

كتاب الحياة الحقيقية

التعاليم الإلهية

المجلد الثاني عشر

التعليمات 339 – 366

النسخة الإلكترونية

مناسب لبرنامج الترجمة DeepL
ومحول الصوت إلى نص Balabolka

خدمة الكتب للحياة

كتاب *Libro de la Vida Verdadera* (كتاب الحياة الحقيقية) المكون من 12 مجلدًا هو إرث للبشرية جمعاء ومسجل في " Dirección General del Derecho de Autor de la " Secretaría de Educación Pública في مكسيكو سيتي تحت الأرقام 26002 و 20111 و 83848.

مزيد من المعلومات حول الطبعة الأصلية الإسبانية:

Asociación de Estudios Espirituales Vida Verdadera
Apartado Postal 888, México, D.F., C.P. 06000

الترجمة: Traugott Göldenboth

تاريخ: ديسمبر 2016

الناشر:

خدمة الكتب للحياة

مانفريد بايز

Kirchweg 5

88521-D إرتينغن

هاتف: +49 (0) 42 66 929 7371

البريد الإلكتروني: manfredbaese@gmx.de

الموقع الإلكتروني: offenbarungen.net-drei

ملاحظة حول هذه الطبعة:

تمت معالجة هذا المجلد بما يتوافق مع محتوى الترجمة الألمانية الأصلية المذكورة أعلاه باستخدام برنامج الترجمة DeepL، الإصدار الاحترافي، الذي يترجم إلى 12 لغة. حتى الآن، تمت ترجمة المجلدات التالية باستخدام هذا البرنامج: حتى ديسمبر 2020

العهد الثالث

من الأصل الألماني إلى اللغات: الهولندية، البولندية، الروسية، البرتغالية، البرازيلية. تليها: اليابانية والصينية

كان متاحًا حتى الآن باللغات التالية: الألمانية، الإنجليزية، الإسبانية، الإيطالية، الفرنسية كتاب الحياة الحقيقية

من الأصل الألماني إلى الإنجليزية: المجلدات IV، V، VI، VIII، IX، XI، XII - المجلدات الخمسة الأخرى كانت متوفرة بالفعل باللغة الإنجليزية. ستتبعها ترجمات أخرى.

إن إرادة الرب هي أن توضع هذه الأعمال تحت تصرف جميع الناس مجانًا. وليس من إرادته بيع هذه الأعمال مقابل المال. يمكن تنزيل جميع المجلدات المتاحة مجانًا على الإنترنت بصيغة PDF. كما أن إرادة الرب هي نشر كلمته في جميع أنحاء العالم. ويجب أن يتم ذلك في سياق شهادة المثال الروحاني الخاص. ولهذا السبب، تتوفر على صفحتي الرئيسية جميع المجلدات الستة التي صدرت حتى الآن من مثالي الروحاني الشخصي للتنزيل مجانًا بصيغة PDF، بالإضافة إلى 5 مجلدات شعرية باللغتين الألمانية والإنجليزية، تستند إلى كتاب الحياة الحقيقية.

دعاني الرب إلى خدمته في عام 2017. وقد سجلت هذه القصة في المجلدات الستة المذكورة أعلاه مع ذكر تاريخ كل يوم. وهي تحتوي على العديد من الأحلام والرؤى والأسرار التي كشفها لي الرب، والنبوءات والتنبؤات حول الأحداث الجارية في جميع أنحاء العالم. إنها دعوة للاستيقاظ للبشرية، وبالنسبة لي هي مرحلة من التطهير والتطهير والصعود والعودة إلى حضن الأب.

اسمي، أنا ماريا هوستا، هو اسم روحي كشفه لي الرب في عام 2017.

أخبرني الرب أن هوستا له المعنى التالي:

هوس... (لقب زوجي) - هوس - ت... (القربان المقدس، خبز الحياة، كلمة الله) و

Hos...t...A (مثل اسمي، أنا)

اسمي المدني لا معنى له، لأن إرادة الرب هي أن الكلمة هي التي تحرك القلوب وأن القلوب يجب أن تسترشد بالكلمة، وليس بالرسول. الرسول هو مجرد ناقل الكلمة، والكلمة هي الله نفسه. إنها جوهر كل التجارب التي خاضها الله نفسه مع الكائنات التي خلقها، وهي تخدم تعليمهم، حتى يدرسوها ليظهروا أنفسهم ويكملوا أنفسهم بهدف العودة إلى الله والعودة إلى حضن الأب.

أنا ماريا هوستا

مملكة السلام المسيحي على الأرض

<https://www.anna-maria-hosta.de>

البريد الإلكتروني: a.m.hosta@web.de

المحتوى

1.....	كتاب الحياة الحقيقية
2.....	خدمة الكتب للحياة
11.....	التعليم 339
18.....	التعليم 340
24.....	التعليم 341
30.....	التعليم 342
36.....	التعليم 343
42.....	التعليم 344
47.....	التعليم 345
58.....	التعليم 346
64.....	التعليم 347
70.....	التعليم 348
76.....	التعليم 349
82.....	التعليم 350
88.....	التعليم 351
94.....	التعليم 352
100.....	التعليم 353
105.....	التعليم 354
110.....	التعليم 355
116.....	التعليم 356
125.....	التعليم 357
130.....	التعليم 358
136.....	التعليم 359
143.....	التعليم 360

150.....	التعليم 361
155.....	التعليم 362
161.....	التعليم 363
167.....	التعليم 364
171.....	التعليم 365
176.....	التعليم 366
188.....	ملاحظات حول المحتوى

مقدمة

بفرح وامتنان، نقدم المجلد الثاني عشر والأخير من سلسلة "كتاب الحياة الحقيقية". وقد ترجمه تراوغوت غولتينيوث — مثل المجلدات الأخرى — بعناية وحساسية من الإسبانية إلى الألمانية. كما هو الحال دائمًا، نوصي بقراءة أجزاء صغيرة فقط مع التركيز الداخلي والتفكير في ما قرأته، حتى يتسنى لك فهم المعنى الروحي لكلمات المسيح بشكل كامل.

لقد تحدث روح الخالق إلى مخلوقاته بطرق مختلفة في جميع الأوقات. في العصر الأول، أظهر الأب نفسه لأولاده بشكل مباشر من خلال الضمير، كما تحدث من خلال أفواه الرسل والمرشدين والأنبياء. تنبأت نبوءات وروحي خدام الرب بتطور متصاعد للروح البشرية ومجيء المعلم.

مع ولادة يسوع في فلسطين، بدأ العصر الثاني، حيث تجسد "الكلمة" في الطفل الإلهي ليقول للبشر: "أنا هو الطريق والحق والحياة". خلال 33 عامًا من حياته بين البشر، قدم يسوع المسيح شهادة على أصله الإلهي، وفي إطار إعداد تلاميذه لرحيله، قال إنه سيعود، ولكن ليس في الجسد، بل في السحابة، رمز الروحانيات، محاطًا بحفاف ملائكته.

تم إعداد الإعلانات في المكسيك بحكمة من يد الله. في عام 1866، ظهر روح النبي إيليا لأول مرة من خلال عقل روكي روخاس وقال: أنا النبي إيليا، الذي تجلى على جبل طابور. وأعلن للمجتمعين أن الزمن الثالث، عصر الروح القدس، قد بدأ. بعد بضع سنوات، بعد أن نمت الجماعة وأعد المسيح أدواته، ظهر لأول مرة في عام 1884 من خلال عقل أدواته المختارة داميانا أوفبيدو — وبعد ذلك كل يوم أحد في المزيد والمزيد من أماكن التجمع في جميع أنحاء المكسيك، حتى وصل عددها إلى المئات.

بمشيئة الله، استمرت الإعلانات في المكسيك حتى نهاية عام 1950. خلال العشرين عامًا الأخيرة من فترة الوحي، التي بدأت حوالي عام 1930، تم تدوين معظم تعاليم الرب بواسطة الكتابة المختصرة. تم تقديم التعاليم الغنية والنبوءات والوحي وما إلى ذلك في العديد من أماكن التجمع المختلفة التي تشكلت في جميع أنحاء البلاد. قامت مجموعة صغيرة، كانت قد عملت سابقًا كـ "ناقل للصوت" وتصرفت وفقًا لتوجيهات واضحة من الروح الإلهية، بتجميع 12 مجلدًا من 366 تعليمًا تم إعلانه. وأطلقوا عليها اسم العنوان:

"LIBRO DE LA VIDA VERDADERA"

بالعربية: "كتاب الحياة الحقيقية"

كل واحدة من هذه التعاليم تمثل وحدة متناغمة من التعاليم الإلهية؛ وعلى الرغم من أنها كانت موجهة في ذلك الوقت إلى المستمعين في المكسيك، إلا أنها — كما تم التأكيد عليه مرارًا وتكرارًا — إرث للبشرية جمعاء اليوم وللأجيال القادمة.

ليس حرف الكلمة الإلهية، بل معناها العميق والداخلي هو الذي يرفع الإنسان ويغذي روحه الجائعة ويشفيها. وفي الوقت نفسه، فإنها تخدم كدليل لسلوكه في الحياة اليومية.

مقدمة

قد تمنح المقتطفات التالية القارئ فكرة أولية عن هذا المجلد. تشير الأرقام الموجودة بين قوسين إلى ترقيم التعاليم والأعداد.

كتاب الحياة الكبير — العهد الثالث

ستبقى كلمتي مكتوبة إلى الأبد، ومنها ستجمعون كتاب العصر الثالث، العهد الثالث، الرسالة الأخيرة من الأب؛ لأن الله كان له في العصور الثلاثة "ريشاته الذهبية" ليورث البشرية حكمته. كان موسى أول "ريشة ذهبية" استخدمها الأب لكتابة أحداث العصر الأول بأحرف لا تمحى على لفيفة. كان موسى "الريشة الذهبية" ليهوه. من بين رسله وأتباعه في العصر الثاني، كان لدى يسوع أربعة "أقلام"، وهم متى ومرقس ولوقا ويوحنا. كانوا "أقلام الذهب" للسيد الإلهي. ولكن عندما حان الوقت لدمج العهد الأول مع العهد الثاني بواسطة روابط الحب والمعرفة والتقدم الروحي، نشأ كتاب واحد منهما. الآن في العصر الثالث، حيث لديكم كلمتي من جديد، قمت أيضاً بتعيين "أقلام ذهبية" حتى تظل مكتوبة. عندما يحين الوقت، ستجمعون كتاباً واحداً، وهذا الكتاب، كتاب العصر الثالث، سيتم دمجها أيضاً مع كتاب العصر الثاني والعصر الأول عندما يحين الوقت، ومن ثم ستنشأ من الوحي والنبوءات وكلمات العصور الثلاثة كتاب الحياة العظيم لبناء جميع الأرواح. عندها ستدركون أن جميع الكلمات — من الأولى إلى الأخيرة — قد تحققت في الحقيقة والروح، وأن جميع النبوءات كانت مسار التاريخ المتوقع الذي كشفه أب البشرية. لأن الله وحده هو الذي يمكنه أن يكتب الأحداث التي ستحدث. عندما تحدث الأنبياء، لم يكونوا هم من فعل ذلك، بل الله هو الذي فعل ذلك من خلالهم.

الآن، يا أطفالي الأحياء: من يولي أهمية للكتاب الذي بدأت في تجميعه؟ في الحقيقة — لا أحد! ولكن سيأتي الوقت الذي ستطلب فيه البشرية كتابكم بشغف وفضول، وعندها ستستيقظ وتبحث في كلمتي وتناقشها. في تلك المناقشة الفكرية، ستظهر أطراف مختلفة — علماء وعلماء لاهوت وفلاسفة. سيتم نقل شهادة كلمتكم وكتاب الحكمة إلى الأمم، وستحدث الجميع عن تعاليمي. سيكون هذا بداية معركة جديدة، حرب الكلمات والأفكار والأيدولوجيات؛ ولكن في النهاية، عندما يدرك الجميع في الحقيقة والروح أن كتاب الحياة العظيم قد كتب من قبل الرب، سيحتضنون بعضهم بعضاً بأخوة ويحبون بعضهم بعضاً، كما هي مشيئتي. من الضروري أن تشكل الكتب الثلاثة كتاباً واحداً حتى تنير هذه الكلمة العالم بأسره. عندئذ ستتابع البشرية ذلك النور، وستُرفع لعنة بابل، لأن جميع البشر سيقروون كتاب الحياة الحقيقية العظيم، وسيبتغون جميعاً نفس التعاليم، وسيحبون بعضهم بعضاً في الروح والحقيقة كأبناء الله. (358، 58-66)

تأثير تعاليم المسيح الروحية

أدى انتشار نوري في جميع أنحاء العالم إلى البحث عن حقيقتي في كل تعاليم. هذا هو سبب سلوك البشر في معتقداتهم الدينية المختلفة. إنه تحقيق لما تم التنبؤ به. من منهم يمثل الحقيقة؟ من يخفي الذنب الجائع في ثوب الحمل؟ من يؤكد بثوبه النقي نزاهته الداخلية المطلقة؟ عليكم أن تطبقوا الروحانية لاكتشاف حقيقتي؛ لأن البشرية انقسمت إلى العديد من المعتقدات والفلسفات التي تتوافق مع تطور الفكر البشري. وهكذا تشكلت المزيد والمزيد من الطوائف والديانات، وسيكون من الصعب جداً عليكم تقييم محتوى الحقيقة الذي تحتويه كل منها. تعاليمي تنير أفكار ومفاهيم البشر، وستنقهمون تدريجياً الأسس اللازمة لإكمال أعمالكم وتوجيهها نحو مسار أكثر كمالاً وسمواً. (363، 4-8)

معجزات يسوع

لقد منحتم من خلال يسوع شفاء مخلوقاته، مما أثار دهشة الكثيرين.

الكافرون الذين سمعوا عن قوة يسوع وعرفوا عن معجزاته، طلبوا أصعب الأدلة ليجعلوه يتردد للحظة ويثبتوا أنه ليس معصوماً. لكن تحرير المسوسين، وحقيقة أنني أعدتهم إلى حالة البشر العاديين بمجرد لمسهم أو النظر إليهم أو إصدار أمر لهم، حتى تغادر تلك الأرواح عقولهم ويتحرروا من عبثهم الثقيل، أربكهم. أمام هذه القوة، أبدى الفريسيون والعلماء والكتبة والعشارون ردود فعل مختلفة. اعترف البعض بسلطة يسوع، ونسب آخرون قوته إلى تأثيرات مجهولة، ولم يستطع آخرون أن يقولوا شيئاً. لكن المرضى الذين شُفوا باركوا اسمه.

كان بعضهم ممسوساً بروح واحدة، والبعض الآخر بسبع أرواح، مثل مريم المجدلية، والبعض الآخر بعدد كبير من الأرواح لدرجة أنهم قالوا إنهم جيش.

طوال حياة المعلم، توالى المظاهر الروحية الواحدة تلو الأخرى. شهد بعضها الاثنا عشر تلميذاً، وشهد البعض الآخر الشعب — في الهواء الطلق وفي المنازل. كانت فترة من المعجزات، من "الأعاجيب". تلقى الرجال والنساء إشارات ونداءات من العالم الآخر. شهد كبار السن والأطفال على حد سواء هذه الظواهر، وفي الأيام التي سبقت صلب المخلص، اخترق النور السماوي قلوب الناس؛ كائنات الوادي الروحي نادى قلوب البشر؛ وفي اليوم الذي أطلق فيه المعلم أنفاسه الأخيرة كإنسان وتغلغل نوره في جميع الكهوف والزوايا، في المساكن المادية والروحية، في شوق إلى الكائنات التي طالما انتظرت — كائنات مادية ومضطربة ومربضة، ضلت طريقها، مقيدة بسلاسل الندم، تحمل أعباء الظلم، وأرواح أخرى اعتقدت أنها ميتة ومقيدة بأجسادها — استيقظوا جميعاً من نومهم العميق ونهضوا إلى الحياة. (339، 21-)

(22)

شفاء الآلام الجسدية والروحية

سأحدث إليكم من روح إلى روح وأرشدكم على الطريق.

لكنني أريدكم، قبل أن تأتوا إلى الناس كمعلمين، أن تأتوا كأطباء، وعندما تهدئون آلامهم، يمكنهم أن يشربوا من ينبوع المياه النقية لكلمتي. ابحثوا أولاً عن الجرح أو القرحة أو المرض وعالجوا آلامهم، ثم انتقلوا إلى أرواحهم.

اذهبوا إلى إخوانكم في الإنسانية كما فعل يسوع في الزمان الثاني، وأحضروا لهم بلسم الشفاء من كلماتي. ولكن ما هو هذا البلسم يا تلاميذي؟ هل هو ماء الينابيع الذي يُبارك ويُحوّل إلى دواء للمرضى؟ لا، أيها الشعب. ذلك البلسم الذي أحدث عنه لكم موجود في قلوبكم. لقد وضعته هناك كجوهر ثمين، ولا يمكن إلا للحب أن يفتحه لينتدق بلا توقف.

إذا أردتم أن تصبوه على أي مريض، فلن تكون أيديكم هي التي تشفيه، بل الروح التي تفيض بالحب والرحمة والسلوان. هناك، حيث توجهون أفكاركم، سيحدث المعجزة.

يمكنكم التأثير على كائنات وعناصر الطبيعة بطرق متعددة لتجلبوا العزاء للجميع. لكنني أقول لكم أيضاً: لا تخافوا من الأمراض وكونوا صبورين ورحيمين مع الجميع.

أما بالنسبة للممسوسين والمضطربين في عقولهم البشرية، فيمكنكم شفاؤهم أيضاً، لأنكم تمتلكون هذه القدرة وعليكم أن تضعوها في خدمة أولئك الكائنات الذين وقعوا في اليأس والنسيان. حرروهم وكشفوا عن هذه السلطة أمام الكافرين (). إن إحدى المهام الكبرى لهذا الشعب هي أن ينشر النور حيثما يوجد الظلام، وأن يكسر كل عبودية وكل ظلم، وأن يجعل هذا العالم يدرك ربه ويرى نفسه، وداخله، في إدراك كامل للحقيقة. (339، 39-)

(41)

الجنة والجحيم

لا ترتعدوا أمام هذه الوحي، بل على العكس، ابتهجوا بفكرة أن هذه الكلمة ستدمر تصورك عن العذاب الأبدي، وجميع التفسيرات التي أعطيت لكم في الماضي عن النار الأبدية.

"النار" هي رمز الألم واللوم الذاتي والندم الذي يعذب الروح ويظهرها، كما يظهر الذهب في البوتقة. في هذا الألم تكمن إرادتي، وفي إرادتي يكمن حبي لكم.

إذا كان صحيحاً أن النار هي التي تقضي على خطايا البشر، فسيتم إلقاء جميع أجساد الذين أخطأوا في النار هنا في الحياة الأرضية، في الحياة، لأنهم لن يشعروا بها بعد الموت. لأن الأجساد لا ترتفع أبداً إلى الفضاء الروحي — بل على العكس، عندما تنتهي مهمتها، تغرق في باطن الأرض، حيث تندمج مع الطبيعة التي أخذت منها الحياة.

ولكن إذا كنتم تعتقدون أن ما تسمونه "النار الأبدية" ليس مخصصاً للأجساد بل للأرواح، فهذا خطأ فادح آخر، لأنه لا توجد عناصر مادية في العالم الروحي، ولا تؤثر النار على الروح. ما يولد من المادة هو مادة، وما يولد من الروح هو روح.

كلمتي لا تنزل لتهاجم أي معتقد ديني. إذا كان أحد يعتقد ذلك، فهو مخطئ جداً. كلمتي ستشرح مضمون كل ما لم يتم تفسيره بشكل صحيح، مما أدى إلى ظهور أخطاء انتقلت من جيل إلى جيل بين البشر. ما هي قيمة شريعتي وتعاليمي إذا لم تكن قادرة على إنقاذ الأرواح من الخطأ والخطيئة؟ وما معنى وجودي كإنسان في العالم إذا كان هناك الكثيرون الذين سيهلكون إلى الأبد في كفارة لا نهاية لها؟ (352، 44-48)

رعاية الله ومساعدته

لم تعيشوا أبداً في حالة من اليأس. منذ البداية، منذ أن ولدتكم إلى الحياة، كنتم تحت حماية حبي. أيها الآباء والأمهات البشر الذين تحبون أطفالكم حباً حنوناً: هل كنتم قادرين على تركهم لمصيرهم، وهم بالكاد ولدوا في هذه الحياة، وهم في أمس الحاجة إلى رعايتكم وتفانيكم وحبكم؟ لقد رأيتم قلقتين على أطفالكم، حتى بعد أن بلغوا سن الرشد؛ حتى أولئك الذين أخطأوا وأذواكم، ما زلتهم تهتمون بهم بأكثر قدر من الحب. ولكن إذا كنتم تتفاعلون مع محن أطفالكم بهذه الطريقة، فكيف سيكون حب أبيكم السماوي الذي أحبكم قبل أن تكونوا موجودين؟

لقد ساعدتكم دائماً؛ وفي هذا الوقت الذي أجدكم فيه في مرحلة نمو روحي أكبر، علمتكم كيف تقاتلون لتدمير القوى الشريرة، وكيف تزيدون من ذنوبات الخير. (345، 40-42)

جوانب مهمة في الصلاة الكاملة

جاهدوا، جاهدوا من أجل بلوغ الكمال الروحي. لقد أريتمكم الطريق لتحقيق هذا الهدف. لقد عهدت إليكم بالصلاة باعتبارها "سلاحاً" يفوق أي سلاح مادي للدفاع عنكم ضد الخيانة في طريق الحياة. لكنكم ستحصلون على أفضل سلاح عندما تلتزمون بشريعتي.

ما هي مكونات الصلاة؟ الصلاة هي طلب، شفاععة، عبادة وتأمل روحي. جميع أجزائها ضرورية، وواحد منها ينبع من الآخر. لأنني في الحقيقة أقول لكم: الطلب هو أن يطلب الإنسان مني أن أحقق له رغباته، وأن أشبع تطلعاته — ما يعتبره أهم وأكثر فائدة في حياته. وحفاً، أقول لكم، يا أولادي، إن الأب يسمع الطلب ويعطي كل واحد ما يحتاجه أكثر، كلما كان ذلك لمصلحته. لكن احذروا من أن تطلبوا شيئاً يتعارض مع خلاص أرواحكم. لأن أولئك الذين يطلبون فقط السلع المادية، والمتعة الجسدية والسلطة الزائلة، يطلبون أن تقيد أرواحهم بالسلاسل. النوع الثاني من الصلاة، الشفاععة، ينبع من محبة القريب، تلك المحبة التي علمتكم إياها كمعلم عندما جئت إلى هذا العالم. صلوا من أجل إخوانكم القريبين والبعيدين، من أجل أولئك الذين يعانون من عواقب الحرب في مختلف الدول، الذين يتحملون طغيان حكام هذا العالم الزائلين.

استعدوا، يا أولادي، صلوا من أجل إخوانكم، ولكن في هذه الشفاععة أيضاً يجب أن تفهموا كيفية الصلاة، لأن المهم هو الروح. إذا كان أخوك أو والديك أو أطفالكم مرضى، فصلوا من أجلهم، ولكن لا تصروا على بقائهم في هذه الحياة، إذا لم يكن هذا ما تحتاجه الروح. بل ادعوا أن تتحرر هذه الروح، وأن تتطهر في معاناتها، وأن يعزز الألم نموها الروحي.

النوع الثالث من الصلاة، وهو عبادة الروح الإلهية، يعني عبادة كل ما هو كامل؛ لأن هذا النوع من الصلاة يمكنكم من الاتحاد مع الكمال، مع الحب الذي يحيط بالكون بأسره. في العبادة يمكنكم أن تجدوا حالة الكمال التي

يجب أن تصلوا إليها جميعاً، والعبادة تقودكم إلى التأمل الروحي الذي، مع العبادة، يقودكم إلى الاتحاد مع الروح الإلهي، مصدر الحياة الأبدية — المصدر الذي يمنحكم القوة يوماً بعد يوم للوصول إلى ملكوت الأب. هكذا يجب أن تصلوا: ابدأوا بالصلاة الطلعية حتى الوصول إلى التأمل الروحي. هذا سيعطيكم القوة. (358،

(16-10)

1 تأتون إليّ بروح مستعدة، مليئة بالتواضع والوداعة، لتطرقوا أبواب من هو محبة وغفران أبدي لأولاده. وتنتظرون بشوق كلمة تخفف آلامكم، وتجيب على شكواكم، أو تضيء نوراً في ظلامكم، لتشعروا بالسعادة.

2 أراكم قادمين من طرق مختلفة، كل واحد منكم يحقق مصيراً مختلفاً. لكنكم جميعاً تسعون إلى نفس الهدف وتسعون إلى الاتحاد معي، لتشعروا بالقرب من الكمال. وتستقبلون بفرح كلمتي التي تداعبكم وتصححكم في الوقت نفسه. تفسرونها بمعناها الحقيقي وتبدأون في حبي بصدق. لم تعد تخشون مني كما كنتم تفعلون في أوقات أخرى، لأنكم تعلمون اليوم أنني محبة وعدالة كاملة، وأني لا أعاقبكم، وأنكم أنتم الذين يجب أن تخشوا أنفسكم، لأنكم ضعفاء وترتكبون أخطاء جسيمة، تجعلكم تذرفون الدموع لاحقاً، وتضطرون إلى تعويضها بثمن باهظ. لكن هذه التجربة تجعلكم تعيشون في يقظة لتجنب الأخطاء التي تفلق الروح وتسبب الألم.

3 كل من فهم هذا هو على الطريق الصحيح. أنتم لا تقومون بعد بأعمال الكمال الأسمى، لكنكم في طريقكم للقيام بها لأنكم تلاميذي. لقد بدد النور شكوككم، وتغلّبت قوة الروح على الضعف، والثقة تدفعكم إلى تكريس أنفسكم بتحقيق مصيركم بحب حقيقي.

4 أنتم الآن تدخلون بشكل غير محسوس في الطريق الروحي، الحياة في البساطة والصدق، التي طلبتها منكم، وتشعرون بالرضا في هذه الحياة الجديدة. لم تعدوا تسألون أنفسكم لماذا عدت إليكم، أو ما إذا كانت كلمتي ترشدكم إلى طريق جديد. اليوم تعلمون أن ما قلته لكم في الزمن الثاني لم يكن كل ما كان عليّ أن أعلمكم إياه، وأن الدرس لم يكن قد انتهى، وأني احتفظت لكم بفترة نعمة، كان عليّ فيها أن أسألف تعاليمي لأريك الطريق الذي يؤدي إلى الحياة الروحية، والحوار الحقيقي معي، وتفسير كلماتي التي قلتها لكم في تلك الفترة التي عشت فيها بينكم، والتي لم تفهموها بعد.

5 فكروا، وستدركون في النهاية أنكم لم تكونوا قادرين في الزمن الأول ولا في الزمن الثاني على فهم درس كبير كهذا، ولا على الإحساس به، ولا على الإيمان به. لكن الأب، سيد الزمان والخلود، قد أخذكم بيدكم على طريق الحياة بأقصى درجات الصبر والحكمة، دون أي تسرع، واليوم دخلتم عصرًا جديداً.

6 الآن هو زمن الروح القدس الذي سيبلغ ذروته قريباً — زمن الوحي العظيم والعدالة، حيث سترفع حجاب العديد من الأسرار لتكون كلها نوراً ووضوحاً!

7 لقد فتحت أعينكم لتتجاوزوا ما عرفتموه وتدخلوا إلى خزانتي؛ لأنني، أنا الأب، لست سرّاً على أولادي. أريد أن تعرفوني وتحبوني بشكل كامل وتام، كما أحبكم أنا. لم أحظى بعد بالحب والتبجيل اللذين أستحقهما، وأنتم لا تعلمون ما هي السعادة التي ستجلبونها لروحي بلحظة من الفهم والاحترام للقانون.

8 منذ مجيئكم إلى الأرض، كانت إعلاناتي في نطاق فهمكم، ولكن عندما خطوتوا الخطوات الأولى على طريق التطور، كان فهمكم

كان فهمكم ضئيلاً للغاية، مثل الطفل الصغير عند ولادته. كان عليّ أن أقصر على نفسي لكي أرى وأسمع، حتى تتمكنوا من فهمي.

9 لم أظهر نفسي بالكامل في الأزمنة الأولى، لأن عقولكم كانت ستشوش، وكنتم ستشعرون بالانكسار. لذلك قمت بإعدادكم على مدى عصور طويلة ووضعكم في بداية الطريق لتقطعوه خطوة بخطوة، حتى تصلوا إلى المرحلة الحالية التي يمكنكم فيها فهم والدكم وحبه بشكل أفضل.

10 في جميع الأوقات، أرسلت رسلاً إلى هذا العالم تحدثوا عن بقاء الروح، وعن خلودها، وعن الحياة الأسمى التي تحصل عليها عندما تصل إلى الكمال.

منذ الأيام الأولى التي سكن فيها الإنسان الأرض وكان يتمتع بصفات البراءة، كما في الأيام التي كان فيها أكثر إنثماً، وحتى الآن في هذه الأيام التي تسودها المادية والعلم الزائف، قدم رسلنا الروحيون أدلة على الدرجة العالية من الارتقاء التي تعيشها الروح التي عرفت كيف تحافظ على حوار مستمر مع ربها.

11 لكن رسل العصور الأولى لم يتمكنوا من شرح الفترات الزمنية الطويلة التي تمر بها الروح وحياتها في الآخرة للبشرية. اكتفى الآباء الأوائل، الذين تمكنوا من الحفاظ على الفضيلة وحب خالقهم، بقيادة عائلاتهم أو قبائلهم أو شعوبهم على طريق العدل والاستقامة. لكن على الرغم من معرفتهم بوجود إلههم الروحي الكوني — المعرفة البديهية بحياة أعلى للروح في الآخرة — لم يتمكنوا، بكل ما لديهم من نور وفضيلة، من الكشف عن مسار تطور الروح وسبب اختاراتها الكبيرة.

12 تكلم الأنبياء بصدق كبير، وجاءوا إلى الأرض في أغلب الأحيان في أوقات الارتباك والضلال. حذروا الشعوب ودعواهم إلى التوبة والرجوع إلى الله، وأعلنوا عنها مصائب عظيمة من العدالة إذا لم تنتج إلى الخير. وفي مناسبات أخرى، تنبأوا بالبركات لاتباع القانون الإلهي والطاعة له.

لكن ما قاله هؤلاء الأنبياء كان تحذيرًا لممارسة الخير والعدل والاحترام المتبادل. لم يكشفوا عن حياة الروح ومصيرها وتطورها. حتى موسى، الذي اخترته ليكون نائبي، والذي من خلاله سلمت الشريعة إلى الأبد، لم يتحدث إليكم عن الحياة الروحية.

13 يحتوي قانون الأب على الحكمة والعدالة. إنه يعلم الناس أن يعيشوا في سلام، وأن يحبوا ويحترموا بعضهم بعضًا، وأن يثبتوا أنهم جديرون في عيني كبشر. لكن موسى لم يظهر للبشرية ما يوجد وراء عتبة الموت الجسدي، ولا كيف يكون التعويض للأرواح العاصية أو المكافأة للأذكياء والاجتهادين في مهمة حياتهم.

14 لاحقًا، حكم داود، المليء بالموهوب الروحية والإلهام، وفي لحظات ارتفاعه، في نشوته، سمع ترانيم وأغاني روحية، منها أنشأ المزامير. كان عليه أن يدعو بها شعب إسرائيل إلى الصلاة وتقديم أفضل قربان من قلوبهم إلى ربهم. لكن داود، بكل حبه وإلهامه، لم يستطع أن يكشف للشعب عن الوجود العجيب للأرواح وتطورها وهدفها.

15 وسليمان، الذي خلفه في الحكم وأظهر أيضًا مواهب الحكمة والقوة العظيمة التي منحها له، والتي كان محبوبًا ومحبوبًا بسببها، والتي لا تزال نصائحه وأحكامه وأقواله تُذكر حتى اليوم — لو أن شعبه لجأ إليه وسأله: "يا سيدي، ما هي طبيعة الحياة الروحية؟ ماذا يوجد بعد الموت؟ ما هي الروح؟" — لما استطاع سليمان بكل حكمته أن يجيب على ذلك.

16 لكن حقًا، أقول لكم: موسى بحماسة الإيمان وطاعته، والأنبياء بتحذيراتهم، والآباء بقوتهم، والمستشارون والعلماء والقضاة بنصائحهم المفيدة وأحكامهم الصائبة، تركوا لكم قوتهم لتتبعوا خطاهم وتضمنوا أن تكون خطواتكم الأولى من هذه الأرض إلى أرض الميعاد في الآخرة آمنة. كان عليكم أن تبدأوا بممارسة الخير في هذا العالم، وأن تكونوا عادلين فيما بينكم، لتجدوا العدل على الأرض. هنا وجدت ثمرة أو حصاد عملكم في الحقول. كانت هذه الموطن بالنسبة للإنسان في تلك الأوقات انعكاسًا، صورة عن الحياة الأبدية للروح.

17 ثم جاء المسيح، متجسدًا في صورة إنسان، ليفتح عصرًا جديدًا ويعطي البشرية درسًا جديدًا، حيث كان عليه أن يقدم لها إعلانات عظيمة ليقول لها: "أنتم أبناء النور، وأنا أحولكم إلى تلاميذي. الحق أقول لكم: كل ما ترونني أفعله، يمكنكم أن تفعلوه أيضًا باسم الأب".

وبالفعل، جلب المسيح، الذي أعلن فيه روحي، المفتاح لفتح أبواب العصر الثاني، والقوة لفك الأختام التي أغلقت كتاب الحياة والحكمة والعدالة والخلود.

18 قبل مجيئه، سمحت للعالم الروحي بزيارة عالم البشر. في أعقاب المعلم، عملت أرواح النور والارتقاء العظيم، وكذلك أرواح الارتقاء الضئيل. كان كلاهما حاضرين في ذلك الوقت. الأولون ظهروا كخدم متواضعين ومخلصين. وكان من بينهم من أعلن لمريم مهمتها السامية في أن تحمل في رحمها الطاهر "كلمة" الأب. وزار آخر رعاة بيت لحم ليليلهم بخبر ولادة المخلص، وحذر رسول آخر العائلة المقدسة من الخطر الذي يهددها، وقادها وحماها في هروبها إلى مصر.

19 شوهدت العديد من المظاهر في ذلك الوقت بفرح وإيمان من قبل الكثيرين. لكن آخرين — معادين وغير مؤمنين بالحياة الروحية — شككوا في هذه الحقيقة وأنكروها. لكن جيوشي الروحية التي انتشرت انجذبت إلى النور الذي يشع منه المعلم.

20 كائنات النور في خدمة العمل الإلهي وآخرون كانوا متمردين وجاهلين، ظهروا في كل مكان، ومن بين تلك البشرية ظهر الملبوسون الذين لم تستطع العلم تحريرهم والذين نبذهم الشعب. لم يستطع معلوم الشريعة ولا العلماء إعادة الصحة إلى أولئك المرضى.

21 لكن كل هذا كان مقدراً مني لكي أعلمكم وأقدم لكم أدلة على حبي. منحتكم من خلال يسوع شفاه مخلوقاته، مما أثار دهشة الكثيرين.

الكافرون الذين سمعوا عن قوة يسوع وعرفوا عن معجزاته، طلبوا أصعب الأدلة ليَجعلوه يتردد للحظة ويثبتوا أنه ليس معصوماً من الخطأ. لكن تحرير الممسوسين، وحقيقة أنني أعدتهم إلى حالة البشر العاديين بمجرد لمسهم أو النظر إليهم أو إصدار أمر لهم، حتى تغادر تلك الأرواح عقولهم ويتم تحريرهم من عبثهم الثقيل، أربكهم.

أمام هذه القوة، أبدى الفريسيون والعلماء والكتبة والعشارون ردود فعل مختلفة. اعترف البعض بسلطة يسوع، ونسب آخرون قوته إلى تأثيرات مجهولة، ولم يستطع آخرون أن يقولوا شيئاً. لكن المرضى الذين شُفوا باركوا اسمه.

كان بعضهم ممسوساً بروح واحدة، والبعض الآخر بسبع أرواح، مثل مريم المجدلية، والبعض الآخر بعدد كبير من الأرواح لدرجة أنهم قالوا إنهم جيش.

22 طوال حياة المعلم، توالى المظاهر الروحية الواحدة تلو الأخرى. شهد بعضها الاثنا عشر تلميذاً، وشهد البعض الآخر الشعب — في الهواء الطلق وفي المنازل. كانت فترة من المعجزات، من "الأعاجيب".

تلقى الرجال والنساء إشارات ونداءات من العالم الآخر. شهد كبار السن والأطفال على حد سواء هذه الظواهر، وفي الأيام التي سبقت صلب المخلص، اخترق النور السماوي قلوب الناس؛ كائنات الوادي الروحي نادى قلوب البشر؛ وفي اليوم الذي أطلق فيه المعلم أنفاسه الأخيرة كإنسان وتغلغل نوره في جميع الكهوف والزوايا، في المساكن المادية والروحية، في شوق إلى الكائنات التي طالما انتظرت — كائنات مادية ومضطربة ومريضة، ضلّت طريقها، مقيدة بسلاسل الندم، تحمل أعباء الظلم، وأرواح أخرى اعتقدت أنها ميتة وربطت بأجسادها — استيقظ الجميع من نومهم العميق ونهضوا إلى الحياة.

ولكن قبل أن يغادروا هذه الأرض، قدموا لأقاربهم شهادة على قيامتهم ووجودهم. من خلال كل هذا، شهد العالم هذه الإعلانات في تلك الليلة الحزينة والمؤلمة.

ارتجفت قلوب الناس، وبكى الأطفال أمام أولئك الذين ماتوا منذ زمن طويل وعادوا في ذلك اليوم للحظة فقط ليشهدوا على ذلك المعلم الذي نزل إلى الأرض لينثر بذور حبه وفي الوقت نفسه حرث الحقول الروحية التي كانت تسكنها أرواح لا حصر لها، كانت هي أيضاً أبناءه، فشافهم وحررهم من جهلهم.

23 تم نقل معرفة هذه الحقائق من جيل إلى جيل، وكان الرسل يسبغون في طرق العالم، ويفتحون أعين تلك البشرية النائمة، ويظهرون الطريق الذي يؤدي إلى حياة أعلى، ويشقون طريقاً إلى الآخرة العليا، ويشرحون تعاليم معلمهم. هم أيضاً حرروا الممسوسين، وشفى المرضى ليس فقط في أجسادهم، بل في أرواحهم أيضاً. شجعوا ونظروا بعطف إلى الذين يسكنون هذا العالم، وكذلك إلى الذين يعيشون في عالم بعيد. شعروا بالهم هؤلاء وأولئك، لأنه لا يوجد ألم غريب أو بعيد بالنسبة لمن يحب. من يستعد، يستطيع أن يدرك الشكوى أو الطلب أو الحاجة أينما كانت. وقام هؤلاء التلاميذ بتعليم الآخرين حتى يتبعوا خطاهم في تحقيق مهمتهم على الأرض.

24 سمحت بهذه المظاهر حتى يتأمل العالم ويدرك أن الروح لا تموت، وأن حياتها أبدية، وأن لها طريقاً محدداً في كل موطن تسكنه، وأن واجباتها قد تم تحديدها لها، وأن عليها مهمة لتؤديها.

25 لقد عدت بنفسى بعد الصلب لأشهد بحقيقتي وأتغلب على عدم إيمان البشرية. وحتى بين تلاميذي كان عليّ أن أظهر لأثبت أنني الحياة، وأن حياتي موجودة في كل المخلوقات. جعلت أتباعي يرونني ويلمسونني بأصابعهم لتخليصهم من عذابهم. فما بعد أن أكملت عملي في الجلجلة، كانوا مضطربين، وكان من الضروري أن يواسيهم وجودهم ويشجعهم. لكن هذا لم يكن كل معنى هذا الحدث، بل كان توقفاً لعودتي، درساً ذا معنى عميق أعطيتكم إياه عندما ظهرت في الروح لدهشة وفرح أولئك التلاميذ الأحياء. عندها أدركوا أن وقتاً سيأتيأتي فيه بهذه الطريقة الروحية لأشرح كل شيء وأحمل لكم رسالة جديدة.

26 قلت لكم في ذلك الوقت: "ما قلته لكم ليس كل ما يجب أن أعلمكم إياه. لكي تعرفوا كل شيء، يجب أن أذهب أولاً وأرسل لكم روح الحق ليشرح لكم كل ما قلت وفعلت. أعدكم بالمعزي في أوقات المحنة". لكن ذلك المعزي، ذلك المفسر، هو أنا نفسي، الذي أعود لأضيء لكم وأساعدكم على فهم التعاليم السابقة وهذه التعاليم الجديدة التي أحملها لكم الآن.

27 أنا الذي افتتحت الزمن الثالث، لكي تدركوا، من خلال الدراسة المتعمقة، سبب كل تجلياتي وتفهموا معاني وحيي.

28 في الزمن الثاني — خلال السنوات التي عشت فيها في هذا العالم، كنت محاطاً بأحداث خارقة للطبيعة ومخلوقات خارقة للطبيعة، وكل هذا كان يدل على أهمية هذه الفترة الزمنية، وعلى تحقيق وعودي التي قطعنها للبشرية المحبوبة منذ بدء الزمان. واليوم، بينما أقدم لكم درساً آخر وأعرفكم على الحياة الروحية، أمنحكم قدرات ومواهب لتصبحوا أطباء أرواح، وبهذه الطريقة تكونوا زارعين لا يكلون، ومعلمين للحكمة الحقيقية. ولهذه المهمة، اخترت في المقام الأول "شعب إسرائيل" ليكون هو الذي يعلم الشعوب الأخرى.

29 البشرية اليوم، مهما كانت كبيرة في أعينكم، هي صغيرة جداً مقارنة بعالم الكائنات الروحية التي تحيط بها. بأي قوة تقتحم تلك الجحافل طرق البشر؛ لكن هؤلاء لا يدركون ذلك العالم الذي يحيط بهم، ولا يشعرون به ولا يسمعونه.

30 أنا أعدكم، يا تلاميذي، لتسعلوا في كل روح تشعلوا النور، لتكونوا أصدقاء حقيقيين وأخوة ومستشارين وأطباء لبعضكم البعض، وستخبركم حدسكم بمن حولكم وما هي احتياجاتهم ومهمتهم أو تعويضهم. لكنكم، وأنتم منشغلون بهذا العمل العظيم، يجب أن تحترموا وتحبوا القدر الذي خصصته لكل كائن، وألا تتدخلوا في العلوم التي تجعلكم تنزلون من المكانة العالية التي وضعتكم فيها رحمتي.

31 أنتم لم تعودوا جاهلين. اليوم تسيرون بخطى ثابتة لأنكم بدأت عملكم منذ زمن بعيد. منذ أيام الآباء والأنبياء، ثم موسى، حيث كنتم تقودون وتستشيرون بحكمة، تم تدوين جميع أفعالكم وصلواتكم وكلماتكم، ولها تأثيرها في الروح. لقد كانت البداية التي جعلتكم جديرين بتلقي أول إعلاناتي العظيمة ومشاهدة مجيئي.

32 لن يكون إعلاني في هذا الوقت عقيماً، وسيكون كنزاً من الثمار الطيبة لمن سمعوني واستقادوا من تعاليمي. عندما أتوقف عن الإعلان عن نفسي من خلال الإنسان، سأترك شهوداً وتلاميذي الذين سيواصلون العمل، وبعد ذلك سأخرج من رحم هذا الشعب أجيالاً جديدة من البذارين الذين سيكتثرون هذه البذور.

33 أدعوكم إلى إعادة الأيام السعيدة للآباء. تخيلوا للحظة أنكم تعيشون حياة فاضلة وبسيطة مثل تلك التي سادت فيها السلام والرفاهية وفرحة الحياة. تذكروا الأوقات السعيدة التي كان فيها الإنسان، بفضل إيمانه وفضيلته، قادراً على الحفاظ على صحة وقوة جسده وروحه، وكان قادراً على تمثيلي في العدل والطاقة والقوة — تلك الأوقات التي كانت فيها المرأة أيضاً مليئة بالفضائل والحنان والقوة الأخلاقية والجمال في روحها وجسدها، وكانت رحماً ومهداً ومصدر الخير ومثال التقوى لأطفالها وزوجها وأبيها.

34 تذكروا تلك الأوقات التي كان فيها سقف أدهم يمتد ليحامي الآخرين، حيث كانت توجد الضيافة والرحمة والحب والاعتبار. عندما تعيشون مثل هذه الأيام مرة أخرى وتتبنون الرغبة في حب جيرانكم وخدمتهم، وتعزيز سلام شعبكم وسلام قلوبكم وبيوتكم، سادعو شعوباً أخرى للمشاركة في هذه الفرحة. هنا، في مجتمعكم، سيجدون الأخوة والصدقة، وفي قلوبكم الصدق. تحت سقفكم سيدعون الشرف والأخلاق، وعلى مائدتكم النعم، وفي كلماتكم النور والحقيقة. وبعد أن تزوركم تلك الشعوب المتعطشة للسلام وتشارككم في مثالكم الروحي، ستعود إلى بلدانها في رحلاتها الطويلة أو القصيرة، تاركة وراءها أثراً، مثلاً للروحانية والصدق. سوف ينشأ فيهم الرغبة في أن يكونوا مثلكم، لأنهم اكتشفوا عندكم سر السلام والصحة وفرحة الحياة، الذي وجدتموه في إتمام قوانيني وفي الروحانية، التي هي البساطة والسمو والصدق في جميع الأفعال.

35 هل ترون هذه البشرية التي تتخبط في شكوكها وآلامها؟ هل تشعرون بغطاء الكآبة والظلام الذي يلف كوكبكم؟ يقول لكم المعلم: ذلك العالم الذي لا يعلم بعودتي، ولا يعيش متأثراً بكلماتي — كم هو بعيد عن الحياة

الروحية! ولكن حتى بالنسبة لإلهام سكانه، سيكون دليل واحد، نداء واحد، لكي يتوبوا ويدركوا أن المهمة الوحيدة لأرواحهم على الأرض هي أن يتكاملوا من خلال الاختبارات التي أرسلها إليهم.

36 سيفهم الكثيرون هذه الحقيقة العظيمة قبل أن يتركوا أجسادهم في الأرض ويعبروا عتبة ذلك "الوادي" الذي ينتظره الجميع. الإنسانية على بعد خطوة واحدة فقط من إدراك هذه الحقيقة. ستريل الحجاب، وستفتح عيون الجميع لترى المعرفة الخفية، وسيهزم هذا العالم الذي تعتبرونه كبيرًا جدًا — بقاراته الواسعة، وبحاره الشاسعة، وصحاريه، وطرقه الطويلة، وأناسه الذين لا يمكنكم الوصول إليهم، وأعراقه التي لا يمكنكم فهمها — سيتم التغلب عليه من خلال تعليم، كلمة، وحي. لكن هذا لن يترك آثارًا من الدم أو الموت أو الألم.

37 سيُنير الإنسان بكلمة واحدة تلتهم النيران. لكن هذه النار ستكون من الحب، والآثار التي ستخلفها في طريقها ستكون من الحياة والصحة والراحة والسلام. هذا التعليم هو شريعتي وكلمتي وعمل الأبدية الذي أقدمه مرة أخرى لأولادي، وسوف ينبثق بقوة من قلوب الجميع، لأنه مكتوب في كل روح، وختمه لا يمحي.

38 كيف سيكون بداية هذا العمل، وكيف سيصل هذا المعرفة إلى الناس؟ لقد أعددت كل شيء بطريقة كاملة: سأتولى جزءًا كبيرًا منه كمهمة لي. لكنني سأشارككم أنتم وجيوش الروحانيين في هذا العمل، وكذلك رسلتي الذين عهدت إليهم بمهام لا حصر لها، لكي تنطلقوا كجيوش من النور، لتنتشروا هذا الوحي وتفسر الإعلانات الروحانية التي أصبحت حقيقة في العصور الماضية وفي العصر الحالي، والتي لم يتصور سوى قلة قليلة مدى أهميتها. لكن هذا النور يجب أن يصل إلى الجميع دون تمييز بين الطبقات الاجتماعية أو الأعراق. لأنكم لا يجب أن تترددوا خوفًا من حكم أو عقاب الكافرين.

39 سأعطيكم التوجيهات عندما يحين وقت العمل؛ لأنه سيكون وقتًا من العلامات الكبيرة والواضحة، بحيث ستسمعون نداء العالم الروحي ونداء هذا العالم، الذي سيشير بأحداثه إلى أن ساعة معركتكم قد حانت. سأحدث إليكم من روح إلى روح وأرشدكم على الطريق.

لكنني أريدكم، قبل أن تأتوا إلى الناس كمعلمين، أن تأتوا كأطباء، وعندما تزيلون آلامهم، يمكنهم أن يشربوا من ينبوع المياه النقية لكلمتي. ابحثوا أولاً عن الجرح أو القرحة أو المرض وعالجوا آلامهم، ثم انتقلوا إلى أرواحهم.

40 اذهبوا إلى إخوانكم في الإنسانية كما فعل يسوع في الزمان الثاني، وأحضروا لهم بلسم الشفاء من كلمتي. ولكن ما هو هذا البلسم يا تلاميذي؟ هل هو ماء الينابيع الذي يبارك ويتحول إلى دواء للمرضى؟ لا، أيها الشعب. ذلك البلسم الذي أحدث عنه لكم موجود في قلوبكم. لقد وضعته هناك كجواهر ثمينة، ولا يمكن إلا للحب أن يفتحه ليتدفق بلا توقف.

إذا أردتم أن تصبوه على أي مريض، فلن تكون أيديكم هي التي تشفيه، بل الروح التي تفيض بالحب والرحمة والسلوان. هناك، حيث توجهون أفكاركم، ستحدث المعجزة.

41 يمكنكم التأثير على كائنات وعناصر الطبيعة بطرق متعددة لتجلبوا العزاء للجميع. لكنني أقول لكم أيضًا: لا تخافوا من الأمراض وكونوا صبورين ورحيمين مع الجميع.

أما بالنسبة للممسوسين والمضطربين في عقولهم البشرية، فيمكنكم شفاؤهم أيضًا، لأنكم تمتلكون هذه القدرة عليكم أن تضعوها في خدمة أولئك الكائنات الذين وقعوا في اليأس والنسيان. حرروهم وأظهروا هذه السلطة أمام الكافرين. إن إحدى المهام الكبرى لهذا الشعب هي إيصال النور إلى حيث الظلام، وكسر كل عبودية وكل ظلم، وجعل هذا العالم يدرك ربه ويرى نفسه، وداخله، في إدراك كامل للحقيقة.

42 ساعدوا بحب أولئك الذين يعيشون في اضطراب وارتباك في أرواحهم، وهم يظنون أنهم ما زالوا ينتمون إلى هذا العالم، على الخروج من ضلالهم الكبير. لا تستخدموا العنف، بل املأوا قلوبكم بالحنان والرحمة لتعاملوا جميع الكائنات معاملة حسنة.

43 ألم تجلبوا النور والراحة لهذه الكائنات المضطربة؟ بلى، يقول لكم المعلم. منذ أن أعطيتكم هذه المعرفة، أضيتكم طريق هذه المخلوقات. ولكن كم يجب أن تكون إيمانكم وصلواتكم عظيمة لتتمكنوا من تحويل هذه الأرواح.

44 لقد اندلعت المعركة التي ستسقط فيها القوى المظلمة من عالم إلى آخر. المعركة الكبرى تدور رحاها في الكون، ومن الضروري إقناع الإنسان بذلك حتى يتمكن من حمل سلاحه. طالما أن العالم يستعد ويقترب من الاختبار الأخير الذي سيجلب له النور، عليكم أن تصلوا وتسهروا وتقدموا للبسم الشافي لجميع المنكوبين. اذهبوا إليهم في صلاتكم وامنحوهم الحماية تحت عباءتكم الروحية. فبينما تنتشرون محبتكم، سأغمر الكون بأسره بروحي.

45 صلوا أيها الشعب، ولا تياسوا للحظة واحدة من اقتراب رحيلي. تقووا بكلماتي واطلبوا السلام للأمم. 46 لا تنووا في المستقبل أن تعرفوا من كنتم في الماضي ومن ستكونون في الغد. فكروا فقط أنكم كنتم موجودين من قبل، وأنكم موجودون الآن، وأنكم ستكونون موجودين مرة أخرى، وأنكم ستصلون إليّ على الطريق الذي رسمته لكم — أنكم روح إسرائيل، الشعب المختار، لتقوموا بمهام سامية في عملي. اجتهدوا لتحقيق السلام على الأرض والهناء في الآخرة.

سلامي معكم!

التعليم 340

- 1 بمحبة ورحمة أذكركم بكلماتي التي أعطيتكم إياها في الزمن الثاني، حيث علمتكم أن تحبوا بعضكم بعضاً وأن تتركوا آثاراً واضحة لحبي على طريقكم.
- 2 علمتكم أن تحبوا إلهكم أكثر من كل المخلوقات. لكن في هذا الزمان الثالث، أعود مرة أخرى إلى أرواحكم لأمنحها حبي ونوري ورحمتي.
- 3 لا تبتعدوا عن حضني، لأنكم لا تعرفون ما سيجمله لكم المستقبل، وأنا لا أريدكم أن تكونوا ضعفاء في ذلك الوقت. أنتم الشعب المختار الذي سيخرج ليُري العالم الطريق الآمن، ولْيُعلمه حرفاً حرفاً التعليم الذي عهدت به إليكم. لكن عملي ليس ديناً آخر — فالناس هم الذين خلقوا الأديان وفقاً لذكائهم. عملي هو تعليم، هو قانون، جلبته لكم منذ بدء الزمان.
- 4 في الوقت الحاضر، تفرغ البشرية كأس المعاناة وتقول: "إنه عقاب الله". لكن الأب يقول لكم: "أنا محبة ولا أعاقبكم. أنتم أنفسكم من حققوا تطهير أنفسكم."
- في هذا الزمن، أعطيتكم التعاليم، وأنتم تتلقونها من خلال الكلمة، والحدس، وموهبة الرؤية، والوحي. أقوي أرواحكم حتى لا تقاها الإغراءات التي تريد دائماً أن تحيدكم عن طريق النور.
- 5 أسمع أولئك الذين يقولون لي من أعماق قلوبهم: "اجعلنا جديرين بأن نكون جزءاً من جماعة رسلك". لكنني أقول لكم إنني سأقوم بعد عام 1950 بتدريب تلاميذ وخدام جدد لي، سيتلقون رسائلي من خلال الحدس والإلهام، ليتحدثوا إلى البشرية.
- 6 تسألون أنفسكم عن معنى "الدرجات السبع للسلم السماوي"، ويقول لكم معلمكم بكل تأكيد: الرقم سبعة يعني الروحانية، إنها الروحانية التي أريد أن أراها في شعبي المختار إسرائيل.
- عليكم أن تأتوا إلي بكل فضائلكم وقدراتكم المتطورة. في المرحلة السابعة من تطورك، ستصلون إلي وسترون أن السماء تفتح أبوابها لاستقبالكم.
- أنا لا أترككم لحظة واحدة، وإذا كان الألم في قلوبكم، فليس ذلك لأنني تركتكم؛ لأن حبي لا حدود له. السبب في ذلك هو أن الأب سمح للألم أن يصل إليكم حتى تستيقظوا وتكونوا يقظين.
- 7 أنتم، أيها الشعب المحبوب، تمثلون البشرية أمامي. أنتم تشكلون جزءاً من قبائل إسرائيل، الـ 144000 المختارين من شعبي المختار. لكن بعضكم في الروحانيات، والبعض الآخر في المادة.
- 8 عليكم أن تتقوا رسالة السلام والراحة هذه إلى جميع أنحاء الأرض، لأن محنة البشرية كبيرة. لقد ملأت حقيقة سفركم بهدايا حبي ووضعت سيقاً في أيديكم لتزيلوا الظلام الذي يحاول إعاقتكم في طريقكم.
- 9 في هذا الزمن الثالث، أعددت لكم المائدة وأعطيت أرواحكم الطعام الروحي. لأن الروح القدس هو الذي ينيركم لتصلوا إلى الروحانية.
- 10 كان إيليا في هذا الزمن الثالث هو الرائد. لقد وحدكم في حاجز حبي ويساعدكم على المضي في هذا الطريق، حتى تتعلموا أن تغفروا لبعضكم البعض وتحبوا بعضكم البعض. كل من يتبع تعاليمي سيصل إلى النور وسلام الروح، وستفيض الفرحة في كيانه.
- 11 في حبي، منحتكم حرية الإرادة، لتأتوا إلي بإرادتكم الخاصة. ولكن بما أنكم لم تستطيعوا الارتقاء، جئت إليكم لأعلمكم الطريق بحنان حبي الإلهي.
- 12 لن يُعرف الروحاني الحقيقي من كلماته، بل من أمثاله الحسنة. لمساعدتكم في صعودكم، يأتي شعاعي المضيء إلى عالمكم ليضيء أرواحكم ويرفعها.
- 13 يحتاج البشر إلى حبي، إلى كلمتي التي يجب أن تصل إلى أعماق قلوبهم. يكافح المعلم بلا كلل من أجل أن تزداد أرواحكم استنارة كل يوم، حتى تتحرر من الجهل وترتقي إلى مناطق أعلى.
- 14 أبواب مملكتي مفتوحة، و"كلمة" الأب تأتي إليكم بحب لا متناهي لترشدكم مرة أخرى إلى الطريق.

- 15 لقد جئت مرة أخرى إلى البشرية، لكنها لم تشعر بي، لأنني ظهرت روحياً وماديتها كبيرة. بما أن أرواحكم نشأت من روعي الإلهي، فلماذا لم يشعر الناس بي؟ لأنهم ربطوا أرواحهم بالمادية، بالشهوات الدنيوية. ولكن ها هو حمل الله الذي يأتي إليكم كنور ليضيء لكم ويجلب لكم الحقيقة.
- 16 كلمتي هي غذاء لروحكم، هي الماء الصافي الذي ستتطهر فيه لتتلقوا من الإلهكم ما يستحقونه. لا تسعوا وراء كنوز الأرض، بل اسعوا وراء الكنوز الأبدية لتدركوا المجد الذي يحيط بكم.
- 17 ارفعوا رؤوسكم في الأوقات الصعبة، عندما تشعرعون بالحزن والإحباط، في الصلاة، لتتالوا الرحمة من أبيكم.
- 18 يا شعبي، أنتم تشعرعون بالإحباط لأنكم تفتقرون إلى الإيمان والثقة. لكن حقاً، أقول لكم، إذا افتقرتم إلى الإيمان، فسوف تفتقرون الشجاعة، وستشعر أرواحكم بالضعف والحزن والإحباط. أريدكم أن تضعوا إيمانكم وثقتكم في أبيكم، حتى تحصلوا على كل ما تحتاجونه. أحبوا لتكونوا سعداء، كونوا طيبين ومتواضعين، تحملوا الصعاب بصبر واغفروا إهانات جيرانكم.
- 19 لقد دعوتكم لتتلقوا تعاليمي من جديد، ولتسمحوا لي أن أسكن في قلوبكم وتنفذوا مشيئتي — حتى أظهر نفسي من خلالكم من خلال الأعمال الصالحة.
- 20 في الزمن الثاني، أنا المسيح، أظهرت نفسي من خلال شفاه يسوع الناصري، وعندما أخذ الناس مني الحياة كإنسان، استمرت هذه الرسالة المضنية في إضاءة عالمكم، وستظل كذلك في كل الأوقات.
- 21 تعمقوا في كل كلمة من كلماتي، عندئذ ستتمكنون من الوصول إلى نور الحقيقة، وستتمو أرواحكم أكثر فأكثر وستصعد على سلم نوري الروحي الكامل.
- 22 لقد كان نوري دائماً مع البشر، وكشف عن نفسه من خلال رسله. لقد زرع رسل العصر الثاني — المستبيريون بنور الروح القدس — البذور الروحية لتعاليمي.
- في الزمن الثالث، أعلمكم بحب لا متناهي، مستعينا في ذلك أيضاً بقدرات العقل البشري، حتى إذا شعرتُم يوماً ما بامتلاءكم بهذا النور والرحمة، تحملوا إلى البشرية أشعة هذا النور وهذه الرحمة.
- كما أعلمكم، علموا — كما تتلقون مني، انقلوا كلمتي إلى إخوانكم بحب لا متناهي. لا تشيروا إلى أخطاء إخوانكم، لأنني لم آت لأفصح أخطاءكم. اسلكوا طريقي وزرعوا الورد، حتى لو كان عليكم أن تحصدوا الأشواك. عندما تجرح الأشواك قلوبكم، سأشفي جراحكم. سأعطيك بلسماً شافياً وراحة وقوة روحية.
- 23 يا شعبي: هناك ضيق في العالم؛ لكن حقاً، أقول لكم أنه لن يكون إلى الأبد. لأنني لم آت لإزالة ظلمة العالم وترك نوره الروحي، حتى يزول هذا الضيق العظيم إلى الأبد، وتشعر البشرية بالسعادة، كما هي مشيئتي. لكن لا تلموا الأب على معاناتكم، ولا على حروبكم، لأن هذه لم تكن مشيئتي.
- 24 لقد عرضت عليكم السلام والوحدة والأخوة وحسن النية، وعلمتكم كيف تحبون بعضكم بعضاً. لا أريد محاربين في عالمكم، ولا أريد أن يسيطر الألم عليكم. لقد كان البشر هم الذين أرادوا ذلك، لأنهم لم يعرفوا كيف يحبون بعضهم بعضاً ويغفرون لبعضهم. أنا كأب قد غفرت لكم؛ لأن خطاياكم كانت كبيرة، كانت آلامكم كبيرة أيضاً. من أجل آلامكم غفرت لكم، لأن كل من يعاني ويبيكي يستحق شفقة ورحمة أبيكم السماوي، وفي هذا الوقت أُمسح دموعكم.
- 25 أحبوا واعفوا، لتدخلوا ملكوتي وتلبسوا ثوب النور على أرواحكم. معلمكم يرشدكم إلى الطريق لتنجوا. ولكن كما أمد يد العون لكم، عليكم أن تمدوا يد العون لأخوتكم وترشدوهم بلطف على الطريق وتظهروا لهم حُبكم وحسن نيتكم.
- 26 ما سبب ألمكم يا شعبي؟ أخطأكم. لقد تحولت إلى أشواك جرحت قلوبكم. لكن حبي يشفي جراحكم.
- 27 أقول لكم: لا تعطوا سبباً لتستحقوا الألم. تعالوا في طريقي برداء الفضائل الأبيض، لتدخلوا ملكوت السموات.
- 28 يجب أن تشكلوا جزءاً من الجيوش الروحية للكاننات المضنية، لأنني أعطيتكم نور الروح القدس، لتشرقوا كالنجوم في السماء.

29 أقول لكم مرة أخرى: أنا الحقيقة والطريق والنور والحياة. تعالوا إليّ، لأنني أدعوكم لتستفيدوا من هذه الصفات السامية لروحي الإلهي.

30 في هذا الزمان، أظهر لروحكم آفاقاً واسعة، لتحرروا من المادية وتفكروا في كل الخير الذيos يمكنكم أن تقدموه للبشرية.

31 بكل استعداد وطاعة، عليكم أن تنفذوا أوامري وتتحكموا في أجسادكم، حتى تفعلوا مشيئتي بالتعاون بين الروح والجسد.

32 لديكم حبي ونعمي الروحية. أنتم الذين لديكم سلامي، عليكم أن تصلوا من أجل الأمم التي تعيش في حالة من الفوضى.

33 أنا أجعل نفسي محسوساً في قلوب البشر القاسية — أولئك الذين ينون إثارة الحروب — حتى يدركوا أن إرادتي أقوى من نواياهم الحربية. إذا بقيت قلوب هؤلاء الرجال قاسية ولم تتغير إرادتهم، فستكون عدالتي محسوسة في جميع أنحاء الكرة الأرضية.

34 صلوا من أجل البشرية، أيها الشعب المحبوب، وحاربوا واعملوا حتى تنال البشرية رحمتي من خلالكم. فهذه هي مهمتكم والتغيير الذي على أرواحكم في هذا الزمان، حتى تكسبوا الاستحقاق.

35 لا تتم يا إسرائيل، تقدم بنور الروح القدس في تحقيق مهمتك الصعبة. في هذا الزمان، يخرج الشباب، وكما فعل قايين، يسلب الإخوة أرواح بعضهم البعض.

36 قوموا وأحضروا للعالم نوري ولبسماً لألامه الكبيرة. قاتلوا بالسيف الناري وأنقذوا العالم من خطاياهم. أزلوا بصلواتكم التأثيرات السيئة التي تضلل الناس. أريد أن يعترف العالم بكم كرسل لإلهيتي، وأن تكونوا في هذا الزمن الذي أحكم فيه عليكم جميعاً، خدامي الذين أنعمت عليهم بالنور والقوة لكسر مكائد العالم المظلمة.

37 احموا أطفالكم في هذا الزمان من عبادة الأصنام. في مختلف الطوائف الدينية، يسألني الكثيرون: "يا رب، لقد قلت أنك ستعود. لماذا لا تظهر لنا؟" إنهم الناس الذين لم يفهموني، لأنني أحقق كلمتي حالياً وأفعل مشيئتي بين مختاري، ليكونوا الرسل الذين يوقظون البشرية ويشهدون بوجودي في هذا الزمان.

38 إسرائيل: في هذا الزمن الثالث، تنتظر كحشد كبيرة من الناس. يجب أن تكون مثل قوس قزح السلام والنور عندما تجلب لهم البشارة.

39 من الضروري أن تتحدثوا مع أولئك الذين يخفون كلمتي ويزيفون تعاليمي. تحدثوا معهم بوضوح تام، سأساعدكم لتتمكنوا من الدفاع عن وجهة نظركم أمامهم. لأن البشر هم السبب في أن عملي سيُنتقد غداً وأن شريعتي سترُف، لأنهم أضافوا إلى عملي ما لا ينتمي إليه.

40 سنقبل البشرية تعاليمي عن قناعة، لكن خدامي الحقيقيين لن يتصرفوا كسادة أمام الناس. غداً سيكون عليكم أن تنطلقوا بشجاعة لتؤدوا مهمتكم في أماكن قريبة وبعيدة، حتى يتأمل العالم في نفسه ويحقق مشيئتي. لكن كم من الاختبارات تنتظرك يا إسرائيل! كم من أطفال سيقيمون كالذئاب الجائعة لأنهم يريدون تدميركم! وإذا لم تكونوا مستعدين، فستشعرون بألم شديد، على الرغم من أن هذه ليست مشيئتي. كونوا مستعدين واتبعوا كل تعليماتي، حتى تسود السعادة بينكم وبين البشرية.

41 أنتم تدعون حياتكم تمر من أمامكم وتقولون لي أن أغفر لكم ذنوبكم، كما تغفرون لأخوتكم. لكن حقاً، أقول لكم، إن الشفاء فقط هي التي تتردد تلك العبارات المحفوظة عن ظهر قلب، لكن ليس قلبكم هو الذي يقدم لي ثمرة حقيقية وصادقة لأعمالكم.

42 أحياناً، عندما ننقل عليكم أي محنة وتعتبرونها خطأ عقاباً إلهياً، تقولون لي: "يا رب، لقد غفرت لأخي، فلماذا لا تغفر لي؟" بدلاً من أن تقولوا: "أبي، اغفر لي، فربما لم أغفر لأخي بالصدق والإخلاص اللذين علمتنا إياهما".

43 إذا تعلمتم التأمل يومياً لفترة قصيرة، وإذا كان تأملكم يتعلق بالحياة الروحية، فستكتشفون عدداً لا حصر له من التفسيرات والكشفات التي لا يمكنكم الحصول عليها بأي طريقة أخرى.

44 تمتلك أرواحكم بالفعل ما يكفي من النور لكي تسألوني وتتلقوا إجابتي. لقد وصلت روح الإنسان بالفعل إلى مستوى عالٍ من التطور. راقبوا زملاءكم من الطبقات المتواضعة، الذين يفاجئونكم، على الرغم من

قلة معرفتهم، بملاحظاتهم العميقة وبالطريقة الواضحة التي يشرحون بها ما هو غير مفهوم للكثيرين. هل يستمدون ذلك من الكتب أو المدارس؟ لا. لكنهم اكتشفوا، بدافع الحدس أو الضرورة، موهبة التأمل، التي هي جزء من الصلاة الروحية. في عزلتهم، محصنين من التأثيرات والتحيزات، اكتشفوا الطريق للاتصال بالخلود والروحانيات والحقيقة؛ وبقدر ما اختلفوا في درجة اكتشافهم، فإن جميع الذين تأملوا في الجوهر الحقيقي للحياة قد تلقوا نوراً روحياً في عقولهم.

45 سيكتشف الإنسان الحقيقة بواسطة روحه، وسيشعر الجميع بوجودي؛ لأنني قلت لكم من قبل أن كل عين ستراني عندما يحين الوقت.

46 حسناً، هذا الوقت الذي تعيشون فيه هو بالضبط ذلك الوقت الذي أعلنته كلمتي وأنبأني في الماضي، حيث سيراني جميع البشر من خلال أحاسيس وقدرات أرواحهم.

47 لن يكون من الضروري أن يروني في شكل بشري محدود ليقولوا إنهم رأوني، بل سيكفي أن يشعر بي روحهم ويفهمني عقلهم ليقولوا بصدق إنهم رأوني.

48 فالحب والإيمان والذكاء يمكنهم أن يروا أبعد بكثير مما تستطيع عيونكم أن ترى. لذلك أقول لكم إنه ليس من الضروري أن أحصر وجودي في شكل بشري أو في أي رمز لكي تروني.

49 كم من الذين رأوني في ذلك الزمان الثاني أو ساروا معي لم يعرفوا حتى من أكون. كم من الذين لم يعرفوا حتى أنني ولدت إنساناً رأوني في أرواحهم، وتعرفوا عليّ من نوري، وفرحوا بوجودي بسبب إيمانهم.

50 افتحوا جميعاً أعينكم وأثبتوا بإيمانكم أنكم أبناء النور.

51 يمكنكم جميعاً رؤيتي، ولكن من الضروري أن تكون لديكم النية الحسنة والإيمان.

52 أبواب المملكة، تلك الموطن الروحي الذي يجب أن تصلوا إليه لتعرفوا على كل شيء، مفتوحة في انتظار أرواحكم.

53 افعلوا أقصى ما في وسعكم في هذه الحياة لتكون لديكم القوة اللازمة للصعود إلى النور عندما يحين وقت تحرير أرواحكم. لكن كونوا كباراً في الحب والغفران والرحمة والنور، حتى عندما تحين الساعة التي يجب أن تتركوا فيها الجسد، تتخلصوا بسهولة من عبءكم الأرضي، وتصلوا بحرية إلى طريق الصعود، دون تعثر، إلى موطن السلام.

54 لمساعدتكم في تطورك، تنزل كلمتي مرة أخرى إلى البشر لترىهم الطريق المخلص. بأحب، آخذ البشر ذوي النوايا الحسنة بيدهم لأقودهم إلى النور وأريهم في كل خطوة على الطريق الجمال الذي لم يكتشفوه من قبل.

55 عندما أتحدث إليكم عن الجمال، لا أشير إلى الطبيعة، لأنكم قد أيقظتم وحسستم حواسكم لها. أنا أتحدث عن جمال الحياة الروحية الذي لا تعرفونه. لأنكم كنتم باردين أو غير مباليين تجاهه، فأنتم تكتفون بالصور أو الأشكال التي ابتكرها العقل البشري.

56 أعطيكم المفاتيح لفتح أبواب سعادتكم الأبدية. هذه المفاتيح هي الحب الذي ينبع منه الرحمة والغفران والتفاهم والتواضع والسلام، والتي يجب أن تمضوا بها في الحياة.

57 كم هو عظيم سعادة روحكم عندما تسيطر على المادة وتتمتع بنور الروح القدس!

58 تجارب هذه الحياة تجعلكم تفقدون إيمانكم لفترة قصيرة. لكن ثقوا بي، أنا أشجعكم على إنجاز مهمتكم، وسأستمر في تقوية إيمانكم يوماً بعد يوم.

59 لقد أعددتكم لكي يتم تطهير البشرية من خلال وساطتكم — لكي تنقلوا نوري إلى الأمم التي تواجه مشاكلها الكبيرة. البشرية تبكي وتبحث عن الحرية لكي تدخل طريق الروحانية.

60 كل يوم أنظر وصول تلاميذي الجدد لأوكل إليهم عملي وأجعلهم مثلاً للتواضع ومراة نقية للبشرية. عليهم أن ينطلقوا دون التباهي بأنهم مختاري، وأن يكافحوا ويعملوا كدعاة للإيمان ليجلبوا نوري إلى العالم.

61 كثيرون هم الذين يسمعونني في هذا الزمان، لكن قليلون هم الذين أعدوا قلوبهم لتكون مقدساً لإلهيتي.

62 وقت إعلاني بينكم قصير، ولذلك أريد أن أراكم مستعدين. أقول لكم يا أولادي: أبواب مملكتي تنتظركم، كما كان الحال عندما عبرتم الصحراء مع موسى في الزمن الأول للوصول إلى أرض كنعان. أنتم مثل

"الابن الضال"، لأنكم تعودون إلى حضن أبي، وتشعرون من جديد بحنانه وتعاليمه، وعندما جنّتم إليّ عراة، غطينكم بعباءتي الروحية حتى لا تشعروا بالخجل. لقد أرينكم يوماً جديداً وأعطيتكم طعام مائدتي. لأنني رأيت سقوطكم، وبصفتي أباً، شاركتكم ألمكم. لكن في هذا الوقت، جلبت لكم العزاء، كلمتي كخبز الحياة الأبدية، سلامي وفرحي في حياتكم، لتشعروا بأنكم بين ذراعي أبيكم.

63 وقد شعر العالم الروحي بالسعادة أيضاً عندما رأى أنكم معي مرة أخرى. لقد انضم إليكم ليعمل في حقلي، لاستقبال المحتاجين والمرضى، ولطرد الظلام وإعطاء الباسم للمرضى النفسيين.

64 عندما تبتعدون عني، أراقبكم عن كثب حتى لا تسقطوا في الهاوية، لأن حبي لا حدود له. أنتم الذين أنقذتكم من الأمواج العاتية لأريكم المرفأ المنقذ. سأقودكم في الطريق، وسيحيمكم عالمي الروحي ويساعدكم على الارتقاء إليّ.

65 لقد تضاعف عدد خدامي، ولكن قلة منهم فقط سيكونون مطيعين بعد انتهاء إعلاني من خلال العقل البشري. لكنني أقول لكم أنكم ستحصلون على إعلاني روحياً. بعد أن تلقيتكم تعاليمي صفحةً صفحةً، فإن مهمتكم الآن هي أن تتطلقوا لتوجهوا النداء إلى البشرية.

66 أنتم تحملون في أرواحكم مواهب الروح القدس وحبي، حتى يتم التعرف عليكم كشعب روحاني ثلاثي مريمي.

67 الروح القدس سوف ينيركم، وكتاب التعاليم سيبقى مفتوحاً، وحرماً حرفاً سوف تفهمون كل ما أعطاكم إياه معلمكم في هذا الزمان. سيكون العهد الثالث هو الذي سيصل إلى البشرية — الكلمة التي أوصلتها إليكم في هذا الزمان الثالث من خلال العقل البشري.

68 عندما ينيركم نور روعي القدوس بالكامل، ستستعدون بصدق ومحبة لفهموا معنى كلمتي وتقديموها للبشرية كغذاء ولباس.

69 تصل إليّ تهديدات وبكاء هذه البشرية. لكنني أسألكم: من جرحكم؟ أنتم تصمتون، ولذلك أقول لكم إن أخطاءكم هي التي عذبتكم. لأن البشر نثروا أشواكاً لأذعة على طريقهم، دون أن يدركوا أنهم سيضطرون إلى السير عليها لاحقاً.

70 أحياناً تعتقدون أنه من الظلم أن تعانوا من عواقب أخطاء أولئك الذين ساروا على الأرض منذ زمن بعيد. لكن من منكم يستطيع أن يؤكد أنه لم يكن من بين أولئك الذين نثروا الأشواك على الطريق؟ سيثير هذا التعليم ابتسامة الكثير من الناس، ولكن لن تكون أرواحهم هي التي تسخر منه، بل قلوبهم. لأن الإنسان كان دائماً متشككاً وملحداً عندما يتعلق الأمر بالروحانيات. لكنني أكتفي بأن تكون كلمتي معروفة لهم، حتى وإن كانوا يسخرون منها ويكفرون بها، فإن شيئاً ما في داخلهم يقول لهم أن هذه الكلمة قد تحتوي على جواهر لا يستطيعون إدراكه بسبب غبانهم.

71 من من الذين يعرفون تعاليمي سيظل يسعى إلى الهروب من العدالة الإلهية؟ — لا أحد.

72 كم من الناس، بعد أن عاشوا حياة مليئة بالخطايا، رأوا أنفسهم طوال حياتهم دون معاناة أو ألم، وعندما حانت ساعتهم الأخيرة في هذا العالم، اعتقدوا أنهم سخرُوا من العدالة الإلهية، أو على الأقل نجوا منها. وعندما وصلوا إلى "الوادي الروحي"، وجدوا أنفسهم — بدلاً من العذاب الأبدي الذي قيل لهم عنه في الدنيا — محاطين بضوء وسلام يبعثان على التفكير والتأمل في الضمير. من كان عليه أن يخبرهم في تلك اللحظات أنهم سيضطرون إلى السير مرة أخرى في الطريق الذي سلكوه على الأرض؟ عندئذ تشعر الروح بثقل العدالة الحكيمة والقاسية. لكنها مادية ولا تفهم شيئاً عن الخلود ولا عن الكمال الروحي. فهي تتنمر لأنها تعتبر كل ذلك غير عادل، في حين أنه عادل ومحسوب بالضرورة.

73 لو كان لديكم جميعاً هذا المعرفة بالفعل، لكانت الطريقة التي تتحملون بها مشقاتكم ومعاناتكم مختلفة. لن يكون هناك يأس في معاناتكم، بل على العكس تماماً، ستشعرون بالرضا الداخلي لإنجاز التعويض لتطهير أرواحكم، وبدلاً من التذمر والتمرد — مما يجعل هذا التعويض أطول وأكثر إيلاًماً — كنتم ستسعون يوماً بعد يوم لتخفيف العبء من خلال الأمل في أن تشعروا بأن أرواحكم خالية من العيوب.

74 في هذا الزمن الثالث، وهو زمن الدينونة، الذي يجب أن يبلغ فيه التعويض الروحي ذروته ليفسح المجال لعصر جديد، أسمع صوتي في العالم لأوقظ الناس من نومهم وأريهم الطريقة التي يمكنهم بها تحويل كأس معاناتهم إلى كأس نبيذ الحياة الأبدية.

75 لقد كشفت لكم الطريقة لتقصير أيام الشدة، وتحريككم من الشوكة التي جرحتم أنفسكم بها، وقلت لكم إنني لا أريدكم أن تستمروا في جرح أنفسكم على الطريق. أنا أحارب أخطاءكم بأن أنير عقولكم لتفهم أسباب معاناتها وتعرف كيف تتجنبها. هكذا لن تعودوا تلومون القدر أو إخوانكم على كل ما يصيبكم. لأن فكرة أنكم مسؤولون عن ذلك لن تجعلكم تنتظرون حتى تنتهي مصائبكم، بل ستنهضون على الفور وتبذلون كل جهدكم وإرادتكم لتحرير أنفسكم من نير المعاناة والخطيئة والجهل.

76 الضوء منتشر في جميع أنحاء العالم، ولا يحق لأي إنسان يسمع هذه الكلمة أن يقول إنها أربكت عقله. قبل أن تصل هذه التعاليم إلى شعوب الأرض، ستكون حضوري الروحي قد أيقظهم، وسيتوقعون قدوم بشري سارة.

سنأتي رسالتي لتبارككم وتواسيكم وتساعدكم على التحرر من المادية والارتقاء إلى حياة أفضل أقرب إلى الحقيقة.

77 لذا، أيها التلاميذ: إذا كان عليكم العودة إلى العالم مرة أو أكثر، فليكن ذلك لكي تحصدوا الثمار اللذيذة التي زرتموها من قبل، لكي تشعر أرواحكم بالرضا لوجود فرصة أمامها لإنهاء أي عمل بدأته.

78 لا تغادروا هذا الكوكب قبل أن تنجزوا العمل الموكّل إلى أرواحكم.

79 كم هو مؤلم لمن عليه أن يعود أن يجد ذلك العمل الذي تركه بالكاد قد بدأه، وعليه الآن أن يجمع بينه وبين مهام ومسؤوليات ومشقات جديدة!

80 أنا آتي لمساعدتكم على تصحيح أخطائكم، وكشف السر لكم عن كيفية تعويض سنة ضائعة في يوم واحد، وقرن ضائع في سنة واحدة، وتمكينكم بذلك من دخول الخلود.

سلامي معكم!

التعليم 341

- 1 لو فُهِمَت رسالة حبي ذات يوم، لعاشت البشرية في سلام. لكن الإنسان يفضل أن يكتفي بنفسه، وقد نسي شريعتي.
- 2 الشعب: في سعيك لنشر عملي، لا تعمل فقط من أجل تقدمك الخاص؛ انشر هذا النور على الجميع دون استثناء.
- من يستمر في التمسك بالأفكار المعتادة التي توارثتها الأجيال على مدى قرون، ولم يتخلص من تعصبه، لن يرى نوري كما ترونه أنتم.
- لقد قبلت أرواحكم هذا الوحي الإلهي — ولكن ما هو واجبكم تجاه البشرية؟ أن توفرُوا لها المعرفة التي اكتسبتموها من خلال شهادتكم على الحقيقة بأفعالكم.
- 3 لقد اخترتكم لتنتشروا رسالة الحب التي أعطيتكم إياها. لقد كشفت لكم أنني فيكم وخارجكم. لكنكم تسألونني: "يا رب، كيف يمكننا أن نبلغ الكمال لنصل إليك؟" وأنا أقول لكم إنكم ستترتقون أكثر فأكثر بفضل استحقاقاتكم الخاصة حتى تصلوا إليّ. لذلك أنصحكم دائماً بأن ترتقوا روحياً، وأن ترتقوا وتستخدموا مواهبكم.
- 4 لم تعودوا بحاجة إلى أشكال عبادة أو طقوس معينة، ولا إلى صور لا حياة فيها ولا قوة. لقد خلقتكم "على صورة ومثال" إلهكم، لأنكم تمتلكون الروح والقوة والمواهب للقيام بالخير. استلهموا في أداء مهمتكم من الخلق الذي له حياة ويكشف عن قوة وقدرة ربكم.
- انظروا إلى السماء، راقبوا بينتكم، كيف يؤدي كل شيء وظيفته. انظروا كيف يمنح نجم الملك الحياة لهذه الطبيعة، وما هي الانسجام بين عناصر الحياة فيها والبذرة التي تنبت من الأرض. كل شيء يكشف عن عظمة الله في وئام تام.
- 5 سيطر المسيح في كماله على المادة، ولذلك قام بالمعجزة التي أعادت البصر إلى الأعمى والمشي إلى الأعرج. كان الروح هو الذي أظهر نفسه من خلال الجسد. لا يزال عليكم أن تتطوروا حتى يتمكن روحكم من السيطرة على الجسد وإظهار نفسه من خلاله.
- 6 أنا آتي إليكم من جديد كمحبة ورحمة. لكن نوري يغمر الجميع، لأن العالم بحاجة إلى التوجيه الروحي.
- 7 أصحاب النوايا الحسنة الذين يندرون الناس ويتخلون عن كل منفعة شخصية وكل غرور — أولئك الذين يعرفون حقاً أن الناس بعيدون عن أبيهم الروحي وأنه من الضروري أن يتأملوا في أنفسهم، ويستعيدوا رشدهم، ويستمعوا إلى كلمة النور، حتى يتروحوا — أولئك الذين يعملون من أجل خير إخوانهم، بغض النظر عن دينهم أو مذهبهم — سوف يعلنون الحقيقة، والحقيقة هي الله.
- 8 تعاليمي عالمية، وبقدر ما تتطور روح الإنسان، ستوضح كل ما هو ثانوي وتبحث عن الروحية والنور والإرشاد إلى كمالها.
- 9 أحبوا إلهكم وقريبكم، لأن على ذلك يقوم التفاهم العالمي.
- 10 لقد عهدت إليكم بعمل، حتى يتلقى العالم كلمتي من خلالكم. اذهبوا إلى الجميع على حد سواء، ولا تفرقوا بين الأعراق أو ألوان البشرة، لأن الجميع يحتاجون إلى نفس الغذاء الروحي. مع كل عمل صالح تقومون به، ستمتلئ أرواحكم بالفرح. ستشعرون بسلامي وقوة أكبر للمضي قدماً في تحقيق اتحادكم الروحي.
- 11 بمحبة أنتظر عودة الخراف التي تركت الحظيرة — أولئك الذين يسلكون الآن طرقاً أخرى. في هذا الوقت، يعبر معلمكم الصحراء للبحث عن الضالين — أولئك الذين أراهم الآن، على الرغم من أنني منحتهم نعمتي وحبي بوفرة، متورطين في عواصفهم الكبيرة.
- 12 أيها التلاميذ الأحياء، أيتها الأرواح التي خرجت مني: لقد أعددتكم في هذا الوقت بقوتي وحبي، حتى لا تنجرفوا في الارتباك الذي يحيط بالعالم.
- 13 قريباً سينتهي زمن إعلاني من خلال العقل البشري، وبعد ذلك عليكم أن تنطلقوا لتشهدوا للبشرية. لقد قادتكم إلى قارب النجاة وجعلتكم جنودي في الزمن الثالث، الذين سيخرجون للقتال في الطرقات، ليجعلوا العالم يشعر بالثقة والحب تجاه إلهه.

14 يجب أن تكونوا كمرآة صافية أمام العالم. سترون كلمتي تتحقق من البداية إلى النهاية. لأنكم عبيد الذين سيؤدون مهماتي بتواضع وطاعة، والذين سيجعلون القانون مكتوباً في قلوبهم.

15 بصفتي معلماً، أعلمكم التواضع، لكي تنطلقوا معي كقدوة وتذهبوا إلى جميع المقاطعات. لأن الناس جائعون وعطشى لكلمتي.

16 من الضروري، أيها الشعب المحبوب، أن تنطلقوا إلى مختلف طرق الأرض. لأنكم، حتى في الأمة المكسيكية، لم يتعرف الكثيرون على عملي. أدركوا أن هناك من يزعمون أنهم يعملون باسمي في العالم، رغم أنهم هم أنفسهم في حاجة إلى الروحانية.

أما أنتم، الذين أنعمت عليكم بقدراتي الإلهية، فما هي مهمتكم؟ إنها نشر تعاليمي. لا يجب أن تختبئوا من العالم، ولا أن تحرموه من الرحمة التي ينقصه.

17 ستقف الطوائف والكنائس والتعاليم المختلفة في طريقكم وستحاول إبعادكم عن الطريق، مدعية أنها تمتلك الحقيقة وتدعي أنها تلاميذي. لكن عليكم أن تنطلقوا لتنفيذ مهماتي. أعطيتكم هذا التحذير لتكونوا مستعدين للقتال. سأكون معكم وأعرفكم للناس كوسطاء سلامي، كالبسم الذي يخفف آلامهم.

18 من خلال طاعتكم، ستصعدون خطوة بخطوة إلى قمة الجبل. هناك أنتظر المختارين من اثني عشر سبطاً من شعب إسرائيل المبارك.

19 تعليمي في هذا الزمن هو العهد الثالث، الذي ستجدون فيه وصاياي، والذي أعطيتكم إياه بشكل مجازي وبشكل واضح، لتستخلصوا منه ما هو مقدر لكل واحد منكم. لقد حفرت كلمتي فيك، يا إسرائيل، بحروف لا تمحى، ولن يؤدي أي شيء إلى ضياعها، وهكذا ستتمكنون من أن تشهدوا بما عهدت به إلى البشرية في حكمتي الكاملة في كل الأوقات.

20 من خلال الصلاة تصلون إليّ، مدعومين من عالمي الروحي الذي يحميكم. أنتم تعرفون هذا الطريق بالفعل، لأنني أخذتكم بيدكم في الدروس التي أعطيتكم إياها في الزمن الثالث، وعلمتكم كيف تصلون إليّ من خلال الصلاة.

21 نور كلمتي أمامكم كمنارة تضيء حياتكم. لن تضلوا الطريق بعد الآن، لأنني أمامكم. لقد هرعتم إلى ندائي لأنكم تحبونني ووجدتموني مكشوقاً في كل مجدي. أولئك الذين رأوا حضوري في الرؤيا الروحية كانوا سعداء؛ لكنكم جميعاً رايتُموني بعيون حاكم وإيمانكم. لقد استمتعتم جميعاً بكلمتي كالرحيق، وكوجبة شهية، وكلبسم يشفي أيضاً.

22 لن تتمكنوا بعد الآن من الخلط بين ثمرة كلمتي وثمار أخرى، لأنكم الآن تعرفون طعمها وتعلمون أنها تحتوي على كل الكمال. أنا أعدكم حالياً للتحدثوا إلى الآخرين عندما يحين الوقت المناسب لذلك، عندما تكون استعداداتكم كبيرة وتحررون من ماديّتكم.

23 أنا أنشر على جميع الأرواح جوهر كلمتي وحيي ونوري، وكل من يبحث عني يجديني.

في جميع الأديان والتعاليم والمعتقدات الموجودة على الأرض، وجدت أشخاصاً رفيعي المستوى يبحثون عني في الروحانية — أرواحاً تحررت من كل مادية وأقامت لي معبداً في داخلها. لقد تلقوا مني بشكل حدسي، لأنني كشفت لهم — كما كشفت لكم — كل ما يتعلق بالزمن الثالث. هم أيضاً قرأوا في الكتب المقدسة، وفي كلماتي التي أعطيت في الزمن الثاني، وفي التفسيرات والمناقشات، أنني بذلك أسكب نوري بينكم، وقد قبلت ثمار أرواحهم بمحبة.

24 إنهم يعدون أعمالاً عظيمة عندما يرون البشرية ضالة ومضللة. لقد نهضوا، وحققوا إنجازات، وقالوا لي: "اغفر للذين لا يعلمون. لقد حصلنا على نورك، وعلى المواهب، وعلى القوة فينا لكي نتمكن من تنفيذ وصاياك". إنهم يبنون على القانون، على كلمتي التي أعطيت في الأزمنة الماضية، ويبحثون في النبوءات والإعلانات التي أعطيت لتلاميذي مني، ويقولون لأنفسهم: "لقد حان هذا الوقت الآن." لذلك يبحثون عني، ولذلك أنا معهم، لأنني لم أخف نفسي عن الناس. كل من يبحث عني يجديني معه.

25 أنا الأب الكوني، وحيي ينزل على جميع القلوب. لقد جئت إلى جميع شعوب الأرض. ولكن إذا كنت قد اخترت هذه الأمة المكسيكية لتتوكل عليا كلمتي ووحيا بكاملها، فقد كان ذلك لأنني وجدت متواضعة، لأنني اكتشفت في سكانها فضائل وجعلت أرواح "شعب إسرائيل" تتجسد فيها.

لكن ليس الجميع ينتمون إلى هذه الجنسية، وليس الجميع متجسدين. لا تزال الأرواح التي تنتمي إلى عدد المختارين مبعثرة في جميع أنحاء العالم. لقد تم تمييزهم، لقد فتحت عيونهم، وجعلت قلوبهم حساسة، وهم يتحدثون معي من روح إلى روح.

26 لقد حصلتم على كلمتي وإعلاناتي من خلال العقل البشري، ومن خلال مواهبكم، رأيتم تطور هذا العمل في الزمن الثالث. لذلك، أيها الشعب، أنتم شهود لي، عليكم أن تتحدثوا بكل قناعة عما رأيتم وسمعتهم، عليكم أن تفهموا كل كلمة من كلماتي، عليكم أن تفسروا شريعتي. لأن الآخرين، على الرغم من حذسهم وتعليمهم، لا يمتلكون كل المعرفة التي تمتلكونها. إن استحقاقاتهم عظيمة، لأنهم لم يسمعو بي بالشكل الذي سمعتموني به. لكنهم متحدون معكم فكرياً.

سيأتي اليوم الذي ستلتقون فيه على الطريق وستتعرفون على بعضكم البعض. ستكتشف نظرتكم الروحية في أولئك الروح التي يحملونها في داخلهم — قوتهم وفضيلتهم، وفي تلك اللحظة ستصافحون بعضكم البعض وستعلمون أن ذلك المسافر الذي عبر طريقكم ينتمي أيضاً إلى مختاري.

27 لن يسمع الجميع كلمتي بهذه الصورة. لماذا، يا شعب إسرائيل؟ أنت لا تعرف، لا تعرف ما إذا كان ذلك بسبب افتقاركم إلى الوحدة، أو بسبب ضعف روحانيتكم. لكن كونوا متحدين معهم، لأنهم مثلكم مسؤولون عن البشرية.

28 عليكم أن تقوموا بدوركم، وأن تصلوا من أجلهم وتقودوهم. من بين مختاري أيضاً أولئك الذين كرسوا أنفسهم لخدمة ألوهيتي ويرتدون ثياباً مثل رجال الدين. ومن بين المختارين أيضاً الأكثر تواضعاً، الذين يعيشون مجهولين بين الجماهير. ومن بينهم أيضاً أولئك الذين يمثلون قوانين وحكومات الأرض. أنا وحندي أعرف عددهم وأستطيع التعرف عليهم. أنت، يا إسرائيل، يجب أن تتعرف عليهم من خلال استعدادك الروحي.

يجب أن تشكلوا جميعاً جسداً واحداً وإرادة واحدة في لحظة الاختبار، عندما أطلب من شعب إسرائيل أن يتفرقوا لكي أزرع بذوري في كل مكان. لا تنزعجوا في تلك اللحظة. سيذهب بعضكم إلى أحضان المؤسسات ليؤدوا هناك مهمتهم في المحبة والرحمة والتعليم. والبعض الآخر سيذهب إلى سكان المدن الكبرى. ستهبون إلى وسط هؤلاء الناس الجاهلين وستكافحون هناك ضد تعصب وجهل إخوانكم من البشر.

29 لم يحن بعد وقت تحقيق مهمتكم. لم أضع علامة على عددكم بالكامل بعد. أنتم لا تزالون في مرحلة التعليم، أنتم تلاميذي وأتباعي. لكن سيأتي الوقت الذي ستصبحون فيه معلمين، حيث سيطلب منكم الناس كلمة، وهذه الكلمة التي تخرج من شفاهكم يجب أن تكون الحقيقة، يجب أن تكون تعاليمي النقية. يجب أن تنقلوها دون أن تضيفوا إليها أي شيء.

30 أنا أعدكم حالياً. أنا نفسي توليت هذه المهمة الكبيرة لتكوين قلوبكم. لم أعهد بهذه المهمة إلى البشر، لأنني أرى فيهم الأنانية. أنا نفسي قمت بتنمية قلوبكم، وقد تم صقلها من خلال الاختبارات التي مررت بها في طريقكم.

عندما تعثرت، قلت لكم: "هذه المحنة ستجلب لكم نوراً عظيماً". وعندما فكرتم، فهمتم أن تلك المحنة التي وضعتها في طريقكم كانت ضرورية — أنها كانت مرحلة من مراحل قلوبكم التي كان لا بد من صقلها. هل ترون مدى كمال عملي؟ فكيف يمكنكم أن تستخدموا كلمتي للتحدث إلى البشر إذا لم تكونوا مطهرين، إذا لم يكن فيكم نور عظيم وروحانية عظيمة؟

31 أنا وحندي أرشدكم، أنا وحندي أعرف ما في داخل كل واحد منكم، ووفقاً لقوة أرواحكم، أرسلت إليكم الاختبارات. هكذا علمتكم، لأن كل واحد منكم يجب أن ينطلق في الوقت المناسب كرسول لإلهيتي. لا حصر للتعليم التي أعطيتكم إياها. كم مرة تحدثت إليكم عن الأزمنة الماضية!

في هذا الزمن الثالث، جمعت العهدين الثلاثة وخلقت منهم كتاباً واحداً. ولكن في هذا العام 1950، الذي أعطيتكم فيه الصفحة الأخيرة من خلال التبليغ البشري، يقول لكم المعلم في الحقيقة: لن ينتهي الكتاب بهذه

الصفحة. سأستمر في كتابة صفحات جديدة لا حصر لها لكم. سأستمر في إشعاع النور لكي تتعمقوا في كلمتي، لكي تستمروا في البحث فيها، وبمرور الوقت ستصلون إلى روحانية أعظم، لأنكم لا تتوقفون عند حد معين. 32 في عام 1950، لم تبلغوا بعد أعلى درجات الروحانية — أنتم في بدايتها فقط. ولكن بعد ذلك، ستتمون هذه الموهبة الكامنة في كل واحد منكم.

33 استعدوا، يا شعب إسرائيل! أنا السيد في كل الأوقات. لن أبعد، كما لم أكن غائبًا بعد مجيئي إلى العالم كإنسان. بعد رحيلي، كنت حاضرًا دائمًا. كنت موجودًا في كل العصور وفي كل أفعال البشر من قبل، وكنت دائمًا أسجل أعمالهم، وكنت دائمًا أحكم على وجودهم. من سيمعني من فعل ذلك؟ من يستطيع أن يمنعكم من الارتقاء إليّ ومحبيتي؟ من يستطيع أن يمنعي من حبكم وحمائيتكم ومواساتكم وتوجيه جميع أفعالكم؟

34 أنتم، الذين تشكلون البشرية، أنتم الذين تبتعدون عني، الذين لم تعدكم تحبون ألوهيتي، الذين تفرقون في المادية، الذين تنجرفون وراء الشهوات وتنسون مهمتكم الروحية. لكن الأب ثابت ولا يتغير في قوانينه وأحكامه. أنا دائمًا هو نفسه. لا تظنوا أن روحي تتجلى في وقت معين بحب أكبر من أي وقت آخر. أنا نفس الروح التي تحدثت من خلال موسى والأنبياء — نفس الروح التي تحدثت من خلال الآباء والأبناء، ونفس الروح التي تحدثت من خلال جميع الرسل.

35 تذكروا ألوهيتي، أيها الشعب. كونوا مثل الأب! أحيوني بنفس الحب! لا تتحولوا من الحب إلى البرودة! لا تكونوا متحمسين اليوم وباردين غدًا! أريد أن أراكم دائمًا محبين، دائمًا مؤمنين، دائمًا مرتفعين وروحيين، دائمًا على الطريق الصاعد تقتربون مني. لأن هذا هو هدف روحيكم.

36 لماذا تظهرون لي حبكم وإيمانكم في يوم ما، وفي يوم آخر تشككون فيّ؟ لماذا قلوبكم متقلبة هكذا؟ أريد أن أراكم مثل صخرة صلبة، إيمانكم يجب أن يكون دائمًا كما هو، وحبكم يجب أن ينمو أكثر فأكثر. أريدكم أن تكونوا مثل النباتات التي تزرعونها على الأرض، ألا تتوقفوا عن النمو، أن تتمكنوا في وقت قصير من بلوغ الكمال والنضج في جميع مواهبكم، حتى تتمكنوا من التعرف عليّ.

37 أنا الرحمة التي ترعاكم، كونوا نباتات مستعدة. استقبلوا الندى، الحياة التي أمنحكم إياها، واستخدموها لنمو روحيكم.

38 اليوم يسمعي الأطفال، وأنا أتحدث إليهم كما أتحدث إلى البالغين أو الكبار. لماذا لا أتحدث إلى الأطفال بطريقة أخرى، بما أن قدراتهم العقلية محدودة؟ لأن أرواحهم كبيرة مثل أرواحكم، لأنهم يستطيعون فهمي. لأنني لا أتحدث إلى "اللحم"، بل إلى الروح. لذلك أقول لكم: لا تقللوا من شأن الأطفال ولا تدعوهم يعتقدون أنهم لا يفهموني. دعوهم يأتون إليّ! أرواحهم جائعة. سأعلمهم بنفس الطريقة التي علمتكم بها. إنهم أجيال الغد، الذين يجب أن يضعوا حجرًا آخر على أساساتكم في بناء العمل الروحي.

39 هذه هي آخر صلوات الصباح التي سستمعون فيها كلمتي بهذه الصورة، لكنني أرى أن عدد الذين يسمعونني لا يزال قليلاً. قلوب الناس قاسية، فهي لا تحب سوى المال والمتعة.

لقد سمحوا للروح أن تضطرب وتهلك في دوامة العداوات والعاطفة والأهداف الطموحة.

40 فقط شعب إسرائيل كان قادرًا على الاستيقاظ، وهو يسهو على الذين ينامون؛ لذا، اسهروا دائمًا. سأحول الصخور إلى نباتات مثمرة، وسأزرع بذوري في الوقت المناسب.

كما قلت لكم: "لا تبنوا على الرمال"، فأنا أعرف أيضًا متى يجب أن أزرع، ومتى يكون القلب مستعدًا، ومتى يحين الوقت لذلك. أنتم كتلاميذي يجب أن تتصرفوا كما يتصرف المعلم: ازرعوا عندما ترون قلبًا مستعدًا، عندما يكون منفتحًا — متعطشًا لتلقي نور هذا العمل. حدسكم سيخبركم بالوقت المناسب. سأكشف لكم دروسًا عظيمة، وستقومون بالعديد من الأعمال، مسترشدين بحدسكم.

41 بعد أن تنتهي كلمتي — من سيعلمكم على الأرض؟: كل واحد منكم سيتلقى مني الإلهام والتجهيز. لذا تعلموا الصلاة والتواصل معي. بعد هذا الإعلان، ستستمرون في الاجتماع لفترة من الوقت. قوة أفكاركم ستجعلكم قادرين على تلقي كل الإلهام الذي تحتاجونه لطريقكم، لمسار حياتكم، من مصدر الحياة والنور.

سألهم جميعًا، ولكن سيكون هناك من يبرزون من بينكم لأنهم يمتعون بحدس كبير، وهؤلاء هم الذين سيقدمون المشورة، ويتكلمون دون أن يطلقوا على أنفسهم لقب معلمين، ودون أن يطلقوا على أنفسهم لقب أتباع

لي. كونوا جميعاً مستعدين، لأنني سأختبر إيمانكم وتقدمكم في ذلك الوقت، وأريد أن أرى أنكم جميعاً تستفيدون من تعاليمي، وأن كلمتي قد أثمرت في قلب كل واحد منكم.

42 لا أريد أن أراكم تكونون في ذلك الوقت، ولا أريد أن أراكم تشعرون بالعري أو الجوع أو الهجران. لا أريد أن أراكم تتجولون كالصحراء، بل كعائلة مليئة بالحياة والطاقة والقدرات الروحية. أريدكم أن تحبوا بعضكم بعضاً وتفهموا بعضكم بعضاً وتساعدوا بعضكم بعضاً.

43 لقد علمتكم الحب، وطلبت منكم الأخوة، وجعلتكم تفهمون أنكم جميعاً خلقتكم بنفس الحب، وأنكم جميعاً خرجتم مني، ولذلك فإنكم جميعاً تتمتعون بنفس الصفات، ونفس الكمال. كلما زادت استحقاقاتكم، زادت الإلهام، وزادت أعمالكم.

44 إذا لم تكونوا متأكدين من اتخاذ خطوة ثابتة، فانتظروا. اجمعوا كل قوتكم، وقيموا كل "الثمار" حتى تتمكنوا من المضي قدماً في تطورك. سأبارك كل قرار جيد تتخذونه. سأعد أرواحكم بحيث تفهم بوضوح تام توجيهات الضمير. لأنكم لن تظلوا غير مباليين كما في هذه الأوقات.

45 ستواجهكم العديد من الاختبارات. سيكون عليكم أن تكافحوا العديد من المقاومة. لكنكم قد اجتزتم بالفعل الاختبارات الأولى، وقد أسىء فهمكم من قبل أقاربكم من أجل قضيتي. لقد خسرت كل شيء وبقيتم مخلصين. لكن معي استعدتكم كل شيء. لقد منحتكم سلام الروح الذي لم يستطع أقاربكم منحكم إياه. معي وجدتم سلام الروح والروح. فما الذي تخشونه إذا أشار إليكم العالم، إذا سخر منكم؟

46 لا تقلقوا! كونوا واثقين من إيمانكم، كونوا ثابتين فيه، حتى تتمكنوا في لحظة الاختبار أمام الناس من إعطاء علامة على ما هي تعاليمي — على أن ما حفظتموه في قلوبكم هو صحيح وجيد وقيم. كل واحد منكم هو ممثل لعملي. أينما كنتم، سيتم الحكم على أفعالكم. لذا انتبهوا لأفعالكم، لكلامكم، حتى تكونوا تلاميذي في كل مكان.

47 كل واحد منكم هو كعمود قوي في مسارات حياتكم. يمكنكم أن تعيدوا الإيمان لمن فقد. يمكنكم أن تتقنوا روح من ضل طريقه من الارتباك. يمكنكم أن تمنحوا الشجاعة والهدوء والسلام لمن يحتاجها. لذا تذكروا، أيها الناس، مدى عظيمة مسؤوليتكم. تذكروا أنني لم أدعكم بالصدفة، بل عندما اكتشفتم عملي، تحملتم مسؤولية كبيرة تجاهي وتجاه البشرية.

48 لم أت لأريح أذانكم أو قلوبكم. لقد جنث لأعلمكم في الوحي الروحي، وعندما تمثلون بالنور، فإن مهمتكم هي تعليم الآخرين. عندما أطلقت عليكم اسم "الشعب المختار"، لم يكن ذلك لأنني أريد أن أميزكم عن الآخرين. بل لأنني أريد أن أعطيكم تعاليمي، وأن أشرح لكم جميع الأسرار، حتى تتمكنوا من التحدث إلى الآخرين بوضوح تام وتعليمهم اتباعي. لكنني سأظل دائماً معلمكم.

49 كلما واجهتم عقبات وصعوبات في فهم إخوانكم من البشر — كلما فاجأت أرواحكم تجارب جديدة، سأقول لكم: "سلامي معكم"، وستعرفونني من هذا التحية وتقولون في أنفسكم: "المعلم معي، سألقى الآن إلهامه منه، لأنه على الرغم من كل استعداداتي، فإنني أفقر إلى النور في هذه المحنة." سأعطيكم النور، وسأملأ أرواحكم بالطاقة، وسأجعل كلماتكم صحيحة، مليئة بالحقيقة، مليئة بالجواهر.

50 أنا أتحدث إليكم جميعاً كأتباعي. لا أريد أن أرى "تلاميذ أطفال" بعد نهاية عام 1950. لذلك تحدثت إليكم كثيراً، وكانت تعاليمي طويلة الأمد، حتى يتعلم كل واحد منكم ويصبح تلميذي في وقت قصير.

51 أرى الامتنان في قلوبكم. تقولون لي: "يا معلم، حياتي وأفعالي لا تستحق أن أكون معك وأتلقى تعليماتك."

لا تتكلموا بهذه الطريقة، دعوني أحولكم إلى تلاميذي، دعوني أحبك كما أحببتكم دائماً. اسمحوا لي أن أظهر بينكم وأكشف لكم مدى حبي لكم، حتى تتمكنوا من حب بعضكم البعض بنفس القدر، حتى يبقى ذكرى هذه التعاليم، التي هي تيارات من الحب، محفورة فيكم دائماً، وحتى يتمكن قلوبكم، المملوء بهذا الحب، من تكريس نفسه للآخرين، لأخوتكم في الإنسانية.

52 لقد ألهمتكم فضائل المحبة للآخرين، والطيبة، والتسامح. كم هي ضرورية هذه الفضائل في هذا الزمان، لأنني أرى أن البشرية لم تعد تمتلكها! فقط الأنانية، والفتنة، وقلة المحبة تزدهر، وأسمع في كل مكان

الاقتراءات المتبادلة. تذكروا أنني قلت لكم: لا تتكلموا بسوء عن إخوانكم، حتى لو كان لديكم أسباب وجيهة لذلك. كونوا مستعدين لترك الأمر لي. أنا لم أعينكم قضاة. لقد أرسلتكم جميعًا بنفس المواهب، لتعتبروا أنفسكم إخوة وأخوات.

53 لا تزال العدالة الموجودة على الأرض لا تظهر أعمالاً عادلة. أرى نقصاً في الرحمة، وعدم تفهم، وقسوة القلوب. لكن كل واحد سيحصل على حكمه الكامل. لقد سمحت بهذه الاختبارات، وطالما أن الإنسان لا يفي بقوانيني، وطالما أنه يبتعد عن اتباع وصاياها، فسيكون هناك على الأرض من يكسر قلبه ويجرحه.

لو كنتم تلتزمون بالقانون، لما كانت هناك حاجة إلى قضاة في العالم، ولما كانت هناك عقوبات، ولما كنتم بحاجة إلى حكومات. كان كل شخص سيحدد أفعاله بنفسه، وكان الجميع سيحكمون من قبلي. كنتم جميعًا تستلهمون من قوانيني، وكانت أفعالكم ستكون دائماً خيرية، وتهدف إلى الروحانية والمحبة. لكن البشرية سقطت في هاوية عميقة: فقد استولى الفساد والرذيلة والخطيئة على قلوب البشر، وهذه هي العواقب: عليكم أن تشربوا كأس مريرة، وأن تتحملوا الإذلال من قبل أولئك الذين، على الرغم من أنهم إخوانكم، يمارسون السلطة على الأرض.

لكن كونوا متواضعين، وتحملوا الأحكام بصبر، وتذكروا أنني القاضي الكامل. 54 أنا أعدكم في هذا اليوم بنور رוחي وأطلب منكم الصلاة والتأمل في حياتكم، حتى تتمكنوا من فهم كلمتي ولا تكتفوا بسماعها. ادرسوها، ولكن لا تكتفوا بالدراسة، بل اتبعوا ما فيها حتى تفهموا قيمتها.

سلامي معكم!

التعليم 342

1 التلاميذ: أنتم تحضرون مرة أخرى بثقة تامة عملية نقل تعليمي، لأنكم تعلمون أنها الدروس الأخيرة التي أعطيتكم إياها. الروح القدس يعلم أبناءه المحبوبين. إنها ذروة الزمان، إنها سنة 1950، التي أعلن عنها لشعب إسرائيل أنها الأخيرة التي سيحصل فيها على كلمتي بهذه الصورة.

أسرعوا وأعدوا قلوبكم لتحفظوا فيها بكل المعنى — الجوهر الذي أسكبه في رحمتي. أنتم تهيئون أرواحكم وتطلبون مني الفهم لكي تفهموا كل جملة من جملتي. أنتم تنظرون إلى البشرية التي خلفكم، التي لم تسمع هذه الوحي، والتي لا تزال تعيش في الظلام، وتبكون في أعماق أرواحكم. تريدون أن تشاركوا إخوانكم في هذه التعاليم، لكن المعلم الإلهي يقول لكم: حافظوا على أملككم، لكن استعدوا أولاً حتى تتمكنوا من زرع حبثكم الأولى.

2 لن يسمعي الجميع بهذه الطريقة، أيها الشعب. هناك الكثير من المدعويين والقليل من المختارين. اتركوا هذا الأمر لي، لكنني سأحكم على عملكم من اللحظة التي سمعتم فيها كلمتي. سأحكم على الأجيال التي جاءت وذهبت منذ عام 1866 حتى العام الحالي، وسأعطي كل واحد حسب عمله. أنت، أيها الشعب، لا أستطيع إلا أن أقول لك: لا يزال بإمكانك تعويض أخطائك، ولا تزال لديك فرص لإنجاز مهمتك. إذا كانت شفاهكم عاجزة حتى الآن، وإذا كانت قلوبكم صلبة كالصخور ولم تسمع صوت النداء، فاستمروا في الأمل. أنا أعد البشرية جمعاء حالياً، وأوجه أرواحها وأعمل على قلوبها. كل الاختبارات التي تمر بها الآن تقودها إلى الهدف المنشود، وهو الروحانية. لكنها ستخضع للتطهير أولاً.

3 لكي تصلوا إليّ، أيها البشر، من الضروري أن تطهروا أنفسكم، أن تطهروا أرواحكم، حتى تتمكنوا من رؤيتي والشعور بي. عندما أطلق عليكم النداء، لا تخفوا وجوهكم، ولا تخلجوا من ماضيكم، لأنني سأسمح لكم أولاً بتصحيح جميع أخطائكم، وبأن تصبحوا مستحقين.

4 لذلك لا تقلقوا، أيها الناس، إذا لم تروا حشوداً كبيرة من الناس تتجمع حولي. استعدوا أولاً مع أفراد عائلاتكم. يجب أن أستخدم كل واحد منكم، وهذه البذور التي زرعتها ستتضاعف؛ ستأتي أوقات مواتية للترويج الروحي.

اليوم لا تصادفون سوى عقبات — سلاسل تمنعكم من التقدم. لكن وقت التحرر الروحي سيأتي للجميع، وعندها سيكون تفكيركم وكلامكم كنهز يغمر حقول البشرية.

5 اليوم تشعرون بالمسؤولية لأنكم سمعتموني، وأمنتم بكلمتي، وأن كل تعليم مني هو التزام عليكم، وأن شريعتي راسخة في أذهانكم، وأني شرحتها بألف طريقة عبر العقل البشري.

أرى الخطوات التي ستخطونها غداً، ولهذا أعددتكم، وتحدثت إليكم، ومهدت الطريق لكم، حتى لا تتعثر أرواحكم في الاختبارات. أعطيتكم نبوءات، حتى لا تقفوا مكتوفي الأيدي، بل تبحثوا في الخزانة السرية التي خلقتها في قلوبكم عن النور الذي تحتاجونه لتجتازوا الاختبار الذي سيواجهكم في الطريق.

6 من منكم يستطيع أن يقول إنه جاهل أو لا يدري، رغم أنني أعطيتكم النور، ورغم أنني دربتكم، ورغم أن كلمتي شقت طريقاً بينكم، وأنا أرى البذور التي زرعتها في قلوبكم؟

لا تقلق يا شعب إسرائيل إذا كنت تؤمن بالهدايا التي أعطيتكم إياها. امض قدماً، وكن أقوى في إيمانك كل يوم، وأكثر صلابة في إرادتك، حتى لا يستطيع شيء ولا أحد أن يوقفك في مسارك.

أنا أدركم لتكونوا محاربين، لأنكم ستحاربون الظلام، لأنكم ستخوضون معارك ضد الشر. لأنكم يجب أن تلبسوا القلوب القاسية وتوضحوا عقول الناس المتصلبة في العلوم الأنانية والمعتقدات الخاطئة.

7 لذلك يدعوكم المعلم الإلهي إلى الصلاة والتأمل. لقد قلت لكم دائماً: فهموا كلمتي وكل مظاهرتي، حتى تصبحوا تلاميذي وتتمكنوا من مواجهة جميع الاختبارات والمصائب التي ستواجهكم.

لكنكم تعلمون جيداً أنكم لستم وحدكم في مسار حياتكم. ترافقكم الكائنات الروحية، خدام ألوهيتي، المخلوقات الفاضلة — أولئك الذين يأتون إليكم في ضعفكم لمساعدتكم، لإعطائكم أحكاماً روحية إذا لم تكن لديكم — أولئك الذين يقوون إيمانكم عندما تضعفون.

8 لقد سمحت للكاننات الروحية السامية، الكائنات الروحية الفاضلة، التي تسكن معي، بالدخول إلى هذا العالم في هذا الوقت. لذلك، أيها الشعب — بما أن الجميع يساعدكم، وبما أن معلمكم يقودكم، وبما أن تعليمي هو حصنكم — فما الذي تخافونه؟ لماذا تباؤس قلوبكم، بما أنكم مستعدون؟

9 ادرسوا أنفسكم روحياً وافحصوا أفكاركم وقلوبكم، واقروا في الكتاب الذي أعطيتكم إياه منذ لحظة الدعوة، وفكروا في عدد الصفحات التي كتبتها في قلوبكم، وعدد النبوءات التي عهدت بها إليكم، وعدد الإعلانات التي أعطاكم إياها إيليا، وكَم من التجهيزات أعطاكم إياها العالم الروحي.

10 لقد مرت سنوات عديدة منذ اليوم الذي فتحت فيه هذا الكتاب في العصر الثالث، وكثير منكم قد سمعوا به منذ زمن طويل. لذلك، أيها الناس، إذا حفظتم هذه الدروس في أذهانكم، فسيأتي اليوم الذي يمكنكم فيه فتح الكتاب على الصفحة التي تحتاجونها وقراءة ما تحتاجون إليه.

هذا الكتاب، الذي يحتوي على دروس لا حصر لها، لن يُغلق في عام 1950، بل سيبقى مفتوحاً إلى الأبد، ولكن بطريقة مختلفة عن تلك التي لديكم اليوم.

11 لقد تحدثت إليكم من خلال الإنسان لأعلمكم التواصل الروحي معي ومع الكائنات الروحية التي تسكن المناطق العليا، حتى تتمكنوا بهذه الطريقة من القراءة دائماً في هذا الكتاب العظيم.

12 عندما تتمون موهبة التواصل مع روحي، لن تلجأوا إلى الكتب الأرضية بعد الآن، لأنكم ستتمكنون من قراءة وتعلم كل ما تحتاجونه في هذا الكتاب. ستُكشف لكم معارف الخير؛ وسجل الحب المشاكل الكبيرة؛ والسلام والرحمة سيكونان الهبات الثمينة التي ستساعدكم، وستشعرون بقوة لم تشعروا بها من قبل. لأنكم ستلقون شرحاً لتعاليم عظيمة، وستتمكنون من القراءة أمام إخوانكم في هذا الكتاب الداخلي الذي ورثته لكم لأعطيتكم النور. وسيوجه الناس إليكم، يا شعب إسرائيل، لأنك صاحب وحيي. لكن هذا الامتياز لا يخصكم وحدهم، فهذه الهبة مخصصة لجميع أبنائي. سيتبع الجميع طريق الروحانية ويبحثون عن الحوار بين الروح والروح.

13 ستكونون رواد هذه الوحي، كما كنتم دائماً، لأنني أرسلتكم إلى الأرض وأعطيتكم مهمامي، قائلاً لكم: "أوصلوا رسالة الخلاص إلى البشرية؛ تحدثوا بكل قوة إقناع! بشروا وتنبأوا حسب مشيئتي!"

14 أنت لا تزال في مرحلة الإعداد، أيها الشعب، ولا يمكنك أن تقول بعد إنك قد وصلت إلى أقصى درجات تطور مواهبك. لقد خطوت خطواتك الأولى في أجواء هذه الاجتماعات. ولكن بعد ذلك، عندما يطلب منك إثباتات، وأنا أمنحها — إذا كانت تلك هي مشيئتي — من خلال واسطتك، فكن رحيماً. بينما أنا ألبسكم التواضع مسبقاً، لا تهملوا كلمتي، ولا تزرعوا في أرض قاحلة. طوروا حدسكم، حتى تتكلموا في الوقت المناسب وفقاً لإرادتي، لتقودوا مجموعة الناس إلى مائدة سيدكم، التي سأسير إليها لكم.

15 اليوم أنتم تسكنون في الأرض التي خصصتها لكم بمشيئتي، حيث ازدهر السلام والتواضع والضيافة. كانت هذه الأمة وطنكم، وفي حضنها تحققت كلمتي. لقد أعلنت لكم عودتي ووفيت بوعدتي. لقد أنجزت عملي.

إذا لم تكونوا قد أنجزتم مهمتكم بعد، فسأهلمكم الوقت اللازم لذلك. لكنني، بصفتي الأب، قد أنجزت مهمتي بينكم، وتحدثت إليكم حسب تقدمكم. ووفقاً لاستعدادكم، أطلقت كلمتي لفهموها وتذكروها. لم أتكم إليكم بلغة غير مفهومة، بل بكلمات بسيطة يمكن للجميع فهمها، حتى تتمكنوا من فهمها. لقد جمعتكم، وأعددتكم، وعرفتكم على المواهب التي كانت موجودة بالفعل في أرواحكم، ولم أفعل سوى تأكيدها، لأن طبيعة أجسادكم لم تكن تعرفها.

16 أنتم، كأبناء شعب إسرائيل، كنتم تعرفون ما كُتِب منذ البداية. كنتم تعرفون مصيركم، وتشعرون بمسؤوليتكم، ولكن كان من الضروري عند تجسّدكم على الأرض أن تصبح كلمتي إنسانية، حتى تفهموا إرادتي ومهامي. لقد ساعدتم البشرية في اللحظات التي كانت فيها منهار، التي كانت فيها تشرب كأسها المرير، التي كانت فيها التكفير قد بلغ أقصى درجاته. لقد وضعوا أقدامكم في هذه الأمة، وأنا قلت لكم: لقد تم إعداد كيانكم كله ليصبح بلسماً ورحمة بين البشر.

17 كونوا نشطين حتى يتمكنوا من التعرف عليكم، وأشهدوا أنكم رسلتي. لقد أعددتكم لهذا. لكنني ما زلت أرى الشك في بعضكم. لكن انظروا، ستمنحكم الاختبارات النور الذي تحتاجونه — اختبارات حب لا حصر لها أعدها لكم.

18 استعدوا وتعمقوا دائماً، أنتم الذين تسمعون كلمتي التعليمية. لا تنظروا إليها بشكل سطحي، بل اخترقوا معناها حتى تتمكنوا في هذه اللحظات من البقاء في المناطق الروحية، بالقرب مني، وترى الأحداث في الآخرة العليا.

19 لقد أعلنت عن نفسي بطريقة بسيطة، دون بهرجة، لكي أعلمكم التواضع، وإرادتي هي أن تتمكنوا من إدراك عظمتها وتخيلها في هذه الإعلانات البسيطة. لقد منحكم مواهب روحية، لكي تتمكنوا من رؤيتي وسماعي والشعور بي من خلالها في كيانكم كله. لقد لمست جميع أوتار قلوبكم الحساسة وداعبتكم بكلماتي. لم تمنحكم كلمة بشرية أي راحة أو سلام أو بهجة مثل تلك التي منحكم إياها هذه التعاليم، ويمكنكم أن تتعرفوا عليّ من خلال هذا "الطعم"، هذا الجوهر الذي أضفيه عليها.

20 بعد عام 1950، ستكونون أكثر ثباتاً في إيمانكم. ستكون قناعاتكم أقوى. ستتمكنون من تذكر الساعات التي تحول فيها شعاعي الكوني، المنقول عبر العقل البشري، إلى كلمة لتشجيعكم وإرشادكم وتسليتكم، باحترام وتبجيل. في الزمن الثاني أيضاً، قلت لتلاميذي: "يجب أن يموت ابن الإنسان حتى يؤمنوا به". في الزمن الثالث، أقول لكم: بعد انتهاء كلمتي من خلال الإنسان، سأجد إيماناً أكبر وسأكون محبوباً أكثر.

21 لقد فكرتم في هذه الفترة من سنوات خدمتي في الوعظ — تلك السنوات الثلاث التي أعددت فيها تلاميذي، التي عشت فيها معهم. لقد رأوا جميع أعمالي، وأثناء إعدادهم تمكنوا من اختراق قلبي ورؤية النقاء والهيبة والحكمة التي كانت في المعلم.

لم تكن أعمالي في ذلك الوقت من أجل إثارة الضجة، فقد كان سلوكي على الأرض متواضعاً؛ ولكن من كان مستعداً، أدرك عظمة حضوري والزمن الذي كان يعيش فيه.

لذلك اخترت تلاميذي، الذين التقيت ببعضهم على ضفة النهر ودعوتهم قائلاً: "اتبعوني". عندما وجهوا أنظارهم إليّ، فهموا من هو الذي يتحدث إليهم، وهكذا اخترت واحداً تلو الآخر.

22 لقد تبعوني — مخلصين لروحهم، مطيعين لأوامري، فاهمين لحبي، وحافظوا في قلوبهم على الكنز الذي عُهد إليهم به. لم يرغبوا في أن يضيع هذا الثراء، وبعد فترة من زمن من رحيلي، كتبوا كلمتي ونسخوها حتى لا تختفي من عقول وقلوب الأجيال القادمة، ومن لم يسمعوا بي. كتبوا، بإلهام مني، حتى لا يتم تحريف تلك الكتابات. ومع ذلك، فقد حرفها الناس، وفسروها تفسيراً خاطئاً. لكن الكتابات الأصلية كانت كلمتي الحقيقية.

23 لقد أعلنت لكم المهام، واختركم جميعاً، ووضعت علامتي على جباهكم. لقد قلت لبعضكم: استعدوا لتتمكنوا من التنبؤ؛ وللبعض الآخر: استعدوا لتتمكنوا من إعلان الإلهام الروحي للجمهير؛ وأعددت آخرين لكي يتمكن الشعاع الكوني، من خلال قدراتهم العقلية، من نشر كلمتي.

24 لقد عهدت إليكم جميعاً بهدايا ثمينة — هدايا الروح، هدايا أبدية. لم يتم اختياركم فقط في هذه الفترة الزمنية التي تعيشونها الآن، بل كنتم تمتلكون هذه القدرة من قبل، وستظلون تمتلكونها بعد هذه الفترة. لكنني أقول لكم أن تطورها سيعتمد على مدى استعدادكم. لن أسمح لروحكم أن تتوقف. ساعدها للطريق الصاعد دائماً، للسلام التي تؤدي إليّ. لأن في مملكتي مكان معد لكل واحد منكم، والوقت يداهمنا. عليكم أن تسرعوا خطواتكم حتى تتمكنوا في وقت قصير من شغل المكان المخصص لأرواحكم.

25 هل توجد هرميات في مملكتي؟ أنتم لا تعرفون. أقول لكم فقط: اجتهدوا! كافحوا حتى تتمكنوا من تحقيق كل قدراتكم، حتى تتمكنوا من فهمي من خلالها، حتى تتمكنوا من حبي والقيام بمهمتكم في كل الأوقات.

26 اليوم أنتم تسكنون الأرض، ولكن غداً يجب أن يُعد لكم طريق جديد. في اللحظة التي تصل فيها الروح إلى عتبة ذلك العالم، سأدعوها لأطلب منها حساباً وأفودها إلى حياة جديدة.

27 أنا لا أتكلم حالياً في الصحراء. جماهير غفيرة تسمع صوتي في جميع الكنائس، في جميع الاجتماعات التي تم التحضير لها. لكن إيلياس هو قائدكم، هو الذي يعطيكم النبوءات، هو الذي يحضركم. هو الذي يمهّد الطريق. اشعروا بوجوده أمامكم، حولكم دائماً.

28 كلما واجهتكم محنة، نادوا إيليا، الذي هو النور، الذي هو مهبط الطريق. في لحظة المحنة هذه، ستكون أنا وإيليا معكم.

29 الآن هي الأوقات الأخيرة لكلمتي، لذلك أتحدث إليكم بهذه الطريقة. لأنني لا أريدكم أن تكونوا مضطربين، ولا أن تتفرقوا.

30 يجب أن تستمروا في التجمع ومساعدة بعضكم البعض. على كل واحد أن يظهر مواهبه: من هو عراف، فليستعد لتلقي الرسالة، إذا كانت تلك مشيئتي — الإعلان، النور الذي سيقود هذا الشعب، وهكذا يجب على كل واحد أن يعمل وفقاً لمواهبه دون أنانية، بتواضع عميق، بارتفاع كامل للروح، مع العلم أنه يكتب في كتاب الخلود العظيم — أن كل أعمالكم ستحكم عليها من قبل أبنائكم، من قبل خلفائكم — مع العلم أن العمل الذي أمرتكم به هو عمل الروح القدس.

31 في هذا اليوم، جمعتكم، وأتركتكم مستعدين كعائلة واحدة. كونوا يقظين! استعدوا جميعاً، حتى تتمكنوا بصلواتكم من مساعدة الأمم والحكام وجميع أولئك الذين يتحملون مسؤولية كبيرة. لأن فوق إرادة جميع هذه المخلوقات تقف إرادتي، وقانوني هو العدالة الصارمة، وإلى جانب قانون التكفير يقف قانون الحب.

32 يبقى الأمر كما هو: كل من يرتكب خطأ عليه أن يصلح خطاه ويكفر عنه. لكن في كفارته سيكون هناك عزاء من الروح القدس.

33 أنا المعزي، أنا روح الحق الموعود. منذ زمن الآباء الأوائل، تم الإعلان عن هذا الزمن الذي سيشرب فيه الناس الكأس المريرة. منذ ذلك الزمن، قيل إن المعزي سيأتي إليكم ليعينكم في ساعة المحنة.

34 لذلك فقد أوفيت بوعدتي، وأعدتكم، يا شعب إسرائيل. وأنا أملاككم أنتم أيضاً، يا تلاميذي، بالرحمة والسلوان والمحبة. أدركوا مواهبكم، واستخدموها في الطريق، واعملوا من خلال أفكاركم وصلواتكم، لتكونوا بلسماً للبشرية، لتوقفوا زحف الشر.

35 شريعتي موجودة في كل واحد منكم، وكذلك المهام والمواهب الكامنة؛ الحواس والقدرات مهيأة، وعين الروح مفتوحة. الروح مستقبلة لأنها الشرارة الإلهية، حتى تتمكنوا من فهم الساعة التي تعيشونها، وتتمكنوا من الصلاة والتضرع والعمل وفقاً لتعليماتي.

36 أبارككم. أنا أسمع كل شكاوى البشرية وأستجيب لكل طلباتهم.

37 مرة أخرى أؤكد لكم المواهب حتى تتمكنوا من ممارستها بمحبة للبشرية. غلفوها بحبكم، بالسلام الذي أعطيكم إياه، وبالنور الذي أنشره في كلماتي. أنا أعهد بها إليكم كأخت.

38 فيكم أبارك البشرية جمعاء، كما هو مكتوب، وأقول لها أن تنتظر الأوقات الجيدة التي سأمنحها فيها الوفرة والسلام.

39 اليوم أنتم في ذروة الزمان، وأنا أفويكم فقط لتتمكنوا من اجتياز الاختبار. لكن الوعد موجود في كل واحد منكم، أنه بعد التكفير سيكون هناك سلام، وستكون البركة للجميع، وبداية طريق جديد ستسلكه البشرية نحو الروحانية.

40 روحي الإلهي سيحصد الثمار التي تحصدونها من خلال مهمتكم الروحية.

41 أنتم العمال الدؤوبون الذين زرعوا البذرة الذهبية التي عهدت بها إليكم في هذا الزمن الثالث، ومن هذه البذرة الجيدة تظهرون لي شيئاً. أنا أنظر إليها وأرى في روحي أن بعضكم قد فهموني وتحولوا، من خلال تعاليمي وحكمتي، إلى التلاميذ المحبوبين الذين ينقلون البشارة السارة إلى إخوانهم في كل مكان نيابة عني. والبعض الآخر يشيرون لي أيضاً إلى الجهد الذي بذلوه خلال الاختبارات التي خاضوها، والتي تمكنت أرواحهم من التغلب عليها وتجاوز كل ما واجههم في طريقهم. لأنكم سمعتم صوتي الذي جعلكم ترتجعون ولم يسمح لكم أن تغفوا مرة أخرى في طريقكم.

42 لقد نهضتم مسرعين عند ندائي لتسمعوا وصيتي، وهي القانون الذي طبعته في قلوبكم، وامتلاّت بالندم عندما أدركتم أن الزمن قد فاجأكم وأنكم أخفيت هذا العمل العظيم والسمو الذي لا يقدر بثمن، والذي عهدت به إلي أرواحكم. لكن ندمكم وصل إليّ، ونظري كقاضٍ أدرك أن أرواحكم بكت على الوقت الضائع، وفي اللحظة الأخيرة تنوّلون المغفرة والرحمة والشفقة.

43 بهذه الطريقة أستقبل أولئك الذين استيقظوا من نومهم العميق وأظهروا لي عزمهم على تنفيذ المهمة والطاعة، لأنهم أدركوا أنني عهدي إلى أرواحهم بمهمة صعبة، وأن العالم يعتمد على انطلاقكم في الطريق، حتى ينال الخلاص بواسطتكم وينجو من هلاكه، لينتعث بنوركم الذي رأيتموه في هذا الزمان الثالث.

44 لقد أعددتكم وزودتكم مرة أخرى بأعظم النعم. لقد أضاء نوري قلوبكم وعقولكم، وتشعرون في ضمائرکم بالمسؤولية التي تقع على عاتقكم في عملي، لتنتظروا كرسلاً لإلهيتي وتعرفوا الناس على السلام الذي سعوا إليه بطرق مختلفة، لتمنحوا الحياة باسمي للأرواح التي كانت ميتة لقرون عن حياة النعمة. لهذا دعوتك يا شعب إسرائيل، ووجد كلامي صدًى بينكم كجرس مدوّ من خلال ناقلي الصوت. لكن لم يفهمني جميعكم. لكن أولئك الذين فهموا مشييتي ارتفعوا إليّ لتلقي المهام التي عليهم القيام بها في الحياة، لكي يتعرفوا عليّ ويتعرفوا على أنفسهم، ليحرروا أنفسهم من العبودية التي تحملتها أرواحهم لقرون.

45 أنتم الأرواح التي تمتلك الحرية التي لا يمكن أن تمنحكم إياها سوى رحمتي، ولن تكونوا عبيدًا بعد الآن ولن تسقطوا إذا ارتفعتكم تمامًا ووجدتكم أرواحكم بأرواحي.

46 أريدكم أن تشعروا بسلامي ومحبتتي، وأن تقووا أنفسكم بهذه المحبة، حتى لا تتوقف أقدامكم، بل تمضوا دائماً إلى الأمام، حتى تصلوا إلى قمة الجبل — حتى تتمكنوا، من خلال الارتقاء والانسجام بين أرواحكم وروحي، من إدراك الكثير مما ستتلقاه البشرية من رحمتي من خلالكم، وتكونوا ناقلين لخيراتي العظيمة، ووحدي الذي جلبته لكم بصفتي الروح القدس.

47 إنها مشييتي أن تنتظروا كجنود ورسلاً وتلاميذ وعمال وتكرسوا أنفسكم لأولادي الذين ينتظرون وقت تحريرهم، والذين ينتظرون مثلكم أن يجدوا المائدة المعدة بخبز الحياة.

هذه البشرية لم تشعر سوى بقسوة الأوقات العصيبة، وترسخت المحن في أرواحها. الآن هو الوقت الذي يرتجف فيه العالم، لأن تطهيره عظيم، والألم يوقظه، ويصبح واعياً بأن كلمتي المكتوبة تتحقق الآن.

48 هذه البشرية تستيقظ الآن وسط ألمها لترى نور يوم جديد. أما أنت، أيها الشعب المحبوب، فستكون شاهداً على تحقيق كلمتي وستنقل رسالة السلام هذه إلى كل مكان وتُظهر للجميع مرة أخرى طريق الخلاص.

49 إسرائيل: كانت المعركة التي خاضها روحك مع الظلام كبيرة. لقد انطلقتم لتتبعوا آثاراً، ففاجأكم المحن. بعضكم فهمني واعترف ببعضه البعض. لأنهم رأوا أن عملي لا تشوبه شائبة، وأنه نقي كالثلج، وانطلقوا بتقارٍ وشوق روحي ليجعلوا البشرية تفرح بعملي. آخرون، الذين يتغذون على تعاليمي، لم يدركوا المعنى الحقيقي الذي تحمله كلمتي. لم يفهموا ما هو الإتمام الذي أتوقعه من كل واحد من مختاري.

50 أريد أن أراكم متحدّين روحياً، أريد أن أجد في قلوبكم ثمرة الحب الذي أعطيتكم إياه، أريد أن أرى أيديكم متحدة بيميني. يقترب الوقت الذي يجب أن تقدموا فيه بين إخوانكم أدلة على وجودي، الذي يجب أن تتكلموا فيه إليهم بكلمات واضحة مليئة بالنور والحقيقة، وأن تظهروا لهم قلوبكم كمسكن لروحي الإلهي، وأن تعلموهم أنكم حاملو النعم الروحية التي انسكبت من خزائني في هذا الزمان.

51 قم يا إسرائيل، كطفل النور الذي تغلب على الظلام الذي اعترض طريقك. أظهر للعالم تجديك وروحانيتك، لأنني قد زودتكم بالقوة. أيقظ بأمثالك الحسنة وصلواتك إخوانك الذين ينامون، وتحدث إليهم كما يتحدث إليهم روحي الإلهي. لا تكونوا مجدفي الله ولا قلوباً قاسية تجاه حبي وحب جيرانكم. لأن نعمتي ومواهب الروح القدس قد انسكبت فيكم، لتتكاثروا كبذور صالحة.

52 أنا أقبل الجهد الذي بذلته أرواحكم في هذا الوقت لتصبحوا خدامي، وفي نهاية يوم عملكم سأعطيكم الأجر الذي تستحقونه: سيكون إكليل الغار على أرواحكم.

لقد وعدتكم أنني، إذا أظهرتم لي القليل من الفهم والطاعة، سأكون معكم، وأزيتكم، وأعطيتكم ما تستحقونه كأبناء النور، كالمختارين في هذا الزمن الثالث — كأولئك الذين طهرتهم بدمي الإلهي، لتكونوا شهوداً لي.

53 لقد بحثت في أنفسكم ورأيتم ضعفكم ونقائصكم. لبرهات، فقدتم إيمانكم وأصابتكم المحن على حين غرة. لكنكم ارتعدتم أمام نظري الإلهي الذي يرى أعماق أسرار كيانتكم.

أريدكم أن تشعروا بالسعادة التي يعبر عنها روحي لروحكم لأنكم عملتم وفقاً لقوانيني ومهمتي الإلهية، ولجهودكم والألم الذي عانيتموه من أجل اتباعي، عندما واجهتم المحن وتغلّبتم عليها، وأنا أعهد إليكم بجوهرة لا تقدر بثمن: حكمتي.

54 بصفتي الروح القدس، أسكب نوراني فيكم، لكن ابدلوا كل يوم جهداً إضافياً حتى يصل روحكم إلى ارتفاع عظيم، وقلوبكم إلى روحانية أعظم. لأنني أريدكم، يا إسرائيل، أن تكون امرأة نقية لأخوتك، وأن تشهد لي بأعمالك. أظهروا ثمار الخلاص للروح، وانقلوا رسالة سلامي بين الناس.

55 لقد جمعتكم ووحدتكم في هذا الزمان لأعطيكم "رداء" الرسول، الجندي، لأزين أرواحكم بنعمتي ونوري. من أجلكم، لن يتم تمزيق عملي، ولا الاستهزاء به، ولا السخرية منه. أترك لكم هذه المسؤولية، حتى ترتقي الجماهير إلى حياة النعمة من خلال مثالك، حتى تسمع البشرية ندائي وتأتي إلي، لأنني أنتظرها.

56 سيفي النوراني يقاتل الآن ويهزم الظلام. أنا أعد الطرق لكي ترتفعوا بصدق وتحققوا شريعتي في إطار عملي الإلهي. لقد عهدت إليكم بقدر كبير من رحمتي، لكي تهتز قلوبكم أمام ألم وبؤس البشرية. لقد جعلتكم ترون كل الألم الذي يعانيه العالم في هذا الزمان، ومحنة النفوس، لكي تسهروا وتصلوا، لكي تعملوا من خلال إعلان حقيقتي ورعاية الفضيلة في قلوبكم.

57 لا أريدكم أن تشعروا أنني بعيد عنكم؛ لأنني قلت لكم أنكم جميعاً ستشعرون بي بسبب روحانيتكم، وستدركونني بشكل مباشر. سوف تسمع أرواحكم صوتي، وسترون حضوري روحياً. هكذا أريد أن أرى أرواحكم متحدة مع روحي إلى الأبد؛ لأن هذه هي مشيئتي.

58 استعدوا، يا إسرائيل، لتخدموني بطاعة ومحبة. لأنني مسحتكم لتكونوا التلاميذ الحقيقيين.

59 أنا أقوم حالياً ببناء هيكل الروح القدس فيكم وأعد لوصولكم إلى أورشليم الجديدة.

60 أعطوا إخوانكم الذين يقتربون منكم بنية حسنة أن يتذوقوا ثمرة حكمتي، أعطوها لجميع الذين يطلبونها، أعطوها للأول والأخير. أطعموهم بسلامي، واحرسوه ووزعوه بين البشر كشهادة على حضوري بينكم.

سلامي معكم!

التعليم 343

- 1 لقد أظهرت نفسي لجميع الذين يبحثون عني، كرحمة ومحبة. يسير الناس على طرق مختلفة، لكن إيليا يمهّد الطريق بلا كلل ويظهر لكم في هذا الوقت كمنارة مضيئة ترشدكم إلى المرفأ الآمن.
- 2 أنت، يا شعب إسرائيل، عليك أن تنشر كلمتي في كل العالم، عليك أن تتنطق في طريقك دون خوف من أمواج البحر العاصف، دون الالتفات إلى الخلافات التي تثيرها البشرية. عليكم أن تدافعوا عن أنفسكم بأسلحة الحب التي عهّدت بها إلى أرواحكم، وعليكم أن تزيلوا غشاوة الظلام بقوانيني. وبذلك ستعرفني البشرية وستشكل جزءاً من شعبي الحبيب.
- 3 لا تتفاخروا أمام إخوانكم، كونوا متواضعين وقدموا لهم أمثلة حسنة.
- 4 في جميع الأوقات، لم تقدر البشرية رحمتي، ولم تعرف من خلق كل ما هو موجود في الكون. لقد كشف لكم المعلم سبب كل شيء، لتكونوا في انسجام مع الخلق، من خلال تنفيذ شريعتي — تلك الشريعة التي لا تسبب لكم الألم، بل تقود أرواحكم إلى السلام الأبدي.
- لقد وضع البشر قوانين مختلفة ووجهوا جيرانهم إلى طرق مختلفة. لكنهم لم يجدوا في ذلك سوى الألم والارتباك، وسقطت الجماهير الغفيرة في الهاوية.
- 5 سأضع حداً لشر البشر — أولئك الذين يفرّقون بين الأمم. سوف يتحدون ويتوقفون عن إزهاق أرواح الأبرياء. انظروا إلى الأرامل والأطفال الذين يسبّرون في طريقهم دون حماية أو رعاية. هذه الشكوى تصل إليّ، يا شعبي الحبيب!
- 6 الناس في عمهم يجدفون على اسمي الإلهي عندما يغمرهم الألم. هل بركاتي التي أعطيتهم إياها من رحمتي الكاملة هي سبب معاناتهم؟ لا، يا أولادي. السبب يكمن في خطاياهم.
- 7 كل آلامهم هي ثمرة ما جلبوه على أنفسهم بعصيانهم. لكن عليكم أن تقودوا الشعوب إلى المحبة والوئام والسلام الذي أقدمه لهم الآن.
- 8 لقد أعلنت لكم أن المسيح الدجال سيظهر بين البشر، وأن الكثيرين منكم سيضلون ويستسلمون للإغراء ويشوشون على البشرية. لكن كل روح ستظهر أمام كرسي حكمي، وعندها سأسألها عما فعلت بمهمتي وتعاليمي. وسأسأل الأرواح أيضاً عن الحب والرحمة التي جلبتها إلى العالم.
- نوري سيطرّد الظلام لينقذ البشرية من خطاياها، وينزع العصاة السوداء عن عيونها. هكذا سيساعدكم حبي على رفض الإغراء، حتى يرى الجميع طريق النور الذي رسمته لكم.
- 9 الصراع يقترب، يا إسرائيل الحبيبة! ولكن في خضم الفوضى الفكرية التي ستظهر بين البشر، يجب أن تكونوا كقوس قزح السلام، بأن تكونوا قدوة في الروحانية والمحبة، وأن تكسروا القيود التي تربط البشر بالمادية. يجب أن تتكلموا بكلمات متواضعة وأن تظهروا القانون في أذهانكم. هكذا سيعرفكم العالم.
- 10 عندما تكونون مستعدين، عليكم أن تتنطقوا وترفعوا راية الروحانية الثالوثية المريمية بقدوتكم، حاملين الإيمان والأمل والرحمة، عابرين البحار والأجواء والصحاري والوديان لتخفيف آلام البشرية وتقديم سلامي لأولئك الذين شربوا كأس المعاناة.
- 11 لقد أعطيتكم النور والتعليم ومهامي في العهد الثالث، الذي يشكل مع العهدين الأول والثاني تعاليم واحدة عن الحب والرحمة، لكي يحب الناس بعضهم بعضاً، ولا يصنعوا لأنفسهم عجلاً ذهبياً، ولا يغذوا التعصب والوثنية، وهو ما أبعدهم عن الطريق الصحيح.
- 12 أنا أنقذ الأرواح حتى لا تغذي بعد الآن الزائد والشر الذي خدعهم به الإغراءات. هذه هي معركتك يا إسرائيل! سيتجلى حبي في كل طرق الأرض، ولن يستطيع أحد أن يسلبكم الرحمة التي وضعتها في أرواحكم. أنا أبوك الذي ينزل إليك لتعليمك الكلام المحب، الذي يشجعك بسلامه، الذي يطبع كلمته بحروف لا تمحى في أعماق قلبك.
- 13 أنا أتّي بوداعة كي تتخذوني قدوة لكم. أنا أتكلّم من خلال مختلف الأصوات تحقيقاً لما قاله الأنبياء، وأنتم تشعرون بالسلام والراحة عندما تكونون معي. لقد عدت في هذا الزمن الثالث بكنوز روحية عظيمة لأוכלها إلى أرواحكم.

- 14 بصفتي معلماً، أعطيتكم صفحة أخرى من كتاب تعاليمي. في كلماتي، أعطيتكم العزاء وحياة النعمة، لتواصلوا السير على الطريق الذي يقودكم روحانيًا إليّ، حيث ستجدون السعادة الحقيقية.
- 15 قليلون هم الذين أعدوا أنفسهم ليشعروا بسلامي ويسمعوا صوتي في أعماق كيانهم ليصبحوا رسل هذا السلام.
- 16 أنتم شعبي الذي تم تمييزه بالفعل في العصر الأول بدم الحمل — الذي أنقذته من عبودية فرعون.
- 17 مع مرور الوقت، تطورت أرواحكم من خلال أجساد أرضية مختلفة. أنا وحدني أعرف الألم الذي عانيتموه. لكن من خلال الخبرة المكتسبة، أصبحتم أقرب إلى الأب.
- 18 تتميز الأيام الحالية بالتكفير عن الذنوب، حتى لا تعانيوا غداً في الوادي الروحي. لقد جنّت لأحرر أرواحكم من كل قيودها، حتى ترتقي إليّ وتصل إلى الموطن الإلهي، حيث ينتظركم الأب.
- 19 عظيم هو حبي لكم. لا أريد أن أراكم تعانيون وتكون في طريقكم. أريد أن أراكم سعداء وفرحين بينما تمارسون شريعتي على الطريق الذي أعدته لكم. عالمي الروحي مستعد لمساعدتكم في تحقيق مهمتكم الصعبة.
- 20 كلمتي هي العزاء الإلهي لأرواحكم. احملوها دائماً في قلوبكم لتكونوا معي. سامحوا إخوانكم إذا استخفوا بعملتي، إذا مزقوا "الرداء" الذي زينكم به. اتركوا هذا الأمر لي. كونوا قدوة حسنة مثل معلمكم، وسترون أن إخوانكم لن يزعجوا سلامكم بعد الآن، بل سيأتون إليكم فقط ليسألوكم كيف حصلتم على كل هذا الكرم.
- 21 ليس من إرادتي أن تعادوا على الألم. إذا كان قد طهركم، فذلك لأنكم كنتم في حاجة إلى ذلك. الآن، بعد أن اكتسبتم الخبرة، ابحثوا عن سلامي واتبعوا طريقي. اعملوا بلا كلل حتى تصل كلمتي إلى الناس.
- إنها الحقول المعدة التي ستزهر فيها هذه البذور وتؤتي ثمارها. لأنه في كل مكان توجد فيه ثلاثة قلوب تحمل النعمة التي منحتها للروح في هذا الزمن الثالث، سأنزل لأعطيتهم دفني وحنان إنها الأرواح التي تنتمي إليّ، التي دعوتها — إنها تلك التي غذّت التعصب والوثنية، والتي اخترتها من مختلف المعتقدات والطقوس.
- 22 أيها الشعب المحبوب: لقد دعوت أرواحكم في كل الأوقات، لكنكم لم تعرفوا كيف تتحكمون في طبيعتكم المادية لتنفيذ مهماتي الإلهية.
- 23 لا تفهمون جميعاً ما تعنيه كل درجة من درجات السلم السماوي السبع للأرواح المتجسدة. إنها تعني التطور الذي يجب أن تصل إليه كل روح، لأنكم يجب أن تعودوا إليّ بقاء كما خرجتم من روحي. لكنكم لطحتم أرواحكم في مختلف تجسداً ولم تتبعوا وصاياي. لذلك، يا أولادي الأحباء، غُدم إلى العالم مرة أخرى للتكفير عن ذنوبكم.
- 24 لقد استمعت إليكم على تلك المستويات الروحية — مليونين بالندم لأنكم لم تلتزموا بشريعتي. لقد قلت لي: "أبي، أبي، امنحني جسداً أرضياً لأتمكن من الالتزام بوصاياك من خلاله." وقد منحتكم هذه الفرصة، وأرسلتكم إلى هذا العالم لتتمكنوا من أداء مهمتكم في جسد جديد.
- 25 هل يسمع كلمتي في هذا الوقت فقط العدد القليل الذي تمثلونه؟ حقا لا! حتى الأرواح غير المتجسدة تتلقى هذه الرسالة.
- 26 لقد كشفت عن نفسي لكم في جميع الأوقات، كما كانت مشيئتي، لأعلمكم قانوناً واحداً، وصية واحدة من إله واحد، الذي خلصكم بحبه الإلهي.
- 27 قانوني هو الحب والرحمة. لقد أعطيتكم في العصر الأول عن طريق موسى، لكي تحكموا به.
- في العصر الثاني، تحدثت إلى تلاميذي عن ظهوري الثاني، فسألوني: "ما هي العلامات التي ستدل على مجيئك في ذلك الوقت؟" لكنني أخبرتهم أن الناس سيرفضون بعضهم بعضاً، وأنه ستكون هناك حروب كبيرة ودموية، وأنهم سيقاثلون بعضهم بعضاً، وأن الشر سيتفشى.
- اليوم أقول لكم: إن الأطفال يصابون بالشر في سن مبكرة، ولا يوجد سلام في البيوت ولا في الأمم. الآباء لا يعطون أطفالهم مثلاً جيداً للاحترام والأخلاق. كم يعاني روحي من كل هذا!
- 28 كانت كلمتي معكم لتظهروا النور لأقاربكم، حتى لا تتركوهم في الظلام. أعطيتكم النور لتزيلوا العمى والجهل.

- 29 لقد جئت لأعطي أرواحكم عظمة — عظمة ترتكز على إتمام شريعتي، وهي محبتي. لكن عليكم أن تثبتوا أنكم جديرون بهذه العظمة من خلال أداء مهمتكم في اتباع معلمكم.
- 30 لقد أعلنت عن نفسي من خلال الناطقين بي، لأنني لا أريدكم أن تكونوا جائعين وعطشى، لأن كلمتي هي خبز الحياة الأبدية. إنها النور والتعليم الذي أعطيتكم إياه، لتكونوا تلاميذ صالحين، يتخذون من تلاميذ الزمن الثاني قدوة لهم.
- 31 الجماهير المستمعة مخطئة وتعتبر الناطق باسمي وكأنه إلهي. لا، أيها الأبناء الأحباء. أنا في معنى هذه الكلمة، في النور الذي أرسله إليكم من الكمال.
- 32 أنا محبة أبوية، وأنتظركم بصبر على قمة الجبل لأريكم من هناك السلم الذي استطاع روحكم أن يصعده. لكن أولئك منكم الذين كانوا ضعفاء سيزورهم ممثلو الطوائف والمجموعات الدينية المختلفة.
- 33 لن تصبحوا جميعاً خدامي الحقيقيين، ولن تكونوا جميعاً أقوياء. عندما تأتي هذه المحنة، سينكرني الكثيرون منكم مثل التلميذ الحبيب الذي أنكرني رغم أنه كان من أتباع المعلم.
- 34 الوقت الذي أعلن فيه نفسي لكم من خلال حاملي الأصوات قصير. لكن قبل رحيلي سأملأكم بالقوة والسلطة حتى لا يغفلكم الظلام وتسقطوا في الهاوية. من العالم الأعلى سأرسل لكم تشجيعي وجيوش عالمي الروحي العظيمة لتساعدكم. عليكم أن تدافعوا عن أنفسكم بأسلحة الحب.
- 35 لقد أعطيتكم هذه الأسلحة التي ستنتقل شرارات النور إلى الجماهير العظيمة. لقد دافعت عنكم في جميع الأوقات ولم أنفصل عنكم. ولكن في هذا الوقت، لن تسمعونني بعد الآن من خلال ناقل الصوت لتتلقوا وحيي من روح إلى روح.
- 36 فشريعي لم يُملَى من قبل البشر، بل انبثق مني. لكن العالم خلق من تعاليمي ديانات ومعتقدات وطقوس مختلفة وفقاً لفهمه، ليقول للبشرية: "هذا هو الطريق الصحيح." لكنني لم أخلق ديانات، بل أظهرت لكم الشريعة في كل الأوقات.
- 37 ولكي أجعله لا يُنسى بالنسبة لكم، بذلت جسدي ودمي من أجلكم، وهذه التضحية من الحب الإلهي ستقول لكم إلى الأبد: "أحبوا بعضكم بعضاً".
- 38 إن شعب إسرائيل الحقيقي هو شعب الروح، وقد أعطيته كلمتي بوفرة حتى لا يضل ويدافع عن عملي بسيف النور والمحبة.
- 39 لم أتوجه إلى أجسادكم، لأنها ستغرق في الأرض بعد أن تؤدي مهمتها. لذلك أقول لكم: اجتهدوا في الحفاظ على ثوب الروح وزينوه بالأعمال الصالحة لأقربائكم.
- 40 أنا أحبكم بحب إلهي. أقول لكم مرة أخرى: اغفروا لأخوتكم كما أغفر أنا لكم أخطاءكم. أنا لا أخونكم ولا أدينكم. أنا أعانقكم في أعماق قلوبكم وأرواحكم. إذا تركتم لي أمر أولئك الذين يسيئون إليكم، فسأزّن في الوقت المناسب أعمال كل واحد على ميزان عدلي الكامل.
- 41 أظهروا فقط للطف والابتساماة على وجوهكم، حتى ينحني أولئك الذين يحملون ظلمة هذا العالم في أنفسهم من خلال مثالكم — حتى تكونوا أنتم من يرشدكم إلى قارب النجاة، وتخلصوا هذه الأرواح التي تنتهي إلي.
- 42 لا تخافوا من سخرية البشر؛ أعطوهم تعليماتي وأخبروهم أن مملكتي ليست من هذا العالم. الإله الذي خلق هذا العالم لا يسمعهم ولا يتكلم معهم، ولا يروونه بالطريقة التي تؤمن بها الطوائف الدينية. لكنني أسمع كل شيء، وأرى كل شيء، وأعرف كل شيء. أنا أعرف ما يطلبه مني كل قلب بشكل رمزي. اليوم أقول لكم، كما قلت في الزمن الثاني: "أنا هو الطريق والحق والحياة".
- 43 توجهوا إلى المريض واتركوا حكم ورحمتكم فيه، بينما ترتفعون من روح إلى روح إلي. خذوا أمثلي في الزمن الثاني قدوة لكم. لقد أنزلت الحساسية إلى قلوبكم، وأعطيتكم النور وموهبة الشفاء. ارفعوا أرواحكم، وسأعطي المريض البلم الشافي من خلالكم.
- 44 أنا لا أرغب في الكنائس الحجرية، بل أسعى إلى الكنيسة في أرواحكم وقلوبكم لأقيم فيها، إذا كان فيكم روحانية.

45 بعد عام 1950، سنجتمعون في بيوت صلاتي وتستعدون لتكون الروحانية فيكم. لن تسمعوا كلمتي بعد الآن من خلال العقل البشري، ولكنكم ستتمكنون من التحدث معي من روح إلى روح، وستكون ترائيمكم هي ارتقاء أرواحكم.

46 ستكون الاختبارات صعبة، ولن تثبتوا جميعاً. سيسقط الكثير منكم في الهاوية ويفقدوا النور الذي أعطيتكم إياه لتخترقوا الظلام. لكن أولئك منكم الذين يثبتون ويصمدون سيثبتون أنهم يستحقون جنتي. أنا أعطيتكم التعليم، لكن عليكم أن تدرسوه وتفهموه.

47 إسرائيل: لقد مرت 66 سنة منحكم فيها رحمة بعد رحمة. لقد منحكم نعمي لكي تعرفوني كحب، ولكي تكونوا قادرين على إتمام شريعتي.

48 لقد تحدثت إلى أرواحكم وأعدتها لكي تتجلى "كلمتي" الإلهية من خلال العقل البشري — حتى عندما يحين اللحظة الأخيرة من هذا الإعلان، لا تقولوا لي: "لم نفهم شيئاً من تعليماتك، ما زلنا تلاميذ صغار لم نفهم مسؤولية المهمة التي عهدت بها إلينا". لذلك، أيها الشعب المحبوب، لم أترككم أبداً وأعطيتكم كلمتي بلا كلل، وحتى هذه اللحظة، لا يزال شعاعي الكوني ينزل عليكم.

49 أنا الكمال، أنا الحياة، أنا الحب، وليس من إرادة معلمكم أن تصلوا في طريقكم — أن تصلوا مرة أخرى في الطرق القديمة بعد أن أخرجتكم من وحل الخطيئة، وتفقدوا نعمتي وتعودوا إلى الظلام لتختلطوا بحماقة البشرية وماديتها. لا، يا شعب

إسرائيل، لقد دعوتك شعباً روحانياً، ثلاثياً مريمياً، لتثبت للناس النعمة اللامتناهية التي تلقيتها مني.

50 لقد تنبأت لك بالكثير وقلت لك: استعد يا إسرائيل، لأن هناك أوقاً ستأتي فيها المسيحيون المزيّفون بينكم. ستصيبكم المحن، وستصل إلى أذانكم كلمات البشر البليغة، وإذا كنتم غير مستعدين، فستقعون في شباك الإغراء. أنتم أنفسكم ستجعلون أنفسكم محرومين وستحبون عطايا نعمتي. سترمون الخبز الذي أعطيتكم إياه، وستشعرون حينئذٍ بالجوع الحقيقي والعوز والفقر، على الرغم من أن هذه ليست مشيئتي الإلهية.

51 لذلك، اعلّموا يا إسرائيل أنني قد رسمت لكم الطريق الصحيح بكلماتي، وأنني أعطيتكم شريعتي لتنفذوا مشيئتي، لتكونوا تلاميذاً يقدمون مثلاً جيداً ويؤدون مهمتهم بأمانة.

52 أنا لا أطلب منكم ما هو مستحيل. كل ما أتوقعه منكم ممكن. الصليب الذي حملته عليكم لن يثقل كاهلكم، وإذا شعرت أحياناً بثقله، فذلك لأنكم لم تفهموا معلمكم ولم تتمكنوا من التحرر من ماديتكم.

53 في العصر الأول، وقف موسى على رأس إسرائيل ليقودها خلال أربعين عاماً عبر الصحراء إلى أرض كنعان. ولكن بسبب العصيان والكفر والمادية، شتم البعض، وانشق البعض الآخر، وتمرد البعض الآخر. لكن موسى خاطبهم في هذه الحالة بحكمة وصبر، حتى لا يسيئوا إلى إرادة الله، بل يكونوا متواضعين ومطيعين تجاه ذلك الأب الذي — دون أن ينظر إلى عصيانهم — أنزل المن من السماء وجعل الماء ينبع من الصخرة.

54 أنا أطلعكم على هذه الأمثلة، أيها الشعب المحبوب، لكي تسبوا على الطريق الصحيح ولا تبحثوا عن الطرق الجانبية، لأنكم بذلك ستسببون لأنفسكم الألم. لقد وضعتكم على الطريق الصحيح لكي تقاتلوا وتعملوا وتستحقوا رحمتي ورحمتي اللامتناهية، حتى تتمكنوا في نهاية رحلتكم من العثور على الأرض الموعودة.

55 سيأتي الوقت الذي ستطلبون فيه مني أن تستمر كلمتي الإلهية في الظهور من خلال عقل حامل الصوت، وستركعون أمام الرموز التي أعطيتكم إياها لتطلبوا من الإله أن ينزل نوره ليتكلم معكم عن القانون ويمنحكم الحب لتستمروا في السير على الطريق. ولكن عندما يحدث هذا، عليكم أن تتذكروا أنه كما في الزمن الثاني، بعد أن خُدد موعد رحيل يسوع، لن تسمعوا صوتي بهذه الصورة بعد الآن، ومنذ تلك اللحظة ستدركون أن حضوري كان معكم، وأنكم اعتدتم على كلمتي بسبب ارتباطكم بحواسكم.

56 سيكون استيقاظك، يا إسرائيل، متأخراً، متأخراً جداً، وهذا سيكون سبب معاناة قلبي الأبوي المحب بشكل لا نهائي.

57 أيها الشعب المحبوب، أريد أن أبتهج بروحك — أريد أن أقول لكم عندما تصلون إليّ: "أولادي الأحباء، اقبلوا المكافأة. حبي يضع إكليل الغار على جباهكم ويفتح لكم أبواب سمائي لتتمتعوا في حبي بالسعادة التي في الأب".

58 تتدخل الإرادة البشرية وتدعي أن كلمتي الإلهية لن تتوقف عن الإعلان عن نفسها من خلال العقل البشري، وأن شعاعي الكوني سيستمر في النزول لفترة من الوقت بعد عام 1950 وسيعلن عن نفسه من خلال حاملي الصوت.

لقد ارتكبت الأرواح المتجسدة في تلك الأجساد خطأ كبيراً ومخالفة جسيمة، لأنها نسيت أنني الكمال — نسيت أنني القانون الذي لا يرحم — نسيت أن كلمتي هي كلمة ملك ولا يمكن التراجع عنها. لقد أخبرتكم أن الشمس ستوقف عن السطوع قبل أن لا تتحقق كلمتي في الكون.

لكنني أشرت لكم إلى موعد نهاية إعلاني من خلال العقل البشري، وهذا سيحدث. لكنني أخبرتكم أيضاً أنني لن أتخلّى عنكم، وأنتي سأرى استعدادكم وسأسمع صلاة التلاميذ — أولئك الذين يجب أن أعطيهم في اللحظة الأخيرة التعليمات الأخيرة، حتى يكون لديهم توجيه وبفهموا كيف يستفيدون من الحياة التي منحتهم إياها في هذا العالم حتى اللحظة الأخيرة، من أجل إعداد الأجيال الجديدة، حتى يتركوا هذه الأرض مهياً من خلال الحب والتفاهم والرحمة. سأمدد الطرق التي سيسير عليها شعبي الحبيب.

59 حقاً، أقول لكم، بعد عام 1950 لن يكون لديكم هذا الإعلان بعد الآن، وعندما يستعد الإنسان لتجاهل إرادتي وتشكيل العمل حسب رغبته ليقدمه للعالم، عليه أن يتحمل المسؤولية أمامي. لقد أعددتكم وأخبرتكم، أيها الشعب المحبوب: إرادتي ستُنفذ، وكلمتي ستتحقق في كل الأوقات، وأقول لكم: سيأتي الوقت الذي لن تسمعوها فيه بهذه الصورة. لذلك اجمعوا كلمتي في قلوبكم واحفظوا معنى هذه الإعلانات. لأنكم غداً ستطلبون من الأب عبثاً، لأن شعاعي الكوني لن ينزل بعد الآن ليعلني من خلال العقل البشري.

60 استعدوا، أطيعوا، اعملوا، واعطوا إخوانكم ما أعطيتكم. تكلموا وانقلوا البشارة السارة حتى يستيقظ الجميع. لكن أولئك الذين يريدون إنشاء عمل مادي وإضافته إلى شريعتي، مدعين أن المعلم سيستمر في الإعلان عن نفسه من خلال حاملي الصوت، إذا سعوا إلى ذلك، وإذا كان رغبهم في ذلك كبيرة، فلن يسمعوها سوى إعلانات زائفة.

61 اليوم، بما أن نور روح القدس معكم، يا شعب إسرائيل، قاتل واعمل مثل معلمك.

62 حكمتي عظيمة، لكن مهمتكم هي دراسة كلمتي وتفسيرها. ابدأوا بالكفاح والعمل، لأنكم ستلتقون في طريقكم بأولئك الذين يتوقون إلى نوري وتعاليمي. ستلتقون بالمنحطين والمتواضعين وأيضاً بالأشخاص المرموقين، وعليكم أن تتحدثوا إليهم جميعاً وتظهروا لهم عملي. اقتربوا من أبواب قلوب هؤلاء الناس واطرقوا مرة، مرتين، وثلاث مرات. ولكن إذا بقيت الأبواب مغلقة، فامضوا قدماً. إذا لم يستمعوا إليكم بل سخروا منكم، فاصبروا واذهبوا إلى الجماهير التي تحتاج إلى التشجيع والسلوان والبلسم لأرواحها. اقتربوا منهم و"دهنهم" بكلماتي.

63 ابتعدوا عن كل ما يشوش عقولكم وكرسوا أنفسكم للصلاة، حتى تكون أرواحكم على اتصال بربكم وإلهكم، وكونوا قدوة لأخوانكم الذين هم عميان — أروهم الروحانية. ستبهر عقولكم، حتى تتمكنوا من تعليم الجماهير بحقيقتي.

هناك قلوب تشعر بالراحة عند سماع كلماتكم؛ هكذا يجب أن توقظوا البشرية جمعاء. عندئذ لن يكون هناك أنانية ولا حقد ولا مرارة ولا خلاف، وعندما يكونون معي، سأقول لهم: طوبى لكم أيها الذين تأتون إلى المعلم لتأخذوا ذرة من نوري لتنمية أرواحكم.

64 الناس متعطشون لكلماتي. إنهم المحتاجون الذين يطرقون بابي، والذين تركتهم لرعايتكم لتستقبلوا الأجيال الجديدة.

65 تأملوا يومياً وتواصلوا معي من روح إلى روح. الطرق معدة بواسطة إيلياس، الذي أضاء لكم الطريق كمنارة. لم يكن فقط مهيباً الطريق لإعلاني في هذا الزمن الثالث — بل إن مهمته لن تنتهي إلا في الأبدية.

66 بعد عام 1950، من بين الحشود التي سمعتني، سيبقى البعض معي، وسيذهب الآخرون في طرقهم المختلفة. وكذلك سيكون الحال مع مختاري: سيهرع البعض لتوحيد أولئك الذين يتقدمون من خلال روحانيتهم، وسيبقى الآخرون مرة أخرى في ماديتهم.

67 سيبدأ تلاميذي الحقيقيون رحلتهم وهم مستعدون، وسيؤدون مهامهم بأمانة. سيكونون مثل ابني لوط — الذي عرف كيف يحافظ على طهارته في سدوم وعمورة عندما تلقى وصيتي بمغادرة تلك الأراضي التي ستُظهر. سيتغلب تلاميذي أيضاً على كل اختبار.

68 احفظوا في أذهانكم دائماً مثال إبراهيم: عندما طلبت منه أن يضحي بابنه، وثق بي وأظهر لي إيمانه الكبير وطاعته. ولكن عندما شرع في التضحية بابنه الحبيب، أرسلت إليه ملاكي ليمنعه من ذلك. ثم أعطيته، بسبب إيمانه وطاعته، وعداً عظيماً بأن البشرية ستنال الخير بواسطته. لكنني لم أطلب منكم الموت كذبيحة — أنا أذكركم بإبراهيم فقط لنتخذوه قدوة في إيمانه وطاعته، وأعدكم بأنكم ستنالون الحياة الأبدية. سلامي معكم!

التعليم 344

- 1 أنتم تسمعون الكلمة التي عرضتها عليكم يومياً ككتاب مفتوح أمام أعينكم. لقد كشفت لكم مضمونها، وأتيتكم بالصدق والنور. لقد أعطيتكم جوهر كلمتي وحيي لتتغيروا.
- 2 طوبى لكم أيها الذين قمتم من رحم عملي. لقد وجهت نظري الروحي إليكم لتكونوا أنتم الذين يشهدون للبشرية غذاً عني.
- 3 سيأتي الكثيرون من مختلف الأمم ليحصلوا على شيء من الكلمة التي جلبتها لكم. إنهم المحتاجون والغارقون الذين سأريهم قارب النجاة هذا.
- تذكروا أنني استخدمت الخطاة لخلاص خطاة آخرين. اليوم هم الصخور التي تنبثق منها المياه الصافية، هم الخراف في حظيرتي، هم قبائل شعبي المختار. لقد استخدمتهم وكرستهم لخدمتي. هم روحانيون ثالوثيون مريميون يتحدون في صلاة واحدة لعبادة الأب وتقديم زهور قلوبهم له.
- لقد وضعت رحمتي ونوري فيهم حتى تكتمل أرواحهم. إنهم المختارون لتلقي ونقل إلى البشرية من خلال وساطتهم. إنهم جنودي، عمالي، تلاميذي في هذا الزمن الثالث. لقد تركت لهم مصدر المياه الصافية والشجرة ذات الثمار النقية ليعتقوا بها. هم الذين كان لديهم إيمان كافٍ ليعبروا الصحراء مرة أخرى. هم الذين سيخرجون مثل إيليا لاستدعاء الجماهير الغفيرة.
- 4 أيها الشعب المختار إسرائيل: لقد أعطيتكم مهمة السيد أن تشهد لأخوتك عني. أنت إسرائيل القوية التي ستعترف بها البشرية، لأنني سكبت عليك نعمتي ونور الروح القدس.
- 5 لا تضيعوا هذا الوقت، يا إسرائيل. من الضروري أن تكونوا في المستقبل غنيين بتعاليمي، حتى لا تكونوا ضعفاء ومحتاجين. لقد قلت لكم أنني لن أفارقكم بعد رحيلي. لكن لا تثقوا في أنفسكم أكثر من اللازم، ولا تتجاهلوا كلمتي التي أعهد بها إليكم حالياً من خلال العقل البشري. أريدكم أن تستعدوا الآن، حتى عندما أرسلكم إلى البشرية، تتلقوا رسالتي بشكل حدسي وتشعروا بوجودي روحياً.
- 6 كل من يعرف كيف يستعد سيكون ناقل كلمتي. عندما ينتهي عام 1950، سترى أعينكم العديد من المعجزات، لأن محنة البشرية كبيرة.
- استعد يا إسرائيل للقتال، ولكن مع العلم التام بهذه القضية الإلهية. لأنك ستضطر إلى توضيح أخطاء العالم وإزالة الهوس والارتباك من عقول أولئك المتحدثين الذين سيستمرون في القول بأنني ما زلت أعلن نفسي من خلالهم. ولكن لن يكون ذلك نوري في أذهانهم، ولن يقدموا كلمات العزاء والحكمة كما أقدمها أنا لكم.
- 7 أنتم محدودون ولا تستطيعون اختراق خطط وأفكار إخوانكم من البشر. لكن الأب بنظرته الثاقبة يستطيع أن يرى كل ما سيحدث غذاً.
- 8 أريدكم أن تكونوا تلاميذي الحقيقيين، أن تتمكنوا من إظهار الطريق الحقيقي، أن تكونوا رسلاً لي لتقديم عملي للبشرية. طردوا الظلام بالنور الذي تحملونه في داخلكم وأظهروا أنكم أبناء النور.
- 9 لا تفقدوا الشجاعة في مواجهة المحن التي تظهر في طريقكم، ولا تخلجوا من أولئك الذين يقتربون منكم، لأنهم سيكونون المحتاجين روحياً الذين يقفون أمام الوهيتي دون أعمال صالحة. يجب أن تكونوا المتواضعين المستعدين لتخفيف الألم وإعداد قلوب إخوانكم، دون التباهي بالرحمة التي أظهرتها لكم، وبذلك تجعلون كلمات الحب والنور تنبعث من شفاهكم.
- 10 لا أريد أن أرى كذباً عندك يا إسرائيل، لأن الكذب سيكشف يوماً ما، وعندها سيقول العالم: "هل هؤلاء هم تلاميذ المعلم؟ إذا كانوا تلاميذ كاذبين، فإن المعلم الذي سكن بينهم لينقل إليهم الأكاذيب كان كاذباً أيضاً".
- 11 عليكم أن تشهدوا لحقيقتي من خلال الأعمال الصالحة، ومن خلال تجديكم وتقديسكم. لا أريد أن يقول لي البشر غذاً: "لماذا لا يرحمنا مختاروك، رغم أنهم تلقوا الكلمة الإلهية، نحن الذين طلبنا منهم أن يشعروا بالراحة في آلامنا وأن نحصل على البلمس الذي يشفي أمراضنا؟"
- كل هذا عليكم أن تفعلوه لتغذية الإيمان في هذه القلوب، ولتعرف عليكم العالم.
- 12 مهمتكم هي أن يشعر المسافرون ببرودة الشجرة ويستريحوا من سيرهم السريع. أما أنا فسأتحدث إليهم روحياً، وسأجعلهم يشعرون بالندم ويعترفوا بخطاياهم أمام روعي الإلهي. ثم سأجعلهم يفهمون أنني أستقبلهم

بأذرع مفتوحة، وأنني لا أرفضهم، على الرغم من أنهم ما زالوا خطاة كبار. سيسمعون صوتي روحياً وهو يقول لهم: "أولادي الأحياء، لقد تحملت معاناة كبيرة من أجلكم، ولكن الآن هو الوقت المناسب لتجديد أنفسكم والسماح لأرواحكم بأن تتحرر". سأجعلهم يندمون على جميع ذنوبهم ويخجلون من آثامهم.

13 لذلك أعلمك يوماً بعد يوم، يا إسرائيل، حتى يبقى قانوني مكتوباً في قلبك. سأحدث إليكم من خلال الضمير وأريككم ما هي وصايا قانوني التي لم تتبعوها، وبهذه الطريقة ستصبحون خطوة بخطوة شعباً متجديداً وممثلًا بحكمتي.

14 أنتم أنفسكم ستشهدون تحولكم، وسترون ما كنتم عليه في الماضي، وما أنتم عليه في الحاضر، وعندئذٍ ستقبل قلوب الأكثر قسوة كلماتكم. ستكونون مستشاريهم، وستعملون معهم الخير بنقاء قلوبكم، وترشدونهم إلى الطريق الصحيح.

15 ما هو التوجيه الذي يمكن أن تنتوقه البشرية من القادة الأعمى؟ لن تحصلوا على مثل هذا التوجيه إلا منكم أنتم، يا أبناء النور، لأنني سأكشف عن نفسي من خلالكم.

16 سيأتي الوقت الذي ستواجه فيه البشرية اختبارات عظيمة. لكنكم، أنتم الذين تحت حمايتي، ستكونون مثل الطيور التي لا تعمل وتطعم. عندئذٍ ستندش البشرية من أنكم تحافظون على شجاعتكم في مواجهة كل هذه الكوارث والبؤس، وأن القوى المظلمة لا تمسك لأنكم أطمعوني.

17 أنتم مكلفون بتخفيف آلام البشر، وتعليم المجدفين الصلاة، الذين ظلوا لفترة طويلة دون أن يرفعوا أرواحهم في الصلاة.

18 ولكن من أجل ذلك، عليكم أن تزدادوا روحانية كل يوم وأن تتحرروا من المادية. لأنني لا أريدكم أن تكونوا روحانيين متطرفين، لا. التعصب بغضب في عيني، وهذا ما أريد القضاء عليه بينكم. الضمير سيخبركم كيف تعيشون في وئام مع كل شيء.

19 الوقت الذي ستسمعون فيه هذه الكلمة قصير. لذلك، فإن إرادتي هي أن تتعمقوا في تعاليمي حتى تفهموها وتكونوا مستعدين.

20 تعلموا من المعلم الإلهي الذي يعطيكم التعاليم التي ستبقى مكتوبة، والتي ستستمتعون بها غداً. لأن الوقت الذي ستسمعون فيه معلمكم من خلال العقل البشري قد قارب على الانتهاء.

21 تدخل رحمة الأب إلى أرواحكم، وتشجعها وتقول لها: تعلموا من تعاليمي، لأنكم ما زلتم أطفالاً ضعفاء لا تشعرون بقوتي. في كل لحظة أتكلّم إليكم أيضاً من خلال ضميركم، لأجلكم تدركون مهمتكم.

22 أحمل في يدي اليمنى القانون وفي اليسرى الميزان. سأفارقكم في هذه الصورة من الإعلان. لكن لا تقلقوا، لأنني سأغذيكم روحياً بكلماتي، ولن تشعروا باليتم. ستحملوني في أنفسكم، لأنني لن أعلن نفسي بعد الآن من خلال العقل البشري. لكنني أعددت أرواحكم لتواصل مع روحي الإلهية، وستلقون تعليماتي كلما شئت.

23 بعد رحيلي، ستبدأ معركتكم.

24 أنا أعهد إليكم بشريعي، لكي تدرسوه ولا تنتهكوه. اكتسبوا حسنات تجاه ربكم، لأن الوقت قد حان لكي تقولوا لي بخضوع حقيقي في أرواحكم: "يا رب، نفذ مشييتك فينا".

25 بمحبة وصبر كبيرين، أنقذتكم من القذارة، ومن مختلف المذاهب، ومن الوثنية. لأنكم كنتم تسجدون للتماثيل، وللعجل الذهبي. كم كان هناك من جهل في كل الأوقات! لكنني كشفت عن نفسي لكم دائماً كنور، ورحمة، ومحبة، حتى لا تسيروا في طريقكم عمياناً.

26 في الوقت الحاضر، أنقذتكم مرة أخرى من الطرق المختلفة التي سلكتها أرواحكم، والتي عانيتم فيها من الألم. لقد منحكم تجسيدات مختلفة، حتى تتطور أرواحكم عندما تأتي إلى هذا الكوكب. لكن في هذا الوقت، وجدتم غارقين في سبات عميق. لم أجد قلوباً مستعدة لتذكركم بنبوءات الزمن الثاني. لكن كانت مشييتي أن أعلن نفسي من خلال العقل البشري لأعلمكم من جديد أن تحبوا بعضكم بعضاً.

27 لقد نزلت محبتي ونوري كندى نعمة على أرواحكم، حتى تظهروا غداً شريعتي للعالم. إذا فهمتم كيف تستعدون، فلن تكون هناك يد توصمكم وتسبب لكم الألم.

28 عليكم أن تنطلقوا في طريقكم مثل رسل الزمن الثاني. لقد عرفوا كيف يستعدون وينتظرون الوقت المناسب للانطلاق ونشر تعاليمي. سأختار من بين الطوائف والمجموعات الدينية المختلفة أولئك الذين ينتمون إليّ. سيعرفونني ويفهمون كيف يؤدون مهمتهم.

29 عليكم أن تنطلقوا لتنتقلوا تعاليمي إلى البشرية، حتى يصلها سلام ملكوتي السماوي. لأن نظري يرى ألمها ويأسها.

30 هذا ما عرضته عليكم، أيها الشعب المحبوب، وسوف ترون وعدي يتحقق. سوف ترتقي أرواحكم درجة درجة حتى تصل إلى قمة الجبل.

31 لا تخافوا من كلام الناس ولا من أحكامهم، بل خافوا دينونة إلهكم. تذكروا أنني قلت لكم أنني قاضٍ لا يرحم. لذلك اطلبوا مني دائماً كأب، كإله، حتى لا ينقصكم شيء في طريق حياتكم.

32 أنا أتى لأجمع الشر في حزم، حتى يُلقى في النار. لأن كل بذرة سيئة ستُقطع بواسطة منجلي الإلهي، وهو هذا الكلمة التي تصل إليكم لتمنحكم حياة النعمة.

33 بصفتي معلماً، أنتظرونكم دائماً لأعلمكم وأرشدكم على الطريق. طوبى لكم أيها الذين تأتون لتسمعوا كلمتي، لأنكم ستنتقلون لاحقاً لتنتقلوا البشارة إلى إخوانكم. من فهمني وطبق تعاليمي سيكسب السعادة لروحه.

34 يقول لي بعضكم: "لماذا لم نشعر بك يا رب؟" لكنني أقول لكم: ألم تشعروا بي عندما قمت بعمل صالح، عندما أظهرتم الرحمة لأخوتكم؟ ألا تشعرون بالرضا عندما تؤدون مهمتكم؟ لأن هذا الرضا الذي تشعرون به هو كأنكم تشعرون بي. لأن من يفعل الشر يبتعد عني، وعندها لا يكاد يشعر بوجودي.

أنا موجود في كل عمل صالح، في الرحمة التي تظهرونها — ليس فقط عندما تشاركوا خبزكم، بل أيضاً عندما تمنحوا كلمات الحب والراحة لتشجيع النفوس، لتعزية القلوب في آلام هذه الحياة. كم من الناس يحتاجون إلى القليل من الحب، وكم من النساء المهجورات يحتجن إلى كلمات تشجيع، وأنتم، يا مختاري، يجب أن تنطلقوا لتجلبوا الحب والتشجيع والقوة لكل من يحتاجها.

35 العالم يهلك في انحطاطه وفوضاه وفي مسيرته المحمومة نحو الشر. لكنني عهدي إليكم بهذا القارب لإنقاذ الغارقين — أولئك الذين لم يسمعوا كلمتي، لكن أرواحهم تشعر بالحاجة إلى تلقيها. لذلك أريدكم أن توقظوهم وتشهدوا للبشرية بوجودي في هذا الزمان.

36 اشهدوا أنني أعلنت نفسي في هذا الزمان من خلال العقل البشري، وأخبروا الكافرين أنه إذا كنت قد أصبحت إنساناً في الزمان الثاني لأعيش مع البشر، فلماذا لا أستطيع أن أعلن نفسي اليوم من خلال الخطاة الذين أعددتهم بنعمتي؟

37 لماذا تصدقون أعمال البشر أكثر وتشككون في المعجزات وسخاء إلهكم وربكم؟

38 تذكروا خطواتي على الأرض كيسوع، تذكروا أنني كنت أتحدث إلى علماء الشريعة منذ طفولتي المبكرة. علمتكم أن تصلوا وأن تكونوا متواضعين. لقد ولدت في إسطنبول وميت على الصليب. وبما أنني أعطيتكم هذه التعاليم — فلماذا لا تسمعون كلمتي في هذا الزمن الثالث، حيث العالم في ذروة الفساد، ولماذا لا أريكم الطريق الذي علمتكم إياه في الزمن الثاني؟

39 الناس يحملون الكراهية والشر في قلوبهم ويسعون وراء ما هو زائد عن الحاجة، كما أن التعصب كان في قلوبهم.

40 أيها الشعب، أنتم تسألونني: "لماذا، يا رب، تزايدت المحن في طريقنا منذ أن أعددتنا بنعمتك؟" وأنا أجيبكم: في الزمن الثاني، علمتكم أن تتألموا وتكونوا متواضعين. تذكروا: لقد أخذوني إلى الصليب، ووضعوا تاجاً من الشوك على جبيني وقصبة في يدي ليهزأوا بي. لكنني بقيت لطيفاً ومتواضعاً. كنت أعلم أن دمي يجب أن يُسفك كرمز لخلاص البشرية. متى علمت أنني رفضت هذه المرات، هذه المذاقات السيئة، هذه الآلام؟ أبداً. لقد عانيت من أجل حبي لكم جميعاً وسفكت دمي لأريكم طريق الخلاص. لكنكم في الوقت الحاضر لن تسفكوا دماءكم، بل ستستعدون فقط بارادة طيبة لتخبروا العالم بحقيقتي.

41 لقد أعطيتكم سيقاً وأطلقت عليكم اسم جنودي. أنتم جزء من جيوشي التي أشجعها بكلماتي، وأقول لكم: قاتلوا ولا تخافوا العالم، لأنني أبوك و سادافع عنكم، وس أنيركم حتى لا تصبحوا ضحايا البشرية.

- 42 أيها الشعب المحبوب: سرعان ما ستدركون أن كلمتي ستخلصكم. لقد كان ليكم أب محب، حتى لا تتألموا ولا تتعثروا.
- 43 بصير أنا أوصل قيادتكم، لكي تكونوا غذًا قدوة لأخوتكم.
- 44 ابتعدوا عن العالم، حتى تتلقى أرواحكم رحمتي ولا تفقدوا سلامي ومحبتني — حتى لا تصطدموا بالأشواك التي خلقها العالم بشره. لقد انتشلنكم من الهاوية وقادتكم، حتى تقترب أرواحكم مني خطوة بخطوة.
- 45 لم يبتعد نوري أبدًا عن البشر، فأنا دائماً قريب من قلوبهم. فكيف يمكنني أن أترك أطفالاً في منتصف الطريق؟ وأن أتركهم في هذا الوقت، بينما أسمع صرخات الألم، بدون رحمتي؟
- لقد أزلت ألمكم، وجعلتكم تستريحون تحت شجرة الحياة وأطعمتكم من ثمارها. بعد رحيلي، لن تشعروا بالجوع أو العطش، وستنقاسمون الفاكهة والماء والخبز مع العطشى والجياع والمحتاجين.
- 46 انظروا إلى الشعوب في بأسها، التي تعصف بها عواصف شديدة. لذلك أعدكم لتتبروا، لتنتقلوا مثل معلمكم، ولتحرروهم من كآبة أرواحهم من خلال وساطتكم مني. لأنني سأجعلهم يدركون الحقيقة، وسأببر أرواحهم وعقولهم، وأحررهم من الارتباك الذي حل بالعالم.
- 47 استعدوا، يا أولادي، لتقودوا شعوب الأرض بقوتي ونوري وتجعلوهم يشعرون بسلامي.
- 48 البراءة المباركة تصاب بعدوى فساد العالم، والشباب يتبعون طريقهم بسرعة مذهلة، وحتى العذارى فقدان الحياء والعفة واللياقة. كل هذه الفضائل اختفت من قلوبهم. لقد غزا الشهوات الدنيوية ولا يطلبون سوى الملذات التي تقودهم إلى الهلاك.
- أنا أتحدث إليكم بكل وضوح، لكي تنهضوا وتخطوا خطوة ثابتة في تطور أرواحكم.
- 49 أريدكم أن ترتقوا وتكونوا في شركة مع الهكم، لتكشفوا الرحمة التي تحتويها عملي.
- 50 أيها الشعب المحبوب: أنتم تصعدون حالياً درجة درجة لتصلوا إلى قمة الجبل. نور الشمعدان السادس ينير الكون، وأنا أقود الأرواح وأعطيها الارتقاء لتصل إلي.
- 51 لقد عهدت إليكم بفترة من الزمن لتتلقوا تعاليمي من جديد، حتى يطرد نور روحي القدوس الظلام من أرواحكم. بواسطة عقول الخطة، أعطيتكم حكمتي بكلمات بسيطة، ولكنها تحتوي على الحقيقة في معناها.
- 52 غذًا عليكم أن تنتقلوا لتتشرخوا البشارة على مختلف طرق الأرض وتشهدوا لي، حتى يزيل الناس الشر والخطيئة والفتنة، وحتى يدرك الجميع أنهم أبناء أب واحد. لأن الروح لا تعرف طبقات اجتماعية ولا أعرافاً ولا نبلاء. لقد خرجتم جميعاً من أب واحد، وعليكم أن تعودوا إلي.
- 53 تخضع البشرية حالياً لتطهير كبير نتيجة لعصيانها؛ لكنها لم تفهم أنها هي التي صنعت لنفسها كأس المعاناة هذا. لكنني، كأب، جئت في هذا الوقت لأخفف عنكم الصليب الذي تحملونه على أكتافكم.
- 54 لقد احتقرت الشعوب بعضها بعضاً في جميع الأوقات، ولهذا السبب أنشأت الحدود والأيديولوجيات المختلفة وابتعدت عن بعضها البعض.
- 55 لقد أعلنت نفسي بينكم لتتخذوني قدوة لكم، حتى لا تضعفكم أشعة الشمس الحارقة في الصحراء. لقد علمتكم بحكمتي لترشدوا البشرية.
- 56 في الزمن الثاني، أعددت اثني عشر رسولاً لتعليم البشرية. ولكن في هذا الزمن الثالث، جمعت الـ 144000 لتجهيزهم، حتى تتلقى البشرية رحمتي من جديد من خلال هذا الشعب.
- 57 إسرائيل الحبيبة: كم تأخر البشر بسبب عصيانهم، وضعف أجسادهم الذي أضعف أرواحهم ولم يسمح لهم بالترفع، كما هي مشيقتي!
- 58 ادرسوا وتعمقوا في تعاليمي حتى تتمكنوا من نقلها غذًا إلى إخوانكم. لم آت في هذا الزمن لأريك البشرية بتعاليمي. لقد جئت فقط لأحررهم من خطاياهم حتى يسلكوا الطريق الصحيح ويحصلوا على سلامي. أنا أقوىكم، أيها الشعب المحبوب، حتى تخوضوا المعركة.
- 59 اقترب الوقت الذي لن تسمعو فيه هذه الكلمة من خلال ناقل الصوت. لكنني لن أفارق أبنائي. ستشعرون بغياب هذا الإعلان؛ لكن كما كنت معكم روحياً منذ البداية، سأكون معكم حتى النهاية، لأن هذه هي إرادتي.

60 أيها التلاميذ الأحباء: أريدكم أن تشهدوا بأعمالكم على ما عهدت به إليكم في هذه الحقبة الثالثة. لقد قلت لكم في الحقبة الثانية: "أحبوا بعضكم بعضاً".

عندما يأتي الناس للاستماع إليكم، عليكم أن ترشدوهم إلى الطريق، وأن تجعلوهم يدركون مدى ضلالهم، وأن تشرحوا لهم كل التعاليم التي أعطيتكم إياها. عليكم أن تخبروهم لماذا أنتم روحانيون، ولماذا أنتم إسرائيليون، ولماذا أنتم مريميون ثلاثيون. تذكروا أنني قلت لكم أنكم إسرائيليون — ليس بالجسد، بل بالروح، لأنكم أحفاد إبراهيم وإسحاق ويعقوب الحقيقيين، الذين سميتهم "إسرائيل" لأنهم أثبتوا قوتهم في الاختبار، ولهذا يجب أن تكونوا أقوياء كإسرائيليين. أنتم روحانيون لأنني علمتكم أن تبحثوا عني وتحبوني بروحككم.

61 لماذا تبحثون عن مريم وتحبونها؟ لأنني عهدتكم إليها في الزمن الثاني من حنانها كأُم، وروحها تدافع عنكم وعن البشرية جمعاء.

62 لقد تم اختيار سبط لاوي في الزمن الأول ليكونوا خداماً وكهنة الله. وفي هذا الزمن الثالث، تم تكريس سبط لاوي مرة أخرى لخدمة ألوهيتي. إنهم أولئك الذين يكرسون أنفسهم لإنجاز مهمتهم.

63 أيها الشعب، لا تتصرفوا مثل يهودا، لا تتكروني مثل بطرس، لا تشكوا فيّ مثل توما. ولكن إذا كان لديكم مثل هذه الضعفات، فكم من الألم ستسببون لروحي!

اسهروا وصلوا، واخذوا من رسلي قدوة في طاعتهم، وكما هم لا يرد أحد أن يكون أعظم من الآخر، فإنكم جميعاً متساوون عندي، وستكون صعود أرواحكم حسب أعمالكم. أقول لكم كما قلت لتلاميذي: "في بيت الأب منازل كثيرة." لكن عليكم أن تصبحوا مستحقين للسكن فيها. سيصل بعضكم مبكراً والبعض الآخر متأخراً. دعوا أرواحكم تصعد من خلال الأعمال الصالحة، من خلال إتمام الناموس.

64 عندما تصلون إلى الآخرة، سأقدم لكم الكتاب الذي كتبت فيه أعمالكم الصالحة والسيئة، وستفرح أرواحكم عندما تميل كفة ميزان عدلي إلى جانب استحقاقاتكم. ولكن إذا لم يكن الأمر كذلك، فستعودون إلى هذا الكوكب لتكفروا مرة أخرى. أولئك منكم الذين أتموا مهمتهم سيستمرون في تحقيق الاستحقاقات من العالم الروحي من أجل الصعود أكثر فأكثر، وسوف تقاتلون وتعملون من أجل البشرية، كما يفعل الملائكة وعالمي الروحي الذي مر بنجاح عبر بوتقة الاختبار.

65 بهذه الطريقة، ستكسبون تدريجياً السعادة الحقيقية، وفي النهاية ستندمجون مع روحي الإلهي، لأنكم تعلمون أنكم خرجتم مني وعليكم أن تعودوا إليّ طاهرين ونقيين.

66 لو فهمتم مدى تطهير أرواحكم من خلال الألم، لأحببتم الألم. لكن "اللحم" يجعل الروح ضعيفة. لكنني تحدثت إليكم عن الصلاة حتى تدافعوا عن أنفسكم ضد الإغراء.

67 بعد أن تخفي هذه الكلمة من أذانكم، عليكم أن تنطلقوا لتسلموا للبشرية كل ما جمعتموه. عندئذ ستدركون عظمة تعاليمي وسترتقون وتفهمون كيف تتواصلون مع ألوهيتي من روح إلى روح. عندما تكونون معي، سأقول لكم:

سلامي معكم!

- 1 مرحباً بكم جميعاً عند المعلم!
- 2 أيها الشعب المحبوب: لم يمض سوى بضع صلوات صباحية منذ أن كنت بينكم كقاضٍ، منذ أن حكمت على شعبي إسرائيل من أعماق قلبي ووجدت البعض يصلون ويشفعون، والبعض الآخر غير مبالٍ بالوحي الروحي ومفتوحاً فقط لإغراءات العالم. التقيت ببعضهم وهم في حالة من الاستعداد الروحي الحقيقي والانفتاح، والبعض الآخر غارق في التراجع — جزء من أبنائي في الروتين، والبعض الآخر بدون استعداد روحي.
- 3 حكمت على محبة الشعب واكتشفت أنه لم يحب بعضه بعضاً بعد بمحبة أخوية، وأن الانسجام الروحي لم يشعر به شعب مختاري ولم يعيشه بعد.
- 4 سمعت صلاة الجماعة، وأظهر البعض الندم على الذنوب، بينما طلب البعض الآخر بخجل السلام العالمي ووحدة شعب إسرائيل. لكن قلة هم الذين كانوا في الحقيقة واعين بمسؤوليتهم أمام الله والعالم، والذين عرفوا كيف يرفعون رؤوسهم بتواضع أمام المعلم بروية روحية حقيقية، متشوقين لتلقي تعليمه — والذين عرفوا كيف يقفون أمام القاضي ورؤوسهم منحنية، ويحتضنون أذرع الأب كأطفال يعرفون أن الله هو قبل كل شيء محبة.
- في هذه المناسبة المباركة، في لحظة النعمة هذه، سكب الأب نعمه الروحية. نقل إلهاماته وعدله وتعليماته جزئياً من خلال الوساطة البشرية، وجزئياً كبيراً من روح إلى روح، خاصة لشعبه، ولكن أيضاً للعالم بأسره.
- 5 لقد كانت هذه آخر خطبة تعليمية لي، حيث جئت إليكم كقاضٍ، حيث كان شعاعي الذي تم نقله من خلال العقل البشري معكم، محاطاً بـ "العمال" جميع المقاطعات، وممثلي جميع المجتمعات، وخدام الروحانية الثالوثية المربمية، الذين أعلنت من خلال قدراتهم العقلية عملي وشجعت إيمان جماهير المستمعين.
- 6 سأراكم مرة أخرى متحدين في الأوقات القادمة، ولكن ليس في هذا النوع من التجمعات. هكذا شعر الشعب في روحه مسبقاً وبكى. كانت "الحم" ضعيفة ومقاومة للوداع القريب وانتهاء هذه التجمعات.
- 7 لقد أعدكم إيلياس، وأرشدكم مسبقاً إلى هذه اللحظة بإصبعه الروحي، حتى يستيقظ الشعب كله، ويكون يقظاً، ولا يواجه لحظة الدينونة والرحمة هذه بلا مبالاة. لأن إيلياس يظهر دائماً على طريق الأرواح كرائد ويمهد الطرق، ويزيل الأشواك والحجارة حتى لا تجرح أقدام أطفال على الطريق. إنه يرق الجرس الروحي الذي يتحدث من خلال الضمير إلى أعماق الروح، ليوقظكم ويملككم بالنور، لتسمعوا صوت الآتي — الذي يقول دائماً: "ها أنا ذا". لأن الأب حاضر في كل لحظة وفي كل مكان.
- 8 لقد بحثت في قلوب الناس في كل لحظة من لحظات الدينونة ووجدتها ملينة بالألم والشك والظلال المظلمة. اقتربت لأسمع دقاته، لأسمع طلباته التي أصبحت أقل روحانية، والتي ابتعدت أكثر فأكثر عن أصولها، لأنها تطالب بالمواد، فقط بالمعرفة وميول الأرض. هكذا وجدت البشرية، الإنسان، مشغولاً فقط بخيرات الدنيا، ولكن بروح ملينة بالخوف، لا تحتفظ إلا ببارقة، بشرارة أمل. لكنني لم أطفئ هذه الشرارة — بل على العكس، أنعشتها بحقيقتي، بسلواني، بتشجيعي وجوهر كياني. في تلك اللحظة من النعمة، بثت ذلك روحياً على كامل الكرة الأرضية، لكي يشعروا بوجودي، ولكي يكون جوهر كياني في الجميع دون استثناء، لأن إيليا كان قد أعلن عن نفسه من قبل.
- عندما جئت، كانت الأرواح والقلوب قد أعدت بالفعل من قبل روح إيليا، مهني طريق الله في كل الأوقات وفي كل العصور. لأن إيليا هو الذي كان دائماً معكم ولم تشعروا به إلا نادراً.
- 9 إيليا هو الروح العظيمة التي على يمين الله، والتي في تواضعها تسمى نفسها خادمة الله؛ من خلال وساطته ووساطة أرواح عظيمة أخرى، أحرك الكون الروحي وأنفذ قرارات عظيمة وعالية. نعم، يا تلاميذي، لدي جحافل من الأرواح العظيمة في خدمتي، تحكم الخلق.

10 فتسألون أنفسكم: "ليس الأب هو الذي يفعل كل شيء؟" لكنني أجيبكم: أنا هو الذي ينجز كل شيء، لأنني موجود في جميع الأرواح. أنا في جميع المخلوقات، ولا شيء يتحرك بدوني. ولكن كما أعطيت الحياة للعديد من الأرواح، أعطيتهم جميعاً نصيباً في عملي، في خدمتي، مكاناً في خليقتي — مكاناً لانقاً عن يميني. بعد أن أعدتكم جميعاً من الأول إلى الأخير لذلك الصباح من النعمة الذي مضى، أظهر إيليا لربه الحقول المليئة بالأعشاب الضارة. لكن الأب قال له: دعها! ستتكاثر الأعشاب الضارة قليلاً، وستستمر في النمو، وستعمق جذورها وستنتشر أكثر على الأرض. لكن قريباً سيأتي وقت الحصاد، قريباً سيأتي المنجل، وعندئذ سيكون القمح بين البذور الرديئة، وإن كان قليلاً حقاً. لكنه سيُحفظ في مخازني ليُزرع مرة أخرى عندما يحين الوقت المناسب وتكون الأرض صالحة وخصبة، بينما سيربط الأعشاب الضارة في حزم ويلقى في النار.

11 لقد نما الشر بين الناس، يا شعبي. الخير والفضيلة والمحبة كانت ضعيفة في مواجهة غزو الشر والأمراض والأفات والأوبئة والمصائب. كل ما هو بذرة الفاسدين قد أصاب قلوب الصالحين، وجعل البعض يتعشرون، وقل عدد المؤمنين، لأن الشر مارس قوة كبيرة على البشرية.

12 لقد سمحت بحدوث ذلك من أجل حرية الإرادة الممنوحة لكم. لأنه وراء كل الفساد والظلام والعمى الذي أصاب البشر، هناك نور إلهي، الروح التي لا تزول ولن تزول أبداً. هناك كيان أصلي هو روح النور، التي حافظت على قبيلة الأب لها، وهي الختم الإلهي الذي أرسلت به جميع أطفالني إلى طريق النضال، دون أن تلطخها شائبة. وبفضل هذه السمّة، لن تضع أي من هذه الأرواح.

13 كثيرون هم الضالون. ولكن على كرة الأرض، في أحضان الأمم المختلفة التي تشكل سكان الأرض، في القرى الصغيرة والوديان، لا يخلو الأمر من قلوب تعرف كيف ترتقي، تحافظ على العهد الذي قطعه مع ربها، وتكون قدوة ودعامة روحية للجماهير. عندما يصلون، يسألونني: "لماذا يوجد كل هذا الشر؟ لماذا لا يندم الناس في قلوبهم؟ لماذا لا تستيقظ البشرية من أجل الخير والسلام؟ لماذا لا يستطيع الناس أن يتفاهموا ليحبوا بعضهم بعضاً، وليعترفوا ببعضهم بعضاً كإخوة في الله؟"

14 لكن الأب يمنح أولئك الذين يسهرون ويصلون راحة البال والأمل ويقول لهم: انتظروا حتى يصبح أولئك الذين أخطأوا أكثر من غيرهم — أولئك الذين تسببوا في أكبر قدر من الألم للبشرية — أكبر مناصريها في المستقبل، لأنهم لن "يموتوا" حقاً. ستموت الخطيئة، وسيختفي جسدها، وستختفي القوى المظلمة باعتبارها سبب خطيئة البشر. لكن الروح، بقيادة روحها، لن تختفي أبداً، حتى لو كان عليها أن تمر بفترات صعبة، وتكفير كبير، وتطهير روحي، حتى لو كان عليها أن تمر بالموت الجسدي، حتى لو كانت تشعر أن الظلام الذي يحيط بها أثناء تكفيرها سيستمر إلى الأبد — حتى لو شعرت أن نار ندمها هي نار جهنم. كل هذا سوف يمر، وستخرج سالمة ونقية من كل هذا — أنقى من الذهب عندما يمر عبر بوتقة الصهر.

15 لا يمكنكم أن تتخلوا الحياة أو تقيموها بناءً على مظهر الإنسان. أنتم لا تعرفون ما حدث في عوالم أخرى، في الآخرة التي لا يمكنكم فهمها، قبل وجودكم على الأرض. لكن تذكروا تعاليمي، فهي طريقكم.

16 هناك قوى غير مرئية للعين البشرية وغير محسوسة للعلم البشري، تؤثر باستمرار على حياتكم. هناك قوى خيرة وقوى شريرة، قوى نور وقوى ظلام.

17 من أين تأتي هذه التأثيرات؟ من الروح، من العقل، من المشاعر.

18 كل هذه الترددات تخترق الفضاء، وتتصارع فيما بينها وتؤثر على حياتكم. هذه التأثيرات تتبعث من الأرواح المتجسدة وكذلك من الكائنات التي لا تملك أجساداً أرضية. ففي الأرض وفي الآخرة على حد سواء، توجد أرواح نور وأرواح مضطربة.

19 إذا سألتهموني عن بداية تلك القوى وأصلها، فإن الأب يجيبكم:

20 قبل أن توجد العوالم، قبل أن تولد جميع المخلوقات والمادة إلى الحياة، كان روحي الإلهي موجوداً بالفعل. لكن كوحدة كونية، شعرت بداخلي بفراغ لا حدود له، لأنني كنت مثل ملك بلا رعايا، مثل معلم بلا تلاميذ. لهذا السبب، وضعت خطة لخلق كائنات مشابهة لي، كنت سأكرس لها حياتي كلها، كنت سأحبها بعمق وشغف، لدرجة أنني — عندما يحين الوقت — لن أتردد في التضحية بدمي على الصليب من أجلها.

21 لا تترجعوا عندما أقول لكم إنني كنت أحبك قبل أن تكونوا موجودين. نعم، أيها الأبناء الأحباء!

22 لكي يستطيع الله أن يدعو نفسه أباً، أخرج من رحمه أرواحاً — مخلوقات تشبّهه في صفاته الإلهية. كان هذا أصل وجودكم، هكذا نشأتم إلى الحياة الروحية.

23 ولكن بما أن الأب لانهائي، وبعد أن خلق أرواحكم، كان يتوق إلى أن يفهمه أبناؤه، فخلق الحياة المادية، وخلق أحد مواطنكم المؤقتة — العالم.

24 شكل الأب وأعدّ كل شيء بصبر كامل لا متناهٍ، حتى لا يواجه الطفل أي نقص، بل يجد أثر أبيه في كل خطوة وفي كل عمل. لأن كل شيء كان مخططاً منذ البداية ككتاب، ستجدون في صفحاته بمرور الوقت الإجابة التي تتوقون إليها على السؤال الذي ستطرحونه عليّ: "من أنا، ومن أين أتيت، وإلى أين أذهب؟"

25 عندما كان كل شيء جاهزاً، أعطيت الروح جسداً أرضياً ليكون لها عصا ورداء لتسكن عالماً رائعاً خلق لها بحكمة وكمال — كتاباً يقدم لأبناء الرب بكل دروسه وجماله كسلم يبدأ في هذا العالم ويمتد إلى ما لا نهاية.

26 وعندما كان كل شيء جاهزاً، قلت للروح المتجسدة، للإنسان: ها هي وطنك المؤقت. اسلك طرقك، اشرب من الينابيع، تذوق واستمتع بالثمار، تعرف عليّ في كل هذا.

27 كان هذا هو بدايتكم في الحياة المادية، ولكن ما يرويه لكم الأب هنا يعود إلى زمن بعيد، وقد طمسه مرور الزمن.

28 حساباتكم، أعلى علومكم لقياس الزمن وحسابه، لن تكفي لتحديد بداية عمل لا يستطيع إلا الله وحده أن يقوم به، لأنه الوحيد الذي سيبقى دائماً فوق الزمن.

29 بما أن العالم لا يستطيع تحديد عمر هذا العالم بدقة — فكيف يمكنه أن يكشف بداية الحياة الكونية، ما لم أكشفها له؟ ومع ذلك — حتى لا تحيروا في البحث عن ما هو بعيد عن متناولكم، عليكم أن تكتفوا بالمعرفة التي أخبركم بها اليوم الأب، الكلي الوجود، الذي فيه ما كان وما هو وما سيكون: بداية حياتكم بعيدة جداً، وقد ضاع معرفتها مع مرور الزمن.

30 عندما بدأ الإنسان يعيش في العالم، كان يعيش حياة روحية مليئة بالنقاء والبراءة. لكن الأب يسألكم: هل تعتقدون أنني كنت راضياً عن نقاء هذه المخلوقات — نقاء نابع من جهلها وقلة معرفتها؟ لا، أيها التلاميذ، بسبب هذا الجهل لم يكن من الممكن التعرف على الأب أو فهمه أو حبه، وبسبب هذا النقص في الفضائل الروحية لم يكن من الممكن تقدير أي من صفاته الإلهية، وأنا لم أرغب في أن تكونوا مخلوقات دنيا خاضعة لإرادتي العليا؛ أو مثل تلك الآلات التي تصنعونها — بلا إرادة خاصة، بلا حياة خاصة.

لذلك منحت الروح نعمة حرية الإرادة، وسمحت للجسد أن يكشف للروح أسرار الحياة البشرية. لكنني جعلت الروح تعرف وجود الأب الخالق عن طريق الحدس. بالنظر إلى ضعف الجسد، كانت قوة الروح هي التي تقودها نور الروح، الذي فيه عدلي وحكمتي وصوتي.

31 في اللحظة التي استيقظت فيها الروح على الحياة البشرية من خلال "صوت" حواسها الجسدية، تخلت عن حياتها الروحية، وبدأت اليوتقة، والصراع، والمشقات، والألم، وعواقب كل الأفكار والكلمات والأعمال، وبدأ تطور الروح والقدرات البشرية.

32 نعم، يا أولادي، عواقب كل الأفكار والكلمات والأعمال التي عاشها الإنسان منذ البداية بسبب حرية الإرادة، تسببت في القوى غير المرئية، تلك التذبذبات من الخير والشر.

33 أولئك الذين بدأوا يعيشون بطريقة صحيحة في استخدام حرية الإرادة وحاولوا تحقيق رفاهيتهم ورفاهية جيرانهم، أنتجوا تذبذبات مفيدة وخيرية. لكن أولئك الذين لم يستمعوا إلى صوت الضمير عند استخدامهم لحرية الإرادة، واتباعوا الميول الأنانية التي كانت متأصلة في أجسادهم، أنتجوا قوى مدمرة ومضلة.

34 بقيت كلتا الذبذبتين في الفضاء — جاهزتين لتقوية أو إضعاف شدتهما، حسب أفكار البشر، وحسب أعمالهم السابقة. لكن هذه القوى غير المرئية لم تكن لتبقى منفصلة عن تطور الأرواح — لا، أيها التلاميذ. بقيت هذه الذبذبات كامنة فوق جميع الأرواح، وتطيعها حسب أفكارها وأعمالها.

35 أولئك الذين ألهمتهم نور الضمير تمكنوا من صد التأثيرات السيئة وتوجهوا نحو الترددات الخيرية والمفيدة. لكن أولئك الذين استخدموا حرية الإرادة في أعمال تتعارض مع الوصايا الإلهية، جذبوا ترددات مدمرة

ومؤذية، مما زاد من ارتباكهم، ومن هذا الاختلال نشأت الأمراض والشهوات الدنيئة التي تعذب البشر حتى يومنا هذا.

36 أنا، الذي أعرف بداياتكم ومستقبلكم في الأبدية، أعطيت البشر الأوائل أسلحة ليحاربوا بها قوى الشر. لكنهم ازدروا بها، وفضلوا محاربة الشر بالشر، حيث لا ينتصر أحد حقاً، لأن كلاهما يخرج مهزوماً.

37 إذا سألتهموني ما هي الأسلحة التي أعطيت البشرية لمحاربة الشر، أقول لكم إنها الصلاة، والالتزام بالقانون، والمحبة فيما بينكم.

38 لقد تحدثت إليكم عن أصل قوى الخير والشر، والآن أقول لكم: كان لا بد أن تصل هذه الترددات إلى جميع العوالم التي سأخلقها لكي أختبر أبناء الرب. لكنني لم أكن أريد بذلك هلاككم، بل كمالكم. والدليل على ذلك هو أنني كشفت نفسي دائماً لأولادي — سواء كان ذلك من خلال الضمير، أو من خلال تعليمكم عن طريق رسلي، أو من خلال تجسدي بين أولادي في ذلك الزمان الثاني من خلال يسوع.

39 لا توجد أعراق أو قبائل، مهما بدت لكم غير متحضرة — حتى تلك التي لا تعرفونها لأنها تعيش في غابات نائية — لم تشهد مظاهر حبي. لقد سمعت في لحظة الخطر أصواتاً سماوية تحميها وترعاها وتنصحها.

40 لم تعيشوا أبداً في حالة من اليأس. منذ البداية، منذ أن ولدتكم إلى الحياة، كنتم تحت حماية حبي.

41 أيها الآباء والأمهات البشر الذين تحبون أطفالكم بحنان: هل كنتم قادرين على تركهم لمصيرهم عندما ولدوا للتو في هذه الحياة، عندما كانوا في أمس الحاجة إلى رعايتكم وتفانيكم وحكمكم؟

لقد رأيتمكم قلة على أطفالكم، حتى بعد أن بلغوا سن الرشد؛ حتى أولئك الذين أخطأوا وأذواكم، ما زلتهم تهتمون بهم بأكبر قدر من الحب.

ولكن إذا كنتم تتفاعلون مع محن أطفالكم بهذه الطريقة، فكيف سيكون حب أبيكم السماوي الذي أحبكم قبل أن تكونوا موجودين؟

42 لقد ساعدتكم دائماً؛ وفي هذا الوقت الذي أجدكم فيه في مرحلة نمو روحي أكبر، علمتكم كيف تقاوتون لتدمير القوى الشريرة، وكيف تزيدون من ذبذبات الخير.

لأن المعتقدات القديمة، والصور، والأشكال، والأسماء الرمزية التي استخدمها الناس في الماضي لتصوير الشر، وإعطائه شكلاً بشرياً، ومنحه وجوداً روحياً — وهي معتقدات وصلت إلى الأجيال الحالية — يجب أن تختفي. لأنكم، دون أن تدركوا ذلك، خلقت معها أساطير وعبادات خرافية لا تليق بالتطور الروحي الذي وصل إليه الإنسان في هذا العصر.

43 تقولون لي: "أبي، إذا كنا قد أسأنا استخدام نعمة حرية الإرادة، ولم نستمع إلى صوت الضمير، وأعطينا قوى الشر قوة أكبر من خلال مخالفتنا لقانونك — فماذا علينا أن نفعل لنكون أحراراً روحياً، لننال سلام ملكوت السماوات؟" الأب يجيبكم: ستعالون الحرية التي يتوق إليها روحكم وروحي بفضل استحقاقات تعويضكم.

44 متى ستعالون تحرركم الروحي؟ الأب لا يكشف لكم ذلك في هذه اللحظة، إنه يطلب منكم فقط أن تقاوتوا قوى الشر بالأسلحة التي يلهمكم إياها حبي، وأن تصمدوا في شريعتي، وأن تكونوا أقوياء في المحن الكبرى. عندها سترون إقامة مملكتي في قلب البشرية، التي هي اليوم منقسمة إلى أعراق ولغات وألوان بشرية، وممزقة بأيديولوجيات مختلفة في العقائد والطموحات والسلطة والعداوات. سترونها تبقى في الروح والحقيقة في الفضائل، وتتمسك بتعاليمي، وتذكر اسمي بوقار. لكن، أه! كم من اللحظات المؤلمة وكم من التجارب ستضطرون إلى خوضها!

45 اسهروا وصلوا، وتغلبوا باسمي، عندئذ ستكونون قد حققتم بالفعل تجليكم الروحي. السماء ستحل عليكم، وستظهر ابتسامة السلام والابتهاج الحقيقي. الابن الضال في المثل سيعود إلى بيت أبيه، وستشهدون أن البشرية، بعد الكثير من الصراعات والانهيئات، ستحقق أخيراً السلام الموعود للناس ذوي النوايا الحسنة.

46 تقووا بتعاليمي وشاركوا هذا النور مع البشرية. أخبروها ما هو أصل الشر وكيف يمكنها محاربته بالجوء إلى أسلحة الحب والفضيلة.

47 أخبروها أن ذبذبات الخير والشر كانت موجودة بالفعل عندما ظهر الإنسان على وجه هذا العالم، وأن عدلي الحكيم والمحب سمح منذ البداية بأن تتجسد في هذا العالم أرواح مخلصه لنور الضمير، وكذلك كانت

محددة بإرادتها الحرة — بعضها للتكفير عن البشرية، والبعض الآخر لنعمتها. لذلك، فقد رأيتم في جميع عصور حياة البشرية كيف ظهرت أرواح عظيمة — بعضها للخير، والبعض الآخر للشر — أرواح مليئة بالقوة والطاقة، وعندما رأيتم ظهور هذه الأرواح المتجسدة في البشر، والتي تقوم بأعمال خيرية، لم تفهموا لماذا ليس كل البشر هكذا.

لقد أخطأت البشرية عندما اعتبرت هؤلاء أشخاصًا استثنائيين، لأنهم في نفس الوقت الذي يتطور فيه الآخرون قليلًا، يستطيعون أن يظهروا بقوة كبيرة، وبكثير من النور، وبكثير من الحب والحكمة والفضيلة. والسبب في ذلك هو أن هذه الأرواح لم تولد لتبدأ تطورها على الأرض، بل لأنها أرواح قد صقلت نفسها في عوالم أخرى، في أماكن أخرى، مجهولة لكم أيضًا — لأنها لم تأت إليكم لتزرع بذورًا قليلة، بل لتجلب معها الحصاد، الثمار المزروعة، التي نضجت في أوقات وأماكن أخرى. لقد جلبت مذاقها وقوتها الحيوية وجوهرها إلى شفاهكم وأغرقت وجودكم بالرفاهية. لقد قدموا مثالاً لروحكم وشجعوا ودعوا قلوبكم البشرية. كان بعضهم أنبياء، والبعض الآخر أئمة أو علماء أو ملوك، وبعضهم قضاة أو معلمين. وقد نقل آخرون جمال الطبيعة والقلب والروح ليجعلوا قلوبكم تشع بجمال الخلق.

48 كما كنتم مندهشين من العنف الذي أظهره الرجال والنساء في شرهم خلال جميع عصور وجودكم البشري. وقد جمع كتاب تاريخكم أسماءهم. وفي كتاب ذكريات وجودكم، في الكتاب الذي يكتب فيه الله جميع أفعالكم وأعمالكم ويسجلها، ترد أسمائهم أيضًا، وقد تعجبتم من أن روحًا واحدة، قلبًا بشريًا واحدًا، يمكن أن يخفي كل هذه القوة للشر، وأن يحافظ على كل هذا الشجاعة لكي لا يرتعد من أعماله؛ وأنه يمكن أن يسكت صوت ضميره لكي لا يسمع مطالبة الله بالمساءلة التي يطالب بها جميع أبنائه من خلاله. وكم مرة كانت مسيرة حياة تلك الأرواح على هذا الكوكب طويلة ودائمة.

لقد استخدمت هؤلاء الناس الذين عارضوا حريتي في الحب والعدل، واستخدمت عصيانهم لجعلهم خدامي. ظنًا منهم أنهم يتصرفون بحرية، كانت كل أفكارهم وأقوالهم وأفعالهم أداة لعدلي — سواء بالنسبة لأنفسهم أو للآخرين.

49 لكن متى ستنتهي تلك السيادة؟ — يقول لكم الأب: لم تسيطر سيادة الشر على البشرية (بالكامل) أبدًا، لأنه حتى في أوقات الفساد الأكبر، كان هناك أناس مخلصون لي، مطيعون لتعاليمي، ورسلا لقانوني. لكن الصراع كان موجودًا منذ البداية.

أي من هاتين القوتين كانت هي الغالبة في الصراع حتى الآن؟ قوة الشر! لذلك كان علي أن أجعل صوتي مسموعًا بينكم جسديًا لأساعدكم، لأحيي أملككم وإيمانكم بي، لأدفع قلوبكم وأقول لكم: أنتم لستم وحدكم في الطريق، لم أكذب عليكم أبدًا. لا يجب أن تغيروا أبدًا المبادئ التي زرعتها فيكم. هذا هو طريق الخير والمحبة.

50 بالنسبة لله، لا توجد أسماء للاديان ولا منظمات دينية. بالنسبة للأب، لا أهمية إلا للأعمال التي قامت بها الأرواح في إطار قانونه للعدالة والمحبة.

لقد كنت حقًا معكم دائمًا وأنا موجود في جميع كائنات الخلق. ولكن عندما كان من الضروري أن أقيد نفسي، وأن أقرب منكم، وأن أجعل نفسي محسوسًا بحواسكم بسبب حبي، فقد فعلت ذلك دائمًا — سواء كان ذلك بجعل صوتي مسموعًا للبشر كما في سبنا، أو بالتحدث من خلال أفواه الأنبياء، أو عندما أصبحت إنسانًا، بتجسيد "كلمتي" الخاصة في ذلك الزمان الثاني، لأصبح الكلمة الحية والعجائب، لأحصل على دم بشري، لأكون مرئيًا وملسوسًا حتى للعين المادية لكل إنسان. وكما هو الحال الآن في هذا الزمان الثالث، حيث أختار من بينكم رجالًا ونساءً من مختلف الأعمار والجنسيات والطبقات الاجتماعية، لأعطي من خلاهم، ومن خلال بعضهم البعض، ومن خلال الجميع، الكلمة نفسها، والمعنى نفسه، والوحي نفسه، والشهادة نفسها.

51 ولكن حقًا، أقول لكم: إيليا كان موجودًا دائمًا من قبل. قيل أن يسكن الإنسان الكوكب، جاء إيليا ليمنحه جوًا روحياً، ليغمر جميع مناطق موطنكم بالجوهر الروحي، ليس فقط لتحويل هذا الكوكب إلى جنة أرضية، بل إلى ملاذ للروح، حتى لا ينحني الإنسان أمام الطبيعة ليعبدها فحسب، بل ليكتشف من خلال الطبيعة حضور إلهه. قبل وصولكم، كان إيليا موجودًا بالفعل. لماذا؟ لأن الأب كان عليه أن يأتي ليعلن صوته من أول سكان إلى آخرهم.

وبالفعل، سمعني الأوتل، وحتى لو لم يروني في كل مجدي ولم يروا روعي الإلهي في أي رمز، فقد عرفوا أنني روح وشعروا بوجودي. كانوا يعلمون أنني موجود، وأنني أتكلم، وأنني أبهم، وأنني أنظر إليهم وأحكم عليهم، وأنني أقدم لهم كل خير، وأعاقبهم على كل شر.

52 ولكن لكي تتمكنوا من الشهادة على وجود إيليا، أرسلته في الزمن الأول ليتجسد، لكي يشهد عن نفسه وعن أبيه. وبالفعل، كان أحد تلك الأرواح الاستثنائية التي فاجأت البشرية، والتي أذهلت الناس بمظاهرها وأعمالها وكلماتها — رجل — دون أن يكون عالماً — كان يمسك بقوة الطبيعة بين يديه — إنسان — على الرغم من كونه بشرياً — كان قادراً على التغلب على الموت وتجاوزه — رجل استدعى قوى الطبيعة بدعواته ليذهل عدم إيمان البشرية وماديتها — رجل كان — دون أن يكون ساحراً — يمتلك حقاً سلطة على الأرواح المنفصلة عن الأجساد، وقدم أدلة كبيرة على كل ذلك لمن حوله.

53 نهض إيليا كني، حيث أطلق نبوءات سرعان ما تحققت، وشهدا نفس الشهود الذين سمعوا بها، وكذلك نبوءات أعطيت لفترات طويلة، وشهدت عليها الأجيال الجديدة. كما دافع عن خدام الرب، حيث عاقب الوثنيين بيد العدل. كما عزز إيمان أولئك الذين آمنوا بربهم غير المنظور وعيدوه، والذي عاقب المادية والخرافات والوثنية لدى الشعوب الوثنية. لقد أعلنت عن نفسي من خلاله، وتكلمت من خلاله إلى الناس. وضعت قوتي في ذراعه اليمنى، ولتكونوا شهوداً على أن إيليا نفسه نجا من الموت وكان حياً حقاً، جعلته يعود.

54 كان عليه أن يأتي قبل المسيح ليُعد الطريق، ليوظ الناس من سباتهم العميق، ليحيي آمال أولئك الذين انتظروا يوماً بعد يوم وجيلاً بعد جيل، من الآباء إلى الأبناء، بكل حب، مجيء السيد، المسيح. جعلت إيليا يكون في الحقيقة والروح في المعمدان، مهياً الطريق، الذي قال لكم: "استعدوا، توبوا وصلوا، لأن ملكوت السماوات قد اقترب". وشعب إسرائيل، الذي آمن بنبوءات المعمدان، وشعر بالخوف من كلماته، وصام وصلى، وظهر روحه وقلبه، وشعر في داخله بقدوم البشارة السارة، ملكوت السيد.

55 لقد جعلت حياة المعمدان استثنائية، حتى قبل أن يصبح إنساناً، حتى قبل أن يولد في رحم أمه، وبالتالي في طفولته وشبابه وحتى في لحظاته الأخيرة، حتى يوقظكم حضوره، كما توقظ الجرس النائم، لكي يوحّدكم، كما يوحد الراعي قطيعه، ويقودكم إلى ضفة النهر لتطهيركم، لغسل أجسادكم كرمز لتطهير الروح، التي لا يمكنها أن تتلقى الشركة مع ربها إلا بهذه الطريقة.

56 بعد أن أنجز إيلياس مهمته في إعداد كل شيء كخادم مطيع ومتواضع، وضع الأمر بين يدي الرب وقال له: "أبي، ها هي الجماهير، ها هي الجماعة الروحية التي أسلمها بين يديك، لأنها ستكون أمانة هناك، لأن الحاجز الأكثر أماناً هو قلبك الأبوي."

57 لقد تركت إيلياس يعود في الزمن الثالث، وأنا كمعلم قد أعلنت عنه في ذلك الزمن الثاني وقلت: "الحق أقول لكم، إيلياس كان بينكم ولم تعرفوه. سأعود إلى العالم، ولكن الحق أقول لكم: إيلياس سيكون هناك قبلي." بما أن كل كلمة من كلمات المعلم تتحقق، فقد جاء إيلياس في الزمن الثالث أمامي ليوظ الأرواح، ليجعلها تشعر بأن ساعة الروح القدس قد فتحت أبوابها، ليقول لكل روح أن تفتح عينيها، وأن تستعد لعبور عتبة العصر الثاني إلى العصر الثالث. ولكي يكون ظهور إيلياس في هذا الزمان الثالث أكثر قابلية للفهم، جعلته يعلن عن نفسه من خلال رجل عادل: روكي روخاس.

58 أضاء إيليا روحياً من العالم الآخر هذا الرجل، وألهمه، وقواه، ووجهه في كل مساراته من البداية إلى النهاية. لكن حقاً أقول لكم، لم يختر هو روكي روخاس من بين البشر. أنا اخترته، وأرسلت روحه التي أعدتها برحمتي. أعطيته جسداً أعدته أنا أيضاً، وأنتم تعلمون أنه كان متواضعاً، وأن الأب أنجز أعمالاً عظيمة بفضل تواضعه وفصيلته. كان نبياً، ومتحدثاً، ورائياً، وقائداً. ترك للشعب مثلاً ساطعاً في كل ذلك.

سخر منه شعبه واستهزأ به، كما حدث لموسى في الصحراء، واضطهد مثل النبي إيليا، واضطر إلى الانسحاب إلى قمم الجبال ليصلي من أجل شعبه ويدافع عنه.

تم استهزاءه وإدانته من قبل الكهنة والكتبة، مثل معلمه. مثل معلمه، لم يؤمن به ويتبعوه ويحيطوا به سوى قلة قليلة. كانت يداه تنضجان بقوة شافية، وتصنعان المعجزات التي أيقظت الإيمان في البعض وأثارت الحيرة في البعض الآخر. بالنسبة للبعض، كانت الكلمات النبوية التي تخرج من شفتيه تتحقق حرفياً. كان فمه يقدم نصائح مليئة بالراحة للقلوب المريضة.

كان عقله قادراً على استيعاب الإلهام العظيم، وكان قادراً على الدخول في حالة من النشوة مثل عقول الصالحين والرسل والأنبياء. كان روحه قادراً على الانفصال عن هذا العالم وجسده للدخول إلى عالم الروحانيات والوصول بتواضع إلى أبواب خزانة أسرار الرب. من خلال هذا الارتقاء، أعلن روح إيليا عن الشهود الأوائل قبل أن يأتي نور المعلم.

59 لقد كان نور إيليا هو الذي أعده وأضاءه وأعطاه الثقة أمام الحاضرين، الذي شهد وقال: "أنا النبي إيليا، الذي تجلى على جبل طابور". تحدثت عن الدينونة والمهام والموت، فاهتز الحاضرون حقاً، وكان هذا الاهتزاز نابغاً من الإيمان والثقة والتقاني للرب.

ولكن بعد أن أعد إيلياس هذا الطريق للإعلان الجديد، حتى تدخل حضرة الأب في الزمن الثالث، وبعد أن أعد هذا الطريق، حتى يأتي الرب إلى هذا العالم من خلال الوساطة البشرية، أعد الأذن والقلب وكامل كيان الإنسان، حتى يستمع باهتمام إلى كلمة الروح القدس.

بقي إيلياس حاضراً روحياً بين البشرية ليوقظ جميع النائمين، وليطهر جميع الملوثن، وليلغف جميع المتجمدين بنار روحه، وليشق الطرق والمسارات والطرق التي تقود جميع الأرواح إلى طريق الحقيقة. لأن إيلياس لا يعمل فقط بين هذا الشعب، بل يشمل روحه في كفاحه البشرية جمعاء.

عندما أعلن عن نفسه من خلال روكي روخاس، فتحت أبواب الزمن الثالث للعالم. لأن هذا هو الزمن الذي يتجسد فيه 144000 روح تدريجياً.

60 كان روكي روخاس أول من تم تمييزه. تحدثت معه من روح إلى روح وقلت له: حقاً، ستجتمع حشود كبيرة من الناس حول كلمتي لتتغذى منها. ولكن بما أنهم ما زالوا غير ناضجين، فسأضطر إلى الكشف عن كلمتي وأعمالي من خلال ناقل الصوت. سأضطر إلى وضع علامة مثلثة على جباههم الجسدية لكي يعرفوا على أنهم ينتمون إلى الـ 144000، أنهم ينتمون إلى أولئك الذين أعلنت عنهم بالفعل في الزمن الثاني من خلال نبي آخر، لكي يودوا في هذا الزمن مهمة صعبة وكبيرة بين البشر — مهمة الخلاص والترويح والارتقاء.

61 من خلال روكي روخاس، أوضحت لكم أنكم كنتم في زمن الختم السادس، وأن الكتاب قد انفتح لكم في فصله السادس، في جزئه السادس. ذلك الكتاب ذو السبعة أختام هو تاريخ مسبق لوجود البشرية، لأن الله وحده كان قادراً على تدوين تاريخ البشر قبل أن يعيشوه. وبما أن ذلك الكتاب كان مغلقاً في السر، لم يكن بإمكان سوى يد واحدة أن تفتحه، يد مقدسة ونقية، يد كاملة، حتى يُكشف محتواه للبشرية، وهذه اليد هي يد الحمل، الذي عرفتموه من خلال تعليمه وموته التضحي في الزمن الثاني — تضحية حب سامية —. كان هو الوحيد الذي كان جديراً بفتح ذلك الكتاب. لأنه لم يكن هناك على الأرض، ولا في السماء، ولا في فضاء الخلق، ولا في أي عالم روح جديرة بفتح الكتاب وكشف محتواه للأرواح.

62 لقد أخبرتكم من خلال هذا الوحي أنكم تنتمون إلى الختم السادس. لكنكم تنتمون أيضاً إلى الخمسة السابقة ويجب أن تمرؤ بالسابع حتى تدخلوا الأبدية.

63 الختم السبعة هي حياتكم، هي تاريخكم، هي معارككم، هي انتصاراتكم وهزائمكم، هي آلامكم، هي معارككم، وأخيراً هي خلاصكم المليء بالمجد، المليء بالترانيم، المليء بالاحتفالات الروحية عن يمين ربكم، قريباً جداً منه. لكن كان هناك ارتباك بين شعبي، وبعد هذا الارتباك لم أجد لدى حاملي صوتي الاستعداد الحقيقي لكي أحرركم منهم كمعلمكم بصفتي الروح القدس.

64 إيلياس لم يفتح الأختام السبعة، ولم يزرعها في أمتكم. روكي روخاس لم يفتح الأختام السبعة. أنا نفسي فتحت كتاب الأختام السبعة. الله وحده كان قادراً على أن يكشف لأبنائه الأمور السرية، أسرار ذاته. صحيح أن الروح القدس كشف لكم دروساً عظيمة من خلال أنبيائي ورسلي. لكن ربكم وحده هو الذي يستطيع أن يفتح قلبه لكم لتروا ما بداخله. لقد تكلم الأنبياء إليكم بشكل مجازي، لكن الأب هو الذي حقق لكم النبوءات وأتمها.

65 أنتم تدركون بالفعل أنني كنت معكم في جميع الأوقات وأضفت بريفاً على أسلحتكم البدائية، أسلحتكم الأصلية، حتى تتمكنوا من هزيمة الشر الذي كان موجوداً قبل وجودكم، حتى تسمحو دائماً للإلهام الجيد بالدخول، حتى تجذبوا دائماً بصلواتكم وفضائلكم الإشعاعات الجيدة من عالم النور الروحي — حتى لا تقعوا أبداً في شباك الإغراءات التي كانت تنتظركم دائماً في أحلامكم، وفي عملكم، وفي امتحاناتكم أو لحظاتكم الحرجة،

والتي كانت تعدكم دائماً بطريق الشر المليء بالمتعة والثروات الزائلة، والأضواء الكاذبة، والعلم والشرف، التي هي موجودة اليوم وغداً لا تكون موجودة، ولكنها تترك وراءها مرارة كبيرة.

66 أنتم تدركون بالفعل أنكم كان لديكم دائماً راعياً مهد لكم الطريق وتبعكم دائماً: إيلياس. وعندما تقولون لي: "يا معلم، في هذه الأوقات الأخيرة، افتقرنا إلى قدوة عظيمة لنتبع خطاك"، يجيبكم المعلم: خذوا روكي روخاس قدوة لكم! إنه صورة طبق الأصل عن إيلياس، لقد رعاكم كراعي، وكرس حياته لخدمتي، وكان فيه نقاء وسمو ومحبة، لأنه بقي أميناً على المهمة التي كلفته بها كرسول صالح من العالم الأعلى.

67 لم يصدر روكي روخاس القانون، ولم يعطه للبشرية. لقد كان مجرد ناطق باسم الأب، حتى يصل قانون الأب بكلماته إلى قلوب البشر من خلال عقله وشفاته. بصفته ناطقاً باسمي، تمكن من تسليم نفسه بين ذراعي، وتمكن من الإلهام مني ومن النشوة، حيث تحدث إيلياس من خلاله ليقيم الخبز الأول، وقطرات النيبذ الأولى، والأطعمة الأولى لأولئك المشاركين الأوائل الذين جلسوا إلى مائدة الرب في الزمن الثالث. كقائد، قادكم على طريق الحق حتى لا تتعثروا، وحرص على ألا تقعوا في التطرف أو الوثنية — وحرص على ألا تخطئوا بين الروحانية والعلوم المادية التي تتحدث عن "الروح" ولكنها لا تعلم جميع أطفالها — لا في الطوائف ولا في الكنائس — ممارسة الرحمة وتقديم شهادة صادقة لمن استمعوا إليه، حتى يثقوا في إيمانهم، وكانت بصفته رائياً، كان قادراً على رؤيتي وتقديم شهادة صادقة لمن استمعوا إليه، حتى يثقوا في إيمانهم، وكانت شهادته دائماً صادقة.

68 لكن بعد روكي روخاس، كان لديكم نماذج أخرى — إن لم تكن كاملة، فهي على الأقل تركت بذرة في قلوبكم. دعوا المثال الحسن لأخوتكم الذين يسبقونكم بحفزكم. لكن لا تحكموا عليهم بحكم قاسٍ كحكم قاضٍ كامل، لأنكم عندئذ لن تجدوا الكمال الذي تبحثون عنه فيهم. لكن إذا بحثتم عن الإخلاص في أي من إخوتكم، فستجدونه — وستكتشفون أيضاً الشجاعة، وكذلك الحماس، وإنكار الذات والتضحية.

69 من بين جميع الفضائل، لن تجدوا في إخوتكم سوى ذرة، جزء صغير. ولكن هذا شيء على أي حال، لأنه البذرة التي أزرعها في قلوب تلاميذي، لأنكم جميعاً كذلك. ولكن إذا أردتم أن تجدوا الكمال، فابحثوا عنه في كلمتي. لأن في كلمتي يوجد سيد السادة، وهذا يقول لكم دون كبرياء: إنه كامل حقاً!

70 إعلاني الذي أقدمه لكم منذ عام 1866 سينتهي قريباً. ولكن عندما يتوقف المعلم عن التحدث من خلال عقل الإنسان، عندما ينتهي هذا الإعلان بالنسبة لي ولكم — ماذا سيفعل إيلياس؟

71 لقد أخبرتكم من قبل أنه بعد أن تحصلوا عليّ من خلال وسيط بشري، ستحصلون عليّ من روح إلى روح. هل ستكون محادثتكم معي كاملة في اليوم التالي لرحيلتي؟ هل سيبدأ شعب إسرائيل من اليوم الأول بعد رحيلي في الحصول على الإلهام العظيم والمحادثات الكاملة مع روعي الإلهية؟ أقول لكم الآن: لا. لقد أعلنت لكم بالفعل ووصيتكم بفترة من التأمل والاستعداد في هذه الخطب. لأنني أشير لكم مسبقاً وبشكل قاطع إلى أن إيليا سيكون معكم في تلك الفترة من التأمل والاستعداد؛ ولكنه سيكون روحانياً. ستشهد على ذلك النظرة الروحانية للرؤى وستشعر قلوبكم بوجوده ووده ونبوته وتشجيعه.

72 عندما يكون شعبي مستعداً، سيأتي المعلم على "سحابته"، تلك السحابة الروحية والعالمية، ليتحدث مع كل من هو مستعد حقاً، وليساعد من ليس مستعداً على الاستعداد، وليوقظ أولئك الذين قد يكونون بعيدين عن هذه التعاليم. عندئذ لن أجد مدخلاً إليكم فقط، ولن أجد أبواباً مفتوحة لحوار روعي مع هذا الشعب المستنير فقط. حقاً، الناس في كل أنحاء العالم ينتظرونني بالفعل.

لن يكون الجميع مستعدين كما أخبرتكم، بل سيكونون المؤمنون، الثابتون، الذين عانوا كثيراً وتابوا، وأيضاً أولئك الذين حافظوا على استعدادهم — هناك ينتظرونني. أنا أراهم ولن أخيب أملهم. سأكون معهم بالروح والحق.

73 في جميع أنحاء العالم، سيظهر عرافون وأنبياء يعلنون أنفسهم من روح إلى روح. رجال ونساء من مختلف الأعمار والجنسيات سيتحدثون عن إلهامات عظيمة. هذا الوقت قريب بالفعل، أيها الشعب. لذلك أبقىكم يقظين، وأدربكم وأعلمكم، حتى لا تقعوا في الإغراء أو الحيرة. لأن ضلالات عظيمة ستظهر في الأزمنة القادمة بين البشر.

74 إن الروحانية، التي هي مملكتي الخاصة، تقترب بخطوات كبيرة، مثل تلك الرياح التي تأتي من الشمال، وتهدم كل شيء، وتنتهي كل الأشجار، وتهز كل الغابات، وتطرق الأبواب، وتجلد وجوه جميع الكائنات. وبالمثل، ستأتي الروحانية كعاصفة من النور والحب — عاصفة تكتسح كل شيء وتهدمه. لكنها ستحدث في قلوب البشر، في قلوب جميع المؤسسات، في أحضان جميع الأمم وجميع الأعراق. إنه مملكتي، حكم الروح القدس، حكم الارتقاء الروحي، السلام والمحبة.

75 حقًا، ستشهدون حينها كيف تستيقظ البشرية، من إنسان إلى إنسان، من قلب إلى قلب، وستدخل إلى المعبد، إلى الملجأ، إلى الكنيسة الحقيقية للروح القدس، التي هي العمل الكوني، التي هي قانون الله، قانون العدل والمحبة. لكنكم ستشهدون أن الناس سيصابون بالارتباك بسبب الروحانية — سواء كانوا يسعون إليها، أو يتبعونها، أو يفرحون بالعثور عليها.

سترون الناس يقعون في حيرة روحية، وفي تعصب شديد. لأن أي تعاليم لكي تترسخ حقًا في قلب الإنسان، يجب أن تكون أولاً كمرعى للتعصب والوثنية للبشرية.

سيكون تعصب الناس الروحي كبيرًا جدًا في العصر الثالث. سيرغبون في الانغماس فيه بقوة لدرجة أنهم سيتجاهلون الحياة العامة نفسها، وسيتجاهلون أجسادهم، وسيتجاهلون العديد من القوانين الدنيوية، ليكرسوا أنفسهم بالكامل للروحانيات — ليفكروا ويحطموا ويعيشوا فقط من أجل وجود الروح، وينسوا الأمور الدنيوية. ولكن عندئذ ستقوم القوانين الكامنة في المادة، والتي لها مبدأ العدالة في الروحانيات، بمهمة إيقافهم وتوبيخهم وتأديبهم وتصحيحهم.

76 وأنتم أيضًا، كأتباع هذا العمل، كـ 144000 المختارين، كإسرائيل الروحية التي علمها الأب في كل الأوقات، سيكون عليكم التزام كبير بأن تفتحوا كتابكم الروحي العظيم للحكمة، ورايتكم للسلام ووحدة ونوايا حسنة، وأسلحتكم من العدالة، ومواهبكم من الوحي والنبوة والحدس والتفسير والدراسة في كلمتي، لتقولوا للبشرية: "هذا هو عمل الأب! هذه هي الروحانية الحقيقية، وهذه هي الطريقة الصحيحة لممارستها! هذا هو العبادة والخدمة التي علمها الأب بصفته الروح القدس!"

77 هناك ستكون حقولكم بلا حدود، هناك سيكون عملكم الذي ينتظركم. هناك سيكون النهار بلا ليل، والعمل بلا تعب، والمعاركة بلا موت. هناك سيكون الاحتفال لأرواحكم، احتفال بالحب والخلاص، احتفال بالكفاح!

كلما كان عملكم أكبر، كلما كانت فرحتكم أكبر، وستنتقلون من هذه الحياة إلى الأخرى، حاملين في أرواحكم حصاد إنجاز مهمتكم كأفضل دليل على أنكم كنتم من أمناء الرب — من الأرواح التي جاءت إلى هذا العالم فقط لزرع السلام والمحبة.

من العالم الأعلى، سترون صراعات هذا العالم. من هناك، سترون بذور النور والمحبة تنتشر في كل مكان، سترون كل شيء يتغير، سترون كل مبادئ البشرية تهتز حتى أساساتها، وستنتظرون بخضوع وطاعة أوامر الأب، لتعودوا إلى هذا العالم، كما هي مشيئة الأب.

أولئك منكم الذين لم يكملوا عملهم، الذين لم ينهوا مهمتهم، سيضطرون إلى العودة، والبعض الآخر سيضطرون إلى الذهاب إلى عوالم أخرى، إلى حضن تجمعات أرواح أخرى. لكن لا تدعوا هذا يحزنكم — لا تفكروا في راحة أبدية في حضن الله.

78 "جسدكم" يفكر في الراحة لأنه ضعيف. لكن بالنسبة للروح، الراحة هي أسوأ عقاب لها، لأن أفضل مكافأة للروح هي النشاط والعمل والكفاح، لأنها بذلك تمجد آباءها، متخذة إليها قدوة لها، الذي لا يرتاح أبدًا، ولا ينام أبدًا، ولا يتعب أبدًا. لا يوجد تعب في الروح التي هي في تطور كامل، ولا ليل، ولا جوع، ولا عطش.

79 يكفي أن يوقظ الموت روحكم في الآخرة العليا، لتفهم كل شيء من تلك اللحظة فصاعدًا، بدلاً من أن تكون مشوشة، وتقول لي: "أبي، اليوم تفتح جناحيّ لتحضن اللانهاية، واليوم أستطيع أن أفهم كل شيء من خلال النور الذي أعطيتني إياه في كل الأوقات. أرني مهمتي، رسالتي". هل تعلمون أنكم، أنتم الذين تشعرون اليوم بأنكم غير مهمين، ستذهبون إلى عوالم أخرى لتظهروا هناك كأرواح عظيمة، كأنياء، كمعلمين، مستلهمين من الأعمال الجميلة للكون؟

80 أنتم لا تعلمون ذلك، لكن الأب يقول لكم بوضوح أن عملكم اليومي لن ينتهي بالموت، وأن طريقكم لن ينتهي عندما تصلون روحياً إليّ، وأن أمامكم الكثير لترونه وتختبرونه، والكثير لتتعلموه وتفعلوه.

81 تسمعون كلمتي هذه على الأرض من خلال قدرات العقل البشري، وعلى مستويات حياة أعلى من مستواكم، يسمعون سكانها، أرواح أخرى، بالمثل؛ كما تسمعون الكائنات الروحية من مستويات حياة أخرى أعلى، التي تعيش هناك. لأن هذا "الحفل الموسيقي" الذي يقدمه الأب في الزمن الثالث مع أرواح النور هو عالمي. لقد قلت: شعاعي عالمي، وكلمتي وجوهر روحي (الوارد فيها) عالميان أيضاً، وحتى في أعلى مستوى وصلت إليه الأرواح، فإنها تسمعي. أنتم تسمعونني حالياً في هذا الإعلان بأكثر الطرق نقصاً، وهي الطريقة البشرية.

82 لذلك، فإنني أعدكم الآن لإعلانات أعلى، حتى تتمكنوا، عندما تدخلون إلى العالم الروحي وتغادرون هذه الأرض تماماً، من الاتحاد مع مستوى جديد من الحياة، لتسمعوا "الحفل الموسيقي" الذي يؤديه الأب مع أرواحكم.

اليوم أنتم لا تزالون في المادة، فأنعشوا قلوبكم وأرواحكم بهذه الكلمة، وتلك الكائنات التي كانت تنتمي إليكم على الأرض، والتي لا تزالون تسمونها أباً أو زوجاً أو زوجة أو أخاً أو طفلاً أو قريباً أو صديقاً، هي في مستويات حياة أخرى وتسمع الكلمة نفسها؛ لكن معناها وجوهرها مختلفان بالنسبة لهم، حتى لو كانوا يتمتعون بنفس السعادة، ونفس الانتعاش، ونفس التشجيع، ونفس الخبز.

83 أليس هذا الحفل الموسيقي — يسألكم المعلم — رائعاً؟ ألا تفرح روحكم وتستمتع بفكرة أن ما تتلقونه هنا كغذاء روحي هو أيضاً سبب الفرح والحياة الروحية في كواكب أخرى — في عوالم أخرى يعيش فيها كائنات تحبونها — كائنات عرفتموها وأصبحت قريبة جداً منكم وبعيدة جداً في الوقت نفسه بفضل الروحانية؟

84 هكذا أعدكم مليونين بالنور، يا تلاميذي، هكذا أواسيكم وأريكم الأفاق اللامتناهية التي تظهرها لكم أعمالي، لتتلقوا رسالة الأمل والنور هذه إلى البشرية جمعاء، لتجعلوها تدرك المعنى الحقيقي للحياة البشرية والحياة الروحية.

لا تنقلوا تعاليمي بالكلمة فحسب، بل بالأفعال أيضاً. لأنني أريدكم أن تكرسوا أنفسكم بالكامل لممارسة تعاليمي، وأن تكونوا بذلك روحانيين صالحين، "يعرفون كيف يعطون للعالم ما هو للعالم، والله ما هو لله". ما يستحقه جسديكم يجب أن يُعطى له بعدل ورحمة ومحبة، وما تستحقه روحكم يجب أن يُعطى لها أيضاً بمحبة ورحمة. يجب أن يكون لكم وقت لواجباتكم الدنيوية ووقت لممارساتكم الروحية، وللأفعال الروحية وللتسمية هذه الأفعال.

85 بهذه الطريقة، ستزول من أرواحكم وتختفي من قلوبكم كل علامة وكل أثر للتعصب والوثنية والمادية وحتى الخرافات، وبممارسة الروحانية بهذه النقاء، بهذه الصدق، بهذه البساطة والسمو، ستقدمون للبشرية المثال الحقيقي للعبادة التي يتوقعها منكم الأب في الزمن الثالث.

86 كونوا أقوياء — ليس فقط لتكونوا تلاميذ، بل لتكونوا سادة هذا العمل، مملوءين بقوة الشفاء، ومغمورين بالموهب. اكتشفوا كل هذه القوى في صدوركم، في ذلك التابوت غير المرئي الذي وضعته في قلب كل واحد منكم.

87 توجهوا إلى داخل أنفسكم، وستجدون هناك المكان المقدس، تابوت العهد. ستكتشفون ينبوعاً، نبعاً من النعم والبركات.

لا توجد أرواح بائسة، ولا أحد محروم. في ضوء رحمتي الإلهية، لا يوجد في الكون كله من يمكنه أن يصف نفسه بالفقير، أو منبؤ من أبيه؛ ولا أحد يمكنه أن يصف نفسه بأنه منفي من أرض الرب. من يشعر بأنه مطرود، فهو يشعر بذلك لأنه لم يكتشف في نفسه مواهب النعمة، أو لأنه ضل في الخطيئة، أو لأنه أعمى، أو لأنه يشعر بأنه غير مستحق.

عليكم أن تكتشفوا دائماً هذه النعم في أنفسكم؛ عندئذ ستختبرون أن حضوري لن يغيب عنكم أبداً، وأن "الخبز" و"البلسم الشافي" و"الأسلحة" و"المفاتيح" وكل ما تحتاجونه سيكون موجوداً في أنفسكم دائماً، لأنكم ورثة ملكوتي ومجدي.

- 88 هذه هي كلمتي التي أكتبها في ضمانركم في يوم النعمة هذا.
- 89 اسهروا وصلوا، أيها الشعب. لأن بذور الاستعادة، بذور الخلاص، قريبة جدًا منكم ومن البشرية، وبنفس القدر تنبت بذور الأعشاب الضارة في قلوب أطفالنا الأحياء!
- 90 اسهروا وصلوا، لأن المنجل يقترب! المنجل ليس في يد الإنسان — إنه في يدي.
- 91 سأسمح ليد الإنسان أن تجلب الدمار والموت والحرب، ولكن فقط إلى حد معين. لن يتجاوز الظلم والفساد والعمى والطمع في السلطة حدود هذا الحد.
- عندها سيأتي منجلي، وسيقطع بحكمة ما تقررته إرادتي. لأن منجلي هو الحياة والمحبة والعدالة الحقيقية. لكن أنت، أيها الشعب، احذروا وصلوا!
- 92 هكذا أريد أن أراكم، وفي قوة صلاتكم وجدت أيضًا سببًا للمغفرة. من خلال شفاعتكم سأشعر في قلبي برغبة في كبح عدالتي. في طلباتكم سأجد بلسماً لأقدمه للباكين. في رفعكم لروحكم سأجد أيضًا سببًا لوقف الدمار الذي يرتكبه البشر.
- 93 لذلك أريدكم أن تشفعوا، أن تصلوا، أن تغفروا وتحبوا، يا إسرائيل!

سلامي معكم!

التعليم 346

- 1 أعطيتكم كلمتي لتهدئة قلوبكم، لتشعروا بسلامي في أرواحكم.
- 2 أنا النور والحياة، ومن يأتي إلي ينال شيئاً من هذه النعمة. كأب، أتألم عندما تفقدون الخيرات الروحية، عندما تغذون ميولكم المادية بسبب حرية إرادتكم، وبذلك تجذبون الألم عليكم. عندما تعاونون وتبكون، فذلك بسبب إثمكم. لكنني أزيل الظلام عنكم وأنظف طريقكم من الأشواك والصخور، لتبحثوا عن طريقي، لتنسوا ماضيكم وتطلعوا فقط إلى مستقبلكم.
- 3 سأكون دائماً معكم، سأكون المستشار الصالح والرفيق المخلص، وسأتحدث إليكم من خلال ضميركم، حتى لا تقعوا في الإغراء.
- 4 أنتم مثل نبات رعاه الأب. بصفتي بستانياً جيداً، أنا بينكم، أقتلع نباتات القراص وأزيل الديدان القارضة. أرى أرواحكم لتكون في وئام معي.
- 5 أنتم غرقى، وأنا أريكم قارب النجاة حتى لا تهلكوا في أمواج البحر الهائج. امشوا على الماء، كما قلت لبطرس، ولكن لا تقولوا لي كما قال هو: "يا معلم، أنقذنا، نحن نغرق". عندما يتحد الإيمان مع الحب ليشكلا قوة واحدة، ستختبرون قوة عظيمة في أرواحكم، وحتى أجسادكم ستتمكن من السير على الماء، لأن قوة أبيكم ستدعمكم. لكن لا تنووا أبداً أن تختبروا ربكم.
- 6 طوبى لمن يرضي الأب بأعماله، لأنني أكافئه بصمت، فأعطيه أضعاف ما قدمه.
- 7 كثيرون هم الذين يعانون، والمكفوفون، والمضطربون. لكنني، كأب، أقرب منهم لأنهم رحمتي.
- 8 هذا الإعلان سيبقى معكم حتى عام 1950 وسيبقى مكتوباً في قلوبكم. ولكن حتى يحين ذلك الوقت، سأقودكم لتقربوا مني. لقد علمتكم لأن الزمن الثالث قد حان، وفيه سمعتم صوت البوق السماوي الذي أيقظ أرواحكم.
- سألني بعضكم: "أبي، لماذا عدت لأعيش على الأرض؟" ويجيبكم الأب: لكي تستعيد أرواحكم النقاء المفقود. ولكن حقاً، أقول لكم: طوبى لمن وصل إلى التكفير، لأنه سيكون في مملكتي، لأنه عندئذ يكون قد طهر نفسه وأتم مهمته.
- 9 أنتم تمثلون جزءاً من شعب إسرائيل المختار، الذي أعطيته رداء النور، لتنتقلوا غذاً كمعلمين، كقادة للبشرية. في الوقت الحاضر، أدعو جميع أطفالتي، وكل من هو معي ويحبني سينطلق للقتال والعمل.
- 10 لا تزال التجربة تحيط بكم، ولكن سيأتي الوقت الذي أعلنت عنه لكم، حيث ستكون التجربة مقيدة، بحيث لا يكون هناك سوى النور الذي يرشدكم في طريقكم.
- 11 أنتم في زمن الكفاح والعمل، حيث عليكم أن تطهروا أنفسكم وتصفوا ماضيكم. لأنني لم أعهد بالميراث إلى "جسدكم"، بل إلى روحكم التي خرجت مني.
- 12 يجب أن أظهر الروح وأنقذها، حتى تعود إلي، لتندمج إلى الأبد مع روحي الإلهي، لتتمتع بمملكتي السماوية.
- 13 أولادي الأحباء، الذين جئتم بأعداد قليلة، حقاً، أقول لكم: نظري الثاقب يكتشف في كل مكان مختاري الذين يشعرون في أرواحهم أن وقت حضوري قد حان. لم يسمعوا كلمتي مثلكم؛ لكنهم يسمعون في أرواحهم صوتاً يقول لهم أنني موجود مرة أخرى بين البشر، أنني جئت روحياً "على السحابة". سأمنح البعض أن يروني بعيون الروح، والبعض الآخر بواسطة الحدس، أما الباقين فسأجعلهم يشعرون بقوة جبتي، حتى يشعروا بحضور روحي.
- 14 أنا أطرق حالياً أبواب قلوب البشر. أجد البعض مستعدين، والبعض الآخر نائمين، لأنهم بقوا في الطوائف والأديان المختلفة، وضلوا الطريق لفترة قصيرة. لكن الوقت قد حان لكي تدق أجراسي بصوت عالٍ لندعوهم جميعاً لياتوا إلي، ويحصلوا على قيامة أرواحهم، ويتحدوا ليشعروا بسلامي على الأرض، ويصلوا إلى الأرض الموعودة.

المثل

15 كان هناك سيد عظيم مليء بالفضيلة والقوة يجلس على عرش عالٍ، وفي نطاق سلطته كان يحيط به حشود كبيرة من الناس، ملايين وملايين من المخلوقات. لكن لم يستطع أحد من هذه الحشود الاقتراب من الحاكم، بل كان بإمكانهم رؤيته من بعيد فقط. لكن في قلوبهم كانوا يتوقون إلى الاقتراب منه ليكونوا قريبين منه. فجأة، فتحت باب، وظهرت فيه حمل نازف وعنوان كتب عليه: "هنا النور، هنا الباب المفتوح لكل من يريد الدخول — لكل من يحمل الفضيلة في قلبه. تعالوا، تعالوا!"

شوهذ ضوء ساطع، وتوجهت الحشود بفرح شديد نحو هذا الباب. وصل البعض ودخلوا ذلك المبنى. لكن لم يتمكن الجميع من الوصول، لأنهم واجهوا أشواكاً في طريقهم ولم يتمكنوا من المضي قدماً. واجه آخرون حواجز كبيرة منعتهم من الدخول من ذلك الباب.

لكن ذلك الحاكم، ذلك السيد القدير، نظر من الأعلى إلى الحشود وقال لهم: "ادخلوا، ادخلوا، لأن الحمل سفك دمه الطاهر لئريكم الطريق الذي ستصلون به جميعاً إلى مملكتي."

16 أيها الأطفال المباركون: بحبي السامي، منحت أرواحكم الحرية وحررتكم من قيود الخطيئة. بدمي الثمين، منحتكم الفرصة لكي تكسب أرواحكم مكافأتها وترتقي حتى تصل إلى مملكتي.

نهاية المثل

17 هل تفهمونني أيها الشعب؟ ذلك الحاكم هو أبوك الأبدي، بهوه العظيم. الباب الذي يفتح هو يسوع، معلمكم، الحمل المذبوح الذي جاء إلى العالم لينقذكم، وسفك دمه حتى آخر قطرة ليمنح أرواحكم النور والقيامة.

18 في زمننا هذا، عهدت إليكم مرة أخرى بجسد مادي، لتكفروا عن ذنوبكم، لتبتعدوا عن الخطيئة وعن كل ميول الدنيا، لتصعدوا درجة درجة إلى الجبل، حيث أنظرونا بأذرع مفتوحة.

19 لقد علمتكم كيف ترفعون أنفسكم في الصلاة، لتبتعدوا عن الخطيئة، وترفضوا الإغراءات. لأنه مكتوب: لن يكون هناك موت للروح بعد الآن، لأنني أنا الطريق والحياة، وسيأتي الوقت الذي أذكركم فيه: "أين هي، يا موت، قوتك؟ أين هو يا قبر انتصارك؟" لأن الخطيئة هي في الحقيقة سبب الموت، وأنا أزيل الخطيئة في هذا الزمان بنور روجي القدوس.

20 سيأتي الوقت الذي سترون فيه حصاد ما تزرعونه تدريجياً بين البشر. لقد عهدت إلى أيديكم بأدوات العمل لتزرعوا الحقول، وتغذوا البشرية بثمارها الطيبة.

21 أنا أعمل على قلوبكم بإزميل كلمتي الدقيق وأضيء عليكم بنور الروح القدس. أنا أفضل معلم على الإطلاق، وقد جئت لأعلمكم، لأغفر لكم، لأرشدكم إلى طريق الحق، وأنا أيضاً أفضل طبيب بينكم، لأشفي أرواحكم من جذامها وأحررها من الآلها.

22 أعطيتكم تعليمي لتطبيقه، لتحملوا الحب والنقاء في قلوبكم، وحتى عندما تقترب منكم التجربة، لا تجد مكاناً فيكم، لأنني أقوىكم بنوري ومحبي، لترفضوا كل ضعف.

23 أيها الشعب المبارك: انظر إلى العالم بحروبه وهو يفرغ كأس المعاناة. لكنني حفظتك من كل هذا، فلا تعزو ذلك إلى الصدفة، أيها الشعب المبارك. أنت الشعب المبارك، لتستعد بكلماتي لتظهرها للعالم، لأن هذه هي مشيئتي.

24 أنتم أداتي، أيها الشعب المختار لإسرائيل، لقد عهدت إلى أيديكم بقوتي ونوري، لتبتعدوا ظلمة البشرية.

25 من خلال طاعتكم وأداء مهمتكم، ستتحولون روحياً وستشعرون بالاتحاد مع الجيوش الروحية، لتظلوا خدامي في ذلك العالم الأعلى ولا تنفصلوا عني أبداً.

26 لقد عهدت إليكم بهذا الوقت لتجهيز أنفسكم، لتتجددوا وتصعدوا الجبل خطوة خطوة.

27 حقاً، أقول لكم، إن حبي ونور الروح القدس قد انسكب على البشرية جمعاء. لكن الحروب فاجأت الأمم، كما رآها رسولي يوحنا في الزمن الثاني. هل أعددت لكم هذه المعاناة؟ هل أنا الموت؟ كلا، يا أولادي، أنا الحياة، وقد أعطيت الحياة لجميع أولادي.

28 في كل تجسد عهدت به إلى أرواحكم، كنت دائماً أدعوكم إلى الحياة الحقيقية. لكن هذا النور ليس موجوداً لكم فقط، أيها الشعب المختار إسرائيل، لأنكم تمثلون البشرية جمعاء.

29 أنا أتحدث إلى روحكم، وأطرق أبواب قلوبكم، وأجعل نفسي محسوساً من خلال الضمير، حتى تدركوا المسؤولية التي تقع على عاتق روحكم.

30 لقد رسمت لكم طريقاً واحداً، لأنني إله واحد وقانون واحد، وفي كل الأوقات أعطيتكم نفس التعاليم، حتى تتمكن الروح من تنفيذ مشيئتي.

31 بكلمات محبة، أجعلكم تدركون أنكم لم تتمكنوا من تحقيق مهمتكم. لأنني أرى أن البشرية قد ضلت طريقها، وأنها في عسرها وماديتها قد انحرفت إلى الطرق الملتوية التي صنعها الإنسان، وكأنه يضع عصابة سوداء على روحه ويتخلص من نعمتي.

32 أدركوا، يا شعبي، كم من الأخطاء التي وقعت فيها البشرية. بسبب جهلها، تبحث عني في ماديتها، وقلوبها تعبد آلهة زائفة. لذلك لم تشعر بوجودي روحياً. أولادي يسعدون بالكلمات الجميلة ويعتقدون أنهم يسيرون على طريق النور والحقيقة، دون أن يدركوا في هذا الزمان أن روحي هي النجم المنقذ الذي يرسل نوره من اللانهاية.

33 لقد اخترتكم من العالم، وعلى الرغم من أنكم غير متعلمين وغير مهمين، فقد عبرت عن كلمتي من خلالكم لأشرح للعالم حقيقتي من خلال نور الروح القدس، حتى لا تقع البشرية في الخطأ مرة أخرى، وحتى تمتلك أرواحها حياة النعمة، وتشعر بي في قلوبها وتتمتع بالروحانية.

34 لقد اخترتكم لتكونوا أصحاب نعمتي، ولكي تشرعوا — بمجرد أن تفهموني — في الطريق لإنقاذ إخوانكم من الهلاك، لإنقاذ الغارقين من بحر الشر، لتحرير عبيد الإغراء.

35 في الزمن الثالث، أطلق النداء على الجميع على حد سواء، حتى تعود كل خرافي إلى الحظيرة.

36 أنا أنقذ الروح من الظلام وأوقفها من نومها، لأنني خلقتكم وأحبكم كثيراً، وفي الزمن الثاني سفتك دمي من أجل إنقاذكم حباً في البشرية.

37 لقد أنعمت عليكم بالعديد من النعم الروحية، لكي تستعدوا وتصبحوا جنوداً لقضيتي الإلهية. لقد عهدت إليكم برسائلي في شكل وحي وبالحدس، لكي تفهموا إرادتي.

38 لقد أخبرتك، يا إسرائيل الحبيبة، أن الوقت سيأتي حيث ستنهض أبواب شريرة لتسمح بدخول يسوع زائف، وفي سعيهم المادي سيخدعون ويقولون إن السيد يتكلم من خلالهم. سيظهر "قادة" زائفون و"أنبياء" زائفون و"جنود" زائفون، يريدون أن يضللكم عن طريق النور والحقيقة بكلماتهم وسعيهم المادي.

39 لقد حذرتكم. تذكروا أنني قلت لكم كل عام: استعدوا، أيها الشعب المحبوب، استقيذوا من وجودي واجمعوا كلمتي في قلوبكم، لتكون غداً مصدر تشجيع لكم، ولا يفاجئكم الوقت وأنت غير مستعدين.

40 لقد عهدت إليكم بثلاث سنوات أخيرة، لكي تنهضوا وتستعدوا لتكونوا قدوة للناخبين، حتى يتعرفوا عليكم كجنود حقيقيين وتلاميذ حقيقيين للسيد الإلهي. لكن الكثيرين منكم أعاقوا هذه النعمة ولم ينتبهوا إليها.

لقد قلت لإسرائيل: انظروا إلى البشرية وهي ملفوفة في ظلامها وتعصبا وعبادتها للأصنام، ولهذا السبب استيقظت في قلوبها الرغبة في السلطة والجشع والغطرسة التي تجعلها فخورة، وكل هذا بغيض في عيني الثاقبتين! لكنني أنرتكم، وأخذتكم بيديكم، لتنتقلوا وتروا العالم طريق النور.

41 في الزمن الثاني، أعطيتكم نبوتي لأعلن لكم عن المحن التي ستحدث. قلت إن الأرض سترتجف، وإن قوى الطبيعة ستندلع، وإن الأوبئة والالام والموت ستدمر الأراضي، وإن أخبار الحرب ستملأ قلوب الناس بالخوف.

42 أنا هو الذي أظهر نفسي للبشرية كنور — أنا هو الذي يوجه الروح ويمنحها قوتي وحي لتسيطر على الجسد، فيعمل الجسد مشيئتي.

43 عدلتي ستوقف نزعة البشرية إلى الحرب، وسيحب الناس بعضهم بعضاً. لن يكون هناك أنانية ولا غطرسة ولا عدم تفهم. سيحكم الجميع وفقاً للقوانين الإلهية، وسيطيع الجميع إرادة الخالق. سيكون هناك سلام

على الأرض، ولن تنور الأمم على بعضها البعض في حرب. حتى العلم سيفرّ بي. سيخرج الجميع ويبحثون عن الطريق نفسه، وسيكون لديهم الهدف نفسه، وسيكون في هذا العالم أخلاق ورحمة ووثام حقيقي.

44 أنتم، أيها الشعب المحبوب، من سيظهرون الطرق ويجعلونها سالكة. لأن جماهير غفيرة ستأتي من بعدكم، وسأجهز هذه الجماهير بكلمتي.

45 أي زمن سيكون هذا، يا إسرائيل؟ أنت لا تعرف، لكنني أقول لك: قم للقتال، حتى تتلقى البشرية سلامي ومحبتني، وتبقى محمية برحمتي الإلهية.

46 إن الفترة الزمنية التي ستظنون فيها تتمتعون بكلمتي من خلال العقل البشري قصيرة جداً. لكن البعض يتكلمون — وفقاً لذكائهم — ويقولون: "كيف يمكن أن يتركنا الأب وهو المحبة؟ بصفته محبة، من واجبه أن يكون قريباً منا، قريباً جداً — اليوم، ونحن في خطر، لأننا لم نفهم تعاليمه بعد، لأننا لم نجتمع فينا بعد الكثير مما أعطانا، ولأننا ما زلنا ضعفاء. إنه الإله المحب الذي لا يمكنه أن يتركنا تحت رحمة قسوة الزمن. إنه الحب الأسامي، الذي لا يستطيع أن يوبخنا عندما نخالف شريعته. إنه الحب، ولا يستطيع أن يحاسبنا عندما لا نطيع إرادته العليا. لن يُسحب كلامه إلا من الأماكن التي لم تُنفذ فيها شريعته — في أماكن معينة سيُرفع نوره وكلامه. لكن في الأماكن التي نعمل فيها بنشاط، سيبقى معنا."

لكن المعلم يقول لكم: كنت أعلم أن عدم فهم البشر سيشكل عائقاً أمام كلمتي الحقيقية. لكن في هيكل الروح القدس، ستجد أفكار جميع الطوائف وجميع الجماعات الدينية.

47 لقد كان المعلم معكم لفترة طويلة. لقد جهزكم، ووضعت علامة نوري عليكم كأتباعي المختارين، وأعطيتكم قبلة السلام، لتعيشوا بحزم وطاعة. من أعد نفسه، يُمنح أن يدخل أسرار الأب، ليدرك أن عملي ليس سراً.

48 لا تشعروا بالوحدة في هذا العالم، استفيدوا من الرحمة والسلام والسلوان الذي أقدمه لكم يومياً في كلماتي. أريدكم أن تعرفوا كيف تقودون أنفسكم غداً وأن تستقبلوا ذبذبات أفكارني. من الضروري أن تطبقوا تعاليمي غداً، عندما لا تعودوا تسمعونني من خلال ناقل الصوت، وأن تتعلموا كيف تستقبلون نوري روحياً. سيكون عالمي الروحي معكم في كل تجمع روحي.

49 عندما تكونون مستعدين، لن تكون هناك عوائق أو مسافات تمنعكم من إيصال رسالة النور والسلام هذه إلى البشرية. ستكونون مثلاً للتواضع والوداعة لأخوتكم في الإنسانية، ومن خلالكم سأمنحهم الحياة والتشجيع. طوبى لأولئك منكم الذين كبروا في سنهم وهم يعملون في حقاتي — أولئك منكم الذين ابتعدوا في شبابهم عن فسوق الدنيا، لأنكم ستتمتعون بفرح أبدي. لكن لا تبحثوا عن المكافأة في هذا العالم ولا تتوقعوا أن يتم الإشادة بكم، لأن هذه الغرور ستحرمكم من النعمة التي عهدت بها إلى أرواحكم. احترموا المثل العليا للبشرية، سواء كانت جيدة أو سيئة، لكن لا تستمعوا إلا إلى صوتي من خلال ضميركم، حتى تتحدوا وتكونوا متواضعين، وتكونوا جديرين باحترام الناس.

المثل

50 كان في إحدى المناطق الكثير من المحتاجين. لكن سيدياً يمتلك ثروات وممتلكات كبيرة استدعاهم وأخبرهم باليوم الذي سيعطيهم فيه ما ينقصهم.

عندما حان ذلك الوقت، جاء المحتاجون إلى ذلك السيد وقالوا له: "سيدي، لقد هرعنا إلى دعوتك، ونحن الآن في حضرتك".

كان نظر ذلك السيد مليئاً بالشفقة والرحمة إزاء عري وفقر أولئك المحتاجين. ثم سألهم عن مكان إقامتهم ليرسل إليهم الهدايا التي سيمنحهم إياها. فقالوا له: "يا سيدي، ليس لدينا مكان إقامة ولا مأوى. نرتاح حيثما تواجنا ظلمة الليل".

فأعطاهم كل سيد بسخاء من ثرواته وقال لهم: "إذا احتجتم المزيد من هذه الهبة، فارجعوا عندما تحتاجونها. والآن، واصلوا طريقكم."

51 وبنفس الطريقة، جاءت المرأة اليتيمة والأرملة إلى ذلك السيد، فوضع هدية المحبة في يديها. جاء الشباب والعذارى بكون بحزن دون سلام أو عزاء، وأعطاهم ذلك السيد الذي رأى كل شيء من ثروته وغطى عوراتهم بعباءته. جاء كبار السن الذين استنفدوا قواهم، فأعطاهم التشجيع والسلام والرفاهية.

52 غادر هؤلاء وأولئك تلك المدينة. ولكن جاء اليوم الذي رغب فيه ذلك السيد، الذي أعطاهم الكثير، في رؤية تلك الحشود من الناس مرة أخرى، ليرى ما إذا كانوا قد استفادوا من الثروات أم عادوا إلى الفقر. ولكن ذلك السيد رأى أن الألم قد عاد ليحيط بهم.

نهاية المثل

- 53 يسألك المعلم: "عن من تحدثت إليكم؟" وتجيبونني: "معلم، عن أنفسنا".
- 54 بعد عام 1950، عندما لا تعودون تسمعونني بهذه الصورة، ستكون هناك اختبارات كبيرة للبشرية. لكن أنت، أيها الشعب المحبوب، ثق بقوتي، بحبي وبرحمتي. يجب أن تكون قدوة لأخوتك في الإنسانية، حتى أخلصهم من الهلاك بواسطتك.
- 55 البشرية تفرغ كأس معاناتها، وشكواها تصل إلي. لكنني، بصفتي الحب والرحمة، كنت دائماً مع البشر. أنا أب، لكن ماذا أفعل أمام شكوى البشرية؟ أنشر حبي وأشجع الأرواح كما فعلت دائماً.
- 56 الضعيف سيعاني أكثر مما يتلقى من العالم، أكثر مما يعاني من المهمة الموكلة إلى روحه. أولئك الذين ينظرون إليكم بنظرة حاقدة ويرون أنكم ضعفاء وتنتهكون شريعتي، سيكونون أيضاً أولئك الذين يفترون عليكم ويظهرون لكم عدم إتمامكم لوصاياي.
- 57 لقد حذرتكم مراراً من الإغراء الذي يحاصركم ليضللكم. لكن عليكم أن تكونوا جنوداً ثابتين في المعركة وألا تضعفوا في المحن ولا في خداع الشر.
- 58 قليل هو عدد شعبي الذي استعد حقاً لتلقي حكمتي.
- 59 لقد أعلنت عن نفسي من خلال المتواضعين والمتواضعين وغير المتعلمين عقلياً، لأقدم للعالم أدلة على قوتي وحكمتي.
- 60 لقد أوصلت إليكم كلمتي من خلال أجهزة عقلية مختلفة لتقويمكم ومنحكم حبي ونوري ورحمتي، لتعليمكم الفضيلة، حتى تبعث جماهير المستمعين إلى حياة النعمة.
- 61 الإنسان جائع وعطشان لحقيقتي، لكن قلبه يحمل الكراهية والأعشاب الضارة والشر، وقد استحوذت عليه العمى لأن مختلف المذاهب الفكرية سعت إلى إغوائه بتعاليم وقوانين مختلفة.
- 62 ابحثوا عن الشركة مع إلهكم، أيها الشعب المحبوب، ولا تتحنا أمام الأشياء المادية، ولا تعبدوها، لأنني لم أعلمكم ذلك قط، ولم أقدم لكم التصوف. لقد سكبت في أرواحكم نوري ورحمتي فقط، حتى لا تقف المادية في طريقكم.
- 63 إذا سهرتم وصلّيتم، إذا درستم وبحثتم، فستنالون الكثير مني عندما تنتهي سنة 1950. لأنكم أرواح متطورة، سأعهد إليكم بالكثير من رحمتي. لكنني قلت لكم إنكم إذا لم تفهموا كيف تشهدون لي بسبب عدم استعدادكم، فإن الحجارة ستتكلم وتشهد لوجودي بين البشر.
- 64 لقد شرحت لكم في كلماتي ما لم تفهموه، حتى تزيلوا الأخطاء التي أدخلتموها في عملي. لأنكم كيف يمكنكم أن تكونوا قدوة حسنة لأخوتكم من البشر، إذا لم تنظروا أولاً من عاداتكم السابقة؟
- 65 لقد غفرت لكم وزينتكم، لكي تقدموا لاحقاً نفس المعروف للبشر. لقد عهدت إليكم بكلمتي كسيف من نور، لكي تنهضوا للقتال وتزيلوا الظلام والتعصب الذي تسلك إلى قلب الإنسان. لأنه مثل بذرة سيئة تكاثرت بقوة، ولذلك ضلت البشرية طريق الحق ولم تستطع السعي إلى الكمال للروح.
- 66 أنا أتى بنية أن يدرك العالم أخطاءه؛ حتى لا يبتعد عن الطريق الذي رسمته له. على هذا الطريق لا توجد أشواك وشظايا حجرية تجرح أقدامكم.
- 67 ينهض الإنسان ليختبرني، دون أن يدرك أنكم جميعاً تخضعون في هذا الزمان لاختبارات عظيمة. لأن العالم أصبح فخوراً بعلمه وثرواته، وأنكرني كملكه وربّه. لذلك سينكر الناس أيضاً أنني أعلنت نفسي لكم من

خلال العقل البشري. لكن أولئك الذين ينكرونني سيُصابون في أرواحهم بالحب والرحمة، حتى يستيقظوا ويدركوا أن ما صنعوه زائل، وأن الحياة السامية والأبدية هي فيّ.

68 أيها الشعب، لا تضيعوا اللحظات الأخيرة من إعلاني من خلال الناطقين باسمي، لأنني أعدكم بكلماتي لتتحملوا جميع الاختبارات، لتكون لديكم أسلحة النور التي ستحاربون بها عمى البشرية وأنانيّتها.

69 لا تشعروا بالضعف أو عدم الأهمية، لأنني قد أغدقت عليكم برحمتي وتعاليمي وحبّي، لتنهضوا كجنود الزمن الثالث.

70 سيشعر القلب البشري بحبي ويمجد اسمي الإلهي. كأب، لا أحرم أحداً من رحمتي. سأزيل ظلام المضللين؛ لأن نور روحي القدوس يطرد ظلام العالم ليحرر الأرواح، وهذه هي التي أنقذتها في كل الأوقات.

71 إذا أصبحت روحانيًا، يا إسرائيل، فمن سيتمكن من إبعادك عن طريقك؟ أي نظرة ستعلق فيك كالسهم؟ ستبتسمون فقط، وسترون الفرح في القلوب والأيدي التي تمتد لتعانقكم، وسيكون هذا بمثابة مكافأة مسبقة على كفاحكم، حتى لا يكون الألم هو كل ما تعيشونه في طريق حياتكم.

72 سأعهد إليكم بالكثير في تعاليمي، لتكونوا محاربين يحملون أسلحة النور، وسيف الحب، ويرفعون راية الإيمان والأمل والرحمة.

73 ما الذي ينقصك يا إسرائيل؟ أن تنتصب، متحدًا في أفكارك وأعمالك، أن تجدد نفسك، لتكون المرأة الصافية التي ترى فيها البشرية نقصها.

سلامي معكم!

- 1 في هذا اليوم أستقبلكم وأبارككم. أرواحكم مستعدة، منتبهة لصوت روحكم لتتلقى تعليمي. أقرأ في قلوبكم، وأدع بكم وأعطيكم كلمتي، وستكون هذه كبسمة يخفف آلام حياتكم.
- 2 لكنني لا أؤاسيكم في هذا الوقت فحسب، بل أدعوكم لتكونوا تلاميذي. أقول لكم: حملوا صليبيكم واتبعوني! تذكروا في كل خطوة من خطواتكم أمثلة في الزمن الثاني. لم يكن مجيئي كإنسان في ذلك الزمن عبثاً.
- 3 آلامي وكلمتي ووصاياي العليا مكتوبة في أرواحكم. هناك الكتاب الذي كتبته في الأزمنة الثلاثة، هناك كلمتي التي نقلتها عبر جميع الرسل، هناك الشهادات والأعمال. يمكنكم أن تجدوا كل شيء في أنفسكم إذا تعلمتم كيف تدخلون إلى أرواحكم. أنتم لم تعودوا أطفالاً صغاراً روحياً، لأنكم قطعتم الطريق ووصلتم إلى مرحلة النضج، إلى النزوة.
- أنتم الذين سمعتم كلمتي في الزمن الأول والثاني والثالث — كيف يمكنكم أن تشكوا في هذه الرسالة؟ كيف يمكنكم أن تمحووا الإعلانات التي تركتها مكتوبة في أرواحكم، حيث وعدتكم بالعودة — حيث قلت لكم: "سأكون معكم مرة أخرى".
- لكنني لم أخبركم بالطريقة، بل أخبرتكم فقط بالوقت والأحداث ووصفتها، والتي ستتحدث عن عودتي — لقد تنبأت لكم بكل شيء. الآن أقول لكم أنه ستكون هناك اختبارات كبيرة، حتى تتأكدوا من أن الروح القدس قد نزل على أرواحكم ليكمل مهمته بين البشر.
- 4 الآن حان هذا الوقت! لقد تحققت جميع النبوءات التي أعلنت عنها. لقد تحققت جميع نبوءات أولئك الذين تكلموا بالروح والحق.
- 5 ها أنا حاضر، دائماً معكم، لم أختبئ. في هذا الزمن، أي منذ رجولي في الزمن الثاني حتى مجيئي في الزمن الثالث، كنت دائماً حاضراً للبشرية. لطالما أشرق نوري بينكم، وحي هو نفسه، وكذلك تعاليمي وأمثالي، إنها مجرد مرحلة إحياء أخرى.
- في هذا الزمن، جعلت كلمتي مسموعة جسدياً لكي أفهمكم. استخدمت لغتكم لكي تفهموا رسائلي، وها أنا ذا، أيها الشعب، بينكم بكل حب وبأزرع مفتوحة، وكما يستقبل الأب ابنه الضال، هكذا استقبلكم.
- لكنني أريد أن أجعلكم تلاميذي — أريدكم أن تكونوا شهوداً على كل كلماتي وإعلاناتي. أريد أن أترك في قلوبكم وصية الزمن الثالث، الكتاب الثمين الذي يتناسب مع هذه الفترة الزمنية.
- 6 لقد سمعتم كلمتي من خلال العديد من الناطقين. كل واحد منهم لديه مهمة مني في هذا الزمن، مهمة مهمة جداً يجب أن يؤديها. مسؤوليته كبيرة جداً، وعندما تنتهي فترة الإعلان من خلال عقل الإنسان، سأطلب من كل واحد من هؤلاء الناطقين أن يقدم حساباً، وسيكون عليهم أن يقدموا لي حساباً عن كلماتي، عن النور الذي منحته لعقولهم، حتى يتم نقله إلى كلمات ويتم نقله بأمانة إلى الشعب — الشعب الذي يحبني، وسيكون عليهم أن يقدموا حساباً أمامي. ولكن الشعب أيضاً سيكون عليه أن يحاسبني على كل الكلمات التي تلقاها، وعندما يحين وقت النشاط الكامل، سأطلب من الجميع أن يحاسبوا.
- 7 اليوم جئت إليكم كآب وكمعلم، ولم يبدأ بعد حكمي على شعب إسرائيل، ولم أطلب منكم الحصاد بعد. اليوم ما زلت أعطيكم الوقت، لكن المعلم يقول لكم: استغلوه للتصرف، للدراسة، للتمعق في تعاليمي العميقة، حتى تحبوني على أساسها وتستطيعوا أن تتبعوني دائماً.
- 8 لدي مكان لكل واحد منكم في روحي. عندما تستحقون هذه المكافأة العظيمة، ستأتون إليّ. حتى ذلك الحين، قاتلوا على الأرض، وبعد ذلك على الطريق الذي أرسلتكم إليه، حتى تتمكنوا من تقديم إنجاز مهمتكم إليّ. تذكروا، أنني أرافقكم دائماً، وأن نظري يتبعكم في كل مكان، وأن حمايتي لكل واحد منكم لا حدود لها، وأن الآلام لا تمر دون أن ألاحظها، وأنني أقرأ في أعماق قلوبكم وأعرف مستقبلكم.

9 لذا، أيها الشعب: أحبوني، وادرسوا تعاليمي، حتى تتمكنوا من فهم كل ما أريد أن أقوله لكم، وما أريد أن أورتكم إياه. أنا كاتب أتيتكم مليئاً بالحب لأعطيكم الوصايا والمهام، لأنكم الشعب المسؤول عن البشرية، الذي يجب أن يكون معلماً ونموذجاً وقائداً. لذلك علمتكم يوماً بعد يوم، لذلك لم تصمت "كلمتي". أعطيتكم وقتاً طويلاً لتسمعونني، حتى تتمكنوا في النهاية من فتح عقولكم وإعداد قلوبكم لفهمي.

10 في الزمن الثاني، لم أتكلّم معكم سوى لمدة ثلاث سنوات. كانت كلمتي مستمرة بلا توقف. في ذلك الوقت، كنت أتكلّم نهاراً وليلاً مع التلاميذ — أولئك الذين اقتربوا مني لكي يسمعونني. عشت معكم، ورأيتم جميعاً أعمالي. كنتم شهوداً على ولادتي، وشهدتم نموّي كإنسان. لم أخف نفسي عنكم، أردت أن تُعرف جميع أعمالي، لكنكم حكمتكم عليّ، أيها الشعب، دون أن تكونوا قضاة. حكمتكم على طفولتي وشبابي، حكمتكم على الآمي، ورغم أنكم مخلوقاتي، فقد أسأتم فهمي أحياناً. رغم أنكم جزء مني، وأنتم أبنائي، فقد حكمتكم على أعمالي كأب.

11 أنا الحب والغفران. نظرت إلى حكمكم بعطف وقلت لكم: يوماً ما، بعد اختبارات طويلة، وتجارب كبيرة في حياتكم، ستدركون الحب الذي سكيه يسوع على البشرية — قوانينه، ورحمته، ولن تحيدوا أبداً عن الطريق الذي رسمه لكم. ستندمون على ماضيكم وتطلبون مني فرصاً لتعويض كل أخطائكم، وستطيعون تعليماتي وستصبحون طوعية خدامي.

لكنني لا أريد أن أراكم كعبيد. أريدكم أن تكونوا دائماً أولادي وتلاميذي، لأنني لا أملك عبداً. أنتم جميعاً مخلوقاتي، الذين منحتهم صفاتي وقوتي ونعمتي. أنتم جميعاً ملكي. حتى لو لم يعترف العالم بي، فهو ملكي، ولدي الحق في أن أحبه.

أيّتها البشرية، لا يمكنك منعي من حبك، ولكن عليك أن تكافحي لإبعاد كل الاضطرابات عن طريقك والبحث عن النور الذي يقودك إلى الملاذ الآمن.

12 لقد واجهتم في هذا الزمان اختبارات لا حصر لها، أيّتها الأرواح المحبوبة. لقد تعثرت مراراً وتكراراً، حتى أن "الحكم" يجعلكم تنفرون الدموع. ولكن أليس الروح أقوى من "اللحم"؟ ألم أمنحكم قوة لا حد لها لتكافحوا كل الصعاب؟ أليسوا جزءاً من روحي؟

لديكم القوة والقدرة والطاقة — كل ما هو ضروري لمحاربة كل الأخطار التي ستواجهونها على أرواحكم. أنا أحذركم اليوم، أيها الشعب، لأنكم ستواجهون في طريقكم أخطاراً أكبر من تلك التي واجهتموها اليوم. لكن لا تتوقفوا عن السير في الطريق، ولا تدعوا أفكاركم تضطرب.

13 لقد أعلنت لكم زمن الاضطهادات، وإدانة الناس من معتقدات دينية أخرى. لكنكم تلاميذي، لديكم القوة والنور، وبذلك ستتمكنون من الانتصار على جميع المعتقدات العالمية، على جميع "الأضواء" التي يقدمها لكم الناس. لن تتمكنوا في البداية من أن تظهروا لهم كتباً مادية أو أي عمل مادي. لن تتمكنوا إلا من إظهار إيمانكم وحكمكم، وهذه الفضائل الروحية لن يتمكنوا من المساس بها. ستشعرون في داخلكم أن إيماناً عظيماً يملأ كيانه، وهذا سيكون كافياً للصمود. ستكونون مثل عمود لا يمكن تدميره على طريق الآخرين.

14 حتى لو وصلت إليكم النظرة المادية للعالم، حتى لو أراد الناس إغواءكم بالعلوم، فلا تتحنوا أمامهم. ستشعرون في قلوبكم بحبي ينبض بقوة، وستشعرون بقانوني الذي لا يرحم، والذي لا يتغير عبر الزمن، وستعرفون كيف تنقلونه إلى الأجيال التي ستنبثق منكم. لأنني سأترك هذا الشعب كمعلم للأمم الأخرى. سأستخدم كل واحد منكم كجذع لشجرة كبيرة، سأزودها بأغصان حسب مشيئتي (). كلما كبرت فضاءلكم، كلما كبر نور أولئك الذين سيتبعون خطواتكم.

15 حاربوا من أجل أقاربكم، اجتهدوا من أجل إيمان المخلوقات التي تركتها لرعايتكم. إنهم يجلبون معهم النعمة والقدرات، وسوف يخطون خطوة إلى الأمام على طريق الروحانية. سوف يؤدون كلماتكم، وعندما لا تكونون معهم بعد الآن، سوف يتذكرون القانون الذي اتبعه آباؤهم على الأرض، وسوف يكونون مخلصين له.

16 هذه هي قصة شعب إسرائيل — ذلك الشعب الذي سيتبعني بإخلاص، لأنني سمّيته آميئاً على نوري وحكمتي. لديكم مهمة صعبة تجاه البشرية، لن تتمكنوا من الانحياز إلى هذا الجانب أو ذاك.

أنتم تعرفون طريقكم — اعلّموا أن أباكم قد نزل إليكم، وجعل نفسه مسموعاً جسدياً ليتحدث إليكم، ليقودكم، لأنكم لم تكونوا مستعدين بعد للتواصل معي من روح إلى روح.

17 لقد جعلت إعلاناتي ملموسة وكلمتي واضحة حتى تتمكنوا من فهمي. ولكن عندما ينتهي هذا الوقت، بعد عام 1950، ستعرفون بالتأكيد الطريق الذي يجب أن تسلكوه. ستواصلون معي، وستخبركم حدسكم كيف تمارسون تعاليمي، وكيف توصلون هذه البذور الثمينة إلى القلوب التي تحتاجها. لن تهدروا حبة واحدة من البذور، ولن تزرعوها عشوائياً، بل ستزرعونها حيث تكون التربة جاهزة — حيث يخبركم حدسكم أن هذه البذور ستنبت، وهكذا ستكونون مثل الزارع.

18 ستنتقلون على غرار الرسل وتزرعون البذور في قلوب وأرواح الناس على طول الطرق. لكن الكتاب الذي عليكم تقديمه سيكون كتاب حياتكم الخاصة، ومثالكم الخاص، وإيمانكم وتقتكم بي. وهذا سيكون أكثر إقناعاً مما يمكنكم قوله بالكلمات. لذا، يا قوم، اتخذوا اليوم قرارات كبيرة للوفاء بالمهمة.

19 سأترككم في مكاني. شفاه الناطقين ستصمت، لكن شفاهكم ستكون مستعدة، وقلوبكم ملهمة. سأقودكم على هذا الطريق من الإلهام اللامتناهي، ثم ستحدثون غداً عن تعاليم لا تزال مجهولة لكم.

20 سأدعكم تدخلون إلى أعماق القلوب التي تنتظرنني. ستخرجون كرسلي لي لتحدثوا عن الوحي المقدس بالخشوع والحب اللذين سمعتم بهما من خلال وسيط بشري. ستكون أفواهكم مدربة، ولكن عليكم أن تنتبهوا لأقوالكم، لأن شفاهكم يجب ألا تكذب أبداً. سأراقبكم من العالم الأعلى، وستبقى أمثالكم مكتوبة بحروف لا تمحى. نعم، يا شعب إسرائيل، سأدعكم تمضون خطوة بخطوة على طريق تحقيق المهمة. كل الأعمال تحتاج إلى وقت معين لكي تفهم. لقد أعطيتكم هذا الوقت لكي تصلوا إلى الكمال والنضج وتسلوكوا طريق الروحانية.

21 لم أسلبكم عاداتكم القديمة دفعة واحدة، بل جعلتكم تتخلون تدريجياً عن تلك التي لم تكن ترضيني. علمتكم أن تصلي بالروح، وأخبرتكم كيف تحدثون مع أبيكم، من خلال الدخول في الصمت والتأمل والتواصل مع إلهكم.

22 هكذا يجب أن تمضوا في طريقكم، أيها الشعب. الصلاة ستكون درعكم الواقعي، والإيمان سيكون خلاصكم. في ساعات المحنة، سأكون حاضراً معكم. ستسمعون في داخلكم تحيتي، كما في هذا الوقت: "سلامي معكم"، وستشعرون بالثقة بأن ذراعي القوية في ذراعكم، وأن ما تفعلونه في طاعة لكلمتي سيكون مباركاً ومؤكداً مني.

23 حتى الآن، بقيتم كأطفال وتلاميذ في محيطي، وقد علمتكم بحبة، ووضعت كلماتي الأكثر حباً في قلوبكم لتتغذوا بها. تتغذى الروح من الحب، ولا يوجد لها غذاء آخر. لذلك، عندما تبتعدون عن هذا الحب، عن هذه الجوهر الموجود في كلماتي، تشعرون بالفراغ، باليتم، بالحاجة إلى تلقي هذا الحنان. وعندما تعودون إليّ، تملأون فراغ قلوبكم مرة أخرى بهذه المياه الصافية.

24 لقد ملأت هذا الإناء حتى الحافة، حتى لا تشعروا بالعطش، حتى تكونوا دائماً مليئين بالنعمة والإلهام، حتى يعيش حب روحي في قلوبكم.

هذا الينبوع لن يجف، أيها الشعب، حتى لو توقفت كلمتي بهذه الصورة. ستتلقون حينئذ إشعاعاتي، جملتي في صلاتكم، في نشوتكم. سيكون كل شيء مفهوماً لكم، ولن أستخدم لغة غريبة، بل سأستمر في التحدث إليكم باللغة الروحية التي تحدثت بها إليكم، وكلما زادت استعداداتكم، زادت قدرتكم على فهم محتويات التعاليم.

25 كم من الوحي سأعطيك أيها الشعب! كل ما لم يقال عن طريق وسيط بشري، سأقوله لكم بعد ذلك من روح إلى روح. ولكن لكي يحصل ذلك، عليكم أن تواصلوا الصلاة بتقاني. من خلال الصلاة ستصلون إلى النشوة، وعندما ترتفع أرواحكم، ستشعرون كيف يوضح المعلم الإلهي كلمته، كيف يخبركم بكل شيء في جملة واحدة، وعلينا أن تفهموا هذه الجملة التي أعطيتكم إياها، وعلينا أن نعرفوا بها إخوانكم، وهكذا سيتمكن الشعب بعد عام 1950 من مواصلة الدراسة بهذه الطريقة.

26 لن أترككم عاطلين عن العمل ليوم واحد. عندما تكونون مستعدين، ستكون إلهاماتي مستمرة. كلما وجدتمكم مستعدين، سأكشف لكم تعاليم عظيمة تتعلق بالروح، وسأعطيك نبوءات عظيمة ستخدم الأجيال الجديدة، لأنكم ستتركون العديد من التعاليم مكتوبة.

بعد عام 1950، سأسمح لكم بتدوين هذه الإلهامات حتى لا تمحى من الذاكرة الضعيفة، حتى تبقى إلى الأبد كإرث للبشرية، وحتى يتم إشباع ذلك الجوع الهائل الذي يثيره في هذا العالم — ذلك العطش للحب والحقيقة،

للتفاهم، للكشف الروحي من خلال التعاليم التي يجب على شعب إسرائيل أن ينقلها كرسول إلى جميع المناطق، إلى الجماهير العظيمة.

27 لقد حان وقت الدينونة الشاملة، وسأحكم على جميع الأعمال وجميع الطوائف الدينية. ستنطلق صرخة من روح الإنسان، لأن كل ما هو خاطئ سيتم كشفه؛ وستشرق الحقيقة وحدها. سيكون هناك صخرة في البشرية، وعندها سيقول لي الناس: "أبانا، أعطنا مساعدتك، أعطنا نورًا حقيقيًا يرشدنا." وسيكون ذلك النور وتلك المساعدة تعاليم الروح القدس، سيكون التعليم الذي أعطيتكم إياه والذي ينتمي إليهم جميعًا أيضًا، لأنني أب الجميع.

28 روحي ترى بالفعل يتيمة البشر — الفراغ الذي يشعر به كل شخص في قلبه. أرى كيف يحاولون ملء هذا الفراغ بالمتعة الدنيوية ولا يجدون شيئًا يروي عطشهم. يبحثون في كل مكان عن هذا الراحة، هذا البلمس، ولا يجدونه أيضًا. لكن متى — يتساءل البشر — وعند من سجد هذا البلمس وهذا السلام؟ لكن الأب يقول لك، أيتها البشرية: أنا أنتظر؛ كل ما تحتاجينه موجود فيّ وموجود فيكم، لكنكم لم تعرفوا كيف تبحثون عنه. لقد ضللتكم الطريق واتخذتم طرقًا مختلفة وبحثتم عن السلام في أماكن لا يوجد فيها. بحثتم عن الحب الحقيقي والنور الحقيقي في أماكن لا يوجد فيها. ابحثوا عني، وعندّي ستجدون الحب الذي يجب أن يملأ قلوبكم، وعندّي ستجدون السلام الداخلي والنور والبلمس الشافي.

لقد أرفقكم بحثكم بالفعل ولم تعودوا تطرقون أبواب روحي. أنتم حمقى، لكنني أنتظركم، وعندما تطرقون بابي، سيفتح بسرعة ويدعكم تدخلون. سأريكم كل ثروات المملكة وأعزيكم على معاناتكم السابقة، وعندها ستندمون على الوقت الضائع، وستندمون على أخطائكم وتطلبون مني المغفرة وفرصة جديدة. سأعطيك كل شيء. كل ما تطلبونه مني من أجل خيركم وخير إخوانكم، سأعطيك إياه. ثرواتي لا حدود لها، لكنها روحية. إذا طلبتم مني هذا الكنز، سأعطيك كل شيء وأقول لكم: استخدموه! لأن كل نعمة وهبة أعطيتكم إياها هي من الحياة الأبدية ومخصصة للجميع.

29 هكذا جئت في هذا الزمان، أيها الشعب، ورأني بعضكم كحاج يطرق أبواب الأمم في العالم. فتح البعض أبوابه، وبقي البعض الآخر مغلقًا. لكنني سأستمر في الطرق، وسأكمل مهمتي كأب وكسيد، وسأفودكم خطوة بخطوة على طريقي، وسأعطيك النور، وستعودون جميعًا إلى رشدكم وتفهمون سبب حياتكم. الهدف النهائي هو الحب، والامتنال لقوانيني، وطالما لم تفعلوا ذلك، وطالما لم تمارسوا الحب، وطالما لم تتبعوا وصاياي، فستستمررون في الضلال. لكنني وضعت حدًا، وهذا الحد سيتم الوصول إليه قريبًا.

30 بعد تلك المحنة العالمية الكبيرة التي تم الإعلان عنها، والتي ستشربون فيها آخر قطرات من كأس المعاناة، سيكون ذلك بداية الاستعادة. في ذلك الوقت، يجب على البشرية أن تتوب وتعود إلى الطريق الصحيح. يجب أن تدرك كل أخطائها وتجديني.

31 نعم، يا شعب إسرائيل، أنت شاهد على إعلاني، أنت الذي تسمعني وأنا أتكلم وأحكم على البشرية، أنت أيضًا استمع إليّ باهتمام: احفظ كلماتي، لأنك جزء من هذه البشرية. أنتم أيضًا أظهرتم لروحي فراغ قلوبكم، أنتم أيضًا جئتم عطشى وجياع. لقد أرويتم عطشكم من ينبوع الحب. لذلك فكروا في أولئك الذين لم يصلوا بعد إلى مرحلة العثور عليّ، لأن الشر كان أقوى فيهم. ولكن يومًا ما سيتم تقييد هذا الشر.

32 يجب أن تجد البشرية مجالًا واسعًا لتنفيذ قوانيني، لتجديد نفسها، وللعيش في سلام معي. لقد تركتها تسير في جميع الطرق، لأنني أريد أن أجدها مليئة بالخبرة.

الإنسان، طفلي الذي جاء إلى الأرض حسب مشييتي، مر بألف اختبار تعذب روحه. ولكن بعد ذلك، إذا بقي إيمانه ثابتًا، فكم ستكون المكافأة التي سيحصل عليها عظيمة! بعد المحن والاضطرابات والمخاطر، سيجد نور روحي.

33 لذلك لا تخافوا، يا شعبي، من الخضوع للاختبارات، ولا تخافوا من الدخول في صراعات كبيرة. لن تهلكوا فيها. سأمنح جميع أطفال التجهيزات اللازمة لإيقاظ حساسيتهم. بعد التجارب والتجارب والثمار، سأتكلم إليكم وأقول لكم: "انظروا كم كانت التجربة مفيدة، وكيف قويتكم، وكم أنتم الآن أصحاء وسالمون! ليس من إرادتي أن تهلكوا، بل إرادتي هي فقط أن تجعلوا أرواحكم قوية وأن تحبوني وتعرفوا عليّ رغم التجارب والعواصف".

34 هناك أمم نجت من اختبارات النار، ومن المحن المريرة، ولكن لدي مكافأة لها. كل الذين صبروا وتحملوا الآلام ووثقوا بي، سيحفظون بالسلام الروحي، وسيترفعون فوق كل تلك المحن، وسيشهدون لي، وسيقبل شعب إسرائيل هذا الشهادة.

35 كلمتي تؤثر على جميع المجالات. لقد أريتكم جميع الأمم، أيها الشعب. في تعاملتي معكم، تحدثت إليكم عن معاناتهم ومحتنهم وقلت لكم: صلوا، أيها الشعب، وامتنعوا عن الشهوات، وتوبوا، حتى تتمكنوا من مساعدة تلك الأمم في محنها. أنت قوي لأنك دخلت أرضاً صلبة. صل واستعد لتكون حصناً للآخرين، لتمد يدك وتمنح الرحمة لكل من يحتاجها.

يمكنكم أن ترحموا إخوانكم في الإنسانية، حتى لو كنتم لا تعرفونهم. روحكم، التي لها قوة عظيمة ومكسوة بالنعمة، يمكنها أن ترسل إليهم الخير الذي أنعمت عليكم به.

لذلك أطلب منكم، أيها الشعب، قبل كل شيء، أن تحبوا — أن تحبوا، حتى تتمكنوا من معرفتي ومعرفتي أنفسكم. الحب هو المبدأ الأساسي لشريعتي. الحب هو الهدف النهائي لجميع الأعمال، وهو ما علمتكم إياه في جميع الأوقات. الحب والسلام والرحمة — هذه الفضائل موجودة فيكم، ولا تحتاجون حتى إلى تعلم الحب.

36 الحب لا يتعلم، بل يشعر به المرء، فهو يحمل في داخله، وأنتم، كجميع المخلوقات، قد ورثتم جميع قدراته وخصائصه عند خلقكم. لذا انغمسوا في أنفسكم، وابحثوا عن الفضائل التي زرعها في كيانتكم، ومارسوها في مساراتكم.

37 كم ستكون سعيداً، يا إسرائيل، عندما تتمكن من تنفيذ مهمتك بين البشر، عندما تتمكن من تطوير مواهبك وإظهارها، عندما تزرع وتحصد ثماراً مرضية ومَرْضِيَّة لإلهيتي.

لم يحن بعد وقت النشاط الكامل، ولكنه يقترب. إنه الوقت الذي ستواجهون فيه البشرية وتضطرون إلى استخدام كل النور وكل الحكمة حتى تكون خطواتكم آمنة، حتى تكون شهادتكم صادقة.

38 لذلك أعدكم وأحذركم. في كل يوم تسمعون فيه كلمتي، تسمعون تحذيراً، نصيحة من أبيكم، لأنكم ستحتاجونها غداً.

اليوم أنتم في سلام لأنكم تسمعونني. ولكن ستأتي أوقات صراع كبير، وأريدكم أن تكونوا مستعدين لهذه الأوقات، وأن تكونوا متحدّين، وأن يجعلكم هذا الاتحاد أقوى، حتى لا يكون هناك أي نقطة ضعف، بل يجمع شعب إسرائيل حولي في لحظة رحيلي، ليستمعوا إلى كلماتي الأخيرة، مثلما يقدم الأب على الأرض، محاطاً بجميع أبنائه، نصائحاً الأخيرة، وينتظر الأبناء اللحظات الأخيرة من هذه الحياة — ويعدون بأن يحبوا بعضهم بعضاً وأن يتقوا بفصائله ليكونوا جسداً واحداً وإرادة واحدة تقود البشرية.

هكذا أريد أن أتركك، أيها الشعب — مليئاً بالمسؤولية، ولكن أيضاً مليئاً بالنعمة، حتى تكون قوياً في كل لحظة.

39 أباركك يا إسرائيل. في مختلف البيوت التي تجتمعون فيها، أبارك أفعالكم الصالحة. أعطي قلوبكم مزيداً من الحساسية وأقول لكم: أزلوا كل ما هو غير كامل، ما لا يقود إليّ — أزلوه، لكي أحكم عليه في الوقت المناسب، ولا يتلقى شعب إسرائيل حكماً مؤلماً، ولا يرى سيده مرة أخرى ينزف ويموت على الصليب بسبب عدم كماله، بل يراه يعلم البشرية جمعاء بكل حب.

40 في هذا اليوم المبارك، الذي أقويكم فيه وأعطيكم كلمتي التي هي غذاء لكم، أترككم مستعدين ومحذرين. إنها الأوقات الأخيرة لكلمتي، وأريدكم أن تسمعونني فيها حتى اللحظة الأخيرة، حتى تترسخ هذه الكلمة في أرواحكم، وتبنيكم وتقويكم للأوقات التي ستأتي.

41 هذه هي درسي لكم في هذا اليوم، أيها الشعب. صلوا من أجل أنفسكم ومن أجل شعب إسرائيل الذي يواجه المحكمة العظيمة. صلوا من أجل العالم الذي يواجه أيضاً اختباراً عظيماً! لا تدعوا يوماً واحداً يمر دون أن ترفعوا أرواحكم وتفكروا في كل هذه الاختبارات. لقد سمعت طلباتكم وأسألكم حسب مشيئتي.

42 كونوا مباركين، أيها المتواضعون الذين تأملون في رحمتي، الذين، مع علمكم بأن إرادة أعلى من إرادتكم تحكمكم، تمنحوني الحق في التصرف في حياتكم. أبارككم، يا أولادي، سيكون صليبيكم خفيفاً.

- 43 أقول لأولئك منكم الذين يسألونني بإصرار عن سبب اختباركم: اصمتوا، لا تسألوني عن السبب! هل تعرفون ذنوبكم تجاهي؟ هل تعرفون الطريقة التي سأظهر بها أرواحكم لتعود إليّ نقيّة كما خرجت مني؟ لذلك أقول لكم: تقبلوا المحن التي أرسلها لكم كل يوم بصبر واستعداد؛ لأن قوتي معكم دائماً.
- 44 أمنحكم النور الذي تحتاجونه لتقودوا أنفسكم بشكل صحيح وتقودوا أحبائكم على طريق الخلاص.
- 45 أمنحكم الهيئة الثمينة وهي الحوار مع أبيكم، الذي سينقذكم في جميع الاختبارات. في هذا الصباح، بلسمي الشافي وعزائي معكم جميعاً، مع العالم ومع جميع المخلوقات التي خرجت مني.

سلامي معكم!

التعليم 348

1 أيها الشعب المحبوب: يعطيكم المعلم صفحة بعد صفحة من كتاب تعاليمه لتحملوها في قلوبكم. ستكون هذه الدروس غداً كنزاً لا يقدر بثمن بالنسبة لكم، سيساعدكم على تنفيذ مهمتكم على الأرض وكسب مكافأة لروحكم. من خلال كفاحكم، ستبقى هذه التعاليم محفورة في قلوب الناس، وسترنون بأغنية النصر عندما تصلون إلى الأرض الموعودة.

2 أنا أسمح لكم أن تأخذوا من خزانتي خلال فترة تحضيركم ما ينقصكم لتعطوه لأخوتكم. لأن مختاري سيأتون بطرق مختلفة ليصبحوا تلاميذي وعمالاً وجنوداً يدافعون عن عملي.

3 كل الخليفة خاضعة لقوانيني وكل شيء يعبدني في انسجامه. ارفعوا أعينكم إلى السماء، وسترون النجوم المتلألئة التي خلقتها حكمتي. انظروا فيها مثلاً للطاعة والانسجام، واستلهموا من هذه العظمة، من هذه الكمال، لكي تفكروا وتسمحوا لصوت أبي أن يتكلم إليكم من خلال ضميركم. الأشجار تمنح ثمارها التي هي دائماً لذيذة. في كل شيء، يظهر الأب ويتكلم إليكم، لكي تفكروا وتطيعوا القانون الذي أعطيتكم إياه.

4 لقد خلقت قبائل وشعوباً وأمماً، وأعطيتهم جميعاً ما يحتاجونه لتنمية أرواحهم. لقد عبدتموني في النجوم وفي الأشياء التي صنعها الإنسان. ابحثوا عني الآن في أنفسكم. طوبى لمن يدخل في السكون الداخلي، لأنه سيشعر بوجودي ويحصل على سلام روجه.

5 لقد تلقيتكم كلمتي من خلال عقول غير مدربة، لم تتعلم من خلال علم البشر. لكنني أعددتها لتكون المقعد الذي يستقر عليه شعاعي الكوني.

6 عندما تسمعون كلمتي، تريدون أيضاً أن يظهر الأب أمام أعينكم الجسدية. لكنني أقول لكم: أعدوا قلوبكم وستشعرون بي. لأنني لا آتي فقط لأواسيكم في هذا الزمن المؤلم، بل لأحمل لكم التعاليم التي وعدتكم بها عندما كنت معكم في الزمن الثاني في يسوع.

7 أمثالي، الأمي مكتوبة في أرواحكم. هناك يوجد الكتاب الذي كتبته في العصور الثلاثة، كلمة رسلي، الشهادات، الأفعال. يمكنكم اكتشاف كل شيء إذا تعلمتم كيف تدخلون إلى أرواحكم.

8 في هذا العصر، يتحدث إليكم المعلم من قمة الجبل، حيث أنظرونكم. أنا أعطي روحكم الحياة لترتقي إليّ. اشعروا بحبي واحملوا سلامي في داخلكم. ابحثوا عن أولئك الذين ضلوا الطريق، سواء في هذا العالم أو في الوادي الروحي. طوبى لكم الذين قالوا لي: "يا رب، سنتبع خطاك، اجعلنا جنوداً شجعاناً للدفاع عن هذه القضية".

9 أريكم مرة أخرى الطريق الذي ستجدون فيه الحقيقة. أعلمكم لتشهدوا للبشرية عني، لتعدوا الأجيال القادمة من خلال مثالكم، وليحملوا حبي في داخلهم ويشعروا بسلامي. عندئذ ستكثرون قد تحولتم إلى تلاميذ يتخذون رسل الزمن الثاني قوة لهم.

سأرسل بعضكم إلى مختلف المقاطعات والأمم لترشدوا أولئك الذين ضلوا الطريق. لكن عليكم أن تنطلقوا بتواضع وأن تكونوا قدوة نقية للجموع التي ساعدها بها إليكم. عليكم أن تكونوا كالمشاعل التي يضيء فيها نور الروح القدس.

10 أنا أعلم مختاري بكلمتي، دون أن آخذ في الاعتبار أخطاءهم. أنا أشفي أرواحهم، لأنني أفضل الأطباء. أنا أقيمهم وأقول لهم: اتبعوا طريق الحق الذي أقدمه لكم، وستصلون إليّ قريباً.

11 أنتم إسرائيل، الذين اخترت منهم 144000 يحملون ختمي الإلهي، حتى تنال البشرية الخلاص من خلال وساطتكم.

12 رجال ونساء وأطفال من مختلف الأمم سيبحثون عني، وأنت، أيها الشعب المختار، أنت الوسيط، أنت الموهوب مني، حتى تتحول الحقول الجافة والصحاري على طريقك إلى حقول خصبة.

المثل

13 كان هناك عدد قليل من السكان على مساحة كبيرة من الأرض. كانوا يعلمون أن الوقت سيأتي عندما يأتي رحالة من أربعة أركان الكوكب، من مختلف الأعراق والألوان، للعيش في تلك الأراضي. قام شاب

متواضع بتعليمهم كلمات الحقيقة والسلام والنور والمحبة. ذهب رجل عجوز إلى الحشود وناداهم بأن عليهم الذهاب إلى تلك الأرض. قادهم وأدهم وتحدث إليهم عن تلك الأراضي المفضلة.

جاء الوقت الذي وصلت فيه جماهير الناس تدريجياً، فقال الشاب للرجل المسن: "ماذا أحضرت لي؟" فأجاب الرجل المسن: "ها هي جماهير الناس التي أعددتها وقادتها إلى هنا لتصبح تلاميذك." فقال له الشاب: "كن مباركاً، واصل البحث عن الخراف الضالة في مختلف الطرق والطرق. أضئ كمنارة مشرقة أطراف الأرض الأربعة، وحمل على كتفك الخراف الضالة".

14 واصل ذلك العجوز طريقه بخضوع وطاعة ليجمع ويوحد الجماهير الغفيرة. فالتفت الشاب إلى سكان تلك الأراضي وقال لهم: "لقد أعددتكم بحبي، وأعطيتكم تعليمي، لأنكم ستكونون الوسطاء الذين من خلالهم سوف ينير نور الروح القدس الجماهير العظيمة التي ستصل قريباً. انظروا، لقد غطيت المائدة بخبز الحياة الأبدية، وبهذا

الخبز نفسه يجب أن تغذوا البشرية".

نهاية المثل

15 هكذا أقول لكم، يا أولادي. ادرسوا معنى تعاليمي وافهموا من هو الشاب ومن هو العجوز. أنا الذي أعلمكم وأعدكم لمعركة الآراء العالمية التي تقترب. العجوز هو إيليا، الراعي الصالح الذي يجمع ويوحد خراف حظيرتي.

16 أيها الشعب الذي صلي من أجل استعادة السلام وتخفيف الألم — ستسمعون قريباً بفرح شهادة الصوت الحي لأخوتكم وستدركون قيمة الصلاة.

17 اليوم أسمعكم نصائح وتحذيراتي، لأنكم ستحتاجونها غداً. أطلب منكم أن تكونوا متحدين، حتى تكونوا أقوياء ولا يكون بينكم نقطة ضعف واحدة. مثل الأب الذي يشعر بأن نهايته قريبة، فيدعو أطفاله ليكونوا معه في اللحظات الأخيرة، ليعطيهم نصائحه الأخيرة، هكذا أتحدث إليكم وأطلب منكم أن تدعوني بأن تحبوا بعضهم بعضاً وتفهموا بعضهم بعضاً، وأن تصبحوا أقوياء في الفضيلة، لتشكّلوا روحاً واحدة، تراقب العالم وتصلّي من أجله.

18 أترك لكم مهمة كبيرة، لكنني أعطيتكم السلام والقوة. أنتم أنفسكم لن تتمكنوا من الحكم على أفعالكم. لكنني، أنا القاضي، سأزن أعمالكم، وسأستقبل ثماركم، وأريكم في النهاية نتيجة كل جهودكم ومجهوداتكم.

19 طوبى لكم أيها المتواضعون الذين تعترفون بأن إرادة أعلى تقود مصيركم. أنتم تنسبونهم إلى ألوهيتي وتمنحوني الحق في التصرف في حياتكم، لأنكم تعلمون أنني أعطيتكم دائماً أدلة على حبي لكم.

20 أنتم الشعب الروحاني الذي يوجه إليه الأب نظره، لكي توقظوا العالم، لكي يتلقى نور الروح القدس.

21 الإنسانية تبحث عني من خلال الأديان، ومن بينها أديان تظهر الروحانية في أفعالها.

22 لقد عهدت إليكم بعملتي وألهمتكم لترعو كلمتي بلا كلل في قلوب البشر — لتتطلقوا رافعين راية القانون وتدافعوا بحب، كجنود صالحين، عن القضية التي عهدت بها إليكم.

23 روعي تفرح بحصاد العمال الصالحين، ولكنها تتألم أيضاً عندما أرى أن العامل قد نام، وأنه لم يعرف كيف يزرع البذرة التي عهدت بها إليه.

24 عندما تفرغون كأس المعاناة، يستمع إليكم الأب في صمت ويواسيكم روحياً.

25 كثيرون هم الذين ولدوا في هذا الزمان إلى حياة النعمة في إطار عملي. لكنكم، أنتم الذين كنتم الأوائل، يجب أن تستعدوا حتى لا يشعر إخوانكم غداً، عندما لا تسمعون كلمتي من خلال ناقل الصوت، باليتم أو الضياع.

26 لا تعرف البشرية سوى قانون الزمن الأول، وما هو مكتوب في العهدين الأول والثاني؛ لكن العهد الثالث سيوحد ويصحح الآن ما حرفة البشر بسبب نقص الاستعداد والفهم. سيتعين على البشرية أن تدرس رسالتي، حتى تكتشف، من خلال التعمق في جوهر كل كلمة، مثلاً واحداً وحقيقة واحدة ونوراً واحداً سيقودها إلى الروحانية.

27 استعدوا، أيها الشعب المحبوب، حتى تتمكنوا من الحفاظ على هذا الكنز الذي عهدت به إليكم.

28 طوبى لأولئك الذين يفهمونني في كل إعلان من خلال قدرات العقل البشري. طوبى للعائلات التي يوجد فيها جميع أفرادها، من الأول إلى الأخير، في حضن عملي الروحي. ستكون هذه العائلات المطيعة هي البذرة المباركة التي ساقدها للبشرية كنموذج يحتذى به.

29 لقد تحدثت إليكم عن حياة الروح — عما تسمونه الآخرة، وعن عظمتي الإلهية. لكنني أقول لكم أنه لا يوجد أي سر في هذه التعاليم. لأن من هو طاهر سيحظى بامتياز رؤية وفهم حياة الآخرة العليا — ذلك العالم الروحي الذي ينيره نور الروح القدس، وسكانه الذين يشكلون معاً رابطة من الحب. سيرى قمة ذلك الجبل الذي يتحدث إليكم منه العرافون. هناك حيث ينتظر الأب البشرية جمعاء.

30 يعمل عالمي الروحي بلا كلل ويلهمكم ويغذيكم لتصلوا إلى الروحانية. إنه يساعدكم لتحرزوا مزيداً من التقدم في أداء مهمتكم.

31 لقد سمعتم منذ زمن طويل في إعلاناتي أن اليوم سيأتي الذي يجب أن تكونوا فيه مثل معلمكم لتعليم إخوانكم الذين لا يعرفون الروحانية. سيأتي الوقت الذي سبضيء فيه نور الروح القدس عليكم ويستتيركم، لتعلموا للعالم عملي، كلمتي الممنوحة في هذا الزمان — النور الذي سيقود كل روح إلى الموطن الإلهي.

32 عشوا في انسجام مع ما عهدت به إليكم في حياتكم البشرية. تغذوا من ثمرة شجرة الحياة، واعلموا أنكم ستجدون الراحة والحماية تحت أغصانها. اعتنوا بها بأنفسكم لتروا أغصانها وثمارها تتكاثر.

33 ستسكب الينبوع مياهها الصافية كالكريستال لتروي عطش المسافرين — أولئك الذين يعبرون الصحراء — حتى يشعروا بالقوة.

34 الذنب في ثوب الحمل سيكمن لكم في الطريق. لكن عليكم أن تكونوا يقظين وتصلوا وتحرسوا على ألا تقعوا في الهاوية. في بعض الأحيان، ستشعرون أن أشعة الشمس تضربكم بلا رحمة. لكنني سأجعل عالمي الروحي يحيط بكم كعباءة واقية في طريقكم. ستساعدونني في خلق عالم جديد داخل هذه البشرية.

35 أنتم التلاميذ المستعدون للقتال غذًا. ستكونون شجعانًا وستنقلون الكثير مما عهدت به إلى أيديكم من أجل البشرية.

36 لا أريدكم أن تنتهكوا القانون. لقد غلب الظلام بعضكم، وهذا ما حدث لكم لأنكم لم تريدوا أن تستمعوا إلى صوت راعيكم الذي يناديكم بكل حب.

37 لقد اعتدتم على كلمتي وتشككون في أن المعلم سيتوقف عن التحدث إليكم من خلال العقل البشري. لكنني أقول لكم: لماذا تتدخلون في قراراتي السامية؟ لقد حددت لكم الوقت، وليس من إرادتي أن تقولوا لي: "يا معلم، تذكر أن المصائب والحروب تثير الرعب في العالم. إنها فترة اختبار للبشرية — وأنت تريد أن تفترق عنا؟"

عندئذٍ ستجيبكم ضمائركم وتذكركم بالفترة الطويلة التي عهدتكم فيها بكلمتي. لكن كأب وكمعلم، سأستمع بعد عام 1950، كما أفعل اليوم، إلى جميع طلباتكم من خلال صلواتكم.

بعد رجيلي، يجب أن تكرسوا أنفسكم جميعاً على قدم المساواة لتنفيذ مهامتي، وأن تطوروا مواهبكم، وسأتحدث إليكم من خلال ضمائركم لتتجددوا، وسأجعلكم تدركون الطريق الحقيقي من خلال نور روحي القدوس، حتى لا تقعوا في الهلاك.

38 عندما تأتي إليكم الحشود الكبيرة طالبة العزاء ورحمتي لأرواحها، سأضيء لكم وألهمكم، حتى يتلقوا كلمتي من خلالكم. لقد عهدت إليكم بنعمتي، حتى تعرفوا كابناء النور.

39 لقد طهرتك، أيها الشعب المحبوب، لأنني عهدت إلى روحك بمهام عظيمة في هذا الزمان، لتكسب الاستحقاقات، لتشهد على حقيقة تعاليمي، من خلال فعل الخير للبشرية — لتنال سلامي في الآخرة ولا تهلك في الظلام. أريد أن تقول لي روحك عندما تصل إليّ: "يا معلم، لقد نفذت مشيئتك في طريقي، وها أنا ذا مرة أخرى، لتعهد إلى روحي بتعليمات ومهام تتوافق مع رحمتك الإلهية".

40 عندما تصبجون روحانيين، سوف يطيعكم أطفالكم، وسوف يحترمكم الناس لأنهم سيرون أنكم أرواح متطورة تحمل نور الروح القدس في داخلها. عندئذٍ، سوف يعود أولئك الذين تخلفوا عن الركب إلى الطريق

الصحيح عندما يرون مثالكم، وسوف يمسون بيدكم اليمنى ويتبعون خطواتكم. عندما يقترب منكم الجياع إلى الحقيقة، أعطوهم كلماتي ليصبحوا خرافاً وديعة.

41 في هذا الوقت، سربط الشر في حزم ويُلقى في النار. سأقوم بكل هذه الأعمال، وأنت يا إسرائيل، عليك أن تتحدث إلى العالم عن الوقت الذي يعيشون فيه وعن سبب كل الأحداث. لقد عهدت إليكم بحقيقتي لأن حبي لكم كبير. أنتم أمناء على الوحي والنبوءات العظيمة.

42 من خلالكم، سيتم تعريف الأجيال الجديدة بالقانون من جديد. لذلك قلت لكم أنكم يجب أن تكونوا مستعدين. لأنكم جئتم لتجهيز الطريق للمستقبل، حتى لا تكون الأجيال الجديدة في المستقبل عبدة للأوثان، ولا يظهر بينهم أنبياء كذبة يخدعون البشرية.

43 عليك أن تكشف كل هذا للعالم، يا إسرائيل. في هذا الزمن الذي نشأت فيه مختلف الآراء العالمية، ستقوم طائفة ضد طائفة، وستقاتل الطوائف فيما بينها وسترفضكم أنتم أيضاً.

ولكن بما أنكم أبناء النور والسلام، فعليكم أن تقولوا لهم: "الحقيقة موجودة في معنى العهد الثالث، فهناك شهادة على حضور الرب ومحبيه في هذا الزمان".

عليكم أن توجهوا البشرية إلى هذا الكتاب وأن تشهدوا بحقيقته من خلال إتمامكم لشريعتي.

44 لكن عندما تنام، يا إسرائيل، كم سيكون الألم شديداً، لأن الأمم ستصاب بالأم عدلي. لن يفهموا كيف يبحثون عن الإله الحقيقي، وسيضلون في معتقداتهم العالمية، وسيريدونكم أن تعترفوا بألهمهم الزائفة، ليشوشوا عليكم.

45 كن يقظاً يا شعبي، لأنني قد عهدت إليكم بكلمتي بوفرة، حتى لا تكون جاهلاً. لأنك تفهم وجود حضوري، وقد علمت أن تدرك معنى كلمتي.

46 بعد رحيلي، سيحاول الكثيرون إقناعكم بأنني سأستمر في الإعلان عن نفسي من خلال قدراتهم العقلية. لكنني لن أعلن عن نفسي في تلك العقول، ولن يفعل ذلك عالمي الروحي أيضاً، لأنه بعد عام 1950 لن يستخدم العقل البشري بعد الآن للإعلان عن نفسه لكم. لن تتمكنوا من التواصل مع عالمي الروحي المضيء إلا روحياً.

47 كونوا أطفالاً مطيعين حتى لا تقعوا ضحية للخداع، لأن أحداثاً عظيمة ستحدث بعد رحيلي. لكن عليكم أن توقظوا أولئك الذين ينامون، وألا تقعوا مرة أخرى في عبادة الأصنام. عندها، في اللحظة التي ترفعون فيها صلاتكم، ستشعرون بتشجيعي وستتلقون تيار نعمتي. هكذا سأعطيك أدلة على أنكم لم تقعوا في خطأ.

48 ستظل عيني تراقبك دائماً، ولن أتخلي عنكم أبداً. سيكون روحي معكم، يراقبك في معركتكم ويدافع عنكم ضد المؤامرات والأخطار. احفظوا شريعتي، حتى لا يقف الإنسان بقوانينه في طريقكم. إذا كنتم مرضيين لي، فستصمدون أمام العالم وستشعرون بالأخوة مع جميع جيرانكم.

حان الوقت الآن لكي يدرك العالم نوري ولا يرفض رسلي.

49 لديكم القوة لطرد كائنات الظلام من بين إخوانكم، حتى لا ينتزع جيرانكم خيط الحياة من بعضهم البعض بالعنف.

50 سأسمح للعالم أن يفعل ما يشاء لفترة قصيرة، ولكن بعد ذلك سيتم تنفيذ مشيئتي في جميع أنحاء العالم. كونوا يقظين وصلوا في مواجهة كأس المعاناة التي تفرغها البشرية. فقد مضت السنوات، ومر الوقت بسرعة مفاجئة بالنسبة لكم.

لقد أريتكم الطريق الذي يجب أن تسلكوه، وأعطيتكم كل ما تحتاجونه، لأنني كنت أرى أرواحكم. لقد غذيتهم بخبز الحياة الأبدية وأيقظتهم من نومهم، حتى يدركوا مهمتهم ويشعروا بمسؤوليتهم في عملي.

51 كانت المادية وعدم الفهم كبيرين، ولذلك، أيها التلاميذ الأحباء، بقيتم في روتينكم المعتاد، دون أن تدعوا أرواحكم تتطور.

52 في كل لحظة، جعلتكم تدركون من خلال كلمات حبي ما فاتكم لتعريف البشرية بالعمل الذي عهدت به إليكم. ولكن إذا لم تجهزوا أنفسكم، فكيف ستعال البشرية سلامي ونوري ومحبتتي من خلالكم؟ أنتم الذين عهدت إليهم بمهمة نشر تعاليمي في كل مكان. لقد كشفت لكم السمو الذي يحمله روحكم.

لقد أخبرتكم أنني اخترتكم ومسحتكم من محبتي ورحمتي، دون أن تكونوا قد اكتسبتم أي استحقاق. لقد اخترتكم لتكونوا الرسل الذين يظهرون للعالم تعاليمي المطبوعة في قلوبكم.

53 لقد مر الزمن، لكنكم لم تكتسبوا أي استحقاقات بعد. عليكم أن تمدوا أذرعكم لترفعوا من سقط. عليكم أن تظهروا لأخوتكم الذين في الظلام نور النهار الساطع، لكي يدركوا أنني قد أظهرت نفسي لكم ولل البشرية في كل الأوقات.

54 في الزمن الأول، حررتكم من عبودية فرعون من خلال موسى، الذي وضعته على رأس شعبي ليقوده إلى الأرض الموعودة، أرض كنعان.

55 في الزمن الثاني، أعطاكم يسوع، المعلم الإلهي، أدلة على مشاعري وحضوري وقوتي. لكن الإنسان، في أنانيته وماديته، رفضني.

56 في العصر الحالي، أنتم مرة أخرى عبيد — ليس لفرعون، بل للإغراء. لأنه منحكم الثروات والمتعة والسلطة ليخضعكم، وكثيرون منكم سقطوا وابتعدوا عن طريق النور لأنهم كانوا ضعفاء. أنا لم أحرملك من النعمة، بل أنتم من حرمتكم أنفسكم منها بسبب عدم إمتثالكم لشريعتي. لكن العالم في جهله لم يدرك ذلك، والناس يسلمون لأخوتهم عملاً هم أنفسهم صنعوه.

57 كم هو كبير الخطأ الذي وقع فيه "الأوائل"، وكم هو كبير الخطأ الذي وقعتم فيه أنتم أيضاً، لأنكم لم تفكروا في أن الإله نفسه هو الذي كلمكم، وأنكم لم تتلقوا تعاليم مختلفة ولا شريعة أخرى.

58 إله واحد فقط أعلن نفسه لكم دائماً، لم أترككم أبداً، كنت دائماً قريباً من قلوبكم. كشف يسوع في العصر الثاني عن حبي الإلهي، وكلمكم أعطاكم مثلاً على الطاعة للقانون. علمتكم الصلاة وأريتكم الطريق.

59 في هذا الزمن الثالث، تتحقق الإرادة الإلهية، لأنكم تلقيتم تعليمي، خبز الحياة الأبدية لأرواحكم. لكنني أعلنت لكم أنكم بعد عام 1950 لن تسمعوا كلمتي من خلال العقل البشري، بل ستتواصلون معي من روح إلى روح فقط من خلال تطور أرواحكم.

60 لقد عهدت إليكم بهذه السنوات الثلاث الأخيرة من إعلاني من خلال الناطقين باسمي، لكي تفكروا في مسؤوليتكم وتفهموها، لكي تتركوا روتينكم المعتاد وتسمحوا لأرواحكم بالتقدم. لكن الكثيرون منكم استمروا في النوم وبقا دون فهم أو ارتقاء.

لماذا، يا إسرائيل، لم تترك نفسك لدراسة وتفسير التعليمات التفصيلية التي أعطيتكم إياها؟ الأعمى لم يروا النور بعد، ولم تعرفوا كيف تشفي العرجاء ليتبعوني، والجهلاء في حيرة وتسال نفسها عما إذا كانت قد وجدت الطريق الصحيح.

61 كثيرون منكم اعتقدوا أنهم يطبقون شريعتي، وهم في خطأ فادح لأنهم يعطون مثلاً سيئاً لأخوتهم. هم السبب في حيرة الناس واستمرارهم في عبادة الأصنام والبحث عن الإله الحقيقي من خلال مختلف التصورات البشرية.

62 أيها الشعب المحبوب، ستبقى في نهاية إعلاني كاليتم. ولكن كما في الزمن الثاني، ستفهمني بعد رحيلي. بعد أن تتوقفوا عن سماع كلمتي، ستدركون ما علمتكم إياه مراراً وتكراراً، ولكن استيقاظكم سيكون متأخراً.

لذلك، أيها الشعب، أعاتبكم بألم شديد في قلبي الأبوي على عدم إمتثالكم للقانون وطاعته. لا أريد أن تنتظر إليكم البشرية غداً على أنكم شعب غير مستحق لنعمتي الإلهية. لكن الكثيرون — دون أن يسمعون عني مثلكم — سيؤمنون برسالتي ويحبونني.

63 لقد أشرت إلى أخطائكم لكي تفهموا أنكم لا تعرضون عملي وفقاً لنور الحقيقة — لكي تجددوا أنفسكم وتكشفوا للعالم ما تلقيتموه مني.

64 لقد اعتقدت، يا إسرائيل، أنني، لأنني أب محب، لن أؤمكم على أخطائكم، وأنني يجب أن أغطيكم بعباءتي لأعرفكم للعالم كأتباع حقيقيين وجنود ومعلمين في الغد. لو تصرفتم هكذا، يا إسرائيل، لحرمتكم أنا نفسي من حبي. لأنه عندما يحين الوقت، لن تكونوا قادرين على أن تشهدوا بحقيقتي بأقوالكم وأعمالكم، وعندئذ ستنكر البشرية في الغد إعلاني. لأن الكمال لم يختلط أبداً بنواقصكم.

65 لقد قلت لكم أنكم في زمن صراع الحب ضد الكراهية، ونوري ضد الظلام، والتواضع ضد الكبرياء. لكن غداً، عندما تستيقظون، ستشعرون بحزن عميق لا نهاية له في قلوبكم عندما تدركون الوقت الذي أهدرتموه، وعندها ستقدرون مهمة حاملي الصوت الذين استطاعوا الاستعداد لتسليمكم حقيقتي. سلامي معكم!

التعليم 349

- 1 أيها الشعب المحبوب: لقد آمنتم بقدومي في هذا الزمان، وحتى في الأيام الأخيرة من إعلاني، تأتون مسرعين، دون كلل، متلهفين لسماع كلمتي. لقد دُعي الكثيرون، وأعطيت الجميع ماء هذا الينبوع، لكن قلة هم الذين سمعوني وفهموني. لكنني أعلنت نفسي ونشرت الحب في جميع أنحاء العالم.
- 2 في الزمن الثاني قلت لكم: "طوبى للذين آمنوا دون أن يروا!" وأقول لكم في هذا الزمن أيضاً: "طوبى لكم لأنكم آمنتم وبقيتم أوفياء لعملي دون أن تروني!"
- 3 لا ينبغي أن يفاجئكم مجيئي، لأنه كان معلناً. لكنكم لم تعرفوا الساعة التي سأتي فيها. بعد رحيلي في الزمن الثاني، كتب تلاميذي كلماتي، ونقلوها إلى تلاميذ جدد آخرين، لتنتشر في جميع أنحاء العالم.
- كان الوعد بعودتي حافزاً لأولئك الذين اتبعوني مباشرة في المعركة الصعبة، وأمثلاً جميلاً وغذاءً لأرواحهم المتعطشة للمعرفة. ومن جيل إلى جيل، كان تلاميذي يأملون في رؤية ظهور سيدهم من جديد.
- ولكن انظروا، توالى الأجيال واحدة تلو الأخرى. جاء عدد كبير من الكائنات لتتجسد على الأرض، ثم عادت إلى الآخرة دون أن ترى عيونها هذه الوعد يتحقق. مرت القرون وحتى آلاف السنين. ولكن عندما حانت الساعة، وافتتحت حضوري في الروح عصاراً جديداً، وجدت أن الناس قد محوا كلمتي من قلوبهم، وأن قلة قليلة فقط كانت تنتظر عودتي.
- 4 لقد جئت إليكم في صمت، دون ضجة. لكن الطريقة التي أعلنت بها عن نفسي فاجأت الكثيرين، وكانت سبباً للشك بالنسبة للبعض، وحتى للسخرية بالنسبة للبعض الآخر. فقط أولئك الذين تمكنوا من الصمود بروح يقظة وعقل نشيط شعروا بي، كما يمكنهم أن يشعروا بي في أي شكل أختاره لأعلن نفسي. لكن الوعد أعطي للجميع، وتحقيقه مقدر للجميع أيضاً.
- 5 هذا هو وحيي في هذا الزمان: لقد كان الإنسان في كل الأوقات ناقل صوتي. لقد اخترته لأنه طفلي، صناعي — هذا هو السبب. وعلى الرغم من أن هذا الطفل يشعر بأنه غير مستحق لي لأنه لم يصل إلى الكمال، إلا أنني أرى وراء هذه النواقص تلك الجسيمات الضوئية التي هي جزء من روحي — المخلوق المفضل، الكائن الذكي القادر على نقل كلمتي.
- 6 أنتم كبشر — هل تحبون فقط أطفالكم الصالحين؟ لقد رأيت الآباء يدعمون أطفالهم المرضى أو الضالين بمزيد من الرعاية لتخليصهم من معاناتهم. لقد اخترت هذا الوقت لأقوم بهذه المهمة مع رجال ونساء متواضعين وبسطاء، خطاة وغير متعلمين. لأنني وجدت لديهم الامتنان، وقد فهموا كيف يتطهرون ويرتقون ليؤدوا مهمتهم بجدارة.
- 7 إذا لم أتجسد في هذا الوقت لأتحدث إليكم، كما فعلت من خلال يسوع، فإن السبب في ذلك هو التالي: هل يمكنكم سماع صوتي الروحي، وإدراك اللغة الإلهية وفهمها — اليوم، بعد أن أصبحتم ماديين لدرجة أنكم غير قادرين على سماع صوت روحي واتباعه، الذي أصبح خائفاً وضعيفاً في هذا العالم الذي تعيشون فيه؟
- 8 لذلك اخترت الإنسان وأعطيت قدرات روحية ليكون ناقل صوتي.
- ومن خلال هذا الإعلان، وجدت الإيمان وفهمني الكثيرون. لكن آخرين ظلوا على عدم إيمانهم.
- 9 لقد سمحت للعالم الروحي أن يعلن عن نفسه للإنسان بنفس الطريقة، وجمعت هذه الكائنات في الروح والآخرين في الجسد.
- 10 من الضروري أن تتذوقوا "طعم" كل كؤوس المعاناة، أن تتعرفوا على الألم والسلام أيضاً، حتى تتعرفوا على كل شيء ويصبح جزءاً من وجودكم. لأنني أريدكم أن تكونوا تلاميذ حقيقيين ()، أن تعلموا بالأعمال أكثر من الكلمات. المثال أقوى من الكلمة، ومن الضروري أن تنشروا عملي بين جميع إخوانكم، وهذه هي أفضل طريقة لنشره.
- 11 اعملوا بصبر، وابقوا ثابتين حتى النهاية. لا شيء يجب أن يوقفكم في طريقكم، لأن الألم الذي عليكم تخفيفه كبير، وهناك الكثير من الظلام الذي عليكم إزالته. قبل كل شيء، عليكم أن تثقوا بوالدكم وبأنفسكم، وأن تدرِكوا قيمة مواهبكم.

12 عندما وجه يسوع كلمته في الزمن الثاني إلى الجماهير التي تتبعه، تحدث في تعليم واحد إلى الجميع وكشف عن الحياة الداخلية لتلك المخلوقات التي اقتربت منه. لكن على الرغم من الطلبات والمصاعب والنوايا المختلفة التي عرضوها عليه، كانت كلمته الحكيمة والدقيقة والواضحة دائماً ما تهدئ الألم، أو تحل مشكلة، أو تبدد الشك.

على الرغم من أن القلوب غير المستعدة لبعضهم لم تستطع استيعاب تلك الكلمات وتفسير معناها، إلا أن الروح الروحية — الأكثر انفتاحاً من "الجسد" والأكثر حساسية للإشعاعات الإلهية — قبلت تلك التعاليم، وبعد أن فكرت وخاضت معركة مع جسدها، أمنت في النهاية. لأنه فقط معلم أعلى، الأب ذو اللطف اللامتناهي، كان قادراً على إدراك الدراما التي كانت تدور داخل البشر، وتهنئة أرواحهم وتسليتهم.

13 كان الكثير من الناس، عندما رأوا التلاميذ يعيشون مع المعلم، يأملون أن يقوموا بنفس الأعمال التي قام بها يسوع، وكثيراً ما كانوا يشعرون بخيبة أمل عندما رأوا أنهم مجرد أطفال صغار بدأوا في الارتقاء روحياً، ويحاولون فهم الدروس العظيمة التي علمهم إياها سيدهم. لكن يسوع لم يقل للجماهير بعد: "اسمعوا هؤلاء التلاميذ!" لم يقدمهم كمعلمين في فترة كرازته. كانوا لا يزالون أحجاراً يتم صقلها لتلمع بعد ذلك.

14 كم مرة حاول التلاميذ طرد الأطفال الصغار الذين كانوا يقتربون من يسوع لسماع كلمته — معتقدين أنهم يفعلون الصواب ويحافظون على مزيد من الخشوع، دون أن يفهموا أن هؤلاء الأطفال يجب أن يكون لهم مكان بين التلاميذ. وعندما حدث ذلك — كم شعروا بالألم عندما ابتعد الأطفال مع أمهاتهم!

15 كان الشعب الذي يتبع يسوع يقيم أعماله وأعمال تلاميذه دائماً بعناية. عندما حاول أحدهم الدفاع عن معلمه بسحب سيفه، انتقدت الجماهير تصرفه. لكن يسوع واصل تصحيح وتدريب تلاميذه المخلصين حتى اليوم الذي قال لهم فيه: "أنا أترككم مكاناً لي، لتفعلوا بالناس ما فعلته بكم".

16 تخلصوا من كل النواقص والأخطاء والجهل كأنها ثياب عديمة الفائدة، ليلبسوا مواهب وسلطة الذي أرسلهم. الآن أصبحوا قادرين على تمثيل معلمهم، وحتى لو تم استجوابهم بقسوة من قبل الشعب، فلن يجدوا فيهم أي سبب للوم. كم كان عليهم أن يكافحوا أنفسهم ليصلوا إلى درجة الارتقاء اللازمة لتبشير تعاليم سيدهم! لكن حقاً، أقول لكم، إن مثالهم لا يُمحي.

كم من التواضع وكم من الحب نشروا في طريقهم ليشهدوا على عملي، وكم كان مثالهم مثمراً ومباركاً لهذه البشرية. حتى بعد مرور قرون عديدة، لا تزال أسماؤهم وذكرياتهم حية في قلوب الناس، وأنا أشهد في الزمن الثالث، عصر ما بعد ذلك، على عملهم العظيم، لأنهم فهموا كيف يشهدون على حقيقتي.

17 اليوم، وأنا محاط مرة أخرى بتلاميذ وأطفال صغار، كما كنت في الزمن الثاني، أعدكم بنفس الطريقة وأكسوكم بالنعمة والقوة. ستقون مثلهم كخراف بين الذئاب. لكن لا تيأسوا، ولا تظنوا أنه من المستحيل أن تقوموا بعمل عظيم وأن تتركوا مثلاً للبشرية.

18 ستبدأون بشكل غير محسوس في عيش حياة فاضلة، وستقودكم خطواتكم إلى فهم أكبر وأكبر لمهمتكم. أنتم لا تعرفون القوة التي سيكون لها مثالكم، والتأثير الذي تمارسونه عندما تكرسون أنفسكم لإنجاز مهمتكم.

19 أرى كيف ستركب في مستقبل هذه البشرية بأحرف مضيئة أعمال هذا الشعب المتواضع الذي يشق طريقه وسط الصعوبات والمحن الشديدة.

20 كم من الظلام ستزيل أعمالكم المحبة والرحمة، وكم من مذابح التعصب ستسقط أمام قوة روحانيتكم! لأنكم ستحملون تعاليمي للسلام والمحبة في نظركم، وعلى شفاهكم، وفي قلوبكم، وفي كل قدرات روحكم.

21 اليوم، حيث أن كلمتي لن تعلن قريباً بهذه الصورة، أقول لكم: لا تدعوا غياب هذه الإعلانات يبرد قلوبكم ويكون سبباً للبعد بينكم. لا يمكنكم بعد أن تقاتلوا وحكمكم في أداء مهمتكم. لا تزالون بحاجة إلى أن تمنحوا أنفسكم الدفاء والحياة والتشجيع. أريد أن أرى بعد رحيلي أنكم تواصلون اجتماعاتكم. لأنني سأستمر في توجيه أعمالكم وسأستعد لأغدق الإلهام على هذه الاجتماعات المحبوبة. أريدكم أن تواصلوا، كما تفعلون الآن، التوجه بصبر إلى كلمتي وإلى وحيي الجديد، لأن النور الإلهي سيستمر في التدفق عليكم جميعاً بلا حدود.

22 تجنبوا أي جدال أو عاطفة أثناء دراسة تعاليمي، حتى لا تشوشوا أبداً على حكمكم. يجب أن تحدد الروحانية، التي هي عبادة وارتقاء، اجتماعاتكم دائماً، ويجب ألا تفكروا في أنفسكم فقط. أحضروا المرضى

والضعفاء والمرهقين في الحياة إلى وسطكم — أولئك الذين يعانون من خيبة الأمل في مختلف الطوائف التي يمارسونها — أولئك الذين يعانون من الجوع والعطش للغذاء الروحي، والمذلولين والضعفاء لأن شواغلهم لا تفهم. أحبوا الجميع وأحضروهم، وامنحوهم العزاء في اجتماعاتكم، وداؤوا جراحهم، وساعدوهم على الصلاة، وتعالوا جميعاً متحدين في صلاة واحدة إليّ. ابحثوا عني كأب وكطبيب، وسيكون هذا كافياً لأصّب عليكم بلسم الشفاء وأمنحكم المعجزات.

23 كلما كانت اجتماعاتكم أكثر روحانية، كلما رأيتم معجزات أعظم تتحقق. سيظهر بينكم مفسرون جيّدون لتعاليمي، وعندما يتكلمون ليطلعواكم على تفسيرهم، سأضيء لهم وأقول لهم ما سيُلهِمهم في تلك اللحظة. لكن لا يتكلم أحد من غرور، لنلا يحرم نفسه من مواهبه الثمينة.

24 كما كافأكم في هذه الأوقات على استعدادكم بمنحكم هذا الإعلان، سأمنحكم أيضاً النعم في تلك الأوقات المستقبلية من أجل ارتقاكم وحماسكم في عملي. إذا تصرفتم على هذا النحو، سيأتي إليكم رجال ونساء — عندما يعلمون بعودتي — مهتمون بمعرفة رسالتي، وسيسألونكم بشغف عما علمتكم إياه، وكيف تكلمت إلى البشرية في الزمن الثالث.

لكن ذلك الكتاب الذي يكتبه "الريش الذهبي" حالياً — ذلك الإلهام الذي ينقله الناطق بالكلمات ليتم جمعه وحفظه بعناية على صفحات الكتب — سيكون الإرث المقدس الذي أتركه لكل من يجوع للخبز وكل من يتوق إلى غذاء لروحه.

25 لا تضعوا هذه الصفحات في زاوية نسيانكم، لأنها ستكون أسلحة في أيام الصراع، عندما لا تكون شفاهم قادرة على التحدث بالبلاغة اللازمة. عندما تنسى ذاكرتكم الضعيفة تعاليمي، ستتحدث هذه الكلمات المطبوعة بنفس القوة الإقناعية التي علمتكم بها. سوف يخترق نور هذه التعاليم قلوب أولئك الذين تشهدون لهم، وسوف يهتزون ويؤمنون بببائي كروح القدس.

26 سيأتي وقت المعركة بالنسبة لكم، وستشهدون كيف يشعر الشعب بالقوة والشجاعة، متقدماً بإيمانه. لكي تعرفوا ما إذا كانت تلك الساعة قد حانت، لن تضطروا إلى سؤال إخوانكم، بل ستشعرون بالنداء الذي يوجهه إليكم أبوك. سيكون الأنبياء يقظين لأن مسؤوليتهم لن تنتهي. ستخترق عيونهم الروحية بخشوع ومحبة ذلك العالم الذي سيرون منه بوضوح العلامات التي ستقود الشعب إلى الطريق الصحيح. وستكون هناك أيضاً في هذا العالم أحداث ستخبرهم عن ساعة التحقيق تلك.

27 ماذا تريدون أن تعرفوا عن تلك الأوقات، ما لم تفهموه بالفعل من خلال هذه الكلمة البسيطة والواضحة التي تقسر كل شيء وتوضحه؟ يجب أن تعلموا بنفس الوضوح، حتى تكونوا معلمين ومستشارين حقيقيين للناس.

28 ستعتبركم المناطق الريفية حامياً لها، وسيدج الأنبياء الإيمان. ستكون كلماتكم المفيدة والشفائية مرغوبة من المرضى، وسيُطلب نصيحتكم بشدة، وستُطلب صلواتكم وشفاعتكم في لحظات المحنة.

29 يا لها من أوقات جميلة ستكون لكم لإنجاز مهمتكم! يا لها من فرصة رائعة لكي تزدهر أرواحكم وتبسطوا مواهبكم! يا لها من سعادة ستشعرون بها عندما ترون الكثيرين ممن عاشوا حياة عديمة الفائدة، يصبحون أقوياء في الخير وينهضون، يقومون بأعمال مفيدة، أعمال ذات مغزى!

هذه هي مهمتكم: تخليص الجار وإعادة النور الذي فقده إليه، حتى يشعر بأنه شريك في النعمة الإلهية. عندئذ سيستعيد كل ما حرم نفسه منه، ليكون صاحب السلام الإلهي والحكمة الإلهية والمحبة الإلهية.

30 لا يجب أن يتضمن استعدادكم لهذا الزمن أي صوفية أو نظريات بشرية. لا يجب أن تكونوا خدام طوائف أو شكليات، بل معلمين بسطاء يدخلون زمن العمل.

31 افهموا أن البشرية تستيقظ الآن للحياة الروحية، وسوف تشهدون قريباً أحداثاً عظيمة تكشف عن تقدمها. سوف ترون دولاً كانت أعداء لفترة طويلة تتحالف وتعتزف ببعضها البعض، وسوف تندمج العديد من الأعراق المتناحرة. التعاليم التي لا تضرب بجذورها في الروحانية والتي سيطرت على الشعوب، ستزول على يد تلك الشعوب نفسها التي كانت تعلنها سابقاً على أنها مخلص، وستظهر تعاليم جديدة تميل إلى السمو. سأسمح لها بالانتشار لأنها ستكون حركات تسبق الروحانية في أنقى صورها. ولكن عندما ترون هذه الأحداث تظهر على الأرض، ستعلمون أن روح البشر مستعدة للوصول إلى نهاية فترة زمنية كبيرة أخرى.

32 كثيرون ممن يُطلق عليهم اليوم لقب الحكماء سيحيرون في ذلك الوقت وسيشعرون بالاضطراب، بينما آخرون، ممن تعرضوا للاضطهاد والإذلال بسبب حبهم للعدالة، سيرون في أيام التوازن والتجديد الأخلاقي تلك تطلعاتهم ومثلهم الخلاصية تتألق.

33 ستتجلى الحياة الروحية على هذا الكوكب بشكل كامل وستجعل تأثيرها محسوسًا على جميع البشر، وسيصمت أولئك الذين كانوا ماديين، وسيغلقون كتبهم ويفتحون أعينهم الروحية ليروا تلك الحياة التي أنكروا وجودها، وسيفتحون الأبواب التي أغلقوها في وجه الجماهير العريضة.

34 سيرون نوري يتألق في جميع أنحاء الكرة الأرضية، وستكون كل روح قد أضيئت. ستكون الخزانة مفتوحة، وسيتمكن كل من يريد أن ينظر إلى داخلها من القيام بذلك إذا استعد بقليل من الحب.

35 وعندما تعرف البشرية تعاليمي وتفهم معناها، ستضع ثققتها فيها وتقوى إيمانها بأنها الطريق الآمن، والمرشد لكل إنسان يريد أن يعيش في العدل والمحبة والاحترام تجاه جيرانه.

عندما تترسخ هذه التعاليم في قلوب الناس، فإنها ستثير الحياة الأسرية، حيث ستقوي الآباء في الفضيلة، والأزواج في الإخلاص، والأطفال في الطاعة، وستملأ المعلمين بالحكمة. وستجعل الحكام كرماء وستلهم القضاة لممارسة العدالة الحقيقية. وسيشعر العلماء بالاستتارة، وسيكشف لهم هذا النور أسرارًا عظيمة لصالح البشرية وتطورها الروحي. وبهذه الطريقة، سيبدأ عصر جديد من السلام والتقدم.

36 الروحانية — كما أسميت هذه التعاليم — لا تعني التصوف ولا التعصب. هذه التعاليم تنصح بتبسيط العبادة والارتقاء بأسمى درجات الروح. إنها تفودكم على هذا الطريق وتسمح لكم بالسير خطوة بخطوة على درب الحقيقة.

37 كم هم قليلون الذين فهموني وفهموا الجوهر الحقيقي لتعاليمي! أرى أيضًا في تلاميذي الرغبة في التمسك بتقاليد وعادات أجدادهم — الخوف من التخلي عن العديد من العادات والطقوس التي تشكل عائقًا أمام تقدم الشعب في استعداده. لكنني سأساعد هؤلاء الصغار، هؤلاء الأرواح الضعيفة، ليصبحوا أقوىاء ويلحقوا بأول التلاميذ، لأنكم جميعًا يجب أن تتحدوا في عزم واحد.

38 مهمة هذا الشعب هي العمل من أجل السلام في هذا العالم، من خلال التبشير وبذر كلمتي في طريقه، حتى تكون هذه الأرض صورة طبق الأصل عن الوطن السماوي، ويكون سكانها صورة طبق الأصل عن الأبرار الذين يسكنون في ملكوتي.

39 لتحقيق الهدف في هذا العالم، عليكم أن تقاتلوا وتكابدوا المعاناة وتذرفوا الدموع، ولكن لا تفقدوا الشجاعة في كفاحكم. سوف تنزعزعون بسبب نواقص وقسوة قلب الإنسان، ولكن لا تحكموا على إخوانكم. تذكروا أنه في الزمن الثاني لم يقم تلاميذي بإدانة أي من إخوانهم. أنا وحدني قمت بتصحيح وتقويم أفعال أولئك الذين اتبعوني، وعندما اقترب مني أحدهم غاضبًا مما فعله آخر ليقول لي: "يا رب، لماذا أخطأ ذلك الأخ؟ ماذا سيحدث له بسبب ذلك، وماذا ستكون عواقب ذلك على مسار حياته؟"، كنت أجيب: "إذا أخطأ، فلا ترتكب نفس الخطأ، ولا تتوقع عقابًا له لنشعر أنك أكثر كمالًا وأكثر استحقاقًا لي". حتى في اليوم الذي احتفلت فيه مع تلاميذي بالعيش الأخير وكان عمل يهوذا معروفًا للجميع، فرضت حضوري الصمت، ولم يذنه أحد، ولم يصفه أحد بالظالم أو الخائن، ولم يوبخه أحد أو يصفه بالناكر للجميل. كان الصمت بسبب أن التلاميذ قد تعلموا هذه الدرس من معلمهم، وكان ضمير يهوذا هو الذي حاسبه وحكم عليه.

40 هكذا يجب أن تكونوا أنتم أيضاً في هذا الزمان: لا تحكموا ولا تدينوا إخوانكم، مهما بدوا لكم جاهلين ومخطئين. اتركوا لي شأنكم وقوموا بواجبكم كتلاميذ صالحين. كونوا قدوة؛ لأنكم إذا فعلتم ذلك بصدق ودون غرور، فستجدون صدق في قلوب من حولكم، وسرعان ما سترونهم يسيرون على نفس الخطى ويتبعون نفس الإلهام.

41 اسهروا واصلوا، أيها الشعب! اجتهدوا من أجل اتحادكم وسلامكم. أنتم بالفعل في الأيام الأخيرة من هذا العام، وأنا أريد أن أراكم متحدين. لقد كنتُ العصفور الذي وجدت جميع الفراخ ملأً تحت جناحيه. وهكذا أريد أن أستمّر في منحكم الدفء حتى لا تتفرقوا. لقد علمتكم كثيرًا حتى تكونوا أول من يقود من يليكم. تذكروا أن بينهم من هم غير راسخين، ومن الضروري أن تساعدوهم. وحتى بين أولئك الذين سمعوني كثيرًا، هناك من هم

ضعفاء. كرروا لهم كلماتي، امنحهم الدفء والحياة حتى لا يبتعدوا عن الطريق، واعملوا من أجل السلام في هذا العالم. صلوا، وستتبر هذه الصلاة حياة إخوانكم. وستحول أرواحكم إلى طيور الحرية، وستخلق فوق وجه الأرض مثل المعلم، وتوصل رسالتي إلى جميع الناس ذوي النوايا الحسنة.

42 لكن لا تتوقعوا نتيجة بذوركم في اللحظة التي تزرعون فيها البذور في الأرض. لقد أخبرتكم أن البذور الروحية لا تنبت في نفس المكان الذي تنبت فيه البذور التي تزرعونها في حقولكم. إذا كانت البذور المادية تنبت في سبعة أيام، فإن البذور الروحية يمكن أن تنبت في سبع ثوانٍ كما يمكن أن تنبت في سبع مراحل من الأبدية. عليكم أن تزرعوا وترعوا بالحب، ويوماً ما ستشعر روحكم الروحية، التي تنتمي إلى الحياة الأبدية، بالفرح لرؤية البذرة التي زرعها تنبت وتتمو وتزهر وتثمر. ولكن ليس هذا فحسب، بل ستشهدون أيضاً تكاثر الثمار التي زرعت بذرة واحدة منها.

43 بهذه الطريقة أعلمكم وأشرح لكم ما لا تستطيعون فهمه، وأقويكم يومياً، لأنني أريد أن أراكم أقوياء روحياً وأصحاء جسدياً.

44 كل من يشعر بالضعف أو المرض، فليقوى بوجودي، وليشعر براحتي، وليقف بإيمان وثقة في مصيره. هذا الإيمان بالذات سيكون عصا لتثبيت نفسه والمضي قدماً. إذا طالت معاناتكم، فقلبوا عليها بالقوة التي أعطيتكم إياها. إذا رأيتم الألم في إخوانكم من البشر وأردتم إزالته، فاقربوا من مصدر العزاء، وسوف تحولون هذا الألم بسرعة إلى سلام وابتهامة. لا تروا الموت حيث لا يوجد، لأنني أنا الحياة، وأنتم جميعاً كبشر تعيشون فيّ.

45 إذا أردتم أن تصلوا من أجل الكائنات التي تسكن في الوادي الروحي، فلا تحدوا يوماً أو ساعاتاً لندائهم والاقتراب منهم. افعلوا ذلك بدافع الحب الذي يوحدكم بهم، وتذكروا أنهم ينتمون إلى الحياة الروحية، وأنهم يعيشون في الأبدية ولا يخضعون لمسار الزمن.

46 عشوا الآن في مجتمع مع ذلك العالم الذي يجمعكم ببعضكم البعض. قووا روابط الحب بينكم، وإذا كانت تلك الكائنات التي كنتم متحدين معها على الأرض أعلى منكم على السلم الروحي، فسوف تساعدكم في حياتكم. أما إذا كانوا متخلفين عنكم ويحتاجون إلى صلواتكم ومساعدتكم — المثال الذي يمكنكم أن تقدموه لهم — فساعدوهم، وبهذه الطريقة ستحافظون على الانسجام والسلام في هذا العالم.

47 لا تظهروا عدم صبركم للالتقاء بأحبائكم مرة أخرى. هذا عدم الصبر ينبع من قلب الإنسان الذي يرغب في رؤية شكل تلك الكائنات، وجوههم وسلوكهم، لكي يستمتع بهم للحظة. كبجوا هذا التسرع وانتظروا بفضيلة روحية حقيقية حتى يأتي لحظة اللقاء السعيدة، وبعد ذلك ستسيرون معاً على نفس الطريق الذي سيقودكم جميعاً إلى يميني.

48 اسهروا وصلوا من أجل كائنات الآخرة. بالنسبة لأولئك الذين لا يحتاجون إليكم، ستكون صلواتكم تحية، قبلة، عناق روحية. ولكن بالنسبة لأولئك الذين يحتاجون إلى مساعدتكم، ستكون صلواتكم بلسماً، تحريراً، مداعبة وصوتاً مشجعاً على طريق الاختبارات والتكفير. عندما تتلقى تلك الكائنات الروحية، التي لم تستطع الصعود إلى الموطن الذي تستحقه، إلى العالم الذي تنتمي إليه والذي ينتظرها، الصوت من هذا العالم الذي يجذبها من خلال صلواتها، فإنها ستستيقظ من نومها، وستقوم من موتها، وستسعى إلى خلاصها.

49 لكن البشرية لا تفهم كيف تنير حياة هذه الكائنات ولا كيف تزيل تجسدها. إنها غير قادرة على كسر قيود الندم والألم التي تثقل كاهلها.

أنتم الذين تمتلكون النور — صلوا وارحموا هذا العالم المجهول لكم وساعدوهم على تحرير أنفسهم والانطلاق في طريق الحياة التي ينتمون إليها. لا تخافوا من وجودهم ولا تخشوهم. أجمعكم معاً لتصلوا معاً وتأثروا إليّ. هكذا سأستقبلكم لأعطيكم السلام الذي يجب أن ينتشر ليغطي الجميع. لأنكم جميعاً أبناء الأبناء.

50 روحي الإلهي يعانقكم ويبارككم. تقبلوا كلمتي لتكونوا مليونين بالنور والقوة والحكمة، وتعمقوا فيها لتتعرفوا على مشيئتي. أريدكم أن تحافظوا بعناية على ما تتلقونه وأن تفهموا كيف تفسرونها.

51 في إعلانات حبي، شعرتوا أنني أمنحكم الحياة. شعروا بدفني وحمائتي ولم تعودوا باردين، فتصبخوا كائنات مليئة بالإيمان والأمل.

52 كل كلمة من كلماتي هي مهمة، وأريدكم أن تسرعوا إلى تنفيذها. ستتحقق نبوءاتي التي أعطيتها من خلال مخلوقات بسيطة ومتواضعة، وستشهدون على ذلك.

53 من أجل عملي، سيحكم على الكثيرين منكم بالسوء. لكن لا تتولوا الأمر، اتركوه لي، وسأدافع عنكم. اجتهدوا فقط في نشر هذا النور وكونوا متواضعين.

كلما هاجمكم أحد، استخدموا فقط الأسلحة التي أعطيتكم إياها: الحب والاحترام والتواضع. كلما زادت انتقاداتكم، زادت قوتي التي سأظهرها لكم. وأولئك منكم الذين لديهم موهبة النظر إلى ما وراء هذه الحياة في مناطق الروح — قوا الضعفاء بتأكيد كلماتي. وأولئك الذين لديهم موهبة الارتقاء لسماع أصوات العالم الآخر — استعدوا لكي تتلقوا رسائلي. هذه الإعلانات العليا ستحافظ على أرواحكم حتى في أصعب المحن.

54 سنبقى أعمالكم مكتوبة إلى الأبد. لذا، أيها المكرسون لخدمتي، استخدموا قدراتكم العقلية وموهبة الكلمة بالطريقة الصحيحة.

55 أعطيتكم تعليماتي كبذرة لتزرعوها وترعوها. عندما يشعر قلبكم المستعد أن الساعة قد حانت لبدء عمله، فليبدأ، وليشارك جميع الجياع، وستضعاف البذرة.

لن يفهم الكثيرون كيفية تلقي البشارة السارة، لأن أرواحهم لن تكون مستعدة بعد لفهم هذه الدروس. سيحاول آخرون سرقة الثمرة الثمينة لاستخدامها بشكل خاطئ. لكنهم سيندمون بعد ذلك، وسيأتون إليّ كـ"الأبناء الضالين". لكنني سأعوضهم عن البذرة التي فقدوها بسبب جهلهم، وستحصل عليها كل روح ذات نية حسنة.

56 عندما تفهمون كيف تكتشفون في كلمتي التعليمية كل النور والتشجيع الذي يحتاجه روحكم، ستبغونني حتى النهاية. لن تشعروا بالتعب، ولن توقفكم أي عوائق عن مهمتكم في نشر كلمتي، ولن تثنيكم المصائب عن مساعكم. عندما تفهمون درسا، فاستكشفوا الدرس التالي واستمروا في قراءة كتاب الدروس اللامتناهية الذي أتركه لكم لندرسوه وتغذوا به أنفسكم. خذوا منه ما تحتاجونه للعيش. عيشوا كتلاميذي.

سلامي معكم!

التعليم 350

- 1 أرحب بكم نيابة عن البشرية، أيها الحشد الصغير من شعب إسرائيل. أنتم تبتعدون عن العالم لتستمعوا إلى حفلي الموسيقى وتطلوا على ما وراء حدود المادة. سأجعلكم تسيرون في الطريق تحت حمايتي، وسيحمل كل واحد منكم مصباحاً حتى لا يتعثر عندما يصل إلى نهاية طريقه على الأرض.
- عندما تنفصل أرواحكم عن أجسادكم لترتقي إليّ وتقدم لي أعمالها، سترون جميع أفعالكم وخطواتكم مكتوبة في كتاب حياتكم، وستحكمون معي على أعمالكم.
- 2 اليوم أريد أن أرى أرواحكم حرة لتؤدي مهمتها، مستعدة للخدمة ومتنبهة لإلهاماتي، ترى نهاية رحلة الحياة التي هي قريبة، قريبة جداً، وتشعر أنكم ستنالون قريباً المكافأة التي سأعطيك إياها.
- سأقول لكم: تعالوا إليّ — أنتم الذين فهتم كلمتي من خلال العقل البشري، أنتم الذين عثتم في إطار وصاياي وزرعتم الحب والغفران.
- 3 كل من يحمل كلمتي في عقله ويتبعها في حياته، سيمتلك ملكوتي، وسيتمتع بالصحة والإلهام والموهب النبوية. بهذه الطريقة، سيتمكن تلاميذي من ممارسة شريعتي، سواء كانوا جاهلين أو متعلمين، فقراء أو أغنياء، أطفالاً أو بالغين.
- سيتم تنوير الجاهل وسيكلم بحكمة. من لا يملك شيئاً على الأرض سيشعر أنه يملك كل شيء، لأنه سيكون قد أصبح روحانياً وسيكون غير مبالي بممتلكات الدنيا. سيملاً الفرح قلبه، لأنه سيتمكن من مشاركة كنزه مع من لا يملكونه. والأطفال الذين تطورت أرواحهم كثيراً سيتكلمون بثقة، وشهاداتهم ستشعل إيمان المبتدئين الجدد.
- 4 أنتم الذين تعلمتم مني — كونوا متواضعين، وعلّموا بصبراً، واغفروا أخطاء إخوانكم.
- 5 لقد أعددتكم لتمنحوا الحياة لأجيال جديدة ستتواصل معي بأكبر قدر من الكمال. في ذلك الوقت، سيراني الناس يأتون إليهم ويسيرون معي في أرواحهم.
- 6 عشوا يقيظين ومستعدين لكل اختبار. اليوم، أنتم تحملون أمامي آلام البشرية وآلامكم. لكنني أقول لكم: تخلصوا من تلك الكأس، واشعروا بالسلام وانقلوه. أنا أعانقكم وأمنحكم الفرح. عندما تحررون روحاً من الألم أو الرذيلة، ستكونون قد صعدتم درجة أخرى وستشعرون بالسعادة لأنكم تعاونتم مع سيدكم في العمل الإلهي.
- 7 ملائكتي سيكونون معكم. أنا، ربكم، أرافقكم في طريقكم.
- 8 أنا أقوم حالياً ببناء مقدس في قلوبكم. أنا لا أبحث عن المساكن الفخمة، ولا عن الرفاهية العديمة الفائدة للبشر. أنا أشكل القلب البسيط واللطيف والمتواضع الذي يستجيب لندائي.
- 9 لن أظل على اتصال بكم من خلال العقل البشري إلا لفترة قصيرة. أنا أعذكم لتمنحوا العالم السلام غداً. رحمتي تنتفخ الضالين من الهلاك. لأنني لن أكون أباً إذا اهتممت بالأرواح النقية فقط. لأن الأبرار يعيشون بالفعل في مملكتي.
- 10 أراد الإنسان أن يتواصل معي من خلال معتقداته المختلفة، لكنه بقي راكداً روحياً. لذلك عهدي إليكم بكلمتي، لكي تنطلقوا غداً وتكونوا المرأة الصافية التي يرى فيها الناس عيوبهم.
- 11 أنا قريب جداً من كل قلب، لكن البشر لم يفهموني. لقد تحدثت إليكم بلغتكم الخاصة حتى تتمكنوا من فهمي. لأنني إذا أعطيتكم تعليماتي بلغة أكثر انتقائية، فلن تفهموني. لذلك أتحدث إلى التلميذ والتلميذ بكلمات بسيطة حتى لا يرتبكوا ويرفضوا حبي.
- 12 من خلال تجهيزكم وتجديدكم، ستنال البشرية الخير. لأن من خلال واحد منكم مجهز بهذه الطريقة، ستتمكنوا من خلال الصلاة وحدها من وقف المصائب التي تضطهد البشرية.
- 13 أشرح لكم ما لم تفهموه، حتى تنطلقوا غداً لتعليم البشرية بكل وضوح. لو تم تدريب ألف عقل، لنشرت تعاليمي من خلالها.
- 14 في الزمن الثاني، اخترت اثني عشر من أبنائي ليكونوا رسلاً لي، ففسوا أموالهم ليتبعوني وتركوا أقاربهم.
- وكان معي أيضاً ذلك الذي قلت له: "اترك ثروات الأرض، وحمل صليبك واتبعني." ولكنه لم يرغب في التخلي عن ثرواته، فقال لي: "يا رب، لا أستطيع أن أتبعك."

15 أنا الرحمة ولا أطلب منكم التضحية بحياتكم. لأن تلاميذي أيضاً، بمحض إرادتهم، وبطاعة لقوانيني الإلهية، انطلقوا ليصبحوا صيادي بشر.

16 اليوم أنتم تلاميذي. ولكن لكي تنعموا بالفرح والراحة والسلام، أفسحوا مكاناً لكلماتي في قلوبكم.

17 تذكروا أنني في الزمن الثاني، عندما كانت المرأة الزانية تُطارَد من قبل الحشد، قلت لمطارديها: "من منكم بلا خطيئة، فليلق عليها الحجر الأول." وبالمثل، أغفر مرة أخرى للزانية في هذا الزمن. لذلك أقول لكم ألا تدخلوا في شؤون جيرانكم. لا تصبحوا قضاة لتحكموا عليهم. لأنني أقول لكم أيضاً: "من منكم بلا ذنب؟"

18 أنا النور والرحمة وأعرف ما ينقصكم. لذلك تأتي إلي البشرية الضعيفة، وأنا أقول لها: "اجعلوا آلامكم محتملة، لأنني أعرفها. أنا العزاء، أنا الرحمة، أنا الغفران".

19 في هذا الزمان، البشرية مشوشة ومربكة بسبب الأفكار التي غدتها، ولهذا السبب شكَّ الكثيرون منكم في حضور معلمكم في الزمان الثالث. لكنني أقول لكم، يا أولادي: استعدوا وافهموا أن هذه الكلمة تتبع من روحي الإلهية.

20 أنا أعطيتكم النور لتفهموا شكل إعلان ألوهيتي من خلال العقل البشري. صاحب الصوت ليس سوى أداة أعدتها أنا لكي أتكلّم إليكم من خلاله. مكتوب أنني سأتي لأعلن نفسي، مستخدماً قلوباً بسيطة، وعقلاً غير ماهرة، وشفاة غير فصيحة، لكي أتكلّم إليكم عن القانون والعدالة والمحبة.

21 في كل الأوقات، أرسلت أرواحاً ذات نور عظيم لتتجسد على الأرض، حتى تنقذ البشرية من الفوضى والكراهية والارتباك من خلال مثالها وحبها.

22 لقد قلت لكم، أيها الشعب المحبوب، أنكم، مثل رسل العصر الثاني، ستتحولون أيضاً إلى صيادي بشر. ستنتقلون في طريقكم بالحب والرحمة تجاه من يعاني. أي قلب سيرفضكم في طريقكم؟ ستنتقى الروح المضطربة نور وتعاليمي الصافية كالبلور لتروي عطشها.

23 لا تدعوا الشر يستمر في الازدهار. الشباب يهلكون، والعداوى يُجرَّب إلى الوحل في شبابهن الرقيق. ارحموا إخوانكم. انظروا إلى كأس المعاناة التي يفرغها الجنس البشري حالياً.

24 تتحقق نبوءاتي الآن. لذلك أطلب منكم أن تكونوا مستعدين، حتى لا تشعروا بالضعف عندما يحين الوقت للقيام بمهمتكم.

25 أنا أختار الآن أولئك الذين يجب أن أرسلهم إلى الأمم ليكونوا رسل التعليم الذي عهدت به إليكم. لا تعتبروا هذا الصليب الذي أضعه على أكتافكم عبثاً — إنه صليب لامع وسهل الحمل.

أنا أحولكم من الأول إلى الأخير إلى عمالي. جيوش روحي ستحرسكم، وعندما تذهبون إلى المعركة وتتركون ما يملككم على الأرض، مثل رسل العصر الثاني، سأعطيكم كل ما تحتاجونه لتحويل البشرية.

26 لقد قلت لكم مجازياً أن 144.000 مختاراً سيشكلون شعبي المختار إسرائيل. سَظْهَرُون للعالم قارب النجاة، ومن خلال وساطتكم سأمنح البشرية السلام والراحة.

27 لست أنا من يبتليكم بالألم. مصدر معاناتكم هو نواقصكم وعصيانكم. لقد قلت لكم: "استيقظوا، أيها الشعب المحبوب، لأن المحن تطرق أبوابكم". ولكن إذا كنتم جميعاً يقظين وتصلون، فستزول المحن، وعندما تأتيكم التجربة، لن تقعوا في شباكمها.

28 لقد ميزتكم بنوري لكي تتجاوزوا المحن سالمين. هذه الهبة أغلى من كل ثروات وكنوز الأرض. إنها قبلة إلهية طبعها على أرواحكم في هذا الزمن الثالث لكي تشعروا بسلامي حتى في أكبر المصائب وأصعب لحظات الحياة.

29 تحتوي هذه الهبة على بلسم شافي لتشفيوا المرضى في أجسادهم أو أرواحهم. لها القدرة على إيقاف قوى الطبيعة عندما تتدلع، ولديها أسلحة لتحويل الخلافات والحروب إلى سلام. إنها جزء من تراثكم الروحي الذي يجب أن تستخدموه وتطوروه في هذا الزمن.

30 كان قلبكم يتوق إلى تحقيق شيء عظيم في الحياة، دون أن تعلموا أنه لن يكون ممتلكات أو ثروات الدنيا التي ستكتسبونها، بل خبرات الروح.

31 ما هي الطموحات الأكبر التي يمكن أن يطمح إليها الإنسان سوى أن يصبح مثل أبيه السماوي؟ حقاً، أقول لكم، هذا هو أكبر رغبة يجب أن تغذوها.

32 ليس من المستحيل أن تصبحوا مثل ربكم. لذلك جئت إلى العالم كإنسان لأعلمكم من خلال حياتي ومثالي أن تصبحوا مثل الروح الإلهية في المحبة والعدل. حقاً، أقول لكم، إذا كرستم حياتكم لمهمة أن تصبحوا مثلي، فستجدون السعادة والسلام اللذين بحثتم عنهما عبثاً في طرق أخرى، ولن يكون هذا السلام داخلياً فحسب، بل خارجياً أيضاً. لأن ضميركم لن يضطر بعد الآن إلى لومكم في كل خطوة وكل يوم، كما تفعل أخطاؤكم الآن.

33 أحيوني وخذوا يسوع قدوة لكم. تذكروا أنني أثبت لكم من خلال ذلك المعلم المتواضع من الجليل أن قوتي وحكمتي وثروتي أكبر من قوة وحكمة وثروة العالم. لأن جميع أعمالي نبعت من الحب، الذي هو أصل الحياة والقوة والنور الذي خلق كل شيء.

34 وبالمثل أقول لكم إن النصر في هذا الزمن الثالث سيكون لمن يتخذون أعمالي قدوة لهم. لأن الأسلحة التي ستقاتلون بها ستكون هي نفسها التي استخدمتها في ذلك الزمن.

35 عندما قلت لكم من خلال يسوع: "أنا نور العالم"، أريدكم أن تكونوا أنتم أيضاً منارة في حياة إخوانكم، وأن يكون حضوركم دائماً خيراً وتأثيركم مفيداً — وأن تكون أفكاركم نقية ومشاعركم صادقة. عندها ستدركون مدى سهولة الحياة، ومدى سهولة صراع الحياة على الأرض، ومدى جمال خدمة جيرانكم. عندها ستصبحون أبناء النور بفضل استحقاقاتكم.

36 ما هو الطموح الذي يوقظه كلامي في قلوبكم؟ هل هو طموحات هذا العالم البائسة؟ لا، أيها الشعب المحبوب. كلامي يوقظ فيكم الرغبة النبيلة في رفع أرواحكم على طريق الحقيقة.

37 كما أنني لا أريدكم أن تفسروا تعاليمي تفسيرات خاطئة، لأنكم تعتقدون أنني أريدكم فقراء، باكين، بائسين، مرضى، رثين أو جائعين. لا، أريدكم أن تتعلموا كيف توازنون بين كفاحكم المادي في الحياة ومهمتكم الروحية، بحيث تحصلون على الضروريات في هذا العالم، وتسمحون للروح أن تمتلك بعض اللحظات لممارسة مواهبها والقيام بمهمتها.

38 أنا أعدك، أيها الشعب، لتكون نبي هذا الزمان بين البشر — النبي الصالح الذي أعلن من خلاله الأحداث القادمة وأعطيتكم أوامري وتعليماتي.

39 أقول لكم: إذا زرعتم يوماً ما الخداع والكذب، فسوف تضطرون إلى غسل وصمة عاركم بالألم والدموع، وكلما انتشرت أكاذيبكم وزاد الضرر الذي تسببه، كلما زادت تكفيركم. هل يمكن لأولئك الذين ينشرون الشر بين البشر أن يطلقوا على أنفسهم بحق اسم "أبناء النور"؟ لا، أيها التلاميذ الأحباء!

40 كم من نور أعطيتكم، أيها الجماهير التي تأتي يوماً بعد يوم لتتلقى تعاليمي. فكروا أنه لن يكون من العدل أن تصابوا بالنعاس وتفاجئكم في لحظة ما أي محنة تجعلكم تتعثرون!

41 قلوبكم تقول لي بآلم: "يا معلم، هل تعتقد أننا قادرون على الخيانة أو التخلي أو الفشل؟" لكنني أجيبكم: نعم، أيها الشعب، بالتأكيد أعتقد أنكم قادرون على خرق وعودكم. ألم يكن بين أولئك التلاميذ الاثني عشر في الزمن الثاني واحداً سلمني إلى عدالة العالم، عندما اقتنع أن المملكة التي عرضتها ليست من هذا العالم؟ ألم يوجه بطرس ضربة قاتلة إلى القائد في اللحظة التي اعتقلني فيها، لأن التلميذ أراد أن يدافع عن معلمه بهذه الطريقة وأراد أن يبقيه لفترة أطول مما هو مكتوب؟ ألم يجروا توما على الشك في وجودي الروحي، على الرغم من أنني وعدتهم مراراً وتكراراً بأنني ساكون معهم دائماً؟ لماذا لا أشك فيكم اليوم؟

بالتأكيد لن يتجاهل الجميع كلماتي في لحظات الاختبار، لأنه اليوم كما في ذلك الوقت سيكون هناك أمناء، وسيكون هناك من يلتزمون بواجباتهم، وسيكون هناك من بطيعون ويكونون أقوياء.

42 أيها التلاميذ، أقول لكم في هذه الساعة فقط: "اسهروا وصلوا لئلا تقعوا في التجربة".

43 إسرائيل: عندما أرى قلوبكم باردة، يحزن روحي، وعندما أرى العزم على التجديد والطاعة، يمتلئ

بالفرح.

أعلم أن عواصف شديدة ستضربكم بعد عام 1950. لكنكم الشعب المختار الذي أنقذته من كل المصائب بنور كلمتي.

وحتى بينكم أنتم أنفسكم، ستصل إلى آذانكم كلمات كثيرة من النفاق، لكنني لا أريد أن يكون هناك ارتباك بين مختاري. لكن في هذه الأحداث، ستقضي حقيقتي على الكذب، وبنور روعي القدوس ستكونون أقوياء، وستعرفون كيف تدافعون عن عملي، وستتمكنون من إبعاد الارتباك عن الآخرين، لأنكم أبناء النور.

44 كما أنني نور العالم، كذلك يجب أن تكونوا أنتم نور البشرية. الناس يعانون ويبكون لأنهم كانوا صماء تجاه إلهامي. لكنكم أنتم الذين يجب أن تقودوهم. يجب أن تكونوا واحة المسافرين وأن تمنحوهم بلطف سلامي.

45 إذا لم تستعدوا، سأثبت أن الأخير سيكون الأول، وسأكتب شريعتي في قلبه، حتى لو لم يسمع كلمتي.

46 حقاً، أقول لك يا إسرائيل: يجب أن تكونوا المستشارين الذين يمنحون الآخرين النور والسلام. يجب أن تدافعوا عن عملي في الوقت المناسب وأن تحدثوا بلطف إلى قلوب الأكثر عناداً. عندئذ سترونهم يتحولون إلى حملان وديعة.

لا تقفوا مرة أخرى في الأخطاء التي وقعت فيها، لأن ذلك لم يترك سوى التراجع في أرواحكم. اتحدوا لتجلبوا النور والتعليم.

47 اجعلوا أطفالكم يدركون عواقب الخير والشر. اجعلوهم يتعلمون من الأمثلة التي أعطيتكم إياها.

جهزوهم، لأنهم من بين الذين سيخدمونني غذاً. أريد أن أراكم سعداء وهادئين، لا تفكرون إلا في الخير، حتى تقودكم نور روح القدس.

48 في كل لحظة أحميكم من كل زلة؛ وكذلك عليكم أن تصلوا من أجل الآخرين. انظروا إلى الألم في كل مكان: الأطفال المهجورون، والشباب الذين انجرفوا إلى الفذارة، والخيانة الزوجية. ولكن عندما تلتقون بامرأة خاطئة وينتقدها الناس، علموها الطريق الصحيح وأبعدوها عن المرارة والاضطراب الذي يحيط بها، حتى تبدأ في التجديد.

49 ارحموا العالم، يا إسرائيل، وكما تكلمت إليه في الزمن الثاني، كذلك عليكم أن تنتقلوا إليه كلمتي.

50 سأترك للبشرية العهد الثالث، الذي يحتوي على كنز من الحكمة، والذي سيصل إليكم لأنني أجعلكم مستحقين لتلقيه، دون أن أنظر إلى عيوبكم، لأنني الحب والكمال. لكن إيليا سيظهر أرواحكم أكثر فأكثر.

51 لقد ابتعدتم عن العالم لتسمعونني. أنا مع المتواضعين لأقيم مقدساً في قلوبهم.

في الزمن الثاني، تكلمت إليكم لأعطيتكم تعاليمي عن الحب والرحمة والغفران. لكن العالم خلق عقائد أخرى وفقاً لفهمه. لكنني، كأب، واصلت تنوير جميع أطفالتي.

كثيرون منكم يقولون لي: "أيها الأب، هل يقع إخواننا في الخطأ؟ لماذا لا ترشدكم إلى الطريق؟" لكن حقاً، أقول لكم أيها الشعب المبارك: النور الذي أناركم — التعاليم التي أعطيتكم إياها، أعطيتها للجميع على حد سواء. لكن الناس اتبعوا إرادتهم الحرة ولم يقبلوا بي.

أنا لا أجبر أطفالتي، كل واحد منهم يجب أن يسلك طريقي بمحض إرادته، وبجهوده الخاصة. لأنني أضيء حالياً البشرية جمعاء. البعض قد سمعني — أنت يا شعب إسرائيل المبارك. أما الآخرين فأرشدكم إلى الطريق من خلال الحدس، كما يلقون نور الزمن الثالث من خلال الوعي.

52 لقد بشرت بالحب في كل الأوقات، لأن الحب هو درع واقٍ وضعت فيه كل قوتي. طوبى لمن يعيش بالحب في قلبه، لأنه سيتغلب تدريجياً على جميع مشاكل حياته. طوبى لمن يحمل الحب في قلبه في حياته ويكشف عنه في طريقه. لأن هذه الأعمال ستكون بركة له وللآخرين.

53 يا أولادي، اعترفوا بي كأب وروح، حتى لا تبحثوا عني في الوثنية. أنتم دائماً تحملونني كنور الروح القدس في أرواحكم.

54 عندما تمارسون الرحمة، فأنا في هذه الرحمة، وعندما تنطلقون لتنفيذ جميع مهمامي، فكونوا سعداء أيها الشعب المبارك، لأن بركتي ستبقى فيكم إلى الأبد.

55 لن تسمعوا كلمتي بعد الآن من خلال هذه الأدوات. لكن هذا الوقت كان مخصصاً لإعداد أرواحكم، وبعد عام 1950 ستبدأ المعركة. لن أفارقكم، لكن من الضروري أن تصبحوا روحيين. لأنني سأستمر في الإعلان عن نفسي من روح إلى روح من خلال أولئك الذين أعدوا أنفسهم. سيستمر الرؤساء في رؤيتي، وسأتكلم إلى أولئك الذين يرتقون روحياً من خلال الحدس، وسيكون الحدس فيهم.

57 أيها الشعب المبارك: في الزمن الثاني قلت لتلاميذي: "أعطيت كل سلطان في السماء وعلى الأرض"، وحقاً أقول لكم: اذهبوا إلى كل مكان وانقلوا كلمتي، وانقلوا حبي وتعاليمي. وكذلك أقول لكم الآن، أيها الشعب المبارك: أنتم التلاميذ المستعدون — أنتم الذين يجب أن تسلكوا جميع طرق الأرض وتتقلوا كلمتي ومحبيتي.

مرة أخرى سينهض أولئك الذين يقولون بقلوبهم المشككة أن ما تلقيتموه ما هو إلا كذب. سيكون من الضروري أن يلمسوا مرة أخرى الجرح في جانبي لكي يؤمنوا.

58 أرى من — على الرغم من أنه استمع إليّ لفترة طويلة — سيرفضني مثل تلميذي يهوذا الإسخريوطي وبييع عملي. لكنني سأقترب من تلك القلوب وأزيل الكذب منها بواسطة عدلي. لأن عملي نقي وصافٍ ولا عيب فيه. سوف يبعث بكل نقاوته في كل القلوب والأرواح، لأن هذه هي مشيئتي.

59 تعالوا إلى الأب، تعالوا إلى المأدبة المعدة لكم. على هذه المائدة يوجد خبز الحياة الأبدية لأرواحكم. أنا أعد تلاميذي حتى تتمكنوا غداً من أن تشهدوا أنكم كنتم عند الأب، وأنه يسكن في قلوبكم لأنكم أعدتموها لتكون مقدسه.

60 أنتم الذين تلقيتم من خزانتي القوة لإعطاء الحياة "للموتى"، لتكونوا على شبه معلمكم.

61 إذا فهمتم كيف تستعدون كما علمتكم، فستكون نعمتي الروحية معكم، ومن خلال الروحانية التي ستصلون إليها، سيدرك إخوانكم أنكم أبناء النور، وأنكم، على الرغم من أنكم تحملون صفاتي السامية فيكم، تظهرون أنكم الأكثر تواضعاً.

62 ارتقوا أيها الشعب المحبوب، لا توقفوا تقدم أرواحكم. استفيدوا من التعاليم التي أعطاكم إياها معلمكم، واحفظوها في قلوبكم. لأن اللحظات التي ستسمعونني فيها من خلال العقل البشري قصيرة.

63 أعدوا العهد الثالث للأجيال القادمة. ستأتي جماهير غفيرة من الناس، وإذا كنتم مستعدين، فستحدثون إليهم بالإلهام من روح القدس.

المثل

64 جاء سيد، مالك أراضٍ شاسعة، إلى شجرة قوية. كان بجانبها نبع ماء صافٍ. في هذا المكان، نادى على المسافرين الذين كانوا يمرون من هناك، ودعاهم إلى الاستراحة في ظل تلك الشجرة وإرواء عطشهم من ماء ذلك النبع.

65 اختار ذلك السيد سبعة رجال من بين أولئك المسافرين وقال لهم: "لقد طلبتم مني معروفاً، وسأعهد الآن إلى كل واحد منكم بقطعة كبيرة من هذه الأراضي، لكي تعملوا عليها كعمال صالحين، وتزرعوا هذه البذور وتعتنوا بها، حتى تحصدوا محصولاً وفيراً. فالتناس كثير، وهم جياع وعطشى." ثم عهد إليهم ذلك السيد بالبذور وأدوات العمل، وقال لهم جميعاً أن يعتنوا

الشجرة والينبوع حتى يتمكنوا من استقبال الحشود بعد رحيل ذلك السيد، وأضاف: "عليكم أن تحضروا الحقول وتزرعوا فيها هذه البذور الذهبية. عليكم أن تسقوا الحقول بمياه هذا الينبوع حتى تحصدوا محصولاً وفيراً، وعليكم أن تعتنوا بالشجرة القوية حتى تظل ثمارها طيبة المذاق. عليكم أن تعملوا معاً، وعندما تصل حشود الناس الجائعة والعطشى والمتعبة، عليكم أن تقدموا لهم ظل الشجرة وحلاوة ثمارها. عليكم أن تعطوهم الخبز والماء حتى يشعروا بالقوة ويحملوا سلامي في داخلهم".

قال ذلك السيد للرجال: "سأرحل الآن، لكنكم ستشعرون بوجودي قريباً جداً من قلوبكم، وستراقبكم عيناوي وستسمعكم أذنائي."

نهاية المثل

66 حقاً، أقول لكم: في هذا الزمان الثالث، دعوت عمالي لأعطيهم ميراثهم، لكي تحضروا، مثل أبيكم، وليمة العيد وتستقبلوا أولئك الذين يجوعون ويعطشون إلى كلمتي. يجب أن يتلقوا، من خلالكم، الكنوز الروحية التي عهدت بها إليكم.

67 أنتم خرافي التي قادت إلى الحظيرة الروحية. الراعي الذي يقودكم في هذا الزمان هو روح إيليا. لا أديرى هذا الراعي، لكن الجميع يشعرون به. البعض يدركون ذلك، والبعض الآخر لا يعرفون.

68 فتح إيلياس كتاب الحياة في الفصل السادس، بمجرد أن أزلت الختم السادس، أنا الذي لدي السلطة للقيام بذلك.

69 ماذا كشف لكم الختم السادس؟ ما هي الرسالة التي احتفظ بها الكتاب في حصنه ليكشفها للعالم في هذا الوقت؟ الحياة الروحية، معرفة الذات، الكشف عن جميع صفاتكم، طريقة تنمية المواهب الروحية، الإعلان الروحي من خلال العقل والإعلان من روح إلى روح.

70 إن أرواحكم مليئة بالفرح لأنها تشعر بالاستنارة وترى نفسها محمية من قبل الرسل والملائكة. كونوا أوفياء لراعيكم، وستشعرون طوال طريقكم على الأرض بهذا السلام المبارك، الذي يغمرونكم الآن، ولن تضطروا إلى الهروب للاختباء عندما يعلن عدالتي أمام هذا العالم الوثني والمشرى والمادي.

نعم، أيها الشعب، إيلياس بينكم وسيختبر كهنة الإله الزائف مرة أخرى ويظهر لهم مرة أخرى من هو الإله الحقيقي وكيف يجب أن يعبد. لكن إيلياس لن يأتي ليصبح إنساناً. الجسد البشري ليس ضرورياً بالضرورة لكي يظهر كائن روحي على الأرض، ولا سيما جسد إيليا الذي يمتلك المفتاح الذي يفتح أبواب التواصل بين عالم وآخر.

71 سيقترب العالم الروحي أكثر من البشر ليشهد لهم بوجوده وحضوره. ستظهر في كل مكان علامات وأدلة وحي ورسائل تتحدث بإصرار عن بدء عصر جديد.

72 ستكون هناك خلافات، وستكون هناك اضطرابات بين الشعوب، لأن ممثلي الأديان سيبنون الخوف بين أولئك الذين يؤمنون بتلك الرسائل، وستعلن العلوم أن تلك الحقائق غير صحيحة.

عندئذ سيتشجع الناس البسطاء ويقومون ليشهدوا على صحة الأدلة التي حصلوا عليها. سيقوم أولئك الذين استعادوا صحتهم بطريقة روحية بعد أن تخلت عنهم العلوم، وسيشهدون على الشفاءات المعجزة، وعلى إعلانات قوة لا حدود لها وحكمة مطلقة.

من بين الناس البسطاء والمجهولين، سيظهر رجال ونساء في العلن، وستفاجئ كلماتهم المليئة بالنور اللاهوتيين والفلاسفة والعلماء. ولكن عندما تبلغ الخلافات ذروتها، ويُذل الفقراء، وينكر المتكبرون شهاداتهم، سيأتي الوقت الذي يحاسب فيه إيلياس العلماء والسادة والحكام ويخضعهم للاختبار.

ويل للكاذبين والمنافقين في تلك الساعة، لأن العدالة الكاملة ستنزل عليهم! ستكون ساعة الدينونة. لكن العديد من الأرواح ستتهض من ذلك إلى الحياة الحقيقية، وستبعث العديد من القلوب إلى الإيمان، وستفتح العديد من العيون على النور.

سلامي معكم!

التعليم 351

- 1 أنا النور والمحبة والرحمة والغفران. تعالوا إليّ لتنالوا ما تحتاجونه لخبركم وخير البشرية.
- 2 أيها التلاميذ الأحباء، أنتم الذين تجمعون حول المعلم: أنتم تأتون لتتلقوا حكمتي، لتعطوا حياتكم اتجاهًا وتؤدوا المهمة التي كلفتمكم بها.
- 3 لو أخبركم معلمكم بكل ما في حكمتي، لما فهمتموه أبدًا. وبصرف النظر عن ذلك، ما هي استحقاقاتكم لتكتشفوا ما خزنت لكم في خزانتي؟ إن الارتقاء الروحي هو ما يجعلكم مستحقين لتلقي الإلهامي الإلهي.
- 4 لقد تطورتم، وفي هذا الوقت كشفت لكم ما يمكنكم فهمه بالفعل. لكن لست أنا من يضع حدودًا لفهمكم — أنتم أنفسكم من يجب أن ترتقوا أكثر لتتمكنوا من تلقي المزيد مني.
- 5 ما علمتمكم إياه كافٍ لفهم ما هي مهمتكم، وكيف يجب أن تبنوا في أنفسكم كنيسة من خاطبكم، حتى تتمكنوا من توحيد آراء البشرية وتفهموا كيف توحدون هذه التعاليم مع تعاليم يسوع في الزمن الثاني وما قاله الأنبياء والمستنبرون في الزمن الأول.
- 6 لم يكن مجيئي في الوقت الحاضر في شكل مادي، كما توقعني الكثيرون، ولكنكم يجب أن تكونوا أولئك الذين يقودون البشرية إلى فهم تعاليمي في الزمن الثاني والثالث.
- 7 يا شعبي: لقد اقترب الوقت لإنهاء إعلاني بهذه الصورة، ولكن عليكم أن تستعدوا أكثر.
- 8 هناك العديد من الإغراءات في العالم. ولكن كلما فهمتم عملي بشكل أفضل، وكلما مارستم السيطرة على الجسد، كلما اقتربتم أكثر من الكمال.
- 9 روحوا أنفسكم حتى تصل أرواحكم إلى درجة الارتقاء اللازمة لمواصلة طريق صعودها إلى الكمال الأبدي، الذي هو الهدف الذي يجب أن تصل إليه.
- 10 تذكروا كلماتي في الزمن الثاني: "أعطوا الإمبراطور ما هو للإمبراطور، وأعطوا الله ما هو لله." ولكن الآن أقول لكم: "أعطوا أجسادكم ما تستحقه، وأعطوا أرواحكم الارتقاء والتقدم الذي تستحقه."
- 11 الآن لم تتجسد "كلمتي". إنها تأتي إليكم "روحياً" على السحابة لتكشف لكم ما لم تستطيعوا فهمه.
- 12 على مر السنين، ظهرت الإغراءات في طريقكم. كانت تحاول جاهدة أن تضللكم عن الطريق الصحيح، وأن تربككم وتشوشكم، مما ترك عدم اليقين في قلوبكم.
- 13 من خلال الوحي والحدس، أعطيت رسائل لهذا العالم، وأرسلت أشخاصاً مهيبين، وأرواحاً مختارة، للتحدث إلى البشرية من خلالهم. وحيثما استعدت قلوبكم، منحتم ملجأً لروحي. لقد أظهرت نفسي في حياتكم كتعليم ورحمة وسلام. لكنني لم أهتم بما إذا كنتم تؤمنون برسائلي أم لا. لأن رغبتي كمعلم وكأب هي أن تتمكنوا من التعرف على صوت الذي يتحدث إليكم من خلال ضميركم وسلامكم وارتقائكم.
- 14 لم آت لإنقاذ أجسادكم، بل لإنقاذ أرواحكم. لذلك تحدثت إليكم بمحبة، لكي ترتقوا وتكونوا مثل آباء العصر الأول، مثل رسل العصر الثاني، ولكي تكونوا تلاميذي في العصر الثالث.
- 15 في كل مرحلة من مراحل التطور، بقيت أرواحكم مادية، ولهذا السبب ابتعدتم عن حبي، وقعتم في الأخطاء، وأعطيتكم كلماتي تفسيراً آخر.
- 16 أنتم تقتربون الآن من نهاية الزمان الذي ستسمعون فيه كلمتي المنقولة من خلال العقل البشري؛ أي للمرة الأخيرة. لكنني أشعر بالأم في قلبي الأبوي لأن عدم فهمكم وتعودكم على كلمتي لا يظهر سوى القليل من الارتقاء الروحي. لكن هل ساستمر في التعبير عن نفسي من خلال العقل البشري بسبب عدم استعدادكم؟ لا، أيها الشعب المحبوب. لأنكم سمعتم أنني الكمال وأن إرادتي واحدة.
- هل يمكن أن يكون الأب في إرادته مثل البشر؟ عندئذٍ لن أكون كاملاً، ولن أكون خالقكم ولا إلهكم. بل إن النجم الملكي سيتوقف عن التألق قبل أن لا تتحقق كلمتي وإرادتي.
- 17 لقد أعلن الأنبياء في العصر الأول عن هذه الفترة من النعمة، وفي هذا الوقت أعد أرواحكم بنور روحي القدوس، لترتقوا كل يوم أكثر.

18 سترتون أن أولئك الذين لم يسمعوا كلمتي أبداً من خلال ناقل الصوت، ولم يكونوا حاضرين عند ظهور شعاعي الكوني، سيرتقون حتى أعد قلوبهم، وسيتلقون رسالتي الإلهية وتعليماتي عن طريق الحدس. سيحبونني مثل رسل العصر الثاني. ستتحقق فيهم كلمتي: "الأخيرة سيكونون الأوائل".

19 أدوا مهمتكم، أيها قبائل إسرائيل، أدركوا مسؤوليتكم تجاه البشرية، أدركوا أنكم حاملو شريعتي، وأنكم رسل التعاليم الروحانية التي عهدت بها إليكم.

20 يا إسرائيل، اتحدوا وامضوا قدماً بقلب واحد وإرادة واحدة، وأطيعوا شريعتي وإرادتي الإلهية. أنتم تعلمون أنني خلاصكم.

21 لقد طبعت تعاليمي في قلوبكم، وكان إشعاعي الإلهي في أرواحكم كعصير الحياة الذي يقويكم وينشطكم، لتقوموا بإنجاز مهمتكم، لتكونوا كالأخوة الأكبر للبشرية، لتقودوها بطاعة ولطف على طريقي. يجب أن تكونوا معلمي الغد.

22 أيها "الأخيرة": لا تعتبروا شعبي غريباً، لأنني في هذا الزمان أرسلت هذه الأرواح لتتجسد، حتى تنال البشرية رحمتي من خلالها.

23 كم من الارتباك في العالم، كم من الخداع، لأن العقل البشري، بدلاً من أن يتبع قوانيني، انغمس في المادية والوثنية والعبادة، وجرؤ أناس غير كفؤين على تسمية أنفسهم "نواب إلهي"، وأبواق صوتي الإلهي، وحيي ونوري. لكنني أراهم يغذون الأنانية والظلامية والتعصب والزيغ والفتنة. لكنني الكمال الذي يرشدكم إلى طريق الروحانية والمحبة لتتالوا الغفران.

24 المادية والوثنية تسودان العالم؛ ولهذا السبب وقعت البشرية في إغراء السقوط.

25 من سيستخدم المعلم ليخبر البشرية بحقيقتي؟ شعبي المختار إسرائيل.

26 اجتمعوا روحياً حول المعلم. أنتم تلاميذي الذين أعطيتهم تعاليمي ككتاب مفتوح، ومعه نور الروح القدس، لتفهموا كلمتي وتتبعوها وتطبعوها بأحرف لا تمحى في قلوبكم. أنتم أبناء النور الذين يجب أن يكونوا قدوة حسنة للبشرية، بأن تظهروا لها في أعمالكم الروحانية والمحبة والإيمان.

27 لقد جاءكم المعلم روحياً في هذا الزمان الثالث ليعطيكم كلمته من خلال العقل البشري، وهذه التعاليم هي كشعاع من نور جاء ليوقظ أرواحكم ويجعلها تدرك أن هذه هي صوت إلهها وربها، صوت الأب الذي ينادي طفله — صوت المعلم الذي يتدفق في تعاليمه وأمثاله ومبادئه السامية ككلمة، حتى ترى أرواحكم نفسها متممة بصفات روحي الإلهي.

28 أيها الشعب المحبوب: أريدكم أن تتخذوني قدوة — أريدكم أن تكونوا "صورة ومثالاً لي". لذلك جئت إليكم لأعلن نفسي من خلال قدرات عقول حاملي صوتي. هؤلاء هم الذين اخترتهم وأعدتهم وطهرتهم، لكي تتلقوا كلمتي من خلال مواهبهم الروحية. كانوا صخوراً صلبة، جعلت منها المياه النقية الصافية تتدفق لأرواحكم.

29 لقد جئت في هذا الزمان لأري "العميان" نوري وأريهم نور يوم جديد. لقد جئت إليكم لأشهد لكم بوجودي، لأحمل إليكم حبي وحقيقتي، حتى لا يكون بينكم شك. أريدكم، عندما تسمعون كلمتي، أن تدركوا معناها وترتفعوا بإيمان ومحبة كاملة إلى أبيكم.

30 أريدكم أن تظهروا ندماً عميقاً لأنكم لطحتم أنفسكم وبعُدتُم عن أبيكم — أن تكونوا حساسين تجاه الروحانيات، وأن يكون قلبكم هو الملجأ الذي تهينونه لأبيكم، حتى تحملوا حبه وسلامه ونوره والحياة الأبدية فيكم.

31 استعدوا، يا أولادي، حتى تتحرر أرواحكم من كل مادية — حتى تزيلوا الغمامة السوداء عن أعينكم وتروا كل مجدي. لقد منعكم حواسكم المرتبطة بالعالم من الشعور بوجودي الكامل وتقدير حكمتي المتدفقة في قلوبكم.

32 كم هي كاملة ونقية التعاليم التي أعطيتها لأرواحكم، لتصبحوا مستحقين لنعمتي الروحية وورثة هذا الكنز، الذي ستطلقون به غذاء، مستلهمين من روحي الإلهي، لتظهروا الرحمة للبشرية المتألمة والمحتاجة. بهذه الطريقة ستتحقق النبوءات فيكم.

سأري البشرية، من خلالكم، ميناء الخلاص، قارب النجاة. لأنني أقول لكم حقًا، إن الشعوب والأمم، والجماهير العظيمة التي تعيش على الأرض، قد ضلّت الطريق، وقتلت حياة النعمة.

33 أدركوا أنكم لم تعودوا من "الأموات"، لأنني أعطيتكم الحياة — لأن كل من يأتي إليّ سوف يقوم. اسمحوا لهذه الحياة وهذه القوة أن تجعلكم في شركة معي. لا تغلقوا أعينكم عن هذا النور، عن هذه المجد. أدركوا، يا أولادي، كم هي عظيمة رحمة أبيكم.

34 أنتم الشعب الذي وضعت فيه ثقتي، لأنكم ستعطون البشرية الأمل والراحة وستكونون الشعلة المضئية التي تطرد ظلامها.

الناس يبحثون عني في يأسهم — البعض من خلال العلم، والبعض الآخر من خلال عبادة الأصنام. عندما ترون النساء والأطفال والشباب والكبار يتألمون وينادونني، لأنهم لا يشعرون بوجود الأب — ذلك المخلص الذي وعد بالعودة ليجلب لهم السلام والراحة والرحمة — عندما ترون أن هذه البشرية تتطهر وتصفى نفسها في ألمها، يجب أن تكونوا مستعدين، في انسجام معي، للسهر والصلاة من أجل هذه البشرية، حتى تسمعني من خلالكم وتستنير بنور روعي القوس.

35 سأجعل حتى القلوب الأكثر قسوة تشعر بدفعة حبي، حتى لا تكون بعد الآن حجارة تسبب الألم للبشرية.

36 هذا هو الوقت، أيها الشعب المبارك إسرائيل، الذي يجب أن تكونوا فيه مستعدين وأن تمضوا بخطى واثقة في تحقيق مهمتكم الصعبة.

37 لقد جئت بكلمتي لأحرركم روحياً، لأزيل عنكم العبء الذي كنتم تحملونه، لأحرركم من القيود التي كانت تربطكم بهذا العالم وتمنع أرواحكم من الارتقاء إليّ.

38 أنتم الشعب الذي أريد أن أرى فيه روحانية الأبرار.

39 احمّلوا صليبيكم بمحبة وتواضع ولطف، لأنني سأكون زيريناوس* لكم. كونوا قدوة حسنة للبشرية وكونوا المرأة الصافية التي ترى فيها وجهها. كونوا خيرين وشاركوا قوتكم مع إخوانكم. أريدكم أن تظهروا للعالم من خلال إبتسامتكم الحب الذي منحكم إياه الأب. لأنني لن أترككم وحكمكم في مواجهة قسوة قوى الطبيعة. في هذا الزمن الذي يزرخ بالمخاطر، حيث ستواجهون الإغراءات والمحن الكبيرة، ستشعرون بقريني الشديد منكم، لأنني سأكون فيكم، حتى لا تشعروا بالخوف الذي يشعر به العالم في مواجهة تجلي عدلي الإلهي. * في النص الأصلي الإسباني، يرد اسم "Cirineo" وهو اسم الرجل الذي ساعد يسوع في حمل صليبه عندما انهار تحت ثقله. في الإنجيل، يُدعى أيضاً سمعان القيرواني.

40 لا تنتهكوا القانون ولا تبتعدوا عن حبي، ولا تصابوا بفساد العالم. لا تخافوا إلا من الابتعاد عن أبيكم، لأن هذا الخوف هو بداية الحكمة التي ستألون من خلالها السعادة القصوى.

41 من يبقى مستعداً ويفهم كيف يراقب العمل الذي عهدت به إلى يديه، سيتلقى بلا انقطاع من خزانتي رحمة ملكوت السموات، بركتي، وسيكون هو الذي سيقدم شهادة صادقة وحقيقية أمام البشرية.

42 لقد عهدت إليكم بأسلحة النور، أسلحة قوية، لتدافعوا بها عن أنفسكم ضد المضايقات التي ستواجهونها في طريقكم. الإغراء جاهز في كل لحظة كطائر جارح لينتزع منكم روح النعمة والعطايا التي عهدت بها إليكم — لينتزع منكم البذرة الجيدة ويترك لكم القشر. إنها مثل ذنب جائع ينتظر أن يلتهمكم. لكن عليكم أن تعيشوا في الحقيقة التي أعطيتكم إياها، لتكونوا تلاميذ صالحين يرشدون الناس إلى هذا الطريق بقوتهم.

43 إذا لم تكونوا يقيظين ولم تصلوا، فإن الإغراء يأتيكم كإعصار، ويدمر مقدسكم، ويطغى نور مشعلكم، ويسلبكم تعليمكم. عندئذ تشعرون بأنكم محرومون من رحمتي، وبأنكم محتاجون، وكأنكم متهمون في حضوري. بكيتم وشعرتم بالندم. تطلبون من أبيكم الرحمة مرة أخرى، وعندما أضع في أيديكم كتاب النور مرة أخرى، وأصفي عقولكم، وأعد قلوبكم، وأعطيتكم ثوباً جديداً وأقول لكم: قوموا، واقظوا وصلوا، لنلا تقوى في التجربة.

44 اتحدوا، أيها الشعب المحبوب، حتى يفرح الأب بطاعة أبنائه وأداء واجباتهم.

45 أريدكم أن تكونوا تلاميذ واحد، وأن تجلبوا تعاليم واحدة للعالم.

46 قاتلوا، يا شعبي، بسيف النور الذي عهدت به إليكم في كلمتي — بالصلاة، حتى تغلبوا على التجربة. حاربوا بنار حبي لتقضوا على الأعشاب الضارة، وبنور الروح القدس لتطردوا الظلمة من المضطربين، والجهلاء، والمشركين، والفاستدين، وترشدوا الأبرياء الذين بحثوا عني في الأماكن المقدسة المادية.

47 أنتم الذين ترأسون هذه الأماكن المتواضعة للتجمع، عليكم أن ترحبوا بهذه الحشود من الناس وأن تحدثوا إليهم ببساطة كلمتي عن حبي. عليكم أن تقولوا لهم إنني جئت في شوق إلى الخطاة — ليس لأدينهم، بل لكي يتعرفوا عليّ، لكي أجفف دموعهم، لأطرد الظلام من أرواحهم، لأشفي عَمى أعينهم وأجعلهم يشعرون بوجودي وبيرونه. بهذه الطريقة، يجب أن تعطوا الحياة "للموتى" باسمي. أنتم، أيها الشعب المختار، يجب أن تكونوا كنجم ساطع للبشرية.

48 لقد حفرت كلمتي في قلوبكم، وعندما تكونون مستعدين، سينقل روحي الإلهي إلى إخوانكم من هذا الكتاب المبارك. سأضاعف هذا الخبز لتتغذى الأرواح وتقوى.

49 إن تحقيق مهمتكم لن يكون فقط في قلوبكم خلال الوقت الذي تعيشون فيه على الأرض، لأنكم ستبدأون فقط في اتخاذ الخطوات الأولى عليها. عليكم أن تجعلوا الجماهير الغفيرة تتخلى عن عبادة الأصنام وتسلم أسلحتها الحربية، حتى يتسنى لها أن تستقبل رسالة سلامي في قلوبها. لكن أرواحكم ستستمر في الكفاح والعمل بلا كلل، حتى بعد أن تتركوا أجسادكم، حتى تروا أن الناس ينعمون بالسلام وحسن النية، وأنهم يحملون نور الروح القدس في داخلهم، وأنهم يسعون إلى الارتقاء والروحانية.

سوف تقاتلون من جبل إلى جبل، وبهذه الطريقة سوف تتسلقون الجبل حتى تصلوا إلى قمته، حيث سوف تستمتعون بثمار أعمالكم.

50 بعد عام 1950، عندما لا تعودون تسمعونني بهذه الصورة، لا تضطربوا ولا تقولوا: "إلى أين أذهب؟ ما هي المهمة التي عليّ القيام بها في هذا الطريق؟ ما هي مشيبتك يا رب؟"

حقاً، أقول لكم، سنتلقون إلهامي، وستسمعني أرواحكم، وستشعرون أنني أمسك ببيدكم وأرشدكم إلى الطريق الذي يجب أن تسلكوه، لتتوجهوا إلى إخوانكم من البشر. سأجعل عيونكم ترى وأذنيكم تسمع أولئك الذين يبحثون عني — أولئك الذين ينادونني، وستعلمون أن أولئك الذين يبحثون عني سيبحثون عنكم. عندئذ سأملأكم بالإلهام، ومن خلالكم سأعطي النور لتلك الجماهير.

51 لقد صُقلت البشرية في ألمها وستصقل أكثر حتى تستيقظ الأرواح وتذكر أن ثمارها تحمل المرارة والموت. سوف يبحثون عن مخلصهم وسيجدون الطريق الذي ضلوا عنه. لكنني سأعطي العالم رسالة النور والسلام والمحبة هذه من خلال مختاري.

52 أنتم تعيشون في زمن النعمة، في يوم جديد، حيث ينير النور الإلهي طريق جميع البشر. أنا، المعلم، أرحب بكم، وأدعكم تستريحون على حضني وأبارككم، وكما أحب هذا الشعب هنا، أفيض البركات والنعم على كل أنحاء الأرض.

53 أنتم، يا تلاميذي، قد استعددتكم لسماع درسي في هذا الزمان. لقد جئتم بالإيمان والأمل، كما جئتم في الأزمنة الماضية عندما اقتربت منكم.

54 الطريق الذي أرشدكم إليه هو طريق القانون — طريق واسع ومحدد بدقة، لتشعروا بالأمان عندما تسيرون عليه. إن تحقيق هذا القانون هو ثمن خلاصكم. هل تريدون أن تخلصوا وأن تصلوا إلى نهاية هذا الطريق، لتتمتعوا بمواهب وقوة الأبرار؟ لديكم كل ما يلزم في داخلكم لتحقيق هذا الهدف. لقد منحتكم الفضائل لتحقيقوا مثالك الأعلى.

55 إذا كنتم تشعرون أن الكفاح من أجل تحقيق انتصار روحكم شاق، فاستخدموا القوة التي تمتلكنوها. إذا كانت مصائب هذا العالم تنقل كاهلكم، فاستعدوا بالصبر. إذا كان عدم تفهم البشر يسبب لكم المعاناة، فارفعوا أرواحكم، وهنا، في شركة معي، أسكتوا شكواكم وأعيدوا السلام إلى عالمكم، بدون حزن أو مشاعر انتقام، بل كأتباع صالحين محبين ومتسامحين.

56 انشروا في طريقكم هذه التعاليم التي جلبتها لكم، حتى يتغذى العالم منها. لأن الجوع والعطش اللذين يعانيهما الناس هائلان.

- 57 لا تضيعوا اللحظة التي يعرض فيها إخوانكم عليكم محتتهم. اجلبوا العزاء للروح لتخفيف عذابها. لأن فقرها ومرضها الروحيين أكثر إيلاماً وأكثر كآبة من ما يعانيه جسدها.
- 58 كلمتكم كأتباع سيكون لها القوة لتبديد الضباب والحزن اللذين يلفان قلوب إخوانكم.
- 59 لقد دعوتكم لتلبية رغبتكم المباركة التي تظهرونها لي في إكمال أرواحكم، لتتجاوزوا المعرفة البشرية، لتدخلوا إلى خزانة الكنوز الإلهية. وأنا، الذي أستجيب لطلباتكم وأتوق إلى تقدمكم، قد أعطيتكم كلمتي بسخاء لتشعروا بالسعادة.
- 60 عندما ينقضي الزمن الحالي، ولا يبقى سوى ذكرى هذا الإعلان فيكم، ستشعرون بالسعادة، وعندما تقرأون كلمتي في الكتب، ستروون هذه الصفحات التي كُتبت بالحب والحنان اللذين تكونونهما لي كأولادي بدموعكم.
- 61 لقد اقترب الوقت الذي ستقفون فيه أمام البشرية كشهود على حقيقتي. لكن عليكم أن تتخذوا قراراتكم الآن وتسלحوا أنفسكم بالشجاعة. لأن الاختبار الذي ينتظركم كبير. لا شيء يجب أن يجعلكم جنباء، أيها التلاميذ الأحباء! وكما أرشدتكم كلمتي إلى طريق واحد: الحب والحقيقة، يجب أن تكونوا أنتم أيضاً البذارين الدؤبيين لهذه البذور بين البشر.
- 62 يجب أن تكون صلاتكم عصاكم، فهي ستعد لكم الخير وتجهزه. في هذه الصلاة، ستشعرون أن روحكم تنتقل إلى مستويات أخرى، إلى درجات أعلى وأسمى، كلما زادت استعداداتكم. وفي هذه المستويات، ستتنفسون السلام، وستشعرون بالإلهام من الكائنات التي تسكنها — الصالحون والأتقياء، وسوف يجلبونكم إلى حضوري. في هذه الجماعة، سأعطيكم إعلاناتي ومهامي الجديدة.
- 63 أريدكم الآن أن تستريحوا من رحلتكم الطويلة، ألا تذرفوا المزيد من الدموع في وادي الأرض هذا، وأن ترتقوا روحياً.
- 64 أعلن لكم أنكم ستشهدون وقوع أكبر الكوارث في العالم، والتي ستكون نتيجة لأنانية البشر وسعيهم وراء السلطة، ونقص الحب والرحمة. ماذا ستفعل في هذا الوقت، يا إسرائيل، عندما ترى كل قوى الطبيعة تنفجر وترى إخوانك يجلدون بعضهم البعض؟
- سيشهد هذا العالم زلازل شديدة، وستفيض المياه عن ضفافها، وستصبح أجزاء من البحر أرضاً صلبة، وستغمر المياه بلداناً أخرى. سيغادر الناس أراضيهم وحتى أوطانهم بحثاً عن الخلاص. ستدمر الفيضانات العديد من المدن كما في الطوفان في العصر الأول، ولن ينجو من هذا العقاب القاسي سوى القليل.
- 65 كيف ستستقبلون هؤلاء الناس الذين يفرون من كل هذا البؤس والألم ويبحثون عن الفلك المنفذ في هذه الأمة؟ هل ستطيعون إرادتي وتشاركونهم خبزكم وبيوتكم؟
- 66 قريباً سيبدأ زمن الأحداث الكبرى للعالم. سترتجف الأرض، وترسل الشمس أشعة حارقة على هذا العالم تحرق سطحه. ستصيب القارات من قطب إلى آخر آلام، وسيتم تطهير الكرة الأرضية بأكملها، ولن يكون هناك مخلوق لا يشعر بالقسوة والتكفير.
- 67 لكن بعد هذه الفوضى العارمة، ستستعيد الأمم هدوءها، وستهدأ قوى الطبيعة. بعد "ليلة العاصفة" التي يعيشها هذا العالم، سيظهر قوس قزح السلام، وسيعود كل شيء إلى قوانينه ونظامه ووثامه.
- 68 سترون السماء صافية والحقول خصبة من جديد. ستصبح مجاري المياه صافية مرة أخرى وسيكون البحر هادئاً. ستكون هناك ثمار على الأشجار وأزهار في المروج، وستكون المحاصيل وفيرة. سيشعر الإنسان، بعد أن يصبح مطهراً وصحياً، بالكرامة مرة أخرى، ويرى الطريق ممهداً أمامه للصعود والعودة إلي.
- 69 سيكون الجميع طاهرين ومطهرين من الأساس ليكونوا جديرين بمعايشة العصر الجديد القادم. لأنني يجب أن أؤسس البشرية الجديدة على أسس متينة.
- 70 هناك العديد من الكائنات الروحية التي تنتظر فقط ولادة الفضيلة من جديد في هذا العالم لتتزل وتؤدي المهمة التي كلفتها بها. استعدوا واستعدوا لاستقبالها عندما يحين ذلك الوقت، واختصروا أيام تطهيركم بأعمالكم الرحمة.

- 71 سادخل جميع المنازل لأتحدث من خلال ضمائرهم إلى أرواح الحكام — إلى آباء الأسر، والقضاة، والمعلمين، وسأختم عليهم القانون.
- 72 سيخفي قريباً حكم الشر الذي ساد هذا العالم لفترة طويلة، ليحل محله حكم الروح، وإطلاق العنان للمواهب والقدرات الروحية الموجودة في الإنسان، والتي من خلالها له مصير سامٍ جداً.
- 73 سيشهد الكثيرون منكم هذه الأحداث التي أعلنها لكم اليوم. سواء كنتم مؤمنين أو غير مؤمنين، سترون هذه الكلمات تتحقق.
- 74 انتظروا بيقظة تحقق هذه النبوءات، وابقوا يقظين دائماً، حتى لا تضعفكم أي محنة، واحملوا كلماتي في قلوبكم. فكل واحدة منها تحتوي على حكمة وقوة ستفذكهم، إذا عرفتم كيف تطبقونها في حياتكم.
- 75 إذا فهمتم كيف تحافظون على أنفسكم بالصلاة واتباع تعاليمي، فستحققون تقدمكم الروحي وستتمكنون من اجتياز المرحلة الزمنية الجديدة التي ستعيشونها قريباً بوعي. ستشعرون بوجودي في أفعالكم وفي اجتماعاتكم، وستقومون بأعمال مستوحاة مني تتناسب مع كرامتكم كأتباع لي.
- 76 عشوا في انسجام مع رغبات ومثل إخوانكم الروحيين، حتى لو كنتم بعيدين عن بعضكم البعض. يجب أن تتحد أرواحكم مع أرواحهم، ويجب أن تعيشوا جميعاً في شركة معي. هذه هي مشييتي.
- 77 اشعروا بتشجيعي عندما تسمعون كلمتي، لأنها حياة لكل من يستطيع فهمها، حتى تكونوا غداً تلاميذي الذين يطبقون شريعتي — حتى لا تغفوا سذوم و مومرا. أعطيتكم كلمتي حتى تفهموا ما هي الثروات الحقيقية للروح، حتى تصبحوا رويحيين وتستحقوا أن تروثوا ملكوتي.
- 78 أعطيتكم نور رويحي القدوس، حتى لا تغرقوا في الظلام. لقد تكلمت إليكم، حتى تسكنوا في قلوبكم وتحولوها إلى مقدس لإلهيتي.
- 79 ما الذي يغذي العالم في هذا الزمان؟: الغطرسة والغرور والعداوة والمتعة الفاسدة التي تمرض الروح والجسد. لكنني أريد أن أراكم متحررين من هذه الشهوات الحسية، ولذلك لم أترك لروحكم سوى الثوب الأبيض. في نهاية رحلة الحياة، أريد أن أستقبلكم بين ذراعي الأبوية وأقول لكم: مرحباً بكم، أيها الذين فهمتم كيف تعيشون في إطار شريعتي وانفصلتم عن العالم لتصبحوا عمالاً لي.
- 80 كل من يسمع كلمتي ويطبقها سيكون مستحقاً أن ينال رحمتي من خزانتي. هذا هو الذي سيكون مرآة صافية للآخرين. فيه ستكون موهبة الشفاء، الكلمة النبوية. سيكون كينبوع ماء صافٍ لمن يعطشون إلى كلمتي. سأضع كلمتي الإلهية فيه وأعهد إليه ببلسمي الشافي، ليكون هو الذي يواسي كل من يعاني.
- 81 سأجعل السلام والفرح يسودان في كل مكان يستقر فيه، وسأعهد إليه بسيف ليحارب كل شرك.
- 82 علموا أطفالكم أن يبحثوا عني في المجهول. أخبروهم أنكم جليستم معي على مائدتي، وأنكم لم تعودوا عبدة للأوثان. إذا رفضوني، فاحببهم واغفروا لهم.
- 83 تحدد الأمم حدودها، وتخوض الحروب، وتزرع الموت. لكنني جئت بالروح لأعد بعض الناس، وأنتم هؤلاء، أنتم الذين تنتمون إلى الأجيال الجديدة التي ستبحث عني غداً من روح إلى روح. في ذلك الوقت، لن تستعد شعوب الأرض للحرب بعد الآن. سيستقبلني الناس في أرواحهم.
- 84 أريدكم أن تكونوا "الأوائل"، وأن تستعدوا لنشر البشارة، وأن تكونوا قدوة لأخوتكم.
- 85 إنها مشييتي أن تتطهروا، لأن الملوث لا يصل إليّ، وعندئذ يكون ألكم شديداً. ارتقوا إليّ لتخفيف ألكم.
- أنا أزيل الشر منكم، حتى يكون في أرواحكم الرفاهية والفرح — حتى ترتقوا إلى قمة الجبل الروحي.
- 86 اشعروا بالحب تجاه معلمكم والإنسانية، ولا تحبوا رحمتي. اجتهدوا لتحرير إخوانكم من التعصب، وعندها سيكون عالمي الروحي معكم. كونوا شهوداً لي، وعندها سأعطي العالم البشارة من خلالكم.
- سلامي معكم!

التعليم 352

- 1 إنها لحظة مباركة عندما يتواجد روعي معكم — يوم تضيء فيه طرقتي بنوري، حتى يأتي التلاميذ إلى أماكن التجمع هذه متلهفين لسماع كلماتي.
- 2 أيها الشعب، أرحب بكم، مرحباً بكم!
- 3 أسمع صلاتكم، وبسبب طلبكم الصادق، أنشر رحمتي على البشرية، حتى يشعر كل إنسان بمداعبتي الروحية.
- 4 بإرادتكم الحسنة وإيمانكم، أعددت قلوبكم وجعلتكم أنفسكم جاهزة جسدياً وروحياً لتلقي التعاليم الإلهية.
- 5 من خلال هذا الإعداد، تجعلون كلمة حيي معكم.
- 6 أيها التلاميذ، منذ الأزل أعددت الطرق التي تقودكم إلى النقطة التي أنتم فيها الآن — إلى التطور الروحي الذي سيسمح لكم بفهم الحوار الروحي مع أبيكم.
- 7 وبذلك أجعلكم تفهمون أنني لم أترككم تسبرون في طريقكم عشوائياً أبداً، وأن خطواتكم في تحقيق شريعتي كانت تخضع لمشئنة إلهية.
- 8 كما لو كنت ظلكم، فقد تابعتم في جميع الأوقات وساعدتكم دائماً على السير في طريق الحياة والحقيقة. لأنه بمجرد أن تسلكوا هذا الطريق، لن أتابع خطواتكم، بل ستتبعون أنتم خطواتي.
- 9 هنا، على طريقي، ستكتشفون كل المواهب التي يخبئها روحكم — وهي الطريقة الوحيدة التي يكتشف بها في نفسه الأسلحة اللازمة للدفاع عن نفسه ضد الألف خطر التي تنتظره في رحلته.
- 10 لقد بدا طريق الحياة صعباً وطويلاً للكثيرين، لأنهم لم يرغبوا في فهم أن أخطأهم وضعفهم هم أنفسهم الذين يجعلون صليب وجودهم أثقل وأثقل.
- 11 لقد افترقوا إلى المثل العليا والحب، ولهذا السبب، عندما ألقوا بأنفسهم في أحضان حياة مادية، شعروا في النهاية بالاشمزاز والتعب. لقد أوصلت في هذا الوقت كلمتي المشجعة إلى هذه الأرواح التي سئمت العالم، والتي نقلت إرهاقها الذي دام قروناً إلى جانبها البشري. كلمتي هذه كإزميل دقيق، يعمل تدريجياً على صقل الصخور الخشنة في قلوبهم، حتى يمنحها شكلاً جميلاً ومتناغماً — ليس مجرد شكل، ليس مجرد مظهر خارجي، بل حياة حقيقية، حياة روحية.
- 12 أريد أن يبقى من هذه الصخرة صلابتها فقط، والتي ستكون لاحقاً أساساً لمقدس لا يسكنه سوى الحقيقة — كنيسة تحفظ فيها شريعتي، وتسمع فيها صوت الضمير.
- 13 لقد اتسمت جهودي في هذا الزمن الثالث لتعليمكم من خلال العقل البشري بالصبر الإلهي. لأنني أريد أن تبقى كلمتي محفوظة في قلب كل واحد منكم عندما ينتهي هذا الإعلان. لذلك، عندما تدركون غداً أن وقت شهادتكم قد حان، يجب أن تشعروا أن أرواحكم ممثلة بهذه الجواهر، وأن شفاهم لا ترفض التعبير عن الإلهام الروحي الذي أسكبه فيكم.
- سنرون أنفسكم محاطين بحشود كبيرة من الناس، ومع ذلك ستشعرون بالوحدة للحظات. لكن وحدتكم ستكون ظاهرة فقط، لأنه يكفي أن تتصلوا بي لتشعروا داخلياً بمساعدتي المحبة، وكذلك بوجود عالم من النور، غير مرئي لعينيك الجسدية، لكنه محسوس بحواسكم الروحية.
- 14 هل ستشعرون بالوحدة أو الهجران، رغم أنكم تعرفون سر الصلاة الذي يربطكم بالحياة الروحية؟ هل ستسبحون للمصائب أن تهزمكم، رغم أنكم تملكون في كيانكم قوة معلمكم؟ لا، أيها التلاميذ الأحباء، لا يجب أن تفقدوا الثقة وتضعفوا في طريق مهمتكم. لأنكم عندئذ ستدركون الدموع لأنكم تعتبرون أنفسكم منبوذين، دون أن تدركوا أن دموعكم تسقط على الكنز الذي تحملونه في كيانكم، والذي لم تريدوا أن تروا.
- 15 املاؤا صندوق كنزكم الآن، ولكن مع إدراك ما تحفظون فيه، وإدراك كل ما تملكون، واستخدام كل موهبة من مواهبكم.
- 16 لا أريدكم أن تكررُوا بالكلام فقط أنكم ورثة مملكتي — أريدكم أن تعرفوا حقاً لماذا أنتم ورثتي وما هو ميراثكم.

- 17 فقط من يعرف جيداً ما يحمله في روحه سيفهم كيف ينشر عملي. فقط من يدرك كل ما يعرفه ويملكه سيتمكن من الصمود في الاختبارات الكبرى.
- 18 أرى أنكم تقدمتم روحياً في الوقت الذي تسمعونني فيه. لأنكم عندما تخضعون لاختبار في ضوء ضميركم، ستدركون أنكم أصبحتم أفضل أخلاقياً، وأن إيمانكم أكبر، وأنكم استوعبتم شيئاً من القوة التي تشع من كلمتي. لكنني أقول لكم أيضاً أنه لا يجب أن تكتفوا بما حققتموه حتى اليوم، بل يجب أن تمضوا خطوة بخطوة على طريق الكمال، دون أن تفتقروا في مكانكم.
- 19 الآن أنتم تعرفون الطريق الذي تسلكونه، وتعرفون إلى أين تتجهون، ولديكم مثال أعلى.
- 20 كم منكم وصلوا مهزومين من صراع الحياة، دون مثابرة في الأعمال، دون أن يعرفوا إلى أين ذهبوا، دون هدف أو أمل في الخلاص. لكنكم اليوم تعيشون حياة جديدة مليئة بالثقة والمثل العليا. أليس هذا خطوة إلى الأمام على طريقكم الروحي؟
- 21 لقد أضاع نوري منذ زمن طويل على طريقكم ليحميكم من الهاوية التي تقع فيها تلك الأرواح التي لا تملك نور الإيمان والأمل.
- 22 أنا، الذي أعرف الألم الذي ينتظر البشر، آتي بتعاليمي لأكشف لهم الطريقة التي يمكنهم بها تحمل الكوارث، والتغلب على التجارب، وتحقيق النصر على الشر والمصائب. بهذه الطريقة، حصلت على دليل آخر على حبي.
- 23 لقد جئت إليكم لأوحدكم وأبدأ في تشكيل شعب إسرائيل الجديد، وفقاً لوعدي مني أعطيته للبشرية منذ الأزل.
- 24 أليس صحيحاً أنكم غالباً ما شعرتوا في لحظات الهدوء أو التأمل بأن شيئاً روحياً يقترب منكم؟ لقد حدث ذلك لأن وعدي كان مكتوباً في أرواحكم قبل أن تأتوا إلى الأرض، وعندما حان ذلك الوقت، تجلت البصيرة بوضوح وجعلتكم تشعرون بلحظة وجودي في طريقكم.
- 25 لا تعتقدوا أن هذه الفكرة كانت موجودة فقط فيكم أنتم الذين سمعتم هذه الكلمة — لا، بل كانت موجودة في كل روح، لأن شعبي الجديد سيشكل البشرية جمعاء، دون تمييز بين الأعراق والأسر والألوان واللغات.
- 26 اليوم، بينما يشرب الناس في كل أنحاء الأرض كأس الألم الأكثر مرارة على الإطلاق، وجدت العديد من إخوانكم يتأملون وحتى يصلون بعد أن مروا بتجربة صعبة. رأيتم كبار الخطاة والفاستين العنيدون يتوقفون عن أفعالهم ويستعدون للاستماع إلى صوت الضمير.
- 27 كان هذا هو اللحظة التي كشف فيها الروح للقلب وعدي، والتي سألت فيها الإنسان نفسه في داخله: "من أين تأتي هذه الأمل الذي يعيش في داخلي؟"
- 28 سأخبركم: إنه ينبع من روحي الإلهية. عصا العدل التي في يدي تلمس صخرة قلوبكم لتنبع منها مياه الندم الصافية، التي ستغسلون بها عيوبكم حتى تصلوا إلى التجديد وتجعلوا الحب ينبع منها.
- 29 مهما كانت عدالتي صارمة وقاسية ولا ترحم في نظركم، فإنني أقول لكم حقاً إنكم ستجدون فيها دائماً حب أبي.
- 30 وجهوا انتباهكم إلى أنفسكم: أنتم تطهرون أنفسكم باستمرار من خلال الألم، ولكن في الوقت نفسه لديكم العزاء والبلسم والقوة التي تمنحكم إياها كلمتي.
- 31 أنا لا أقول لكم شيئاً جديداً، أيها البشر. لأن كل شيء مذكور في قانون الأزمنة الأولى. لكن عدم نضجكم الروحي وضحالة فهمكم جعلت والدكم، المتجسد في يسوع، يأتي إلى العالم ليوضح لكم مضمون القانون بأعماله.
- 32 لكن الأجيال البشرية لم تفهم كيف تصل إلى جوهر كلمتي، مما أدى إلى ظهور تفسير جديد لقانون الزمن الأول وأعمالتي وكلماتي في الزمن الثاني.
- 33 أنا أبحث حالياً عن قلوب، لأنني أريد أن أكتب وصايا شريعتي في بعضها، كما لو كانت ألواحاً حجرية نُقشت عليها وصاياي في الزمن الأول، بينما أريد أن أجذب البعض الآخر ليكونوا مثل الخشب الذي صُلب عليه يسوع.

34 نعم، أيتها البشرية، هناك تخلف روحي كبير بين البشر، لدرجة أنه سيكون من الضروري تكرار الماضي حتى يستيقظوا، وبمجرد استيقاظهم، يتلقوا رسالتي الجديدة، التي هي شرح لكل ما تم الكشف عنه في الأزمنة السابقة.

35 أنا أعرف كيف أستغل اللحظة التي أجد فيها إنساناً منشغلاً بالتأمل الذاتي أو بفحص ضميره أو بالصلاة، لأعلن له أن ساعة قيامته إلى الحياة الحقيقية قد حانت. إنها اللحظة التي تكسر فيها الروح القيود التي كانت تربطها بالعالم، وتطلق من أعماق كيائها صرخة الحرية، كسجين يرى أخيراً، بعد فترة طويلة من الأسر، القضبان التي كانت تعذبه تنفتح أمام عينيه مثل غريق، بعد أن كافح يائساً ضد البحر الهائج، يرى أخيراً الشاطئ المنشود في الأفق.

36 أقول لكم: إن المحن التي صنعها الإنسان لنفسه في هذا الزمان صعبة للغاية، لأنها ضرورية لخلاصه.

37 ستتحقق العدالة الإلهية على أحب الناس إلى قلب كل إنسان، لتحاسب كل مخلوق بشري على أعماله.

38 حسناً، أيها الشعب المحبوب: أنتم الذين كان لديكم حدس بوجودي في شكل ما يمكن أن تفهموه بسبب عدم نضجكم — ها أنا ذا، أجسده في كلمتي، لتشعروا به وتفهموه.

أنتم الذين قضيتم لحظات طويلة في التفكير في ماضيكم وحاضرهم والخلود الذي ينتظركم، تتحملون الآن مسؤولية روحية كبيرة تجاه البشرية: أن تكونوا شهوداً على رسالتي الجديدة — هذه الكلمة التي سمعتموها عند سفح جبل الزمن الثالث.

39 لا يزال عليكم أن تقاتلوا كثيراً ضد "اللحم" وضد العالم، حتى لا تكونوا عبيداً لهما بعد الآن — ولا يزال عليكم أن تطهروا قلوبكم كثيراً، حتى تجعلوها حاملة كريمة لكلمتي.

40 لذلك من الضروري أن يخضعكم عملي لصراع دائم، وأن لا تخلو حياتكم من الاختبارات كدروس حكيمة، حتى تعيشوا يقظين.

41 أؤكد لكم أن من يقوي إيمانه في الألم، سيكون هو الذي يظل مخلصاً لقوانيني بأكبر قدر من الثبات طوال حياته. فهناك من لا يشعرون بالإيمان إلا عندما يتلقون الخير. ولكن عندما لا يحصلون على ما يطلبونه أو يأملونه، فإنهم يديرون ظهورهم لي. لكن هذا ليس إيماناً، ولا يمكن أن يكون حصناً يلجأ إليه المرء في معارك الحياة الكبرى.

42 كم هو مهم أن يدرك الإنسان معنى التكفير الروحي، حتى يتقبل كأس معاناته بحب وصبر واحترام وحتى بفرح، مدركاً أن الروح لها ماضٍ لا يعرفه إلا الله، وعلماً منه أنه بذلك يغسل عيوب الماضي والحاضر، ويسد ديونه، ويكتسب استحقاقات أمام القانون.

43 لن يكون هناك ارتقاء روحي في الألم ما لم يتألم الإنسان بالحب، باحترام لعدالتني، وبالخضوع لما حققه كل واحد لنفسه. لكن هذا الارتقاء في خضم المحن هو وحده الذي سيمنح الإنسان المعرفة بما هو قانون التعويض الروحي.

44 لا ترتعدوا أمام هذه الوحي؛ بل على العكس، ابتهجوا بفكرة أن هذه الكلمة ستدمر تصورك عن العذاب الأبدي، وجميع التفسيرات التي أعطيت لكم في الماضي عن النار الأبدية.

"النار" هي رمز الألم واللوم الذاتي والندم الذي يعذب الروح ويطهرها، كما يظهر الذهب في البوتقة. في هذا الألم تكمن إرادتي، وفي إرادتي تكمن محبتي لكم.

45 إذا كان صحيحاً أن النار هي التي تقضي على خطايا البشر، فسيستعين لقاء جميع أجساد الذين أخطأوا في النار هنا في الحياة الأرضية، في الحياة، لأنهم لن يشعروا بها بعد الموت. لأن الأجساد لا ترتفع أبداً إلى الفضاء الروحي — بل على العكس، عندما تنتهي مهمتها، تغرق في باطن الأرض، حيث تندمج مع الطبيعة التي أخذت منها الحياة.

46 ولكن إذا كنتم تعتقدون أن ما تسمونه "النار الأبدية" ليس مخصصاً للأجساد بل للأرواح، فهذا خطأ فادح آخر، لأنه لا توجد عناصر مادية في العالم الروحي، ولا تؤثر النار على الروح. ما يولد من المادة هو مادة، وما يولد من الروح هو روح.

- 47 كلمتي لا تنزل لتهاجم أي معتقد ديني. إذا كان أحد يعتقد ذلك، فهو مخطئ جدًا. كلمتي ستشرح مضمون كل ما لم يُفسر بشكل صحيح، مما أدى إلى ظهور أخطاء انتقلت من جيل إلى جيل بين البشر.
- 48 ما هي قيمة شريعتي وتعاليمي إذا لم تكن قادرة على إنقاذ الأرواح من الخطأ والخطيئة؟ وما معنى وجودي كنسان في هذا العالم إذا كان هناك الكثيرون الذين سيهلكون إلى الأبد في كفارة لا نهاية لها؟
- 49 اسمعوا كلمتي وسترون كم من الظلام ستحرركم منها. اسمعوا كلمتي وستكتشفون كل الوحي الذي تتوق إليه أرواحكم — المعرفة التي يجب أن تمتلكوها وجميع التفسيرات لشكوككم.
- 50 كل ما يجب أن يعرفه الإنسان عن الحياة الروحية ليتمكن من توجيه مسار حياته نحو ذلك المستوى من الوجود، أعلنه لكم في تعاليمي.
- 51 هكذا ستكون لديكم فكرة عن التطور الروحي، وستعرفون المراحل التي تمر بها الروح، وستعرفون معنى التكفير. ولكن إذا كنتم تريدون أن تفهموا تعاليمي حقًا، فأقول لكم إن عليكم أن تتعلموا كيف تتركون مستوى المادية الذي تعيشون فيه، والذي يستحيل من خلاله أن تروا نور الحقيقة.
- 52 العقل وحده غير قادر على فهم محتوى هذا العمل. إنه يحتاج أيضًا إلى الحساسية الروحية والحدس ليتمكن من اختراق جوهر تعاليمي الروحية.
- 53 هذا هو السبب في أنني أعلم تلاميذي الصلاة من روح إلى روح. لأنه بدون هذا النوع من الصلاة، لن يتمكن الناس من تحقيق استنارة عقولهم بوسائل أخرى.
- 54 الأوقات التي أعلنها الأنبياء — تلك التي سيأتي فيها روح الحقيقة ليوضح كل شيء، هي بالضبط تلك التي تعيشونها. لكنني أردت أن أفاجنكم بإعلان نفسي بهذه الصورة، لاختبر فهمكم لمعنى النبوءات التي تقول أنني سأعلن نفسي روحياً من خلال العقل البشري.
- 55 اليوم، بعد أن تحققت وعدي، عندما أعلنت عن نفسي للبشر من خلالهم، أريدكم ألا تنسوا أن أحد أكبر أهداف إعلاني كان أن تنتشروا في العالم طريقة الصلاة والارتقاء التي علمتكم إياها، حتى يتعلم الإنسان كيف يستعد ليشعر بوجودي في روحه وعقله وقلبه.
- 56 ألا تعتقدون، أيها الشعب المحبوب، أنه من الأفضل أن تكونوا أنتم من يعلن للبشرية حضوري الروحي في هذا الزمن الثالث، وليس العناصر الجامحة، والعواصف الجامحة، والزلازل التي تدمر المدن، والبحار التي تدمر الأراضي، والأراضي التي تتحول إلى بحار؟ ألا تعتقدون أنه سيكون من الأفضل من ناحيتكم، روحياً وإنسانياً، أن تسبقوا هذه الأحداث بتحقيقكم للحب والرحمة؟
- 57 استعدوا بالحق والروح، عندئذ سأستخدم هذا الشعب مثل نوح القوي الإيمان وأوصيه ببناء سفينة روحية، يجد الناس فيها الخلاص — سفينة مبنية بالإيمان، بالروحانية، بالرحمة، لتكون معبدًا حقيقيًا للسلام والأمان، وملاذًا من المصائب المادية والروحية على حد سواء.
- 58 عندما تمر الأزمنة ويبحث الناس في الشهادات والعلامات ويستكشفونها لإثبات صحة إعلاني، سوف يدركون أن كل ما حدث في هذه الأزمنة لم يكن سوى واحدة من العلامات العديدة التي أعلنت للعالم نهاية إعلاني وبداية حقبة أخرى.
- 59 كم نام أنبياء الزمن الثالث!
- نادرًا ما يفتحون أعينهم ويستعدون لرؤية ما هو آتٍ. لذلك لا يعرف هذا الشعب كل ما يجب أن يعرفه عن المستقبل، كما كان الحال في أوقات أخرى عندما كان إسرائيل يستعد ويحذر من خلال أنبيائه قبل وقوع الحدث بقرون.
- 60 كان لا بد أن تكون كلمتي هي التي تحذركم وتوقظكم، كما أفعل اليوم، حيث أعلن لكم أيضاً أن العدالة الإلهية ستحل على المفوضين أو حكام الأرض، لأنهم أيضاً يجب أن يظهروا أرواحهم. سيتم عقابهم أكثر فأكثر، لأنني بهذه الطريقة سأعد زمن السلام والرفاهية والوحدة الذي سيتبع زمن المحن.
- 61 بعد الطوفان الجديد، سيشرق قوس قزح كرمز للسلام والعهد الجديد الذي ستيبرمه البشرية روحياً مع ربها.

62 عليكم أن تستعدوا لمعركة صعبة، لأنكم جميعاً ستضطرون إلى محاربة تنين الشر، الذي أسلحته هي الشهوة إلى المجد، والكراهية، والسلطة الدنيوية، والانفلات، والغرور، والأنانية، والكذب، والتبجيل، والتعصب — كلها قوى شريرة ولدت من قلب الإنسان، والتي سيكون عليكم محاربتها بشجاعة وإيمان كبيرين حتى تهزموها

63 عندما يُقتل تنين شهواتكم بأسلحة النور الخاصة بكم، سيظهر عالم جديد أمام أعين البشر — عالم جديد، على الرغم من أنه هو نفسه؛ لكنه سيبدو أكثر جمالاً. لأن البشر سيستخدمونه حينئذٍ لرفاههم وتقدمهم، من خلال غرس المثل الأعلى للروحانية في كل أفعالهم.

64 ستصبح القلوب نبيلة، وستنير عقول البشر، وسيتمكن الروح من إثبات وجوده. كل ما هو خير سوف يزدهر، وكل ما هو مبهج سوف يكون بذرة لأعمال البشر.

65 في المادة أيضاً ستشهدون التحول: ستكون الأنهار غنية بالمياه، وستصبح الحقول القاحلة خصبة، وستعود قوى الطبيعة إلى مساراتها المعتادة، لأن الانسجام سيسود بين الإنسان والله، وبين الإنسان والأعمال الإلهية، وبين الإنسان والقوانين التي يملئها خالق الحياة.

66 هل تبدو كلماتي خيالية بالنسبة لكم؟ ذلك لأنكم لا تستطيعون أن تدركوا أنكم في نهاية حقبة أرضية وبداية عصر روحي. مسيرتكم في هذا العالم قصيرة جداً، لدرجة أن الكثيرين منكم غير قادرين على ملاحظة التغييرات التي تحدث في الحياة المادية أو الروحية. لأن هذه التحولات تستغرق أحياناً قروناً حتى تكتمل. فقط دراسة العقل المرتفع بالإيمان والطيبة والصلاة تمكن من إدراك تأثير الزمن على البشر.

67 عندما تكونون، أنتم الذين تستمعون إليّ بتشكك، في العالم الروحي، ستتمكنون من فهم هذه الحقيقة بكل جوانبها، لأنكم عندئذٍ ستقارنون بين وجودكم على الأرض في مختلف المناسبات التي عثموها، وستتمكنون من تقييم التطور والأهداف والمبادئ لكل مرحلة أرضية وكل عصر روحي. عندها ستأسفون لأنكم لم تستغلوا تجربة أرواحكم لإنجاز أعمال تليق بمن كانوا طلاب الحياة لفترة طويلة.

68 أترك هذه الكلمات مكتوبة في أذهانكم، حتى عندما تشهدون تحقيقها، تباركوا كلمتي وتتطلقوا لتشهدوا على تعاليمي وتفسير كل الأحداث التي أنبئكم بها الآن.

69 أعلم أن ندم أولئك الذين لم يؤمنوا بكلمتي أو رفضوها سيكون كبيراً جداً عندما يشهدون تحققها، وستنطلق من قلوبهم عبارات تطلب مني المغفرة لأنهم شككوا. لكنني أعلم أيضاً أنه سيكون بينهم من سيملوهم الحماس، وسيتحولون إلى أكثر البذارين اجتهداً لتعاليمي.

70 للحفاظ على إيمانه كشعلة حية، احتاج الإنسان دائماً إلى أحداث استثنائية تدفعه إلى التفكير وترفع مشاعره. ونظراً لعدم نضج روحه، فإنه يشك في الحقيقة عندما تتجلى بطريقة بسيطة ولا تأتي ملفوفة بغطاء من الغموض.

71 لقد سعيتم دائماً ورائي من خلال الألم، وقليلون هم الذين يسعون ورائي بدافع الحب والامتنان.

72 على الإنسان أن يعرف نفسه حتى يدرك أنه ليس مجرد مادة، بل أن له أيضاً جزءاً نبيلًا وخيرًا من كيانه، وهو الروح.

73 أولئك الذين تطوروا روحياً يعترفون بمريم كروح، دون أن يعطوها شكلاً معيناً. لكن أولئك الذين يحتاجون إلى الرؤية لكي يؤمنوا، فإن تخلفهم الروحي يجبرهم على البحث عن صور تمثل صفاتهم الروحية.

74 إذا اتخذتم المعلم قدوة لكم، من خلال السيطرة على الجسد حتى تتفتح مواهبكم الروحية، فسوف تتمكنون من الحصول مني على كل ما تحتاجونه لفعل الخير. ولكن لا تفعلوا ذلك للتفاخر أمام الآخرين، بل لتنبعوا معلمكم.

75 إذا كنتم تبحثون عن الله، فابحثوا عنه في الروحانيات، في الخير، في عجائب الطبيعة، ولكن لا تبحثوا عن الله في الصور.

76 مريم هي الروح التي اندمجت مع الألوهية لدرجة أنها تشكل أحد جوانبها، كما تمثلها أشكال الوحي الثلاثة: الأب، الكلمة، ونور الروح القدس. وبهذا المعنى، فإن مريم هي روح الله التي تكشف عن الرعاية الإلهية وتجسدها.

77 مريم هي التي تلهمكم وتشجعكم على اكتساب الاستحقاقات وتقبل اختبارات العالم الذي تعيشون فيه بخضوع واستعداد، حتى تجدوا السعادة الروحية وسط الاختبارات، لأن ذلك يساعد روحكم على بلوغ ارتفاع أعلى.

78 ستفرح الروح بالله وستشارك فيه. ولكن قبل ذلك، عليها أن تتطور من خلال سكنها في أجساد مختلفة، لتواصل بعد ذلك تطورها في مستويات حياة عالية، حتى تصل إلى الكمال الأبدي.

79 يا شعبي، لا تكتفوا بسماع كلمتي فحسب، بل فهموها جيدًا، حتى عندما لا تسمعوني بهذه الصورة، تشعرون بالقوة وتتبعون مثال معلمكم، من خلال فعل الخير للبشرية. يجب أن تكون أفعالكم دائمًا قائمة على حقيقتي.

سلامي معكم!

التعليم 353

- 1 قلب الأب ينفتح بحب لاستقبالكم. لأنني أرى معاناتكم وأمنحكم رحمتي.
- 2 ينهمر ينبوع النعمة في هذا الزمن الثالث، وكما أعددت رسلتي في الزمن الثاني بكلمتي، أضيء في هذا الزمن البشرية جمعاء بنور روعي القدوس. لأنني أريد أن أجعل الجميع جديرين بأن يطلقوا على أنفسهم اسم أبناء الله.
- 3 أنتم شعب إسرائيل المختار، القوي، المدلل، وسيكون عليكم أن تسيروا أمام جماهير البشرية جمعاء، لأنكم جميعاً أبنائي. في هذا الزمن أختار الخاطئ، وأعطي "الابن الضال" فرصة لخلاص روحه.
- 4 لا أريد أن يضيع أحد، أن يبتعد أحد منكم عن حضني، لأن حبي فريد. ها هي رحمتي وحبي الكامل.
- 5 أنا لا أخونكم، ولا أنظر إلى البقع القذرة في قلوبكم. أسمع ندمكم عندما تقولون لي: "أبانا، نريد أن نسير على هذا الطريق دون أي عيب." عندها أغفر كل خطيئة.
- 6 أسمعكم أيضاً تقولون لي: "أبانا، نريد أن نتبع خطاك"، وأنا أقول لكم: "اسلكوا هذا الطريق المليء بالفضيلة. إنه الطريق النقي الذي سيزيل الخطيئة من قلوبكم."
- 7 تطلبون مني أن أمنحكم الاتصال بأقاربكم، وفي الواقع يقول لكم المعلم في يوم النعمة هذا: أمنحكم هذه النعمة للمرة الأخيرة. لأنني أقول لكم حقاً: بعد هذا العام، لن تكون هناك إعلانات من خلال العقل البشري. لكن تلك الأرواح التي تطلبون مني النور لها، لن تعلن عن نفسها لكم إلا من روح إلى روح. لذلك أعدكم، لكي ترتقي أرواحكم أكثر فأكثر، حتى تتألوا هذه النعمة.
- 8 لن تكونوا أبداً بلا حماية، أيها الشعب، لأنني لم أبتعد عنكم أبداً، بل حمتكم دائماً بحنان رحمتي. أنتم الذين انفصلتم عني أحياناً.
- 9 اليوم أذكركم بأن هناك أباً لكم، أباً محباً للغاية، يمنحكم رحمته ليقودكم إلى الطريق الصحيح.
- 10 لقد وضع الإنسان عصاية سوداء على أعينكم وأبعدكم عن الطريق الآمن، وقادكم إلى الهاوية، إلى الظلام. لكنني أقول لكم بحق، أيها الشعب المبارك: لا أريد أن تهلكوا. لذلك أمنحكم فرصة جديدة لخلاصكم.
- 11 أنا أكتب حالياً في كل قلب من قلوبكم كلمة "الحب" — الحب الذي هو أفضل دفاع لشعب إسرائيل — الحب الذي هو أقوى سلاح للبشرية جمعاء — الحب الذي سيفودكم حقاً إلى مملكة النور.
- 12 في الماضي كنتم ضالين، تسيرون في طرق العالم مثل "الابن الضال" — مضطربين في أرواحكم، خائنين في قلوبكم، مع قلق محفور في أعماق كيانتكم، ولم تجدوا كلمة تعزية، ولا يدأً تقودكم، وأحياناً كانت تظهر أمامكم سراب الصحراء. وعندما كنتم تعتقدون أنكم اكتشفتم الطريق الآمن، أدركتم في نفس اللحظة أنكم كنتم مخطئين، وأن الضوء الذي ظهر أمام أعينكم لم يكن سوى خداع.
- 13 في ذلك الوقت، دخلتم طريق النور. لم يكن من قبيل الصدفة أنكم سلكتم هذا الطريق — بل كانت تلك مشيئتي. لأنني أقول لكم حقاً، أيها الشعب المحبوب: "لا تتحرك ورقة من الشجرة بدون مشيئتي." لأن مصير كل مخلوق موجود في.
- 14 يقول لكم الأب: عندما حملوا جسد يسوع إلى قبره في الزمن الثاني، أرسل روعي ليمنح النور للأرواح التي كانت في الظلام، ويحررها من قيودها. ومنذ تلك اللحظة، تلقت تلك الأرواح التي كانت محكومة بالليل "الأبدي" النور.
- 15 ستتحقق كلمتي، وستنال الأرواح القيامة بفضل نعمتي ومحبتني، وستسعى إلى المزيد من الارتقاء في الوادي الروحي. لأنها عرفت سيدها، مخلصها، الذي يمكنه أن يسبقها. سترنمون للرب هوسانا، وسأمنحكم نعمة أخرى: أن أحولهم إلى ملائكتكم الحارسة، ليقودوكم بعد عام 1950.
- 16 سنتلقون رسائلهم ونصائحهم من خلال الحس، وفي لحظات الاختبار يمكنكم أن تتأدوهم باسمي. إرادتهم هي إرادتي، وحبهم لكم هو حبي، لأنهم غسلوا أنفسهم في مياه الحمل النقية وأصبحوا مستحقين لهذه النعمة.
- 17 أنتم الشعب المختار الذي سلمت إليه الشريعة لكي تحكم بها البشرية. والآن حان الوقت الذي يجب أن ترتقي فيه هذه البشرية على طريق النور والحقيقة، باتباع وصاياي.

- 16 لقد أعطيتكم نوري الإلهي في ثلاثة أزمنة، لكنني لا أحمل لكم ثمراً بـ"طعم" مختلف. تعليمي في هذا الزمان الثالث هو نفس التعاليم الروحية التي عهدت بها إليكم دائماً.
- 17 في جميع الأوقات، أصبحت الروح مادية. لذلك، فإن البشرية مشوشة ولا تفهم كيف تقود نفسها روحياً على الطريق الذي يقودها إلى الكمال.
- 18 لقد كان المعلم معكم ليختاركم ويجهزكم، ليحولكم إلى عمال يزرعون كلمتي في القلوب المتعطشة للحقيقة. لكن الشك وقلة الروحانية هما السبب في أن عملي لم يعترف به بعد من قبل البشرية جمعاء.
- 19 قليلون هم الذين سمعوني في هذا الزمان. لقد أناركم شعاعي الكوني وأعدكم لكي يسمع جميع أبنائي ندائي من خلالكم.
- 20 استعدوا، يا إسرائيل، لتمسكوا بثقة وشجاعة بسيف الحب الذي ستحاربون به الظلام الذي لا يزال يراقبكم حتى في الأيام الأخيرة من إعلاني في هذه الصورة.
- 21 لقد أعلنت كلمتي الإلهية من خلال العقل البشري لتمنحكم من خلال جوهر كلمتي التجهيز والحياة لرفع أرواحكم، لتكونوا قدوة للبشرية.
- 22 لقد وضعت تعليمي في أرواحكم لكي ترتقي، بجعل أجسادكم مرنة، لكي تكونوا رسل كلمتي، حتى لا يصبح البشر حاجزاً يمنع تقدم عمل الروح.
- 23 العالم يغذي الوثنية والعبادة. لم أعلمكم قط تعاليم تشجع التعصب أو تنكر الروحانية التي تتجسد في عملي.
- قوى الطبيعة شهدت لي، لكن العالم نائم في نوم عميق ويسمح للروح بالبقاء في الهاوية والظلام. انهض يا إسرائيل، بطاعة، بقوة روحك، لتتكلم إلى العالم وتوقظه.
- 24 لأنكم لم تستعدوا، لأنكم لم تجمعوا تعاليمي ولم تدرسوها، فلن أعلن نفسي لكم بعد الآن من خلال الناطق باسمي — لا، لأن إرادتي واحدة، وهي تتجلى من خلال تحقيق كلمتي في كل أنحاء الأرض — في المرئي وغير المرئي. بعد عام 1950، ساستمر في إرشادكم وإلهامكم من روح إلى روح.
- 25 لن تهلكوا، لأنني عندئذ لن أكون إلهاً. لكن كل ما خرج مني يجب أن يعود إليّ. لكن الروح يجب أن تظهر نفسها وتكتسب استحقاقات في كفاحها لتنتشر حصادها النقي أمام نظري الثاقب.
- 26 قوموا بشجاعة لمواجهة الظلام والخداع. أظهروا الحقيقة التي تلقيتوها في هذا الزمان.
- 27 الراعي إيلياس سيسير أمامكم ويشرح لكم ما لم تفهموه. تمرنوا، كونوا كالأغنام الوديدة والمتواضعة التي تشهد للعالم بما تلقت من ألوهيتي.
- 28 ستغطيكم مريم بعباءتها، وستدقق من قلبها الأمومي الحنان الإلهي، لتحملوه في قلوبكم ويكون لكم تشجيعاً.
- 29 استعدوا أيها الشعب، لأن أوقاتاً عصيبة ستحل بكم، وليس من رغبتني أن تبحثوا عن التوجيه من الإنسان الأعمى والمحتاج الذي لا يملك ما يقدمه لكم بسبب عدم استعدادكم. لقد أعلنت عن نفسي في هذا الوقت لأجلب النور للأعمى وأريه الطريق.
- 30 تذكروا أن المعلم قد أخبركم منذ زمن بعيد أنكم ستضطرون إلى محاربة خداع أصحاب الأصوات الكاذبة. لأن في الأوقات القادمة سيظهر عمال كاذبون.
- 31 ليس من رغبتني أن تكونوا ضعفاء أو جاهلين. ولكن إذا كنتم تشعرون بذلك، فليس لأنكم افقرتم إلى تعليمي، بل لأنكم لم تحفروا في قلوبكم. كثيرون منكم يثقون في أنني سأبقى معكم كمعلم لفترة أطول، كما أعلن ذلك العقل البشري. لكنني أقول لكم أن تكونوا يقظين، لأن هذا الوقت يقترب من نهايته. لذلك أقول لكم أن تكونوا مستعدين، لأن المعلمين الذين سيقدّمون تعاليمي للعالم سيظهرون بينكم.
- 32 الإنسانية ستبحث عني، ستبحث عن عملي، ستبحث عنكم. الإنسان الذي كان أكثر الناس تجديفاً سيكون أول من يبحث عني، وعليكم أن تكونوا مستعدين لتحديثه عن تعاليمي.

33 يا إسرائيل، لا تنكروا رحمتي أبداً، ولا تغلقوا شفاهكم لتخفوا حقيقتي. لا أحد يمتلك هذه الحكمة مثلكم، وحتى أقل العقول تقييداً لن يتجاهل أيًا من كلماتكم في الوقت المناسب. عندما تكونون مستعدين، ستنبثق من شفاهكم كلمات سندهش العالم.

34 لا تضيع هذه الفرصة، يا إسرائيل، كن دائماً مستعداً للقيام بالمهمة، وأعطِ النور لأولئك الذين في الظلام. ثق بكلمتي، لأنك ستري بمرور الوقت أن تعاليم واحدة فقط ستبقى على سطح الأرض: تعاليم الحب.

35 غداً ستطلق حشود كبيرة من الناس، وعليكم أن ترشدوهم، وأن تزيلوا عنهم وثنياتهم وتعصبهم، وأن تصلوا لكي يضيء نوري في عقولهم وأرواحهم، لكي يوجهوا أنظارهم إلى اللانهائي، ويروا حضوري الذي سيقول لهم: "مرحباً بكم عند الأب، لقد أعددتكم أنفسكم بالإيمان والرجاء بي لتقبلوا كلمتي، وأنا أقبلكم".

36 منذ أقدم العصور، أعددت أرواحكم، وقربتها من طريق الفضيلة، والهمتكم إلهامي.

37 لقد أظهرت لكم في كل وقت الاستقامة والمحبة والطاعة لقوانيني. لقد بدت لكم هذه المعركة شاقة، وسيركم في هذا الطريق صعباً. لذلك، فإنني أعمل على قلوبكم بلا كلل.

كلمتي مثل إزميل يقترب من صخرة صلبة ويعمل عليها باستمرار ليشكلها، ليخلق مقدساً تتألق على مذبحه الفضائل التي أعطيتكم إياها. هناك أريد أن أسكن لأتأمل إيمانكم وأستقبل صلواتكم — هناك يجب أن تحفظوا كلمتي الإلهية حسب مشيئتي كما في صندوق، حتى تتذكروا غداً، عندما تشعرون بالوحدة وتحيط بكم مصائب هذه الحياة، أنكم تحملون في قلوبكم كنزاً، وأن روحكم هي مالكة هذا الكنز، وأنكم يجب أن ترحموا جماهير البشر الذين يعانون من العطش والذين أراهم متعطشين للحقيقة. أعطوهم الخبز الذي أعطيتكم إياه، وهو خبز الحياة الذي يغذي الروح.

38 كلمتي كجرس مدي يدعو الأرواح في الوقت الحالي ليمنحها الشجاعة والقوة والإيمان.

39 لقد كنتم تتجولون بلا هدف، كالمسافر الذي لا يجد وجهته. لكن الأب اقترب منكم في هذا الوقت الذي تكافحون فيه من أجل البشرية. بما أن تقلبات الحياة تنقل كاهلكم والظلم في ذروته، فقد جنت كنور ساطع يبدد الظلام.

40 لقد دعوتكم لأنكم جزء من اثني عشر سبطاً من شعب إسرائيل المبارك. لم أرغب في أن يمر هذا الوقت دون أن تشعر أرواحكم بسلامي وتستمتعوا بأفضل الأطعمة التي قدمتها لكم على مائدتي في المأدبة.

41 أمد ذراعي الأبوية لأرحب بأرواحكم، لأطبع كلمتي في قلوبكم، لأريكم الشريعة، لأجعلكم تشعرون بوجودي الإلهي كروح القدس.

42 أنا أنظر ارتقائكم وترقيتكم الروحية لأنكم رحمتي بالكامل. لا تزال قيود الخطيئة تقيدكم. لذلك يقول لكم الأب: لقد أخضعتكم لمعركة صعبة، لكنني أعطيتكم القوة اللازمة لتنمكنوا من التغلب على العقبات.

43 تحرروا من الخطيئة، وتخلصوا من الكراهية والشر، وتعالوا إليّ لتستعدوا بتعليمي. لأنكم غداً ستكونون رسل هذه الحقيقة.

44 لا ترتبكوا ولا تحرفوا الطريق الذي علمتكم إياه بإضافة مختلف المعتقدات الدينية في العالم إلى عملي. لأنني عندئذ سأحاسبكم كأتباع سنيين أطفالاً مصابيحهم وخلصوا إلى النوم مثل العذارى الحمقات في مثلتي.

45 الطريق الذي رسمته لكم هو كبوتقة تنقى فيها أرواحكم لتصلوا إليّ.

46 البوتقة التي يضعكم فيها الأب هي التي تجعلكم تدركون الطريق الصحيح وتتصحمم بتقية أرواحكم من خلال أعمالكم الصالحة، ومن خلال أداء مهامكم والتكفير الروحي.

47 من الضروري أن تصفوا أنفسكم لتشعروا بوجودي وتتلقوا إلهام روعي الإلهي. لذلك علمتكم الصلاة.

48 يجب أن يسود سلامي في كل بيت، وأن يكون أطفالكم مثل بذور السلام. عليكم أن ترشدوهم بالاستقامة، والمحبة والرحمة، والأمثلة الحسنة. سأقيم في كل بيت كحاج، وسأتحدث هناك عن شريعتي، الموجودة في ضمير آباء الأسر، حتى يتبعوا مشيئتي.

49 سأدخل بيوت الناس وأزيل جشعهم. سأعلمهم أن يعيشوا كأخوة وأخوات، لكي يحبوا بعضهم بعضاً ويعيشوا في سلام.

- 50 أيها الشعب المبارك: هذه الفترة الزمنية التي أحدثت إليكم فيها الآن، والتي اقتربت نهايتها، ستشكل بداية نهاية الشر، ذروة الفساد الذي غذاه العالم في هذا الزمن.
- 51 سوف يضيء نور الروح القدس في كل أنحاء الأرض بكل روعته. سوف يرى جميع أبنائي نوره، وسوف يساعدهم ذلك على البعث إلى حياة جديدة مليئة بالسلم.
- 52 متى ستحدث هذه الأحداث، يا شعبي؟: أنتم لا تعلمون. أنا أترك النبوءة مكتوبة في قلوبكم فقط؛ ولكن عندما تكونون مستعدين، لن يكون من الصعب عليكم أن تشعروا بوجودي وتسمعوا صوتي من روح إلى روح.
- 53 غداً ستحدون روحياً، كما طلبت منكم، وهكذا ستطلقون وتؤدون مهمتكم الصعبة. ستوحدون أفكاركم ومثلثكم وإرادتكم، حتى أتمم إرادتي ببنكم.
- 54 أيها الشعب المبارك: احفروا كلمتي في قلوبكم، فكروا، ادرسوا وابحثوا، وعندها ستشعرون بطعم هذا الطعام الذي تركته لكم. ستطلقون في طريقكم، وستذهبون إلى أقاربكم، إلى المقاطعات المختلفة، وستكونون رسل سلامي ونوري ورحمتي، التي أجعلكم حاملين لها.
- 55 في هذا الركن من الأرض الذي تعيشون فيه، نزل نور روعي ليضيء وجودكم ويحولكم من كائنات أنانية إلى إخوة حقيقيين لجيرانكم.
- 56 أسميكم في كلمتي "عمال حقولي" لأنني جئت إليكم لأعلمكم الطريقة المثلى لرعاية الحب في قلوب الناس.
- 57 لا أطلب منكم بعد ثمار الكرم، لأنكم لا تزالون بحاجة إلى تعلم الكثير مني حتى تتمكنوا من تقديم ثمار جديرة بي. ومع ذلك، يجب أن تتذكروا دائماً أن إعلاني بهذه الصورة لن يكون أبدياً، بل مؤقتاً، وأن عليكم أن تتعلموا حتى آخر تعاليمي.
- 58 الجرس الصاحب الذي سمعتموه لفترة طويلة، والذي دعاكم روحياً إلى التجمع، يدق الآن آخر دقاته. صوتها ثقيل وملء بالعدالة؛ لأنه لم يعد الآن النداء المتهيج الذي يدعو الجاهلين إلى المأدبة الروحية، أو النداء الموجه للمرضى للتخلص من عبئهم الثقيل بمجرد سماع كلمة حياتي. إنها الآن نداء الاستيقاظ الذي يدعو التلاميذ الذين تلقوا التعاليم الإلهية لفترة طويلة — إنها الصوت الذي يأمر جميع الذين تلقوا أدلة على حقيقتي، وهباتي، ومهامي، وفضائلي، أن يجتمعوا حول أبيهم ومعلمهم، حتى يسمعوا تعاليمه الأخيرة، وقواعد حياته الأخيرة.
- 59 مباركة الأرواح التي، إدراكاً منها لأهمية هذه اللحظات، تتأى بنفسها عن إغراءات الدنيا ومتعاتها الفارغة لتكون معي بالروح. لأنهم سيفهمون كيف يفسرون ويطيعون وصاياي الإلهية. سيكونون قادرين على الاستمرار في رعاية الكرم، وفي نهاية يوم عملهم، عندما يسمعون ندائي بالروح، سيكونون قادرين على تقديم لي ثمار روحانيتهم ومحبتهم وارتقائهم التي ترضيني.
- 60 إن عام 1950 مكتوب في روح هذا الشعب، لأنه العام الذي حددته بإرادتي لإنهاء هذه المرحلة من إعلاني من خلال العقل البشري.
- 61 لقد أرسلت إليكم تعاليمي لتجدوا فيها التشجيع والنور في المعاناة. لأن وقت المحن الكبرى للبشرية قادم، وأريد أن يتجاوزه شعبي سالماً ومنتصراً.
- 62 ما زلت أراكم ضعفاء في إيمانكم. يكفي أن تنفجر عناصر الطبيعة لتملأ قلوبكم بالخوف. لماذا؟ ألم أقل لكم أن قوى الطبيعة يجب أن تطيعكم وتحترمكم إذا كنتم تسيرون على الطريق الذي تحدده شريعتي؟
- 63 آه، يا شعبي، هذا لأن ضميركم يخبركم في كل خطوة أنكم لا تؤدون واجبكم كأتباع صالحين!
- 64 أنا لا أكذب ولا أبالغ عندما أقول لكم إن عوالم الطبيعة تستطيع سماع صوتكم وتطيعكم وتحترمكم. لقد كتبت تاريخ إسرائيل كشهادة على حقيقتي، وبممكنكم أن تكتشفوا فيها كيف أن شعب الله قد حظي مراراً وتكراراً بالاعتراف والاحترام من قوى وعناصر الطبيعة. فلماذا لا ينطبق هذا عليكم؟
- هل تعتقدون أن قوتي أو حبي للبشرية قد تغيرا بمرور الوقت؟ لا، أيها الجماهير الذين تسمعون هذه الكلمة، نور روعي يغمركم، قوتي وحبي أبديان وثابتان.

65 الآن أريد أن يظهر هذا الشعب، إسرائيل الجديدة، مليناً بالإيمان والقوة والنور الروحي بين البشر، ليشهد للعالم أيضاً على حقيقة وجودي وحيي وعدلي، كما شهد شعب العصر الأول على وجود وعدل الإله الحي والحقيقي.

66 تذكروا أنكم الشعب الأسير، وأن مصر الجديدة هي العالم، وأن الفرعون هو المادية السائدة التي تستعبد وتعذب. لكن تذكروا أيضاً أنكم يجب أن تتحدوا في الكفاح وتواصلوا رحلتكم معاً حتى لا يهزمكم أعداؤكم أبداً. عندئذ سترون كل تلك المعجزات والأعمال العظيمة التي شهدتها شعب إسرائيل في طريقه إلى التحرر تتكرر، وإن كان ذلك الآن في شكل روحي.

67 شعبي، شعبي الحبيب: إذا كنت تحب حرية الروح حقاً، إذا كنت تتوق إلى العدالة، إذا كانت قيود العار والبؤس التي تحملها تثقل كاهلك حقاً، فاتحد روحياً، صل بصدق، عزز عزمك، دع نور الإيمان والإلهام والمثل العليا ينبرك، وانطلقوا إلى الأرض الموعودة الجديدة، التي وجودها مؤكد، كما كانت أرض كنعان بالنسبة للشعب الإسرائيلي الذي صمد في الزمن الأول أمام محن الصحراء ومشقاتها، حتى حقق الوعد الإلهي.

68 إنها صوتي الذي يوقظكم، وإذا لم تسمعه، فلن يأتي مرة ثانية ليوظكم غداً.

69 إسرائيل: انطلق بلا كلل إلى تعاليمي التي وضعتها في قلبك وروحك. أنا المعلم الذي يقترب منكم ليتحدث إليكم في خصوصية قلوبكم ويجعلكم تشعرون بنار حبي، ليرفع أرواحكم إلى نور ورحمة روحي الإلهي.

70 أنا أمنحكم رحمتي بلا كلل لإنقاذكم من الهلاك. كطبيب، أدهنكم ببلاسمي، وكأب، أقرب منكم وأواسيكم وأجعلكم تدركون نواقصكم.

71 يا إسرائيل المباركة، أسألك: ماذا ستفعلين غداً عندما لا يعود السيد يتكلم من خلال العقل البشري؟ أنت لست قادرة بعد على فهم عظمة عملي، ولذلك قلت لكم أن تدرسوا كلمتي وتفهموها، حتى لا تقعوا في التطرف والتبجيل.

لقد تحدثت إليكم جميعاً، وجلست معكم جميعاً على مائدتي، ووضعتم جميعاً في أفضل مكان. لقد أظهرت لكم تواضع روحي، لكي تكونوا متواضعين أنتم أيضاً.

72 اعلموا، أيها الشعب المحبوب، أن الوقت قد حان لكي تكونوا لطفاء ومتواضعين، لكي تكونوا الروحانيين الحقيقيين الذين يحملون في داخلهم جوهر حب وقوة أبيكم، لكي تسلكوا هذا الطريق. لأنني علمتكم بنور الروح القدس، وإذا كنتم الآن تلاميذ، فغداً ستكونون معلمين.

73 سأعطيكم كل ما تحتاجونه لتغذية العالم. عليكم أن تذهبوا إلى الأمم والشعوب والقرى والمقاطعات وتنقلوا ما عهدت به إليكم. ومن خلال الإلهام، سيكون لكم مصدر لا ينضب من النور والنعمة والمحبة والتعليم لأخوتكم.

74 لم أعلمكم أبداً ما هو غير ضروري وسيئ. شريعتي وعملي نقيان وبعيدان عن المادية. لذلك قضيت على التعصب والتبجيل، بل وحرمتكم من الرموز المادية التي تجسد الروحانيات. علمتكم الطريقة النقية والكمال للصلاة والبحث عني.

75 ليس من رغبتني، يا إسرائيل، أن تحولوا غداً دور العبادة إلى دور للتعصب. فقد علمتكم كيف تمارسون التعليم الروحانية، وإذا استفدتم من تعاليمي، فستتمتعون بالتواصل المباشر بين الروح والروح. وبهذه الطريقة، ستسود بينكم دائماً الوثائم والأخوة.

سلامي معكم!

التعليم 354

- 1 تعالوا مرة أخرى إلى المعلم، أيها التلاميذ، الذين تسرعون خطواتكم للوصول في أسرع وقت ممكن إلى سفح الجبل، حيث تسمعون التحية والنصيحة التي يرسلها إليكم أبوك.
من اللحظة التي تبدأون فيها بسماع صوت هذا الصوت الذي أرسله إليكم من اللانهاية، تبدأ أرواحكم بالصعود والارتفاع حتى تصل إلى القمة وتجذني وأنا أقدم تعليمي الأبدي عن الحب والحكمة.
- 2 هكذا تستعدون لكل إعلان من إعلاناتي، تصعدون من سفح الجبل لتصلوا إلى القمة عندما تنتهي درسي، متحدين ومتوحدين مع روحي.
- 3 أنا أعطيكُم حالياً الدروس الأخيرة في هذه المرحلة من إعلاني من خلال الإنسان، وأنتم تسمعون إليها بشغف، وتشربون قطرة قطرة من جوهرها وتقوون إيمانكم. وبذلك تسعدون روحي، لأنكم عندما تنتهي كلمتي بهذه الصورة، ستبقون كشهود أمناء. سأترككم مستعدين لمواصلة عملي في قلوب الناس.
- 4 إذا فكرتم بعمق، ستدركون أنني أخذتكم تحت رعايتي لأحولكم إلى رسل حقيقيين — أنني لم أتكلّم إليكم بكلمتي فحسب، بل أيضاً في تجارب وأحداث حياتكم، أنني شكلتكم وصقلتكم فيها، لأنني أريد أن أترككم كواعظين للحقيقة.
- لا تنطقوا بكلماتي دون أن تشعروا بها في قلوبكم، دون أن تعيشوا تعاليمي، حتى تتحدث أعمالكم في هذا الزمان أكثر من كلماتكم في العصور الماضية، وتكونوا مثلاً للتواضع والرضا والارتقاء الروحي. أريد أن يتعلم العالم، عندما يراكم تعانون وتقدمون أدلة على قوة الروح، أن يثق حتى في أشد الألم، بل وأن يبتسم. إذا اتبعتم تعاليمي، فإن أعمالكم ستترك بذرة طيبة في قلوب إخوانكم.
- 5 لم يعد بإمكانكم أن تكذبوا على البشرية. لقد تطورت إلى درجة أنها أصبحت قادرة على اكتشاف الحقيقة والخداع على حد سواء.
- 6 لا يجب أن يتكرر معكم ما حدث عندما ارتفعت طوائف الفريسيين والصدوقيين فوق الشعب وأغروا به وأضلوه بأمثلة خاطئة. في الوقت الحاضر، لا يجب أن تنشأ مثل هذه الطوائف في حضن شعبي. لا يجب أن يكون هناك فريسيون ولا صدوقيون بين رسلي الجدد. كل من لا يعتبر نفسه مستعداً للوعظ، فليغلق شفتيه، وليبق يديه مغلقتين، حتى يتحول إلى تلميذي. عندئذ فقط، فليسمح لشفاته أن تنفتح لتتطرق بكلماتي، وليتدفق الكنز الذي يحتفظ به في روحه.
- لذلك تحدثت إليكم كثيراً، لأجعلكم مستعدين، حتى لا يغويكم العالم بنظرياته، ولا يدمر المعبد الذي بنيتموه في قلوبكم. هذا هو السبب في أنني خصصت وقتاً طويلاً لتعليمكم، حتى تنقي كلمتي أرواحكم، وتضرب الإيمان جذوراً عميقة، وحتى يشارك جسدكم في الروحانية، وتكونوا مستعدين كأدواتي لتكشفوا للعالم القوة والنعمة التي ألبستكم إياها.
- 7 لم أستخدم العلماء أو الفلاسفة أو العلماء لنشر بذور حبي بين البشر في هذا الزمان. لقد اخترت المتواضعين، الجياع والعطشى إلى الارتقاء الروحي — الذين يتوقون إلى الخلود، والذين يشتاقون إلى سلام الكون. هؤلاء الجياع والمحرومون من خبرات الدنيا ينتمون إلى شعب إسرائيل الروحي.
- عندما دعوت هذه المخلوقات لأوكل إليهم مهمة عظيمة كهذه، لم أختارهم بالصدفة. لقد اخترت كل روح بحكمة لأسمعها صوتي وأحدد لها طريقها وعملها اليومي، وأعطيتها الأرض الزراعية والبذور وأدوات الحراثة. لأنه عندما تكونوا مستعدين، أيها المتواضعون والفقراء على الأرض، سأرسلكم إلى العالم لتظهروا وتقدموا هذا النور الذي يملأكم بالسعادة والذي سينتشر بعد ذلك في جميع أنحاء الكرة الأرضية.
- 8 لقد جعلتكم تنتظرون تحقيق وعودي، ولكنكم لا ترونها تتحقق إلا في الوقت الحاضر. في تجسداتكم السابقة، بحثتم عن تحقيق وعدي بالعودة إليكم، ولم تجدوه. لكن أرواحكم، التي تمتلك الحياة الأبدية، تركت أغلفتها المؤقتة ككتاب تمزق في المعركة، وتمسكت بأملها، وأخيراً ترون إيمانكم وثقتكم في أن كلمتي يجب أن تتحقق، مكافأة لكم. اليوم رأيتم الطريق الطويل الذي يؤدي إليّ يفتح أمام أرواحكم.
- 9 ألم تكن شريعتي وتعاليمي في الأزمنة السابقة هي نفس الطريق الذي أريكم إياه الآن؟ أقول لكم: في تعاليمي التي علمتكم إياها وكشفت لكم منذ الأزمنة الأولى، أعددتكم لمعرفة ما أقوله لكم اليوم. من خلال موسى

والأنبياء، عرّفتمكم على الشريعة، لكي تعيشوا فيما بينكم بإنصاف واحترام، وتدفعوا لي الجزية من خلال حياتكم المتزنة والمنظمة.

لقد أدركتم أنكم لا تعيشون في النعمة إلا إذا فعلتم الخير، وأنني كافأت أعمالكم إذا كانت مطابقة لأحكام الشريعة، وأنكم إذا لم تستمعوا لأصواتها، فقد شعرتم أنكم لم ترضوا والدكم وأن ضميركم كان يوبخكم على خيانتكم.

لكن على الرغم من أنكم كنتم ترون تعاليم حكيمة في رسلي، لم تكن لديكم أي فكرة أنها تقودكم إلى معرفة الحياة الروحية. لم تتجاوز البشرية بنظرتها عتبة تلك الحياة الرائعة التي ستمتعون بها جميعاً والتي هي الهدف الذي خلقتكم من أجله.

10 مرت الأزمنة، فأرسلت إليكم يسوع، ومن خلاله خاطبت أرواح وقلوب البشر، لكي يشعروا أن الذي يخاطبهم يعلمهم بحياته ومثاله، لكي يفهم تعليمه على أنه رسالة سماوية، دعوة إلى الحياة الحقيقية. ففتحت أعينكم وقلوبكم وأرواحكم، وعرفتم من هو صاحب الكلمة.

لقد قبلتم أمثاله ومعجزاته وتعاليمه، ومن خلاله استشعرتكم جمال الحياة الروحية. لقد عرفتم أن ذلك المعلم المتواضع لم يأت ليحكم هذا العالم، وأنه لم يأت ليبقى على الأرض، وأنه سيمر بها لفترة قصيرة فقط، ثم يعود إلى الوطن الذي جاء منه، لينتظر هناك تلاميذه بعد أن يكمل عمله الخلاصي.

11 لكن إلى أين عاد ذلك المعلم الذي جاء ليقدّم دليلاً على حبه اللامتناهي للبشر؟ من أين جاء ذلك الذي كان ينبوعاً من الحنان والحكمة؟ وأين سيبحث تلاميذه عن خبز الحياة ونبذ الحب؟

كم من الناس أحبوه وشعروا به، وعندما رأوه يرحل، كانوا يرغبون في اتباعه إلى موطنه الذي عاد إليه، وذلك لأن أرواحهم استيقظت للحياة عندما شعروا بأن صوت المعلم يناديهم ويحضنهم — بسبب تلك التعاليم التي أوضحت معنى مشاعر الحب البشرية والطبيعة المادية وكذلك معنى الحياة الروحية.

12 لم أجعلكم تحتقرون العالم، ولم أحرم الناس من الطعام الجيد، ولا من الملذات الصحية، ولا من الواجبات المقدسة تجاه الأسرة. لقد قادت الناس فقط إلى الطريق الأخلاقي لهذه الحياة الأرضية، وقادت الروح إلى الطريق اللامتناهي الذي يقود إليّ.

من خلال تلك التعاليم الإلهية، ازدهرت الفضيلة، ورأت الروح باب الصعود مفتوحاً أمام كل كائن يتبع وصاياي. لكن لم يتوقع أحد أنني سأعود مرة أخرى بعد ذلك الوقت بكلماتي لأكمل عملي، وأنني سأكشف لكم أكثر مما أخبرتكم به في يسوع.

13 قبل أن أغادر هذا العالم، قلت لتلاميذي: "سيأتي إليكم المعزي، روح الحق، الذي سيكشف لكم ما في خزينته". لكنكم، الذين أردتم معرفة أسرار حياة الروح التي لا تنتهي أبداً، انتظرتكم حياة بعد حياة، ومحنة بعد محنة، وكل واحدة منها كانت تحقيقاً لتلك الكلمات. كنتم تعلمون أن الأب لا يمكن أن يخلف وعده، لأنكم منذ الأزمنة الأولى () شهدتم أن كل كلمة تأتي منه تتحقق. وأخيراً، في هذا الزمن، حصلتم على مكافأة أملككم.

14 انظروا هنا إلى استمرار عملي، مجيئي في الزمن الثالث كروح معزية، محاطاً بجوقات ملائكي العظيمة، كما هو مكتوب.

هذه الكائنات الروحية في رفيقي تمثل جزءاً من العزاء الذي وعدتكم به، وقد تلقيتكم بالفعل أدلة على رحمتهم وسلامهم من خلال نصائحهم المفيدة وأمثلة فضائلهم. من خلالهم، منحتمكم النعم، وكانوا وسطاء بينكم وبين روحي.

عندما أدركتم مواهبهم الخاصة وتواضعهم، شعرتم بالإلهام للقيام بأعمال نقية مثل تلك التي قاموا بها في حياتكم. عندما زاروا منازلكم، شعرتم بالفخر بوجودهم الروحي.

15 فلنكنوا مباركين إذا أدركتم سماحة قلوبهم. لكن المعلم يقول لكم: هل تعتقدون أنهم كانوا دائماً كائنات فاضلة؟ ألا تعلمون أن عدداً كبيراً منهم سكنوا الأرض وتعرفوا على الضعف والخطايا الجسيمة؟

لكن انظروا إليهم الآن: لم يعد فيهم أي عيب، وذلك لأنهم استمعوا إلى صوت الضمير، واستيقظوا على الحب، وتابوا عن ذنوبهم السابقة. في ذلك البوتقة، طهروا أنفسهم ليصعدوا إلى مستوى يستحقونه، واليوم يخدوموني من خلال خدمة البشرية.

لقد تولت أرواحهم بمحبة مهمة مساعدة جيرانهم لتعويض كل ما فاتهم عندما كانوا يسكنون الأرض، وكهدية إلهية، اغتنموا الفرصة لزرع البذور التي لم يزرعوها من قبل، وإزالة كل عمل ناقص قاموا به.

لذلك، فإنكم تشهدون الآن بذول تواضعهم وصبرهم ولطفهم، وأحياناً رأيتموهم يعانوا من أجل التعويض. لكن حبهم ومعرفتهم، اللذين يفوقان العقبات التي يواجهونها، يتغلبان على كل شيء، وهم مستعدون للتضحية.

16 لا تزيدوا من معاناتهم. كونوا مطيعين ومتفهمين واتبعوا نصائحهم. ردوا على عطفهم، فهم إخوانكم الروحيون، وستكونون غداً كما هم اليوم. أنتم أيضاً ستسكنون ذلك العالم، وحبكم وجهدكم وندمكم سيغسلون البقع التي بقيت فيكم، لتصبحوا طاهرين ونقيين مثلهم. إن مثابرتكم وحبكم للخير سيجعلكم ترسلون صلواتكم إلى أولئك الذين تركتموهم على الأرض غارقين في المصائب والشر، وستقولون للأب: "يا رب، اسمح لي بالعودة، وإن كان ذلك بشكل غير مرئي وغير ملموس لأخوتي، لأحمل رسالة السلام والصحة إلى الذين يعانون"، وسأمنحكم هذه النعمة. عندئذ ستكونون مثل الملائكة، ولن يمنكم شيء من زيارة عالم التكفير، حاملين معكم ذلك المنبع من النعمة والرحمة الذي عهدت به إليكم كأولادي. وبقدر ما تسمحون لروحكم بالفيض، ستصبحون أكثر هدوءاً وستنالون رتبة أعلى.

17 عندما أفرع الجرس للمرة الأخيرة وأدعو أطفالاً للاستماع إلى كلمتي للمرة الأخيرة، سينتهي أيضاً إعلان هذه الجيوش الروحية. لن تسمعوها بعد ذلك من حاملي الهدايا، ولن تسمعو نصائحها بهذه الصورة. لكنها لن تبتعد عنكم، بل ستظل موجودة كأمناء وحماة للبشر. يكفي أن تصلوا وتطلبوا نصائحهم، وسوف يأتون لمساعدتكم. لكن افعلوا ذلك بقلب نقي حتى تشعرو بتأثيرهم، ولا تشكوا في وجودهم. لأن الكائنات ذات الدرجة العالية من الروحية لا تشعر إلا بالرحمة تجاه جيرانها.

18 ماذا علمتكم العالم الروحي في هذا الوقت؟ لم يقدم سوى شرح وتفسير لرسائلي. لم يكشف لكم أو يعلمكم شيئاً لم أقله من قبل. لم يستبق تعاليمي، لكنه كان مع ذلك نبياً ورائداً ومبشراً، عندما اقترب وقت إعلاناتي للبشر.

19 عندما استعدتم لتقديم قدراتكم العقلية لإعلان هذه الكائنات، حصلتم أنتم الذين تمتلكون هذه القدرة على إعلانات الصدق والقوة التي تميزهم. كم من التواضع في كلماتهم وكم من الطاعة والحب لعلنا أظهره إخوانكم وأخواتكم الروحيون، وكيف أضاعوا حياتكم بتعاليمهم!

20 لقد اقتربت أيام إعلاناتي الأخيرة، وإذا لم تستعدوا أنتم حاملو الأصوات وناقلو الكلمات، فلن تكونوا قادرين على تلقي آخر إعلاناتي وأوامري وتعليماتي التي يجب أن أتركها لكم. ولكن بعد هذه الفترة — كم ستضطرون إلى بذل الجهد للحصول على ما يخبئه لكم خزني. يجب أن تكسبوا الاستحقاقات لتتلقوا من الروح إلى الروح ما كان يجب أن تتلقوه من خلال موهبتكم الثمينة.

عندما تنتهي هذه المرحلة، سيتوقف عالمي الروحي عن الإعلان عن نفسه كخادم مطيع، وحتى لو تم استدعاؤه باسمي، فلن يستخدم العقل البشري بعد الآن، وسيقتصر على تنوير وإرشاد أولئك الذين يستدعونه بنصائحه المفيدة، وسيغمر الجميع برحمته.

لقد حددت هذا اليوم، كما حددت كل عصر في كل زمان أو فترة زمنية كشفت فيها روحي. وفي هذا العصر، الذي جئت فيه محاطاً بجحافل روحي، فإن عام 1950 هو النهاية، كما قلت من خلال جميع ناقلي صوتي.

21 استغلوا هذا الوقت! كونوا مثابرين أيها التلاميذ، كونوا طموحين أيها الأتباع! ما زلت أكتشف في بعضكم الخمول، وفي البعض الآخر الجهل بأحداث الزمن التي تعيشونها حالياً، وبالساعة التي تقترب من الشعب. أرى في البعض نية الاستمرار في استدعاء العالم الروحي، وفي البعض الآخر الأمل في أن أرجع عن قراري. لكنني لن أمنح لأحدهما ما يطلبونه مني.

22 أرجعوا أنظاركم إلى الوراء ودعوا أرواحكم تتذكر الأحداث التي وقعت حول موسى عندما وصل إلى نهاية مسيرته الحياتية. لقد رأى الشعب في ذلك الرجل تجسيدا لوالدكم. كنتم تعلمون أنه كان قوياً روحانياً، عادلاً وحكيماً في القوانين والأوامر التي أصدرها — شجاعاً في القتال ومخلصاً في المحن، مليئاً بالإيمان والطاقة والحياة.

بينما كان الشعب يستريح خلال رحلة شاقة وطويلة، كان موسى يقطّأ، ورفع روحه إليّ، وقوياً في صلاته، نظر إلى شعبه وأحاطه بحبه.

بينما كان الشعب يترنح في المعارك، ويفقد الثقة ويشتم، رفع موسى ذراعيه ونادى يهوه، وتوسل إليه أن يمنح القوة والشجاعة لاتباعه، وبعد صلاته عاد إلى قومه ليشجعهم في معركتهم، وهكذا قادهم إلى النصر.

23 بعد العديد من المعارك والمحن، بدأ الشعب يثق بقائده. لم يخطر بباله أنه سيضطر يوماً ما إلى تركه، وأنه مثل كل بشر سيضطر إلى ترك الحياة الدنيا ليخلق عالماً.

وأخيراً جاء اليوم الذي حددته أنا. كانت أيام موسى معدودة، ولن يمر يوم واحد أكثر مما هو محدد. ولأنه كان يشعر بنهايته تقترب، صعد إلى جبل يمكنه من رؤية أراضي كنعان التي لم يصلوا إليها بعد. ومن هذا الجبل، شمل الشعب بنظرته وقال: "امضوا قدماً حتى تصلوا إلى أرض الميعاد".

24 عندما علم الشعب أن ساعة موت قائدهم ومشرعهم ونبیهم قد حانت، رفعوا صلاتهم إلى قائلين: "يا رب، اتركه معنا، لأننا لم نصل بعد إلى أبواب كنعان. اسمح له أن يقودنا إلى هناك، ثم احمله إلى حضنك". كان الرجال والنساء مصدومين، والبالغون والأطفال يبكون، لكن الساعة قد حانت ولم تمدد حياة القائد لحظة واحدة. لكن هذا لم يحدث لأنني لم أثأثر بألم الشعب وبالحب الذي أبدوه لمن رأوا فيه تجسداً لي، بل لأن الساعة قد حانت وقراراتي حكيمة ولا رجعة فيها.

25 جاء موسى إليّ، وتبع الشعب خليفته. في ذلك الوقت، اختبر إسرائيل القوة التي منحها إياه موسى. تمكن من التعرف على العقبات وحماية نفسه من العناصر الجامحة، وهكذا قاتل وهزم أعداءه. تحملت الشدائد ولم تحيد عن الطريق الذي قادها إلى الأرض الموعودة، وأثبتت أن الرب كان على حق عندما دعا موسى إليه. فقد أتم موسى مهمته وأصبح بإمكانه الآن أن يستريح على صدر أبيه المحب. تعلم الشعب أن يعيش ويطيع الشريعة التي أعطيتها له من خلال مختاري.

26 عاش يسوع مع تلاميذه لمدة ثلاث سنوات. كان محاطاً بحشود كبيرة من الناس الذين أحبوه حباً عميقاً. لم يكن هناك شيء آخر لتلك الجماعة من التلاميذ سوى الاستماع إلى معلمهم وهو يبشر بتعاليمه الإلهية. وهم يتبعون خطواته، لم يشعروا بالجوع أو العطش، لم يكن هناك أي عثرة أو عائق، كان كل شيء سلاماً وسعادة في الجو الذي أحاط بتلك المجموعة، ومع ذلك — عندما كانوا منشغلين بشكل خاص بالتأمل في حبيبهم يسوع، قال لهم: "سيأتي الآن زمن آخر؛ سارحل عنكم، وستبقون مثل خراف بين الذئاب. هذه الساعة تقترب، ومن الضروري أن أعود إلى حيث أتيت. ستكونون وحدكم لفترة من الوقت، وستنقلون شهادة ما رأيتموه وسمعتموه إلى الجباع والعطاش إلى الحب والعدالة. اعملوا باسمي، وبعد ذلك سأحذكم معي إلى الوطن الأبدي".

27 أحزنت تلك الكلمات التلاميذ، وكلما اقتربت الساعة، كرر يسوع ذلك الإعلان بتأكيد أكبر، وتحدث عن رحيله. لكنه في الوقت نفسه، كان يواسي قلوب الذين يستمعون إليه، قائلاً لهم إن روحه لن تغادرهم وستظل تحرس العالم. عندما يستعدون لنقل كلمته إلى الناس في ذلك الوقت كرسالة تعزية وأمل، فإنه سيتكلم من خلال أفواههم ويصنع المعجزات.

28 أعلن الروح الإلهي بهذه الكلمات نهاية تلك الفترة. وعندما تم القبض على يسوع من قبل الحشود ليحاكم بتهمة الإخلال بالنظام العام، انزعج التلاميذ وقاموا بالدفاع عنه ضد من اتهموه. لكن المعلم هدأ من روعهم وقال لهم: "لا تقلقوا، لأن ساعتني لم تحن بعد".

كان الكثيرون ينوون تشتيت أتباع يسوع ومعاقبة المعلم نفسه. لكنه، الذي كان يعلم الوقت الذي سيُسلم فيه، واصل مهمته في إعداد ذلك الشعب لكي يتحلى بالشجاعة في مواجهة الاختبار.

29 لكن عندما سلم نفسه لأعدائه، احتج تلاميذه وقالوا بغضب: "لماذا يسلم نفسه بهذه الطريقة ولا يقاوم؟ لماذا لا يهرب من أولئك الذين لا يعرفون من هو؟" وسحب أحد هؤلاء التلاميذ سيفه وجرح أحد الذين كانوا يحاولون القبض على المعلم. لكن هذا التلميذ التفت إليه وقال له: "أعد سيفك إلى غمدته، لا تدافع عني بهذه الطريقة! لقد حانت الساعة المعلنة، وما هو مكتوب يجب أن يتحقق".

30 عندما رأى هؤلاء الرجال والنساء سيدهم وسط الحشد، شعروا أنهم سيفقدونه إلى الأبد، وأنهم لن يسمعوا كلمته الإلهية بعد الآن — أن الأيام التي كان فيها المعلم يعيش معهم في العوالم الروحية وينقلهم في نشوتهم إلى أقدام الأب السماوي قد ولت إلى الأبد، وأن الذكرى الوحيدة التي ستبقى فيهم هي تلك الأيام السعيدة من الشركة والسعادة.

31 طلب هؤلاء التلاميذ الرحمة لمعلمهم البريء، على أمل أن يروونه مرة أخرى حراً، يبشر في الطرقات والقرى، كما رآوه في تلك السنوات القصيرة. لكن دموع وطلبات الجماهير التي أحبتهم لم تكن كافية، ولم يتم تمديد حياة المعلم بعد الساعة التي حُددت — ولا للحظة واحدة.

32 فقط بعد أن تمت التوضيح، وعاد التلاميذ إلى حياتهم اليومية، وهذأت قلوبهم المليئة بالألم، بدأوا في الدراسة، وأجروا تأملات عميقة، وفهموا أن معلمهم لم يترك عمله غير مكتمل، بل أنه اكتمل تماماً — أنه جاء من عالم مجهول

مجهول، وعاد إليه بعد أن أكمل عمله — وأن حياته كإنسان ورسول إلهي كانت مثالية، وأن هذا سيؤسس مرحلة، وقتاً ثميناً، سيترك فيه كنزاً من الحكمة في قلوب أتباعه المخلصين، ويُرشداهم إلى الطريق الذي يمكنهم من الوصول إلى المملكة الموعودة.

33 بعد مرور بعض الوقت، حصلوا على أدلة متزايدة على أن المعلم كان يلهمهم ويمنحهم المعجزات في تنفيذ مهمتهم كرسول، ووجدوا أن روحه كانت تتكلم من خلال أفواههم عندما كانوا يستعدون ويجهزون أنفسهم لنقل رسالة محبته إلى أولئك الذين كانوا ينتظرونهم. كان هؤلاء التلاميذ الأوائل ممثلين حقيقيين له، ولأنهم اتخذوا من الذي علمهم قوة لهم، كرروا أعماله العظيمة مع الخطاة.

34 من خلال تنفيذ هذه المهمة، فهموا معلمهم بشكل أفضل، وشعروا بأنهم مستنبطون وممثلون بروحه للقيام بالمهمة التي كلفهم بها.

35 "الكلمة" الإلهية التي تحدثت من خلال يسوع هي نفسها التي عادت إليكم الآن لمواصلة عملها. لقد أعلنت عن نفسي من خلال رجال ونساء اخترتهم. إنهم أناس بشر، بسطاء ومتواضعون، عرفوا كيف يستعدون للقيام بمهمتهم الصعبة، والذين، عندما تنتهي هذه الفترة الزمنية، سيستمرون في العيش بينكم، وسيستمرون في العمل، وسيبذلون أقصى جهدهم لتحقيق التواصل الروحي معي.

36 صعد موسى رمزياً إلى الجبل، ولما وصل إلى نهاية مسيرته الحياتية، ارتفع إليّ. رُفع يسوع على الصليب، ومن هناك ارتفع ليتحد معي. لكن اليوم، في الزمن الثالث، الذي تحدثت فيه من خلال ناقلي صوتي، سأسحب فقط شعاعي الكوني — ذلك الشعاع القوي الذي أضاء هذا العالم من طرف إلى طرف وهزه عند نزوله على الأدوات التي استخدمتها.

تلقي كل مخلوق نوره، وهو حكمة وقوة روحي. وسيبقى حاملو الصوت الذين خدموني في هذه المرحلة في هذا العالم لفترة من الوقت ليشهدوا عني.

37 أيها الناطقون باسمي: كرسوا أنفسكم للصلاة، وكونوا قليلين الطموح، واحملوا كلمتي حية في أرواحكم دائماً، وعندما يحين يوم إعلاني الأخير، اتحدوا مع موسى وتذكروا أن هذه الساعة تشبه تلك الساعة التي رأى فيها الرسول، المشرق، أن لحظة تقديم عمله أمامي تقترب. توحّدوا مع المعلم واختبروا آلامه على الصليب، لكي تصلوا وتقولوا مثله في ساعة موته: "لقد تم كل شيء".

سلامي معكم!

التعليم 355

- 1 أبارككم يا شعب إسرائيل، المجتمعين في هذا الزمان في الوادي الأرضي، وأبارك أيضاً الكائنات التي تنتمي إلى هذا الشعب وتسكن في الوادي الروحي. لأن كلاهما كان لهما هدف واحد في سعيهما لتحقيق مهمتهما: حب إخوتهم وخدمتهم. أنتم متحدون من خلال هذا الهدف وتبدأون في العيش في ونام تام.
- 2 لقد أرسلتكم لتسكنوا في مواطن مختلفة، حتى تدافعوا عن السلام من خلالهم وتجلبوا إلى أرواح إخوتكم وأخوانكم شعاعاً من النور والعدل. لقد جئتم إلى الأرض كجزء من ذلك الشعب العظيم الذي يتبعني، في ساعة المحن العظيمة، وتقاتلون كجنود في هذه المعركة بين الخير والشر، وعندما واجهتم هذه المعركة، شعرتم بالقوة والثقة واليقين بمصيركم.
- 3 استمعوا إليّ بقلب مستعد، حتى تتمكنوا من فهم كلمتي. لا تدعوا عقولكم تتدخل، وكونوا في هذه الساعة من إعلاني حساسين وواعين ومتحمسين، حتى تأخذوا كلماتي كدليل لكم وتكونوا يقظين في عملكم.
- 4 أنتم مقتنعون بالفعل وتسيرون على طريق تحقيق مهمتكم. لقد استوعبتم كل تعليماتي التي ترضي رغبتكم في المعرفة والحصول على المعرفة عن الحياة الروحية.
- 5 تعلموا مني، واستوعبوا القوة الفعالة التي تحتاجونها. أنا المصدر الذي لا ينضب. لكن لا تعتقدوا أنني أقول لكم هذا بفخر. لأنني على الرغم من أنني خالق كل شيء، إلا أنني أعلمكم التواضع. لذا اطلبوا مني كل ما تحتاجونه لخلاصكم. إذا كنتم تفقدون إلى النور لعقولكم، فاقبلوه. إذا كنتم ضعفاء في مشاريعكم، فأنا أقويكم وأعطيك قوة الإرادة. إذا كنتم لا تشعرين بالحب تجاه جيرانكم وتطلبين مني هذه القدرة، فأنا أعطيك إياها. لكن اعملوا أنكم تمتلكون كل هذه القدرات والصفات منذ البداية، وأنها فقط نائمة في أرواحكم في انتظار صوت يوقظها ويجعلها تتأرجح وتفعّل بالكامل.
- 6 أنا أعدكم حالياً لتتمكنوا من تعليم الناس وتحويل الماديين إلى تلاميذي. لم يسمع هذه الكلمة التي أعطاها الإنسان سوى جزء صغير من البشرية، ولكن يجب أن يتلقى الجميع شهادتكم والكتاب الذي كتبته أنا كإرث لهذه الأجيال والأجيال القادمة.
- 7 لا أريد أن أرى الجهل والكآبة في أرواحكم بعد الآن. أنا أعطيك القوة للتغلب على كل نير، ولتحكموا أجسادكم بشكل صحيح، ولتحافظوا على أرواحكم وأجسادكم في قوانيني، حتى تربوا في الساعة الأخيرة من الحياة التي أمنحكم إياها على الأرض أنكم قد أكملتكم عملكم ومهنتكم الطريق الذي سيقودكم إلى الآخرة العليا.
- 8 هذه الفترة التي تعيشونها حالياً هي مؤقتة، إنها لحظة في وسط الأبدية. لذلك أنصحكم أن تعتبروها درساً عميقاً. لأنها واحدة من العديد من الدروس التي تشكل كتاب الحكمة الروحية الذي سيحوزه كل واحد منكم. اجمعوا في هذه الحياة كل الخبرات والإنجازات الممكنة، حتى تقصروا الطريق. الطريق الذي عليكم قطعه طويل، ومن الضروري أن تسرعوا خطواتكم.
- 9 لا تتجذروا في الأرض أكثر مما يسمح به ضميركم. استخدموا الثمار التي تقدمها لكم باعتدال، حتى تتمكنوا من العيش من أجل التقدم الروحي. هذه الحياة بكل جمالها، بكل الثروة التي تقدمها لكم، ليست سوى انعكاس ضعيف لتلك الحياة التي ستعيشونها في عوالم أخرى من الكمال الأعظم.
- 10 لقد أعطيتكم الأرض كمقر إقامة مؤقتة، وعندما تجسدتكم، شكلتم جزءاً من هذه البشرية. ولكن لكي تكونوا دفة "الجسد" التي توجه مساره، ولكي يتحرك كقارب مطيع في هذا المحيط الكبير، أعطيتكم النور في أرواحكم، لكي تتبعوا الطريق الذي رسمته لكم، مطيعين دائماً للعلامات التي تشير إلى وجهتكم، حتى تصلوا إلى الميناء الذي ينتظركم.
- 11 لقد أرسلتكم كشعاع من نور إلى حضن المجتمعات، وأريدكم أن تكشفوا عن مواهبكم في هذا العالم الصغير الذي تعيشون فيه، وأن تخدموا جيرانكم، وأن تساعدوهم في حل مشاكل حياتهم، وتوجهوهم في طريقهم. لقد وضعتكم بحكمة في المكان الذي يمكنكم فيه العمل من أجل خير إخوانكم.
- 12 كم هي صعبة مهمتكم، وكم يمكن أن تخطئوا خطواتكم في لحظة من الارتباك! لذلك أوصيتكم دائماً بالصلاة. قلت لكم "اسهروا وصلوا" حتى لا تقعوا في الإغراء. عيشوا منتبهين لتوجيهات ضميركم الذي سينصحكم دائماً بالاستقامة والمحبة في أفعالكم.

13 لقد جئتم إلى الأرض لتكونوا شركاء في عملي. لأنه مكتوب أنني سأتي محاطاً بجحافل من الملائكة الذين سيقاتلون معي ضد الشر في هذا الزمان، وأنا الآن أؤكد كلماتي بالأفعال. جاءت جيوش كبيرة من الكائنات — بعضها روحاني وبعضها متجسد — برفقتي لإنجاز عمل التطهير والتجديد هذا، من أجل إعادة جميع الأرواح إلى مكانها الصحيح.

14 أدعوكم إلى التأمل والتوبة. لأن الساعة الحاسمة، اليوم المهيّب الذي ستسمعون فيه كلمتي للمرة الأخيرة قد حان، ومن الضروري أن تتخلصوا من كل نفاق، لأنني أريدكم أن تكونوا طاهرين وخاليين من الخطيئة. اجمعوا أعمالكم الصالحة وقدموها إليّ. لأنني عرضت عليكم أن أضاعف ثمارها وأوصلها إلى البشرية كرسالة تعزية وأمل وسلام.

15 ولكن عندما أحكم على هذا الشعب هنا، الذي هو تلاميذي، سأحكم أيضاً على الأمم، وسأترك لكم جميعاً ميراثي من الحب، العهد الثالث، لتتمتعوا بالهدايا والنعم التي أشاركها مع جميع أطفالتي.

16 تلك الأمم التي كان قادتها قاسيين وعبيدين، والتي قادوها بلا رحمة إلى هاوية مؤلمة، تحملت نيرها، ورغم معاناتها، لم تتحني أرواحها، ولم ترفع عيونها إليّ، ولم تطلب مني التحرير. ما زالوا يصرون على كبريائهم، ولم تتحني رؤوسهم المتعجرفة لطلب الرحمة. لقد فضلوا تحمل قسوة الحرب الشريرة، دون أن يدركوا أنني أعلن نفسي حالياً على طريق كل مخلوق لأساعده على تحمل اختباره.

17 هذه البشرية المتصلبة في كراهيتها لم ترغب في الشعور بوجودي، وهي لا تعلم أنني أعرف وأشعر بكل آلامها، وأنتني مستعد لمنحها الحرية والانتصار للذين تتوق إليهما.

لكنني سأمنح تلك الخيرات التي يأملها البشر لأرواحهم وليس لـ "جسدهم". سأمنحها السيادة على جسدها، على هذا العالم الذي قيدها بشدة. سأجعلها تنتصر على المادية، لأجعلها تمتلك الخيرات الروحية، وسأدخلها إلى خزانة الحكمة التي هي روحي، لتروي فيها عطشها للمعرفة وتمتلك معرفة الحياة الحقيقية.

18 استبدلوا سعيكم وراء السلطة والتفوق برغبات الروح المفيدة، وستكتشفون أن عملكم يمنحكم الرضا والسعادة المشروعة.

19 متى ستتعرفون عليّ وتشكلون عائلة متناغمة ومطبعة تعرف كيف تلتزم بقوانيني؟ هذا الوقت يقترب. بعد الاختبارات التي ستواجهونها، ستعودون إلى السلام وستجعلون من الحب والاحترام المتبادل عبادة حقيقية لله.

20 أنا أحكم عليكم الآن، وبقدر ما هو حكمي قاسٍ، فإن حبي ومغفرتي يتجلبان في كل واحد منكم. ماذا ستفعلون إذا حكمت عليكم بعد تقييم أعمالكم وحاسبتكم بشكل نهائي، كما يفعل قضاة هذا العالم؟ اعلّموا أنني قاضيتكم ومحاميتكم في الوقت نفسه. افهموني واعلموا أنني أبوك، ولذلك أريد لكم الخلاص. لأنني أحبكم حباً لا حدود له على الرغم من ضعفكم.

21 الامتحانات التي تبثلي البشر اليوم وتلك التي ستأتي بعدها ستقوي أرواحهم وتضعهم في المكان الذي يستحقونه. كل مخلوق سوف يكفر عن ذنوبه حتى يصبح طاهراً ومستعداً لدخول عصر الروحانية الذي بدأ بالفعل. وعندما تنتهي فترة التطهير هذه، سوف تعودون إليّ لتشكروني. لن تشكوا من الألم الذي عانيتموه، بل ستشعرون بالقوة للقتال من أجل صعودكم.

22 لكن بينما تفرغون كأس معاناتكم، لا تشعروا بالإهانة أو الاستخفاف برحمتي. تذكروا أنكم خلقتهم طاهرين وأصحاء وأقوياء بفضل حبي، وهكذا يجب أن تعودوا إليّ.

23 كم هي غنية وطويلة الحياة التي أمنحكم إياها لتكتسبوا فيها الاستحقاقات الضرورية للروح! في هذا الطريق الذي تسلكونه، عليكم أن تثبتوا الفضيلة المتأصلة في الروح — ليس لي، لأنني أعرفكم وأعرف ما أنتم قادرون عليه، بل لأنفسكم، لأنكم لا تعرفون أنفسكم بعد.

24 اليوم أنتم مستعدون بما يكفي لفهم إعلاني الحالي، لأنكم عثتم طويلاً وتطورتم. من أجل دراستكم وبحثكم، أترك لكم تعاليم تمثل إرثاً ثميناً من الحب: كتاب الحياة. كل صفحة من صفحاته تكشف لكم الحكمة التي وضعتها فيها، مستخدماً لغتكم المحدودة ومستفيداً من قدراتكم العقلية. هذه المعرفة ستقودكم إلى التواصل معي

بشكل كامل، عندما لا تستخدم صلاتكم الكلمات بعد الآن، بل تستخدم اللغة الروحية، أسلوب التعبير الصادق، إظهار الحب الذي تكنه الروح السامية لإلهها، والذي أعرفه وأقبله بسرور.

أريدكم أن تتحدثوا معي بهذه الطريقة، حتى أستطيع أن أكشف لكم المستقبل وأعطيكم التوجيهات. ولكن يجب أن تعرفوا الناس من حولكم بهذه النبوءات والأوامر التي تتلقونها. عندما تكونون مستعدين، ستفتح شفاهكم التي ظلت مغلقة. ستظهر كلمات كثيرة، وسيتم الكشف عن كل ما أخفيتموه حتى اليوم.

25 أنتم الذين طلبتم موهبة الشفاء لأنكم قادرين على التعاطف مع آلام الآخرين، ستشهدون ازدهار هذه النشاط، وستجلب صلواتكم وكلماتكم ونظراتكم البلسم الشافي للمرضى.

أما أولئك الذين يطلبون السلام لهذا العالم والوئام والأخوة بين البشر، فاحملوا هذه القوة في داخلكم وزرعوا السلام في طريقكم وأرسلوا أرواحكم إلى حيث لا يوجد سلام. لقد اقتربت الساعة التي ستنثرون فيها جميعاً وتشعرون أن مواهبكم تنبض بالحياة وتظهر بوضوح تام.

26 في هذا الوقت، سمع البعض ندائي كصوت جرس عالٍ وصل إلى أرواحكم. لكن آخرين ما زالوا يبحثون عن إيليا في كل مكان.

27 لقد بحثتم عني في مختلف المعتقدات الدينية وفي مختلف النظرات إلى العالم، دون أن تجدوا قارب النجاة. لكنني أقول لكم: سأريكم الطريق مرة أخرى وأعطيكم التعليمات حتى تفهموني.

28 من بين الحشود الكبيرة التي جمعها إيلياس في هذا الزمن الثالث، استمر البعض في اتباع إرادتهم الحرة. لكن الآخرين أظهروا لي إيمانهم وعزمهم على اتباعي والعمل في حقل زراعي.

29 لقد جئتم إليّ متعطشين وجائعين ومحتاجين. لكنني جعلتكم تستريحون تحت ظلال الشجرة العظيمة، وشقيتكم، وأعطيتكم الماء الصافي والخبز الحيوي.

30 طوبى لأولئك منكم الذين انطلقوا والحقيقة في قلوبهم لإنقاذ الغرقى من أمواج البحر الهائجة.

31 أيها الشعب، لقد أعلنت نفسي على نطاق واسع من خلالكم، وأطعمتكم أفضل الأطعمة، وعهدت إليكم بجوهرة لا تقدر بثمن، وأعطيتكم ثوب النعمة، وأحذيتكم بأحذية حتى لا تشعروا بالأشواك. أنتم الطفل الصغير الذي يقول لي: "أيها المعلم الإلهي، سأحمل تعاليمك في قلبي وأنقلها إلى البشرية. سأكون رسولك الذي سيحمل هذا النور إلى العالم."

32 المعلم يقول لكم: لقد أعددتكم وعهدت إليكم بشريعتي، لتكونوا مثل تلاميذ الزمن الثاني.

33 لقد أعطيتكم السلام ونور الروح القدس حتى لا تبقى أرواحكم في الظلام.

34 كم هي مرحب بها الإعلانات التي منحتكم إياها من خلال قدرات العقل البشري. الإلهام ينبع من أعماق قلوبكم مثل شعلة مضيئة. أنتم صخور أوصل صقلها لإعطائها شكلاً وجعلها تنبثق منها أنقى وأصفى المياه. أنتم القناة التي من خلالها أعطيتكم كلمتي.

35 انظروا إلى المنبع، الشجرة القوية بأغصانها المليئة بالثمار الطيبة، التي تظلل المسافرين لتريحهم من شهوراتكم وطموحاتكم وإغراءاتكم. أنتم لستم حماماً ولا عميماً لا تعرفونني عندما تسمعون كلماتي.

إذا سمعتموني وسمحت لهذا النور أن يكون في أرواحكم، فسوف تفهمونني بسرعة وستعرفون كيف تطلبون من أجل أولئك الذين لم يتعرفوا عليّ.

36 توجهوا إلى الروحانية، وسترون أن ظلام أفكاركم سيختفي وستنيرها نور جميل. ستلقون إلهام الأب وستشعرون بانبعاثاته، لتكونوا مرآة صافية للبشرية. عندئذ ستعكس على وجوهكم الفرح والطيبة تجاه الآخرين.

37 طوبى لمن لا يتباهى عندما يفعل الخير، لأنه سيكتسب كنزاً في الآخرة. لا تتوقعوا أجراً على ما تفعلونه في عملي. دعوني أنا من يكافئكم على أعمالكم.

38 أقول لكم مرة أخرى أن تحبوا بعضكم بعضاً؛ لأنكم، على الرغم من اختلاف أعرافكم وألوانكم، أنتم في عيني الأب طفل واحد.

39 أنتم أرواح خرجت من الأب، وأنا أغمركم بحبي، وبصفتي معلمكم، أعهد إليكم بالتعليم لتصحيح أخطائكم وتحويل أنفسكم إلى تلاميذي.

40 لقد وعدتكم في الماضي، وأنا أفي بوعدتي اليوم. أتيت مرة أخرى لأخلصكم من الألم الذي تستحقونه، ولأذكركم بأن تحبوا بعضكم بعضاً من أمة إلى أمة، ومن عالم إلى آخر.

41 لقد دعوتكم، أيها الشعب، لتكونوا رسل سلامي ونوري ومحبي في جميع الأمم. أنتم رسلتي الذين يجب أن يطلقوا الأبواق التي ستوقظ البشرية عند سماعها. أنتم مثل جرس روحي، يجب أن يتردد صده في كل روح وقلب. لذلك أعدكم الآن لتكونوا الشعب الذي يجلب السعادة إلى جميع أنحاء الأرض.

42 طوبى لمن يفقد حياته البشرية أثناء أداء مهمته، لأن روحه ستأتي إليّ مليئة بالسعادة والانتصار.

43 بعد عام 1950، ساستمر في إعلان نفسي لكم من روح إلى روح. عندئذ لن تنتهي مهمتكم. ستطبقون تعاليمي وستنشرون تعاليمي مثل معلمكم. يجب أن تكونوا التلاميذ الصالحين الذين يعلمون بالقوة ويحملون البشارة للبشرية.

44 يجب أن تنشروا تعاليمي، التي كتبتها "الريش الذهبي"، بكل نقاء ووضوح، ويجب أن تصنعوا كتاباً من كل هذه الصفحات لتعريف الناس بها. إنه العهد الثالث الذي تم إملأه في هذا الزمان من قبل الأب بصفته الروح القدس من خلال عقل الإنسان. فيه أعطيتكم تعاليمي حرفاً حرقاً، لتفهموها وتطبقوها.

لم يبق سوى وقت قصير على انتهاء الفترة التي سأحدث فيها بهذه الصورة. ولكن عندما تكونون مستعدين، وتكون قلوبكم مقدسة لإلهيتي، سأحل فيكم.

45 أعطيتكم تعليماتي لتكونوا أبناء النور. أعطيتكم حكمتي لتصبحوا معلمين غداً. لأنكم ستستقبلون جماهير البشر المنهكين والجياع والعطشى، الذين لم يفرغوا سوى كأس المعاناة. عليكم أنتم، يا تلاميذي، أن تزيلوا كأس المرارة من شفاههم، لتمنحهم الخير والسلام وتقودهم إلى ميناء الخلاص. انهضوا وشكلوا جسداً واحداً وكونوا على إرادة واحدة، لتحبوني وتخدموا البشرية.

46 لا تنظروا إلى عيوبهم وخطاياهم، لأنني في الزمن الثاني علمتكم أن تغفروا. تذكروا: عندما سجدت الخطاة عند قدمي، قلت لأولئك الذين أدانوها: "من منكم بلا خطيئة، فليرميها أولاً بالحجر". ففرغوا لأنهم سمعوا صوت الضمير. وعندما رفعت تلك المرأة عينها، قلت لها: "أين هم الذين يتهمونك؟ عودي إلى بيتك ولا تخطئي بعد الآن." هكذا يجب عليكم أيضاً، أيها التلاميذ الأحباء، ألا تحكموا على إخوانكم، لأنني أنا وحدني أستطيع أن أحكم على أفعالكم.

47 يجب أن تصل الروح إليّ نقية كندفة الثلج. استعدوا، أيها الشعب المبارك، حتى لا تشعروا باليتم بعد أن تتوقفوا عن تلقي هذه الكلمة، بل تحملوني في قلوبكم وتستطيعوا التواصل معي من روح إلى روح.

48 لقد أرشدتكم في كل الأوقات، وأنرت أرواحكم لتكونوا متحدين في عملي الإلهي.

49 لقد أوفى بعضكم بالقانون الذي أكدته في هذا الزمان الثالث بواسطة العقل البشري. لقد كنتم النموذج الذي أظهرته للعالم. لكن آخرين منكم توقفوا في الطريق.

50 تسألونني: "يا معلم، ما هو الطريق الذي يجب أن أسلكه لأكسب الاستحقاقات في حياتي؟" وبصفتي معلماً يعلمكم بلا كلل حتى لا تكونوا جاهلين، فقد أعطيتكم النور، وألهمتكم، وتحدثت إليكم من خلال ضميركم، حتى تعملوا في حقلي.

51 أعطيتكم ثمار الشجرة القوية بوفرة، لتشعروا بالقوة، لتبذلوا جهداً لا يكل ولا يمل، وتعملوا.

52 لقد غمرت أرواحكم برحمتي حتى لا ينقصكم شيء. لقد أرويت عطشكم وجوعكم بجوهر كلمتي، ووضعت بين أيديكم عملي كجوهرة لا تقدر بثمن.

53 لقد سلك بعضكم طريق النور، ووجدوا فيه الراحة. أما الباقون فقد سلكوا طريقاً ضالاً، فاجأهم الألم والإرهاق في حياتهم.

54 لقد دعوت مختاري دون النظر إلى عرقهم أو لون بشرتهم أو طبقهم الاجتماعية أو مناصبهم — دون النظر إلى ما إذا كانوا قد دربوا عقولهم أو كانوا غير متعلمين وذوي عقول بطيئة. لقد اخترتهم من العالم وأعدتهم بنوري ورحمتي، لكي أعلن نفسي من خلالهم. لقد دعوت رجالاً ونساءً وأطفالاً وبالغين، الذين سئموا العالم وخاب أملهم فيه.

لقد ظهرت النساء اللواتي شربن كأساً مريراً، وعزّيتهم وحولتهن إلى خادماتي. لقد وضعت حدّاً للشباب الذين يهلكون في هذا الزمان الثالث بسبب فساد العالم. لقد منحتهم طعام مائدتي ودعوتهم إلى زيادة عدد عمالي وتلاميذي في هذا الزمان.

55 لقد كرستم أنفسكم لخدمتي وتطلبون مني أن أساعدكم للوصول إلى هدف رحلة الحياة. أنا أشجعكم وأساعدكم وأقوي أرواحكم وأجسادكم لتصلوا إليّ.

56 لقد أنقذتكم عندما كنتم على وشك السقوط في الهاوية وتصبحون فريسة للذئب الجائع. البعض منكم يدرك حبي الكبير لكم وبمجد اسمي. لكن الآخرين لا يقدمون لي سوى الألم الذي تسببوا فيه لأنفسهم.

57 البعض منكم يطلب مني أن أطيل أيام وجودكم على الأرض لخدمتي. لكن الآخرين يشيرون إلى أقدامهم المتعبة وقلوبهم المجروحة من تقلبات هذه الحياة. لكنني أقول لكم: لقد أرسلتكم جميعاً لتسكنوا هذا الكوكب، لتقوموا بأعمال جديرة بالثناء من أجل صعود أرواحكم.

58 حقاً، أقول لكم: لقد جئت لإنقاذ الخاطئة. البعض منكم عازم على اتباع تعاليمي. لكن الآخرين يعيشون حسب إرادتهم ويقومون لي آلامهم. لكن الأب يقول لكم: اعملوا يا أولادي أنكم لا تتبعون تعاليمي ولذلك تصيبكم الآلام، رغم أن هذا ليس من إرادتي. اعرّفوا إيليا كراعي لا يكل، يبحث عنكم في الطرقات، في الأدغال، ليقودكم مرة أخرى إلى حظيرة الأغنام.

59 إنه يريحكم بين ذراعيه الراعيتين ويقودكم إلى حضوري. ثم يشفع في قطيعه، لكي تتألوا مرة أخرى رحمتي وغفراني وبركتي.

60 ماذا تطلبون مني في هذا اليوم، ماذا تحتاجون، ماذا لا أستطيع أن أمنحكم؟ تقولون لي أن أغفر لكم وأشجعكم في معركتكم — بالإضافة إلى أنكم عانيتم وتحتاجون إلى العزاء. لا شيء يمر دون أن ألاحظه. لقد تتبعت خطواتكم وتسلفت إلى قلوبكم كاللص لأرى كل ما بداخلكم. كل ما تطلبونه مني سيمنح لكم.

61 أنتم الذين تبحثون عن حضوري في الروح، لا داعي لأن تمارسوا عبادة خارجية، ولا أن تحضروا طقوساً ومراسم. أنتم تأتون إلى هذه الأماكن المتواضعة للتجمع، حيث يجب أن تجتمعوا حسب مشيئتي، لتسمعوا كلمتي، وهنا ترفعون لتجدوني.

62 أنا أبحث حالياً عن أرواح ذات نوايا حسنة، تأخذ رسل الزمن الثاني قدوة لها. لم أت اليوم لأصبح إنساناً، وظهوري خفي. لذلك عليكم أن تستعدوا وتظهروا أنفسكم، لتتمكنوا من إدراك كل إشارة أو تلميح مني.

63 خذوا إيليا قدوة لكم، الراعي الدؤوب الذي يكافح ويهيئ أرواح البشر. ساعده في مهمته الصعبة وافرحوا عندما تكتشفون مواهبكم. افتحوا عيون أرواحكم وانظروا إلى كمال الآخرين في هذا العالم — في العوالم الروحية.

64 أعطوني حقكم في إنجاز مهمتكم، كما تفعل الكائنات السامية، الأبرار. لا تبحثوا في عملي بشكل سطحي، لأنكم عندئذ لن تفهموه، ولن تكتشفوا كماله. اعتبروه العهد الثالث الذي سأتركه للبشرية، وتذكروا أنني في الأزمنة الماضية كنت أتحدث إليكم بنفس الحب: يهوه بصوته العادل عندما خاطب الشعب في الزمن الأول — ثم يسوع بكلمته المخلصة، واليوم روح المعزي قد قادوا الروح البشرية على طريق واحد. إنه نفس الروح الإلهي الذي أشرق عليكم في جميع الأوقات.

65 لا تقولوا إنكم تحبونني فقط عندما تحصلون على الراحة من آلامكم، ثم تبتعدون. انظروا كيف تحافظ الأزهار على جمالها ورائحتها، حتى عندما يكون الطقس قاسياً. هكذا يجب أن تحبونني أنا أيضاً — في أيام السلام كما في أيام المحنة.

المثل

66 كان هناك شاب في قارب في بحر هائج. لكن على الرغم من قوة الأمواج، ظل القارب هادئاً.

اكتشف ذلك الشاب في وسط البحر اثني عشر رجلاً بسطاء يبدو أنهم غرقى. سحبهم إلى قاربه وقال لهم: "سأخذكم إلى الميناء وأعطيتكم ما ينقصكم." رجع أولئك الرجال أمام منقذهم وشكروا له. لكنهم شعروا في أعماقهم أنهم لا يستحقون أن يكونوا معه.

عندما رأى الشاب ذلك، قال لهم: "أنا جئت لإنقاذ الخطاة، لقد بحثت عن الفقراء لأجعلهم أغنياء بنعمتي. أنا أبحث عن المرضى لأعطيهم الصحة."

عندما سمع المنكوبون هذه الكلمات، أدركوا من هو الشاب الذي أنقذهم من الموت في أمواج البحر الهائجة. فقالوا له:

"يا سيدي، لقد أشرق نور يوم جديد لنا ولجميع الذين هم في محنة." فقال لهم الشاب: "سأعلمكم الآن كيف تعبرون هذا البحر الهائج." فدهش الاثنا عشر الذين أنقذوا عندما رأوا أن الأمواج الهائجة أصبحت هادئة وطبعة عند سماع صوت منقذهم. أولئك المنكوبون الذين خالفوا وصية وقانوناً وأصبحوا خطاة ومحتاجين، شعروا بالندم وقالوا له: "يا سيدي، أعطنا تعليماتك مرة أخرى."

فأراهم السيد كتاباً مفتوحاً، فيه تعليم كامل مكتوب، وقال لهم: "أنا أعهد إليكم الآن بهذا القارب لتتقنوا الغارقين." فقبلوا تلك المهمة بفرح وتعهدوا بالطاعة لإنجاز هذه المهمة. على متن ذلك القارب، تم إنقاذ الذين غرقوا في ذلك البحر، وانبهر أولئك الرجال، مقتنعين بالقوة التي منحهم إياها ذلك السيد.

نهاية المثل

67 يقول لكم المعلم في الحقيقة: لقد دعوتكم في هذا الزمان الثالث، بينما العالم يتجه إلى ذروة فساد، لكي أنقذكم في هذا القارب من خلال التعليم التي عهدت بها إليكم، حتى تظهروا لها للبشرية.

68 بعد هذه الفترة من التعليم، ستكونون قادرين على تنفيذ مهمتكم في العالم. سترافقكم ملائكتكم الحارسة وستكون الإيمان والبر هو المعيار. عليكم أن تحاربوا الجهل بلا هوادة، ولكن عليكم أيضاً أن تستخدموا الرحمة والصبر في مهمتكم الصعبة المتمثلة في التعليم والتصحيح.

69 أفهم صلاتكم، وأسمع طلباتكم، وأعرف رغباتكم وآمالكم، وأقول لكم: لا تقلقوا، لن ينقصكم شيء. ستحصلون على كل المساعدات اللازمة لإنجاز مهمتكم الروحية، وسأعطيكم ما تحتاجونه للحفاظ على أجسادكم.

70 أبارككم في هذا الصباح المبارك. لكن صلواتكم الصادقة كعباءة تغطي الأمم، كما أباركها الآن وإلى الأبد.

سلامي معكم!

التعليم 356

- 1 أنتم الذين آمنتم بقدمي. لقد وصلنا إلى السنوات الأخيرة من إعلاني، وما زلت تأتون مسرعين لتسمعونني، كما لو كانت تلك الأيام التي بدأت فيها كطالبي.
- 2 لقد دُعي الكثيرون في هذا الوقت، لكن قلة قليلة فقط اتبعوني. لكن نور روعي نزل على الجميع. عندما قلت في ذلك الزمان الثاني: "طوبى للذين آمنوا دون أن يروا"، أكرر لكم الآن: "طوبى لكم الذين آمنوا دون أن يروا، وتبعوني، وظلوا ثابتين!"
- 3 على الرغم من أنني يجب أن أقول لكم أنه لا ينبغي لأحد أن يتفاجأ بإعلاني ووجودي بهذه الصورة، لأنني قد تنبأت بذلك ووعدت به في الزمن الثاني. أنا لم أفاجئكم، لم تكن هذه نيتي. إذا كنتم قد فوجئتم بقدمي، وإذا كان الكثيرون قد اندهشوا عندما علموا بإعلاني، فذلك لأنكم كنتم غارقين في نوم عميق روحياً. حدث ذلك لأنكم لم تكونوا يقظين.
- 4 بعد رحيلي في الزمن الثاني، كان أولئك الذين حافظوا على إيمانهم بي يتوقعون عودتي من جبل إلى جبل. تم نقل الوعد الإلهي من الآباء إلى الأبناء، وحافظت كلمتي على الحنين إلى رؤية عودتي. اعتقد كل جبل أنه الجبل المبارك، متوقعاً أن تتحقق فيه كلمة ربه.
- 5 وهكذا مر الزمن، ومرت الأجيال، وتلاشت وعدي من القلوب، ونسوا أن يظلوا يقظين ويصلوا.
- 6 مرت القرون، وعندما لم تعد البشرية تتوقع أن آتي في اللحظة الأقل توقفاً — عندما كان الناس أبعد ما يكونون عن الحقيقة، جعلت حضوري الروحي محسوساً، تحقيقاً لكلمتي.
- 7 الشكل الذي اخترته لأعلن نفسي للناس في ذلك الوقت فاجأ الكثيرين، بل وشجعهم على إدانتني دون أن يفكروا أولاً في إعلاناتي السابقة.
- 8 أقول لكم إن أي شكل كنت سأختاره لأعلن نفسي كان سيحير جميع الذين لم يكونوا مستعدين لاستقبالي. لكن بالنسبة لمن كان يقظاً ومستعداً، لم يكن أي شكل كنت سأستخدمه لإعلان نفسي ليثير دهشته، لأنه كان سيشعر بي في كل شكل من أشكال الوحي.
- 9 كل الذين آمنوا بي في ذلك الوقت — كل الذين شعروا بي، وكل الذين اتبعوني — حقاً، أقول لكم، لقد انتظروني روحياً. دون أن يدركوا ذلك، كانوا يبحثون عن عودتي وينتظرون كلمتي.
- 10 لم تكن وعدي في ذلك الوقت لشعب واحد، بل للبشرية جمعاء، ولهذا أقول لكم اليوم أن نوري لم ينزل فقط على هذه الجماهير التي تسمعي من خلال عقل حامل الصوت، بل أنني أظهر نفسي بألف طريقة على طريق جميع البشر، لأجعلهم يشعرون بقدمي عصر جديد.
- ويجب أن أقول لكم أيضاً أنه كان هناك من — على الرغم من أنهم كانوا ينتظرونني من يوم لآخر ومن حياة لأخرى — لم يستطيعوا أن يصدقوا عندما رأوني آتياً بالشكل الذي ترونني به، فأنكروا وجودي وابتعدوا. لماذا؟ لأنهم طوال فترة طويلة خلقوا في مخيلتهم شكلاً ظاهرياً لم يكن بالضبط الشكل الذي اخترته.
- 11 افهموا أن قراراتي وإلهاماتي تتجاوز كل تخمين أو تصور بشري.
- 12 لقد قدمت لكم العديد من الأدلة على أن أعمالي تفوق ما يستطيع الإنسان أن يدركه من حقيقة وكمال.
- 13 من أكثر الأمور التي أربكت بعض الناس هي تعاليمي التي عبرت عنها من خلال العقل البشري المحدود. ولكن إذا حاول أولئك الذين يشعرون بالارتباك لهذا السبب أن يتعمقوا في كلمتي — حقاً، أقول لكم، سرعان ما سيكتشفون الأسباب التي دفعتني لاختيار شخص غير متعلم وحتى نجس لنقل تعاليمي. عندها سيكتشفون أن الأسباب التي دفعتني لاختيار هذا الوسيلة هي حبي وعدلي والقانون الأبدي الذي بموجبه يمكن للروح البشرية أن تتواصل مباشرة مع أبيها — وهي شكل من أشكال التواصل تشارك فيه في الوقت نفسه صفات الروح وقدرات الجسد.
- 14 من الطبيعي أن يشعر من يعرف أنه آثم بأنه غير مستحق لنعمة كهذه. ولكن من العدل والإنصاف أن تعلموا أنني أنظر إلى ما وراء حاضركم، وأني أسمى فوق عيوبكم.
- 15 افهموا — لأنكم جزء مني — أن الشيء الوحيد الذي أفعله هو مساعدتكم على تطهير أنفسكم وإكمالكم، حتى تعيشوا في.

16 لم يعد من المناسب أن يكتسب الآخرون حسنات عن الخطاة. لقد ولت تلك الأوقات، لكن تلك الحسنات لا تزال موجودة كاملة.

17 اليوم، يجب أن يكون المذنب نفسه هو الذي يكتسب الفضائل لخلاص روحه. وأنا أريد أن أكون مرشده ومعلمه ومخلصه.

18 متى أحب الآباء على الأرض الأطفال الصالحين فقط وكرهوا الأشرار؟ كم مرة رأيتم يتعاملون بأكبر قدر من الحب والرعاية مع أولئك الذين يؤذونهم ويجعلونهم يعانون أكثر من غيرهم! كيف يمكنكم أن تقوموا بأعمال محبة ومغفرة أكبر من أعمالي؟ متى حدث أن تعلم المعلم من تلاميذه؟

19 اعلماوا إذن أنني لا أعتبر أحداً غير مستحق، وأن طريق الخلاص يدعوكم إلى السير فيه إلى الأبد، تماماً كما أن أبواب ملكوتي، التي هي النور والسلام والخير، مفتوحة إلى الأبد في انتظار وصول أولئك الذين ابتعدوا عن القانون والحقيقة.

20 من أجل كل هذا، أردت أن أختار من بين جماهير المخلوقات الخاطئة أولئك الذين سأسخدمهم كأدوات لنشر كلمتي.

21 كم من حالات التجديد الحقيقي حدثت بين أولئك الذين اخترتهم لهذا الخدمة! كم من أدلة على التوبة والندم!

22 أعلنت أن عودتي ستكون بالروح، وهكذا حققت ذلك في هذا الزمان. لماذا كان عليّ أن أختار وسيلة أخرى غير الإنسان لإعلان نفسي، في حين أن البشر هم الذين كنت أبحث عنهم؟ كان يكفي أن تصبح هذه الجماهير البشرية أكثر روحانية قليلاً، حتى تمكنت حساسيتها من إدراك وجودي وجوهر وجودي ووجدت هذا النوع من الإعلان صحيحاً وطبيعياً.

23 يجب أن أقول لكم أنه لم يأت الجميع بحساسية كافية تمكنهم منذ اللحظة الأولى من الشعور بوجودي. فبينما جاء البعض بعيون روحية يقظة ليروا هذا النور ويفهموا جوهر كلمتي، جاء آخرون بعيون جسدية باحثة، ولهذا كانت أحكامهم وتقييماتهم وملاحظاتهم سطحية، ولم تتعلق إلا بالظاهر. فبدلاً من البحث عن معنى الكلمة أو جوهرها، قاموا بتقييم مدى صحة اللغة، ثم قاموا باستكشاف حياة أصحاب الأصوات، وأسلوب حياتهم، وطريقة كلامهم، وحتى ملابسهم.

24 وبطبيعة الحال، كان على هؤلاء الآخرين أن يكتشفوا عيوب أولئك الذين ما زالوا مبتدئين في هذا العمل ثم أنكروا كل حقيقة في تعاليمي، بينما تغاضى الأولون عن أخطاء خدامي ومحدودياتهم وضيقهم، لأنهم أخذوا في الاعتبار أنهم بشر فقط وبالتالي يرتكبون أخطاء، وكانوا يبحثون فقط عن معنى وجوهر هذه الكلمة، ولهذا وجدوا في هذه "باقة الزهور" حضور روحي.

25 من لا يولي كلماتي الاهتمام اللازم، ولا يتعمق في مضمونها، لن يتمكن أبداً من العثور على حقيقتها، ولن يجد توضيحاً أو حلاً لجميع شكوكه.

26 أنا الذي أشرح كل شيء في كلماتي، حتى لا يكون هناك أدنى خطأ أو شك بين التلاميذ.

27 تذكروا كم مرة قلت لكم أن تتعلموا البحث عن جوهر هذه الكلمة، المعنى الذي يتجاوز الشكل البشري للغة. تذكروا أنني قلت لكم ألا تتعشروا في الشكل الأرضي للكلمة، لأنكم عندئذ لن تجدوا معناها، وأن عليكم أن تضعوا في اعتباركم دائماً أنني أعلنت نفسي من خلال الخطاة، من خلال أشخاص ذوي عقول غير مدربة، بدون تعليم ودراية، حتى لا تعطوا أهمية كبيرة للشكل الخارجي للكلمة وتتعلموا أن تعترفوا بصدق إعلاني، وأن تنسبوا إلى هذه الأجساد ما يعود إليها.

28 اعلماوا أن ليس الجميع قد سعوا إلى نوري، ولم يكونوا تلاميذ يسعون إلى أن يصبحوا أتباعاً. اكتشفوا الآن لماذا أدار الكثيرون ظهورهم لي ويستمترون في الادعاء بأنهم عانوا من خيبات الأمل من خلال عمالي!

29 إنها قلوب متعطشة كانت عند منبع الحقيقة التي لا تنضب ولم تستطع أن تتحني لتشرب حتى تشبع. لديهم فراغ كبير في داخلهم ويستمترون في البحث والنداء دون أن يجدوا ما تحتاجه أرواحهم. لكن في يوم من الأيام سيعودون إلى هذا الطريق، وعندها ستخبرهم تجربتهم المؤلمة أنه لا يجب عليهم البحث عني في الظاهر،

بل في الأعماق. عندما يعودون، سترون الحكمة تتألق في أولئك الذين استمعوا إليّ بحماس — في أولئك الذين بقوا مع المعلم وكوفوا على إيمانهم وتقواهم بالنور الذي انسكب عليهم وكشف لهم أسراراً وتعاليم عظيمة.

30 لقد اختبرتكم جميعاً قبل أن تأتوا لحضور إعلاني. أرسلت إلى كل من تلاميذي أدلة حكيمة لكي يمنحوكم الفرصة لتشهدوا حضوري. لكن حقاً، أقول لكم: بينما أظهر البعض خضوعاً وتواضعاً وطاعة لدعوتي، بقي آخرون، على الرغم من أنهم سمعوني أيضاً، بلا إيمان وبلا إرادة، وكثيراً ما كانوا مليونين بالكبرياء والكراهية وحتى بالاشمزاز. ماذا يمكن أن تتلقاه الروح عندما يكون العقل مشوشاً والقلب مسموماً؟ إن الإنسان الذي هو على هذه الحال لن يرى سوى النواقص.

31 أنا أختبركم جميعاً. حتى أولئك الذين يتبعونني، أختبرهم باستمرار، بهدف تقوية كيانهم بالكامل، و — عندما لا يمكن سماع كلمتي بهذه الطريقة — أن يكون لديهم الحكمة التي تحتويها كلمتي، وفي الوقت نفسه أن يكون لديهم كل القوة اللازمة لنشر هذه التعاليم بنقاء حقيقي.

32 يجب أن يكون تلاميذي مقتنعين بأنهم عندما لا يعودون بسمعوني كما يسمعوني الآن، فإن قوتهم ستكون مهمة جداً. لأنه عندئذٍ يجب أن يكون التلاميذ المتميزون هم الذين يعلمون الآخرين من خلال أعمالهم. يجب أن يعلموا أن الشهادة التي يقدمونها عن كلمتي يجب أن تكون مصحوبة دائماً بالأفعال.

33 إذا لم يعيش شعبي غذاً، عندما يحين وقت الشهادة لهذا الشعب، كلمتي، إذا لم يوائم أعماله مع حقيقتي، فلن يفيد تكرر كلماتي، مهما كانت كاملة.

34 من يرغب في أن يجعل كلماتي محسوسة في القلوب، يجب أن يلبس المحبة، وأن يتخلل الرحمة، وأن يكتسب مخزونة من التواضع والصبر، وأن يكون مستعداً للغفران، وحسن النية لتخفيف معاناة إخوانه. عندئذٍ سيختبر كيف أن القلب الأقسى والأكثر عناداً يهتز ويتأثر بكلماتي التي تعمل في قلوب تلاميذي.

35 وبما أنكم تعلمون أن السبب في عدم ثبات الكثير من إخوانكم عند سماع هذه الكلمة هو أنهم اكتشفوا عيوبكم، فحاولوا قدر الإمكان أن تمتنعوا عن مخالفة شريعتي، مدركين أن مثالكم يؤثر عليهم كثيراً.

36 أريدكم أن تشعروا بالرضا عن أنفسكم، وألا يوبخكم ضميركم أبداً لأن أحداً من إخوانكم قد انحرف عن الطريق الصحيح لأنكم لم تعرفوا كيف تظهروا له نقاء وحقيقة عملي.

37 عندما كلمت جماهير البشر في الزمن الثاني، سمع الجميع كلمتي — بمعناها وشكلها الكاملين. اكتشفت نظراتي التي تخترق القلوب كل ما يخفيه كل فرد في داخله. كان في بعضهم شك، وفي آخري إيمان، وفي آخري تحدثوا إلي بصوت مليء بالخوف: كانوا المرضى الذين جعلهم ألمهم يأملون في معجزة مني. كان هناك من حاولوا إخفاء سخريتهم عندما سمعوا قلبي إنني أتيت من الأب لأحمل للناس ملكوت السموات، وكان هناك أيضاً قلوب اكتشفت فيها كراهية لي ونية لإسكاتي أو القضاء عليّ.

38 كانوا المتكبرين، الفريسيين، الذين شعروا أن حقيقتي قد أصابتهم. لأنه على الرغم من أن كلمتي كانت واضحة جداً وملينة بالحب ومواسية — على الرغم من أنها كانت تؤكد دائماً أعمال قوية — إلا أن الكثير من الناس أرادوا الاستمرار في اكتشاف حقيقة وجودي من خلال الحكم عليّ كإنسان، من خلال استكشاف حياتي وتركيز انتباههم على تواضع ثيابي وفقرتي المطلق من الناحية المادية.

ولكنهم لم يكتفوا بإدانتني، بل أدانوا تلاميذي أيضاً، وراقبهم عن كثب، سواء كانوا يتكلمون أو يتبعونني في الطرقات أو يجلسون إلى المائدة. كم غضب الفريسيون عندما رأوا في إحدى المرات أن تلاميذي لم يغسلوا أيديهم قبل الجلوس إلى المائدة! يا لهم من أناس بائسين، الذين خلطوا بين نظافة الجسد ونقاء الروح! لم يكونوا يدركون أن أيديهم كانت نظيفة عندما لمسوا الخبز المقدس في الهيكل، لكن قلوبهم كانت ملينة بالفساد.

39 طوال فترة كوني في العالم، لم أقل أبداً أن تلاميذي أصبحوا معلمين أو أنه يجب الاستماع إليهم. كانوا لا يزالون تلاميذ، مفتونين بنور كلمتي، يتبعونني عن طيب خاطر، لكنهم كانوا لا يزالون يرتكبون الأخطاء، لأن الأمر استغرق وقتاً حتى يتغيروا ويصبحوا قدوة للناس. كانوا صخوراً لا تزال تحتاج إلى صقلها بمطرقة الحب الإلهي، حتى يتحولوا لاحقاً إلى أحجار كريمة.

40 عندما أقول لكم إن تلاميذي ارتكبوا أخطاء، تذكروا تلك المناسبة التي كنت أتحدث فيها إلى الجموع، ولأنه كان بينهم بعض النساء اللواتي كن يحملن أطفالهن الصغار على أيديهن أو في أحضانهن، ارتكب تلاميذي

خطأ، ظناً منهم أن الأطفال قد يزعجونني، عندما طلبوا من تلك الأمهات أن يبتعدن مع أطفالهن، لأنهم اعتقدوا أن كلامي موجه للبالغين فقط. فهم لم يعلموا أن كلمتي موجهة للروح، سواء كان ذلك لشيخ أو لشخص ناضج أو لشاب أو لطفل، وأنه لا فرق بين الرجل والمرأة، لأن الجنس لا علاقة له بالروح.

41 يا له من ألم عانته تلك الأمهات اللواتي اقتربن من يسوع ليبارك صغارهن، وكيف شككن في ذلك الفعل الذي قام به تلاميذي في الرحمة والمحبة التي انبثقت من كلماتي! لذلك اضطررت إلى رفع صوتي لأقول لهم: "دعوا الأطفال يأتون إليّ".

42 استخدمت تلك الأخطاء لتعليم تلاميذي دروساً. عندما تم القبض عليّ في بستان الزيتون، قام أحد تلاميذي، بطرس، في محاولة للدفاع عني، بضرب خادم رئيس الكهنة بسيفه. فقلت: "أعد سيفك إلى مكانه. لأن كل من يمد يده إلى السيف، بالسيف يموت".

43 فارقت تلاميذي، ثم بقوا في مكاني ليشهدوا بأعمالهم وأقوالهم. غمرهم روعي بالنور وألهمهم كل تلك الأعمال التي من شأنها أن تنشر بذري في العالم وتبقى كقدوة للمحبة والتواضع والسمو. لم يعودوا أطفالاً ضعفاء، بل تحولوا إلى تلاميذ متحمسين، إلى ممثلين جديرين لسيدهم على الأرض. تلاشت الجبن والشكوك والأخطاء لتحل محلها الحقيقة التي أظهرهاها في كل أعمالهم.

44 أيها الشعب المحبوب، أنت أيضاً ارتكبت أخطاء خلال فترة إعلاني في هذا الزمان، وعانيت من نقاط ضعف، وتعرضت لإغراءات، وشككت في بعض الأحيان. لكنني سأوقف إعلاني وأمهلكم وقتاً لتفكروا وتستعدوا وتصبحوا أقوياء، لأنكم أنتم أيضاً ستبقون على الأرض لتشهدوا بكلمتي — شهادة يجب أن تتحقق من خلال أعمالكم.

45 لكن لا تفكروا فيما إذا كانت مهمتكم ستكون شاقة ومؤلمة. حقاً، أقول لكم، عندما تصلون إلى الاستعداد الروحي، لن يبدو لكم أي شيء صعباً أو شاقاً.

46 ستبدأون دون أن تشعروا في عيش حياة فاضلة، وستكون هذه الشهادة الأوضح التي تقدمونها لأخوتكم من البشر عن حقيقتي.

47 تذكروا أنكم، على الرغم من نواقصكم، قد حققتم في كثير من الأحيان معجزات. لذا تذكروا أن أعمالكم ستكون أعظم عندما تزدهر روحانيتكم في داخلكم.

48 أرى أنكم لا تزالون لا تعيرون أهمية كبيرة لما يمثله مثالكم للآخرين. لم تريدوا أن تتركوا القوة الكامنة في كلماتكم، وكذلك في صلواتكم وأعمالكم.

49 أنا الوحيد الذي يعرف البذور التي تزرعها أفعالكم في القلوب، وأنا أنزل ندى الحياة والحب على بذورك حتى لا تهلك. ولكن من الضروري أن تؤمنوا بحقيقة أعمالكم حتى لا تتخلوا عنها، لأنكم بالكاد بدأتوها. كونوا على علم بأن هناك دائماً أعين تراقب كل ما تفعلونه، وسيكون من الجيد أن تكتشف هذه النظرات دائماً مثلاً على الطاعة لتعاليمي.

50 لقد سقطت عن أعينكم في طريقكم العديد من عصابات الجهل. وبكلمتكم ابتعد بعض من إخوانكم عن طريق الرذيلة. وقد ساعد مثالكم في السلام على استعادة المنام في بعض البيوت التي عصفت بها عاصفة الخلاف. لقد شعر العديد من المرضى بالبلسم الذي سكبتموه على آلامهم، مما حررهم من معاناتهم، كما قويتم قلوب العديد من الناس في مواجهة مكاييد ومخاطر العالم.

51 فلماذا لا تعطون أعمالكم القيمة التي تستحقها؟ أنا لا أقول لكم أن تتفخروا بها، ولا أن تعلنوها — لا، أريد فقط أن أقول لكم أنكم في كل حالة أسكب فيها رحمتي، تتركون الأهمية التي يمكن أن يكون لها ذلك النور الذي يغمر أنفسكم في حياة إخوانكم. لأنكم عندئذ لن تكونوا قادرين على التخلي عن بذورك.

52 أيها الزارعون الأحياء! انشروا سلامي في العالم، ففيه حبي ورحمتي وحقيقتي وبلسمي! احملوا هذا البلسم في صلواتكم، وفي أفكاركم، وفي كلماتكم، وفي نظراتكم، وفي عناقكم، وفي كيانكم كله، وحقاً أقول لكم، إن عملكم الروحي اليومي على الأرض سيكون غنياً بالرضا، ولكنه لن يكون مريراً أبداً.

53 قريباً لن أظهر في هذا الشكل بعد الآن. لكنني سأترككم ممثلين بقوتي ونوري، ولذلك لا تخافوا من أن أترككم كخراف بين الذئاب.

54 لا ينبغي أن يكون غياب كلمتي سبباً لتبرد قلوبكم، ولا ينبغي أن يؤدي توقف هذه الإعلانات إلى ابتعادكم عن بعضكم البعض — بل على العكس، عندئذٍ بالذات يجب أن تتحدوا أكثر حتى تتمكنوا من مواجهة الصراع والمحن.

55 لا يزال الوقت بعيداً الذي تتقاربون فيه روحياً، طالما أنكم بعيدون جسدياً عن بعضكم البعض.

56 في الوقت الحالي، لا تزالون بحاجة إلى رؤية بعضكم البعض وسماع أصواتكم — في الوقت الحالي، لا تزالون بحاجة إلى منح بعضكم البعض الدفاء والقوة والإيمان والشجاعة.

57 لقد أعربت لكم عن رغبتني في أن تستمروا في الاجتماع لفترة من الوقت بعد رحيلي، حتى تكونوا مستعدين لتشهدوا حضور الروحي في اجتماعاتكم. ولكن عندما تصبح إيمانكم قوياً، وتصبح نواياكم ناضجة، وتعادون على البحث عني وتلقي من روح إلى روح، عندئذٍ ستكونون في حالة تسمح لكم بالانتشار في الطرق المختلفة كبدارين لهذه التعاليم التي تحرر الروح وترفعها.

58 سأحضر دائماً في اجتماعاتكم، وسأسكب فيها الإلهامي على كل عقل. لكنني أقول لكم الآن: طوبى للقلوب التي ستظل تشعر في تلك الأيام، عندما لا يكون كلامي مسموعاً بعد الآن، بنفس الحماس الذي تشعر به الآن وهي تنتظر نزول شعاعي.

59 أريد أن تكون اجتماعاتكم مشبعة بالسلام، حتى تكون تأملاتكم عميقة وتتيح لكم اكتشاف جوهر كلمتي، ولكن لا تسمحوا أبداً بحدوث خلافات أو انفعالات في تلك المناسبات. لأنكم عندئذٍ لن تحصدوا سوى الظلام.

60 أعطيكم مفتاحاً غير مرئي سيقرب الباب أمام كل إغراء. ولكن في الوقت نفسه سأفتح أبواب الإلهام. لأنكم يجب أن تذكروا دائماً أن الوحي في الزمن الثالث ينهمر عليكم بوفرة، لأن هذا الإعلان عن طريق ناقلي صوتي لم يخدم سوى إعدادكم.

61 إن الروحية والتركيز الداخلي وارتقاء تفكيركم سيكونون المفتاح الذي يفتح لكم باب الوحي الجديد، الذي ستجدون في نوره تفسيراً لجميع الأسرار وكل ما لم يتم تفسيره.

62 ستواصلون السعي لجذب أعضاء جدد إلى الجماعة، والذين سيكونون التلاميذ الجدد، "الأخرون"، الذين سأعقد عليهم روعي أيضاً. لا تغلقوا قلوبكم أمام الآم الآخرين — بل على العكس: يجب أن تكون رحمتكم أكبر تجاه الضعفاء والمتألمين، تجاه المنهكين والجوع روحياً والعطشى إلى الحب.

63 عليكم أن تضمنوا أن تكون اجتماعاتكم ذات قوة روحية تجذب إخوانكم في الإنسانية، كما جذبت كلمتي في هذا الزمان جماهير كبيرة من الناس وجمعهم.

64 ستحقق صلاتكم المعجزات في تلك الاجتماعات، كلما وحدتم أفكاركم وتعاطيتوا مع شؤون إخوانكم في الإنسانية كما لو كانت شؤونكم الخاصة. عندئذٍ ستشعرون كيف يغمرهم العزاء والصحة لجسدهم أو روحهم — السلام لقلوبهم، النور الذي يرفعهم إلى الحياة الحقيقية.

65 في ضوء كل هذه الأدلة على وجودي، لن تشنق قلوبكم إلى نهاية هذه الفترة الزمنية، لأنكم تملكون كلمتي مكتوبة لتفسيرها بأكثر قدر من الاستعداد؛ عندها ستشعرون بها بعمق.

66 سيظهر مفسرون لتعاليمي، عرفان ذوو بصيرة واضحة وكلمة صادقة. ستستخدمون طريقة أكثر روحانية لشفاء المرضى. القوة الشافية التي وضعتها فيكم ستصل أولاً إلى روح المريض وتحفزها على رفع جسده المنهك وتعليمه كيف يتغلب على الآلام والعاطفة لاستعادة الحرية الحقيقية للروح.

67 يجب أن يكون كل عملكم متواضعاً وسرياً، ولا ينبغي لأحد أن يدع الحسد أو الغرور ينمو في قلبه. لأنه إذا حدث ذلك، فلن تشهدوا معجزة التواصل من روح إلى روح، وهو ما يجب أن تبدأوا في ممارسته عندما تنتهي المرحلة الحالية.

68 كما كافأت في هذه الأيام الأخيرة من إعلاني بكلماتي المليئة بالكشف والجوهر والتعاليم الاستعداد الذي كان لديكم — لسماعها — سأكافئ في أيام حواركم من روح إلى روح ارتقانكم بالإلهام والنبوءات التي ستهز العالم.

69 سيكافأ حماس وتقدير وطاعة تلاميذي بفوائد روحية.

70 سيأتي الناس من بلدان أخرى ليسألوكم عما علمتكم وعما أعلنت، وعندئذ ستكررون كلماتي. ولكن إذا نُسيت بعض أو كثير من تعاليمي من ذاكرتكم، فسترجعون إلى الكتاب الذي يملي إلهامي حالياً على التلاميذ الذين يُطلق عليهم اسم "الريش الذهبي".

71 هذا الكتاب يجب أن يكون متاحاً للجميع دون استثناء ودون امتيازات، كما كانت كلمتي متاحة للجميع. بهذه الطريقة، لن تدفن تعاليمي في قلوب قلة قليلة، وستظل تضيء إلى الأبد.

72 أنا أحذر هذا الشعب الآن أن يهتم بهذا الكتاب الذي سيحصل عليه قريباً — ألا تدعوا دروسه تضيع في النسيان، ألا تبقوا صفحاته مغلقة. تذكروا أنكم في أيام الصراع القادمة ستجدون في هذه الدروس الأسلحة اللازمة للمعركة، والإجابة المناسبة على الأسئلة التي تطرحها عليكم البشرية، والحل لمحنكم.

73 هذا الكتاب سيساعد التلميذ ذو الذاكرة الضعيفة، وسيساعد أيضاً من يعاني من صعوبة في التعبير اللغوي، وسيكون ضرورياً فقط لأن هدفه مستوحى من الرحمة والحب لأخوانه من البشر، حتى في اللحظات التي يردد فيها كلماتي، عندما يقرأها بصوت عالٍ يجعل حضوري محسوساً ويجعلهم يستمتعون به، هم الذين لم يسمعوا بي أبداً من خلال الناطق. حقاً، أقول لكم، إذا استعدتم لاستقبالي بهذه الصورة، فحتى المشككون وقساة القلوب سيرتعدون، لأن شهادتكم كانت نقية.

74 أنا أترك لكم الآن هذه التوصيات التي ستساعدكم في استعدادكم.

75 بعد رحيلي، ابقوا متحدين، وافهموا تعاليمي وفكروا فيها، وعندها سترون الوقت الذي يصبح فيه شعبكم قوياً بما يكفي لمواجهة المعركة.

76 لن تضطروا إلى سؤال أحد عن الساعة أو اليوم لتشرعوا في تنفيذ المهمة التي أعهد بها إليكم حالياً. ستشعرون في قلوبكم بالوقت الذي حددته، مثل أنبياء الأزمنة الماضية الذين سمعوا دعوة الله في داخلهم وامتثلوا لإيمانه، وطاعوا تلك الدعوة ليحققوا مشيئتي.

77 ستكون مهمة الرؤساء في تلك الأيام صعبة للغاية وستكون مسؤوليتهم كبيرة في توجيه الشعب وإيقاظه وتشجيعه. لكي تصلهم نوراني بوضوح دائماً، سيكون عليهم أن يظلوا مستعدين جيداً وألا يسمحوا أبداً للغرور أن يغويهم أو للكذب أن يغريهم.

78 كما ستحدث أحداث في العالم ستكون بمثابة علامات أو إشارات لتعرفوا ساعة رحيلكم.

79 ما الذي لن تعرفوه حينئذ؟ ما هي الشكوك التي ستكون في قلوبكم؟ ما هي الأسئلة التي ستطرح عليكم ولن تعرفوا كيف تجيبون عليها؟

80 بما أنني شرحت لكم كلمتي وعملي كله بطريقة بسيطة، على الرغم من أنهما أعمق ما في حياتكم، فعليكم أن تشرخوا تعاليمي لأخوتكم بنفس البساطة.

81 عندئذ ستكونون حصناً للضعفاء وللذين يتوقون إلى النور، الذين سيطلبون نصائحكم ويطلبون صلواتكم في لحظات المحنة.

82 ستكون أوقات جميلة من النشاط لهذا الشعب، إذا عرف كيف يقدرها ويستفيد منها، وستكون فرصة مشرقة لروحكم، التي ستمتع بجميع مواهبها بوفرة.

83 كم من حالات التوبة ستشهدون! كم من الشفاءات العجيبة للمرضى جسدياً أو روحياً! كم ستفرحون عندما ترون إخوانكم الذين عاشوا حتى ذلك الحين منبوذين، يظهرون أيضاً المواهب التي علمتموهم اكتشافها في جوهرهم! أولئك الذين اعتبروا أنفسهم محرومين، عندما يرون مواهبكم، سيؤكدون أنكم جميعاً ورثتي، وأني لن أسلبكم أبداً ما أعطيتكم، حتى لو حرمتكم منه أحياناً بسبب قوانين حبي الكاملة.

84 أدركوا كيف أن كلمتي تهيبكم لكي تدخلوا بخطى ثابتة زمن الأفعال، وتقدموا بذلك مثلاً للروحانية والتواضع.

85 الآن هو وقت استعدادكم، لأن البشرية قد اقتربت بالفعل من الاستيقاظ.

86 أترككم مستيقظين ومصلين، لأنكم ستشهدون أحداثاً عظيمة ستتهز جميع شعوب الأرض. ستشهدون أقطع الحروب التي شهدتها عالمكم. ستشهدون الصراع بين مختلف الطوائف الدينية والمذاهب، وسترون الجوع

والأوبئة والموت يفتك بالأمم والمدن، وكل هذا سيشير إلى نهاية حقبة، نهاية عصر. ولكن بعد ذلك، ستشهدون قيامة الحياة.

ستشهدون اتحاد الشعوب التي عاشت أعداء لقرون. ستشهدون مصالحة الشعوب والأعراق، وسترونها تتوج بحب البعض للآخرين. ستشهدون اختفاء القوة الأرضية للطوائف الدينية الكبرى وظهور ثمار الروحانية في كل مكان.

سترون العديد من الأشخاص المعروفين بكونهم علماء في حيرة من أمرهم، وسترون كبار المتحدثين في حيرة، لا يعرفون ماذا يقولون، لأن نور الحقيقة سيؤثر عليهم. أما أولئك الذين تعرضوا دائماً للاضطهاد أو الإذلال بسبب حبهم للعدالة والحقيقة، فسبرون شمس الحرية والعدالة تشرق في الأفق.

87 سيكون هذا هو الوقت المناسب لتتجلى تمامًا التقدم الروحي للبشر، ولتسعر البشرية حقًا بالحياة الروحية التي توجد وراءها.

88 سيكون انهيار المادية عندما ينظر البشر الذين لم يحبوا سوى الدنيا بنظرة الروح إلى الحياة الحقيقية — عندما يرمي مسببو كل الشرور التي تعذب البشرية كتبهم التي أنكروا فيها الحقيقة مرارًا وتكرارًا في النار.

89 أنا، الذي لا أستطيع أن أحرم أحداً من نوري، سأعطيهِ للجميع، وبذلك أفتح أبواب العقل للإلهام كدعوة إلى الحكمة والخلود والارتقاء.

90 تعمقوا، أيها التلاميذ، في تعاليمي، وأخبروني إذا كان أي جزء منها يعني التخلف أو التراجع أو الركود أو الارتباك.

91 إذا كان إيمانكم بكلمتي كاملاً، فاحملوها في أرواحكم مطبوعة فيكم بشكل لا يمكن تدميره، حتى يتجلى الروحانية في كل أفعالكم.

92 كلمتي تعدكم بالملوكوت الذي سيُخلق في قلوبكم حسب مشيئتي، ليضيء حياتكم، ويكون نوره في البيوت، وفي الآباء، وفي الزواج، وفي الأطفال، وفي إخوانكم، ليكون الحكام كرماء، والمعلمون حكماء، والقضاة عادلين.

93 هذه هي تعاليمي. لا تسمحوا بخلطها مع تلك العلوم التي يسعى من خلالها الناس فقط إلى إظهار أرواحهم وتحقيقها.

94 لقد سميت تعاليمي بالروحانية لأنها تعلم صعود الروح وتكشف للإنسان كل المواهب التي يمتلكها من أجل كماله.

95 كم هم قليلون حتى هذه اللحظة الذين يستشعرون الجوهر الحقيقي لهذا التعليم! قليلون هم الذين يفهموني تدريجياً! ما زلت أرى معظمكم غارقين في التقاليد والعادات التي لا تجلب أي فائدة لروحكم.

96 كم أرى من خوف في قلوب الكثيرين عندما يتعلق الأمر بالتخلي عن هذه العادات والتقاليد والأفعال التي خلقتوها في إطار عملي! وكم تشعرون بجرح قلوبكم عندما يتحدثون إليكم عن ذلك، دون أن تفهموا أنكم تتخلون عن الإيفاء الحقيقي بقانوني من أجل اتباع هذه التقاليد.

97 أدركوا أن عبادة الله الظاهرية للبشرية كانت في جميع الأوقات سبباً في جمودها الروحي. لكن لا تقفوا في هذا الخطأ مرة أخرى، وكونوا دائماً على علم بأن التقدم الروحي والوصول إلى الكمال يتطلبان أن تكون عبادتي داخلية ونقية وعميقة وروحية.

98 سأختبر شعبي بالحكمة والعدل لأحرره من الجهل أو الخطأ. سأحفظه من الوقوع في التعصب، ولهذا السبب أيضاً سأختبره.

99 لكي تحبوا جيرانكم، وتتشربوا السلام، وتعلنوا كلمتي، وتظهروا الرحمة، وتصلوا من أجل سلام البشرية، وهو ما أعتبره عبادة روحية أتوقعها منكم، لا تحتاجون إلى طقوس عبادة خارجية — لا في قاعات الاجتماعات التي تجتمعون فيها، ولا في بيوتكم.

100 تذكروا: ما دامتم لا تتحدون في روحانية حقيقية، فإن صلاتكم لن تكون لها القوة اللازمة لتؤثر في إخوانكم من البشر.

- 101 بسبب هذه الكلمات، لا ينبغي أن يرتفع أولئك الذين يعتبرون أنفسهم طاهرين بما يكفي للحكم على إخوانهم. لأنني أقول لكم حقاً، أنا وحدني الذي يمكنه الحكم على أعمال هؤلاء وأولئك.
- 102 كذلك لا تحكموا على إخوانكم، حتى لو حانت الساعة التي ترونهم فيها يخونونني. لأنكم يجب أن تتذكروا أنني قلت لكم أنني وحدي أستطيع أن أحكم على نقاء أو نجاسة الروح.
- "لا تحكموا"، قلت لكم، ولكن قدموا النصائح الجيدة، وحاولوا أن تمنعوا إخوانكم من الوقوع في الإغراء. ولكن إذا لم تستطيعوا فعل أي من ذلك، فاحرصوا على البقاء في الحق. عندئذ سيأتي اليوم الذي يعود فيه أولئك الذين ابتعدوا عن الطريق إليه، مقتنعين بخطئهم ومتوصلين إلى أنكم بقيتم ثابتين في وصاياي.
- 103 اسهروا وصلوا لتكونوا متحدين وفي سلام. لقد دخلتم بالفعل في الأيام الأخيرة من كلمتي، وأريد أن أجدمكم متحدين روحياً عندما يأتي اليوم الأخير.
- 104 لقد أعطيتكم دروساً كثيرة لتعرفوا كيف تمنعوا أحد إخوانكم من الانفصال عن الشعب. افهموا أن أولئك الذين لم يستطيعوا سماعني إلا قليلاً قد يكونون ضعفاء. أعطوهم القوة والإيمان.
- حتى بين أولئك الذين سمعوني كثيراً، قد يكون هناك قلوب غير ثابتة، لذا أعطوهم الدفء والتشجيع في طريق الحياة.
- 105 عندما تتحدون، أيها الشعب، ستجتمعون للصلاة من أجل السلام في العالم، وسترسلون أرواحكم، التي تحولت إلى حمامة سلام على أجنحة الأفكار، إلى الأمم.
- 106 لا تتوقعوا أبداً أن تظهر نتائج صلواتكم على الفور. أحياناً ستضطرون إلى الانتظار قليلاً، وأحياناً ستضطرون إلى الانتظار طويلاً، وأحياناً لن تتمكنوا حتى من رؤية تحقيق ما طلبتموه مني. لكن مهمتكم ستكون قد تمت على الرغم من ذلك.
- 107 يجب أن تكونوا بذار السلام، لكنني أقول لكم مرة أخرى، لا تتوقعوا أن تحصدوا قبل الأوان. يجب أن تدعوا هذه البذور تنبت وتثمر، وعندها فقط يمكنكم أن تحصدوا وتسمحو لأرواحكم أن تمتلئ بالرضا.
- 108 يا تلاميذي، تعجبوا من أنكم تتعلمون كل هذا من أحد إخوانكم، الذي حولته إلى أداة لي، لتكونوا شهوداً على الأعمال التي تقوم بها قوتي، بتحويل مخلوق أخرق إلى كائن مفيد للجميع روحياً، وتحويله من آثم إلى كائن نقي القلب والعقل، لينقل كلمتي.
- 109 لقد عهدت إليكم أيضاً بحاملي أصواتي، لكي تحوهم على التقدم والكمال؛ والآن، في الأيام الأخيرة من إعلاني، تتمتع الجماعات التي تمكنت من رفع حاملي أصواتها بـ"طعم" روعي لفاكهة ناضجة، تم الاعتناء بها بمثابرة وحب.
- 110 لم يفهم الجميع كيف يفعلون ذلك، لأن الكثيرين منهم أهملوا حاملي الأصوات وتخلوا عنهم. والبعض الآخر سلبهم عصير حياتهم دون رحمة أو اعتبار، والبعض الآخر قطعوا الأغصان الخضراء من شجرة الحياة. هنا تكمن سبب الطعم المر الذي تذوقته جماهير البشر في كثير من الأحيان بدلاً من الطعم الحلو؛ ومن ذلك نشأت أخطاء كثيرة مثل اعتبار ما كان مجرد نقص في الناطق بالكلمة على أنه كمال، أو نسب النجاسات أو المادية أو النواقص في الناطقين بالكلمة إلي.
- بعد رحيلي، سيكون عليكم أن تفصلوا القشر عن الحبوب، أي أن تزيلوا كل الشوائب التي قد تكون اختلطت بكلمتي، حتى تتمكنوا من نشر هذه التعاليم في العالم.
- 111 إذا سئلتكم لماذا أعلنت نفسي من خلال العديد من الناطقين، فقولوا لهم أنه لو جئت، كما جئت في ذلك الوقت في يسوع، لتسليم كلمتي، لكان شخص واحد كافياً لي. ولكن بما أن إعلاني جاء من خلال أشخاص بسطاء وغير متعلمين، وفي الوقت نفسه كان رسالتي كبيرة جداً، لم يكن العقل البشري وحده كافياً، بل كان لا بد من وجود العديد من الأشخاص حسب الحاجة.
- 112 من روحي روخاس، الذي مهد الطريق لإعلاني، والذي تحدث من خلاله إيلياس، ودميانا أوفبيدو، التي أعلنت من خلالها كلمتي الأولى في هذا الزمان، وحتى آخر الناطقين — كل واحد منهم أعلن جزءاً فقط من عملي، ولكن ليس رسالتي بأكملها.

113 على سبيل المثال، أعلنت لكم من خلال روكي روخاس أن الزمن الثالث قد بدأ للبشرية. كشفت لكم عن فتح الختم السادس الذي يحتوي على حكمته وحكمه وعطاياه وتحقيق العديد من النبوءات القديمة، لينشر نوره على كل روح وكل جسد.

114 تم الكشف لكم عن سر "العلامة" أو "الطابع" من خلال ذلك الرجل، الذي ذكركم بالرقم الرمزي للمختارين في الزمن الثالث.

115 لاحقاً، كشفت لكم داميانا الغرض من مجيئي — المواهب التي يحملها كل تلميذ في داخله، وكذلك التاريخ الذي ستنتهي فيه رسالتي. من تلك الشفاه جاءت الكلمة التي جلبها روحي في هذا الزمان، والتي عبرت عنها من خلال تعاليم بسيطة وأمثال صغيرة لأول التلاميذ.

لكن الكلمة الروحية جاءت أيضاً من ماريّا كرسالة من الحنان اللامتناهي والراحة التي لا توصف لكل قلب حزين.

116 بالنسبة لروكي وداميانا، كان كل شيء مجرد بداية، وعد. لكن على مر السنين، توغل حاملو الكلمة الذين تبعوا هذين الشخصين أكثر فأكثر في سر مهمة حامل الكلمة، مما سمح لكلمتي بأن تصبح أكثر شمولاً، ولعملي بأن يتخذ شكلاً واضحاً، ولأسرار بأن تُكشف.

117 كم من القلوب تشجعت وارتاحت عندما سمعت كلمتي من خلال عقل مختاري! كم من الأرواح أنقذت من الظلام لأنها سمعتني من خلال وسيط!

118 أبارك ناقلي صوتي الذين عرفوا كيف يستعدون وكرسوا أنفسهم لخدمتي.

119 لكنني أقول لكم أيضاً أن العديد من أبنائي قد أداروا ظهورهم لي وأنكروني بسبب نقص الروحانية لدى حاملي الصوت. أنا أغفر لهم وأعطيههم الفرصة لتنظيف عارهم بأنفسهم.

120 أيها الشعب المحبوب: سهروا وصلوا حتى اللحظات الأخيرة من إعلاني، حتى تبدأوا بخطى ثابتة المرحلة الجديدة من إعلاني من روح إلى روح.

سلامي معكم!

التعليم 357

- 1 في هذا اليوم، يقف أمامي شاب وقتاً ليطلبني أن يبارك حبي اتحادهما ويؤكد.
- 2 وأنا أستقبلكما يا أولادي — ليس فقط في هذه الساعة، لأنكما كنتما دائماً معي، وأنا معكما.
- 3 أنتم تأتون للاحتفال بزواجكم، لكنني أقول لكم: أنتم متحدون منذ زمن طويل بفعل القدر. لكن لا يزال من الضروري أن يحتفل الناس بفعل يشهد على اتحادهما، زواجهما، حتى يتم الاعتراف بهما واحترامهما روحياً وإنسانياً.
- 4 أنتم لا تحضرون حفلاً، بل تأتون لتتلقوا عنافاً ونصيحة من الأب وتعليماً من المعلم.
- 5 أنتما روحان، قلبان، يتحدان ليشكلا كياناً واحداً وإرادة واحدة. كنتما بعيدين عن بعضكما في عوالم مختلفة، وجئتما إلى الأرض — الأول ثم الثانية، وخلال هذه الرحلة، تم اختبار حبكما وصبركما، وظللتما مخلصين لي. لقد أوفيتما بوعدكما بتغلبكما على جميع العقبات بالحب والإيمان.
- 6 أنتما في حضرة ربكما الذي يزين روحكما ويشجعها، حتى تقدمما في هذه المهمة الصعبة التي أريكما إياها، أسمى ما أعطيت البشر في إطار الإنسانية.
- 7 أنتم الآن تدخلون في تحقيق المثل الأعلى في هذه المؤسسة من الحب والتضحية والحياة — التخلي والطاعة للقدر. ولكي تكون خطوتكم على الطريق الجديد آمنة، تأتون إليّ متلهفين للنور، وأنا أنعم عليكم به بغيرة.
- 8 أيها الرجل: لقد منحتك أيضاً القدرات التي منحتها لأول رجل على الأرض: الموهبة والإرادة والطاقة — وكذلك القوة والحياة والذرية. أنت تحمل في يدك اليمنى رمزياً سيفاً وفي اليسرى درعاً. لأن الحياة الأرضية تتطلب منك خوض معركة تكونون فيها أيها الرجال جنوداً، وحراساً للسلام والعدالة والفضيلة، والمدافعين عن الإنسانية.
- 9 أجعلكم جنوداً في هذه المعركة وأضع على جانبكم الأيسر، بالقرب من قلوبكم، عذراء. إنها روحياً وأخلاقياً وجسدياً زهرة أعتنى بها في حديقة جميلة — حديقة شهوة مرغوبة من العواطف البشرية، تحميها مريم، الأم الإلهية، وترويهام بمياه نقاء وعذرية عذريتها.
- 10 لقد طلبت مني هذه الزهرة بتواضع، وأنا أعطيتك إياها بحب. هذا هو أعظم ما يمكن للرجل أن يمتلكه في هذه الحياة.
- 11 أنتم لستم مرتبطين بوالديكم. لأنكم، من أجل تحقيق هذا القدر، تبتعدون عنهم وتبقون على طريق صراع الحياة. أطفالك أيضاً سيبتعدون عنكم عندما يحين الوقت للانطلاق في طريق مصيرهم، وسيغادرون منزل الوالدين، وعندها لن يبقى قريباً من قلب الرجل سوى رفيقة حياته — المرأة التي اختارها، والتي شاركت في أفراحه وأحزانه، والتي لا يمكن أن يفرق بينهما سوى الموت.
- 12 إنها كلمات حبي التي تربطكم وتمنح قوتكم لخطتكم.
- 13 أنتم لستم مرتبطين بوالديكم. لأنكم، من أجل تحقيق هذا القدر، تبتعدون عنهم وتبقون على طريق صراع الحياة. أطفالك أيضاً سيبتعدون عنكم عندما يحين الوقت للانطلاق في طريق مصيرهم، وسيغادرون منزل الوالدين، وعندها لن يبقى قريباً من قلب الرجل سوى رفيقة حياته — المرأة التي اختارها، والتي شاركت في أفراحه وأحزانه، والتي لا يمكن أن يفرق بينهما سوى الموت.
- 14 أنتم لستم مرتبطين بوالديكم. لأنكم، من أجل تحقيق هذا القدر، تبتعدون عنهم وتبقون على طريق صراع الحياة. أطفالك أيضاً سيبتعدون عنكم عندما يحين الوقت للانطلاق في طريق مصيرهم، وسيغادرون منزل الوالدين، وعندها لن يبقى قريباً من قلب الرجل سوى رفيقة حياته — المرأة التي اختارها، والتي شاركت في أفراحه وأحزانه، والتي لا يمكن أن يفرق بينهما سوى الموت.
- 15 أنتم لستم مرتبطين بوالديكم. لأنكم، من أجل تحقيق هذا القدر، تبتعدون عنهم وتبقون على طريق صراع الحياة. أطفالك أيضاً سيبتعدون عنكم عندما يحين الوقت للانطلاق في طريق مصيرهم، وسيغادرون منزل الوالدين، وعندها لن يبقى قريباً من قلب الرجل سوى رفيقة حياته — المرأة التي اختارها، والتي شاركت في أفراحه وأحزانه، والتي لا يمكن أن يفرق بينهما سوى الموت.

16 لم تكن يد رجل دين هي التي أقرت عهدكم، بل قانوني الأبدي، حبي. أنا أرشدكم إلى طريق تحقيق الذات، وعندما تنتهي رحلة حياتكم، ستقدمون حسابكم إلى ربكم. وفي تلك اللحظة، ستسمعون صوت هذه الكلمة مرة أخرى — ولكن ليس صوت صوت بشري، بل صوت تسمعه في أعماق ضميركم، وستقولون: "الأب الذي رسم طريق أرواحنا، يخبرنا اليوم أننا وصلنا إلى الهدف وأن علينا أن نقدم عملنا." هناك أنتظركم في بيتي، على قمة الجبل، لتروا ربكم. أريد أن أستقبلكم في تلك اللحظة، وأمنحكم نعمي وأبارككم.

17 اليوم أعطيتكم البذرة، بذرة واحدة، ولكن غداً ستعيدونها إليّ مضاعفة. ولكن إذا أردتم أن تعرفوا ما إذا كان علمكم يرضيني، فستتمكنون من معرفة ذلك عندما يرضيكم قلبكم ويمنحكم الرضا. مريم تبارككم أيضاً، وتمنحكم الدفء والسعادة، وتدعوكم إلى السير خطوة بخطوة على طريق الفضيلة، دائماً بتلك الفضيلة والصبر اللذين قدمت لكم مثلاً عليهما.

18 أبارككم وأوحدكم.

19 أيها الشعب، هذه هي آخر إعلاني من خلال وسيط بشري. "كيف سنحتفل في المستقبل بهذا الزواج؟" تسألونني، أيها التلاميذ الأحباء، وأنا أجيبكم: افعلوا ذلك في حزن كنيسةكم. اتحدوا أمام أولئك الذين أعدوا أنفسهم ليكونوا رسل هذه العقيدة. لكنهم لن يوحّدكم، لأنني لم أسند هذه المهمة إلى أي إنسان. أنا سيد مصيركم. استعدوا جسدياً وروحياً لتدخلوا في شركة معي، عندئذ سيبقى عهد حياتكم مكتوباً في السجل الأبدي لا يمحى.

20 إذا أردتم في هذه اللحظة الاحتفالية، التي يتحد فيها كائنات ليشكلاً كائناً واحداً ويسلكا طريق الحب وإنكار الذات والتضحية، أن تقرأوا تعاليمي — تلك التي تتحدث عن هذه الأمور، فيمكنكم أن تفعلوا ذلك. عندئذ ستشجع كلماتي قلوبكم في عزمكم، وستصبح خطواتكم ثابتة.

21 أريدكم أن تعيشوا بهذه البساطة، وأسمي أولئك الذين يحتفلون بزواجهم برضا وسعادة سعاداء. لأنهم سيحصلون على النعمة والبركات في طريق حياتهم.

22 سيأتي إليكم إخوانكم من مختلف الطوائف الدينية، وبعضهم سيفهمون صدق هذا الفعل الروحي، والبعض الآخر سيستنكرونه. لكنكم ستنبئون بأعمالكم الفاضلة أنكم قد باركنتمني، وأن اتحادكم لا ينفصم.

23 لقد قلت لكم في هذا اليوم أن لحظة الاحتفال بهذا الفعل ما هي إلا تأكيد لاتفاقكم. لأنكم كنتم مقدرين أن تلتقوا من قبل، وكان هناك بالفعل جاذبية وحب بينكم. أنا أسمح لكم وأطلب منكم أن تقوموا بهذا الفعل بحضور أقرابكم وأصدقائكم ووالديكم، حتى يتم الاعتراف بزواجكم واحترامه.

24 لم تصل بعد رقي الإنسان وحده إلى درجة كافية ليدرك أن شخصين يتحدان باسمي في عهد مقدس، حتى دون أن يجمعهما موظف السجل المدني أو رجل دين. ولكن هذا الوقت سيأتي، وعندها لن يكون هناك شك لدى الرجل أو المرأة عندما يلتقيان. سيدركان الساعة التي حددتها لهما وسيعرفان كيف يستعدان لإتمام اتحادهما الزوجي بثقة وأمان، ولن تدينهما المجتمع لأنهما لم يتم تزويجهما من قبل كاهن أمام مذبح. سيأتي هذا الوقت، ولكن في البداية، بينما يتطور العالم روحياً، تصرفوا كما علمتكم اليوم.

25 في الزمن الثاني، دخلت منزل العديد من الأزواج الذين تزوجوا وفقاً لشريعة موسى، وهل تعلمون كيف وجدت العديد منهم؟ يتشاجرون، ويدمرون بذور السلام والحب والثقة. رأيت العداوة والفتنة في قلوبهم، على مائدتهم وفي فراشهم.

دخلت أيضاً منازل العديد ممن — دون أن تكون حياتهم الزوجية معتمدة بموجب القانون — أحبوا بعضهم البعض وعاشوا كما تفعل طيور اللقلق في أعشاشها، ودلّوا وحمو صغارهم الأعزاء.

26 كم من الناس يعيشون تحت سقف واحد ولا يحبون بعضهم البعض، ولأنهم لا يحبون بعضهم البعض، فهم ليسوا متحدين، بل منفصلين روحياً! لكنهم لا يعلنون انفصالهم خوفاً من العقاب الإلهي أو القوانين البشرية أو حكم المجتمع، لكن هذا ليس زواجاً؛ فهو لاء الناس لا يعيشون في مجتمع ولا يعيشون في صدق.

ومع ذلك، فإنهم يتظاهرون بمشاركتهم الزائفة، ويزورون العائلات والكنائس، ويذهبون في نزهات، ولا يدينهم العالم لأنهم يجيدون إخفاء عدم حبهم. على العكس من ذلك، كم من الناس الذين يحبون بعضهم البعض يضطرون إلى الاختباء وإخفاء اتحادهم الحقيقي وتحمل عدم التفاهم والظلم.

27 لم يتطور الإنسان بما يكفي ليرى بوضوح ويحكم على حياة جاره بشكل صحيح. أولئك الذين يسكنون بزمام القوانين الروحية والدينية لا يطبقون العدالة الحقيقية لمعاقبة مثل هذه الحالات.

لكن أوقات التفاهم والوعي التي أعلنها لكم، والتي ستصل فيها البشرية إلى الكمال، ستأتي، وعندها ستعيشون كما في زمن الآباء قبل موسى، حيث سيتم اتحاد العشاق كما فعلت أنا اليوم مع أطفالي: بطريقة روحية. وهكذا ستفعلون أنتم أيضًا في تلك الأوقات المستقبلية: بحضور آباء وأمهات الذين سيتحدون، والأصدقاء والأقارب، في أقصى درجات الروحانية والأخوة والفرح.

28 عندما يكثر الناس المسالمون وذوو النوايا الحسنة على الأرض، سترون مؤسساتي الإلهية تزدهر، وستجعل قوانيني حياتكم أكثر جمالاً. ستعود أوقات السلام والوئام والرفاهية، دون أن تقلل من حضارتكم أو علمكم. بل أقول لكم، إذا كان الإنسان قد اكتشف الكثير رغم عدم عمله على نفسه بسبب نقص الارتقاء والحب والرحمة، وانتزع الكثير من أسرار الطبيعة، فكم سيحقق أكثر إذا ارتقى إليّ ليطلب مني أن أكشف له الأسرار وأن أنير كيانه ليقوم بأعمال خيرية عظيمة! سأسمح للإنسان أن يجعل من هذا العالم مجالاً للنور والخلوص والرفاهية لجميع أبنائي، لأنني أريدكم أن تمتلكوا حكمتي وسلامي.

29 أغلفكم بنور شعاعي الكوني الذي ينزل ويخترق قلوبكم ويقيم فيه مسكنه، معبده. فيه أستقبل تقدمةكم، تقديركم أنتم الذين تحبونني، وأسمع صوتكم الذي هو في الوقت نفسه طلب وطاعة لإرادتي.

30 على الرغم من المحن التي تمررون بها، فإنكم تظهرون قوة بسبب ارتقائكم وتشعرون بالسعادة لكونكم تلاميذي. أنتم منخرطون في صراع روحي وأرضي كبير، فاستغلوا الوقت الذي منحته لكم وانتظروا أن تحصدوا ثمار هذا الصراع في الوقت المناسب.

سيؤتي علمكم على الأرض ثماره يومًا بعد يوم، عندما ترتاحون، وستزدهر أعمالكم الروحية عندما تصلون إلى نهاية مهمتكم في تنفيذ قوانيني.

31 تنفوه أرواحكم بصلاة مستمرة من أجل السلام والراحة للشعوب الأخرى التي تعاني أكثر منكم بكثير. تصل إلى أمتكم أخبار عن الدمار واليأس والموت، تملأكم بالألم والخوف — ليس على حياتكم أو حياة عائلاتكم، بل على حياة الآخرين، أناس بعيدون عنكم، يعانون، وهم أقرباؤكم. أشعر بالشفقة عندما أسمع طلباتكم، وعندما أنقل رسائل السلام والرحمة إلى هذه الأمم.

32 أيها التلاميذ الأحياء، أنتم تعيشون في قلب هذه القارة. لقد سررت بإرسال أرواحكم الإسرائيلية إلى هذه الأرض الغنية والخصبة بشمسها المشرقة وسمائها المضيئة ووديانها وجبالها المغطاة بالخضرة وأنهارها الجميلة والغنية بالمياه وأزهارها الرائعة — كل ما يمكن أن ينعش حياتكم الأرضية ويجملها. لكن وسط هذا الفخامة والجمال، تهدد الحرب القاسية البيئة.

تصل إليكم صرخات الألم والشكوى والسب والشتم. لكنني لا أرى فيكم أي مزاج حربي، فأنتم لم تحملوا السلاح للدفاع عن أنفسكم أو للهجوم. لا أرى في هذه الأمة سوى الخضوع للعدالة والكرهية للشر البشري. لكنني أطلب منكم أكثر من ذلك. أريد أن أرى ثقتكم بي، استعدادكم الروحي لمساعدة جيرانكم في محنتهم.

33 اليوم، كما في الأزمنة الماضية، تعيش البشرية متورطة في الحروب. لم ترغب في رعاية بذور السلام، لكن هذه البذور ستسقط دائماً، مثل المن في الصحراء، في قلب كل إنسان متعطش للسلام.

34 لقد أرسلت إلى أحضان العائلات كائنات عظيمة لتتجسد فيها — ملائكة مهمتهم منذ الطفولة هي أن يلبسوا قلوب البشر من مختلف الأعراق والمعتقدات ويجعلوها محبة. ولكن ماذا فعلت البشرية بهؤلاء المبعوثين؟ لقد شككت في رسالتهم، واضطهدتهم وقتلتهم.

35 لقد رأيت البشر يخوضون حروباً دموية منذ العصور الأولى: في فينيقيا وسوريا القديمتين، وبين الرومان واليونانيين. لم يكن هناك احترام أو حب أو عدالة — لا بينهم، ولا بين شعب وآخر. لم يبق القوي أبداً بمساعدة الضعيف، ولم يمد القوي يده إلى المحتاج. من أظهر نور الحضارة لم يجلبه بالحب والمثالية الحقيقية إلى

الشعوب التي كانت تعيش في الظلام. كانت غزواته دائماً عن طريق العنف والعداوة والسعي إلى السلطة أو الظلم.

عندما رأيت أنا، الأب، أن الجهل يسود في كلا الطرفين، أرسلت أنبيائي ورؤادي إلى أحضان الشعوب المختلفة في معتقداتها وعاداتها، لكي يتحدثوا عن الحقيقة الوحيدة ويقودوهم إلى هدف واحد. تكلموا وأعدوا أرواح الناس لمجيبني في تلك الحقبة التي تسمونها اليوم "العصر الثاني". وعندما حان وقت مجيبني، أكدت كلمات أولئك الأنبياء المخلصين، وتحقق كل شيء كما قالوا.

36 لم تكن تعاليمي موجهة للشعب اليهودي وحده، على الرغم من أنه كان مستعداً روحانياً، وقد صقلته المحن الكبيرة في أقدم العصور لاستقبال المسيح في أحضانه. لكن الوصية التي عهدت بها إليه كانت موجهة لجميع البشر من جميع الأعراق.

ظهر بين ذلك الشعب رسل وشهداء وعدد كبير من الرجال والنساء الذين عاشوا حياة مثالية، وعرفوا كيف يزرعون بذور الحب. ولكن كلمتي التي جلبها تلاميذي الأوائل بدأت تزدهر أيضاً في بلدان أخرى وبعيدة عن اليهودية.

37 لكن كان من الضروري أن يشرق النور في هذا "العالم الجديد" الذي كان يسكنه أناس يحبونني ويبحثون عني بحرارة لتقديم هداياهم وتضحياتهم لي، وأن تصل رسالة حبي وتعاليمي التي لا تطلب منكم سوى أن تحبوا بعضكم بعضاً في.

38 قبلت العبادة غير الكاملة لتلك المخلوقات التي أحببتي، لأنها قدمت عن جهل. لاحقاً، عندما تم تجاوز المسافة بين القارتين، وأحضرت البذور إلى هنا لنثرت في هذا العالم الجديد ونُزِع في قلوب سكانه المحبة — كم من الظلم والعنف مارسه أولئك الذين أطلقوا على أنفسهم اسم تلاميذي على هؤلاء الناس ذوي القلوب البسيطة والأرواح المرتفعة!

39 لم تحظى طقوسهم وعاداتهم النقية والصادقة سوى بالرعاية والقسوة من أولئك الذين اعتبروا أنفسهم أعلى منهم، لكنهم أظهروا علامات التخلف الشديد. لم يتلق هذا الشعب ميراثي إلا ببطء من خلال التلاميذ المخلصين، وفهم نقاوته وأصله الإلهي.

40 اليوم أراكم مهتدين من جديد، محاطين بشعوب قوية تطمع في ميراثكم وتزرع أرواحكم. لم تبلغوا بعد ذروة مجدكم، لكنكم ستشرقون روحياً ودنيوياً. أحذرکم من الوقوع في الخمول، وأن تصلبوا وتحافظوا على ميراثكم.

41 لقد جئت إليكم في هذا الوقت وأعطيتكم مرة أخرى إرثي من الحب. بذوري لا تزول. قد تضربها عواصف قوية. ولكن عندما تقطع العوامل الطبيعية سنابلها، تسقط الحبوب في التربة وتنبت من جديد لتتكاثر بلا توقف.

42 ستكونون نوراً في هذا العالم، وستكون أمنكم مشعلاً أمام الأمم الأخرى، طالما أنكم تحبون السلام والخير بجميع أشكاله. هناك بالفعل بينكم من سيكونون رسل السلام. لقد أعددت أرواحهم لكي يزهر هذا النور في كلماتهم وتعليماتهم. عندئذٍ ستتمكنون، أنتم الذين تعملون روحياً، مع حكامكم الذين يسعون إلى رفاهية هذا الشعب، من توسيع نطاق أعمالكم الخيرية لتشمل أولئك الذين يتعطشون للسلام والحقيقة والعدالة.

43 لقد جاء النور رمزياً من الشرق إلى الغرب، ولكن الآن ستنقل هذه الرسالة التي جلبتها لكم من الغرب إلى الشرق، وسيحد كلاهما في شيء واحد، تماماً مثل معرفة الحقيقة والحضارات والأعراق. وعندما تتحدون، ستدركون أن النور لم يأت من البشر إلى البشر، بل من الروح الإلهية إلى أبنائها.

44 اليوم، يرفضني الكثيرون، وينكرونني، ويحاولون خلق طرق جديدة. لكن الطريق المستقيم والضيق للقانون موجود في كل مكان يوجد فيه بشر. لأن هذا القانون موجود في قلب كل إنسان، وفي موهبته، وفي روحه — إنه الطريق الوحيد الذي سيؤدكم إليّ، وهو طريق يدعو دائماً إلى الخير والرحمة والحكمة. قد تثقل عليكم المحن الكبيرة وتجعلكم تنهارون تحت وطأتها. ولكن إذا أحببتكم الصلاح، فسوف تنهضون أقوى من ذي قبل وتتصرون، لأن الخير وحده هو الذي يبقى عبر الزمن.

- 45 إذا كنتم تتوقون إلى السلام لشعب ما، فليس من الضروري أن تذهبوا إليه. اصنعوا السلام في قلوبكم أو في بيوتكم. سيكون هذا كافياً لنقل الوئام والوحدة إلى روح ذلك الشعب.
- 46 يمكن نقل الخير والشر عن بعد. لذلك علمتكم أن تساعدوا بقلب مستعد أولئك الذين يحتاجون إلى مساعدتكم، سواء كانوا قريبيين أو بعيدين. لكن احذروا من إرسال أفكار تحرض على الحرب. لا تتمنوا هزيمة أمة وانتصار أخرى، لأن هذا التأثير سيصل ويؤدي إلى اضطرابات. أحبوا قبل كل شيء وكونوا متسامحين مع جميع إخوانكم.
- 47 إذا صدمكم ألم الجرحى الذين عانوا من قسوة الحرب، وأردتم أن ترسلوا لهم القليل من السلام والراحة، فابحثوا عن أقرب مريض، واعتبروه ممثلاً عن أولئك الغائبين، وضعوا فيه رحمتكم باسمي، عندئذ ساداعب وأشفي الكثير من المرضى في تلك الأمم المليئة بالألم.
- 48 اجعلوا منزلكم معبداً يشع منه النور ليغمر من حولكم، وليشعر الآخرون بالراحة خارج هذه الحدود ويشاركوا في إعدادكم.
- 49 قريباً ستحتفلون بميلاد المسيح. تقترب الأيام التي ستتذكر فيها البشرية هذا الحدث. الشعوب التي لا تزال تعيش في سلام ستحتفل به بفرح. ولكن هناك الكثير من الناس في دول بعيدة، الذين حان عليهم وقت الشدة، وسيحاولون أن ينسوا الخوف والرغبة للحظة، ليدعوا روعي ويستعيدوا ذكرى هذا الحدث. وآخرون يعانون بالفعل من عواقب حرب () أوقعتهم في اليتيم والبؤس وأجبرتهم على التعرف على الألم بجميع أشكاله.
- 50 سأغمر الجميع بحبي، وسأستجيب لصلواتهم، وسيتدفق نور على هذه البشرية.
- 51 من الضروري أن تستعدوا، وأن تحفظوا في قلوبكم كل الحب الذي كشفت عنه لكم في زيارتي، حتى تحبوا بعضكم بعضاً بحب كامل وتكونوا دائماً شفعاء ووسطاء للعدالة الحقيقية. لأنني اخترتكم لتعقدوا عهداً مع جميع البشر من خلال وساطتكم.

سلامي معكم!

التعليم 358

- 1 طوبى لكم جميعاً — ليس فقط في هذا المكان، بل في جميع الأماكن التي تجتمعون فيها لتكونوا مع أبيكم — أنتم الذين تسمعون كلمته كروح واحدة.
- 2 الوقت المتبقي لكم لتلقي تعاليمي من خلال أفواه ناقلي صوتي قصير جداً، حتى تتعلموا كيفية الاستعداد لسماعي بعد ذلك في الصمت الروحي. لكن حقاً، أقول لكم، لن أترككم أبداً، سأكون دائماً قريباً منكم كما في هذه اللحظات.
- 3 أنا موجود في كل مكان، في كل الكون وفي كل واحد من أبنائي. لكنكم لا تشعرون جميعاً بقرب أبيكم، بحضور إلهكم.
- 4 لديّ مقدسي في قلوبكم، وقد أعطيتكم المفتاح لتتمكنوا من فتحه. لكن هذا يجب أن ينبع من إرادتكم الخاصة، فهذا هو واجبكم.
- 5 لقد أعطيتكم الروح، التي هي جزء مني، وجسداً مادياً لتعيشوا على الأرض. لكن حقاً، أقول لكم، إذا عرفتم كيف تتغلبون على المحن التي تمرّون بها في هذه الحياة، فستصلون إلى التحرر الروحي.
- 6 في الزمن الأول، كلفت كائنات روحية مستنيرة بالتجسد على هذا الكوكب والتحدث إلى البشرية كأنياء. في الزمن الثاني، ومن رحمة كبيرة مني، أصبح "كلمتي الإلهية" إنساناً، حتى تفهموا إلهكم بشكل أفضل. جئت في يسوع لأتحدث إليكم عن الحب. والآن في الزمن الثالث، جئت مرة أخرى — في الروح — لأعطيكم تعاليمي.
- 7 كان لا بد من مرور وقت طويل حتى تصل البشرية إلى النضج الروحي. لطالما وقعتم في أحد الطرفين المتطرفين: أحدهما هو المادية، التي تسعون من خلالها إلى تحقيق المزيد من الملذات الدنيوية؛ ولكن هذا في الواقع ضار، لأنه يمنع الروح من أداء مهمتها. ولكن عليكم أيضاً تجنب الطرف الآخر: قتل "الجسد"، والحرمان التام من كل ما ينتمي إلى هذه الحياة؛ لأنني أرسلتكم إلى هذه الأرض لتعيشوا كبشر، ككائنات بشرية، وأريتمكم الطريق الصحيح لتعيشوا "تعطوا للقيصر ما هو للقيصر، ولله ما هو لله".
- 8 لقد خلقت هذا العالم من أجلكم، بكل جماله وكماله. لقد أعطيتكم الجسد البشري، الذي من خلاله يجب أن تنموا جميع القدرات التي أعطيتكم إياها، لتصلوا إلى الكمال.
- 9 لا يريد الأب أن تحرّموا أنفسكم من كل الخير الذي يقدمه لكم هذا العالم. لكن لا تضعوا الجسد فوق الروح، لأن الجسد زائل، أما الروح فهي أبدية.
- 10 جاهدوا، جاهدوا من أجل بلوغ الكمال الروحي. لقد أريتمكم الطريق لتحقيق هذا الهدف. لقد عهدت إليكم بالصلاة باعتبارها "سلاحاً" يفوق أي سلاح مادي، للدفاع عنكم ضد الخيانة في طريق الحياة. لكنكم ستحصلون على أفضل سلاح عندما تلتزمون بشريعتي.
- 11 ما هي مكونات الصلاة؟ الصلاة هي طلب، شفاعة، عبادة وتأمل روحي. جميع أجزائها ضرورية، وكل جزء منها ينبع من الآخر. لأنني أقول لكم بالحقيقة: الطلب هو أن يطلب الإنسان مني أن أحقق له رغباته، وأشبع تطلعاته — ما يعتبره أهم وأكثر فائدة في حياته. وحقاً، أقول لكم يا أولادي، إن الأب يسمع الطلب ويعطي كل واحد ما يحتاجه أكثر، كلما كان ذلك لمصلحته. لكن احذروا من أن تطلبوا شيئاً يتعارض مع خلاص أرواحكم. لأن أولئك الذين يطلبون فقط السلع المادية، والملذات الجسدية والسلطة الزائلة، يطلبون أن تقيد أرواحهم بالسلاسل.
- 12 فالمتعة الجسدية لا تجلب سوى المعاناة — ليس فقط في هذا العالم، بل أيضاً بعد الانتقال إلى العالم الروحي؛ لأن تأثير تلك الرغبات الجسدية يمكن أن يصل حتى إلى هناك؛ ولأن الروح لا تستطيع التحرر منها، فإنها تظل تعاني من تلك الرغبات وترغب في العودة إلى الأرض مراراً وتكراراً للتجسد والاستمرار في العيش المادي. لذلك، يا أولادي، لا تطلبوا إلا ما تحتاجونه حقاً لخير أرواحكم.
- 13 النوع الثاني من الصلاة، الشفاعة، ينبع من محبة القريب، تلك المحبة التي علمتكم إياها كمعلم عندما جئت إلى هذا العالم. صلوا من أجل إخوانكم وأخواتكم القريبين والبعيد، من أجل أولئك الذين يعانون من عواقب الحرب في مختلف الدول، الذين يتحملون طغيان حكام هذا العالم الزائلين.

14 استعدوا، يا أولادي، صلوا من أجل إخوانكم، ولكن في هذه الشفاعة أيضاً يجب أن تفهموا كيفية الصلاة، لأن المهم هو الروح. إذا كان أخوكم أو والديكم أو أطفالكم مرضى، فصلوا من أجلهم، ولكن لا تصروا على بقائهم في هذه الحياة، إذا لم يكن هذا ما تحتاجه الروح. بل ادعوا أن تتحرر هذه الروح، وأن تتطهر في معاناتها، وأن يعزز الألم نموها الروحي. لذلك علمكم المعلم في الزمن الثاني: "أبي، لتكن مشيئتك." لأن الأب يعرف أفضل من أي من أبنائه ما تحتاجه الروح.

15 النوع الثالث من الصلاة، وهو عبادة الروح الإلهية، يعني عبادة كل ما هو كامل؛ لأن هذا النوع من الصلاة يمكنكم من الاتحاد مع الكمال، مع الحب الذي يحيط بالكون بأسره. في العبادة، يمكنكم أن تجدوا حالة الكمال التي يجب أن تصلوا إليها جميعاً، وتقودكم العبادة إلى التأمل الروحي الذي، مع العبادة، يقودكم إلى الاتحاد مع الروح الإلهي، مصدر الحياة الأبدية — المصدر الذي يمنحكم القوة يوماً بعد يوم للوصول إلى ملكوت الأب.

16 هكذا يجب أن تصلوا: ابدأوا بالصلاة التضرعية وصولاً إلى التأمل الروحي. هذا سيعطيكم القوة. 17 وعندما تكونون مستعدين جيداً، لا تقاتلوا من أجل أنفسكم فحسب، بل اقاتلوا أيضاً من أجل مساعدة إخوانكم على السير في هذا الطريق. لأنكم لا تستطيعون تحقيق خلاص أرواحكم لأنفسكم وحدكم، بل عليكم أن تكافحوا من أجل تحقيق خلاص البشرية جمعاء.

18 يقول الناس: "إذا كان هناك إله الرحمة والمحبة، فلماذا يعاني الصالحون من الأضرار، والأبرار من الخطاة؟" حقاً، أقول لكم يا أولادي: لا أحد يأتي إلى هذا العالم ليحقق خلاص روحه فقط. فهو ليس فرداً منفرداً، بل جزء من كل.

19 ألا يعاني عضو سليم وكامل في جسم الإنسان عندما تكون الأعضاء الأخرى مريضة؟ هذه مقارنة مادية لتفهموا العلاقة التي تربط كل إنسان بالآخرين. الصالحون يعانون من الأضرار، لكن الصالحين ليسوا أبرياء تماماً إذا لم يعملوا من أجل التقدم الروحي لإخوتهم. لكن كل فرد له مسؤوليته الخاصة، وبما أنه جزء من روحي ومشابه له، فإنه يمتلك الإرادة والذكاء للمساهمة في تقدم الجميع.

20 منذ الأزل، كنت أتحديث إليكم من خلال أنبيائي لأرشدكم، ولكن ليس لأجبركم على تنفيذ شريعتي. لكن الزمن قد مضى، وتطورت الروح البشرية، وبلغت مرحلة النضج، وأصبحت قادرة الآن على فهم مهمتها كروح. البشرية، التي هي على وشك السقوط في الهاوية والهلاك، تحتاج إلى مساعدتكم الروحية.

21 إنها المعركة، المعركة الأخيرة، الأكثر رعباً وفضاعة بين الظلام والنور. تتحد جميع أرواح الظلام في الوقت الحالي، ويجب على جميع أرواح النور أن تواجه تلك القوة.

22 أنتم الذين سمعتموني، أنتم الذين تحملون نور الروح القدس فيكم، استيقظوا! لا تضيعوا الوقت بعد الآن في الملذات الدنيوية والأهداف الزمنية. قاتلوا من أجل البشرية، ناضلوا من أجل أن يأتي ملكوت الأب إلى هذا العالم. هذه هي المهمة التي أعطيها للجميع، من الأصغر إلى الأكبر تعليماً.

العالم الروحي معكم، وفوق الجميع الأب المليء بالحب والرحمة — الأب الذي يرى بالأم لا حدود له للمعاناة التي يسببها البشر لبعضهم البعض.

23 هذه هي معركة النور ضد الظلام، وعلى كل واحد منكم أن يقاتل حتى يتحقق النصر. صلوا، يا أولادي، بكل إخلاص. اتبعوا الطريق الذي أرشدكم إليه الأب عندما تحدث إليكم عن الصلاة في صباح النعمة هذا. هذه هي مهمتكم، هكذا ستحققون الروحية والخلود لأنفسكم ولأولئك الذين تصلون من أجلهم.

24 لقد اقتربت الساعة التي ستسمعون فيها صوتي للمرة الأخيرة من خلال أدوات بشرية. لكن الأب يقول لكم مرة أخرى: ليس لديكم ما تخشونه بعد عام 1950 إذا اتحدتم في المحبة.

25 لا تظنوا أنني أبحث فقط عن أولئك الذين هم طاهرون القلوب — لا، أنا أبحث عن الضالين، الملوئين، الذين هم أكثر من يحتاجون إلى رحمتي. ولا تعتقدوا أنني أميل إلى أحد — لا إلى الذين يعيشون في رفاهية، ولا إلى الذين يعيشون في فقر. أنا أبحث عن الروح التي تحتاج إلى النور — المريض، الحزين، الجائع، وأنا أجد هذه الحاجات لدى الأغنياء والفقراء على حد سواء.

26 أنا أتى إلى الجميع لأحمل لهم رسالة من النور والراحة والأمل من خلال تعاليم مليئة بالعدل المحب. حقاً، أقول لكم، من يقترب ليشرّب من هذا المنبع لن يخبث أبداً.

كل من يبحث فيها عن شيء لخيرته سيجده. كل ما أقدمه لكم هو حقيقي، وكل ما أعدكم به سيتحقق. في كلماتي لا يوجد كذب، الذي يملأ عالمكم في هذا الزمان!

27 أنا أوافقكم على أنكم أصبحتم متشككين على الأرض، لأن إخوانكم وعدوكم بالكثير ولم يفوا لكم بشيء. لذلك هناك الملايين من الناس الذين لا يؤمنون بشيء ولا يتوقعون شيئاً، لأنهم جعلوا ضحايا لخيبة أمل تلو الأخرى. لكنني أسألكم: ماذا تتوقعون من عالم مادي وأنااني وغير إنساني؟ ماذا تتوقعون من أولئك الذين يحكمون العالم ولا يحكمهم ضميرهم، وهو النور الوحيد الذي يقود إلى الطريق الصحيح؟

28 عودوا إليّ، ولكن اقربوا مني دون شكوى أو ضغينة تجاه إخوانكم. تعالوا إليّ ودعوا كلمتي تشعل من جديد نور الإيمان في أرواحكم. عندئذ لن تكونوا ضعفاء بعد الآن، وستزول عنكم المرارة، وبدلاً من الريبة والخوف من الناس، ستكون لديكم شجاعة الحياة والأمل ومحبة القريب.

29 عندما يخترق نوري جميع القلوب، وعندما يترك قادة الشعوب، ومن يرشدونهم، وجميع من لديهم مهام مهمة، أنفسهم ليقودهم ويلهمهم ذلك النور الأعلى الذي هو الضمير، عندها يمكنكم أن تتقوا ببعضكم البعض، عندها يمكنكم أن تتقوا بأخوتكم، لأن نوري سيكون في الجميع، وفي نوري ستسود حضوري وعدل حبي.

30 أنتم تعيشون اليوم في زمن من الارتباك الروحي، حيث تسمون الشر خيراً، وتعتقدون أنكم ترون النور حيثما توجد الظلمة، وتفضلون الزائد على الضروري. لكن رحمتي المستعدة دائماً والمفيدة ستدخل في الوقت المناسب لإنقاذكم، وتريكم طريق الحقيقة المضيء — الطريق الذي ابتعدتم عنه.

31 تتقدم الشعوب، وتزداد معارفها العلمية أكثر فأكثر. لكنني أسألكم: ما هي هذه "الحكمة" التي كلما توغل فيها الناس، كلما ابتعدوا عن الحقيقة الروحية التي تكمن فيها مصدر الحياة وأصلها؟

32 إنها العلم البشري، إنها العلم الذي تفهمه البشرية المريضة بالأنانية والمادية.

33 إذن فهذا العلم خاطئ وهذه المعرفة سيئة، لأنكم خلقتكم بها عالماً من الألم. بدلاً من النور، تسود الظلمة، لأنكم تدفعون الشعوب أكثر فأكثر نحو الهلاك.

34 العلم هو نور، والنور هو حياة وقوة وصحة وسلام. هل هذه هي ثمرة علمكم؟ لا، أيها البشر! لذلك أقول لكم: ما دامتم لا تسمحون لنور الروح أن يخترق ظلام عقولكم، فلن تكون لأعمالكم أبداً أصول روحية سامية، ولن تكون أبداً أكثر من مجرد أعمال بشرية.

35 المعرفة الحقيقية، معرفة الخير، موجودة فيّ، وأنا الذي ألهمها لأولئك الذين قدموا لي عقولهم كمكان لحفظ وحبي. هؤلاء هم الأشخاص الذين كرسوا حياتهم بتضحية أنفسهم لاكتشاف، لوحى، من أجل خير البشرية. لقد مهد هؤلاء الناس حقاً طرقاً مضيئة، و، وقدموا حقاً رسالة سلام وصحة وراحة لأخوانهم من البشر. لقد أنجز بعضهم أعمالاً كاملة، بينما كان البعض الآخر رائداً. لكن كلاهما علمكم من خلال أعمالهم أن الخير والحب وارتقاء الروح كانت هي مفتاح انتصارهم.

36 حقاً، أقول لكم، بالمثل الأعلى المتمثل في فعل الخير وإحلال السلام لمن يحتاجونه، ستتمكنون من فتح الباب الأكثر سرية في خزانتي، لأنه لا يوجد

باب يقاوم نداء الحب. أما من يسعى إلى العلم والمعرفة والسلطة مدفوعاً بأهداف أنانية ومتعطرسة، فعليه أن يسرق ويغتصب ليتمكن من امتلاك شيء يريد أن يُكشف له.

37 من كل هذا يمكنكم أن تستنتجوا أنه إذا كان هدف علمكم هو رفاهية البشرية وتطورها، فإن أبواب الخزانة ستكون مفتوحة وستكشف للبشر أسرار الحياة اللامتناهية.

38 كم قليل ما حصلتم عليه لخيركم، وكم سرقتم، على العكس، لتؤذوا أنفسكم!

39 أيها الشعب المبارك إسرائيل: قوموا للصلاة لتشعروا بوجودي. طوبى لأولئك الذين يشعرون بتأثير روحي الإلهي من خلال الصلاة، لأنهم لن يشعروا بأنهم أيّام عندما تتوقف كلمتي عن الظهور من خلال الناطقين بها.

40 طوبى لأولئك الذين يمارسون الصلاة بمحبة ونقاء ويرتقون ليقربوا مني. حقاً، أنا لا أحكم على صلواتكم إن كانت عالية المستوى أو ناقصة. أنا أهتم بكل طلب، لكنني المعلم وأعلمكم كيف تصلي. أنا كامل وأصحكم حتى لا ترتكبوا أي نقص.

41 أيها الشعب المحبوب: كم مرة رأى الآب البشر على الأرض ينجزون عملاً كاملاً في إطار الإنساني، وكان ذلك مرضياً لي. لكنكم لم تظهروا لي بعد أعمالاً كاملة في إطار الروحاني، لأنكم لن تبلغوا الكمال الروحاني إلا بعد أن تتخلوا عن كل مادية. عندئذ، أيها الشعب، سيرى روحكم حياة أعلى، وسيرى وجهي ويسمع صوتي المحب. سيفهم قانوني حقاً وسيعرف من هو، ومن كان، ومن سيكون في الحياة الأبدية.

42 في هذا الزمان، يا شعب إسرائيل، في هذا الجسد الذي أرسلتكم لتتجسدوا فيه، أنتم تشبهون الطفل. لكن لا تقلقوا، احلموا بالكمال، ابحثوا عنه وسعوا إليه. لأن مصيركم هو أن تمهدوا الطريق للبشرية، طريق السلام والفضيلة والتعليم والوحي.

43 مهمتكم، أيها الشعب المختار، هي شق طريق للروح البشرية، حتى تجد خالقها في جوهرها.

44 في الأزمنة الثلاثة، وجدتم الطريق الذي يؤدي إلى الكمال، لأن ضميركم مثل منارة مشرقة، فيها شعلة متقدة. لكنكم كنتم ضعفاء ولم تفهموا كيف تدركون المجد الروحي على هذا الطريق. لقد استعبدت الغرور والكبرياء أرواحكم، ولم تستخدموا مواهبكم إلا لإنشاء إمراطوريات في هذا العالم — إمراطوريات لا تنتمون إليها؛ لكنكم كنتم أسياداً وامتلكتم ثروات، وكان لكم خدم، وحصلتم على ألقاب، ورفعتم أنفسكم فوق الآخرين، ونسيتم أباكم، ونسيتم مهمتكم.

وبعد ذلك، ثار العالم نفسه عليكم، وأذلّم وأخضعكم. لكن في تلك العبودية التي وقعت فيها، يا إسرائيل، لم تنسوني، واستغللت وقت استعدادكم لتدخلوا من جديد الطريق الذي يقودكم إليّ، واستمعتم إلى صوت ضميركم.

45 لماذا سمح الآب بهذه السقوطات؟ لماذا سمح الآب لكم أن تعرفوا كل الغرور، وكل الحاجات، وكل المجد الزائف في هذه الحياة؟ هل سمح الآب بذلك حقاً؟

نعم، يا شعبي المختار، لقد سمحت أن ترتفع أمامي برج الفساد والخطيئة البشرية. لقد سمحت بظهور الخطايا السبع الكبرى في خليقتي، والتي تعود إليها جميع الخطايا الأخرى. لكن حقاً، أقول لكم: الخطيئة لا تأتي مني، فهي لا تنشأ مني. لقد سمحت فقط بوجودها حتى تكتسب أرواحكم الخبرة، حتى تتمكنوا من تقدير عظمة إلهكم، وكماله، وعدله، ومحبه، وصدقه — حتى تتمكنوا من تقدير الكمال والتعرف على النقص.

46 لكن الآب يقول لكم: الآن يكفي! أجدكم أسرى، مثقلين بالسلاسل والمصاعب والأمراض. لكن في وسط سجنكم لم تنسوني، وأنا أقول لكم: آمنوا بي وبأنفسكم، يا إسرائيل، سأحرركم!

47 تطوركم عظيم، وروحكم عظيمة وتعرفني. أنتم تجمعون فيها الحقيقة والصدق والرحمة والمحبة، وبهذه المواهب ستتمكنون من جلب السلام والوئام والنور والخلاص إلى العالم.

48 من في هذا العالم يستطيع أن يمنحكم السلام ويوقف الحروب التي تستحوذ على الأمم؟ أنتم تمتلكون هذه القدرات، هذه هي عظمتكم الحقيقية، التي تقوم على التواضع والوداعة. أيها الشعب المبارك، لا تتخلوا أبداً عن كلمة الحب أو الحقيقة مقابل مال الدنيا، ولا تزيّفوا أبداً عمل الرحمة بالتملق، لأنكم عندئذ لن تشهدوا بأنكم تلاميذي.

49 شعب إسرائيل في هذا العصر الثالث يجب أن يكون نموذجاً للتواضع والوداعة والروحانية. سيروا على طريق الكمال. أنتم تعلمون الآن، أيها الشعب المبارك، أن السلام والحكمة والتعليم الذي أسكبه في أرواحكم ليس فقط لكي تجمعوه، بل لكي توزعوا هذا التعليم وتنشروه بين البشر. أنتم مكلفون بالقيام بذلك.

50 يقول لكم المعلم: لا يكفيكم ألا تفعلوا الشر. عليكم أن تفعلوا الخير لتكونوا مستحقين لملكوتي السماوي. لقد غفرت لكم جميع أخطائكم، جميع سقطاتكم، وطهرتكم من جميع عيوبكم بكلماتي ودمي ودموعي. لذلك أطلب منكم أن تقاتلوا، أن تبذلوا جهدكم، حتى تصلوا إلى هدف رحلة الحياة، حيث أكون أنا.

51 كن على دراية بالمهمة العظيمة، أيها الشعب، التي عهد بها إليكم الآب منذ لحظة خلقكم. أنتم لا تعلمون ما إذا كانت هذه هي الفرصة الأخيرة لعيشكم على الأرض. ولكن إذا تركتم مهمتكم غير مكتملة، سأرسلكم مرة أخرى إلى العالم — بعضكم لكي تحصدا المحصول، والبعض الآخر لكي تكملوا المهمة التي بدأتوها. ولكن البعض الآخر منكم لن يعود إلى الأرض. سأعطيهم مهام لكي يعملوا ويكافحوا في العالم الروحي.

52 سأكشف لكم دروساً عظيمة عن العالم الآخر. لأنني أعدكم حالياً للحياة الروحية، للحياة الحقيقية — تلك الحياة التي لا بداية لها ولا نهاية. سأعطيكم، وأريكم الطريق، وأريكم الباب أيضاً، لأنكم الأبناء الأوائل الذين

علمتهم دائماً الطريق الذي يجب أن تعلموه للآخرين. وكما أريبتكم الطريق في هذا العالم، يجب أن تعرفوه أيضاً في العالم الآخر. عندئذ ستستمرون في إرشاد الأرواح على الطريق الذي يقودكم إلى السلام الحقيقي.

53 الشعب: لقد حان الوقت الذي يجب أن تتعلموا فيه الصلاة. اليوم لا أقول لكم أن تسجدوا على الأرض، ولا أعلمكم أن تصلي بشفاهم أو أن تدعوني بكلمات مختارة في صلوات جميلة. اليوم أقول لكم: توجهوا إليّ بفكرهم، وارفعوا أرواحكم، وسأهبط دائماً لأجعلكم تشعرون بوجودي. إذا لم تعرفوا كيف تتحدثون مع إلهكم، فسيكفيني ندمكم وأفكاركم وألمكم، وسيكفيني حبكم.

54 هذه هي اللغة التي أسمعها، التي أفهمها، لغة بلا كلمات، لغة الصدق والإخلاص. هذه هي الصلاة التي علمتكم إياها في هذا الزمن الثالث.

55 كلما قمتم بعمل صالح، تشعرون بسلامي وطماننتي وأملّي، لأن الأب يكون قريباً جداً منكم.

56 في كلماتي نار، وبهذه النار أحرق الأعشاب الضارة.

57 "أحبوا بعضكم بعضاً!" لا تسخروا من الإله الزائف الذي يبعده أخوكم الإنسان. لا تعلنوا أن تعاليم أخيك الإنسان خاطئة، مهما كانت خاطئة. إذا أردتم أن يحترمكم الناس ويتبعونكم، فعليكم أولاً أن تظهروا الاحترام. لكن لا تخافوا من أحد، لأنني أعطيتكم الحقيقة وموهبة الكلمة. قوموا، وتكلموا، واقنعوا إخوانكم في الإنسانية (). في الكلمة البلسم، والحب، والقوة، والحياة. في الكلمة القوة التي تمكنكم من الانطلاق.

58 كلمتي ستبقى مكتوبة إلى الأبد، ومنها ستجمعون كتاب العصر الثالث، العهد الثالث، الرسالة الأخيرة من الأب؛ لأن الله في العصور الثلاثة كان لديه "ريشاته الذهبية" * ليترك للبشرية حكمته.

* يشير هذا المصطلح إلى المشاركين في الوحي الإلهي الذين كانت مهمتهم تدوين كلمات الرب بخط اليد.

59 كان موسى أول "قلم ذهبي" استخدمه الأب لكتابة أحداث العصر الأول بحروف لا تمحى على لفيفة.

كان موسى "القلم الذهبي" ليهوه.

60 من بين رسله وأتباعه في العصر الثاني، كان لدى يسوع أربعة "أقلام"، وهم متى ومرقس ولوقا ويوحنا. كانوا "أقلام ذهبية" للسيد الإلهي. ولكن عندما حان الوقت لدمج العهد الأول مع العهد الثاني بواسطة روابط الحب والمعرفة والتقدم الروحي، نشأ كتاب واحد منهما.

61 الآن في العصر الثالث، حيث لديكم كلمتي من جديد، قمت أيضاً بتعيين "أقلام ذهبية" حتى تظل مكتوبة.

عندما يحين الوقت، ستجمعون كتاباً واحداً، وهذا الكتاب، كتاب العصر الثالث، سيتم دمجه أيضاً مع كتاب العصر الثاني والعصر الأول عندما يحين الوقت، ومن ثم سنتشأ من الوحي والنبوءات وكلمات العصور الثلاثة كتاب الحياة العظيم* لتتويز جميع الأرواح.

عندها ستدركون أن جميع الكلمات — من الأولى إلى الأخيرة — قد تحققت في الحقيقة والروح، وأن جميع النبوءات كانت مسار التاريخ المتوقع الذي كشفه أب البشرية. لأن الله وحده هو الذي يمكنه تدوين الأحداث التي ستحدث.

* نص توضيحي من التعليم 85، الآية 24، من كتاب الحياة الحقيقية: "لا داعي لأن تبذلوا جهداً لكي يتم دمج هذا الوصية (التي يتم إعدادها حالياً) أو هذا الكتاب مع السابقين، لأنني أنا الذي جمعت في هذا الكتاب الوحي والتعاليم من العصور الثلاثة، مستخلصاً جوهرها لخلق رسالة واحدة."

62 عندما تحدث الأنبياء، لم يكونوا هم من تحدثوا، بل الله هو الذي تحدث من خلالهم.

63 لقد منحت مختاري الجدد ما يكفي من الإعداد، كما حصل موسى والأربعة تلاميذ في العصر الثاني، حتى تُكتب كلمتي بصدق تام ووضوح وحقيقة كاملة، لأنها موجهة لأجيال الغد؛ ولكن إذا أراد أحد أن يضيف شيئاً أو يحذف شيئاً من ذلك الكتاب، فسأحاسبه.

64 الآن، يا أولادي الأحباء: من يولي أهمية للكتاب الذي بدأت في تجميعه؟ في الحقيقة — لا أحد! ولكن سيأتي الوقت الذي ستطلب فيه البشرية كتابكم بشغف وفضول، وعندها سنستيقظ وتبحث في كلمتي وتناقشها. في تلك المناقشة الفكرية، ستظهر أطراف مختلفة — علماء وعلماء لاهوت وفلاسفة. سيتم نقل شهادة كلمتكم وكتاب

الحكمة إلى الأمم، وسيتحدث الجميع عن تعاليمي. سيكون هذا بداية معركة جديدة، حرب الكلمات والأفكار والأيديولوجيات؛ ولكن في النهاية، عندما يدرك الجميع في الحقيقة والروح أن كتاب الحياة العظيم قد كتب من قبل الرب، سيحتضنون بعضهم بعضًا بأخوة ويحبون بعضهم بعضًا، كما هي مشيئتي.

65 لماذا لم تكف كلمة يهوه في العصر الأول لتوحيد العالم، ولم تستطع تعاليم يسوع ذلك في العصر الثاني؟ لماذا لم يكف في هذا العصر أن أنقل كلمتي منذ عام 1866 حتى تحب الأمم بعضها بعضاً وتعيش في سلام؟

66 من الضروري أن تشكل الكتب الثلاثة كتابًا واحدًا حتى تنير هذه الكلمة العالم بأسره. عندئذ سنتبع البشرية ذلك النور، وسنرفع لعنة بابل، لأن جميع البشر سيقروون كتاب الحياة الحقيقية العظيم، وسيتبعون جميعًا نفس التعاليم، وسيحبون بعضهم بعضًا في الروح والحقيقة كأبناء الله.

سلامي معكم!

التعليم 359

- 1 أيها التلاميذ الأحباء: ابتهجوا بأخر إعلانات معلمكم، وبعد هذه الفترة، اتبعوا طريق الصلاة لتتحدثوا معي. صلوا دائماً — في أيام السلام، وفي أيام المحنة، لتشعروا بالقوة والشجاعة لمواجهة المحن.
- 2 هذه الفترة هي فترة توسيع الأفق الروحي والسعادة لأولئك الذين فهموا إعلاناتي. لقد جاء الطفل لمقابلة والده، وشعر من خلال التعليم التي تلقاها بالأمان في حصنه، والقوة في قناعاته، والحب الشديد، لدرجة أنه لن يعيش إلا لحماية كنزه وللتذكر الامتياز الذي حظي به. لكن اعلّموا أنني أحب جميع أطفالني بنفس القدر من الحب. أنتم جميعاً تشكلون عائلتي، وحتى لو كان عدد قليل فقط قد شهد إعلاني مباشرة من خلال الإنسان، فقد تلقيتكم جميعاً النور والإلهام مني.
- 3 كل إنسان لديه موعد معي، وستصلون جميعاً إليّ. الطرق معدة. الأبسط عقولاً هم أول من دُعوا، وبعدهم سيأتي الآخرون. سيأتون متواضعين، بروح منكسرة، خالية من التمرد والغرور الزائف. وفي تلك الساعة سأعفر لهم بسبب تواضعهم ومعرفتهم بأنفسهم، وسأعطيهم مهام عظيمة لإنجاز المهمة الكبيرة التي تنتظرهم.
- 4 في ذلك الوقت، عندما أدعو الجميع، سيصبح العنيدون مخلصين، وسيصبح القساة رقيقين، وسيعرف المتكبرون كيف ينحنون بطاعة حقيقية. لأن روحي ستعلم الجميع، وستنير وتبارك أطفالني الأحباء، وسترتفع من أرواحهم صلاة، أغنية حب واحدة لأبيهم وخالقهم. في تلك الأيام، ستدخل أرواح ذات فضائل عظيمة هذا الكوكب، وأولئك الذين تم تحويلهم هنا بالفعل سيذهبون إلى مواطن روحية أخرى بشوق كبير إلى الكمال.
- 5 حقاً، أقول لكم، أنتم الذين اتبعتم تعاليمي، عندما يصمت هؤلاء الناطقون باسمي ولا يعودون ينقلون كلمتي، لن تشعروا أنني بعيد عنكم. ستشعرون أنني قريب منكم، وستجدوني في معبدكم الداخلي، وستستمرون في سماع صوتي فيه، ومعه توجيهي وتعزيتي.
- 6 أنتم لا تعرفون سوى القليل عما سيحدث في هذا العالم بعد عام 1950. لكنني أحذركم وأقول لكم إن الكأس المريرة التي تشربها البشرية حالياً لا تزال تحتوي على الخميرة في قاعها، وأن الألم سيزداد. لكن بعد ذلك، سيتم إزالتها عنها عندما تنتهي كفارتها، وستقدم لها كأس جديدة من الفرح.
- 7 سيستمر العالم الروحي في حماية البشر وحرستهم كحارس يقظ لحياتهم وكمالهم، وبذلك يفي بالمهمة التي كلفته إياها.
- 8 بعد درسي الأخير، ستواصلون دراسة كلماتي حتى تعرفوا ما يجب عليكم فعله، وعندما يحدث ذلك، ستشكلون معي رَوْحاً واحدة من المساعدة والحماية للبشرية.
- 9 الأم الإلهية تنتشر حبها الأكثر حناناً على جميع أطفالها. إنها درع حماية للقراء والأيتام، ورعاية حانية للمرضى والضعفاء. روحها، التي تدافع عن الجميع، تساعد هذا العالم في ساعة المحنة.
- 10 تجولوا في عالمكم بأفكاركم وأوصلوا إلى إخوانكم رسالة العزاء والأخوة. في اليوم الأخير من إعلاني سأحدث إلى جميع الأمم، وستبقى كلماتي محفورة في ذاكرة تلاميذي. سأترككم كرسلاً لتذهبوا إلى أولئك الذين يحتاجونكم.
- 11 اشعروا بالهدوء في صدري وانسوا محنكم. لأنني في اليوم الأخير من إعلاني سأحل لكم المشاكل الكبيرة التي تعرضونها عليّ.
- 12 استعدوا، لأن ساعة الاختبار تقترب! طوبى للناطقين الذين نقلوا إلهامي بتفانٍ ووعي بمهمتهم حتى اللحظة الأخيرة.
- 13 سيكون لدى الرؤاة انطباع بأن موثناً تضحياً جديداً يحدث فيّ، لأن روحي تكرر آلامها بلا نهاية من حبها للبشر. تذكروا كل هذه الأدلة على الحب، لتجدوا الخلاص.
- 14 ستعنتي مريم بكم في طريقكم الطويل، وستساعدكم، كما حدث في الزمن الثاني مع تلاميذي. كانت الأم المحبة والحنونة التي شجعت تلك الأرواح بحنانها، وملأت قلوبهم بالفرح، وشاركتهم ساعات ألمهم. وعندما كانت تصلي، كانت أفكار الأم ترتفع أيضاً وتنتظر إرادة الأب.
- 15 في الوقت الحاضر، ستعطيكم مريم بعباءتها الروحية حتى لا تفاجنكم المحن التي تقترب.

- 16 بأرواحكم وقلوبكم ستشكلون الهيكل الذي سيعلم فيه الروح القدس نفسه، لتتركوا للعالم أثراً من الطاعة والتقوى.
- 17 كلمتي ستضيء وتوقظ سكان جميع الأمم تدريجياً كضوء فجر جديد.
- 18 أنا النجم الذي يقودكم إلى الأرض الموعودة. ها هو حفل كلمتي المليء بالحب، الذي يشجع أرواحكم في طريقها.
- 19 عندما يقربكم الألم مني، أستقبلكم بالحب — ثقوا بي. أريد أن أكون معكم، وأن تكونوا معي، حتى نكون أنا وأنتم واحداً في هذه الوئام. أريد أن أكون رفيقكم الذي يرشدكم إلى طريق تطوركم — النور الذي يسير دائماً أمامكم.
- 20 أنا المعلم الذي يغيركم ويجعلكم روحانيين، الذي يملأ قلوبكم بالحنان، حتى يتجلى ذلك في كلماتكم ونظراتكم وأعمالكم.
- 21 كونوا في انسجام مع الحب، الذي هو القوة التي تحرك العوالم في الحقل الموسيقي الكوني. اقتربوا مني لتتلقوا جوهر كلمتي، لتشعروا بمدى حبي اللامتناهي، لتشجعوا أنتم أيضاً الحزاني وتجففوا دموع الباكي.
- 22 أعطيكم العزاء في الألم، وسأشفي جراحكم ولن أترك فيكم سوى نور التجربة، لتفكروا وتحرصوا على تقريب أرواحكم مني.
- 23 عندما ترتفعون روحياً، ستكون أعمالكم أمامي كالورود العطرة. عندما تصلون، سأجيبكم بدون صوت، بدون جمل، ببذبة حنونة ومواسية. كم سيكون مبهجاً ذلك اللحظة التي تشعرون فيها بمداعبتي كإجابة.
- 24 أيها البشر، اسمعوني، لا أريد أن يهلك أحد منكم. تعالوا إلى النداء الذي ينادي به الراعي خرافه. كثيرون قد تخلفوا متتارين على طريق الألم. لكن عليكم جميعاً أن تصلوا إلى الحاجز حيث ينتظركم حبي ليخلصكم.
- 25 أيها الشعب المحبوب: اتحدوا مع إخوانكم، حتى عندما تكونوا في حوار معي، تغفروا حتى أشد الإهانات من خلال الحب الذي ألهمتمكم إياه. لماذا لا تغفرون لمن لا يعرف ما يفعل؟ إنه لا يعرف لأنه لا يدرك أنه يسبب هذا الشر لنفسه.
- 26 في الزمن الثاني، عاش المسيح بين البشر ليقودهم بمحبة، ليخفف آلامهم ويعلمهم تعاليمه، حتى يحبوا بعضهم بعضاً.
- 27 في ذلك الوقت، وجدت الناس غارقين في نوم عميق، لم يزدادوا عظمة إلا بثروات العالم وممتلكاته. لذلك، عندما علموا أن المسيح الموعود قد وُلد في مكان ولادة غير مرموق، كان ذهولهم شديداً.
- 28 وجدت شعبي قد أصبحوا خاضعين للإمبراطور. لكنني أعطيتهم النور والسلام والراحة. كان مكتوباً أن كلمة الأب ستأتي لتخاطب الناس وتعلمهم اتباع الشريعة، وتخلصهم من الهلاك. كان من الضروري أن يشرب كأس المعاناة ليرىكم طريق الخلاص.
- 29 منذ طفولتي الرقيقة، كنت أتحديث إلى معلمي الشريعة وكنت مثل نجم منقذ يقود الضالين إلى ميناء خلاصهم.
- 30 أيها الشعب المحبوب: كانت معركة رسلي صعبة لإعداد البشرية لتعاليمي. بعد رحيلي، انطلقوا للقتال دون تردد، دون أن يخافوا من شرور إخوانهم. وثقوا بي ونشروا تعاليمي عن الحب والرحمة يوماً بعد يوم. لكن ماذا فعلت البشرية بهم؟ رفضتهم و هم إلى منصة الإعدام. تعرضوا للاضطهاد والسخرية، لكنهم أدوا مهمتي حتى آخر لحظة في حياتهم.
- 31 في الوقت الحاضر، أقول لكم أيها الشعب: لن تكونوا شهداء بعد الآن، اليوم لا أطلب منكم سوى الاستعداد لتقديم الخبز والماء للبشرية. لكن حتى في هذا الوقت، سيقف الناس في طريقكم.
- 32 أنتم إسرائيل، قوة البشرية، التي جعلتها دعامة لأخوتكم. من خلالكم سيحصلون على رحمة الله وغفرانه ومحبه ورحمته.

33 في الزمن الثاني، قدم لي الحكماء، الذين سميتهم "المجوس الثلاثة"، الذهب واللبن والمر كدليل على معرفتهم. حتى الرعاة البسطاء وضعوا قرابينهم عند قدمي. لكن اليوم، أتلقى من أرواحكم كقربان محبة ارتقاكم وصلواتكم.

34 أيها الشعب المحبوب: لقد كلمتكم في جميع العصور، وفي هذا الزمن الثالث علمتكم الكثير. بعضكم لم يسمعي إلا قليلاً. لكن تعاليمي العظيمة قد كُتبت بواسطة "ريشاتي الذهبية"، وعندما لا تسمعونني بعد الآن من خلال ناقل الصوت، ستستمر في إرشادكم وتشجيعكم. لأن الطعام الذي أقدمه لكم على مائدتي سيكون لذيذاً لكم وسيجعل أرواحكم تشعر بالقوة.

35 انسوا المكم في اللحظة التي تتلقون فيها كلمتي. ابتعدوا عن إغراءات هذا العالم، وكونوا متقين على هذه المائدة الروحية. طوبى لمن يسمعون كلمتي بهذه الاستعدادات، لأنها حياة لأرواحكم.

36 الإغراء يسلبكم ثوبكم النقي. ولكن عندما أرى الحزن والألم العميق فيكم، أغطيكم مرة أخرى بعباءتي الروحية.

37 كونوا أقوياء في مواجهة اختبارات هذه الحياة، وحلوا مشاكلكم بالنور الذي عهدت به إليكم. أزلوا كل العقبات من طريقكم التي قد تعيق تطورك. أزلوا التعصب والنفاق من قلوبكم، كونوا الأقوياء في هذا العالم، وكونوا سلسلة من الحب والأخوة.

38 أنتم روحانيون، أنتم لا تبنيون كنائس مادية بأجراس من البرونز، أنتم تبنيون كنيسة في أرواحكم، في قلوبكم، وسيأتي الأب إلى هذه الكنيسة ويكون معكم إلى الأبد. أنا نفسي سأكون نور هذه الكنيسة.

39 افهموا أنني جئت في هذا الوقت لأوقظكم من نوم الموت، لأريكُم يومًا جديدًا، لتسمعوا صوتي، ولتشاهدوني.

40 أنتم أبناء النور، المكلفون بكشف الأسرار التي اكتشفها الناس في عملي، حتى يفهمني الجميع.

41 سيتعين عليكم التخلي عن جميع العادات القديمة التي أضفتموها إلى عملي، وعندئذ ستوحدون بهدف واحد وإرادة واحدة.

42 لقد كنتم مقيدين بالشر ومقيدين بالمادية وكنتم تنتظرونني تحت سقف الكنائس الحجرية التي صنعها الإنسان. لم تفهموا أنني جئت في هذا الزمان بالروح لأعطيكم تعاليمي. لكنني هنا وأعلن نفسي بين المتواضعين، لكي ينقلوا إلى العالم الرسالة التي ستحرر البشرية روحياً.

43 أنا أتى إليكم كأب محب لأقدم لكم حبي. لأنني، حتى أمام القاضي، أنا أبكم الذي يغفر لكم ويغطي عورتكم الروحية بعباءته. لكن كقاضٍ كامل، أنا أسلمكم كلمتي وأعطيكم الفرصة لإعادة نقاء أرواحكم الأصلي.

44 حان الوقت الآن لتنفذوا شريعتي. هل تريدونني أن أحاسبكم مرة أخرى لأنكم لم تفهموني؟ يجب أن تكونوا التلاميذ الصالحين والمخلصين للزمن الثالث — لا تناموا بعد الآن! تذكروا أن جروحي لا تزال تنزف الدم الإلهي.

45 لا تنتظروا حتى تشعروا بانصافي بينكم. انهضوا أيها الشعب وأروني تكاثر البذور التي عهدت بها إليكم. ولكن إذا لم تشهدهوا حتى الآن تحول العالم، فذلك لأنكم لم تستعدوا ولم تترؤوا روحياً.

46 إسرائيل، استعدوا، لأنكم يجب أن تتطلقوا وتتشروا تعاليمي، حتى تفهمها البشرية، وعندها، عندما لا تسمعوا كلمتي بعد الآن، لن يكون هناك ألم فيكم.

47 أيها الشعب المختار: روحانيوا، تقدموا، حتى لا تفاجنكم أحداث الزمن وأنت غير مستعدين. اجعلوا أنفسكم مستحقين للمكافأة التي تنتظركم في الآخرة العليا.

48 لقد حان الوقت الذي لن يعطيكم فيه المعلم كلمته من خلال الناطقين باسمه. لكنني لا أريدكم أن تعودوا إلى الطرق التي قد تفقدون فيها التجهيز الذي اكتسبتموه من خلال ممارسة تعاليمي. استخدموا قوتي، وستكون هناك نور في عقولكم.

49 لقد أضأت طريقكم لأنني مرشد أرواحكم. أنا أعمل عليكم لإنقاذكم. أنا أبوك، وبصفتي أبًا، أعطيتكم كلمتي حتى لا تسقطوا في طريقكم.

- 50 ابحثوا عني، يا أولادي، في قلوبكم، لأنني أسكن هناك. اشعروا بالندم حتى تتمكنوا من العيش في الأرض الموعودة.
- 51 أنا النور الذي يتدفق بلا توقف.
- 52 أنا "الكلمة الأبدية" التي تسألكم: متى ستعودون إليّ؟
- 53 طوبى لك أيها الشعب المبارك، سلامي ونوري وحبي معك.
- 54 يا شعبي: اليوم هو يوم ذكرى، حيث تستعد البشرية جمعاء للاحتفال بميلاد يسوع. لقد اتحد الناس روحياً لتقديم طلباتهم، ويسألون عن السلام في العالم. لكن بينما تتبع هذه الصلاة من أعماق قلوب البعض، فإنها لا تتعدى كونها كلمات بالنسبة للبعض الآخر. الصلاة الحقيقية، التي تتبع من الروحانية، لا يمارسها سوى عدد قليل جداً. لكن استعداد جميع شعوب الأرض، متحدًا مع استعداد الشعب الروحاني، يشكل صلاة واحدة، صلاة واحدة تصل إليّ.
- 55 الحب الذي بشرت به للعالم كمعلم لم يفهم، ولذلك يثير الإنسان بالحقد والحقد الحروب القاتلة. إن أعمالكم هي التي تثمر ما تحصونه بعد ذلك. إذا أردتم أن تكونوا عادلين، فليدكم كل الفرص لفعل الخير. أنا أنعم عليكم بنعمتي حتى تكملوا مهمتكم بكل كمال. ولكن إذا أردتم أن ترفضوا إرادتكم وأنانيتكم دون أن تتبعوا شريعتي، فستكونون مسؤولين عن الشر الذي تسببتم به.
- 56 الشعب الروحاني: مهمتكم هي أن تتحدوا مع القوى الروحانية التي تعمل في الفضاء لمساعدة العالم. اتحدوا أيضاً مع أولئك الذين يؤمنون بعالم يسوده السلام والهدوء والحب والرفاهية.
- 57 أيها الشعب المحبوب: كلمتي لا تغذيكم أنتم فقط. كلمتي تنساب كإلهام إلى جميع الذين يشعرون بألم البشرية — إلى أولئك الذين يتوقون إلى الخير والرحمة للبشرية. طوبى لأولئك الذين يغفرون ويندمون على ذنوبهم، الذين هم على استعداد لتطهير أنفسهم والتغلب على أنفسهم من أجل الارتقاء روحياً وخدمة البشرية. لهم أعطي نعمتي وإلهامي ومغفرتي.
- 58 الطريقة الوحيدة التي يمكن بها للأمم أن تعيش في سلام هي طاعة المبادئ المسيحية التي علمها يسوع للعالم في الزمن الثاني، والتي أذكركم بها الآن.
- 59 إنها مبادئ الحب والتفاهم والرحمة التي يجب على البشرية أن تمارسها لتعيش في سلام. ولكن حتى أولئك الذين يفتقرون إلى التطور الروحي، أمّنهم حبي ورحمتي، دون أن أهتم بذنوبهم. أنا أعتبركم جميعاً قطيعي وأحبكم جميعاً على حد سواء. لذلك أقول لكم: لا أحد بعيد عني، فغفراني يشمل العالم بأسره. حتى لو تمردتم على شريعتي وغذيتهم عداواتكم، فأنا أغفر لكم مرة وألف مرة، حتى تتاح لكم نفس الفرص للتجديد والوصول إلى الكمال الأبدي.
- 60 الروحانية ليست ديانة؛ إنها نفس التعاليم التي نشرتها في شخص يسوع لتوجيه جميع البشر في جميع الأوقات في العالم. إنها تعاليمي عن الحب والعدل والتفاهم والغفران.
- 61 في هذا الزمن الثالث، تحدثت إليكم بوضوح أكبر بسبب تطوركم الروحي والجسدي والفكري.
- 62 يجب أن تكون الروحانية في كل إنسان. أنا أتحدث إلى الروح حتى ترتقي مع جسدها ويتلقى هذا الجسد من روحه الوحي والإلهام، اللذين يمكن تطبيقهما من أجله ومن أجل الصالح العام، وبذلك يتم الوفاء بالقانون الكوني المتمثل في العمل من أجل خير البشرية.
- 63 لقد فهمت جميع البشر الذين استيقظوا وتطوروا نحو الكمال الأبدي عملي الروحي في جميع الأوقات. لقد تلقوا من المنبع الذي لا ينضب من نعمتي وحكمتي الإلهية، وبإلهام من العالم الروحي، أعدوا مستقبلاً أفضل للبشرية. كل التطور العلمي والمفيد للبشرية قد استلهمه الكائنات الروحية العليا، التي تعمل كمعلمين لتوجيه العقول التي تستعد للعمل من أجل الصالح العام.
- 64 وبهذه الطريقة يتلقى العقل معنى تعاليمي وإلهام حكمتي. ولكن وفقاً للاستعداد الروحي للإنسان، بميوله وحرية تفكيره، يمكنه أن يتقبل هذه الأفكار لمصلحته أو لخرابه.
- 65 عندما يعمل العالم بقدراته الفكرية من أجل هلاك البشرية وتدميرها، فلا ينبغي أن ينسب ذلك إلى إلهام الكائنات الروحية العليا.

66 لقد ألهمت هذه الكائنات الروحية عقله لكي يفهم الطبيعة، ويستكشفها ويكتشف أسرارها العظيمة ويفهم كل مظاهرها. لكن الإنسان لديه الحرية في استخدام هذا الإلهام، هذه النعمة، بالطريقة التي يريدها. إنها تأتي إليه كنعمة؛ لكن إذا كانت مشاعره تفتقر إلى النبل، أو إذا أراد استخدام هذا الإلهام بسبب غرائزه الفاسدة أو بسبب افتقاره إلى الروحية، لارتكاب الشر، فيمكنه أن يفعل ذلك أيضاً.

67 هذه هي حرية الإرادة التي منحتها للإنسان، حتى يكون مسؤولاً عن أفعاله ويكتسب من خلالها الاستحقاقات أو يتعرض للتطهير الذي تسببه أعماله غير الكاملة.

68 لقد خلق الإنسان من حيث جوهره الروحي على "صورة ومثال" إلهه، لأنه مزود بنفس القدرات التي يتمتع بها الروح الإلهي. جسدمك ينتمي إلى الأرض، لكن روحك الروحية خرجت مني ويجب أن تعود إليّ نقيّة وكاملة. لذلك فإن طريق الروح هو طريق تطور طويل.

69 في وجودها الأبدى، لا يكفي جسد واحد لروحك، كما لا يكفي جسد واحد لجسدمك خلال حياته في هذا العالم. لذلك فإن تناسخ الروح ضروري لتطورها. في كل مرحلة، تتعلمون الثراء والفقر، والصحة وجميع الأمراض التي تصيب البشر. تتعلمون الأنانية والكبرياء والقلق وقلة الرحمة، ولكنكم تتعلمون أيضاً التسامح والحب والنبل والكرم.

70 لقد وصلتكم إلى هذا الزمان متجسدين في أجساد مختلفة. لقد طهرت روحكم نفسها تدريجياً من شوائبها. فم منذ البداية، سمحت لنفسها أن تهزمها ميول الجسد، وبذلك ابتعدت عن النقاء والكمال اللذين كانت تتمتع بهما عندما خرجت مني.

71 لقد وصلتكم إلى الزمن الثالث، وتطورت أرواحكم، ولكن ليس بما يكفي لتتمكنوا من السيطرة الكاملة على غرائزكم الجسدية والعيش في مرحلة روحية بالكامل.

72 في هذا الزمن الثالث، شرحت تعاليمي من خلال العقل البشري لأعطيكم فرصة جديدة في طريق تطور أرواحكم.

73 أيها الشعب المبارك: كما لم يفهم تلاميذي في العصر الثاني عظمة تعاليمي طالما كانوا يسمعونني ويشهدون أعمال العظيمة، حتى لم أعد معهم، وعندها فقط قرروا أن يوائموا أفعالهم قدر الإمكان مع تعاليمي، كذلك سيحدث لك أيها الشعب. أترك لكم الحكمة الروحية، لكي تكون أفعالكم جديرة بأعمالهم وقيمتهم، وتكون لكم أساساً وإلهاماً، وتقولوا للعالم بكل أعمالكم أن المسيح قد أظهر نفسه روحياً وأنه ينبثق إلهامه من خلال العقل الذي أعده برحمته اللامتناهية كمصدر لا ينضب من النعمة والحكمة.

74 لقد علمتكم أن تنظروا إلى الله على أنه الواحد، على أنه المعجزة التي لا حدود لها لخيالكم الروحي، على أنه القوة التي تسبب الحركة والعمل في الكون بأسره — على أنه الحياة التي تتجلى في أبسط النباتات وكذلك في تلك العوالم التي تدور بملايينها في الفضاء دون أن يخالف أي منها القانون الذي يحكمها.

75 هذا القانون هو أنا، إلهكم، إنه قانون التطور المستمر الذي يذهل الإنسان ويفتح أمامه مجالات واسعة من البحث تمكنه من التعمق أكثر فأكثر في أسرار الطبيعة.

76 وبهذه الطريقة، سيتم تأكيد العلاقة بين الإنسان والله من خلال معرفة هذه الطبيعة، التي تتجلى فيها عظمة الله وقدرته.

77 إذن، الله ليس شكلاً، ولا رمزاً، ولا ظاهرة.

78 كل ما خلق قد تشكل من خلال تطور مستمر — كما سبق أن قلت لكم — منذ بداية الحياة، أي منذ اللحظة التي أظهرت فيها الحياة في ذرة، وتطورت هذه الذرة إلى جزيئات، والجزيئات إلى عناصر، ومن هذه العناصر نشأت العوالم التي سكنت وفقاً لنفس قانون التطور المنطقي والطبيعي.

79 تعاليمي هي أساس كل معرفة وكل نشاط — إنها النور الذي يمكننا من خلاله إدراك كل العجائب التي لا يستطيع الإنسان فهمها بعد بسبب افتقاره إلى الروحية.

80 الإنسان هو الذي يضع الحواجز أمام تقدمه الروحي. الله لا يعاقب، ولا هو جلد. الله هو القدير، هو القوة، النور، الحياة والحب. لقد تجسد "كلمته" ليعيش مثلكم على الأرض، معرضاً لنفس الإغراءات، وبذلك أحبكم أكثر. بما أن الله هو الحكمة والفهم والسلام العالمي — كيف يمكنكم أن تصدقوا أنه على الرغم من حبي لكم

— على الرغم من أنني أهدي الإنسان بالعديد من النعم والهدايا — على الرغم من أنني أعده لحياة روحية أبدية، أنني قد أعاقبه؟

لا، أيها البشر، أنتم أنفسكم من تجلبون على أنفسكم كل هذه المحن المؤلمة التي تصيبكم. أنتم ترمون الرمح الذي يجرح إخوانكم، وترفعون أيديكم القاتلة لتقضوا على من يزعجكم. لذلك أقول لكم إنكم أنتم من تجلبون على أنفسكم التطهير وفقاً لعذلي الإلهي. إذا كانت أعمالكم موجهة نحو الكمال الشامل، فإنكم تستحقون مكافأة على أفعالكم. ولكن إذا كانت أعمالكم سيئة، فإنكم تستحقون تطهيراً، سواء جسدياً أو روحياً.

81 القوى التي تمثل الشر تشكل تدريجياً نواة قوية لإغراق العالم في حروبها، حتى يرفض الناس بعضهم بعضاً ويسود الدمار.

82 سيكون هذا هو العام الأخير الذي أذكركم فيه، من خلال العقل البشري، بمبادئ المحبة والمغفرة المسيحية.

83 أحبوا جيرانكم، عيشوا في سلام مع أنفسكم، اغفروا لمن يسيئون إليكم. لأن المسيح يغفر لكم، وسيذكركم المكشوف في هذا الزمن الثالث كنور الروح القدس، يغفر للبشرية أيضاً.

84 يا شعبي: افتحوا أفواهكم لتقدموا العزاء والتشجيع والنصيحة. فليكن كل عمل من أعمالكم مثلاً للحب، حتى تفهم تعاليمي من خلال أعمالكم أكثر من كلماتكم.

85 بهذه الطريقة سيفهم العالم أن المسيح سار مرة أخرى على الأرض — ليس في شكل مادي، بالجسد الذي امتلكه يسوع لمدة 33 عاماً، بل من خلال النور والحكمة الروحية التي انسكبت على كل من تلاميذه.

86 أيها الشعب المحبوب: من أجل النبل والكرم الموجودين في نفوسكم، أقول لكم: طبقوا تعاليمي، افعلوا الخير، لا تحكموا على أحد. احرصوا على ألا يكون جسدكم أداة تدفعكم إلى الانحطاط والنجاسة، بل أن يساعدكم على رفع مستوى أرواحكم، حتى تتمكنوا من الخروج منتصرين من التجارب التي تواجهونها.

87 اعتبروا أجسادكم شيئاً هئلاً أعطي للروح من أجل نموها.

88 لا تدينوا التعاليم الأخرى باعتبارها ناقصة، واكتفوا بعمل الخير.

89 أضع عملي النقي والصادق بين أيديكم، وستكونون مسؤولين عن الطريقة التي يتطور بها الروحانية.

90 لا أترك لكم طقوس عبادة محددة، ولا التزاماً بأداء طقوس معينة. فليس من رغبتني أن تقعوا مرة أخرى في التعصب. عليكم أن تجتمعوا لدراسة كلمتي، وأن تحرصوا على مشاركة الآخرين في هذه المعرفة.

91 ستصبح الروحانية ملموسة عندما تتبنى جميع الشعوب نفس النظرة إلى العالم. عندئذٍ سيكون ملكوت المسيح.

92 سيتفرض المبدأ المسيحي، وستكون الروحانية دليلاً للبشر لكي يطبقوا القوانين العادلة التي يجب أن تحكم البشرية. هكذا فقط سيكون هناك سلام في العالم.

93 كم مرة تجتمعون لدراسة كلمتي، لتتبادلوا مشاكلكم، لتفعلوا شيئاً من أجل الصالح العام، لتطلبوا المساعدة الروحية، لتصلوا روحياً. ركزوا على أنفسكم، عندئذٍ سيتحدث كل من استعد منكم عنكم ويقدم النصائح. ستتكرر فيه كلمات المعلم التي أعطاه من خلال ناقل الصوت. ولكن لن يكون من الضروري أن يكون في حالة من النشوة، فمن خلال الإلهام وحده سيكون لديه الفرصة لممارسة الرحمة وجعل الناس يدركون ويشعرون بعملتي.

94 أيها الشعب، اذهبوا إلى الناس، وتحدثوا إليهم كما تحدث إليكم المسيح، بنفس الرحمة، وب نفس الهدف والأمل.

95 دعوهم يدركوا أن هناك طرقاً للارتقاء تمنحهم رضا أكبر من ذلك الذي تمنحه لهم الممتلكات الدنيوية. دعوهم يدركوا أن هناك إيماناً يجعلهم يؤمنون ويأملون في ما هو أكثر من الملموس. أخبروهم أن أرواحهم ستعيش إلى الأبد، ولذلك عليهم أن يستعدوا للاستمتاع بهذه السعادة الأبدية.

96 أدوا مهمتكم بهذه الطريقة، وانطلقوا في طريقكم بحقيقة أعمالكم وسخاها، وعندما تصلون إليّ، سأقول لكم: كونوا سعداء، كونوا جزءاً مني، واستمتعوا بالسعادة التي لا توصف في ألوهيتي. انسوا المادة، انسوا

أنكم عانيتم في هذا العالم، ولن يكون لديكم سبب لتشعروا بالألم مرة أخرى وتعرضوا لعدد لا يحصى من الإغراءات.

97 ستكونون كائنات روحية فقط، اجتازت بفضل استحقاقاتها سلم الكمال — سلم يعقوب السماوي، سلم التطور الذي ينطلق من الأرض وينتهي في اللانهاية. ستكونون قد صعدتم درجة درجة، وفي النهاية سيقودكم إلى الحياة الأبدية، إلى مملكة النور.

سلامي معكم!

- 1 أحبائي تلاميذ المعلم الإلهي: لقد جئتم إلي مرة أخرى وأنا أعطيكم مكانًا على مائدتي. أرى أنكم تعلمتم التحدث بلطف. حتى في الأيام الأكثر مرارة، تفهمون كيف تبتسمون بأمل وإيمان وسط ألم شديد، لأنكم تشجعتم بتعليمي.
- 2 هكذا أريد أن أراكم، دائماً مليئين بالسلام والشجاعة والثقة. لقد وصلتكم إلى الوقت الذي تشعرون فيه بي تماماً داخل وخارج كيانكم، قريباً جداً منكم في كل لحظة. لم تعودوا أولئك الذين قالوا: "أبي، لماذا تنساني في المحنة، لماذا لا تستجيب لي؟" اليوم، أنتم تفهمون كيف تصلي في المحنة، وبعد الصلاة، تنتظرون بخضوع مجيء سلامي. أنتم تسمعون بطاعة للسيد أن يختبركم.
- 3 الآن أنتم حقاً تلاميذي. أنتم تعرفون قيمة استحقاقاتكم وتفهمون كيف تكتشفون أخطاءكم وتحكمون عليها. اليوم، أرواحكم مضيئة بدرجة كبيرة لدرجة أنكم تعرفون متى كنتم مرضيين لأبيكم ومتى جرحتموه. تمرنوا بلحظات من البرودة والاكتئاب. ولكن عندما تمر هذه اللحظات، تشتعل شعلة الحب والإيمان مرة أخرى في قلوبكم، ويضيء مذبح عبادتكم الداخلية لله مرة أخرى، وتشعرون في داخل مقدسكم بوجود الأب — ذلك الأب الذي هو دائماً فيكم — سواء كنتم مستعدين أم لا.
- 4 لا أستطيع أن أبين أيًا من أطفالي، لأن ذلك يعني أن أسلوب حياته. لقد خلقتكم للحياة، لا للموت.
- 5 يا تلاميذي! في اليوم السابع، يستريح الإنسان في هذا الزمان، ويرفع روحه للحظة إلى الأب شكراً أو طلباً للمساعدة. لكن ليس الجميع يقظون، وليس الجميع يصلون. ولكن من أجل أولئك الذين يعيشون يقظين — من أجل أولئك الذين يعملون من أجل السلام ورفاهية البشر — أجعل العالم يحصل على قطعة من رداء سلامي، قطرة من بلسمي الإلهي، قبة حبي التي فيها غفراني والفرص التي أمنحها لكل روح لخلاصها.
- 6 الآن هو وقت حاسم للأرواح، حقاً وقت الصراع. كل شيء هو نزاع وصراع. هذه الحرب تدور في قلب كل إنسان، في حضن العائلات، في داخل جميع المؤسسات، في جميع الشعوب، في جميع الأعراق. لا تقتصر المعركة على الكوكب الأرضي، بل تمتد إلى العالم الروحي. إنها المعركة الكبرى التي رآها أنبياء عصور أخرى بشكل رمزي، والتي يراها أيضاً أنبياء أو عرافو هذا العصر في رؤاهم. لكن هذه المعركة التي تدور راحاً وتهز كل شيء، لا تفهمها البشرية، على الرغم من أنها جزء من هذه المعركة وشاهدة عليها.
- مسيرة البشرية اليوم متسارعة — لكن إلى أين تتجه؟ إلى أين يتجه الإنسان بهذه السرعة؟ هل يجد سعادته على هذا الطريق المذهل، هل يصل إلى السلام المنشود، الحياة الرائعة التي يرغب فيها كل قلب أناني؟
- 7 أقول لكم إن ما يحققه الإنسان فعلياً باندفاعه هو الإرهاق التام. إن روح الإنسان وقلبه يواجهان الملل من الحياة والإرهاق، وهذه الهاوية من صنع الإنسان نفسه.
- 8 سيسقط في هذه الهاوية، وفي هذا الإرهاق التام، وفي هذه الفوضى من العداوات، والمتعة، والرغبة غير المشبعة في السلطة، والخطيئة والزنا، وتدني القوانين الروحية والإنسانية، سيجد موتاً ظاهرياً للروح، وموتاً مؤقتاً للقلب. لكنني سأجعل الإنسان ينهض من هذه الموت إلى الحياة. سأجعله ينهض من قبره، ويكافح في هذه الحياة الجديدة من أجل ولادة جديدة لجميع المثل العليا، ومن أجل إحياء جميع المبادئ والفضائل التي هي صفات وورثة الروح، والتي هي أصلها وبدايتها. لأن الروح نشأت مني، وأخذت الحياة مني، وشربت من كمالي، وشبعت من نعمتي.
- 9 ساعدوا الناس في هذا الوقت من الصراع الروحي الكبير بصلواتكم. عندما ترونهم ييكون، لا تبكوا بسبب ما يجعلهم ييكون، بل ابكوا من أجلهم، لأنهم إخوانكم، ودموع حيك يجب أن تكون بلسماً وعزاً لهم. عندما ترونهم غير مسالمين، لا تشتركوا في عدم مسالمتهم، لأنكم أبناء السلام. بل صلوا من أجلهم وكونوا جميعاً ملائكة سلام. دعوا السلام ينزل من أرواحكم كالندى، فهو ثمرة المحبة للعالم أجمع.

10 عندما تسمعون أنهم يثيرون النقاشات ويطرحون الأفكار التي تتعارض مع آراء الآخرين، فلتكونوا فوق كل ذلك. فكروا في هذه اللحظة في عملي، في كلمتي، وتغلبوا على الأسباب التي تشجع الناس على صراعاتهم وحروبهم، بنور الروح القدس، بصلواتكم، بقدوتكم، وبكلماتكم. عندما ترونهم ينطلقون بأسلحتهم على أكتافهم ثم يحاكمون إخوانهم بلا رحمة، فلتلجأوا أنتم أيضاً إلى أسلحة الحب والرحمة والغفران والحياة الأبدية.

11 اربحوا الأرواح لمملكة السلام! حوّلوا الخطاة إلى حياة النعمة. بهذه الطريقة سيتضاعف عدد خدام الأب، وستُفضى على مملكة الخطيئة والدمار والموت من خلال كفاحكم!

12 طوبى لأولئك الذين، في خضم هذا الظلام الدامس، لا يزالون يجدون في قلوبهم القوة للبحث عني، أو الذين لا يزالون يحافظون على قليل من النقاء في قلوبهم، ليحولوها لفترة قصيرة إلى مقدس، ويسمحوا لضميرهم أن يتكلم إليهم عني، وعن أنفسهم، وعن جيرانهم.

13 لقد أعلنت لكم عن زمن سيقوم فيه الروح البشري بعبادة الله كما لم يحدث من قبل في الأزمنة الماضية، حيث سيقدم لوالده العبادة الروحية التي علمتها للإنسان منذ أقدم العصور من خلال تعاليمي الكاملة. لقد قدمت دائماً إعلانات عظيمة، وكنت دائماً معلماً، وحتى كأب، رفعت الحجاب عن أسراري، حتى يتعرف عليّ المخلوقات البشرية بشكل أفضل، وبهذه الطريقة يمكن أن أحب بشكل أكثر كمالاً. لكن الحياة الأرضية بدت للإنسان رائعة للغاية، والكثير الذي يحتويه هذا العالم غنياً للغاية، لدرجة أنه نسي دائماً التعاليم التي تتحدث إليه عن الحياة الروحية. لم يكن لديه عيون إلا للخلق المادي الرائع، وهو عمل الأب ومراة، وانعكاس ضعيف للحياة في الآخرة العليا. وبينما فتح عينيه وعقله وحواسه ليرى خيرات هذا العالم ويلبسها ويشتاقي إليها، أغلق عينيه الروحية ونسي أن هناك فوق كل هذا وجود آخر رائع، وحياة أخرى أكثر ثراءً، وثروات أخرى أكبر حقاً. في هذا الحب، في هذا الميل للإنسان إلى خيرات الدنيا، جعل نفسه ماديًا.

ومع ذلك، لم تنسَ روحي، فهي تحتفظ بفكرة عن وجودي وتشعر بالإضافة إلى ذلك بالرغبة في غذاء لا يمكن أن توفره لها الأرض، وتبحث عني. لكنها تبحث عني دون حماس ولا تسلك دائماً أفضل الطرق.

14 وبما أن الإنسان قد مآء، فإنه يجب أن يبحث عني من خلال العبادة الحسية، وبما أن عيون روحه ليست مفتوحة، فإنه يجب أن يصنع صورتي ليراني. ولأنه لم يجعل نفسه حساساً روحياً، فإنه يطلب دائماً معجزات وأدلة مادية ليؤمن بوجودي، ويضع شروطاً ليخدمني ويتبعني ويحطني شيئاً مقابل ما أعطيه إياه. هكذا أرى جميع الكنائس، وجميع الطوائف الدينية، وجميع المذاهب التي أنشأها البشر في جميع أنحاء الأرض. إنها مشبعة بالمادية، والتعصب، والوثنية، والسرية، والخداع، والتدنيس.

15 ماذا أقبل من ذلك؟ النية فقط. ماذا يصلني من كل ذلك؟ حاجة أطفال الروحية أو الجسدية، قليل حبهم، رغبتهم في النور. هذا ما يصلني، وأنا مع الجميع. أنا لا أنظر إلى الكنائس ولا إلى الأشكال ولا إلى الطقوس. أنا آتي إلى جميع أطفال علي حد سواء. أستقبل أرواحهم في الصلاة. أضهمهم إلى صدري لأحضنهم، حتى يشعروا بدفني، ويكون هذا الدفء حافزاً ومحفزاً لهم في طريقهم من المحن والابتلاءات. ولكن لأنني أقبل النية الحسنة للبشرية، لا يجب أن أسمح لها بالبقاء في الظلام إلى الأبد، ملفوفة بعبادتها الوثنية وتعصبها.

16 أريد أن يستيقظ الإنسان، أن ترتفع الروح إليّ، وأن ترى في ارتفاعها المجد الحقيقي لأبيها، وتنسى البريق الزائف للطقوس والشعائر. أريدها، عندما تصل إلى صعودها الحقيقي، أن تجد نفسها، وأن تتحرر من الحاجات البشرية، وأن تتغلب على تقييد الحواس، والعواطف، والردائل، وتجد نفسها؛ حتى لا نقول أبداً للأب أنها دودة أرضية؛ حتى تعرف أن الأب خلقها على صورته ومثاله.

17 هذا هو سبب مسؤوليتك في هذا الزمن الثالث، يا شعب إسرائيل!

18 لقد أخبرتك أن البشرية مثل حقل جعلته خصباً، وفي هذا الخصوبة يكمن إيقاظ مواهبها وقدراتها الكامنة. نتلقى البشرية حالياً رسالتي عن طريق الحدس، من خلال الأحلام الروحية وأشكال أخرى مختلفة. كما أن عالمي الروحي يوقظ البشر ويعدهم.

الأحداث والوقائع تتحدث بوضوح إلى القلب والروح، ومن خلال كل هذا اكتسبت البشرية القليل من الاستعداد. إنها تعلم أنها تقف عند مفترق طرق — تشعر أنها دخلت عصرًا من الأهمية والوفرة الروحية. تشعر أن العدالة الإلهية تقع بصرامة على جميع المخلوقات. لكن الكلمة الحية والدليل النهائي يفتقران أمام أعينها. لكنك

تملك هذا الدليل وهذه الكلمة، أيها الشعب. لقد عاهدت بها إليكم، أنتم حاملو هذا الوحي، الذي هو بذرة الحب الإلهي، التي ستزرعونها في الحقول المثمرة بالفعل بفضل حكمتي الكاملة.

19 استمروا في الانغماس في الصلاة، حتى أتمكن من تشكيلكم في المستقبل، حتى أتمكن من تحويلكم قريباً إلى خدام ورسول لهذا العمل، الذي أسميته — كما تعلمون — روحانياً، وثالوثياً، ومريمياً — أسماء ستحتفي عندما يفي العالم بقوانيني. لن تكون هناك حاجة إلى أسماء أو رموز، لأنكم جميعاً ستحملون في داخل كيانكم حجراً روحياً، والذي سيشكل مع جميع الآخرين المعبد الحقيقي، الملجأ الحقيقي، الذي يسكن فيه أبوكم وخالفكم.

20 هل البشرية كلها ثلاثية؟ — لا، أيها التلاميذ. لا يحمل الجميع في أرواحهم إرث الأزمنة الثلاثة. هناك الكثيرون الذين لا يحافظون حتى على وصية الزمنين الماضيين، والبعض لا يحافظون حتى على وصية الزمن الأول. لكنكم ستقلون البذرة الثلاثية — شريعتي، تعاليمي أو توجيهاتي، كما تريدون أن تسموها، التي عاهدت بها إليكم في ثلاثة أزمنة، كبذرة إلى قلوب جميع الشعوب وجميع البشر.

لا ترفضوا تعاليمي بالعنات أو التهديدات أو الألم. اعرضوها فقط، قدموها بنقاوتها وصافيتها. قدموا مصدر الحكمة الأبدية هذا ودعوا العطشى يشربون من مياهه الصافية. حقاً، أقول لكم، أولئك الذين يشربون أنهم قد أرووا عطشهم سيكونون معكم. أما أولئك الذين يشربون ولا يروون عطشهم، فسيظلون رافضين. لكن عليكم أن تتركوا هذه المسألة لي. وسيكون هناك آخرون يرفضون الشرب، لكن عليكم أن تنتظروا، لأن المصدر أبدي.

إذا رفض أولئك الذين يرفضون اليوم شرب هذا الماء، فسيزداد عطشهم غداً. سيذهب عطشهم، ثم سيأتون إلى الينبوع، وإذا لم يجدوه قريباً، فسيبحثون عنه عبر الصحاري وعلى طول الطرق البعيدة، لأنهم يتذكرون أنه كان منعشاً ومريحاً، حتى يجدوه. لأنه على الرغم من أن الماء قد حُرِمَ مني، فإنني لن أحرِمكم منه أبداً.

21 البشرية ليست روحانية بعد، ولكن الأرواح بدأت تستيقظ وتدرِك صمم وعمى أصنامها، وبدأت تدرك عدم جدوى التضحيات والتكفير الزائفة، وأجد الكثيرون قد سئموا من التعصب وتعبوا منه. إنهم يتوقون إلى طعام حلو وممتع لحواسهم الروحية، يتوقون إلى نبذ يحيي الروح حقاً.

22 أرى جماعات، وطوائف صغيرة، وتجمعات كبيرة من الناس، تسعى إلى الروحية، تدخل إلى الملجأ الروحي، إلى موطن الأرواح — بعضها على طرق قريبة من القصد الروحي، وهو ما يصل إلي. سأكافئهم في يوم من الأيام، وسيتم الكشف عن الروحية الحقيقية، والتعاليم العميقة المليئة بالتعليم والوحي، والراحة والغذاء الروحي للروح القدس للجميع — المتوقين، والعطشى، وكذلك القاسيين واللامبالين.

23 هل البشرية كلها مريمية؟ حقاً، أقول لكم: لا، الكثيرون لا يعرفون مريم حتى. أرى جزءاً من البشرية لا يعرف حتى اسمها، وجزءاً كبيراً آخر وقع في تعصب شديد بسببها، في أكبر شكل من أشكال الوثنية، في تدنيس المقدسات، في الجشع. وجزءاً آخر من البشرية والمجتمعات الدينية لا يعترفون بها كأمر روية للبشرية.

24 لقد أطلقت عليكم اسم "الشعب المريمي" لأنكم ستعلمون البشرية من هي مريم.

25 أقول لكم أيها الشعب: مريم ليست فقط المرأة التي حملت بالمخلص في الزمن الثاني. أقول لجميع أجزاء البشرية التي ذكرتها للتو، لجميع الطوائف والمجتمعات الدينية، لجميع الأعراق وجميع البشر، أن مريم هي الجوهر الأمومي الإلهي الذي كان موجوداً دائماً. إنها الجوهر الأنثوي الكوني الذي يمكنكم اكتشافه ورؤيته في جميع أعمال الخلق. إنها الحنان، هي الشفاعة والحضن الذي يغذي.

لقد تم الكشف لكم في الأزمنة الماضية عن وجود مريم ومجيئها إلى الأرض. لأنني، حقاً، من الأول إلى الأخير — لقد تحدثت إلى الجميع كآب، وكقاضٍ، وكمعلم.

26 في العصر الأول، بدأ الآباء والأنبياء يتحدثون عن مجيء المسيح. لكن المسيح لم يأت بالروح فقط — لقد جاء ليولد من امرأة، ليصبح إنساناً، ليحصل على جسد من امرأة.

كان على روح الله الأم أن تصبح إنساناً أيضاً، أن تصبح امرأة، كزهرة من زهور الطهارة، حتى يتدفق من تاجها عطر "كلمة" الله، الذي كان يسوع.

27 عندما بلغت تلك المرأة سن البلوغ، تمت خطبتها. أرسل لها والدها ملاكاً ليعلم لها مهمتها. لكن كيف وجدها الملاك، كيف فاجأ العذراء المخطوبة؟: وهي تصلي. ولما وجدها مستعدة، قال لها: "سلام عليك يا مريم، يا من حظيت بنعمة الله. لا تخافي، لأن رحمك سيعمل الذي سيحكم في بيت يعقوب، وسلطانته لن ينتهي".

28 عرفت مريم أنها ستحمل ملكاً أقوى وأعظم من جميع ملوك الأرض. لكن هل توجت نفسها ملكة بين البشر بسبب ذلك؟

29 هل أعلنت شفتها في الساحات والشوارع وفي الأكواخ البسيطة أو في القصور أنها ستصبح أم المسيح، وأن "الابن الوحيد" لأب سيخرج من رحمها؟ بالتأكيد لا، يا شعبي: كانت فيها أقصى درجات التواضع والوداعة والرحمة، وتحققت الوعد. كان قلبها كقلب أم بشرية سعيداً، وحتى قبل أن تلد — في ذلك الوقت وبعد ذلك طوال حياة ابنها — كانت أمّاً محبة، تعرف روحياً مصير يسوع، والمهمة التي كان عليه أن يؤديها بين البشر، والغرض الذي جاء من أجله. لم تعارض هذا المصير أبداً، لأنها كانت شريكة في نفس العمل.

30 وإذا كانت تذرف الدموع أحياناً، فكان ذلك بكاء أم بشرية، كانت طبيعة الجسد التي تشعر بألم ابنها، لحماها ودمها.

لكن هل كانت تلميذة المعلم، ابنها؟ لا. لم تكن مريم بحاجة إلى أن تتعلم شيئاً من يسوع. كانت في الأب نفسه ولم تتجسد إلا لتؤدي تلك المهمة الجميلة والصعبة.

هل اقتصر قلب الأم الفاضلة على حب ابنها الحبيب فقط؟ بالتأكيد لا؛ من خلال ذلك القلب البشري الصغير، أظهر القلب الأمومي العزاء والكلمات السامية، والنصائح والأعمال الخيرية، والمعجزات، والنور والحقيقة. لم تنبأه أبداً، ولم تسيء فهم كلمة المعلم أبداً. ولكن كما كانت عند أقدم المذود الذي كان مهدها، كانت أيضاً عند أقدم الصليب الذي مات عليه ابنها، المعلم، أب كل الخليقة، وأزف أنفاسه الأخيرة كإنسان.

31 وهكذا حققت مصيرها كام بشرية وقدمت مثلاً سامياً لجميع الأمهات وجميع البشر. ولكي تحظى باهتمام البشرية، ولكي تحظى هي أيضاً بالحب، ولكي لا يحى مثاليها من قلوب البشر، كرس المعلم النازف على الصليب إحدى كلماته السبع على الصليب () للألم، قائلاً لها: "امي، هذا هو ابنك!"، وقائلاً للابن، الذي كان في تلك اللحظة يوحنا، رسول الرب: "يا بني، هذه هي أمك!"

32 وبذلك أراد المعلم أن يترك يوحنا كنائب للبشرية، وفي قلوب الناس مقدساً للحب والاحترام للألم الكونية.

33 هل احتكر الرسول يوحنا تلك الأمومة لنفسه فقط؟ كلا، بل ذهب إلى أتباعه، إلى رفاقه في الكفاح والتعليم، إلى التلاميذ الآخرين وقال لهم: "قال المعلم هذا قبل أن يرحل"، وبقي التلاميذ مع مريم حتى ارتفعت إلى اللانهاية.

34 في يوم العنصرة، ذلك العيد الذي كان الشعب يحتفل به منذ العصور الأولى كعيد الفصح، اجتمع التلاميذ، وكانت مريم في وسطهم. واقترب الروح القدس، ممثلاً في حمامة بيضاء، وأغدق عليهم نوره وملأهم بنعمته.

35 شعر التلاميذ بأعمق الاحترام والحب لمريم. وإذا كان هؤلاء الزرعون، هؤلاء أطباء الروح، يشعرون بهذا التبجيل لأمر المخلص كإنسان، فلماذا لا تشعر به الأجيال التي تلتهم؟ لقد قلت لكم أن مريم أبدية، وحقاً أقول لكم، إذا لجأتم إليها، فسيجدها الكثيرون منكم.

36 عندما كان تلميذي يوحنا وحيداً في ملاذه على جزيرة بطمس، حيث تلقى الوحي العظيم عن الأزمنة القادمة، وحيث اخترق روحانياً العوالم العليا ورأى أسرار الرب العظيمة، مغلفة بالرموز ومصورة في صور، رأى هناك أيضاً صورة مريم.

في هذا الوحي العظيم، الذي عهد به الأب إلى يوحنا من أجل الناس في الأزمنة القادمة، رأى هناك، بعد علامة عظيمة، امرأة متسرلة بالشمس والقمر تحت رجليها، وعلى جبينها تاج من اثني عشر كوكباً. كانت تلك المرأة تشعر بالألم المخاض، وعندما بلغ الألم ذروته، رأى يوحنا الشر في صورة تنين يطاردها وينتظر ولادة الطفل لينتله.

لكن المعلم يقول لكم: بما أن هذا الوحي الذي أعطاه الأب ليوحنا كان يتحدث عن الأزمنة القادمة، أقول لكم: لقد رأى مريم في الزمن الثالث، قبل أن تلد شعب مريم، والشر الذي كان يتربص بشعب الرب.

رأى يوحنا أيضاً أنه في لحظة الولادة اندلعت معركة كبيرة بين الملائكة والتنين الذي يجسد شر البشر — معركة تدور رحاها بينكم حالياً، لأن الشعب المريمي قد وُلد، وظهر بالفعل على سطح الأرض، ويحصل اليوم على درعه وسيف حبه لخوض المعركة النهائية الكبرى.

37 هذا هو معنى هذا الوحي، أيها الشعب المحبوب! لذلك قال لك الأب في هذا اليوم: أولئك الذين يعرفون مريم لا يعرفونها في حقيقتها. إنهم يرونها فقط كامراً، ويعتبرونها فقط أمّاً بشرية، وقد خلقوا حولها طقوساً وطقوساً واحتفالات وهوساً. من خلال هذا العبادة الوثنية، نسوا إتمام قوانين الرب، وكلمة المعلم، والمحبة فيما بينهم.

38 لا يريد الأب أن يعرف العالم مريم بهذه الطريقة، ولا أريد أن يحبها الناس بهذه الطريقة. مريم ليست مجرد امرأة، لقد قلت لكم من قبل: مريم هي الجوهر الأمومي الموجود في الإلهي، والذي يتجلى في كل المخلوقات.

39 إذا بحثتم عنها في عزلة الليل، في الصمت الذي لا يزعه شيء، هناك في الكون، ستجدون صورتها، وإذا بحثتم عنها في عطر الأزهار، ستجدونها أيضاً، وإذا بحثتم عنها في قلب أمكم، ستجدونها. إذا رغبتم في مقابلتها في نقاء العذراء، فستراها هناك أيضاً، وكذلك في أعمال لا حصر لها، حيث تنعكس الأنوثة الأبدية الموجودة في الله وموجودة في كل خليقته.

40 عندما تنطلقون جسدياً في طريق تحقيق المهمة، ووعظ التعليم، ستصطدمون بالقلوب القاسية، بأولئك الذين أقاموا باباً مغلقاً، حتى لا يدخل جوهر حب مريم واسمها.

بالنسبة للكثيرين، هذه الجوهر غير موجود. ماذا ستفعلون إذن، أيها الشعب؟ هل ستستخدمون العنف لهدم ذلك الجدار، تلك الباب، لتسمحوا لتعاليم مريم أن تتغلغل في تلك الشعوب والأمم؟ لا. لقد قلت لكم أنكم يجب أن تعرضوا عملي فقط، وأن تظهروا تعاليمي فقط، ولكن يجب أن تتحدثوا بروح كبيرة، وقلوب كبيرة، وبصدق كبير، حتى يتوب الكثير من هؤلاء العنيدين ويقولوا: "حقاً، جوهر الأم الكونية يغمر الكرة الأرضية بأكملها، هذا التعليم واضح ومفهوم. إنه مثل ينبوع حياة يدعو إلى الشرب، ولكنه لا يجبر على الاستفادة منه."

41 حقاً، أقول لكم، لو حدث هذا، لكان قد جمعت منذ زمن طويل كل الأرواح بقوتي، لأغسلها في هذا الماء، وأشربها منه، وأوصلها إلى الهدف الذي أنتم جميعاً مقدرين له. ولكن لا يجب أن تصلوا إليّ من خلالي فحسب، بل من خلال أنفسكم أيضاً.

لذلك أعطيتكم الروح والإرادة والذكاء والقدرات والحواس. لذلك كشفت لكم شريعتي وأعطيتكم الوقت اللازم ووضعت أرواحكم على طريق التطور والتقدم والخلاص.

أريد أن يكون قلبكم وكلمتكم مثل ينبوع، مثل نبع لا ينضب بين الناس، وأن تدعو أصواتكم بتواضع إلى الشرب من كلمتي التي يجب أن تنشروها.

42 إذا كانت هذه المياه صافية كالبلور، إذا كانت نقية كما أكلتها إليكم — حقاً، أقول لكم، فإن البشر سيجدون فيها صحتهم وخلصهم. عندها سيصرخون بأعلى أصواتهم ويعترفون بأنهم وجدوا حقيقتي عندكم، وهذه هي مسؤولية إسرائيل في الزمن الثالث — هذا هو العبء الذي يقع على عاتق الشعب الروحاني-الثالوثي-المريمي.

43 سيركم اللطيف والمتواضع سوف يهز المجتمعات الدينية، سوف يهز الأسس والمبادئ. كلمتكم، التي ستكون دائماً كلمتي، سوف تهدم الأماكن المقدسة الزائفة، ولن يبقى منها حجر على حجر. ستسقط الأصنام، كل تلك الأوثان التي تم إنشاؤها حول عبادة الله، وكذلك حول مريم واسمها، حتى وصلت إلى أقصى درجات المبالغة. كل هذا يجب أن يختفي، محروفاً بنار كلمة الروح القدس التي وضعتها فيكم وسأستمر في وضعها.

44 بعد أن تتوقف كلمتي هذه عن الظهور من خلال حاملي الصوت، سأجذبكم مجتمعين كأتباعي في الزمن الثاني في عيد الفصح، وسيأتي روح القدس بوفرة، متصلاً بكم من روح إلى روح، أنتم رواد هذا العصر الثالث، رواد الحوار الكامل بين الروح القدس وروح البشر.

45 ماذا سيكشف لكم الأب في ذلك الوقت؟ ما لم أقله لكم من خلال العقل البشري. لكن اعملوا أنكم يجب أن تكونوا مكرسين وروحانيين حقاً — اعملوا أنكم، لكي تحصلوا على هذا الإعداد، يجب أن تتخلصوا من كل أثر للتعصب والمادية.

كيف ستحققون هذا الاستعداد العظيم؟ من خلال دراسة اليوم، ومن خلال التطور بعد ذلك، ومن خلال حبكم الحقيقي لاحقاً. لأن كلمتي لم تنته. كلمتي لن تنتهي في عام 1950. إعلاني سيستمر. ولكن ليس من خلال ناقل الصوت، ليس من خلال هذا النوع من الإعلان، لأن نشوتكم بعد عام 1950 ستصبح أكثر كمالاً. ارتقائكم الروحي سيكون أكبر وإعلاني سيحدث فقط من خلال الروح.

46 أولئك الذين كانوا ناقلين لصوتي قطعوا شوطاً طويلاً. أولئك الذين تلقوا شعاعي كثيراً سيستمرون في التطور وينقلون الإلهامات أو وحيًا عظيمًا. أما أولئك الذين تلقوا شعاعي الإلهي مرات قليلة، والذين كانت كلمتي نادرة عندهم، فسيكون إلهامي عظيمًا، عظيمًا جدًا. يجب ألا يعيقوا تطورهم وسيرهم على هذا الطريق. لأن ما لم يحصلوا عليه في هذا الوقت من الإعلان من خلال العقل البشري، يمكنهم الحصول عليه من روح إلى روح، وعندها ستكون الفرحة والامتنان في أرواحهم.

47 لكنني لن أعلن نفسي بشكل رائع فقط من خلال أولئك الذين كانوا حاملين مكرسين للصوت. بل سيشرق روحي الإلهي بشكل رائع أيضاً على حاملي المواهب. لن تكون هذه النعمة أقل عندهم، بل ستكون متساوية للجميع.

عالمي الروحي سيشرق أيضاً، وستتحول أشعته المتدفقة إلى إلهام وأفكار، وستكون على تلاميذ الرب، حتى تستمر كائنات النور هذه في إعلان نفسها لكائنات هذا الكوكب، من خلال قادة الجماعات، و"أحجار الأساس"، والرؤى، و"الريش الذهبي"، ومن تم تمييزهم ومن لم يتم تمييزهم؛ عن أولئك الذين عاشوا الفعل الرمزي لعلامة " "، وكذلك عن جميع أولئك الذين يعتبرون أنفسهم عديمي الفائدة لكي يشكلوا جزءاً من شعبي.

على "الأوائل" و"الآخرين" ستكون السنة النار التي سيسكبها الروح القدس، حتى تتمكنوا غذاً، في "غد" قريب جداً، لجميع إخوانكم في الإنسانية — في ذلك الفجر الذي يقترب منكم، والذي يمكنكم فيه أن تنقلوا كلمتي ليس فقط إلى أولئك الذين يتكلمون لغتكم، بل أيضاً إلى أولئك الذين يتكلمون لغات لا تعرفونها اليوم.

48 كيف ستتمكنون من التواصل معهم؟ من خلال حسن نيتكم، من خلال جهودكم، من خلال حماسكم وحكمكم. سأساعدكم، يقول لكم الأب. سأصنع معجزات بينكم. سأحرص على أن يخرج من بينكم، من رعاياكم، الرواد والرسال الذين أعدتهم بإرادتي، والذين يتقنون لغات أخرى، ليحملوا البشارة، رسالة الله الثالثة، إلى شعوب أخرى، وإلى بشر آخرين، وإلى أعراق أخرى. وبهذه الطريقة، فإن برج بابل، الذي دمرته أيدي البشر مادياً على مر الزمن، سيدمر أيضاً روحياً شيئاً قسرياً، وفوقه سيرتفع برج الروح القدس، الكنيسة الحقيقية، مكان العبادة الحقيقي والمقدس، حيث يتصافح الجميع، وحيث تندمج جميع اللغات، وحيث تندمج جميع الأعراق والأجناس في محبة الأب.

49 في صباح النعمة هذا، الذي تلقيتكم فيه كلمتي في عدد كبير من أماكن التجمع، والتي تمثل مع ذلك شعباً واحداً، يطلب منكم المعلم الشفاعة والرحمة والصلاة من أجل العالم. أزلوا من قلوبكم كل خلاف أو تحيز واقربوا روحياً لتشكّلوا شعباً قوياً في الروح، وليكن هذا القوة الروحية عوناً للبشر. لماذا لم تتمكنوا بعد من تحقيق معجزات عظيمة في أرواحكم وأفكاركم؟ لماذا لم تظهر بعد سلاح الصلاة الذي كشفت عنه لكم في هذه الأوقات بمجده؟

50 بسبب افتقاركم إلى الاستعداد، أيها الشعب — بسبب افتقاركم إلى الوحدة، سمحتم للطائر الجارح، للإغراء الذي يراقبكم دائماً، أن يخترقكم ليقسمكم ويضعفكم: حيلة مكررة من الإغراء لم تسمح لكم أبداً بالاتحاد. على الرغم من أن كلمة حبي كانت دائماً معكم، إلا أن قلوبكم لا تزال تميل إلى الهمسات الشريرة، ولا تزالون تنخدعون بخداع وكذب الأضواء الخادعة. لكن كونوا يقظين، أيها الشعب، كونوا يقظين، أيها التلاميذ الروحانيون، التلاميذ الثالوثيون المريميون، حتى تتمكنوا في هذه الأوقات من الاستعداد لكم — في هذه الأوقات من الاختبار للبشرية، التي تشرب مرة أخرى كأس المعاناة — تستطيعوا إثبات قوتكم — لا تحملوا أسلحة كثيرة، بل حملوا سيفاً ضوئياً واحداً، واستخدموه لكسر قيود الإغراء، وسلاسل العبودية، وهدم الجدران، وفتح الأبواب، لتحرير الأرواح وتركها تنسلق إلى نور الزمن الثالث.

51 يمكنكم أن تفعلوا ذلك، أيها الناس، بقوة الفكر، بالصلاة. ولكن يجب أن تتبع من الحب الحقيقي الذي ألهمكم إياه حالياً. اتحدوا، اعترفوا ببعضكم البعض، اغفروا لبعضكم البعض، أحبوا بعضكم البعض، عندئذ ستشهدون معجزات في جميع أنحاء العالم وسترون كيف أن هذه البشرية، التي تسير بسرعة جنونية نحو الهاوية التي أتحدث عنها، ستشهد قريباً جداً السقوط وستختبر أيضاً "إلى هنا ولا أبعد"، وهو الاشمئزاز والملل إرهاب الروح في الكراهية والمادية والشهوات والمتعة، حتى تمدوا لها يد الأخوة وتلمسوها بحنان وتوقظوها لتقولوا لها: 52 "انظروا، لم يعد هناك قصور للخطرسة. لقد ترك الحكام عروشهم، واختفى الأغنياء الجشعون، ولم تعد أسلحة الحرب تنفث الموت من أفواهها. لقد هُزم القادة العسكريون والجنود. ارفعوا وجوهكم وانظروا إلى الأفق لتروا نور يوم جديد، فجر جديد ينير حياة جديدة."

53 أنا الآن أستقبل أرواحكم في صلواتها. أريد أن أجد فيها الامتنان، ولذلك أظهر نفسي مرة أخرى في العالم لأغدق روعي على البشرية بأشكال مختلفة. يمكنني أن أفعل ذلك بدون وساطتكم، ولكن من خلالها أريد أن أظهر رحمتي.

54 لذا أترككم في هذا الصباح المبارك: مرتفعين في الحب والرحمة تجاه إخوانكم في الإنسانية — مرتفعين روحياً، لتشعروا في كيانكم ببركة أبيكم.

سلامي معكم!

التعليم 361

- 1 أجدكم تصليون، وروحي تستقر معكم. أتغذى من حبيكم، من إيمانكم. لقد تذوقت ثماركم، وهي مرضيني. لذلك أبارككم وأمنحكم السلام.
- 2 لقد اختبرت أرواحكم بطرق مختلفة. ولكن عندما تمرّون بلحظة مؤلمة، ترتفعون وتسالونني إن كنت قد تركتكم، وسرعان ما تكونون معي. حقاً، أقول لكم، أنتم لستم وحدكم، وإيمانكم قد مكنكم من التغلب على محن هذه الأوقات واختباراتها الكبيرة.
- 3 أنتم الذين قطعتم مسافات طويلة بحثاً عني، وجدتموني أخيراً، وعندما سمعتم كلمتي، تبددت شكوككم وحصلتم على إجابة واضحة لطلبكم. لقد سمعتم في كل مكان صلوات ودعوات لروحي، وحتى لو لم تدعوني، كنت سأأتي إليكم كما وعدتكم. فقد قلت لكم إنني سأقف إلى جانبكم في هذه الأيام المؤلمة في محنتكم.
- 4 لقد منحتمكم الحساسية لتشعروا بما سيأتي، لتعيشوا بقطين تجاه كل مظهر روحي وتذكروا تحقق كلماتي.
- 5 أنا أتحدث إليكم بنفس الحب والحكمة التي تحدثت بها في الأزمنة الماضية، وأؤكد كلماتي في الأزمنة الماضية وأثبت تحقق النبوءات.
- 6 رأى يوحنا في رؤياه العظيمة كيف سيتجلى روحي في هذا الزمان، وكيف سيضيء كتاب الحكمة النفوس عند فتح الختم السادس. رأى المعارك الكبيرة بين البشر ومحنهم. رأى الكتاب مغلقاً ثم فتحه الحمل الطاهر في النهاية. وقد أظهرت لكم صفحة بعد صفحة من هذا الكتاب لروحكم. إنه يحتوي على الشريعة التي أعطيتكم إياها منذ بدء الزمان.
- 7 احكموا على عملي، وافحصوه من البداية إلى النهاية. استرجعوا كل الماضي في ذاكرتكم واربطوه بهذا الوحي، حتى يكون كل شيء حياً في أرواحكم. لقد سننت قوانين وأنظمة للحياة المادية للبشر، وأعطيت تعليمات للحياة الأخلاقية والروحية. لقد نقلتكم إلى مناطق الروح، واستنشقتكم سلام وسعادة هذا المكان، لتعرفوه تماماً وتكتسبوا معرفة قوانيني.
- 8 عشوا من أجل مثال أعلى، واحرصوا على أن تستعيد أرواحكم شجاعتها وطاقتها في تحقيق مهمتها. انشروا السلام في طريق حياتكم، وادعوا الناس للصلاة بالصلاة التي علمتكم إياها، حتى يشعروا مرة أخرى بأنهم جديرون بخالقهم. اعتنوا بقلوبهم، فهي أرض بكر، أرض خصبة لتعاليمي.
- 9 عند اتباع تعاليمي، بينما تعملون من أجل خير البشرية، ستقوى أرواحكم، وستفرحون وستعاون أيضاً، وستدركون قيمة الإيمان والحب. لا تدعوا مختلف المعتقدات الدينية تترككم في معركتكم. تعاليمي فوق كل دين وكل طائفة. انقلوا كلمتي، التي هي تعبير عن حبي، ولا تستخدموها كسلاح لمحاربة إخوانكم؛ لأنها لا تسيء، ولا تؤذي، إنها فقط حياة للروح.
- 10 طهروا الوعاء من الداخل والخارج حتى يستطيع أن يحتوي الجوهر الذي أعطيتكم إياه. مهمتكم كبيرة. لكي تنتصروا، عليكم أن تعملوا معاً. اختلطوا بجميع الشعوب، اندمجوا مع جميع الأعراق، انقلوا رسالة سلامي إلى الجميع. بعد ذلك سأخذكم إلى "الوادي" حيث ستكونون جميعاً متساوين، حيث تختفي البؤس البشري والأنانية البشرية، لتكونوا كائنات روحية فقط.
- 11 أعلم أنكم ستظلون تعوضون عن خلافاتكم لفترة من الوقت. ولكن سيأتي يوم، عندما تملون من ضعفكم، تتقاربون مع بعضكم البعض لتكونوا أقوياء من خلال الوحدة والوئام.
- 12 أريدكم أن تكونوا طاهرين. لذلك، أنتم الآن تصفون أنفسكم بالألم لتعيدوا إلى الروح نقاوتها الأصلية وفضيلتها. تلك المحن التي تعانونها الآن لن تقتلكم. إنها ستوقظكم فقط من نومكم العميق لتسعدوا إلى كمال روحكم.
- 13 على الرغم من أنكم لم تثبتوا جدارتكم حتى الآن من خلال أعمالكم، سيأتي اليوم الذي سيتم فيه الإشادة بتواضع هذا الشعب ومثابرتة وحبه وإيمانه. عندما يدرك الكثيرون هذه الفضائل فيكم، سيرغبون في إعطائكم اسماً أو لقباً، أو وضع تاج على رؤوسكم. لكنكم ستذكرون يسوع وتختبئون بتواضع. كما قلت لكم، مملكتكم ليست في هذا العالم.

- 14 إذا أردتم أن تغزوا قلوب الناس، فتكلموا بصدق، بأكبر قدر من الصدق. كونوا متواضعين بين المتواضعين، حتى تجدوا الإيمان في أقوالكم وأعمالكم.
- 15 كم سيبتهج روعي عندما يرى عملكم يظهر بين أنقاض الأخلاق والروحانية للبشرية. لقد بدأ عملكم بالفعل. انظروا إلى المرضى الذين شفيوا — والكافرين الذين ولدوا إلى الإيمان — والخطاة المتجددين. ما زال عملكم صغيراً، لكنني اعتبره جيداً وأضاعف ثماره.
- 16 إسرائيل: السيد معك مليء بالحب والرحمة. لقد أعطيتكم دائماً أدلة على حبي في الطريق الذي رسمته لكم.
- 17 "كلمتي الإلهية" تتحدث إلى الشعب، وهذا "الكلام" يرسله إليكم الأب، لتتعرفوا على العمل الذي عهدت به إلى أيديكم.
- 18 أريكم رسلي كقدوة لكم. لذلك، أنسكب في هذه الأيام في أرواحكم لتمتكنوا من التغلب على أجسادكم. لقد لمست الصخرة الصلبة لأخرج منها ماءً صافياً كالبلور.
- 19 لا تعتقدوا أنكم قد وصلتم إلى نهاية مهمتكم، ولا أنني سأستمر في التحدث من خلال العقل البشري بعد عام 1950. كل ما قلته لكم قد تحقق وسيحقق، أيها الشعب المحبوب.
- 20 في الزمن الثالث، تم إرسال أرواحكم للتجسد من جديد، حتى تتاح لكم فرصة جديدة لإنجاز مهمتكم، مستفيدين من حضور روعي الإلهي في هذا الزمن.
- 21 أنا معكم بسبب حبي الكبير لكم وأعطيتكم القوة لأنني لا أريد أن أراكم ضعفاء.
- 22 أنا مصدر النعمة والمحبة. اشربوا، أعطوا قلوبكم وأرواحكم الحياة. ابتعدوا عن المادية حتى تتمكنوا من فهم عظمة المهمة التي أعطيتكم إياها.
- 23 أيها الشعب المحبوب: إذا كانت قلوبكم مليئة بالألم، تعالوا إليّ، لأنني سأحول آلامكم إلى فرح وأقويكم روحياً وجسدياً، لتستمتروا في طريقكم برضا وأمل.
- 24 أستقبل الحشود التي تأتي إليّ بأعداد كبيرة لتخبرني بألمها. أستمع إليهم في صمت؛ إنهم الحشود التي تأتي من مختلف الطوائف والكنائس إلى هذه الأماكن المتواضعة للتجمع، لتسمع كلمتي، لتتلقى في أرواحها وقلوبها رسالتي للسلام والأمل.
- 25 عندما يصلون إلى هذه الشجرة، يشعرون ببرودة ظلالها التي تدفعهم إلى الراحة، ويفرحون عندما يسمعون زقزقة عصافيري. عندئذ يشعرون بوجودي وبحلاوة ثمار هذه الشجرة.
- 26 مكتوب أنني سأأتي في هذا الزمان الثالث بالروح، وسأدق ناقوساً عالياً لأدعو البشرية، لأعطيها العزاء والخبز والماء الروحي. لقد بنيت كنيسة في قلوب وأرواح أطفال. في جلاله وهده هذه الكنيسة، ستشعرون بوجودي، وهناك ستلقون ما تطلبونه مني في تأملكم وصلواتكم. داخل هذه الكنيسة، ستشعرون بأنكم مضيئون بنور الروح القدس.
- 27 لقد أعددت في هذا الزمان اثني عشر سبطاً من شعبي المختار، لكي تتلقى جميع الأمم النور من خلالهم — لكي يوقظوا عند صوت البوق أولئك الذين ينامون، ويرفعوا أعينهم إلى السماء، ويروا بي بعيون أرواحهم.
- 28 البشرية تائهة، لكنني جئت لأرشدكم بنور الروح القدس، وحتى تتعرف على معنى كلمتي.
- 29 مع مرور الوقت، تم تغيير تلك الكتابات التي تركها تلاميذي من قبل البشر، ولهذا السبب هناك خلاف بين الطوائف. لكنني سأشرح جميع تعاليمي لكي أجمع البشرية في نور واحد وإرادة واحدة.
- 30 إن عام 1950 على وشك الانتهاء. لكنني تركت لكم تعليمات مفصلة، عليكم أن تعرفوا بها الأجيال الجديدة، حتى تجد السلام والحياة للروح.
- 31 أوكّل إليكم كتاب العهد الثالث لتتقلوا به البشارة إلى البشرية.
- 32 قلوبكم تشعر بالفعل بالحنين الذي ستشعرون به عندما لا تسمعونني بعد الآن بهذه الصورة. لذلك قلت لكم: طبقوا تعاليمي ولا تتخذوا بأولئك الذين سيقومون غداً ويزعمون زوراً أنني ما زلت أتكلم من خلال عقولهم.

33 أنتم شهود على أن كل ما قلته لكم في كلمتي قد تحقق، ولكن عليكم أن تعيشوا يقظين حتى لا يكون هناك عصيان بين شعبي. ستشعرون بألم الضعفاء الذين لم يفهموا تعاليمي بعد. ولكنكم ستشرحون لهم حقيقتي وترشدونهم بكلمتي. سأعلن نفسي من خلال أولئك المستعدين، وسأشرق كنور وإلهام من خلال "الأخيرين" أيضاً.

34 لن أترك البشرية يتيمة، سأنفذ الضالين وأدعو إلى مائدتي أولئك الذين لم يسمعوا كلمتي بهذه الصورة. سيستمر إيلياس في توحيد الجماهير لترتيبهم الكتاب الذي يحتوي على كلمتي. من خلال وساطتكم، سأوقظ الأرواح النائمة وأزيل عنهم الوثنية. ولكن إذا لم تكونوا مستعدين للتحدث إلى البشرية، فستكلم الحجارة، وسترون أن الأقل تعليماً سيصبح تلميذ الحقيقي ويتكلم عن حقيقتي.

35 عليكم أن تنقلوا البشارة إلى البشرية دون تحريف عملي، وأن تكونوا متواضعين مثل معلمكم، وألا تلبسوا ثياباً فاخرة لجذب انتباه إخوانكم.

36 لا تزيفوا تعاليمي غداً، علموا فقط ما عهدت به إليكم. لقد أعطيتكم تعاليمي بوفرة حتى تكونوا قادة ورسلاً بين البشر. عندما لا تسمعون كلمتي من خلال الناطق، عليكم أن تساعدوا بعضكم بعضاً وتحبوا بعضكم بعضاً حتى تتمكنوا من حل المشاكل التي تعترض طريقكم.

37 أنتم الشعب الذي أجمعه حالياً، حتى يتعرف على البشرية من خلالكم. أنا الرحمة العظمى وقد أطعمتكم أفضل الطعام. عظيم هو الصراع الذي ستخوضونه. لذلك أتحذركم إليكم بمحبة، لأزيل عنكم الأخطاء التي تنسبونها إلى عملي، حتى تكونوا نور العالم عندما يحين الوقت.

38 الجحافل الروحية تحيط بأرواحكم، وهي مستعدة لخوض المعركة، لأنكم لستم وحدكم في هذه المعركة بين المذاهب الفكرية. عالمي الروحي سيكون معكم أيضاً. هذه الكائنات الروحية تلهمكم السلام والوئام، لتظهروا بهذه الصورة أمام البشرية.

39 ستكون معركتكم كبيرة. عليكم أن تكونوا مثلاً للطاعة وأن تظهروا في قلوبكم شريعة سيدكم. ستشجعون الناس، لكن شعاعي الكوني لن يظهر بعد الآن، ولن يظهر عالمي الروحي من خلال قدراتكم العقلية. ومع ذلك، سيعطيكم السيد تعاليمه في شكل أعلى، وسيعطيكم، بصفته الروح القدس، القوة والبركة والرحمة.

40 نهاية عام 1950 تقترب، والبشرية النائمة لم تشعر بي. لكنني سأوقظها لتراني.

41 متى ستحدث هذه الأحداث؟ هذا الوقت قريب. قريباً ستنتهي رسالتي من خلال العقل البشري. من خلال وسيط الصوت، الذي استطاع أن يستعد في هذه الأيام الأخيرة، أعطيتكم تعاليم عظيمة وواضحة، ومهام محبة، لتنفيذها بعد أن تتوقفوا عن سماع كلمتي بهذه الصورة.

42 لقد فتحت أمامكم كتاب حكمتي وعلمتكم كيف تؤدون مهمتكم، وكيف تسيرون على طريقي. لقد أظهرت لكم المخاطر ومنحتكم القوة لتغلبوا على العقبات وتهدموا الحواجز.

43 قبل أن أتوقف عن التحدث إليكم بهذه الصورة، يجب أن أعدكم لتكونوا غداً المعلمين الذين يشرحون تعاليمي للتلاميذ الجدد.

44 إذا شعرتوا أنكم محرومون من هذه التعاليم، فلا تلوموا علي، لأنني أعطيتكم كلمتي، خبز الحياة الأبدية لأرواحكم، بوفرة.

45 لقد أعطيتكم تعاليمي بشكل كامل. ولكن إذا أضفت إليها شيئاً لا ينتمي إليها، فإن ضميركم سيخبركم بما يجب إزالته، حتى تتلقى البشرية غداً تعاليمي الكاملة فقط.

46 أخبروا البشرية أنني، بصفتي الله القدير، كنت دائماً معكم. لم ينقصكم شيء، لأنني ملأت أرواحكم بالنعمة والقوة في كل مرحلة من مراحل تطورك.

47 أيها الشعب، لقد أقسمتم في حضرة نوري الإلهي أن تحبوني. لكن ماديتكم كانت دائماً عائناً أمام تحقيق مهمة الروح، لأنكم لا تعرفون أنفسكم، ولا تعرفون ما هي مشاريعكم ومثلكم العليا. لكن رحمتي قد وحدتكم في العائق، لتشعروا بنار حبي وتذكروا سلام روحي القدس.

48 أنا المانح، ولدي لكم أكثر مما يمكنكم أن تطلبوا مني. أنا أعرف احتياجات الجسد، وأعرف الروح، وأعرف أحزانكم وهمومكم.

49 لوقا ومرقس ويوحنا ومتى تم اختيارهم بإرادتي. أعطيت كل روح مهمة ومسؤولية، وقد نشروا تعاليمي بإصرار وحزم ومحبة، وكتبوا وصية العصر الثاني. وكما فعلوا هم، أوقظ اليوم أرواحكم لتدركوا الزمن، وتشعروا وتفهموا القسم الذي أقسمتموه أمام ألوهيتي، وتشرعوا في تحقيق مهمتكم.

50 شهد يسوع للقوة الإلهية، لأن الله نفسه كان فيه، وقد أظهر نفسه على الأرض لكي يتعرف عليه العالم. كان الأب نفسه الذي أعطى نفسه للشعب بالكلمة والمحبة والصدق والنور.

51 ما هو مكتوب في كتاب الذكريات الذهبي سيتحقق ويحدث. مع مرور الوقت، سيتحقق كل شيء.

52 إسرائيل: لم أتحدث إليكم في هذا الزمن فقط. لكن أرواحكم كانت مقيدة ولم تستقد مما أعطيتها في الزمن الأول، وفي الزمن الثاني، واليوم في الزمن الثالث. لكن ماذا تتوقعون من الرب في الوقت الحالي؟ ما هو قراركم ورغبتكم؟

أنا أتحدث إليكم حالياً من خلال كلمتي الإلهية التي تنهمر عليكم. لكنني لن أمنحكم مزيداً من الوقت لتتبعوني، من خلال إعلان نفسي عبر الناطق، وإذا عصت الروح ورفض الجسد طاعة أوامري، فسوف تتحملون المسؤولية الكاملة أمامي. لأنني كقاضٍ سأطلق النداء وأجعلكم تفهمون ما هو مكتوب في كتاب مصيركم. عندما تقف الروح أمام القاضي الأعلى، ستدرك خطأها وستطلب مني بحزن شديد مزيداً من الوقت للتكفير عن ذنبها، وتجسد جديد.

53 لم أتحدث فقط إلى أرواحكم، بل إلى أجسادكم أيضاً. لقد منحتها حياة وقوة ورحمة إضافية حتى تتمكن الروح من تحقيق مهمتها.

54 لقد بنت كلمتي الإلهية بمحبة، ومنحتكم كل ما كان روحي وقلبي الأبوي المحب قد أعده لكم. أنتم أغلى ما في إلهيتي.

55 أنتم في نهاية إعلاني من خلال العقل الناطق. ولكن إذا لم تعدوا تسمعون تعليماتي، فستستمر في إرشادكم، لأنني لن أكون أباً إذا تركتكم في الصحراء بدون خبز وماء.

56 استعدوا بتعاليمي، وادرسوا ما أعطيت قلوبكم في كلماتي.

57 جهزوا عقولكم لتستقبل ترددات نوري. طوروا مواهبكم لتمتكنوا من إيقاف قوى الطبيعة، لأن كوارث كبيرة ستحل بالبشرية.

58 قلبي الأبوي المحب يفتح أبوابه حتى يشعر آخر الناس بدفع حبي الإلهي في روحه. أنا كتاب مفتوح، الحقيقة والشرية.

59 لقد أعطيت البشرية تعاليمي الروحية وتعاليم الحب وتعاليم الانسجام. لم أعطكم تعاليمي في هذا الزمان فقط. منذ اللحظة الأولى التي سلم فيها روحي الإلهي الأرض لأرواحكم، كنت أتحدث إليها من خلال مختاري، ولم أفدكم أبداً إلى الظلام أو التعصب أو عبادة الأصنام. لأن هذه الأعمال ليست مرضية في عيني، لأنها تبعد أرواحكم عن النور وعن حبي وتجعلها كسولة وتؤدي إلى إطالة وقت خلاصها وتسبب لكم ألماً شديداً.

60 ماذا أفعل حتى يتعرف علي الناس ويفهموني وتشعر بي قلوبهم؟ ماذا أفعل حتى تكسر الروح السلسلة التي تربطها بالمادية؟: أمنحها مزيداً من الوقت وأوجه نداءً إلى أرواح شعب إسرائيل المختار، حتى يقفوا في طليعة البشرية كجنود وعمال صالحين، ليكونوا قاداتهم في المعركة التي تقترب.

61 السيد الإلهي ينزل ليعلم نفسه من خلال العقل البشري، لكن ابحثوا عني في أعماق قلوبكم، فهناك أكون.

62 انغمسوا في تأمل عميق، أيها الشعب. اغمضوا أعينكم وحاولوا أن تروا بعيونكم الروحية حشود البشر التي ستقترب منكم في رغبة في شهادة تحدثهم عن وجودي.

63 تذكروا أنكم يجب أن تنتظروا قلب مليء بالرحمة. لأن الذين يجوعون ويعطشون إلى الحب سيأتون، كما أتيت أنتم في رغبة في لتروي عطشكم.

64 لا تنووا القيام بأعمال عظيمة دون أن تكونوا مستعدين. اجتهدوا في تحقيق روحانية أعظم، لأن كلمة واحدة أو صلاة واحدة أو عمل محبة واحد سيكونون قادرين على إحداث معجزات أعظم من تلك التي كنتم ترغبون في تحقيقها في غروركم.

65 الرحمة والرحمة مرة أخرى هي ما أثارته فيكم. الرحمة هي الشعور الذي أنعشته أكثر من غيره بتعاليمي. لأن الرحمة هي تعبير عن الحب والحكمة. حقاً، أقول لكم، إذا استعدادكم لاستقبال إخوانكم الذين سيأتون إليكم بالرحمة، فستكونون قد استقبلتموهم بأفضل ترحيب، وبأكثر شهادة بلاغة بكم أن تقدموها عن حقيقتي. قلة قليلة فقط ستقاوم هذه الشهادة على الحب.

ولكن إذا أردتم أن تجعلوا رسالتي مفهومة لهم بوسائل أخرى، فسوف تضطرون إلى الكفاح كثيراً، لأن العالم قد سئم الكلمات والتعاليم والفلسفات. ما يجوع إليه العالم بخوف ويشنق إليه حتى الموت هو الحب. لذلك أكرر لكم أن عمل الرحمة، حتى لو كان صغيراً، ولكنه صادق ومحسوس وحقيقي، سيكون له تأثير أكبر من ألف عظة أو محادثة بكلمات جميلة خالية من المضمون والحقيقة، مثل تلك التي تسمعها شعوب العالم يومياً دون أن يتم تطبيق تلك الكلمات.

66 استعدوا أكثر لما ستقولونه، حتى لو كانت بلاغتكم اللغوية ستساعدكم وستكون الكتب بمثابة عصا أو دعامة لذاكرتكم. لكن لا تنسوا أن ما تحققه أرواحكم، ما ينبع من أعماق كيانه، سيكون أكثر بذوركم إثماً — تلك التي من خلالها تقدمون أعظم الخدمات لأخوانكم في الإنسانية، والتي من خلالها تحصلون في الوقت نفسه على أعظم السعادة عندما يحين وقت حصاد أجركم.

67 أيها الشعب المحبوب، تعالوا إليّ، ووحّدوا الفكر مع الضمير، لتشعروا بسلامي.

68 ما أعطيك إياه في كلمتي سيكون غذاءً درعكم الواقى وسيفكم ودرعكم، وعندما تتحدون في الروحانية، ستأتي إليكم الطوائف الدينية المختلفة لتحبوا بعضكم بعضاً.

69 لقد قلت لكم في كلمتي أن وقت إعلاني من خلال العقل البشري سيصل قريباً إلى نهايته. لكنكم ستستمرون في سماع صوت صوتي الإلهي في أعماق كيانه.

70 عندما ظهر نور هذا اليوم الجديد، سمعتم دعوة الجرس الصاخب الذي يمكن سماعه بين البشر. لقد كنتم عمياناً رأوا بريق هذا النور، وتشعرون أن رحمتي تقودكم إلى هذا الطريق.

71 أنتم تلاميذي، مهدو الطريق للجماهير التي ستأتي إليّ غذاءً، والتي ستنتقل رسالة السلام والحياة والحب والنور كرسلكم. بأمثالك، ستشهدون على الحقيقة التي تبشرون بها.

72 لتكن التجارب والوقوعات التي مررت بها نور الخبرة لكم، لتسيروا غذاءً على طريقي بالاستقامة.

73 لقد كشفت لكم سبب كل حدث وكل اختبار مؤلم بين البشر — السبب الذي جعلني أنيركم بنور الروح القدس في هذا الزمن الذي هو أقصى درجات الفساد، وأوحد اثني عشر سبطاً من شعبي المختار إسرائيل.

74 كما جنتم في الزمن الأول إلى أرض كنعان، أريدكم اليوم أن تتطلقوا في طريقكم إلى الأرض الموعودة الحقيقية. لقد بدأت بالفعل في اتخاذ الخطوات الأولى لتسلق الجبل الذي توجد على قمته المدينة العظيمة التي تنتظركم.

75 لن تشعروا باليتم غذاءً، لأنني وعالمي الروحي سنقف إلى جانبكم حتى تتمكنوا من تحقيق مهمتكم في تعريف البشرية بكتاب تعاليمي صفحة تلو الأخرى.

76 لن تنتهي عملكم في عام 1950، ولكن الكثيرين منكم سيبتعدون عن الطريق. لكن طوبى للذين يثبتون، لأنهم سيكونون كأعمدة هيكلي.

77 تسألون أنفسكم: "هل ستزول كلمة الأب، ولن نشعر بهذا الحب بعد الآن؟ هل سيبعد المعلم، ولن نسمع بعد الآن تلك الكلمة التي كانت فرح وروحنا وتشجيعها؟" لا، يا شعبي، الأب لن يبتعد، والمعلم سيواصل مهمته النورانية. اليوم سمعتموني من خلال أحد أعضاء العقل. لكن غذاءً لن يكون هناك حدود لإعدادكم، لأنكم ستتمكنون جميعاً من التواصل معي من روح إلى روح. وسأجعل إلهامي يتدفق من خلال كل من هو مستعد. عندئذ ستعرفون على النشوة الحقيقية، وعندئذ لن يكون لإعلان المعلم حدود. وبفسح الطريقة، ستحصلون على إعلانات الكائنات الروحية من المستوى الروحي العالي.

78 ستصلون في صمت، وسأقبل قرايبتكم وأجيبكم بأن أزيّنكم ببركتي.

سلامي معكم!

التعليم 362

- 1 يستقبلكم المعلم برحمته اللامتناهية لتسمعوا كلمته.
- 2 يقول لكم الأب: افهموا ما أؤكله إليكم روحياً، لتستعدوا لنشر هذه الرسالة بين البشر. لأن الوقت سيأتي قريباً الذي لن تسمعوا فيه تعليمي من خلال ناقل الصوت. لقد أعلنت لكم ذلك، وكلمتي هي كلمة ملك ويجب أن تتحقق.
- 3 منذ عام 1866، قمت بإعداد عقل الإنسان لتلقي كلمتي، وهذا الإعلان يقترب الآن من نهايته.
- 4 عملي ليس جديداً. أنتم بالفعل في العصر الثالث الذي تطورت فيه البشرية.
- 5 هل أريكنكم كلمتي، أيها الشعب المحبوب؟ لقد قابلتكم في طرق مختلفة: بعضكم في التعصب، والبعض الآخر في الوثنية، حيث نسبوا مصير البشر إلى النجوم، والبعض الآخر أنكروا وجودي في هذا الزمن، ولذلك قابلتكم ضعفاء. لقد جئت روحياً في هذا الزمن الثالث لأغذيكم بكلمتي.
- 6 لقد علمتكم في ثلاثة أزمنة، ولكن في هذا الزمن الثالث أنكر البعض صحة عملي الروحي الثالثي المريمي، ووقعوا مرة أخرى في الوثنية والارتباك، معتقدين أنهم ينفذون إرادتي.
- 7 في الزمن الأول، بدأ عملي بتجلى، حيث جعلكم تدركون إلهاً واحداً حقيقياً.
- 8 في الوقت الحاضر، أعددت عقولاً غير متعلمة، من خلالها نقلت إليكم كلمتي. لأنني لطالما سعت إلى البساطة.
- 9 وبنفس الطريقة، دربت عقل موسى، وهو رجل بسيط مليء بالفضائل، وعقل عظيم. من خلال وساطته، أعطيت شعبي إسرائيل الشريعة وقادته خلال أربعين عاماً عبر الصحراء لأوصله إلى أرض الميعاد.
- 10 في العصر الثاني، جاء "كلمة" يهوه ليصبح إنساناً، كما رآه الأنبياء. ولكن قبل ذلك، جاء إيليا ليمهد الطريق له.
- 11 أنتم الآن في العصر الثالث، عصر الروح القدس. منذ عام 1866، أعددت العقل البشري ليكون مسنداً لشعاعي الإلهي، ومنذ ذلك الوقت وأنا أتكم إليكم من خلال الرجال والنساء.
- 12 إنها الحقبة التي يجب أن تخضع فيها الروح للجسد بمحبة، ويجب أن يطيع الجسد وصايا الروح.
- 13 ستتطور الروح من درجة إلى أخرى على السلم، وبذلك ستحقق مهمتها التي لم تستطع إنجازها في الجسد الأرضي.
- 14 أين يوجد الخداع؟ أين تم تحويل عملي إلى تجارة، وأين تم إساءة تفسير كلمتي التي أعطيتها في كل الأوقات؟ لقد طلبت منكم دائماً أن تبنيوا معبدي في أرواحكم. لكن حيرتكم كانت كبيرة عندما قمت بدلاً من ذلك ببناء كنائس من الجرانيت وزينتموها بزخارف حجرية وصور صنعتها أيدي البشر.
- 15 أيها البشر: لقد وجدتمكم قد أصبحتم عبدة للأصنام، تبحثون عن روحي في تماثيل محدودة. ألا تتذكرون أنني قادتمكم في الزمن الثاني إلى ضفاف الأنهار لأعطيتكم تعليمي؟ هل علمتكم عبادة الأصنام في ذلك الزمن؟ كلا.
- الآن، في هذا الزمان، أبحث عن المعبد في قلوبكم — المعبد الذي لن تدمره العوامل الطبيعية، لأن عملي الذي ستعلنونه سيكون واضحاً ونقياً، كما هي تعاليمي. بهذه الطريقة، سيتم تدمير التعصب والوثنية.
- 16 أريد أن أرى معبد قلوبكم دائماً جاهزاً لأقيم فيه. لا تزينوه بأزهار الحقول، بل بأعمال قلوبكم الصالحة، بالصلاة. في هذا المعبد أريد أن أرى شعلة لا تنطفئ أبداً: الإيمان. بهذه الطريقة، عندما تتدلع العوامل الطبيعية، ستكونون قارب النجاة لأخوتكم.
- 17 تعالوا إليّ، أيها الشعب المحبوب، لكي يكون المنّ من كلمتي فيكم. اجعلوا جوهره حياة في أرواحكم.
- لقد جئت في هذا الزمان لأعطيتكم من جديد شريعتي وحقيقتي ومحبيتي.
- 18 انظروا إلى البشرية التي تعاني بسبب خطاياها. عليكم أن تنهضوا لمساعدتها، بتعليمها تعاليمي، حتى ترتفع في الصلاة.
- 19 إسرائيل: لقد حان وقت المعركة بالنسبة لكم، ولم يعد بعيداً الوقت الذي ستشرب فيه البشرية كأساً مريراً جداً. عندئذٍ يجب أن ترتفعوا في الصلاة وتشعروا بالألم الشديد لأخوتكم. لكن افهموا أنني، بدافع حبي لكم

وللإنسانية جمعاء، أريتم الطريق إلى تحقيق المهمة، حيث سفتك دمي حتى آخر قطرة، وبهذا جئت لأعد العالم بكلمتي - من خلالكم أنتم.

20 أنا معزي الحزاني، أنا الأب المحب الذي يشجعكم في طريقكم. الأمم تتألم، إنها بحاجة إلى كلمتي، إنها تبحث عني ولا تجدني. إنها تضربها الأعاصير، وتجد الموت في بحار شرها. أما أنت أيها الشعب، فعليك أن تنهض كجندي شجاع، حتى تكون البشرية معي في هذا الزمان.

21 إسرائيل، أنا أعدك بقوتي. اتكئ على شريعتي، وتوب، حتى يكون عالم الخطيئة تحت قدميك.

22 كلمتي تعطيك نور الحقيقة.

23 لا أريد أن أرى هذه الأرض مغطاة بالجثث. أريد أن تنهض البشرية من القبر كإزاروس جديد، وأن تساعدوها، بالقوة التي منحتكم إياها، على إيجاد الحياة الأبدية.

24 أيها الشعب، ما الذي كان ينقصكم لتنهضوا وتحققوا مشيئتي؟ انهضوا بحمل صليب إنجاز المهمة. طوبى لمن يؤدي واجبه، لأنني سأعطيهم كل ما وعدته به، وعندما تأتون إلى ملكوتي، سأقول لكم: "مرحباً بكم، أيها الشعب المحبوب، أعدوا قلوبكم ككتاب مفتوح، لتكتبوا فيه تعاليمي الإلهية".

25 أنا بينكم لأنكم تحتاجون إلى نوري. في هذا الزمن الثالث، لم تروحوا قلوبكم بعد، لكنني جئت لأعدها بمحبة.

26 أنا أقدم لكم العزاء وقد اختبرتم لتدركوا ما إذا كنتم قد استخدمتم كلمتي. اعملوا بشريعي وستجدون السعادة الحقيقية. ولكن كلما عصيتوا، لم تشعروا إلا بالألم.

27 لقد عرفني الكثيرون، وسمعوا صوتي، وارتقوا معي. حتى العالم، الذي سئم مادته، يبحث عن أبيه. لكنكم أنتم مختاري الذين غذيتهم بكلمتي، لتنادوا إخوانكم من البشر، لكي يتلقوا النور الذي أعطيتكم إياه.

28 لقد أعددتكم لأنني أريدكم أن تقوموا بأعمال الحب الحقيقي مثلي.

29 الناس في حيرة، إنهم يفرغون كأس المعاناة ولا يعرفون ما أعطيتهم إياه في عملي بكل هذا الحب. لقد استسلموا للإغراء في قلوبهم وتركوا الأعشاب الضارة تنمو، على الرغم من أن هذه ليست مشيئتي.

30 في الزمن الثالث، استخدمت الناس ذوي النوايا الحسنة. وجدت في البعض النوايا الحسنة، وفي البعض الآخر الإلهام، وفي آخرين الطاعة والامتثال لتعاليمي.

31 لكن حقاً، أقول لكم، إن الإغراء يلاحق شعبي لحرمانه من رحمتي ونوري. عظيم هو صراع السيد، لكنني أسكب رحمتي على شعبي المختار، لأنني أرى الثوب الأبيض الذي أعطيته له ممزقاً.

32 لقد منحت روحكم كل ما كانت تفقر إليه. لقد أعطيتكم كلمتي لتمكنوا من روحنة قلوبكم.

33 استعدوا يا شعبي، العالم بحاجة إليكم. أدركوا كيف يؤثر العالم حروبه، وكيف أن الإغراء قد أصابه، وبالتالي لا يستطيع البشر أن يرتقوا. لكنني أنير البشرية حالياً لتتلقى سلامي.

34 مملكتي تتكون من السلام والمحبة. أطلب منك، يا شعبي، القليل من النية الحسنة، والعزم الثابت، والرغبة اللامتناهية في خدمة البشرية. أريدكم، يا أبناءي، أن تشعروا بالمهم في أعماق كيانتكم، أن تتعاطفوا مع أولئك الذين لم يسمعوا كلمتي ويكافحون مع آلامهم فقط. أدركوا، يا أبناءي، أن صرخات الألم تعلو في كل مكان، وأن البشرية تهتز، وأن المذنب يتطهر.

35 زرعوا بذور الحب بين إخوانكم، واستخدموا مواهبكم لكي ينالوا خلاصهم. لأنكم قادرين على ذلك، لأنني وضعت في أيديكم المفتاح لفتح أبواب البشرية على وحيي الجديد.

36 عندما تتجوزون مهمتكم، سأقبل بذوركم المتضاعفة. أنتم المصباح الذي يجب أن ينير ظلام الشعوب.

37 افهموا أن ما أعطيتكم إياه هو أبدي، لأنني وضعته في أرواحكم. لقد وضعت عملي بين أيديكم لكي تعملوا من أجل خلاص البشرية. لقد أعطيتكم القانون الذي يجب أن تحكم به الأمم. لكن لا تضلوا الطريق. عندما تعملون مع الأب في هذا العمل الروحي، لا تؤدوا طقوساً ولا تغدوا الوثنية. ابحثوا في تعاليمي الإلهية، افهموا مقاصدي الإلهية التي أضعتها فيكم بالإلهام، لأنني أتصل بروحكم.

38 لقد أرسلتكم إلى هذا العالم، أنتم عبادي. بعضكم متجسدون والبعض الآخر روحانيون؛ وقد أعلنوا عن أنفسهم من خلال العقول المعدة. لقد جاؤوا للتكفير عن الذنوب. الحب موجود في عبادي هؤلاء، لأنهم انبثقوا مني.

إنهم مستثيرون، لأنني أغدقت عليهم نوري الإلهي وأهديتهم جميعاً. لكنهم في تواضعهم سيكونون خداماً وليسوا سادة للبشرية.

39 جاء إيلياس إلى العالم كرائد لوصولي في الزمن الثاني. كان نبي الحقيقة الذي أرسلته لأن البشرية كانت تقودها جماعة من التلاميذ المزيفين، وكان من الضروري أن يعود الجميع إلى الحاجز لأن الجميع يجب أن يصلوا إلى ملكوت السماوات.

40 في الزمن الثالث، أرسلت إيلياس مرة أخرى، ولكن في الروح، ليعلن عن نفسه من خلال روكي روخاس، حتى يتلقى الإنسان بعد ذلك إعلاني من خلال حاملي الصوت.

41 اشعروا بمعاناة البشرية لأنها لا تكتشف قارب النجاة، ولا تستطيع رؤية نور الفجر الجديد.

42 تحقيقاً لنبوءات الأزمنة الماضية، جئت في هذا الزمن الثالث بالروح وأعلنت عن نفسي من خلال العقل البشري. روحي تنير البشرية من "السحابة".

43 أنا الحقيقة وأتيت لأعد القلوب لتدرك طريقي وتدرك أنني لم أتخلى عن العالم.

44 أنا معكم ككتاب مفتوح. أنا أعطيتكم الآن نفس التعليم الذي تلقت به أرواحكم في الأزمنة السابقة. لكنكم الآن قد تطورتم، ولذلك أعلن كلمتي الإلهية من خلال العقل البشري.

45 أرسل شعاعي الكوني لتعليم أرواحكم وإيقاظها وجعلها تدرك ما هو تعويضها وكيف عليها أن تسلك الطريق لتحقيق مهمتها. لأن الزمن مر عليها بسرعة، ولم تستطع أن تحقق التطور اللازم في مختلف تجسّداتها.

46 لم تفهموا كيف تتحكمون في أجسادكم لتجعلوها طيبة ومطبعة لقوانيني. لأنكم شعرتُم بالضعف ووقعتم في الإغراء لأنكم لم تقووا أنفسكم بجوهر كلمتي الإلهية.

47 على الرغم من أنني القاضي والقدير، لم أتخلى عنكم ولم أحكم عليكم، على الرغم من أنكم جرحتموني وانتهكتم قانوني.

48 مرة أخرى، أطلعتكم على كيفية الوصول إلى الطريق الكامل الذي رسمته لكم، حتى تجدوا حياة الروح.

49 لقد جئتم جميعاً في هذا الوقت إلى هنا لتنفيذ المهمة التي كلفتم بها. ولكن عندما رأيتم نائمين، تكلمت معكم وحاسبتكم لأنكم لم تستمعوا إلى صوت ضميركم.

50 لقد سكبت عليكم كلمتي الإلهية كالماء الصافي. لقد وضعت حبي وجوهر كلمتي في قلوبكم كتعليم كامل وفريد. ولكن ما هو المثال الذي قدمتموه لأخوتكم من البشر؟

51 لم يدرك العالم عظمة العمل الذي عهدت به إلى أيديكم بسبب عدم استعدادكم.

لم يشعر الناس في قلوبهم بسلام روحي الإلهي، فهم منقسمون ويغذون مثلاً مختلفة، ويبحثون عن آلهة جديدة وقوانين جديدة ليطلقوا على أنفسهم لقب ممثلي الله في هذا العالم.

52 لقد تكلمت إليكم بالعدل، لكي تدركوا أخطاءكم وتكونوا قدوة للآخرين. لأنكم أبناء النور، نكهة وملح العالم، معترف بكم كشعب إسرائيل الروحي.

53 أنا معلمكم وأرسل إليكم نوري لأزيل عنكم كل ظلمة، لأحولكم إلى تلاميذ صالحين يتبعون تعاليمي ويحولون إخوانهم.

54 لقد تحدثت إليكم عن الرسل الذين اختارهم رحيمي في الزمن الثاني. لقد منحتهم دليلاً لكي يؤمنوا بي ويتبعوني. عندما أدركوا أنهم حقاً مع المعلم، ركعوا أمامي وعرضوا عليّ أن يتبعوني ليصبحوا تلاميذي، وواعظي شريعتي، وعملي.

55 كانت قلوبهم ضعيفة مثل قلوبكم. كان من الضروري أن يطبع المعلم حرقاً حرقاً في قلوبهم ليحولهم إلى تلاميذ صالحين.

بعد أن تلقوا تعاليمي وجميع دلائل الحب التي منحتهم إياها، كانت مشيئتي أن أرسلهم ليتكلموا عما سمعوا مني.

56 ولكن قبل أن يرحل المعلم، كان من الضروري اختبار قلوبهم. لذلك أرسلتهم في طرق مختلفة لأرى ثقتهم وشجاعتهم وقناعتهم بحقيقتي. ولكن عندما كانوا بدون حضور المعلم، شعروا كالأطفال الصغار،

فانخفضت شجاعتهم، وضعفت إرادتهم. كانت ثقتهم بأنفسهم لا تزال ضعيفة. لذلك عانوا من المرارة وذرفوا الدموع. لكن المعلم جمعهم مرة أخرى ليغرس فيهم الثقة والحب.

57 عندما جئت إلى هذا العالم، لم أستلهم أي نموذج إنساني، ولم أتبني تعاليم أي دين أو علم. كنت أنا نفسي المعرفة والكمال، الله نفسه، الذي أصبح إنساناً في هذا العالم لكي أتم بأمانة شريعة موسى التي أسىء فهمها.

58 عندما اجتمعت الجماهير للاستماع إلى تعاليم يسوع، ركز رسلي انتباههم عليها واستمعوا إلى كلمتي بخشوع. كلمة واحدة كانت كافية ليدركوا الرحمة اللامتناهية لـ "الكلمة الإلهية". كانت كلمة واحدة كافية، فقاموا بكتابة كتاب من الحكمة والمعرفة اللامتناهية للتعاليم التي كنت أنشرها. فقد أعطيتهم تعاليم كاملة، حتى يتمكن مختاري من مواجهة البشرية وقيادتها إلى طريق الحب والسلام والتفاهم.

59 لم أترككم أبداً، بل كنت دائماً أعمل من أجلكم، من أجل البشرية جمعاء، وأعطي كل واحد ما ينقصه، حتى تتقوى أرواحكم وتتمكن من تمزيق الأغلال التي تقيدها بالمادية.

60 لقد جئت مرة أخرى، في هذا الوقت، بروحي كقوة ومحبة فوق هذه البشرية، لأنها ضلت طريقها وأطلق الناس نداء الحرب — الآن، الآن، بعد أن انطلقت قوى الطبيعة، وأصابنا المحن والأمراض البلدان، وغطت المنازل بالسواد — الآن، بعد أن بكت القلوب، وسار الأجساد المعذبة في طريقها في الحياة، دون توجيه، ودون أن تجد يداً تقدم لها الخبز والطاقة والمساعدة.

61 لا يمكن للآب المحب أن يتخلى عن البشرية في حالة عدم اليقين التي تعيشها، وفي آلامها أو في كآبتها. النبوءات التي أعطيتكم إياها تتحقق الآن.

62 ابتعدوا عن المادية حتى تتمكنوا من تحقيق القانون الإلهي والروحي الذي أعطيتكم إياه. إنه كامل ونقي ومليء بالنور، حتى تجدوا الحياة والرحمة وتتمكنوا من السير على طريق الحب والتفاهم والأخلاق.

63 لم تتحن قلوبكم أمام حبي، ولم تسمح لكم ظلمتكم وعدم فهمكم باكتشاف معنى تعاليمي في النور الكامل، الذي أسكبه في أرواحكم، ولم تسمع آذانكم صوتي. هل تريدون أن ينزل يسوع ليصبح إنساناً، حتى تشعروا بوجوده معكم وتلمسوا جراحه وملابسه بأيديكم؟ لا، لقد ولى هذا الزمن.

64 أيها التلاميذ الأحياء، حقاً أقول لكم، إنني أسكب روحي القدس عليكم وجوهر كلمتي في قلوبكم.

65 بصفتي أباً، أستقبل كل من يسمع كلمتي، وكل من هو مستعد للسير في كل الطرق التي ترشده إليها مشيئتي.

66 أنا آتي في هذا الوقت لتشعروا من جديد بالإيمان والثقة ودفع حبي — لتعيشوا معي إلى الأبد، لتستريحوا وتقرأوا كشفاتي وتعاليمي كما في كتاب مفتوح.

67 روحي الإلهي في هذا الوقت هو كنجم ساطع أمام أرواحكم. أنا أمنحكم نوري وحبي، لتتقوا دائماً بأبيكم وخالفكم. لأن الوقت قد حان لأراكم مستعدين في أرواحكم. لا أريدكم أن تقولوا بعد الآن أن أباكم قد ابتعد عنكم. لا، يا أولادي، أنتم لستم وحدكم.

68 لا أريد أن أراكم في طريقكم باضطراب في أرواحكم، لأن نور الظهيرة ينير قلوبكم.

69 أعطيتكم في هذا الوقت ما احتفظت به لكم في خزانتي. لذلك من الضروري أن تبحثوا عني في أعماق قلوبكم. من الضروري أن تلتزموا بقانوني الإلهي، حتى لا تخطئوا ولا تسببوا الارتباك لأخوتكم، بل تفهموا تعاليمي وتستكشفوها وتكونوا تلاميذي الحقيقيين الذين يتبعونها. هكذا لن يكون هناك أبداً عمي في عيونكم الروحية، وستكون آذانكم مستعدة لسماع صوتي، حتى تشعروا حقاً أن المعلم، مخلص العالم، يستقر في قلوبكم ويعلن نفسه من هناك. هكذا ستشهدون أمام الناس.

70 لكي يتم تطهير هذا العالم، من الضروري أن تروحو حياتكم، وأن تكونوا مقدساً حياً، وأن تبتعدوا عما لا يناسبكم، وأن تطهروا أرواحكم من الجذام والأوساخ.

71 لقد جنتم دون أن تعرفوا لماذا جنتم ولماذا دعاكم الأب، وأنا استقبلتكم وأعددتكم بمحبة. عندما أصابكم الألم لفترة قصيرة، قدمت لكم العزاء بعد ذلك وأعطيتكم الحياة، وشجعتكم برحمتي وحثتكم على التوبة عن أعمالكم السيئة. لأنني أريد حقاً أن تطهروا أمامي طاهرين ومطهرين.

72 لو لم يكن الأمر كذلك، لما كنتم قد جلستم إلى مائدتي في هذا الزمان الثالث، ولما وافقتم على استخدام الماء الذي يطهركم، ولسلكتم طرقاً ضالة. لكن صوت الأب دوى في قلوبكم وأعاد إليكم حساسيتكم، فتمكنتم من المثل أمام ربكم.

73 سأجهزكم وأقويكم عندما يهدد إيمانكم بالانطفاء. أنا الذي أشعلته لكي تغذوه، لأنني لا أريده أن ينطفئ. أريدكم أن تطهروا أنفسكم من البقع من خلال استعدادكم. لأنكم حقاً المختارون، وأريدكم أن تحرروا يوماً ما إخوانكم من الظلام. لذلك عليكم أن تعرفوا إلهكم من أعماق قلوبكم وأن تنشروا معرفتي في العالم، بأن تشعلوا شعلة في كل قلب. هذا هو العبادة التي يتوقعها منكم إلهكم وربكم، والتي تتوقعها البشرية أيضاً.

74 لقد علمتكم أن ترفعوا أرواحكم وتربطوها بالروح الإلهي. أنا أطلب منكم التجديد وأقول لكم: إن أباكم هو محبة ورحمة، وأنا أظهر نفسي في كمال خليقتي. لقد علمتكم كيف تنقلون حبي، لقد حررتكم، ولم تعودوا في عبودية، لأنني أحرقت كل ما كان فيكم من نجاسة، وهذا النار طهر أعمالكم وأفكاركم. لقد مزقت الروابط التي كانت تربطكم بهذا العالم.

75 لقد سلكتم طرقاً ضالة — طرقاً قادتكم إلى الموت. لذلك علمتكم كلمتي، كصوت يصح ويوقظكم من نومكم العميق. لقد ذكرتكم بما نسيتموه. لقد نقيتكم وحولت قلوبكم إلى مقدس.

76 هذه هي معركتي لإنقاذكم، لخلع العصابات التي كانت تغطي أعينكم، لتعليمكم أن تعرفوني في حقيقتي. لقد حولتكم من المنبذين الذين كنتم في السابق إلى أبناء النور، إلى الأبناء المختارين الذين يرتدون أفضل الملابس، حتى أثناء تجسدهم. لقد كانت مشييتي أن تدرکوا وجودي، لتستعدوا وتعيشوا في مملكتي.

لقد أردت أن تكونوا أول من يراني روحياً ويشعر بي، حتى تشهدوا بذلك لأخوتكم. قولوا إن الساعة قد حانت، وأن عليهم أن يستعدوا، حتى يؤمن الكافرون. قولوا للناس إن مملكتي حاضرة في أرواحهم. اطرقوا على قلوبهم من باب إلى باب لإيقاظ النائمين، لأن الموت قد سيطر عليهم.

77 لقد أشعل الناس الحروب للدفاع عن عروشهم وممتلكاتهم الزائلة. اذهبوا وأخبروهم أن أمير السلام قد جاء ليحارب الشر. لكن هذه المعركة تتم بأسلحة الحب والنور. لأنني سمعت تهديدات وبكاء الأرامل، وندب الأيتام، ورأيت قلق الناس وعداوتهم.

78 اذهبوا إليهم وأخبروهم أن الله الحي قد جاء، وأنهم لا يحتاجون إلى الأصنام التي صنعوها بأيديهم، ولا إلى المعابد المادية — أن إله الحب والنور والسلام يدعو جميع أبنائه ليتجددوا ويستمعوا إلى صوت الضمير.

79 أقول لكم: مرحباً بـ "الابن الضال". لقد بكيتم كثيراً لأنكم واجهتم الشر وابتعدتم عن رحمتي الأبديّة. لم تروا سوى الهواية والصحراء. لكن انظروا الآن إلى ينابيع المياه الحية التي أروت عطشكم إلى الأبد. انظروا إلى شجرة الحياة التي تمنحكم ثمارها وظلها تحت أوراقها. أنا أقدم لكم الحماية والغذاء وسأزيل ماديّكم من الأزمنة الماضية.

80 أنا أعهد إليكم بالإنجيل الذي يجب أن تبشروا به، حتى تتعرف البشرية عليّ وترتقي في رغبتها في حبي. أخبروا إخوانكم أنني أنتظرهم كأب محب بأذرع مفتوحة. أخبروهم أن الوقت قد حان الآن لتوحيدهم الروحي — لإزالة حدودهم والقضاء على البعد بينهم. لأنكم جميعاً أبنائي، وأنا أحبكم جميعاً بنفس القدر. أوصلوا لهم هذه الرسائل، واذهبوا إليهم كمندوبين عني، واجعلوا مني قدوة لكم في طريقكم، حتى تكون كلماتكم مليئة بالتشجيع والراحة والحياة.

81 حاربوا في طريق حياتكم واهزموا ظلام العالم. أزلوا الوثنية من القلوب؛ مهدوا الطريق لكي يصل الجميع إليّ. في كل مكان تطلقون فيه النداء، لن تكونوا أنتم من تسمعون صوتكم، بل أنا، وحيثما تذهبون، سأكون هناك.

82 يقول لكم الأب: استعدوا، لأنني سأسكن في قلوبكم. إذا كنتم مستحقين لذلك وكانت أرواحكم قوية، فلن تكونوا أنتم من يمنح البشرية، بل أنا بحبي اللامتناهي.

83 افهموا أنني سأستخدمكم. عليكم أن تستعدوا لتشهدوا لي وتطهروا للبشرية راية السلام والقانون كملأذ للخلاص للفرقى. تكلموا دون خوف من النظريات، والتعاليم الخاطئة عن الروحانية. أخبروهم أن الأب لا يريد هلاك البشرية، وأنه يسعى لخلاص جميع أبنائه.

- 84 قولوا لهم أنكم أنتم أيضاً جئتم إليّ دون أي شيء جيد، وأنكم كنتم صمّاً وعمياناً عن الحقيقة. قولوا لهم أن الخاطئ المتشدد الذي فقد الإيمان سيتمكن من الخلاص، وأنني سأعرف كيف أظهر روحه وأصقلها. لذلك لا تخافوا من النزول إلى الهاوية لإنقاذ إخوانكم. اصعدوا إلى الجبال واعطوا هناك أيضاً. لكن كونوا متواضعين من القلب، لطفاء وفاضلين. كفائد لكم، سأعطيكم نور الروح القدس الذي يغمر الكون بأسره.
- 85 إذا اعترضت التفسيرات الخاطئة لأخوتكم طريقكم، فقولوا لهم إن الأصحاء لا يحتاجون إلى طبيب. اسهروا وصلوا، وارتقوا روحياً إليّ. لأنني سأهدم برج بابل، وسأدمر الأصنام، وسأريك العلماء، وسأظهر نوري، وسأزيل العمى عن الناس، وسأقتلع العداوات والنوايا السيئة من جذورها. سأجعل الموتى يقومون من قبورهم، وأجعل الذين اعتقدوا أنهم عظماء يدركون صغرهم، وسأجعل المتكبرين ينحنون أمامي.
- 86 أنا أسعى لخلاص الروح، وفي هذا الزمن الذي يشهد صراعاً كبيراً، عليكم أن تتحدثوا إلى أولئك الذين يريدون أن يصلبوني من جديد.
- 87 يقول لكم الأب: إذا كنتم تحبونني، فاحفظوا شريعتي، واعملوا على أنفسكم. إذا كنتم تشعرون بالضعف أو ينقصكم شيء، فاطلبوا من الأب، لأنني سأستجيب لكم. ولكن اطلبوا ما هو صحيح، فأنا سأملأكم بنعمتي.
- 88 إذا استعدادتم، سأجعلكم رسلاً لي، تكشفون حبي. لكن لا تتفاخروا ولا تتخذوا خطوات كبيرة، لنلا تصلوا. عندما يحين الوقت، سيجهزكم إيليا بنور الروح القدس.
- 89 لن أسترّد العطايا التي أعطيتكم إياها، ولن أغيرها. ستبقى إلى الأبد في أرواحكم، وعندما تصلون إلى قمة الجبل، سترون ثمار كفاحكم.
- 90 استرشدوا بتعاليمي الكاملة، واحملوا في قلوبكم الهدوء والسلام، حتى تنقلوه إلى الآخرين.

سلامي معكم!

التعليم 363

- 1 أيها التلاميذ الأحياء، اسمعوا الكلمة التي ستقويكم. كونوا مقتنعين بحقيقة عملي، حتى تمارسوه وتظهروا لأخوتكم من خلال مثالكم.
- 2 عندما يتجدد الإنسان، عندما تسود حقيقتي فيه وتتغلب قراته الروحية على شهواته الدنيوية، عندئذ يكون قد فهم عملي.
- 3 عظيم هو جهد عمالي، والطريق الذي يجب قطعه طويل جداً. لقد بدأ عمله، وزرعت البذور. لكن عمالاً آخرين سيأتون ليحصدوا الثمار، وليزرعوا البذور من جديد مع مرور الوقت. مهمتك، يا شعبي، هي أن تجعل الناس يدركون عملي في هذا الزمان، وأن تتلقى البشرية نعمة حكمتي اللامتناهية، كما لم تشعر بها من قبل.
- 4 لقد أدى انتشار نوري في جميع أنحاء العالم إلى البحث عن حقيقتي في كل تعاليم. هذا هو سبب سلوك الناس في معتقداتهم الدينية المختلفة.
- 5 إنه تحقيق لما تم التنبؤ به. من منهم يمثل الحقيقة؟ من يخفي الذنب الجانح في ثوب الحمل؟ من يؤكد بثوبه النقي نزاهته الداخلية المطلقة؟
- 6 عليكم أن تطبقوا الروحانية لاكتشاف حقيقتي؛ لأن البشرية انقسمت إلى العديد من المعتقدات والفلسفات، بما يتوافق مع تطور الفكر البشري.
- 7 وهكذا تشكلت المزيد والمزيد من الطوائف والديانات، وسيكون من الصعب جداً عليكم تقييم محتوى الحقيقة الذي تحتوي عليه كل منها.
- 8 تعاليمي تنير أفكار ومفاهيم البشر، وستوضح للجميع تدريجياً الأسس اللازمة لإكمال أعمالهم وتوجيهها نحو مسار أكثر كمالاً وسمواً.
- 9 الروحانية ليست تعاليم جديدة تهدف إلى الوصول إلى تطور تعاليم الإيمان في العصور الماضية — لا، إنها نفس الوحي الذي جاء في العصر الأول والعصر الثاني. إنها أساس جميع الأديان، التي أريد أن أذكر بها البشرية في هذه الأوقات من الانقسام، حتى لا تنسى أصولها.
- 10 إن أعمال الإنسان وعاداته وطريقته في إثارة الحواس من أجل التملق في دياناته المختلفة والافتخار بها تتعارض مع ما أريد أن أظهره للعالم من خلال عملي.
- 11 لقد تركت من خلال يسوع التعاليم الكاملة، حتى يكون هناك فهم للحب بين البشر. وقد كانت آثارها نعمة على العالم. والآن، يتم التفكير مرة أخرى في المبادئ المسيحية. لكن العالم بعيد جداً عنها، لدرجة أن المحن التي تمر بها البشرية حالياً هي وحدها التي ستذكرها بالحب الذي علمه المعلم من خلال مثاله.
- 12 تعاليمي هي النور الذي يجب أن تبحثوا عنه حتى يسود السلام دائماً بين البشر.
- 13 في كل عمل ينطوي على نوايا حسنة، يتجلى عملي. إنه جزء أساسي من كل ما يمكن للإنسان أن يبينه من خلال أهداف خيرية، ومن خلال نوايا صادقة لمساعدة البشرية، وتقريب الشعوب من بعضها البعض، وقيادة الناس على طريق التطور والارتقاء.
- 14 الروحانية التي أعلمكم إياها من جديد هي العمل الإلهي الذي، على الرغم من عظمتها، يمكن أن يحد من نفسه ليتجلى في عمل محبة. لكن لا تخطئوا ولا تبغوا خاضعين لطقوس أي جماعة دينية، ولا تتبعوا الأفكار التي أدخلها الآخرون على أنها ثابتة لا تتغير.
- 15 لقد أخبرتكم أن عملي لا يجب أن يفرقكم، وأن عليكم أن توحدوا أفكاركم وتفعلوا الخير من خلال مشاركة تعاليمي مع إخوانكم من البشر. إذا اتبعوا نفس التعاليم، فلا يهم ما هي طبيعة تعاليمهم. سوف يشعرون بالروحانية عندما ينشرون حبهم بين إخوانهم من البشر.
- 16 هناك الكثيرون الذين يفهمون الجوهر الروحي لعملي ويمارسونه بسبب الرضا الذي يمنحه العطاء من الحب والرحمة.
- 17 عندما يحين الوقت الذي لا يمكن فيه سماع كلمتي من خلال العقل البشري، سيكون هناك من يحاولون التحدث باستخدام اسمي بشكل خاطئ. لكنني قلت لكم من قبل: سيكونون محتالين!

17 لن أترككم وحدكم. سيستمر عقلانكم في تلقي إلهامي. سأكون في كلماتكم وأفعالكم. ستتمكنون من الاستمرار في الاجتماع لتذكروا كلمتي. لذلك سمحت لكم أن تبقى مكتوبة، لتكون موضوع دراسة مستمرة لكم. لكن ليس من رغبتى أن تمارسوا طقوساً تخدم الحواس في اجتماعاتكم. لأن ذلك سيحول ما علمتكم إياه إلى طقوس وتقاليد.

18 لقد عهدت إليكم بعمل، وعلى كل واحد منكم أن يتبع طريقاً، ويؤدي واجباً. قوموا بمواءمة احتياجاتكم مع تعاليمي. في جميع أفعالكم، ستكتشفون فرصة لمحبة جيرانكم ومسامحتهم، ومسامحة إخوانكم في الإنسانية — ليس من منظور صوفي، بل كفعل طبيعي يتوافق مع مرحلة التطور التي تمرّون بها. بهذه الطريقة، سيفهم العالم عملي تدريجياً.

19 لو أن البشرية استمعت إلى تعاليمي وفهمتها وتعمقت فيها، لانفتح أمامها في الأفق طريق الحقيقة والمحبة، ولما كانت تمرّ بالمدن من الألم والخوف التي تعانيها.

20 افهموا أن لا أحد عادل وكامل. أخطاؤكم كبيرة، وأنتم تصارعون أنفسكم. ولهذا السبب بالذات منحتكم رحمتي.

21 مثل جماعة التلاميذ الذين اخترتهم، الذين بكوا على رحيل يسوع، ولكنهم بعد ذلك حصلوا على الإلهام الإلهي، وتورت عقولهم، وضحو بحياتهم للدفاع عن عملي، كذلك أنتم ستحزنون على رحيل المعلم فيما يتعلق بإعلاناته. لكن عقولكم ستفتح، وقلوبكم ستشتعل حباً ورحمة تجاه إخوانكم من البشر، وستستمرّون في حبي من خلال حبكم لجيرانكم ومسامحتهم.

22 عندئذٍ ستتجلى حقيقتي روحياً، وسيصبح كل شيء أكبر وأكثر عدلاً وصدقاً.

23 نظراً لأن البشرية ليست متوافقة مع القانون الكوني الذي يحكم الخلق بأسره، فسوف تحدث حالة لا يمكن السيطرة عليها، والتي ستتجلى في قوى الطبيعة العنيفة.

24 لقد قسم الإنسان الذرات، ويستخدم عقله المتطور هذا الاكتشاف لاكتساب قوى عظيمة وإحداث الموت.

25 لو كان الإنسان قد تطور روحياً بنفس القدر الذي تطورت به علمه وعقله، لاستخدم اكتشاف قوى الطبيعة الجديدة فقط لصالح البشرية. لكن تخلفه الروحي كبير؛ لذلك استخدم عقله الأناني قوته الخلاقة لإلحاق الضرر بالبشرية واستخدم قوى التدمير، متخلياً عن مبادئ محبة ورحمة يسوع. لذلك، عندما ترون سيلاً من النار ينهمر من السماء، فلن يكون ذلك بسبب انفتاح السماء نفسها أو بسبب حرارة الشمس التي تعذبكم — لا، بل هو من صنع الإنسان الذي سيزرع الموت والدمار.

26 لقد جئت في هذا الوقت لأذكركم بتعاليمي عن الحب، وغداً سيتمكن أحفادكم من سماع صوتي الذي

يدعوهم إلى تذكر ذلك، وإدراك أن هناك قوى أعظم يمكنها تدميرهم.

27 أقول لكم ما قلته لتلاميذي في ذلك الوقت: "اسهروا وصلوا لنلا تقفوا في التجربة"، لأنكم ستعيشون أوقاتاً مريرة. ولكن إذا كان إيمانكم قوياً، فسترون أن كل شيء هو لخير البشرية. وفي المستقبل، عندما يفهم الناس أنهم لم يعملوا إلا من أجل العداوة والدمار، ستهلك قوى الطبيعة من أجل خير البشرية وستحدث الحب وستبقى في سلام. عندئذٍ ستجد الروح مجالاً أكثر ملائمة لتطورها، لأنني، أيها التلاميذ الأحياء، جئت لأعطيك السلام والراحة. لقد تحدثت إليكم عن حياة أفضل، وكشفت لكم عن المعجزات العظيمة التي ستتمكن أرواحكم من إظهارها للعالم. لأنكم ستمنحون البصر للمكفوفين وتشفيون المرضى النفسيين بكلمة حبي. ستجعلون العرجاء يمشون فراشهم ليتبعوني.

28 سيأتي الوقت الذي ستفهمونني فيه بشكل أفضل نتيجة لإنجاز مهمتكم وترويحكم الروحي. عندئذٍ ستشعرون بالوحدة، وستكون هناك فرحة في أرواحكم. عندئذٍ ستفهمون جميعاً كيف يفيضون وتصلون، حتى يرى العالم عملي المبارك بنقاء، الذي عهدت به إليكم.

29 سيأتي الوقت الذي تبحث فيه كل طائفة وكنيسة عن نفسها لتبحث عما ينتمي إلى عملي. ولكن للعثور على هذا الكنز، سيكون من الضروري أن ترفع أرواحها وتستمع إلى صوت الروح.

30 اليوم، يواصل المعلم تعليمكم ويحول الناس إلى مسيحيين حقيقيين.

31 يا تلاميذي، أنتم لا تعرفون متى سنشهدون نهاية مهمتكم، متى ستحققون النصر في معركتكم. لأنكم ستواصلون العمل من جيل إلى جيل لتحقيق الروحانية في البشرية. ستعبرون الحدود والبحار، وستذهبون إلى المقاطعات والبلدان والأمم لتعريف الناس بحقيقتي.

32 كما في الزمن الثاني، عندما انطلق تلاميذي، مغمرين بنور الروح القدس، دون خوف من العالم ودون أن يقدروا المسافات، لنشر تعاليمي، كذلك عليكم أن تستعدوا، وعندما يحين الوقت، أن تتطلقوا للوفاء بمهمتكم.

33 في هذا العصر، كنث أفضل معلم، لم أكذب عليكم أبداً، كنث أتحدث إليكم دائماً بكلمات بسيطة وواضحة، حتى تشعروا بي في أرواحكم وقلوبكم وتتغذوا من الجوهر الذي يقوي ويحيي.

34 أنا أعرّفكم، وفي كل الأوقات التي أرسلتكم فيها للتجسد، أظهرت نفسي لكم. لكن عقولكم لا تستطيع تذكر تجسداتكم السابقة.

35 لم أحيّدكم أبداً عن طريق أداء الواجب، ولم أعطكم أبداً قانوناً آخر، ولم أضللكم إلى الطرق المنحرفة التي خلقها الإنسان. في كل الأوقات، اتبع الناس إرادتهم الخاصة وعرضوا على الجماهير آلهة خلقوها في أدمغتهم. خرجت من شفاههم كلمات كاذبة ونبوءات زائفة، وكان هناك قلوب ضعيفة وأرواح مقيدة لم تستطع أن تحرر نفسها وتذكر أن الحياة الأبدية تنتظرها.

36 نعم، يا إسرائيل، لطالما سعى قلب الإنسان إلى عبادة الأشياء المادية، واستمتعت الأذن بالكلمات الرنانة. لذلك غيّر الإنسان ما جلبته في الزمن الثاني كتعاليم مسيحية، عندما حوّلته إلى "دين".

لطالما استيقظت الأنانية والجشع والغرور في قلب الإنسان، وجعلوا أنفسهم ملوكاً وأسياداً، حتى ينحني لهم الشعب، ويجعلوه تابعاً وعبداً، ويقيده بالخطيئة ويقوده إلى الظلام والضلال والارتباك.

37 لقد رفضني العالم بصفتي يسوع، وعلقتي على الصليب الخشبي، ثم جعل الصليب فيما بعد موضوعاً للعبادة، وسجدوا أمامه طالبين المغفرة. اليوم، أنتم تغذون المادية والعداء والشر. تعيش البشرية اليوم في فساد عظيم.

38 في مسار الحياة، ضلّ البالغون والشباب والعذارى والأطفال الطريق، ولا يجدون الطريق الكامل الذي رسمته لهم بأمثلة الحب والرحمة.

39 لقد نسيت الجماهير العريضة كيف تبحث عن خالقها. لقد سمحت الأرواح للمادية أن تسيطر عليها، واليوم تبكي لأنها فقدت النعمة والسلطة اللتين منحتهما لها رحمتي في اللحظة التي أرسلتها فيها إلى الأرض.

40 ماذا حدث لإسرائيل؟ ماذا شعرت البشرية حتى اليوم؟ ماذا واجه الجميع في طريقهم؟ فقط الأشواك والأشواك، وحرب الأيديولوجيات. البشرية جمعاء واقعة في الخطأ. ولكن من الذي يجب أن يصلح ما أفسده الإنسان، وما أخطأ فيه؟ من الذي يجب أن يعطي البشرية ما تنقصها، حتى تتمكن من أن تسترشد بهذا القانون، وبهذا التعليم، وبهذا النور؟ أنا، المعزي، الذي ينزل في الزمن الثالث "في السحابة" لكي أتكلّم إلى الشعب وأعلمه، لكي أجعله يدرك مرة أخرى أنه فقد كل شيء على الطريق، وأنني، بصفتي الخالق، أخذته بيده لكي أقوده إلى طريقي، لكي أعرفه بالحياة الروحية.

41 غداً سنشهد أحداث عظيمة ما أعطيتكم إياها كنبوءة، ومن خلال الألم الذي تسببه قوى الطبيعة في البلدان والأمم، سيخرج الناس ويبحثون عن شعب إسرائيل.

42 تنزايد أجواء الحرب والكوارث والأمراض والجوع، ونتيجة لذلك لا يجد الإنسان سلاماً في قلبه ولا في بيته. لكن هل هذا ما أردته، وهل ينزل روعي القدوس لينعم بآلحكم ومعاناتكم؟ لا، أيها الشعب المحبوب، فهناك حزن لا نهاية له في روعي الإلهي.

43 لقد نسيت البشرية الوصية العظمى المباركة التي أعطيتها لها في الزمن الثاني: "أحبوا بعضكم بعضاً".

44 لقد أعددت عصراً سنتهض فيه البشرية في طاعة. سيرى أحفادكم المجد الذي سأعده على هذه الأرض.

لأن إرادتي يجب أن تتحقق في هذا العالم الذي أعطيتكم إياه كجنة أرضية، وسيأتي الوقت الذي سنأتي فيه إلى هذا الكوكب تلك الأرواح التي وصلت إلى مستوى عالٍ من التطور، والتي كافحت. سيضيء نوري الإلهي الأرض، وسيحكمها تحقيق شريعتي.

45 تذكروا كلمتي حتى اللحظة الأخيرة من حياتكم في المادة، عندئذ سيذكركم روحكم بكل ما سمعتموه في كلمتي وما نسيه العقل.

46 في تلك اللحظة الأخيرة، سترغب أرواحكم في لحظة أخرى من الحياة لتتمكن من إنجاز مهمتها، ولكن مصيركم يجب أن يتحقق.

47 لقد قلت إن زمن الارتباك والعصيان سيأتي، حيث سيقوم ذلك "العامل" ويزعم أن إعلاني لن يكتمل بقرارات العقل البشري. لكن سيأتي الوقت الذي ستتحقق فيه كلمتي، حتى لو أراد الإنسان أن يعارض إرادتي.

48 كم من الأخطاء ارتكبها الكثيرون ممن عهدت إليهم بمهمة ونعمة. كم أرى من عدم فهم ينتشر بين أولادي بعد عام 1950.

49 بسبب عدم الفهم والحماقة، يبعد الإنسان حبي المساعد وسلطتي ونعمتي، ويقف بعيداً عن الطريق الحقيقي للقانون والانسجام والحقيقة.

50 أنا لا أنكر ما أعطيتكم إياه قبل سنوات. منذ عام 1866، تحدثت إلى الشعب من خلال أول ناقل للصوت وتنبأت له بأن وقتاً سيأتي لن تعلن فيه كلمتي بين الشعب. ولكن عندما رأيت أن اليأس استولى على القلوب، أخبرتهم بكلمات بسيطة أن عام 1950 سيكون آخر عام لإعلان تعاليمي من خلال عقل الناطقين، وهي كلمة قيلت في بيت الصلاة الذي يحمل اسم "داميانا أوفيدو".

51 مرة أخرى، سينقسم إسرائيل من سبط إلى سبط، وسينقسم مرة أخرى، وسيرغب في أن يدوس على القانون النقي والصادق الذي سلمته إلى يديه؛ ومرة أخرى، سيعود إسرائيل إلى طريقه القديمة، ويسقط في الوثنية والتعصب. سوف يتجه إلى الطوائف ويسقط في الارتباك والظلام ويسعد بالكلمات الرنانة والكاذبة التي سيقدمها له الإنسان.

52 كم من الألم سببه لقلبي الخدام الذين لم يفهموا شريعتي، وكم من الألم يسببونه حالياً أولئك الذين — على الرغم من أنني دربتهم وعيّنهم — اليوم ملاذاً للشك والريبة، وقالوا، بسبب عدم فهمهم وأنانيتهم، أنني سأبقى لفترة أخرى بين الناس، وأني سأرسل شعاعي الكوني مرة أخرى وفقاً لإرادتهم البشرية، وسأستمر في إعلان نفسي لفترة طويلة.

لذلك قلت لكم: متى أظهرت في كلامي تردداً أو عدم يقين أو تضارباً في الإرادة؟ أبداً، حقاً، لأنني عندئذ لن أكون كاملاً، ولن أكون إلهكم وخالقكم.

53 في الحسم، إرادة واحدة، ولذلك أتكلم بوضوح مثل ضوء النهار، حتى يتمكن الجميع من الشعور بوجودي وجوهر قوتي، حتى يتمكن الروح من إدراك العقل (الأساسي) والكلمة التي أعطيتها من خلال العقل البشري.

54 يقول لكم المعلم: لقد بنى الإنسان مبانٍ وأطلق عليها اسم كنائس، وفي هذه الأماكن، يقدم الناس الذين يدخلونها علامات الاحترام، ويغذون التعصب والوثنية، ويعبدون ما صنعه الإنسان بنفسه. هذا أمر بغیض في عيني، ولذلك أزلت منك، يا شعب إسرائيل، كل ما عرفته وسمعته في البداية، حتى تتخلي عن تعصبك.

55 يجب أن تصبح دور الصلاة لشعب إسرائيل معروفة للبشرية، ولا يجب إغلاقها، لأنها يجب أن توفر المأوى للضعفاء والضايقين والمرضى. من خلال استعدادكم، من خلال طاعتكم لإرادتي العليا واتباعكم لقانوني، سأشهد على ألوهيتي في أعمال تلاميذي الحقيقيين.

56 لا تقلقوا من ظهور أصحاب الأصوات الكاذبة، وقادة الجماعات الكاذبين، و"العمال" الكاذبين، ومن أن شفاهم الكافرة تتحدث إلى الشعب وتدعي أن كلمتي وشعاعي الكوني سيظللان تعاليم للشعب.

سأعلن من هو المحتال، ومن لا يتبع القانون حسب إرادتي، ومن هو الذي يعبر فقط عن إرادته الخاصة، وسأعلن العمل الذي ارتكبه، والقانون الذي وضعه، وسيتم رفضهم ونفيهم.

لأنني سأحجب النعمة والقوة الإلهية، وستقع في شرك الإغراء، ولذلك لن يشعر كل من يبحث عنها بنعمة روح القدس في روحه.

57 عندما يرى رجال الكنائس والطوائف أن إسرائيل منقسمة، وأن إسرائيل تنكر بعضها بعضًا وتضعف، سيبحثون عن أسباب للاستيلاء على الجوهرة التي لا تقدر بثمن، للاستيلاء على تابوت العهد الجديد، ليقولوا غداً إنهم هم رسل الله الحقيقيون بين البشر وممثلو ألوهيتي.

58 جميعكم تعرفون معنى الوصية الأولى من الشريعة: "تحب الله أكثر من والديك وأولادك — أكثر من نفسك ومن كل ما تملكه على الأرض". إذا تصرفتم على هذا النحو، فستشعرون بسلام الروح، وستخف آلامكم، وستكون قوى الطبيعة رحيمة معكم. وستخوضون التجارب المخصصة لتكامل أرواحكم دون أن تشعروا بالفشل.

59 إذا فهمتم هذه الوصية واتبعوها، فستكونون راضين عن مصيركم، وستحبون الناس وتحترمون حياتهم. ستكون هناك استقامة في أعمالكم، وستستخدمون مواهبكم لخيركم وخير جيرانكم.

60 صحيح أن الطريق الذي رسمته لكم ليس طريقاً ممتعاً، بل هو حياة من التضحية والالتزام الصارم بوصاياي، لكنه ليس طريق التضحية. الحب والرحمة لا يعينان الألم، بل هما فرح وحياة للروح، وأنا أعرض عليكم هذه السعادة لتتعرفوا على السعادة الروحية الحقيقية.

61 لقد خلقتم آلامكم بأنفسكم عندما ابتعدتم عن إتمام الناموس. هل تريدون إيقاف انتشار الحرب وعواقبها؟ إذن أحبوا واعفوا، وشاركوا خبزكم، وستشعرون برضا أكبر. ثقوا بفعالية الناموس الإلهي في حكمته وعدله، وستحميكم.

62 كونوا أرواحاً تهتم بأعمالها، وعيشوا في الصلاة والاستعداد الدائم، حتى تكونوا ثابتين في مواجهة الإغراءات وتغلبوا على المادية السائدة.

في البداية، ستكون خطواتكم متعثرة مثل خطوات طفل صغير يبدأ في المشي. ولكن بعد ذلك، ستصبحون أقوى، وستكتسبون المعرفة، حتى تصلوا إلى ازدهار مواهبكم الروحية، التي لا تقدر قيمتها على الأرض.

63 عندما تشرعون في السير على هذا الطريق، ستصبحون أشخاصاً ذوي فضائل عظيمة وستتمكنون من السيطرة على أجسادكم والعيش روحانياً. سيكون ضميركم منارة في طريق حياتكم. سيكون صديقكم وقاضيك. سيتحدث إليكم دائماً بالصدق، وستكون توجيهاته صحيحة ودقيقة في اللحظة التي تحتاجونها. هذا الصوت هو صوتي اللطيف والمحب دائماً، الذي يرشدكم إلى الخير.

64 من يمكنه أن يخاف مني، أنا الذي أنا أبكم وسيد حياتكم؟ لقد خلقت كل ما تعرفونه، وكذلك ما لا تعرفونه، من أجل سعادتكم وسعادتكم الدائمة. لا تشكوا في الذي يحبك حباً لا حدود له أكثر مما يمكنكم أن تفهموه وتذكروه بعقولكم. تذكروا معنى الآمي، وعندما تفهمون من أنتم، ستوجهون نظركم إليّ بخشوع لتمنحوني حبكم وتطيعوا قواني.

65 أعطيتكم كلمتي التي تمنحكم الحياة كحفل موسيقي سماوي. أجد بعضكم غارقين في نوم عميق. ولكن كما أعطيت لازاروس الحياة، أحيي اليوم أرواحكم إلى حياة النعمة. استخدموا قوتي وانهضوا لتسلخوا الطريق الذي سيقودكم إلى حياة الروح، وهي الحياة الأبدية.

66 لم يبق سوى القليل من الوقت حتى يسحب السيد الإلهي كلمته. لكن قبل ذلك، أريدكم أن تكونوا مستعدين لتتقوا المهمة التي خصصتها لكم. أريد أن أعلمكم الأعمال التي ترضي نظري الإلهي.

67 أنا أسلم حالياً إلى عقولكم الكتاب الذي يجب أن تقرأوه وتفسروه غداً. ستجدون فيه بعد رحيلي نار حبي، ويجب أن تشاركوا إخوانكم في تعاليمه الإلهية التي تشهد على الذكاء والمعرفة والقوة — كل ما تنطوي عليه ألوهيتي.

68 في هذا العصر الثالث، علمتكم أنكم جميعاً أبناء أب واحد، وأنكم جميعاً إخوة وأخوات في عيني رحمتي اللامتناهية، وأني منحت جميع الأرواح نفس المواهب.

69 أيها الشعب المبارك، تبدأ لكم مرحلة جديدة من الإتمام، حيث عليكم أن تنشروا تعاليمي. لأنكم تلاميذي، مختاري، وعليكم أن تكونوا مستعدين لكي تزرعوا، مثلي، بذور الحب في طرق البشر. لكن لا تظنوا

أن جميع إخوانكم في الإنسانية سيصدقونكم، لأنكم ستلقون من الكثيرين منهم السخرية والازدراء فقط. لكن البذور ستنبث مع ذلك، وسيأتون إليّ.

70 عندما تقدم جميع ممالك الطبيعة والخلق كله أدلة وإثباتات على عدلي، فلا تعتبروا ذلك عقابًا. سيكون ذلك مجرد اختبار سيؤدي إلى أن تدرك البشرية، التي لم تصغ إلى كلامي، خطأها بعد أن تمر بالاضطرابات والمعاناة، حيث تنسب إطلاق العنان لقوى الطبيعة إلى أسباب مختلفة. لكنكم لا يجب أن تضطربوا، بل يجب أن تكونوا مستعدين لتجتازوا هذا الاختبار بنجاح بإيمان حقيقي ومحبة ورحمة لأخوتكم في الإنسانية، مما سيساعد على إنقاذ الجماهير.

71 استعدوا، يا شعب إسرائيل. أترك لكم نعمتي، لتظلوا الأقوياء. أطلقوا النداء إلى البشرية. أريد أن أظهر في كل قلب، أريد أن أجعل نفسي محسوسًا في كل روح، وأعطيها الماء والخبز الذي يغذيها ويقويها. افهموا أن البشرية عطشى، وأنكم لا يجب أن تتخلوا عنها وهي تعاني في الصحراء.

سلامي معكم!

التعليم 364

- 1 أنا آتي إليكم مليئاً بالحب لأضيء عقولكم، ولأجعل قلوبكم حساسة من خلال كلمتي.
- 2 في هذا الوقت، أستقبل من يسمع هذا التعليم ومن يبعد عنه — من نسائي ومن خلق مقدساً في أعماق قلبه.
- 3 السيد سعيد عندما يرى أنكم العمال الصالحون الذين اقتلعوا الأعشاب الضارة من بذورهم وأزالوا القش من حبوبهم ليقدموا لي فقط سنابل القمح الذهبي.
- 4 أنتم الذين تعملون بهذه الطريقة قد أوفيتم بالوعد الذي قطعتموه على أنفسكم لوالدكم في اللحظة التي جنتم فيها إلى حضوري، لكي أعهد إليكم بالبذور وقطع الأرض. بطاعةكم تذكروني بالبذور المتكاثرة.
- 5 لقد تضاعف عدد عمالي. طوبى للذين يعرفون كيف يزرعون حقولهم ويعتنون بها، لأنهم سيحصلون محصولاً وفيراً.
- 6 صوت أبي ينادي جميع البشر. لكن أولئك الذين يعيشون من أجل الملذات الدنيوية قد أقاموا حاجزاً يمنع أرواحهم من سماع نداءي. سيكون الألم هو الذي يوقظهم ويجعلهم يسمعون صوتي من خلال ضميرهم.
- 7 من يتبع شريعتي، سيفهم أيضاً قوانين البشر، ولن تكون هناك عوائق أو حواجز تمنعه من العمل ضمن عملي.
- 8 لو عاشت البشرية في إطار شريعتي، لما كانت عبدة لشهواتها، ولما شربت كأس المعاناة.
- 9 بسبب عصيانها، حولت هذه الأرض إلى وادي دموع. في كل مكان نسمع صرخات الألم، ولا يوجد اتفاق في الأفكار بين الطوائف والأديان، ولا توجد أخوة بينهم.
- 10 لقد أعددت هذا الشعب هنا لكي يكشف، بقوة وحكمة الأب، رسالة السلام والنور والمحبة التي يجب أن تصل إلى جميع الأمم. لقد عهدت إليه بسيف ودرع وراية لكي يقاتل بلا كلل حتى تشير إرادتي إلى النهاية.
- 11 أيها الشعب المحبوب، استعدوا، وانطلقوا في رحلة كما في الزمن الأول، واتركوا هذه "الوادي" لتصلوا إلى الأرض الموعودة. ثقوا بي، لأن مياه البحار ستجف كما في ذلك الزمن لتسمح لكم بالمرور، ولن يكون هناك نقص في المن في الصحراء ولا في الماء الذي ينبع من الصخور.
- 12 عندما تتبع البشرية تعاليمي، ستزيل عن طريقها التطهير المؤلم الذي جلبته على نفسها.
- 13 اليوم، تأتي كلمتي إليك، يا إسرائيل، لتساعدك في تطورك، حتى تتمكن من تحقيق المهمة الصعبة التي عهدت بها إليك، لتكون قدوة لأقاربك وأخوتك. لأن شعب إسرائيل يجب أن يكون قدوة في اتحاد القلوب والأرواح، يجب أن يكون مرآة للبشرية جمعاء، ويجب أن ترى البشرية وجهها في روح إسرائيل.
- 14 أنا أنير عقولكم حتى تتمكنوا جميعاً من أن تشهدوا لي بأفكاركم وأقوالكم وأعمالكم. لأنكم، أيها المبتدئون، مدعوون لأن تكونوا تلاميذي العظماء، ثم معلمي البشرية فيما بعد — معلمين صالحين لتعاليم الروح القدس، لا معلمين ماديين، ولا معلمين أصبحوا أغبياء بسبب العادات القديمة.
- 15 لذلك أطلب منكم في الوقت الحاضر الروحانية والسمو والبساطة والصدق في كل أفعالكم وتصرفاتكم في إطار شريعتي.
- 16 إيلياس يهئ روحياً العالم كله، روح إسرائيل، لرحيل قريب، لكي تكونوا شجعاناً ومليئين بالنور للمعركة التي تنتظركم.
- لا تقفوا في الخمول بعد رحيلي، ولا تقفوا على الطريق السالك أو تحيدوا عنه، بل اتخذوا مكاني كمعلم بتواضع وكرامة. أنتم — بتكر الذات واستعدادكم وارتقاءكم الروحي، بحبكم ورحمتكم — يجب أن تنتظروا لزرع البذور الروحانية-الثالثية-المريمية في جميع الطرق والمسارات التي تنتظركم فيها القلوب، التي تفتح فيها الأذرع لاستقبالكم، التي تنتظر فيها الأرواح المتعطشة والجائعة لحقيقتي وحيي مجيء مختاري. لأنكم ستنتظرون قريباً لتوقظوا العالم، لكي لا يتركوه ينام بعد الآن، لأن هذه هي مشيئتي.
- 17 يا شعب إسرائيل الحبيب! لقد ساعدكم إيلياس على رفع أرواحكم. لقد وحد أفكاركم وإرادتكم في فكر وإرادة واحدة. لقد وحد جميع الأرواح حتى يستقر شعاعي المبارك في روح إسرائيل نفسها.

18 إيلياس يسبقكم ويهنيئ الطرق، ويجعل المسارات سالكة. هو الذي يطهركم، ويساعدكم على تنظيف أصغر بقعة في قلوبكم، حتى يكون ضميركم دائماً هادئاً ومستعداً لخدمة ألوهيتي وخدمة إخوانكم من البشر. هو الذي يمنحكم شجاعة جديدة على الطريق عندما يراكم حزينين ومكتئبين — هو الذي ينبهكم إلى الأخطار ويضيء لكم في لحظات العمى والظلام. إنه إيلياس الذي يواسيكم في لحظات الألم ويقودكم خطوة بخطوة إلى نقطة اتحاد واحدة — إلى نقطة تدعى إليها جميع الأرواح، وهي الآخرة العليا، والتي يستصلون إليها من خلال رفع أرواحكم، والصلاة الحقيقية، وعبادة الله الحقيقية.

19 لا تخافوا من حكم الناس ولا من نقدهم. أنا أيضاً سأحكم عليّ في هذا الزمان، وسأناقش، وسأجلد، ولكن لن أقتل. عملي ونوري وحقيقتي لن تهزم. الروحانية، التي هي تعاليمي، لا يمكن أن تزول، بل ستستمر في الظهور، على الرغم من عدم الفهم والعصيان والكفران والكفر والغرور من قبل الناس. روحي الإلهية وتعاليمي ستستمران في الظهور وستتقدمان من قلب إلى قلب، ومن روح إلى روح، ومن شعب إلى شعب، ومن عالم إلى عالم، دون توقف. لأنه لا توجد قوة، ولا سلطة، ولا قانون، ولا عائق يمكن أن يوقف روحي ونوري — لا توجد ظلال يمكن أن تحجب نوري الكوني. لذلك سأظل دائماً نوراً، وحقيقة، وسأظل دائماً روحاً.

20 ولكن كما قلت لكم: أنتم أبنائي الذين جعلتهم تلاميذي، لتأخذوا مني قدوة وتصبحوا مثل إلهيتي، لتتمكنوا من فهم أبيكم، الذي هو الروح القدس، فهماً كاملاً. ولكنكم ستفهمون هذا من خلال روحانيتكم بواسطة هذا التعليم الروحاني الثالوثي المريمي.

21 صلوا من أجل "الأوائل" واعملوا أيضاً من أجل الأجيال الجديدة — من أجل الذين سيأتون بعدكم. عندما اتخذ "الأوائل" الخطوة الأولى، عليكم أن تتخذوا الخطوة الثانية، ومن سيأتون بعدكم سيتخذون الخطوة الثالثة. وهكذا ستقترب البشرية مني روحياً من جيل إلى جيل ومن فترة زمنية إلى أخرى، حتى تصل إلى الارتقاء الروحي الحقيقي والعبادة الكاملة لإلهيتي. لكنني أقول لكم: إن سلام العالم بأسره لا يعتمد على قلب واحد، ولا على قلوب كثيرة — ولا حتى على انتشار عملي، الذي هو عالمي وروحي. كل شيء يعتمد على إرادتي، ولكن في رحمتي، في حبي اللامتناهي، أمنحك يا إسرائيل أن تشارك في عملي للكمال الروحي والسلام العالمي. يا أولادي، لقد أردت أن أشارككم في عملي، في هذا العمل المحب، في هذه المعركة بين النور والظلام.

22 تذكروا أن العالم ينتظركم، وأن الأمم تنتظر شعبي، وأن هذا العالم الذي لا يجد شفاءً، والذي لا يعرف العبادة الحقيقية لله — هذا العالم الذي لا يجد إلهه، يلتقي بكم، وأنه يجب أن يجدني فيكم، ويسمعني، ويراني. لأنني أريدكم أن تكونوا على صورتي — أريد أن ينعكس وجهي وحيي في أرواحكم وأفعالكم.

23 لا تقفوا في التطرف، لأن هذا ليس ما يجب أن تعلموه. لا تقفوا في الوثنية، لأن هذا ليس ما يجب أن تعطوه للعالم. يجب أن تعطوا روحياً الماء الذي يروي العطش — الخبز الذي يشبع الجوع، الثوب الذي يغطي العري.

24 لقد أعلنت نفسي في هذا الزمان الثالث من خلال العقل البشري، وأولئك الذين أنعمت عليهم بـ "موطئ القدمين" امتلكوا واحدة من أعظم هبات الروح القدس: نقل إشعاعي الإلهي من خلالهم لتسليم كلمتي للعالم. وقد شهدتم قلوباً متواضعة جداً، جاهلة وغير مهمة، أذهلتكم من خلالها بكلماتي المليئة بالكمال والحكمة والصحة والرحمة والتشجيع — بكلماتي التي هي دائماً نظرة لا متناهية تقرأ في قلوبكم ماضيكم وحاضركم ومستقبلكم. وكلما سمعتموها في هذا الزمن الثالث من خلال حاملي الصوت، شعرتوا أن المعلم معكم، وأنه ينظر إليكم، ويسمعكم، ويهتم حتى بأدق طلباتكم — أنه يقبل إنجازكم للمهمة ويحكم على كل أفكاركم، وكل كلماتكم وأعمالكم.

25 في هذا الزمن الثالث، فتح روح القدس أبواب العالم الآخر العالي بالكمال، للسماح لعالمي الروحي المليء بالتطور، المتوقع إلى إنجاز المهمة، أن يأتي إليكم، ليعلن عن نفسه من خلال العقل البشري، ليتحدث إلى البشر، ليشرح كلمتي الإلهية، وليشفي الأمراض الروحية والجسدية بالطاقة الروحية — ذلك السائل الذي شفى به يسوع، معلمكم في العصر الثاني، المرضى — سائل من الحب والحياة والصحة الروحية.

26 لقد كان عالمي الروحي صديقكم وطبيبكم وأخوكم، ولكنه أخ كامل بالحب والصبر والرحمة.

27 أيها الشعب المبارك إسرائيل، لقد عهدت إلى أيديكم بتأبوت العهد الجديد. أنتم مختاري الذين أحولهم إلى ينباع مياه صافية كالبلور، لكي تجد البشرية عندكم المياه المنعشة.

28 لقد سكبت عليكم نعمتي الروحية، أنتم هيكلي الذي فيه نوري وحيي. أنتم الذين يجب أن تنطلقوا بتواضع إلى الجماهير التي وقعت في التعصب والوثنية، لتظهروا نوري لأولئك الذين أخفوا حقيقتي وحرفوا شريعتي.

29 أيها الشعب، لقد آمنتم بوجودي الروحي لأنكم شعرتوا بي في أعماق قلوبكم: إنها أرواحكم التي تطورت بمرور الزمن.

30 لقد تحدثت إليكم من خلال الخطاة لأعلمكم أن تبحثوا عن ملكوتي. لكنكم قمتم بتجسيد ما ينتمي إلى عملي. لقد خلقتم مستوى حياة ليس هو الذي تحدثت إليكم عنه. لقد قمتم بتجسيد الصليب، الذي هو رمز الخلاص، بشكل مادي.

الصليب الذي خلصكم عليه الحمل بقدوته الإلهية — ذلك الصليب اختفى عن أعينكم المادية في ذلك الزمان الثاني، لنلا تتحولوا إلى عبدة للأصنام.

31 في العصر الأول، تحدث إليكم الأب من خلال أنبيائه، حتى لا تقعوا في الإغراء والوثنية. في العصر الثاني، جئت من خلال يسوع لأعطي البشرية جمعاء تعاليمي عن الحب والحقيقة. لم أعلمكم أي دين، لأن الأديان من صنع البشر.

32 في العصر الثاني، قلت لكم: "سأعود إليكم"، وقد أوفيت بوعدتي. مهما كان التعصب والوثنية كبيرين، ها هو معلمكم مرة أخرى، متجسداً روحانياً. أنا أظهر قلوبكم بكلماتي لأرفع أرواحكم، حتى تنالوا الخلاص.

33 طوبى لمن، بعد أن تلقى حبي وسلامي ونوري، يفهم كيف ينقذ من يهلك، ويستطيع بصلاته أن ينير تلك الكائنات التي تسكن في "الوادي الروحي" — تلك القوى المظلمة التي لم تستطع استيعاب نور الروح القدس.

34 أنت متواضع، أيها الشعب المختار، لكنني سأجعلك عظيماً وحكيماً في الروح، لتمنح البشرية التوجيه والراحة. لقد تحدثت إليك من خلال مختلف الناطقين، لتعمل معي كقدوة لتجديد هذه البشرية.

35 أنت الشعب الذي علمته الروحانية، لتكونوا بهذه الطريقة شهوداً أمناء لأبيكم.

36 أحضروا فهماً كاملاً لعملي، حتى تعبدوني من روح إلى روح.

37 لا تصروا على البقاء في ماديّكم، لا تقعوا مرة أخرى في شباك الارتباك والظلمة. في هذا الوقت الذي أنقذكم فيه من مستنقع الخطيئة، تعرفوا عليّ من خلال نوري ومحبي وعدلي.

38 لا أريدكم أن تنقسموا، ولا أن تخالفوا تعليماتي.

39 لماذا اندلعت عاصفة بينكم؟ بسبب افتقاركم إلى الاستعداد وفهم كلمتي. عندما تنتهي رسالتي إليكم بهذه الصورة، أريدكم أن تتحدوا أمام سيدكم برضاكم عن اتباعكم لوصاياي.

40 كن مستعداً يا شعبي، ولا تدع قادة الكنيسة السيئين يخدعونك — لا تسمح لهم بأن يفرضوا عليك شريعتهم. لأنني أرى أنهم يخفون تعاليمي ويعلنون تعاليمهم فقط، وقد شرعوا في استغلال عملي تجارياً وتقديمه مليئاً بالأسرار والتجسيدات. إن إرادتي هي أن تنشروا عملي بنقاء وروحانية. لأن هذا العمل قد خرج من روحي ويحتوي على جوهر كلمتي لتجديد البشرية.

41 أريدكم جميعاً أن تباشروا مهمة حقيقية وتزيلوا عيوبكم من عملي. اعلّموا أن منذ بداية إعلاني من خلال العقل البشري، كانت معركتي كبيرة لإنقاذكم من الخطيئة.

42 ما زلت أرى خرافي على طرق مختلفة، لكن إيلياس، كمنارة مضبنة، يوحدكم حالياً ويجمعكم على طريق واحد. إنه يطلق نداءً عالياً إلى شعبي المختار لكي يصل إلى المرفأ المنقذ.

43 في الزمن الأول، أنقذ الأب شعبه من خلال موسى. كان هو المختار للقيام بهذه المهمة الصعبة. كان مطيعاً وسار أمامكم بشجاعة، ولم يجعله عدم فهم الشعب يضعف للحظة واحدة.

44 في الزمن الثاني، جئت كـ"كلمة" الأب لأصبح إنساناً وأعلن نفسي للبشر.

45 كان ذلك أمراً من الأب وكان لا بد من تنفيذه. كان من الضروري أن أعيش مع البشر أنفسهم لأجلب لهم تعاليمي وحقيقتي. كلمتي أعلنت نفسها في جوهرها وحضورها وقوتها لتطرق أبواب القلوب وتفتحها.

46 لقد تحدثت إلى البشرية دائماً بالحدس، بالوحي عن طريق الرؤى النبوية. اليوم، في هذا الزمن، جئت بالروح تحقيقاً للنبوءات، حتى تدرك البشرية نور الفجر الجديد وتقوم. لقد تم التنبؤ بالعلامات بالفعل في الزمن الأول، وكان لا بد أن تتحقق في هذا الزمن الثالث، زمن الروح القدس.

47 أنا أتحدث إليكم بوضوح تام، حتى لا يبقى شيء مخفياً، وإذا لم أتحدث إليكم في الزمن الأول والثاني عما أكشفه لكم اليوم، فذلك لأن هذه كانت مشيئة الأب. لأنني أنا نفسي قد أوفيت بوعدتي وأشهد لكم الآن بوجودي معكم.

48 تحيط بي اثنتا عشرة سبطاً من شعب إسرائيل، وأنا أسلم كلمتي للجميع، حتى عندما يحين الوقت، تنتهضوا وتشهدوا للبشرية بوجودي.

49 قوموا في اللحظات الأخيرة من إعلاني بهذه الصورة، اتحدوا كعامل واحد، كقائد جماعة واحد، حتى أرحل بفرح في قلبي، لأنني دفعت شعبي إلى تشكيل جسد واحد وإرادة واحدة.

50 أنا لا أquer بخطيئة البشرية، ولن تستطيعوا أن تدمروا نوري ومحبتتي ورحمتي بعبوكم، لأنني فوق كل المخلوقات ولا توجد قوة، مهما كانت قوية، تستطيع أن تغلب حكمتي وقوتي. لذلك أتكلم إليكم وأعطيك الحب، لتعرفوني كأب، ولتعبدوني كإله.

51 يا عمال حقاتي: أنا أعهد إليكم بكلمتي كبذرة طيبة، لكي تضاعفوها لي في نهاية عملكم.

52 أنتموا مهمتكم، لكي يفي الأب بالوعود التي أعطاها لروحكم. لماذا تريدونني أن أعطيك ما لا تستحقون؟ لماذا تريدون أن تحصدوا ما لم تزرعوه؟ عليكم أولاً أن تبذلوا الجهد وتعملوا. لا أريد أن يوبخكم ضميركم.

كونوا مباركين، يا أولادي، لأنكم تفهمون أباكم وتريدون أن تكسبوا هذه المكافأة بجهودكم وعملهم. عليكم أن تكافحوا من أجل هذا الهدف، وإذا كان الناس يضحون بأنفسهم من أجل هدف مادي ويفقدون حياتهم، فعليكم أن تحققوا هذا الهدف الروحي، حيث لن تفقدوا حياتكم. لأنكم إذا ثابرتم حتى النهاية، فستنالون الحياة الأبدية.

53 اكتسبوا الحسنات حتى تصلوا إلى الأرض الموعودة. هناك سترتاحون من المعركة الكبرى.

54 عندما يجتمع اثنان أو ثلاثة من مختاري ويرفعون أرواحهم إلى ألوهيتي، سأكون معهم وألهمهم. في كل مكان تدعونني فيه، سأكون حاضراً. لأنني قلت لكم أن كل عين خاطئة وغير خاطئة ستراني وستشعر بوجودي.

55 أنتم أيها العمال تحت الشجرة العظيمة، لأنكم تعلمون أنني أنتظركم بأذرع مفتوحة. أنتم تعلمون أنني أنا الذي يجب أن تظهروا له إنجاز مهامكم. لأنني أنا وحدني سأتمكن من الحكم عليها، لأن هذا شأني وأنا الوحيد الذي يمكنه أن يكافنكم أو يحاسبكم.

لكنكم تتقون بأبيكم وتعلمون أنه مهما كان توبيخي قاسياً، فإنني مع توبيخي أفيض عليكم رحمتي وشفقتي. لأنني أحبكم وأشفق عليكم وأعطيك القوة لتحملوا صدمة توبيخي.

كل واحد منكم يمتلك حقلاً في أرضي، وعليكم أن تزرعوا فيه وتحصدوا. أنا، كأب، أقبل جهودكم وتضحياتكم وآلامكم. أرى دموعكم وأشجعكم بكلماتي لستمروا في المضي قدماً، دائماً إلى الأمام حتى الأبدية.

سلامي معكم!

التعليم 365

- 1 أيها التلاميذ، لقد جلستكم إلى مائدتي، وقدمت لكم عليها وليمة غنية من تعاليمي: جسدي ودمي، الكلمة ومعناها، لكي تكونوا من خلال هذا الطعام خالدين ومنيعين في معارك الحياة الكبرى.
- 2 أنتم تحيطون بي، والسيد يدخل قلوبكم ويرى حزنكم. لماذا يا أولادي؟ لقد أعددتكم للكشف الحقيقي — في هذا الوقت الذي كنت فيه معكم وكشفت عن نفسي من خلال أناس بسطاء ومتواضعين. لكن هذه لم تكن أفضل ولا أكمل الأشكال التي اخترتها للتواصل مع البشرية. كان هذا إعلانًا تمهيدًا، حتى تتمكن عيون أرواحكم من رؤيتي قريبًا "على السحابة"، وعندها يمكن لأرواحكم أيضًا أن تتواصل مع الملائكة في ارتقائهم.
- 3 أكمل اتصال مع المعلم هو الذي سيأتي بعد رحيلي. إن عدم ظهور هذه الإعلانات سيضعف إيمان الكثيرين — أولئك الذين لم يفهموا ولم يستطيعوا تفسير تعاليمي. لكن أولئك الذين فهموا كلمتي جيدًا واستغلوا الوقت في أعمال المحبة، سيعرفون أنني حددت حدودًا لإعلاني في الوقت المناسب، في الوقت الملائم، لأترككم بعد ذلك للامتناهي، للخلود، للروحاني.
- 4 اسهروا وصلوا، فهذا الوقت حاسمًا، إنه وقت الاختبار، يا شعبي! عليكم أن تسهروا من أجل البشرية ومن أجل أنفسكم، لأن صلاتكم يجب أن تكون كعبادة تغطيهم — وكجدار غير قابل للتدمير يحميهم. الإغراء ينتظركم بألف شكل، لا تدعوا أنفسكم تضلون.
- السيد يعطيكم هذه النبوءات، لأنكم ستشربون كأسًا مريًا جدًا، أعده الشعب بنفسه — كأسًا شربته في الآخرة، وسأعطيكم إياه الآن لتشربوه. لأنكم الآن أقوياء، لأنني وضعت حكمتي واستعدادي في أرواحكم، وإذا سهرتهم، فستمكنون من الصمود أمام الاختبارات والعواصف.
- 5 ماذا يوجد في هذا الكأس الذي ترك طعمًا مريًا على شفاه المعلم؟ إنه عدم إيمان هذا الشعب إنه عصيانه، وماديته، وعبادته للأصنام، وتعصبه، وافتقاره للتجديد، وقلة الروحانية التي حققها، والقليل الذي قدره واستفاد منه في زمن التعاليم — الخلاف والجدال الذي ساد دائمًا بين العمال وبين المجتمعات في هذا الشعب. وكل هذا معًا يشكل الآن كأسًا ستشربونه أنتم أنفسكم. لكنني أعطيتكم القوة لتجتازوا الاختبار.
- 6 أقول لكم، أنتم الذين تسمعون هذه الكلمة: أنتم لم تملأوا هذا الكأس، لكنكم ستشربون منه شيئًا، لأنكم ستكونون في صراع ولن تكونوا غير مباليين — لأنكم ستلمسون قلة حساسية أولئك الذين يبدو أنهم كانوا دائمًا يقظين ويصلون، لكنهم في الواقع كانوا نائمين نومًا عميقًا في روتينهم — لأنكم ستضطرون إلى مواجهة الضعفاء، والضحاي المتعبد للخصيان، وتدنيس الكثيرين، لأنكم ستكونون جنودًا لعملي بينكم وبين الغرباء.
- 7 أريدكم أن تكونوا غداً درعًا واقياً. لكن استعدوا، واجمعوا قوتكم الروحية، حتى لا تضعفوا للحظة واحدة. بهذه الكلمات أشجعكم على الصلاة وأعدكم للمعركة، حتى تصلوا إلى صدري، إلى قمة الجبل، حيث أكون.
- 8 تعالوا إليّ، أيها الشعب المحبوب، واتبعوا وصيتي. تعالوا إليّ، يا إسرائيل، وتغذوا بكلمتي، حتى لا يصيبكم الجوع والعطش. طوبى لمن يسمع كلمتي ويقبلها بتواضع ويحفظها في قلبه. لأن الوقت سيأتي الذي تبحث فيه البشرية عن هذا الخبز، وعليكم أن تنقلوا إليها ما عهدت به إليكم في عملي.
- 9 لقد ولت الأزمنة وتطورت أرواحكم، وأنتم الآن في زمن حققتم فيه التقدم والروحانية.
- 10 في ثلاثة أزمنة، وضعت شريعتي بين أيديكم. عملي هو نفسه الذي أعطيتكم إياه في الزمن الأول، عندما عهدت إليكم بالوحي الشريعة عن طريق موسى، الذي كان قائدكم في الصحراء لمدة أربعين عامًا.
- 11 في العصر الثاني، أوفيت بهذا القانون لخلّاص البشرية. وفي العصر الثالث، جئت مرة أخرى كروح القدس لأشرح لكم نفس القانون.
- 12 بعد ذلك، ستقدمون للبشرية شهادة حقيقيتي — هذه البشرية التي تنتظر أن تراني بأعينها الجسدية لتؤمن بي، ثم تنكرني بعد ذلك.
- 13 إنها فترة من الارتباك في العالم، فترة من الصراع بالنسبة لكم. قبل ثلاث سنوات من نهاية عام 1950، تحدثت إليكم بالتفصيل حتى تستعدوا وتتحدوا روحياً، ولكن الآن، مع اقتراب نهاية عام 1950، ضل الكثير منكم في ماديتهم.

- 14 الصراع ينتظركم، وعليكم أن تنهضوا كجنود. لقد عاهدت إليكم بالأسلحة لتكونوا منيعين في الصراع. ابدأوا بهزيمة أنفسكم.
- 15 لسنوات عديدة، عاهدت إليكم بكلمتي. لكن أولئك الذين لم يفهموا معلمهم يطلبون مني أن أعلن نفسي مرة أخرى من خلال العقل البشري. لكن كلمتي هي كلمة ملك ويجب أن تتحقق.
- 16 سيظل هناك تلاميذ مزيفون، وسيشوشون على البشرية. عندئذ ستصرخ البشرية وتقول: "أين أنت يا إلهي، أين حقيقتك، ما هو عملك، وأين مختارك؟"
- 17 بعد رحيلي، عليكم أن تشهدوا بوجودي وأن تطيعوا قوانيني، حتى تنتشروا هذا العمل بكل نقاوته.
- 18 بعد انتهاء إعلاني من خلال الناطقين باسمي، سوف يبعث العالم إلى الروحانية والنور والسلام، وعندما تأتي الأجيال الجديدة، لن يكون هناك تعصب ولا وثنية. عندئذ سوف يبحثون عني في هيكل الروح القدس، حيث ساكنون إلى الأبد.
- 19 في يوم النعمة هذا، سأجمع وأوحد الاثني عشر سبطاً التي تشكل شعبي المختار إسرائيل، عند سفح الجبل.
- 20 في هذا الزمن الثالث، تم إعدادكم من خلال كلمتي، من خلال نور الروح القدس، لتنموا المهمة التي عاهدت بها إليكم منذ البداية، لتكونوا الشعب المطيع لشريعتي، رسل ألوهيتي بين البشر.
- 21 في هذا اليوم أنظر إلى استعدادكم وأستقبل أرواحكم. أروني ما تعلمتموه مني. لأنني سكبت كلمتي الإلهية فيكم لأعطيكم التعليم والحياة والتقوى، لتكونوا روحياً "على صورتي ومثالي".
- 22 في هذا اليوم، تنفذ نظرة أبي في كيانتكم وتكشف كل شيء. أرى أرواحكم مستعدة، وأعطيها مهامها لتنفيذها، كما هو مكتوب منذ الأزل، وكما تم تأكيده في هذا الزمان من خلال ناقلي صوتي.
- 23 بصفتي معلماً، كنت معكم بلا كلل وأعطيكم التعليمات لأجعلكم تلاميذي. لقد طهرتكم وأعطيكم الحياة بدمي. لقد أبعدتكم عن طرق أخرى وأزلت عنكم التعصب والوثنية. أنتم الآن أحرار من كل ذلك، لأنني وضعت الحقيقة في قلوبكم وأرواحكم، ومن خلالها روحانيتكم، واليوم أريككم صفحة جديدة من كتاب الحكمة. لكنني سأعطيكم النور الكامل، الوحي، من روح إلى روح.
- 24 عليكم أن تهينوا قلوبكم وترفعوا أرواحكم لتتلقوا حكمتي في حوار كامل من روح إلى روح.
- 25 عليكم أن تنموا مواهبكم وتكونوا مستعدين دائماً لكي ينسكب روح القدس عليكم.
- 26 في هذا اليوم أقول لكم في حضوري، في حضور مريم وإيليا والآباء الأوائل: أبتها الأرواح التي تشكلون شعبي المختار إسرائيل، أكرسكم لكي تخطوا الخطوات الأولى في تحقيق المهمة العظيمة والسامية التي أعدتكم لها.
- 27 اقبلوا عناق حبي وكرسوا أنفسكم لإنجاز مهمتكم بين البشر.
- 28 خطوا على جميع الطرق، وأظهروا لأخوتكم عملي، وأشهدوا لي، عندئذ ستعطون الحياة "للموتى" بحكمتي وتعاليمي، وتظهرون للناس شريعتي.
- 29 شاركوا الجميع الرحمة التي عاهدت بها إليكم، واشعروا في أرواحكم بالمسؤولية عن العمل الذي أوكلتهم إليكم، وحملوا هذا الصليب لترقيوا العالم روحياً.
- أولئك منكم الذين هم مستعدون، عليهم أن يعلموا الناس — "الأوائل" و"الآخرين" — بتعاليمي. كونوا كالمشاعل التي تنير الأرواح، وغطوا المائدة بخبز الحياة الأبدية للجياع وللذين يبحثون عن حكمتي.
- 30 اشهدوا بأعمالكم الرحمة التي تحملونها في أرواحكم. قاتلوا بلا كلل يوماً بعد يوم و"احترسوا" للبشرية ولأنفسكم، لأنني أريد أن أراكم متحدتين أمام روحي الإلهي.
- 31 أحمل في يدي كتاباً، كتاب الحياة. اكتب اسمك فيه، يا إسرائيل، لتنال الحياة الأبدية وتستقبل مني كل ما وعدتكم به منذ بدء الزمان.
- 32 أترك لكم حضوري، وحضور إيليا، وحنان مريم. أعد الجيوش الروحية لتتحد معكم في الروح والحقيقة. يجب أن تكونوا هيكل إلهكم، لأن هذه هي مشيئتي.

- 33 كظل مبارك، ينزل حبي السامي ليغطيكم في طريقكم. لأنني أرى اللحظة التي تمرّون بها، والمحنة التي يمر بها روحكم.
- 34 بقلق كبير تستعدون لسماع كلمتي في هذا اليوم.
- أيها الشعب المبارك: لقد كان المعلم معكم لمدة أربعة وثمانين عامًا لتعليمكم. لكنني أرى أنكم ما زلتم تتلثمون في النطق بالحرف الأول وتضعفون أمام وصاياي.
- 35 البشرية مشوشة، مرتبكة، وفريسة للذنب الجائع. على الرغم من أن رحيلي قريب جدًا من خلال العقل البشري، إلا أنكم لا تعرفون الاختبار الكبير الذي يخضع له روحكم من هذه اللحظة فصاعدًا.
- 36 اعلّموا، يا إسرائيل: لقد أعطيتكم ثلاث سنوات لتكتسبوا استعدادًا كبيرًا، حتى تتحدوا جميعًا وتجتمعوا كخراف في حظيرة حبي — حتى تذبذبا جهدكم وتجنوا حصادًا كبيرًا — حتى لا تأثروا في هذا اليوم إلى حضوري ورؤوسكم منخفضة وتقدموا لي فقط السنايل الذهبية.
- 37 لكنكم لم تفهموا كلمتي تمامًا، ولم تفهموا إلهامي. أنتم في حالة جمود، وتركتم الصليب على الطريق، وأصابكم الاضطراب بسبب عصيانكم. لكن معركتكم لم تنتهِ: سأكلّم إليكم من خلال الوحي والحدس، حتى تواصلوا العمل في عملي وتكونوا متحدين روحياً.
- 38 بعد رحيلي، سينقسم حاملو الأصوات فيما بينهم. كل هذا أراه بنظري. لكن إرادتي هي أن تكونوا جميعًا على نفس القدر من الاستعداد. إذا تصرفتم هكذا، سأبقىكم يقظين.
- لقد تركت كلمتي ومعناها محفورة في قلوبكم، وما كتبه "الريش الذهبي" من تعاليمي سيشكل العهد الثالث.
- 39 لن يبتعد المعلم عنكم أبدًا، لأنني سأعطي كل من يعرف كيف يستعد حقًا للبحث عني، وفقًا لارتقائه وروحانيته، من روح إلى روح. سأعلن نفسي كوشي، وكحدس، وكإلهام، حتى تتمكنوا من قيادة الجماهير والوصول إلى قمة الجبل.
- 40 سأخضعكم لاختبارات عظيمة، لأن كل اختبار يدعوكم إلى أداء واجبكم والطاعة.
- 41 هكذا أنكم في هذا اليوم إلى القطيع الذي اختاره إبليس في هذا الزمان الثالث، وبصفتي أبًا، أقبل إنجازكم لمهمتكم، وجهودكم واستعدادكم.
- 42 لقد أخبرتكم من خلال الناطقين باسمي أنكم ستسمعون كلمتي للمرة الأخيرة في آخر يوم من عام 1950، وأن من يدعو بعد ذلك اليوم شعاعي أو عالمي الروحي للتواصل بالشكل الذي كان عليه حتى الآن، سيقع في الكذب والخداع. اليوم أكرر تعليماتي لكم.
- 43 عندما يبدأ عام 1951، سوف ينيركم روعي القدوس للتواصل من روح إلى روح، وبصفتي أبًا، لن أبعد نظري وحيي عنكم.
- 44 في ذلك اليوم، ستسقط دمة حب من روعي عليكم، لأنكم تمكنتم من الاستفادة من نعمتي الروحية والشعور بوجودي في أرواحكم.
- 45 سوف تنفنون مهامي على الأرض، لأنني أراكم مستعدين، ملينين بالتعليم والقوة والحكمة.
- 46 لقد أطعتم إرادتي. لقد روحنكم في طريق الحياة، وأزلت المادية التي كانت فيكم، وجعلتكم تشعرون بوجودي في ارتقاء أرواحكم.
- 47 أنا أفتح بابًا أكبر، ولكنه مليء بالنور والكمال الروحي، ستدخلون من خلاله، وستدخلون من خلاله إخوانكم إلى مملكة الروحانية.
- 48 أنا أعطيتكم النبوة والوحي والحدس والفهم الحقيقي لإرادتي الإلهية. يجب أن تكونوا مثل المزامير والأبواق التي تنشر تعاليمي وتوقظ البشرية.
- 49 أنا أنتظركم على قمة الجبل، وعندما تتجوزون مهامي، سأكافئكم بتاج الغار. سأحتضنكم بين ذراعي الأبوية، وكمكافأة على طاعتكم، ستدخلون الأرض الموعودة، وعندما تكونون معي، سأقول لكم:
- 50 "مرحبًا بالتميز في ضوء كتاب التعليم الكامل."
- 51 منذ اللحظة التي تميزتم فيها بنوري الإلهي، تلقيتهم المهمة الصعبة والكبيرة المتمثلة في الدفاع عن البشرية.

52 أرى المحن التي مررت بها، لكنني أقول لكم بحق: لم أكن أنا من وضع الألم في طريقكم. أنتم من تسببتم فيه، واليوم أرد لروحكم ما يستحقها. لكنني ملأتكم بنعمتي وقلت لكم: يجب أن تكونوا أقوى البشر وأن تنقلوا نوري إليهم.

53 يجب أن تكونوا مثلاً حياً للحب والرحمة لأقربائكم عندما تظهرون لهم عملي. لأنكم أنتم الأبناء الذين استطاعوا فهمي، وأرى أنكم مستعدون دائماً للاستماع إليّ واتباع خطى معلمكم.

54 لقد أخبرتكم منذ زمن طويل أن الأشخاص الذين فقدوا اتجاههم سيأتون إليكم ليطلبوا تعاليمي. اليوم أقول لكم: أظهروا لهم الحقيقة أنكم لستم عبدة أصنام، وأنكم تعيشون في زمن النور، حتى يبحثوا عني من روح إلى روح. هكذا سيجدون الأب المحب، الإله القدير، أفضل طبيب وأيضاً أفضل صديق لهم.

55 عندما يأتي إليكم الفلاسفة، عليكم أن تشرحوا لهم ما لم يستطيعوا فهمه، وعندما يأتي العلماء، عليكم أن تمنحهم نور حكمتي. لأن نور روعي القدوس مع كل شعبي.

56 أيها التلاميذ الأحباء للسيد: في هذا الزمن الثالث، أعلنت لكم أنني، عندما تنتهي سنة 1950، سأترقب عن إعطائكم كلمتي من خلال العقل البشري. لكنني تركت لكم كلمات العزاء والتوجيه، لتوجهوا أفعالكم وفقاً لها، لتقووا إيمانكم وتصبحوا غداً مثل سيدكم.

57 في هذا الزمن من التطور الروحي والعقلي، حيث يكافح الإنسان مع نفسه ومع مختلف المذاهب الفكرية من أجل إيجاد الحقيقة، عليكم أن تباشروا عملكم من أجل أن تتخلى البشرية عن عاداتها وطقوسها وعاداتها القديمة، حتى تتعرف على الروحانية وتفهمها بشكل شامل.

58 في الوقت الحاضر، يسيء العالم فهم بعضه البعض: الأخ يقتل أخاه، والنساء ينسبن حشمتين وكرامتين، والآباء يسيئون فهم أبنائهم والأبناء يسيئون فهم آبائهم. لا تُقدّر قيمة الحياة حق قدرها. يتبع الناس مثلاً مختلفة، ولا يوجد اتفاق بينهم. قادة الأمم لا يفهمون بعضهم البعض.

59 لذلك جئت بالروح وأعلنت نفسي من خلال عقل الإنسان، لأجعل العالم يفهم أن عملي هو قارب النجاة، ولأذكره بنفس التعليم التي أعطيتها له في الزمن الثاني.

60 لن ينفصل عنكم المعلم، لكنه لن يعلن نفسه بهذه الصورة بعد الآن، لأنكم تدخلون مرحلة جديدة من التطور الروحي، حيث من الضروري أن تنموا مواهبكم. لأنكم بهذه الطريقة فقط ستقدمون أدلة على أنكم استفدتم من تعاليمي، وأنكم جديرون بنشر عملي.

61 لم تتجسد "كلمة" الأب بكل قدراتها من القوة والمحبة إلا مرة واحدة في جسد مهياً تماماً، وهو جسد يسوع. ولكن في الوقت الحاضر، تم إعداد "المساند" بفضل رحمتي وشفقتي، حتى يتسنى لروح المعزي، وهو روعي أنا، أن يظهر. إذا استعدادت، فستتلقون إلهامي بشكل شامل في الأزمنة القادمة.

62 لماذا عدت مرة أخرى، يا أولادي؟ لأن الإنسان، من خلال غرائزه وشهواته، أصبح أكثر ميلاً إلى ما يبعده عن الروحانية. لقد سلك طرقاً مختلفة لدرجة أنه، في محاولته لفهم عملي، شوهه.

لقد توقف الإنسان روحياً لأن تطوره الروحي لا يتوافق مع تطوره العلمي. لن يحقق البشر ارتقاء أكبر من خلال اتباع الطقوس، ولا من خلال الخوف من العقاب أو الجزاء على أفعالهم.

63 لقد خاضت الروح المتجسدة في هذا الجسد وذاك تجارب مختلفة لتتعرف على مزايا الخير وعبثية الشر. وبهذه الطريقة، ستتمكنون من بلوغ الكمال الأبدي من خلال الشعور بالرضا عن فعل الخير بدافع حب الخالق.

64 عملي هو الحب، والحب يعطي نفسه دون أنانية، دون السعي وراء النفع لنفسه. لذلك كان من الضروري أن أتى لأذكركم بتعاليمي.

65 لقد تم تجهيز كل واحد منكم بنوري، وشعرتم أيضاً بوجود كائنات سامية ساعدتكم في اللحظة التي احتجتم إليها. لقد شعرتم بوجود المعلم معكم. لقد عشت مع أطفال في لحظات حزنهم وشكوكهم. من يمكنه أن يشك في المظاهر التي سمح بها الرب ليعزي البشرية في هذا الوقت؟

66 أنا لا أقيد أحداً. عليكم أن تزرعوا عملي وتعلنوا عنه وفقاً لإعدادكم. ممارسة الرحمة ستكون أفضل تجربة لكم، ومن خلال هذه الفضيلة ستترقون روحياً.

- 67 هذه الإعلانات التي تلقيتها مني عبر ناقل الصوت تصل الآن إلى نهايتها، لكنكم ستستمرون في تلقي إلهامي، لأن روحكم قد أضاءتها أنا وأعددتها للحوار بين الروح والروح.
- 68 عمل روحي لا يحتاج إلى رموز وطقوس مادية. إنه استمرار للتعاليم التي تركها يسوع في العصر الثاني.
- 69 الروحانية ليست ديانة، وليست طائفة، وليست تعاليم جديدة، إنها قانون كل العصور. إنها الحب والغفران والنور الذي تركه يسوع للعالم في العصر الثاني. إذا فهتم تعاليمي واتبعوها، فستكونون جديرين بأن تسموا أنفسكم روحانيين.
- 70 أولئك الذين يواصلون منذ عام 1950 إقناع إخوانهم بأنني ما زلت أعلن عن نفسي من خلال العقل البشري، سوف يجلبون على أنفسهم العقاب، وفي الوقت المناسب سوف يتحملون العواقب ويستيقظون من نومهم.
- 71 لم يعد الأب يتجلى في شكله الحالي، ولكن كل ما أعطيتكم إياه سيبقى مكتوبًا.
- 72 لقد تركت كلمتي للتعليم، وبثت حبي، حتى تستلهموا جميع أعمالكم منها. لقد غفرت جميع الإهانات، لأنني الغفران والحب، لأنني أظهر نفسي في العدل. ولكن ليس بالطريقة التي تفهمونها، عندما تعتقدون أنني أعاقبكم بتدميركم بالعناصر الجامحة.
- لا، لقد أظهرت عدلي لكم عندما أعددتكم ونورتكم لكي تفهموني، عندما أريتم أعمالكم الخاصة وجعلتكم تدركون ما أنتم عليه وما ستكونون عليه، عندما أظهرت لكم ما حققه العالم وما يجب أن تتلقاه البشرية من خلالكم.
- 73 سوف تجتمعون لدراسة كلمتي التي ستبقى مكتوبة، وكلما فهتموها أكثر، زادت قوتكم وبنيتكم.
- 74 سأترككم متحدين ومقتنعين بأهمية تأثير عملي على العالم في المستقبل. لقد أخبرتكم من قبل أنكم البذار، لكنكم لن تحصدوا المحصول في حياتكم الدنيوية. لا. لأن ما ستزرعونه في هذا الزمان مخصص لعالم الغد.
- 75 يجب أن يكون عملي بالنسبة لكم كمرآة صافية تعكس أفعالكم ونتيج لكم أن تعرفوا أنفسكم.
- 76 شعبي: أنا لن أترككم وحدكم. سأكون معكم كلما دعت الحاجة، وعندما تتكلمون باسمي، سأكون حاضراً وأمنحكم الحب والرحمة.
- 77 وفقاً لاستعدادكم، ستتمكنون من الحصول مني على الحياة والإلهام والحب والمعرفة والفهم والقوة والقدرة على الشفاء وكل ما ينقصكم، كلما كنتم في انسجام معي.
- 78 يجب أن تنتهي مرحلة تطهيركم لتبدأوا مرحلة صعودكم. بهذه الطريقة ستشعرون في أرواحكم بالسعادة التي لا توصف عندما تندمجون مع حب أبيكم السماوي.

سلامي معكم!

1 من قمة جبل صهيون الجديدة أرسل إليكم كلمتي، أيها الشعب المحبوب. في الجوهر والحضور والقوة، أعلن نفسي للمرة الأخيرة من خلال العقل البشري — وهو الوسيلة التي اختارها إرادتي الإلهية في هذا الزمن الثالث لأعلن نفسي، لأعمر البشر بكلمتي وأعدهم للإعلان الكامل من روح إلى روح، ومن خلال هذا الإعداد أتلقى من البشر العبادة الكاملة لإلهيتي.

2 لقد كانت هذه فترة تحضير، حيث قام الأب، محاطاً بجحافل روحانيين، بتعليمكم، وفتح أمامكم كتاب الحياة العظيم، كتاب الحكمة الإلهية كتاب السبعة أختام، حتى يتسنى لهذا الشعب، وهو يقرأ صفحة تلو الأخرى، أن يسمع التفسير الإلهي لجميع تعاليمه، ليتحول إلى تلميذ الروح القدس، إلى الرسول القوي، الذي يقدم عملي بقوته وطريقة تفكيره وكلمته إلى قلب هذه البشرية، هذا العالم الذي يتخبط في هذه اللحظة، وأنا أقدم لكم رسالتي الأخيرة، في كآبته وألمه ودمه.

3 لقد جئت إليكم ورأيتمكم مستعدين. في الصلاة التي ترفعونها إلى الأب، أيها الشعب المحبوب، أرى إقامة مقدس يدعوني إلى أن أكون فيه. إنه قلبكم يا أولادي. فيه أستقبل القربان، رائحتكم العطرة، وعند أقدام المذبح الروحي أرى حصادكم — ما عملتموه وحصدتموه على مر الزمن، وما وصلتم إليه الآن، بعد أن كنتم عمالتي.

نظري كفاض وكأب وكعلم يحكم على بذرة كل واحد منكم. فهي تحتوي على كفاحكم، ورجباتكم في التقدم الروحي، ومعاناتكم، والمثل العليا التي رأيتموها تتحقق، وتلك التي لم ترواها تفتتح بعد. لكن تواضع أرواحكم قد قدمت قربانها، وأنا أقبله حقاً. يد أي تمتد لتتلقى الثمرة التي تقدمونها لي.

4 وعي شعبي يتضح، وهو يحكم على نفسه. الذكريات تصبح أكثر وضوحاً، وتذكرون اللحظات، تلك الصلوات الصباحية السعيدة لأرواحكم، التي سلكتم فيها لأول مرة الطريق الذي أنتم عليه اليوم، الذي سمعتم فيه الصوت الذي دوى في الصحراء، وكذلك اللحظة التي كان موجهاً إليكم. ومنذ ذلك اليوم، على الرغم من المحن والعقبات والأشواك، اتبعتم خطاي خطوة بخطوة.

5 كم عشتم، وكم رأيتم وشعرتهم، وأخيراً وصلتم إلى ذلك التاريخ الذي يخشاه شعبي! إلى يوم الحساب والضمير والاستعداد!

6 لم يكن أحد يعلم ما إذا كان الأب قد منحه أن يشهد آخر إعلاني في الحياة الأرضية الحالية وفي جسده الحالي. لكنكم هنا! لقد شكلتم تدريجياً قلباً واحداً، وعاملاً واحداً، وزهرة واحدة، تنبعث منها رائحة تصل إلى عرشي. وبسبب هذا الاستعداد الروحي، أثبت إليكم مرة أخرى مليوناً بالقوة والنور والسلام والنعمة، لأقول لكم، أيها الشعب المحبوب: أنتم لستم يتامى. لا تدعوا الحزن يتسلل إلى قلوبكم — لا تدعوا اليأس يسيطر عليكم عندما لا تسمعون كلمتي من خلال هؤلاء الناقلين. لا تنظروا إلى الوراء، امضوا دائماً إلى الأمام، ابحثوا في جوهر عملي عن التشجيع الذي يقودكم خطوة بخطوة إلى الهدف.

7 لقد استعد الشعب، وفي ما وراءكم، السماء أيضاً على أهبة الاستعداد. إنها ترتدي ثوب العروس لتتظار وصول العريس، وهذا الاستعداد الكوني له نقاء العذراء، ورائحة الزهور، ونور فجر جديد.

فوقكم، ولكن هناك، حيث ارتفع روحكم في لحظة المجد والحكم هذه، توجد الأرواح العظيمة التي تحيط بالأب — الكائنات الروحية التي لا تعرفونها بعد، والتي سترونها غداً وتحبونها كأخوتكم وأخواتكم، كرسلكم، أعضاءا طريق وجودكم من اللانهاية كنجوم متألئة، ومن بينهم أيضاً أولئك الذين تعرفونهم بالاسم. إنه موسى مع الشريعة في روحه، مع الشريعة الخالدة التي لا تتغير. إنهم الآباء، والرسل، والأنبياء، والشهداء، والقديسون، والأبرار، والأبرياء، والثابتون العظماء. كل واحد منهم قد استعد.

8 الوادي الروحي يشرق فوقكم، وحتى قوى الطبيعة ترفع أصواتها كالمبشرين لتزه روح الإنسان وقلبه وتقول له: "هذه الساعة هي مثل تلك الساعة التي أرف فيها يسوع أنفاسه الأخيرة على الصليب." في الواقع،

يمكنني في هذه اللحظة أن أكرر كلماتي السبع من الزمن الثاني، التي صرخت بها وأنا معلق على الصليب. لكن حقاً، أقول لكم، إنها مكتوبة بالفعل بالدم الإلهي في وعي البشرية.

9 لقد جئت بكلمات جديدة، ولكنها تحتوي على نفس النور ونفس الجوهر والحكمة، حتى لا يقول الإنسان أن الروح القدس لم يكرر سوى التعاليم التي تم الكشف عنها في الأزمنة الماضية.

10 إذا استعدتكم وتعمقتكم أكثر فأكثر في ما ينيركم في هذه اللحظة، فستتمكنون، مثل يوحنا في رؤياه، من رؤية القدير على عرشه. إنه هو الذي يتكلم إليكم — الذي لا يمكن رؤية وجهه — الذي لم يظهر إلا أنه ملك الملوك والقدير. إنه هو الذي يتكلم إليكم في هذه اللحظة من أعلى قمة جبل صهيون الجديدة، ويمكن رؤيته من كل عين روحية ترتفع وتستعد.

وهو محاط أيضاً بالشيوخ = اثنا عشر عن يمينه واثنا عشر عن يساره، من أجداد قبائل شعب الله المختار، من رسل العصر الثاني، من أتباع يسوع. هم الذين يحيطون بالأب إلى الأبد، ليواصلوا من هناك إشعاعهم عليكم إلى الأبد.

البعض يمنحكم الحياة على هذا الكوكب، الدم، القوة وبداية الطريق. والبعض الآخر سيعطيكم الحياة الروحية من خلال شهادتهم على عملي، آلامي، كلمتي. وفي هذه اللحظة، يحكمون مع الأب على شعبهم، ويقيمون بذورهم، ويفحصون ثمارهم، وينحون أيضاً أمام القاضي الإلهي.

11 لكن حكمي في هذه اللحظة لا يقتصر على تلاميذ الزمن الثالث، ولا على القبائل الروحية الاثنتي عشرة، التي يتجسد بعض أعضائها، والبعض الآخر في حالة روحية. حكمي شامل للجميع. كل مخلوق، كل روح، سيؤزن في هذه اللحظة على ميزاني الإلهي. وبعد أن يحكم عليهم، سأضعهم مرة أخرى على الطريق الأيمن.

12 منذ بداية إعلاني من خلال العقل البشري، تم إعلان اليوم الذي حددته عدلي لنهاية إعلاني من صوت إلى صوت، ومن جبل إلى جبل، ومن عامل إلى عامل.

بالنسبة للأب، كان هذا الوقت مجرد لحظة في الأبدية، ولكن بالنسبة لهذا الشعب، كان وقتاً طويلاً وكافياً لإعداده وتحويله الروحي وانبعاثه بين البشر، وقد حددت نهايته بإرادتي في عام 1950.

13 لم أكرس هذه السنة لكم فقط. لقد كانت نعمة منحها أب البشرية، حيث أضاء نور المعلم في كل ضمير، المؤسسات نفسها تهتز في أساساتها، وهزت الأشخاص الذين يتظاهرون بأداء مهام روحية في الطوائف والكنائس، حتى تستيقظ البشرية في هذا الوقت، في هذه السنة، وتصلّي وتعود إلى رشدّها، حتى تتمكن من تحقيق السلام والوئام والأخوة، وتزيل كأس المعاناة من شفاهها، وتحول أسلحتها القاتلة إلى أدوات عمل.

14 كل شيء أعطي لهذا العالم في بداية عام 1950. روحياً، أرسلت إلى جميع أبنائي رسالتي للسلام والتشجيع والنور. بارك كل الطرق وأعطيت كل البذور الخصوبة.

ولكن الآن، في نهاية العام، عندما آتي لأحصد ما زرعه الإنسان، عندما أسأل ضميره — ماذا يقدم لي؟ ماذا يقدم لي هذا العالم؟ عصيانه، وماديتّه، وعدم ثقته في عدلي الإلهي، وعدم إجلاله لقوتي.

لكن حقاً، أقول لكم، هذا الشعب الذي علمته هو كمرأة للبشرية جمعاء، هو انعكاس للخلافات السائدة في العالم. لأنكم إذا رأيتم أن هذا العالم مقسم إلى كتل قوة، فإنكم قد قسمتم أنفسكم أيضاً إلى كتل قوة روحية. إذا كانت الشعوب الكبيرة، الأمم الكبيرة على الأرض، تنوي استيعاب البقية، وضمتها إليها واستعبادها، فإنني أرى أيضاً بين هذا الشعب الكثيرين الذين يريدون أن يكونوا الأوائل ويريدون جذب الآخرين إلى جانبهم. وإذا رأيتم بين البشرية، في تلك الشعوب والأمم الكبيرة، الحرب القاتلة — إذا رأيتم الناس يواجهون الموت تحت الأسلحة الجديدة التي صنعوها، فإنني أرى أيضاً بين هذا الشعب من يسلحون أنفسهم بأسلحة جديدة لتدمير إيمان الناس، ليرفعوا بعضهم فوق بعض، ليجعلوا "الأوائل" يذلون "الآخرين" ويرفضون بعضهم بعضاً. ولكن إذا كان هذا العالم قد شك في، فأنا أقبل شكوكه، وأسمح له أن يختبرني، وأنا حقاً أعرض للاختبار. لكنكم — كيف ستجرحون في حكمي، أيها الشعب؟

15 بعد أن حصلت على ثماركم، وبعد أن أغدقت عليكم بالبركات، أقول لكم: الروحانيات لا يمكن أن تموت. فقط الخطيئة ستخفي. ستزول الشهوات، وستسقط قوى الكبرياء في هذه البشرية، ولن يبقى منها حجر على حجر. العلم البشري الذي يخدم الشر والدمار سيدمره عدلي، وسأزيل من بينكم خداعكم وعقيدتكم الدنيوية

وخلافتكم، ولن أحفظ سوى أرواحكم التي وضعت فيها نور الختم السادس — ذلك الفصل الذي انفتح في هذا الزمان، والذي كُتب فيه أنكم ستعيشون فيه يوم العدالة الإلهية العظيم للرب.

16 هذا يوم عظيم، لا يتكون من أربع وعشرين ساعة. لأنكم لا تعرفون كم يدوم يوم الدينونة، ولا تعرفون متى ينتهي. ولكن على أي حال، أنتم بالفعل في ذروة الزمان وتعيشون تحت دينونة الرب.

17 "اسهروا وصلوا في هذا الزمن" كما علمتكم. أنتم بذوري، أنتم تلاميذي، أنتم شعبي الذي سارسله بين شعوب الأرض الأخرى، الذي ساقوده إلى الظلام، لأنه هو النور — الذي سادخله في صفوف المرضى والبرص واليانسين، لتجلبوا إليهم النور والراحة والبلسم والسلام. سأريكم الأيتام والأرامل، البؤس بجميع أشكاله، الخطيئة في أدنى مستوياتها، حتى ترتفع أرواحكم في مواجهة صور الشقاء والهجران والموت، وتستيقظ مشاعركم، ويفتح قلبكم كينبوع للحب، وتحققوا أخيراً بين البشر القدر الإلهي الذي خصصته لكم منذ البداية.

18 متى سترون شمس العدل تشرق من جديد في عالمكم؟ متى سترون السلام يعود إلى قلوب البشر؟ متى ستسمعون، أيها الشعب المحبوب، ترنمة سلام تصعد من روح الإنسان إلى قلب الأب؟

19 في الواقع، سيكون عليكم أن تشهدوا أحداثاً عظيمة في هذا العالم حتى يأتي هذا الوقت. لا يزال الختم السادس مفتوحاً، وسأضطر إلى قلب العديد من الصفحات حتى يُحل الختم السابع بينكم.

20 ما هي العلامات التي سأعطيكم إياها لتذكروا في جميع أنحاء العالم أن الختم السابع يفتح للبشر؟ عندما يسود صمت عظيم في جميع أنحاء العالم. ستكون هذه علامتي. ولكن كيف سيكون هذا الصمت العظيم، أيها الشعب، الذي ستشهدون به للبشرية المذهولة أنه نهاية حقبة وبداية أخرى؟

21 عندما تتوقف الحروب لفترة قصيرة، وعندما تهدأ قوى الطبيعة، وعندما يتوقف اضطهاد قوانيني وتعاليمي، عندئذٍ سيسود صمت عظيم على البشرية، وسيكون هذا الصمت إيداناً بفتح الختم السابع ليكشف للبشرية أسرارها. إنه الجزء الأخير من الكتاب الذي يجب أن تعرفوه، الذي يجب أن يمتلكه روحكم حتى يتعرف على الأب ويتعرف على نفسه.

22 ستظهر الروحانية في البشرية جمعاء. وقت الصراع قريب جداً، والعلامات تقترب بالفعل. البشر أنفسهم سيتسببون فيه. ساعاقب رؤساء الكنائس، والكهنة، وجميع رجال الدين والقساوسة بانصافي. في تلك اللحظة، سيشعرون بحكمي في أعماق أرواحهم. لا يوجد أحد هادئ في هذه الساعة. البعض ينحنون رؤوسهم، والبعض الآخر يبكون، والبعض الآخر يحاولون إسكات صوت ضميرهم. لكن الجميع يشعرون بي، الجميع يستشعرونني، لأنني في هذه اللحظة مع الجميع.

23 أريد أن أكتشف في البشرية الكنيسة التي أسسها بطرس، لكنني أرى أنه لم يتم بناء أي مقدس على حجر الأساس هذا. قلة هم الذين ضحوا بأنفسهم باتتباع خطواته.

أرى الكنائس الكبيرة، والمنظمات الدينية الكبيرة، والروعة والثروة، والروعة والقوة، لكنني لا أرى روعة روحية، ولا أرى ثياب الفضيلة، ولا أكتشف قوة هي جزء من قوتي الكونية. حقاً، أقول لكم، أرى أن "اتباع بطرس" في الوادي الروحي يكون عندما ينظرون إلى أولئك الذين تبعواهم وقادوا البشرية إلى الشقاء والموت — أن شفاه أولئك الذين يطلقون على أنفسهم في هذا الزمان اسم الرسل واتباع بطرس تتحدث عن الحب، وتتحدث عن المسيح، وتتحدث عن السلام العالمي، ولكن وراء كلماتهم تغذي الحروب القاتلة.

بطرس لم يزرع الموت. أنا أخذت السيف من يده. أنا علمته أن يضحي بحياته ليعطي الحياة للآخرين. أنا علمته أن يسفك دمه ليكون كبذرة الحب، كشهادة على الحقيقة، كختم حقيقي لأعماله، وهو نفذ ذلك حتى نهاية مسيرته في الحياة.

24 لذلك، في هذا الزمن الثالث، عندما أحكم على بذور أولئك الذين تركتهم كقدوة، كسفراء بين البشر، لا أستطيع إلا أن أقول للناس إنهم بنوا كالأغبياء على الرمل، ولم يعرفوا كيف يبنون على صخرة بطرس الصلبة، التي كان على الإنسان أن يبني عليها كنيسته الحقيقية لأبيه وربيه. وأقول لكم أيضاً: من كل تلك المجد، من كل تلك القوة، لن يبقى حجر على حجر.

ولكن ماذا ستفعل الجماهير بعد ذلك؟ ماذا ستفعل القطعان بدون راعي وبدون حظيرة؟ إلى أين ستتجه الأغنام عندما لا تدعوها الأجراس إلى حظيرة الأغنام؟

25 عندئذ، أيها الشعب، عندما توجه الأغنام ثغاءها إلى الآخرة، عندما تبحث عن راعيها على قمة الجبل، عندئذ سيأتي ملكوتي إلى الجميع. سأتي "في السحاب" وفقاً لوعدي، وفقاً لكلمات أنبيائي، وستراني كل عين — من الخطاة وغير الخطاة. عندئذ سينظر الناس، مذهولين روحانياً، مرعوبين من الحقيقة، إلى الأعلى وينسون كل ما تحت أقدامهم. ولن ينظروا بعد ذلك إلى الأضرحة المصنوعة من الجرانيت، ولن تسمع أذانهم بعد ذلك أصوات الأجراس. عندئذ ستتلهض البشرية — من قلب إلى قلب، ومن شعب إلى شعب، ومن أمة إلى أمة — متوقعة الروح القدس الذي فتح صندوق كنوزه ليكشف عن الكنز ويضعه في كل البشر ذوي النوايا الحسنة.

26 ولكن في ذلك الوقت، من سيكونون مفسري وحيي؟ من سيشرحون أسرار الروح القدس للبشرية التي ستكون قد استيقظت بالفعل للآب؟

27 أنتم تعلمون جيداً أنكم ستكونون أنتم، وأنني سأوزعكم على مختلف أنحاء الكرة الأرضية، حتى تكون أفراسكم كالأبواق في وسط الليل — حتى تكون شهادتكم أعمالاً قوية تحرك قلوب الناس. عندئذ ستتمكنون من أن تقولوا للعالم: "ها هو الختم السادس في عظمته! ها هو الختم السادس في ذروة زمانه! ها هو الروح القدس يتواصل مع روح الإنسان — الراعي الذي يبحث عن الخروف ويجعله يسمع صوته وكلمته وحقلته الموسيقية دون وساطة أي شيء مادي!" وسيستمع إليكم الكثيرون لأنكم ستكونون أولئك الذين يسرون بخطي ثابتة.

لن يرى أحد تردداً فيكم، ولن يكون هناك تلغم على شفاهكم. ستقدمون شهادتكم الواضحة والعميقة والشاملة لجميع الذين يرغبون في الحصول عليها. وستعتبرون رسلاً، وستسمعون كأنياء، وستستقبلون في أحضان الكنائس والمنازل والمؤسسات كرواد وسفراء لإلهيتي!

28 تقفوا أيها الشعب! كونوا مستعدين واسمحوا لعملي أن تتغلغل في أعماقكم. احفظوها، تمسكوا بها، لأنكم ستدرسونها الآن. حقاً، أقول لكم، حتى لو كنتم تفهمون الكثير من عملي، فإنكم لا تفهمون كل شيء بعد. في وقت التأمل الذي أمنحكم إياه، ستتمكنون من فهم العديد من الدروس التي ستفاجئكم.

أنتم تعيشون الآن في الزمن الثالث، لكنكم لم تفهموا بعد كيف تفسرون أنبياء الزمن الأول بشكل صحيح. لم تتعمقوا في الكلمة التي قالها لكم يسوع في العصر الثاني، ولم تستوعبوا بعد العمل الذي كشفه لكم الروح القدس. لكنكم ستضطرون إلى دمج هذه الوصايا الثلاث، هذه الوحي الثلاثة، في أذهانكم في وصية واحدة، لأنها جميعها تمثل قانوناً واحداً، وكتاباً واحداً، وطريقاً واحداً، وحقيقة واحدة.

29 يقترب الوقت الذي ستعود فيه كتب الزمن الأول والزمن الثاني إلى أيديكم، إلى أعينكم، إلى أذهانكم، وعندئذ ستتمكنون من فهم الماضي من خلال الحاضر، وتأكيد الحاضر من خلال التعاليم المكشوفة في الأزمنة الماضية.

30 لقد سمحت لأيدي رسلي البشرية أن تدون التاريخ الذي هو ماضيكم. لقد أعلنت نفسي في هذا الزمن الثالث من خلال هؤلاء الناطقين الذين اخترتهم وأعدتهم، لأبلغكم بوحي جديد. هذا هو حاضركم.

لقد تكلمت إليكم أيضاً بنبرة نبوية، وقمت في هذا الزمن الثالث بتدريب أنبياء ليتكلموا إليكم عن الأحداث التي ستأتي، وهذه النبوة هي مستقبلكم.

الماضي والحاضر والمستقبل هم مثلكم، فهم يشملون كل شيء. إنها الأبدية التي أمنحكم إياها، والتي تعيشون فيها، والتي يجب أن تمتلكوها حسب مشييتي، حتى لا تمتلكوا فقط الزمن الأرضي، ولا تكونوا فقط سادة هذا الزمن.

31 افردوا أذرعكم الروحية! افردوا أجنحتكم! افتحوا أعينكم واحتضنوا الأبدية، لأنكم روحانيون، واعون للحياة، ومصير الأحداث، وتفهمون كل ما كان، وما هو، وما سيكون. لقد جعلتكم نوري تفهمون الكثير، وستفهمون أكثر إذا استعديتم.

ستنقون أمام اللاهوتيين واللاهوتيين، وسيكونون مندهشين. فلا تكن فيكم جبن، ولا تنقص الإيمان يا إسرائيل، لأنكم عندئذ ستترعدون أمام أولئك الذين ليسوا عظماء حقاً في عيني. وستعتبركم عيون روحية أخرى أقراناً لكم، "عمال" هذا الزمان — أرواحاً تشكل اليوم جزءاً من جوقاتي الروحية، والتي كانت منذ زمن طويل بينكم كعمال في هذه الحقول، وكممهدين للطريق، وسفراء، وحاملين للأصوات.

32 انظروا، أيها الرؤساء! اشعروا، أيها الشعب المحبوب، بهذه الجيوش العظيمة الموجودة هنا، المليئة بالحب والاحترام والابتهاج في أرواحها فوقكم ومعكم.

هناك روحي روخاس، داميانا أوفيدو، جميع الناطقين موجودون، الذين انتقلوا إلى الوادي الروحي — "العاملون"، "الأعمدة"، قادة الجماعات والعديد من أولئك الذين يحملون العلامة الروحية التي تميزني ويشكلون شعباً، جيشاً من العمال الروحانيين الذين يختلطون بكم في هذه اللحظة ليشكلوا شعب الزمن الثالث، العمال الروحانيين لهذا العصر الثالث، الذين استعدوا لاستقبال الروح القدس الذي يتجلى بين البشرية. هم أيضاً يقدمون لي إنجاز مهمتهم، ويظهرون لي بذورهم ويساعدونكم في تجهيزكم، لنكونوا مستحقين أن تظهروا ذلك للآب.

33 أنتم جميعاً متحدون في هذه الساعة المباركة، في لحظة الديونة والمحبة هذه، وتشكلون عائلة واحدة، شعباً واحداً أمام الآب. في أي منطقة تهتز أرواحكم في هذه اللحظة؟: في المجال الروحي. لذلك تشعرون بهذا السلام وهذه السعادة. لقد نسيتم مصائب العالم. لم تعدوا تشعرون بثقل عبئكم، والمرارة في أفواهكم لم تعد سوى حلاوة في هذه اللحظة. لماذا، أيها الشعب؟ لأنكم تجاوزتم البشر والمعتقدات الدينية وجميع الطوائف. أنتم ترتفعون سراً، بتواضع، لأن صرخة فرحكم لا تجد صدًى في آفاق هذا العالم. لكن هناك في المجال الروحي، ترون الارتقاء، وتجريد جميع الكائنات من المادة، لتكريم الخالق.

34 تشعرون أنكم محاطون ومحاطون بعدد لا حصر له من الكائنات التي تجعل نفسها محسوسة لأنها استيقظت على صوت العدالة. لكن عندما تسمعونها من خلال حامل الصوت البشري، تسمعها كل الأرض في أعماق الروح، وتساؤلوني: "أبي، هل سيكون ملكوت السماوات، ملكوتك، معنا الآن بالكامل؟" لكن الآب يقول لكم: "أردت، أردت أن تحملوا ملكوت السماوات في قلوبكم بالفعل. لكن حتى اليوم لم تحققوا ذلك بعد، يا جنود قضيتي!"

35 سيكون عليكم أن تقاتلوا، وأن تواصلوا العمل والمعاناة من أجل تحقيق اتحادكم. لكن تحقيق اتحادكم هو الذي سيجعلكم تشعرون أن ملكوت الآب في أعماق قلوبكم. هذا الملكوت هو أورشليم الثانية، المدينة البيضاء، حيث يجب أن تسكنوا حسب مشييتي. أبوابها مفتوحة، وسكانها مستعدون، ويسود السلام والخلاص والحياة الأبدية داخل أسوارها.

سيكون عليكم السير قليلاً على الطريق، ثم ستصلون إلى هذه المدينة. اليوم أستطيع أن أقول لكم كما في الزمن الأول، كما لموسى: "انظروا إلى الأفق الأرض الموعودة!"

36 لم ير موسى في ساعاته الأخيرة دخولكم إلى الأرض الموعودة. كما لم يستطع المعلم، في عشية وفاته كإنسان، أن يرى توجه الشعب إلى شريعته. عندما صعد الرب جبلاً، كما صعد موسى في العصر الأول، ورأى أورشليم الأرضية كما كانت دائماً أئمة، غارقة في نومها الذي دام قروناً، ذرفت عينا المعلم وقلبه دموعاً على تلك المدينة المحبوبة، وصرخ: "أورشليم، أورشليم، لم تعرفي الخير الذي كان معك! أردت أن أجمعك كما تجمع الحبارى صيصانها. لكنكم نمتم ولم تشعروا بخطواتي، ولم تسمعوا كلماتي".

في الوقت الحاضر، في هذه الساعة، أقول لك، أيها الشعب، نفس الشيء: "يا إسرائيل، يا إسرائيل، لقد كنت معكم لفترة طويلة، لكنكم لم تكونوا قادرين على أن تحبوا بعضكم البعض بالحب الذي أحببتكم به. لم تتحدوا، على الرغم من أن الآب ألهمكم هذا الحب وهذه الأخوة مرات عديدة، وتحول إلى طائر الحجل الذي كان بإمكان جميع الصيصان أن تجد مكاناً تحت جناحيه وتعترف ببعضها البعض. لكن كما في الأزمنة الماضية، تبقى القوة فيكم لتواصلوا رحلة الحياة.

37 هل ستصلون لتحتلوا الأرض الموعودة؟

38 نعم، أيها الشعب المحبوب. من هنا يمكنكم أن تلمحوا أضواء المدينة العظيمة. من هنا يمكنكم أن تشموا رائحة حدائقها. كما أنكم تسمعون من هنا أصوات سكانها، وهذا الانطباع بالواقع يشجعكم على الطريق حتى لا تضلوا عنه. هذا المنظر السماوي الجميل يدعوكم باستمرار إلى المضي قدماً حتى تصلوا إلى أبوابه وتقولوا في النهاية: "لقد احتلت الأرض الموعودة بجهدتي".

39 قادنتكم إيمان موسى وشجاعته في العصر الأول إلى الأرض الموعودة — أرض كانت انعكاسًا للوطن السماوي، الوطن الأبدي. أنقذتكم دماء الحمل، دماء السيد في العصر الثاني. هذا هو ثمنكم. لا أحد يستطيع أن ينتزع مني ما هو لي. وفي هذا الزمان، ترتفع كلمتي التي نقلتها إليكم من خلال العقل البشري على الطريق — وهي الوسيلة التي كشفت لكم من خلالها التعاليم العظيمة للزمن الثالث — مرة أخرى. إنها نور ضميركم الذي لا يسمح لكم بالانحراف عن الطريق، إنها نفس الثغرة المفتوحة للحقيقة.

لا تبتعدوا عنها أبدًا، لأن أوقات حرب الكلمات والأيديولوجيات، حرب وجهات النظر والتفسيرات في عملي، تقترب. لا تجهلوا أبدًا شريعتي ووحىي وتعاليمي، ولكن احذروا من التفسيرات التي يقدمها لها إخوانكم. أخضعوا التفسير والتأويل الذي يعطيه الآخرون لقانوني لحكمكم وحساسيتكم الروحية، وإذا اعتبرتم أن هذا التفسير صحيح، فاقبلوه. إذا كان الآخرون متقدمين عليكم في الفهم، فكونوا محايدين وعادلين واعطوا المرتبة الأولى لأولئك الذين استيقظوا قبلكم وفهموا في جوهر عملي حقيقته وقيمه الأبدية ونوره.

40 أنا أترككم مرة أخرى خراف بين الذئاب. لكن هذه الخراف مستعدة، فهي لا تسير بدون راعي. إنها تعرف الطريق الآمن وتعرف أين توجد العقبات. طالما أنكم تسيرون على الطريق، فلا داعي للخوف. لأنه من الأسهل أن يتحول الذئب إلى خروف، من أن تتحول الخراف إلى ذئب. ولكن إذا ابتعدتم عن الطريق وارتديتم ثوب الغطرسة والعصيان والغرور أو المادية، فستصبحون ذئاباً مفترسة، ذئاباً مفترسة. ولكن عندئذٍ ويل لكم! لأنه سيكون هناك ذئب أقوى وعدالة أقوى، وفخاخ وهوايات.

41 طريقي مكتوب في ضمائركم. قريبًا لن يكون لديكم رعاة أرواح على الأرض، ولا رجال دين يقيمون الطقوس أمام أعينكم، ولا أماكن تجمع ترمز إلى معبد الله الكوني. سيكون لكم العالم كله معبدًا، وأمام أذهانكم الرب، المعلم، يسوع المحبوب، الملمي بالحكمة والمحبة، المستعد دائمًا للاستماع إليكم. لن يكون لكم مذبج سوى قلوبكم، ولا قائد سوى ضمائركم.

42 لقد تم الكشف عن هذه الدروس لكم وتبلورت في أذهانكم. لن تتمكنوا من الانحراف عن الطريق بعد الآن، لأنكم تعرفونه جيدًا.

عندما يراكم العالم تعيشون بدون آلهة أرضية، بدون طقوس وبدون رعاة روحيين، سيغضب ويحكم عليكم، وعلى ما يمكن أن يشهد لهم بحقيقتي، وأن أعمالكم وفضائلكم وحياتكم هي التي ستجعلهم لا يبقون وحدهم. لأنكم لن تنتشروا عملي بشفاحكم فحسب، بل يجب أن تعيشوه، لأن فعلًا واحدًا من أفعال حياتكم يساوي أكثر من آلاف كلماتكم، مهما كانت مقنعة. الحب، والوداعة، والتضحية — بهذه الطريقة سيعرفني العالم فيكم.

43 أنا أترككم مكانًا لي كمعلمين، وحتى لو كنتم تشعرون دائمًا أنكم أطفال صغار معي، فستكونون مع الناس مثل المعلمين، مثل الإخوة الأكبر سنًا، الذين يضعون في المتأخرين كل ما أعطيتكم إياه. وإذا أصبحوا أكبر منكم بسبب حبهم وتقائهم في عملي، فاعترفوا لهم بذلك وابتمسوا — ولكن بابتسامة الحب والرضا الروحي. لأن زمناً جديداً سيأتي لكم حقًا، حيث ستلحقون بهم في الطريق، حتى يكون الجميع متساوين، لأنكم جميعًا خرجتم من البداية بنفس الطريقة، ويجب أن تصلوا إلي متساوين.

ستكونون جميعًا عظماء لتفهموني. ستكونون جميعًا كائنات روحية ذات قوة وحكمة ومحبة لتشعروا بالأب وتفهموه وتحكموا معه الكون، كما هي مشيئتي.

لأنكم حاليًا كائنات بشرية أعلى من الكائنات الأدنى منها؛ ولكن كما عهدت إليكم بهذا العالم لتحكموه، هكذا ستكونون جميعًا، عندما أأخذكم إلى مملكتي، أمراء أمام الأب وتحكمون الخليقة كلها. ستكونون حينئذ حكماء ذوي عظمة حقيقية. لن يشعر أحد بأنه أعلى من الآخر. الحب سيحدد جميع أعمالكم، وستتمتعون دائمًا بالسعادة الروحية الكاملة، من خلال حكمكم للأب وحكمكم لأنفسكم. لن تشعروا بغياب الأب أو القريب أو بعدهم عنكم. سيكون هناك عالم بجانب عالم آخر، كما يوجد حاليًا منزل بجانب منزل آخر.

44 هكذا، أيها الشعب، هكذا، أيها التلاميذ، أريد أن أصل بكم إلى الكمال، هكذا يجب أن تصلوا حسب مشيئتي إلى هذه "المدينة" العظيمة، التي أعدت منذ الأزل، لتكونوا سكانها، سكانها الأبديين في هذه السلامة وهذا الكمال.

45 كل ما كشفت لكم من عام 1866 إلى عام 1950 من خلال شكل الإيصال السابق، يمكنكم أن تجدوه في كتاب السبعة أختام، وجميع أحداث هذه البشرية تؤكد ما هو مكتوب فيه. لقد أعلنت نفسي دائماً لأولادي. حالياً، لا يزال لديكم شكل الإعلان هذا، الذي سيتوقف الآن عندكم.

46 ستأتي طريقة جديدة لإعلان نفسي: الشكل الكامل من روح إلى روح. سيصل الإعلان الروحي إلى درجة عالية من الكمال بين البشر، ولكنه لن يصل إلى أعلى درجاته إلا بعد أن تتركوا العالم والغلاف الجسدي. سأستمر في كشف العديد من الأسرار من خلال هذه الموهبة، وسأقدم لكم إعلانات جديدة وكبيرة. سيسلك البشر طريق الروحانية، وعلى هذا الطريق سيجدون النور لمشاريعهم، لمهامهم، لواجباتهم ولعلومهم.

47 من خلال الحوار من روح إلى روح، سأستمر في أن أكون موضع استفسار وبحث من قبل الجميع. من خلال هذه الوسيلة، سأحدث إلى أبنائي وألمهم. طوبى لمن — أقول لكم في هذا اليوم — الذي يبحث عني من خلال هذه النعمة بتواضع ووداعة وإجلال، لأنه سيجد في مصدرًا غنيًا لا ينضب من النور والوحي والنعمة. ولكن ويل لمن يبحث عني بطريقة سيئة، لأنني سأزوره لأجعله يدرك خطأه. وإذا كان لا يزال أحمقاً، فلن يتصل إلا بالنور الظاهري، الذي هو ظلام وإغراء!

48 لقد جئتم تدريجياً منذ بداية تعاليمي. لقد وصلت إلى قلمي متعبين من الطريق، مرضى، وكثيرون منكم بلا أي شيء جيد. كلمتي وأدلة جبي تغلبت على كل شك. جوهر روحي تغلب على المادية. لقد حولت القلوب القاسية التي كانت تشبه الصخور إلى قلوب حساسة، وجعلت الخطة خدامي. لقد جعلت الرجال والنساء الذين كانوا يغمسون في الرذيلة يمشون بالتجديد لتحويلهم إلى عمالي. لقد حولت الكثيرين ممن لم يكونوا قادرين على توجيه خطواتهم إلى قادة مجتمعات لتبنيهم ضمائر الناس.

كثير من الشفاء الدنيوية اضطرت لاحقاً إلى نطق الكلمة الإلهية. كثير من العقول غير المتعلمة والعاجزة، التي كانت مغلقة أمام نور العلم والمعرفة البشرية، انفتحت طواعيةً لتسمح بدخول نور العالم الروحي. لكن حقاً، أقول لكم: لم أقسم مدعوني إلى طبقات أو طوائف أو عائلات. لم أرفض العلماء، ولم أرفض الكتبة. لم أغلق الأبواب أمام المتعلمين، لأن المتعلمين فهموني في كثير من الأحيان قبل غير المتعلمين وفهموني بشكل أفضل. وفي حالات أخرى، اعترف غير المتعلمين والجهلاء في وقت مبكر بأن تنوير الروح قد تحقق فيهم.

49 لقد دعوت الجميع. لقد أرسلت رسولاً، مبشراً على طريق أطفال، وإذا كان الكثيرون قد أطاعوا صوت دعوتي وامتثلوا لها، فإن آخرين كانوا صماً ولم يأتوا إليّ أبداً. لكن من بين أولئك الذين ثابروا — بعضهم في قناعتهم وإيمانهم، وآخرون للتغلب على عدم إيمانهم حتى انتصروا، وآخرون في مرضهم حتى استعادوا صحتهم، وآخرون قالوا لي: "أبي، إذا لم ترد أن تشفيني، فسأتبعك على أي حال".

50 من بين كل هؤلاء الذين أحبوني، شكلت جماعتي من "العمال"، جماعتي الجديدة من الرسل، وسمحت بوجود العديد من أماكن التجمع المتواضعة والفقيرة، حتى يتجمع الناس في ظلها ويتلقوا إعلاني الإلهي من خلال حاملي صوتي، حاملي المواهب، قادة الجماعات، "الأعمدة"، الرؤى، "الريش الذهبي" و"أحجار الأساس". لأنني قد خاطبت هذا الشعب من خلال المواهب السبع التي تجسد الأرواح السبع (أمام عرش الله)، وقيادته وإعداده.

على الرغم من عدم كمال مختاري، وعلى الرغم من أخطائهم وعدم فهمهم، فقد كشفت دائماً عن عملي — سواء كان ذلك في كلمة، أو في وجه، أو في اختبار، حتى يكون ذلك حافزاً ودافعاً لهذا الشعب، وحتى لا يشك أبداً أولئك الذين آمنوا بالفعل بحقيقة هذا الوحي.

51 على الرغم من أن الكثيرين أداروا ظهورهم لي، إلا أن الكثيرين بقوا على الطريق وتبعوني حتى نهاية هذه الفترة الزمنية. أنتم هؤلاء الثابتون، هؤلاء العمال، هؤلاء قادة الجماهير. لأنكم جميعاً جذبتم وراءكم جماهير من الأرواح والقلوب وشهدتم تحول هذه الجماهير في صحتها وأخلاقيها وممارستها الدينية. على الرغم من أنكم رأيتموهم في خطواتهم الأولى فقراء، مرضى، محتاجين وجاهلين، إلا أنكم ترون الآن على شفاه جماهير إسرائيل النور، وفي أفعالهم الصدق، وفي حياتهم التجديد، وفي عبادتهم لله الشوق والرغبة والكمال.

52 لم أرفض كلمتي لأحد. كنت دائماً مستعداً لهذا الشعب، ومن خلال كل هؤلاء الوسطاء، بنّيت الجوهر والحقيقة والحياة. لم يفهم الجميع كيف يستعدون، ولم أجد الروحانية في الجميع. أولئك الذين حققوا أكثر من غيرهم، حققوا ذلك بسبب استعدادهم وارتقائهم وتفانيهم في عملي. ولكن الآن قد حان اليوم الأخير الذي أعلنت

عنه للجميع. لأنه لا يوجد أحد لا يعلم أن الأب يجب أن ينهي كلمته في هذا التاريخ بالشكل الذي عرفتموه إلى الأبد.

53 هل الشعب مستعد لهذا الحدث؟

54 هل التلميذ قوي بما يكفي لهذه المحنة؟

55 أرى البعض قويًا والبعض الآخر ضعيفًا، ويقول المعلم للأقوياء: اطلبوا من أجل الضعفاء! وللمستيقظين: احرسوا الذين ينامون! ولأولئك الذين تقدموا أكثر من غيرهم: اشعروا بالمسؤولية تجاه المتخلفين! ولأولئك الذين تلقوا أكثر من غيرهم: كونوا على دراية بذلك وشاركوا هذه التعاليم مع الآخرين عندما يحين الوقت!

56 لكن الأب يسأل شعبه كله: لماذا تريدون أن تبقىوا المعلم لفترة أطول؟ لماذا تطلبون من الأب أن يتجاهل كلمته الخاصة ويقدم لكم بذلك مثالاً على عدم الكمال؟ ألم تفهموا أنني لا أتغير، أنني لا أرحم، أنني كامل؟ هل تنقصكم كلمتي التي قدمتها لكم بصبر على مدى سنوات عديدة؟

57 كانت كلمتي عملاً كاملاً، وقد انتهت الآن عندهم. لديكم المواهب، ولديكم التعاليم، ولديكم وحيي. لقد أعددتكم: ماذا يمكنكم أن تطلبوا أكثر من ذلك؟ ماذا تريدون أكثر من ذلك من الأب، أيها الشعب؟

58 ومع ذلك، فإن أولئك الذين ينامون — العصاة الذين اعتادوا على التدنيس، يتجاوزون وصاياي ويقولون: "يمكننا أن نتجاوز كلمة الرب. يمكنه أن يمنح شعبه كل شيء. يمكن أن تتحقق إرادتنا".

59 آه، حقاً، هؤلاء لا يعرفون ما يقولون، ولا يعرفون ما يعرضون أنفسهم له، لأن دينونة الأب قد تنطلق!

60 لقد حلّ يوم العدالة العظيم للرب عليكم، وحتى العدالة البشرية — البقطة والخطيرة والمستتيرة بواسطة عدالتي الإلهية — يمكن أن تتدخل للحكم على أعمال البشر!

61 جميع الذين قبلوا عملاً إلهياً، كلمة روحية — جميع الذين استخدموا تعاليمي وقوانيني لحكم البشر، لتعليمهم، لكبح ردائهم وخطاياهم، لقيادتهم إلى طريق الخلود، يقفون أمام المحكمة. ومن بينهم أنت، يا إسرائيل، في المرتبة الأولى، ويأتي بعدك جميع الأديان.

62 ها هي ميزاني! ها هي عدالتي وسيفي الذي لا يرحم! لا تشكوا بي بعد الآن، يا شعبي! لا تكونوا مثل هذه البشرية التي نهضت في سنة التأمل، سنة الغفران والمصالحة، وأخذت أسلحتها القاتلة، ولطخت الصفحة البيضاء للسلام بدماء إخوتها، وتجاهلت — حقاً، أقول لكم — اقتراحي للسلام!

63 ويل للعالم! إنه على شفا الهاوية! إنه على وشك أن يفرغ كأس المعاناة الكبير حتى آخره، وسيضطر إلى إصدار صرخة ألم عظيمة حتى يستيقظ.

64 هذا ما أراده الإنسان. لقد عرضت عليه سلامي، وعرضت عليه حبي، واقتربت منه أكثر، ومع ذلك — لا يريد شيئاً من مملكتي، يريد مملكته. ولا يريد شيئاً من قوتي — لقد فضل قوته الخاصة. ولا يريد شيئاً من ثيابي الاحتفالية — إنه يريد أن يظل يكتسي بالكبرياء. إنه لا يريد الحياة الأبدية، إنه يريد فقط القوة الزمنية والموت الذي سيحاسب على جميع أفعال البشر.

65 لقد خصصت مكاناً لجميع الذين يبحثون عن سلامي والذين يلقون حتفهم في حروب البشر الظالمة. فهناك الكثيرون الذين يحملون السلاح في أيديهم اليمنى على ساحات القتال، لكن ضميرهم يخاطبهم. الضمير الباكي، واليأس في القلب، يقول للأب: "اغفر لي لأنني أزرع الموت. لأنني أجرحك بذلك".

66 هؤلاء هم الذين شعروا بي. سأخلصهم. صلوا من أجلهم، أيها الشعب. كثيرون سيعودون إلى السلام، كثيرون سيعودون إلى ديارهم. أولئك الذين يسقطون، أولئك الذين يتركون أجسادهم تحت الأنقاض، سينهضون مجيدين في الروح، لأن صوتي يدعوهم إلى مملكة السلام والعدل هذه، ليقول لهم: لم تجنوا العدل على الأرض، لكن عدلي قائم ويدعوكم ويحيط بكم ويوظفكم إلى الحياة.

67 ستخوضون العديد من التجارب المؤلمة. سوف يجلب عام 1951، الذي لم يتبق على بدايته سوى ساعات قليلة، "هدية" من المحن للبشرية، وإذا كان عام 1950، الذي تم إعداده بنور الأب، قد طغت عليه مأساة البشر، وامتلاً بدمائهم، وهزته الأحداث الكبرى — حقاً، أقول لكم، إن عام 1951 سيهز البشرية أكثر.

68 أنتم، الذين تشكلون جزءاً مني وقد تم إعدادكم للنجاة من كل هذه المحن، لا تتوقفوا عن "السهر"، لا تتوقفوا عن الصلاة. تذكروا أنكم مثل رداء السلام. تذكروا أنكم أصحاب البلمس. تذكروا أنكم تعزية في هذا العالم، ولهذا السبب لا أخذكم معي في هذه الساعة، حيث تريدون البقاء متحدين مع شعاعي الكوني وعالمي الروحي، ولا تريدون مغادرة هذا العالم لتتمكنوا من اختبار المملكة العليا. لم يحن هذا الوقت لكم بعد. ابقوا مع البشر وكونوا لهم بركة ومغفرة.

69 أسلحتكم جاهزة. قوتكم ستدفعكم إلى الأمام حتى النهاية. ولكن حقاً، أقول لكم: لا تظنوا أن هذه المصائب لا يشعر بها سواكم. فكروا أنني أمنحكم نعمة في كل اختبار. كل معاناة ومصائب ستصاحبها نعمة ودليل حب لكم.

70 لقد تكلمت إليكم كقاضٍ. لقد كنت معكم كقاضٍ، لكن حكمي عالمي. لقد كان لي دور المعلم خلال كل هذه السنوات من التعليم، التي بلغت ذروتها في السنوات الثلاث الأخيرة، التي كرستها لإحياء ذكرى تلك السنوات الثلاث التي بشرت فيها في الزمن الثاني، وأيضاً لتذكر الأزمنة الثلاثة. تعاليمي كمعلم هي كل كلماتي. وحيي كروح القدس هو كل ما قلته لكم خلال كل هذه الفترة من التعليم. هذا الكتاب مكتوب بنار الروح القدس في ضمائركم، في لحم قلوبكم، حيث ستبقى كلمتي غير قابلة للمحو. إنه ينبض في اتجاه العالم بأسره. وكل ما كان في الماضي سرّاً لا يمكن اختراقه، وقد وُضع فيكم، سيتم الآن توضيحه لروحكم من خلال أشعة ضوئية رائعة في هذا الزمن الثالث.

71 أترككم لتفسير عملي، وكلمتي، ووصاياي. انظروا كيف أن الناس، في رغبتهم في فهم كلمة الرب، وشريعته، ونبوءاته، وكل ما سلمه يوحنا للبشرية بناءً على وصيتي الإلهية، قد أصيبوا بالارتباك! كيف سيتمكن الناس، واللاهوتيون، والمفسرون من الوصول إلى الحقيقة؟ من خلال الشهادة التي تقدمونها عما قاله لكم الروح القدس.

لقد أضاء الروح القدس في جميع تعاليمه. لم يخف شيئاً. أُزيلت جميع الحجاب، وفتحت خزانة الكنوز للشعب. أنتم أمناء هذا النور، لأنكم قد سُميت تلاميذ وأبناء الروح القدس. فاذهبوا إلى الناس واجعلوهم يفهمون. سترون كم سيكون هناك من فرح فيهم عندما يتمكنون أخيراً من قراءة النصوص وفهم ما لم يكونوا قادرين على فهمه من قبل — النبوءات التي رأوها تتحقق، وتلك التي لم تتحقق بعد.

72 بهذه الطريقة ستحققون هذا القدر السامي، أيها الأنبياء ورسول الروح القدس، أيها الشعب المبارك إسرائيل! لقد كنتم تلاميذي في هذا الزمان، وقد كان ليكم معلماً، لكنني أريدكم أن تعرفوني أخيراً كأب.

73 لقد جلستم مرة أخرى على مائدة حبي. أنتم جميعاً تلاميذي. لقد قسمت الخبز دائماً إلى اثني عشر قطعة، وأكلت اثنتا عشرة سبطاً من شعبي نفس الكمية. في العشاء المقدس، آخر مرة أكلت فيها محاطاً برسلي في ذلك الزمان الثاني، قلت لهم عندما أخذت الخبز: "خذوا كلوا، هذا هو جسدي." باركُت الخمر وأعطيتهم إياه للشرب قائلاً: "اشربوا، هذا هو دمي." لكن بعد ذلك أضفت: "افعلوا هذا لذكري!"

74 طوال العصر الثاني، تغذت البشرية على هذا الرمز. ولكن عندما ظهر الأب بينكم مرة أخرى — ليس في جسد يسوع، بل روحياً بين "الغيوم"، وأعلن نفسه من خلال نور روحه الإلهي بواسطة مخلوقات بشرية متواضعة، قلت لكم: لقد تغيرت الأزمنة، ومرت الأزمنة، واليوم كلمتي هي الجسد، ومعناها هو الدم. شراكتكم مع المعلم هي روحية.

ولكن في هذه اللحظة، حيث أعطيتكم كلمتي للمرة الأخيرة بهذه الصورة، أقول لكم: لا تنسوا أن هذه الكلمة، التي كانت لكم غذاءً وجوهرًا وحياءً وخلصاً وتجديداً وصحةً وأملاً لهذا الشعب، تحتوي على جوهر أبدي، وأنها ستظل دائماً فيكم كمصدر للحياة، وكخبز، وكطعام مختار، وكبلمس وأمل، حتى عندما لا تسمعونها بعد الآن من خلال حاملي الصوت.

75 احفظوا ما أتركه لكم، واحملوه دائماً في أرواحكم. ولكن إذا أردتم أن تدخلوا في شركة كاملة مع معلمكم، إذا أردتم أن تستقبلوه في قلوبكم بالكامل، فإن الاستعداد ونقاء الفكر والقلب سيكفيان لكي تهرب الروح، التي ستعرف كيف تجدني بسرعة كبيرة. ستجدني متحولاً إلى طعام، إلى غذاء مليء بالحياة والطعم الطيب.

76 استعدوا هكذا، أيها الشعب، لنتمكنوا دائماً من الدخول في هذه الشركة الكاملة. لن تنقصكم أبداً تشجيعي وسلامي.

أنتم جالسون حولي، فتناولوا خبز الحياة هذا، والرب يقول لكم أيضاً كما قال في زمان آخر: بين المتواضعين، بين الذين أحبوني كثيراً — بين الذين تبعوني بصبر ومثابرة رغم المحن، هناك من سبيلهمون عملي إلى أيدي العدالة البشرية. سيستمر البعض في تزوير عملي، كلمتي الخاصة، وصيتي مقابل أموال زهيدة، وستسألون أنفسكم مرة أخرى: "هل سأحول غداً من عامل مجتهد ومطيع إلى خائن؟" "من هو ذلك السيد" يسألكم روحكم، وأنا أقول لكم: أنتم لا تعرفون. لكن في هذه اللحظة، أنا أعدكم، وأعطيك القوة، لنتركوا لي وحده الحكم عليكم.

77 إذا رأيتم في طريقكم أن الخائن، والكاذب، والقاسي القلب، والضعيف أو الكافر، والملحد، والعالماني يرتفع، فسامحوه — نعم. تحدثوا إليه بالحب، بهذه الكلمة القضائية التي تحدثت بها إليكم. ولكن يجب أن يكون هذا حكمي، وليس حكمكم، أيها الشعب، لأن حكمكم ليس كاملاً بعد.

بينما تعملون ضمن عملي وتؤدونه، فكروا أنه لا يوجد خونة — انساوا أن هناك من هم دنيويون، وفكروا أنه لا يوجد سوى المطيعون. لا تحكموا على أحد، بل أحبوا، واغفروا، واعملوا فقط. لأن ورائكم في إنجاز مهمتكم ستقف عدالتي وتقرر كل شيء، وتعيد للجميع نورهم وكمالهم، وتصح وتجعل جديريين في عملي وقوانيني أولئك الذين هم كاملون في بداية حياتهم وفي نهايتها أيضاً.

78 كلماتي الأخيرة — هل تعتقدون أنني أستطيع أن أرشدكم من على صليب؟ البشرية لم تتجدد. تصلني الشكاوى، وتصلني شتائم البشر، وضجيج حروب البشر المذهل، وبكاء الأطفال، وبأس الرجال والنساء. أرى الحزن والفقر، أرى الأغنياء في حالة انحدار والقوى على وشك الانهيار، ونفخة الموت في البشرية جمعاء. ووسط كل أصوات اللعنات والتعاويز هذه، هناك صوت يرتفع بين البشر ويصل إليّ، يحرك روحي الإلهية. إنها كلمة تقول: "تعال!" هذا ما يقوله لي هذا العالم: "تعال!" لأن الروح لديها وعدي، لأن البشر يعرفون أنني أعلنت عودتي، لأن البشر أيقظوا بعضهم بعضاً بقولهم: "أعلن الرب أنه سيعود". لأنه في ظل غياب العدالة البشرية، يتجهون إليّ في رغبتهم في سلامي وعدالتي ليقولوا لي: "يا رب، لماذا لا تأتي؟" لماذا لا ترى ألمي؟ لماذا لا تنتظر إلى مأساتي؟

79 أنا أنظر إليك الآن، أيها البشرية. نظري كأب يراك، لكن عيني هي أيضاً عيني قاضٍ. لم ترغب في أن أكون أباً لك. لم تمنحني السيادة عليك. لم ترغب في أن أكون معلماً لك، بل قاضياً فقط، وأنت الآن في هذه اللحظة لديك قاضٍ.

لكي لا أثقل على ضميرك، لا أقول لك إنني معلق على صليب. أنا غير مرئي على جبل، على قمة جبل، ولكن — كما على ذلك الصليب — بذراعي مفتوحتين، مفتوحتين بشكل لا حدود له، لأعانقك. وكما انفتح جانبي في ذلك الوقت لأسكب عليك ماء ودم الحب، كذلك يفتح روحي اليوم لأسكب على الجميع ماء ودم الغفران والرحمة والسلام الإلهي.

80 ذراعي ممدودتان! كل روحي تشعر بألمك. ولكن ليس ذلك الألم الجسدي، ليس ذلك الألم البشري، ليس ذلك الألم الذي تعانيه الأرواح المعذبة. إنه ألم إلهي — لا يمكن أن يفهمه المخلوقات المحدودة، إنه ألم لا يمكنكم أن تعرفوه. لأنني أقول لكم بحق: أنا عطشان، أيها الشعب، أنا عطشان، أيها البشر، إلى سلامكم، إلى خلاصكم وحبكم!

81 أولئك الذين يستمعون الآن من خلال ناقل صوت بشري، لن يجرؤوا في هذه اللحظة على رفع أيديهم لإيذاء إخوانهم في الإيمان. لن يستطيعوا فتح شفاههم لإطلاق أي إهانة أمام ربهم. أما أولئك الذين ليسوا حاضرين في هذا التجمع، فإنهم يؤذون بعضهم بعضاً، ويقتلون بعضهم بعضاً، ويسلبون بعضهم بعضاً كنز الحياة الثمين، والرفاهية، والحب. يحدث هذا لأنهم لا يعرفون على الإطلاق ما يفعلون.

لكن في هذا اليوم المهيب، يوم الحب والعدالة العالميين، يسمع جميع الذين يتركون أجسادهم ليعبروا الفضاءات الروحية مرة أخرى صوت يسوع القوي الذي يقول لهم من قمة هذا الجبل: "الحق أقول لكم، اليوم ستكونون معي في الجنة".

82 جميع أولئك الذين تم إعدادهم تحت هذا التأثير الإلهي، الذين استيقظوا وقالوا لي: "يا رب، في آخر يوم من هذا العام الذي يُسمى "مقدساً"، سأترك جسدي لأرتقي إلى المجهول. استقبلني!" حقاً، أقول لكم، سيجدونني في مملكتي. أما أولئك الذين يجدفون على الله، فعندما يغلقون عيون أجسادهم إلى الأبد، ستكون عيونهم الروحية مغلقة عن نوري، ولن يفتحونها إلا بعد دينونتهم.

83 عندما شعر المسيح كإنسان بكل الألم، وتركه الروح لفترة قصيرة في هذا الألم، قال كإنسان، ككائن بشري: "إلهي، إلهي، لماذا تركتني؟"

84 اليوم أقول لجميع الذين يعيشون معي، ويسبرون معي، ويعانون ويخطئون: عندما تشعرون بضعف "اللحم"، فاستدعوا روحكم، كما فعل المعلم. الروح أقوى من "اللحم". "الجسد" ضعيف وسيظل ضعيفاً دائماً. ولكن إذا كانت التجارب كبيرة جداً على الروح وأقوى منها، فالتفتوا إليّ. سيكون هذا هو الحالة الوحيدة التي أسمح فيها لجسدي أن يقول، عندما يشعر بغياب الروح نتيجة لقوة التجربة هذه: "إلهي، إلهي، لماذا تركتني؟" عندها سيكون هناك على الفور شعاع من النور في عيونكم، في أرواحكم، ويرفعها إلى طريق النور ويقدم لها أدلة على أنها ليست وحدها، وأن الله لا يتخلى أبداً، وأن الأب لا يمكن أن يتخلى عن أبنائه، لا سيما في لحظات المحن الكبيرة، عندما يشهدون لشريعتهم بالكامل.

85 أترككم متحدين، وأضع عليكم رداء الحنان الذي لطالما غطاكم، والذي عرفتم دفنه بالفعل.

86 كانت مريم عند أقدام المسيح، دون أن تتفوه بأي شكوى أو لوم تجاه تلك البشرية. لذلك كانت عظيمة في عيني الأب كامرأة وكروح. لأنها روح الأمومة الكونية الموجودة في الله. وفي هذه الساعة المباركة، أترك هذا الحب مطبوعاً في شعبي، لأنكم أنتم شعب مريم في الزمن الثالث، الذي سيجعل البشرية الحالية والمستقبلية تدرك وجود هذا الحب، وهذا العطر، وهذه الحنان اللامتناهي، وهذه الشفاعة، وهذه العذرية التي لا يفهمها البشر. وأنت التي فيّ وفي كل شيء، اسمعي ذلك الصوت الذي يقول لك: "ابقي دائماً كأم في الكون!" ولهذا الشعب الذي يمثل البشرية جمعاء في هذا الزمان وفي أزمنة أخرى، أقول: "يا شعب، يا بني، ها هي أمك!"

87 لا أريد أن أترك فيكم ألماً ولا حزناً. لأنه على الرغم من أن روحي الإلهية حزينة، حزينة للغاية، أريد أن أترك لكم ذكرى أنكم كنتم في العشاء الأخير، حتى تكون هذه الساعة الأخيرة، أيها الشعب المحبوب، هي التي تترك ذكرى لا تحى في قلوبكم — الساعة الجميلة، ساعة الشركة، السعادة، لأنكم تسمعون "الكلمة" كما سمعتموها طوال فترة طويلة.

في هذه الساعة، التي أكلتم فيها الطعام الروحي الوفير حتى أشبعتموا جوعكم وعطشكم الروحي، لا تفكروا في معاناة العالم. أنا معكم جميعاً. لا تفكروا في الحاضر في هذه اللحظة. عيشوا لفترة قصيرة في المستقبل، في زمن السلام الذي أعده لكم، وانظروا جميعاً إلى الأب وهو يحيط بكم بحب حول هذه المائدة — مائدة الحب والتعليم والوحي والغفران.

88 خذوا واكلوا! كلمتي هي جسدي. خذوا واشربوا! دمي هو الجوهر الذي وضعته في كلمتي، حيث اكتشفتموني حقاً في هذا الزمن الثالث. ليس في حامل الصوت، ولا في نبرة صوته، ولا في الشكل الخارجي للكلمة البشرية، بل في أعماق معانيها. هناك توجد الجوهر الذي هو دم كلمتي نفسه. اشربوه، لأنكم غذاء ستكونون خبزاً وخمراً، جسداً ودماً بين البشر!

89 سأترككم جالسين معاً حول هذه الطاولة، التي لا يجب أن تكون أبداً محكمة، بل مدرسة لتلاميذ وطلاب يغوصون في تعاليم المعلم، ويستحقون من خلال استعدادهم أن يعلن لهم نفسه في كل ساعة. غذاء سافاجنكم مثل رحالة عمواس، مثل أولئك الرسل الذين احتاجوا إلى حضوري وإثباتاتي ليشجعوا أنفسهم ويرفعوا معنوياتهم، وسافاجنكم أنتم أيضاً.

لا يجب أن يكون هناك كذب بينكم أبداً، يجب أن تكون شهادتكم صادقة دائماً. عندئذ ستقود شفاهكم النبوية خطوات الجماهير، التي هي هذا الشعب المحبوب هنا، بثبات ولن تتعثر أبداً. عليكم أن تحموه من الأخطار الكبيرة وأن تقوده منتصراً إلى أبواب أورشليم الجديدة — تلك المدينة التي منحتكم إياها في هذا الزمان الثالث، لتقدموها للبشرية كحراس لها — بأبوابها المفتوحة على كامل الكرة الأرضية، والتي يجب أن يدخل منها البشر المتعطشون للحقيقة والحياء للروحانية. وأنتم، بصفقتكم القادة والموجهين الصالحين للشعوب، ستقودونها بخطى ثابتة إلى قلب المدينة البيضاء اللامعة.

90 لقد صدر حكمي، وكذلك تعليماتي ووحبي. سلامي الأبوي، حنوتي مع الجميع. اشعروا، اشعروا أنني أحضنكم بصدق وروح في قلبي الإلهي!

91 اسمعوا، اسمعوا صوت الأب الذي يبدأ بالصدق في أعماق قلوبكم، والذي يبدأ في هذه اللحظة بالبحث عن صدق في أعماقكم. لأنني أترككم من هذه اللحظة فصاعدًا في زمن النعمة، في زمن الحوار من روح إلى روح.

92 أيها الشعب المحبوب: انطلقوا، ادخلوا البيوت، وارسخوا السلام في كل مكان! احملوا وصيتي ودافعوا حتى النهاية عن عملي الروحي الثالوثي المريمي الذي كشفته لكم، والذي عهدت به إليكم في هذا الزمن الثالث، تحقيقًا لوعدي الذي قطعته في الأزمنة الماضية.

93 لقد جئت "على السحابة". ومنها أنزلت شعاعي الكوني، وبواسطته كان لي وجودكم منذ عام 1866، من روحي روخاس، حتى عام 1950، من خلال آخر ناقل للصوت، الذي من خلاله أردت كلمتي الكونية، في الكلمة، في الجوهر، في الحضور والقوة. ولكن إذا كنتم قد تعرفتم اليوم على قلة قليلة من شعبي، أعضاء شعب إسرائيل، الذين يشكلون مكونات الاثني عشر سبطًا، فإن كلمتي ستصبح غذًا معروفة في جميع أنحاء العالم من خلال هؤلاء الشهود والمبعوثين الذين أتركهم بين البشر. سعلن كحقيقة وستكون طوق نجاة وملأًا آمنًا ونجمًا يهدي رحالة الأرض ومملكة سلام للعالم أجمع، لأن هذه هي مشييتي.

94 أترك لكم سلامي. إلى اللقاء، أيها الشعب المحبوب! قريبًا ستحظون بي في الروح القدس بالكامل... لماذا تبكي، أيها الشعب؟ انظروا كيف أثبت لكم كلمتي في هذه اللحظة. سأستمر في التحدث إليكم، ولن أخالف مهمتي.

95 تعالوا إليّ، أيها الشعب! ابكوا، ابكوا، لأنني أستقبل دموعكم. "اللحم" ضعيف، لكن الروح قوية. إنها تعرف ما تلقت، وهي مطيعة وموافقة على إرادتي. لكن غلافكم الجسدي هو الطفل الذي يشعر بالضعف مؤقتًا في رحلة حياته، والذي عليكم أن تقووا أنتم أنفسكم.

96 تعالوا، أيها الشعب، واتركوا الأمكم عند قدمي! افتحوا قلوبكم واتركوا لي آخر شكواكم، لأحولها إلى سلام. لفترة طويلة كنتم الأمكم التي سببت لكم معرفة عدم وصول كلمتي. لكن في اللحظة الأخيرة خانتكم "اللحم"، أصبح غلاف الجسد ضعيفًا لأنه غير ناضج. أنا أحملها بين ذراعي، وأهزها وأقول لها: لا تخافي. لأن الحقيقة هي — إذا كانت الحياة كأسًا مريرة لفمك، فسأعرف كيف أحليها بروحك.

97 أيتها العيون التي تذرف الدموع وتفيض بالملك: ابكوا، لأنكم بهذه الطريقة تطهرون أنفسكم لتدركوا بوضوح العصر الجديد!

98 تعالوا إليّ، أيها الرجال والنساء والشباب والكبار والأطفال الذين أصبحتم عمالًا، وارفخوا ألبم قلوبكم في حضوري الإلهي، عندما تذرفون آخر دموع، عندما تضعون آخر نفحة من الحزن وآخر تهيدة في الأب. فليبق فقط الفرح والسلام والبهجة. لأنني أريدكم أن تكونوا الشعب الذي يمتلك السلام الداخلي الذي يمنحه الضمير لواجب تم أدائه، والأمل في العصر الجديد المعد.

99 أنتم أصحاب بلسمي الشافي. أعطوه القوة وشفوا أجسادكم وانقلوا هذه الصحة إلى كل مكان.

100 كل ما وضعتموه في قلب الأب هو فيه. لقد سمعت ذلك حقًا وأنا أهتم بكم.

101 من أجل هذا الطلب — اقبلوا، استقبلوا!

102 العالم كله يتلقى سلامي وبركتي، إذا كان يعرف كيف يستعد — إذا كان قادرًا على ذرف الدموع في مواجهة رحيل هذا الزمان — فليكن مباركًا! طوبى له إذا ارتقى إلى الروحية والتجديد والسلام!

103 تقبلوا، أيها العالم، سلامي وبركتي — سلاحي لكي تنتصروا! جيوشي تقف إلى جانبيكم، وكذلك بلسمي، وقریبًا ستسمعون صوت الأب الكوني، صوت الروح القدس، والصوت المثير للإعجاب للعالم الروحي، الذي سيعلن نفسه هذه الليلة للناس في الكنائس، وفي المنازل، وفي الطرقات، لأن هذه هي إرادتي.

سلامي معكم!

التعليم 339

- 10 وحي عن الحياة الأبدية للروح
18 الوحي عن العالم الروحي
25 إعلان روح المعزية

التعليم 340

- 3 عظمة العمل الإلهي الذي هو أكثر من مجرد دين
43 الوحي الذي لا يمكن تلقيه إلا من خلال التأمل
45 الجميع يمكنهم "رؤية" الله
67 العهد الثالث
69 الألم والتطهير

التعليم 341

- 2 مسؤولية المختارين
52 "لا تتكلموا بسوء عن إخوانكم"
طالما أن البشرية لا تلتزم بالقوانين الإلهية،
53 فسيكون لها من يقمعها

التعليم 342

- 1 الوقت المناسب للتحرر الروحي
12 حوار من روح إلى روح
15 في المكسيك تتحقق الوعد الإلهي
34 مهمة إسرائيل الروحية

التعليم 343

- 2 معركة إسرائيل الروحية
11 العهد الثالث
17 التناسخ
23 معنى سلم يعقوب

47	84 عامًا من الظهور لفهم البشر	
		التعليم 344
1	التحضير والمهمة الروحية	
53	الألم المطهر	
64	مصير الروح	
		التعليم 345
2	زمن الدينونة والتعليم عن أصلنا	
10	الخلق وبداية الخير والشر	
16	تذبذبات وتأثير الخير والشر	
20	أصل الخلق	
30	الضمير هو الصوت الإلهي في داخلنا	
36	الأسلحة المادية والأسلحة الروحية	
51	إيلياس، السلف الإلهي في جميع العصور	
57	من كان روكي روخاس؟	
61	"كتاب السبعة أختام"	
71	الحوار بين الروح والروح	
74	زمن الروحانية	
78	الراحة لا وجود لها بالنسبة للروح	
81	الذبذبة الروحية الكونية	
90	المنجل في يد الله	
		التعليم 346
1	التحضير للكمال الروحي	
19	لا موت للروح (انظر 4،95 و 47،146)	
41	النبوءات	
		التعليم 347
3	هذه هي الفترة الثالثة!	
11	لا يمكننا منع الله من حيننا	

إسرائيل الروحية لا يمكنها أن تميل أحياناً إلى هذا الجانب وأحياناً إلى

16

الجانب الآخر

21

الصلاة الروحية

23

الروح تتغذى على الحب

26

العديد من التعاليم سنترك مكتوبة

27

حان وقت الدينونة

29

الحدود ستصل قريباً

التعليم 348

1

أمثلة ونصائح من الأزمنة الثلاثة

26

العهد الثالث

التعليم 349

1

عودة الرب في الزمن الثالث

الإنسان هو في كل الأوقات "حامل الصوت" الإلهي

5

.

22

الروحانية بدلاً من النقاش أو العنف

27

مهمة الروحاني

32

عصر جديد من الروحانية والعدالة

39

أمثلة سامية

45

الاقتراب من كائنات العالم الروحي

التعليم 350

1

تحضير التلاميذ

14

أمثلة مضيئة لجميع الأوقات

31

أكبر أمنية

52

قوة الحب

69

ما يكشفه الختم السادس

التعليم 351

3	المزيد من الارتقاء الروحي
19	مهمة إسرائيل الروحية
64	نبوءات عن أحداث عظيمة
	التعليم 352
4	وقت للتحضير وتوضيح المفاهيم
34	الصحة الروحية
42	التعويض الروحي
44	التفسيرات الخاطئة عن النار الأبدية
54	النبوءات
72	اعثروا على أنفسكم
	التعليم 353
10	الحب
18	نداء إلى الروحانية والكمال
50	بداية نهاية الشر
60	أهمية عام 1950
62	قوى الطبيعة تخضع للروحانية
	التعليم 354
11	لا تزال النفاق والشر يسودان العالم
26	تطور القدرات العقلية
27	التواصل من روح إلى روح
38	الجميع يمكنهم تعويض الوقت الضائع
46	أولاً الصراع، ثم السلام
54	عصر التواصل من روح إلى روح
58	زمن الدينونة والمعركة النهائية
65	البشرية لا تزال تزرع البذور السيئة
74	أمثلة من العصور الماضية
81	زمن الاضطراب الروحي

84	سبب العصر الثالث	
		التعليم 355
1	عصر الروحانية	
19	احترام حق الجار هو السلام	
44	العهد الثالث	
		التعليم 356
3	أسباب الإعلان الإلهي في هذا الزمان الثالث	
27	عليكم أن تجدوا جوهر الكلمة الإلهية	
40	الأخطاء هي دروس	
46	أهمية القدوة	
61	التجسيد	
88	نبوءة عن انهيار المادية	
93	"الروحانية" وليس "الروحانية"	
99	الطقوس الروحية الحقيقية	
118	مهمة "حامل الصوت"	
		التعليم 357
1	بركة الزواج	
28	مهمة السلام والوئام	
38	محاكم التفتيش	
41	مصير المكسيك	
46	تأثير الخير والشر	
		التعليم 358
18	الزائل والأبدي 9 ما هي الصلاة؟ 11 نحن جزء من كل	
31	العلم البشري المريض والحكمة الإلهية	
58	كتاب العصور الثلاثة	
		التعليم 359
1	النور والإلهام الإلهي يمنحان الجميع العزاء	
18	الهيكل الحقيقي	
60	الروحانية ليست ديانة	
64	الإلهام وحرية الفكر	
68	ضرورة التناسخ	
74	الله هو "الكل"	
78	قانون التطور الأبدي	
84	نصائح إلهية	

التعليم 360

6	الوقت الحاسم للأرواح
9	نقطة التقاطع الحقيقية
13	الروحانية بدون طقوس
19	مفاهيم واضحة
23	مريم وأمومتها
34	عيد العنصرة
36	رؤيا 12
39	الأنوثة الأبدية
44	التواصل من روح إلى روح
50	علينا أن نهدم الجدران

التعليم 361

1	الاستعدادات الأخيرة
2	الرحمة والرحمة مرة أخرى 65 تعليم 362
2	نداء لتحقيق إسرائيل الروحية
14	معنى "الهيكل"
39	يوحنا المعمدان كان إيليا المتجسد
57	لم يستلهم يسوع أي نموذج إنساني

التعليم 363

9	الروحانية ليست تديناً
23	الانسجام مع القانون الكوني
25	عمل الإنسان الأناني
34	دماغنا لا يتذكر التناسخات
44	نبوءة عن مملكة النور في العالم

التعليم 364

1	الحب الإلهي لا يقهر
19	الروحانية هي التعاليم الإلهية
32	عودة الرب
50	الله لا يقهر
52	أهمية الاستحقاقات

التعليم 365

1	النداءات والأوامر الأخيرة
69	الروحانية ليست ديانة
71	يجب تدوين الكلمة الإلهية
	التعليم 366
1	خطاب الوداع
11	الحكم الإلهي
14	ماذا تقدم إسرائيل والعالم للخالق؟
15	نبوءة عن نهاية العالم تتحقق
19	فتح الختم السابع
23	تقييم الكنائس
27	السفراء الروحيون
30	نحن نعيش في الأبدية
36	لوقا 13
46	التواصل الكامل من روح إلى روح
60	العدالة
74	المعنى الروحي لـ "شركة العشاء الرباني"
86	روح مريم موجودة في الله
102	الصفاء الروحي

التعاليم الإلهية في المكسيك 1866-1950 خدمة

خدمة الكتب للحياة، مانفريد باسي، 5 Kirchweg، Ertingen 88521-D هاتف: +49 (0) 42 66 929 7371، بريد إلكتروني: manfredbaese@gmx.de

الحب الإلهي، أصل وجوهر وهدف حياتنا ووجودنا كله

Origen, esencia y fin de nuestra vida y de todo ser —El Amor Divino
كتاب الحياة الحقيقية، المجلدات VII، VIII، IX، X، XI، XII العهد الثالث

مؤسسة Unicon، 88709-D Meersburg هاتف: +49 (0) 808162 7532، البريد الإلكتروني: stiftung.de-info@unicon مقدمة إلى "كتاب الحياة الحقيقية" (مجانية)

جمعية الدراسات الروحية الحياة الحقيقية A.C.

.Orinoco N° 54 Interior 5, Col. Zacahuitzco, 03550 México, D.F

كتاب الحياة الحقيقية، المجلدات XII-I

El Tercer Testamento y otros libros sobre estas Revelaciones
Divinas de México

مواقع

offenbarungen.net-www.drei
(باللغات الإسبانية والألمانية والإنجليزية والفرنسية) testament.com-dritte-www.das
stiftung.de-www.unicon
de.testament-www.drittes
(بعده لغات) www.drittetestament.wordpress.com
(باللغة الإسبانية) era.net-www.tercera
(متعدد اللغات) www.144000.net
net.zeit-www.dritte